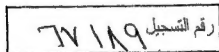
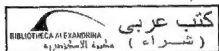


النَّظْمُ الْعَالَمِيُّ الْجَدِيدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النظام العالمى الجديد

المجلد الأول



إعداد
مركز المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ١ المؤلف	النظام العالمي الجديد (المجلد الأول) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مخاطر العولمة تكمن في منظومتها القيمية محمد يونس	الأهرام	١	٩٩/٠١/٠١
دفع المجتمعات للتدخل من كل القيم .. الدينية والوطنية محمود زاهر	الشعب	٣	٩٩/٠١/٠١
الحرب من الامبريالية الى العولمة جمال زائدة	الأهرام العربي	٦	٩٩/٠١/٠٢
المحتل المحبوب وليد بدران	الاخبار	٨	٩٩/٠١/٠٥
مطلوب "عولمة" عربية اسلامية لمواجهة تحديات العصر سلام زلم	الأهرام المسائي	٩	٩٩/٠١/٠٦
هدم البنيان الاسرى وخلق حالة من القوضى وعدم الاستقرار في العالم محمود زاهر	الشعب	١٣	٩٩/٠١/٠٨
المهجوم على العولمة واجب قومي !! الأحرار	الأحرار	١٥	٩٩/٠١/١٠
الطريق الى حالة القحة محمود عطا الله	الأهرام	١٦	٩٩/٠١/١١
واكتشفت ملامح العالم الجديد مصطفى القلي	الأهرام	١٩	٩٩/٠١/١١
الثقافة الغربية والاسلامية يمكنهما الاستفادة من العولمة الاعلامية محمد يونس	الأهرام	٢٣	٩٩/٠١/١٣
لتعولم .. ام لا لتعولم !! الأهرام	الأهرام	٢٤	٩٩/٠١/١٣
حول النظام العالمي الجديد واطروحاته ياسر كمال الشاذلي	الوفد	٢٦	٩٩/٠١/١٧
الغهور من مرحلة الانتاج الى مرحلة الجودة .. كيف ؟ الأهرام	الأهرام	٢٧	٩٩/٠١/١٨

مجلد رقم ١ المؤلف	النظام العالمي الجديد (المجلد الأول) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
البحث عن خليفة... (٣)			
من خطايا النظام العالمي الجديد محمد الشحات الجدي	الأهرام	٢٩	٩٩/٠١/١٩
مشكلات بداية القرن ١ السيد يسرين	الأهرام	٣٢	٩٩/٠١/٣١
أخبار نظام أم انفجار قوة عظمى محمود وهيب السيد	الأهرام	٣٣	٩٩/٠١/٣١
الغولمة ومكافحة الأرباح تتصدر أجندة السياسة الخارجية الأمريكية الوند	الأهرام	٣٥	٩٩/٠١/٣١
كيفية أصبح العالم "علما" ؟ أنور عبد الملك	الأهرام	٣٧	٩٩/٠١/٣٣
أثار العلومة على الطريقة الأمريكية جميل جرجي	الجمهورية	٣٩	٩٩/٠١/٣١
غولمة الفساد ؟ سلامة أحمد سلامة	الأهرام	٤٣	٩٩/٠١/٣١
الغولمة والتحديات .. رؤية مغايرة عبد الله عذينة	الأهرام	٤٥	٩٩/٠١/٣٧
التجربة الاقتصادية المصرية .. وإدارة الغولمة في دافوس محمد شفيق جبر	الأهرام	٤٦	٩٩/٠١/٣٧
في انتظار الطريق الثالث	الأهرام	٤٧	٩٩/٠١/٣٧
بداية عصر الكولبية ١ السيد يس	الأهرام	٤٨	٩٩/٠١/٣٨
بداية عصر الكولبية ١ السيد يس	الأهرام	٤٩	٩٩/٠١/٣٨
الغولمة كصفة لراسمالية ألبا بحد محمود جبر	الأهرام	٥٣	٩٩/٠١/٣٨
	الشعب	٥٤	٩٩/٠١/٣٩

مجلد رقم ١ المؤلف	النظام العالمي الجديد (المجلد الأول) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
داتوس ١٩٩٩ والمؤلفة المسؤولة عبد الرحمن عقل	الأهرام	٥٨	٩٩/٠١/٣١
خلفاني أبراهيم دافع	الأهرام	٥٩	٩٩/٠١/٣١
مزار الاجتماعية لتبني فاضطرابات	القدس	٦٠	٩٩/٠١/٣١
الفجر الزائفة سمير محي	القدس	٦١	٩٩/٠١/٣١
لحم للمؤلفة .. ولكن ا موسى خلف الله	الأهرام المساعي	٦٢	٩٩/٠٢/٠١
الطريق الثالث ليس طريقا ثالثا أحمد عز الدين	الاسبوع	٦٥	٩٩/٠٢/٠١
عن المؤلفة وبعض صور الواقع العربي	الأهرام	٦٩	٩٩/٠٢/٠٢
المعبر المضاري الى القرن الجديد السيد يس	القدس	٧٠	٩٩/٠٢/٠٤
قمة داتوس : رفض غربي لاسلام سلبيات المؤلفة وأصرار على السيطرة على اسواق العالم محمد جمال عوكة	الشعب	٧٣	٩٩/٠٢/٠٩
المؤلفة وقمة مجموعة ال١٥ أحمد فله محمد	الأهرام	٧٥	٩٩/٠٢/٠٩
الرؤية الاستراتيجية الجديدة في عالم متغير السيد يسرين	الأهرام	٧٧	٩٩/٠٢/١١
هبوط لنياسي في الاسهم البريطانية والامبروكية	السياسة	٧٩	٩٩/٠٢/١٣
أو لعبة القطر والقار في النظام المالي الجديد !!	اكتوبر	٨٠	٩٩/١٢/١٤
يستقبل دول العالم الثالث .. والمؤلفة حسين يس موعى	الجمهورية	٨١	٩٩/٠٢/١٦

مجلد رقم ١ المؤلف	النظام العالمي الجديد (المجلد الأول) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جمعية للديمقراطية الاميركية	الاعتراف	٨٣	٩٩/٠٢/١٨
محمّد سعيد أحمد			
الموارد العالمي والمشاركة الدولية	الاعتراف	٨٥	٩٩/٠٢/١٨
السيد ريسين			
المسلمون .. والنظام العالمي الجديد	الجمهورية	٨٧	٩٩/٠٢/١٩
عبد الله البلتاجي			
حقوق الإنسان .. في النظام العالمي الجديد	المساء	٨٨	٩٩/٠٢/٢٠
أحمد عمر هاشم			
الهيئة الدولية .. تعهد بالتمهيد الأمم المتحدة II	الجمهورية	٩٠	٩٩/٠٢/٢٠
لطفي لاسف			
الغولية تختبرس أوجان	الاعتراف	٩١	٩٩/٠٢/٢٢
عبد العظيم حماد			
حكومة الهند : مفهوم جديد للدولة القومية في ظل العولمة	الاعتراف	٩٢	٩٩/٠٢/٢٣
السيد عليوه			
الرؤية الاستراتيجية والتطور العالمي	الاعتراف	٩٣	٩٩/٠٢/٢٥
السيد بيس			
الغولمة .. والمنا II	الاعتراف	٩٥	٩٩/٠٢/٣١
عائدة ورق			
م ! العلم ضد التجهيزات الجديدة والعولمة الاقتصادية ؟	الشعب	٩٦	٩٩/٠٢/٣١
نكوت بسكاييا			
هل نحدد استقلال واتحاديات الدول النامية بالكارثة ؟	الاعتراف	٩٩	٩٩/٠٢/٢٧
أسامة غيث			
علم المستقبل ... والعولمة	الاعتراف	١٠٣	٩٩/٠٢/٢٧
محمّد شفيان			
المؤلمة : الحياة على كنف عقوبت	الحياة	١٠٧	٩٩/٠٢/٢٨
محمود مؤش			
المؤلمة وأثارها على اقربها لدولة بمحمّد الدراسات الاقربية	الاعتراف	١٠٩	٩٩/٠٣/٠٢
عواطف شرباش			

مجلد رقم ١	النظام العالمي الجديد (المجلد الأول)	رقم الصفحة	التاريخ
المعروف إلى المداخلة العالمية			
السيد يسين	الأهرام	١١٠	٩٩/٠٣/٠٤
الدول "سابقة" ١١			
مفرد سيد أحمد	الأهرام	١١٣	٩٩/٠٣/٠٤
ما العمل ضد الليبرالية الجديدة والعولمة الاقتصادية			
فكرت بسكاي	الشعب	١١٤	٩٩/٠٣/٠٥
حساب العولمة الأيسر كوريم في أوروبا لثقاته ١١ مليار دولار			
أساقفة غيث	الأهرام	١١٨	٩٩/٠٣/٠٦
العولمة الأوروبية			
جمال زايد	الأهرام	١٢١	٩٩/٠٣/٠٩
العالم الثالث .. أين مكانه في الطريق الثالث			
عبد الله عبد السلام	الأهرام	١٢٢	٩٩/٠٣/١٠
عولمة الإعلام			
	الأهرام	١٢٤	٩٩/٠٣/١٠
عزوي القرن العشرين			
أحمد يسين	الأهرام	١٢٥	٩٩/٠٣/١١
الطريق الثالث .. النموذج الجديد			
محمد شهبان	الأهرام	١٢٧	٩٩/٠٣/١٢
نحن والغرب .. والغرب وزوم مصر			
أحمد تيمور	الأهرام	١٢٩	٩٩/٠٣/١٣
العولمة والقانون			
نجيل عبد الفتاح	الأهرام العربي	١٣١	٩٩/٠٣/١٣
العولمة إلى العولمة تحت ظلال العولمة ١			
موسى عطا الله	الأهرام المسائي	١٣٤	٩٩/٠٣/١٤
الانتقال من القرن العشرين إلى القرن الحادي والعشرين			
لطفي الغولي	الأهرام	١٣٧	٩٩/٠٣/١٧
العلم الرئسية للثورة العلمية والتكنولوجية			
السيد يسين	الأهرام	١٤٠	٩٩/٠٣/١٨

مجلد رقم ١	النظام العالمي الجديد (المجلد الأول)	رقم الصفحة	التاريخ
المؤلف	المصدر		
أخو نعم أفضل للمولمة	الأكرام	١٤٢	٩٩/٠٣/١٩
مغزو حسن لهر الدين			
المولمة .. امر واقم	الأكرام	١٤٣	٩٩/٠٣/١٩
طارق حوي			
الفضيلة وابهامها	الأكرام	١٤٤	٩٩/٠٣/١٩
أحمد بوسنة القرعي			
المولمة وانعكاساتمت على دول العالم الثالث	الأكرام	١٤٥	٩٩/٠٣/١٩
أبراهيم لهر الدين			
مولمة مسر	الأكرام	١٤٦	٩٩/٠٣/١٩
محمد سميد المشماوي			
أبن تكمن ماطر المولمة على الهوية القومية والثقافية لشعبنا ؟	الشعب	١٤٨	٩٩/٠٣/١٩
كريم مروة			
ملاحظات .. فضائية	الحياة	١٤٩	٩٩/٠٣/٢٢
خوزف سمارة			
مولمة اذا عا ا	الاسبوع	١٥٠	٩٩/٠٣/٢٢
جمال الخبيطاني			
المولمة .. والبحث عن الهوية المصرية II	الانوار	١٥١	٩٩/٠٣/٢٣
مصطفى الكومي			
الأدب والتعبؤ بالمستقبل	الأكرام	١٥٢	٩٩/٠٣/٢٥
السيد بيسين			
لغاق النظام العالمي الجديد I	الوقت	١٥٤	٩٩/٠٣/٢٥
المولمة أختار وأم ولبيست قدرا محتوما	الأكرام الغربي	١٥٨	٩٩/٠٣/٢٧
خالد محمد أحمد			
أخبراء الاقتصاد يطالبون بتوشيد الاعفادات الغربية	الوقت	١٦٠	٩٩/٠٣/٣٠
عبد الرحيم أبو شامة			
خبرثاق شريف افلاقي في ظل المولمة	سوانسية	١٦١	٩٩/٠٤/٠١

المؤلف	مجلد رقم ١	النظام العالمي الجديد (المجلد الأول) المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السيد يسيرين	الاجرام	١٦٥	٩٩/٠٤/٠١	
كبيرت لواجه العولمة ٢..	الاجرام	١٦٧	٩٩/٠٤/٠٣	
عمو القناروق	الاجرام	١٧٠	٩٩/٠٤/٠٣	
العولمة والمغول الى القرن الحادي والعشرين	الاجرام	١٧٠	٩٩/٠٤/٠٣	
أحمد التمامي أحمد	الاجرام	١٧٣	٩٩/٠٤/٠٣	
لمن ... وظاهرة العولمة اقربتها في ظل العولمة	الاجرام	١٧٤	٩٩/٠٤/٠٣	
عواطف عبد الرحمن	الاجرام	١٧٥	٩٩/٠٤/٠٣	
القضية وأبعادها	الاجرام	١٧٦	٩٩/٠٤/٠٣	
أخند يوسف القروي	الاجرام	١٧٧	٩٩/٠٤/٠٤	
العولمة والعلم	الاجرام	١٧٩	٩٩/٠٤/٠٤	
عنايف علي رضا	الاجرام	١٨٩	٩٩/٠٤/٠٦	
كوارث العولمة - هل خرجت عن حدود السيطرة والضغط ؟	الاجرام	١٨٣	٩٩/٠٤/٠٧	
زنانة موسى مطروح	الاجرام	١٨٤	٩٩/٠٤/٠٨	
نصفه كامل	الاجرام	١٨٥	٩٩/٠٤/٠٨	
المساهمون والنظام العالمي الجديد	الاجرام	١٨٧	٩٩/٠٤/١٠	
وجب البناء	الاجرام	١٨٧	٩٩/٠٤/١٠	
الحكم الذات والاعاوي الانتخابية	الاجرام	١٨٧	٩٩/٠٤/١٠	
اسامة خالد	الاجرام	١٨٧	٩٩/٠٤/١٠	
العولمة الاعلامية والثقافية	الاجرام	١٨٧	٩٩/٠٤/١٠	
منطلق الضماني	الاجرام	١٨٧	٩٩/٠٤/١٠	
التوازن والتعاون وسود النظام العالمي	الاجرام	١٨٧	٩٩/٠٤/١٠	
تحرير المواطن في زمن العولمة ١	الاجرام	١٨٧	٩٩/٠٤/١٠	
السيد يسيرين	الاجرام	١٨٧	٩٩/٠٤/١٠	
النظام العربي الجديد .. القتل عن بعد والضحايا بلا حراك	الاجرام	١٨٧	٩٩/٠٤/١٠	
يحيى الرخاوي	الاجرام	١٨٧	٩٩/٠٤/١٠	

المؤلف	مجلد رقم ١	النظام العلمى الجديد (المجلد الأول) للمصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاسلام .. والطريق الثالث محمد شوقي الخنجري		الاحرام	١٨٩	٩٩/٠٤/١٢
باندورا العولمة حجاج بوخضور		القياس	١٩١	٩٩/٠٤/١٢
خسافات امريكيتا لتكريس المبرجة على النظام الدولى عماد جاد		الاحرام	١٩٣	٩٩/٠٤/١٢
المسؤولية الثقافية فى مواجهة العولمة احمد يحيى عبد الحميد		الجمهورية	١٩٧	٩٩/٠٤/١٤
هازق الدولة المعاصرة ١ السيد حسين		الاحرام	١٩٨	٩٩/٠٤/١٥
المأزق رمزي زقلمة		الوفد	٢٠٠	٩٩/٠٤/١٧



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/١/١

تنويعات إسلامية على مقام العولمة

مخاطر العولمة تكمن في منظومتها القيمية

الاحتماء بهويتنا الحضارية هو سلاح المواجهة

الضمان من ناحية أخرى وقد تركز على الإمبر عن التراث وغير الجاهل للتراث من ناحية ثالثة.

وبينة الدكتور كمال إمام إلى جانب آخر من مقولات العولمة، وهي أنها تحمل ثقافة مغربية للإسلام ولهوية المستعمرات النامية بصفة عامة. ولهذا انعكاسات على مستويات عديدة مما يحدث خللا في ميزان التفاعل بين العولمة التي تريد أن تسود، وبين العالم الإسلامي الذي يجب أن يكون له مكان على ظهر الأرض.

ومن ثم لم يزل هذه العولمة التي تحمل ثقافة الرضاة للآخر ومتكفمة من حقوقه وغير قادرة على تلبية مطالبه واحتياجاته تكون بمثابة الخنقة التي في حالة الهجوم الخنقة التي في حالة الدفاع، وليس هــروراً، في سن التاريخ. أن يلتصق المهاجم بل حدث أن انتصر المهاجم خاصة

إذا كان يدافع عن حضارته وهويته ومصالح أمته.

وهذا يقتصر موقف الفكرين الإسلاميين من العولمة على مجرد رفضها، إذ إن هناك ما هو أكثر فاعلية من ذلك: مخاطر تهدينا.

نحن لا نرفض الحضارة الغربية جملة وتفصيلاً ولا يمكننا أن نقيد أفعال الغرباء بالفتوح. ولكن لا يمكن إضفاء أطلاق الحق على غلبة سواء بالنسبة للثقافات الصاعدة غداً أو للصنعة البنية، وإعداد أن صانع القرار الإسلامي في العالم العربي لابد أن يكون واعياً للمخاطر الحقيقية التي تهددنا. هذه المخاطر ليست قائمة من وسائل الإعلام الأجنبية فقط، وإنما تصام

صاحبت موجة العولمة رياح فكرية عالمية تروج لنهاية التاريخ ولنهاية الجغرافية أيضاً.. حيثيات النهاية الأولى جاءت مصحوبة بعرف مغرب يقول:

إن البشرية تسير حتماً في اتجاه واحد هو طريق السوق، أما حديدات النهاية الثانية فجاءت على أيقاع يؤكد انهيار الحدود وتنافس المبادات الوطنية بقوة الانكشافات الدولية التي لا ترحم من يخرج عنها.. والجيش اختزل هذه الأفكار في القصود، التقدم الثقافي، بحيث يصبح عدم قبول العولمة يعني رفضاً للتقدم ورموز العودة إلى الوراء

للعودة إلى الوراء

إذا اعتمدنا منطق الخصمة في هذه المنظومة الدولية فإنه

ونفس المنطق لن يكون أمام عالمنا العربي والإسلامي إلا خيار واحد. من أجل البقاء. هو العودة إلى الانسجمة على المستوى الاقتصادي، وتصبح الاحتفاء بالهوية الثقافية والحضارية للإمام معياراً أخيراً على المستوى الثقافي والقيمي.

في مثل هذا السيناريو هذه القضية من الدكتور محمد كمال إمام أسناناً الفريضة الإسلامية مصطفى الاسكندرية تعرض لتدوينات إسلامية أخرى على مقام العولمة.

يؤكد محدثنا أن العالم العربي والإسلامي لا يتعامل مع العولمة بصيغتها مجرد تقنية ووسائل وإبتكارات علمية، لأن هذه الوسائل التكنولوجية هي جهد العقل البشري في كل مكان، وعلى المسلم أن يتعامل معها ويستفيد منها ويستأجر في تطويرها وإنما العولمة هي منظومة منظومة البناء الثقافي الذي يعاى في وسائل الثقافة الحديثة. ومن ثم فإن المخاطر في هذه العولمة تكمن في المنظومة القيمية، وهي في حقيقيتها جوهر الثقافة الغربية، التي تحاول العولمة تعميمها على المساحة العالمية من زواياها.

الأولى تفكيك التراث الداخلي لكل أمة، والذي يميز عن خصوصيتها، ويضعف هويتها. والثانية، وهو الجانب الآخر

يعرض القضية محمد يونس

للعودة ويرتكز على الإبهار بهذه الثقافة الوافدة بحيث تستقبلها بفرجة غير الواعية حتى لو كنا نرفضها من المنطق الديني والقيمي والحضاري.

يؤكد ذلك موقف الرأي العام في عالمنا العربي والإسلامي، فعلى سبيل المثال، الظاهر استطلاع أرقام المشاهدين في مصر. إجراء التحليل الإذاعة والتلفزيون. أن ٧٩٢ من المصريين يرفضون الانسجام الغربي سواء جاء في شكل برامج أو مسلسلات.

ويعتبرونه مضاداً للقيم، ومع ذلك فإن ٧٩١ منهم يشاهدونها، ومن ثم فإن الفجوة من العولمة في أنها تحدث تفكيكا للخصائص بحيث تلغونها من الداخل، ثم لا تقدم لها حضارة حقيقية، وبالتالي نحل محتملاً بلا وعي، فأفاد لهوية مما يجعل القبيحة كأنها هي، فربى عليه أن يفعله. حضارة وحيداً.

ويتوقف محدثنا عند إحدى المسولات التي تربطها جوة العولمة وهي أننا نحيط حضارة وحيدة مع باقي وجود النوع في المنظومة الحضارية العالمية، مؤكداً أن هذه المنظومة تعنى إقرار هويتنا الحضارية من ناحية، وأمكانية تفاعلنا



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/١/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيها بعض الفضائيات العربية التي تملأ ساعات أرسالها بالحدث عن الفن والفنانين وأهل الرياضة، في حين تتجاهل أهل المؤسسات القاعة في المجتمع.

ويعبر الدكتور كمال إمام عن دهشته من قلة غالبية القنوات التليفزيونية الدولية التي يمتلكها العرب المسلمون عن قسوة القضاء بقضنا الحضارية وإبداع عقولنا وكل ما يدعم هويتنا ونصيرنا الاجتماعي، ويتساءل: هل هناك حساسية بين هذه القنوات الفضائية وبين الإشاعة الجديدة، أو بينها وبين الفكر الإسلامي والفكر التي تصدر عن حضارتنا وخصوصيتها الثقافية؟

■ هل يعني ذلك أن لدينا لقرا وليس به من حرية الاختيار يمكن أن تتركه فيه خارج نغمة الحميمية التي قلناها بعض الاتجاهات الثقافية؟

■ نعم. فالإسلام الذي تستخدمه العولة كإحدى

قنواتها الأساسية، تجارة وسياسة، ونحن العرب والمسلمون في مجال التجارة نملك المال وفي مجال السياسة نملك الحكمة، وبالتالي نستطيع أن نجعل الاتفاقيات التي نعقد على المستويين المحلي والدولي متوازنة، أن لم تكن متكافئة، فهذه الاتفاقيات هي التي تصوغ التفكير من قرائنا في مجال الإعلام.

بلغة أكبر يقول محمداً بديهي إلا تصور أننا مجتمع غير قادر على التعبير عن أرائه والحفاظ على ثقافته، بل يمكن املاء بعض شروطه على المجتمع الدولي، فتجربة حرب أكتوبر الجديدة، وتجربة استخدام سلاح البترول أمثلة أكدت أننا لدينا مائات مخزونة للبقاء من هويتنا ووجودنا، الإسلام هو المخزون القيمي للمخزون المادي لها لذا فإن العرب حاول السيطرة على مصادر طاقتهم المائية، ويحاول اختراق جيوتنا الثقافية المعنوية وفي العن.

الإسلام والحماية

ويؤكد أن الإسلام يمثل بالتسمية لعائلة العربي دُعا والنية، بحضارته ونظامه القيمي، لكل المواطنين على

الأرض العربية سواء كان مسلمين أو غير مسلمين، فهذا ما أكدته التجارب وما قال به المصحون على اختلاف أديانهم وثقافتهم مثل حنا كيموز في مصر ومنح خوري في لبنان اللذين قالا: إن الإسلام حضارة يمثل دُعا وأنية للعالم العربي في مواجهة الأديان.

■ إذا حاولنا معالجة القضية من مداخل قانونية وتشريعية، فهل يوجد في البنية القانونية والمختومة ما يقيد في التعامل مع العولة بشكل إيجابي؟ ■ إن ما نسمي إليه مصر وبعض الدول العربية من الفساح المجال للحرية لكي تنمو بهوء وتمتددة دون قيود ضارة بالاضافة إلى الحفاظ على التقديرات من خلال الدستور والقانون كل ذلك من العوامل التي تساعد على نمو إعلام قادر على مجابهة تحديات القرن الحادي والعشرين وفي مقامها العولة، لأن مجتمع بلا حرية هو مجتمع بلا هوية، وأنت أن الحفاظ على الهوية والحرية هما الدرع الأساسية لمواجهة العولة.



المصدر: المصري

النشر والتخديمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١/١

الماسونية في ظل دعاوى العولمة (٤)

دفع المجتمعات لتحلل من كل القيم .. الدينية والوطنية!

مازلنا نعيش في وحل وطمع مستلثم للماسونية الصهيونية اليهودية كتحاولنا منا إيمان مستلثم الميوات والأفاني السامة التي تسرح بين شعوبنا ومجتمعاتنا تدمر الأديان والقيم وتهدم كل بنيان أصيل ترتفع على أنقاضه محطلا ماسونيا فاسدا أي كانت صورتها الخارجية والفساد الذي يرتفع عليه وثنية الناس التي تحتلها بضميرها وتزجج بسكراته.. ما زال حقيقتنا متحصلا في عقيدة كي يسي أناس ما يدور من حولها ويدخل بيوتها.. كي يسي الرجال أن يظلف خلفهم التي قدورها الله بهم ليكونوا رسلا وحيادا وأمناء راحت تتسرب من بين أيديهم تاركه لهم الخزي والعار فبعلا.. كي تمي كل امرأة مصرية مسلمة كانت أو مسيحية أن القومة تاج رأسها راحت تسرب ملها.. كي يسي كل شباب وشبابية أن تظهر سنن عمره بطلاها بها أمعات يمشون إليه الزيف ويؤمنون إليه البهائم كي يجد نفسه في نهاية الأمر ملها مسطحا لا ينفع في شيء!!

ماذا تقول لك الماسونية الأنثوية في اتجاه تخريب للمجتمعات؟ تقول في تعاليمها أن الغاية الجوهرية من استعالة الناس إلى جماعاتنا ومحافلنا إنما هي فصل الرجل من عائلته.. وإفساد أخلاقه وتحليل قومه.. وتجسيم متاعب المعيشة والأسرة أمامه.. وترغيبه في المعيشة الحرة بعيدا عن مسئوليات البيت.. وعلى الجانب الآخر نجد المحافل الماسونية المنقطعة راحت تجذب المرأة إليها.. وتسهل لها اللجوء بصفة التمرد تحت شعار الغاية تبرر الوسيلة.. وما الهدف والغاية إلا تدوير خصوبة الأخلاق والقيم في اللواة مخروسة الرواية.. وعلى الجانب الشبهائي ومن خلال إيهام الأماكن رذيلة الكلمات وأساليب الإلقاء.. تكون الدعاية للتوشيح ثياب الفكر والتخمين تنادي بالذكاء الأبطال والتوجه لعلى الإنسانية المظلمة التي لا يبعدها زمان ولا مكان.. مدعية أن فكرة الأبطال والصفود ماضية (ما هي) إلا خيال سياسي كذب..

بقلم: محمود زاهر

وافترء بأهل وتصحب يقعد
الفكر والاستلاق العاطي.. ومن
هذا يجب على الحر للتحرر
تسفيه وتحليل أي شعور أو

راية وطنية يظف حولها الجزء في بالامة.. ويؤمنون من أجل سر أيتها التضحيات.. وظل تلك الأتواق السامة تسف من كل ما يجعل الشباب بالانتماء وتغيب به إلى حيث فراع نفسي هائل لا يؤثسه فيه سوى اللثة المادية.. ومن أهم تعاليم الماسونية الأنثوية السامة نمو الطمانينة.. فصل الدين عن الدولة.. فصل السماء عن أرض سياسات الواقع الإنساني.. وإذا فالماسونية تركز في نظورها بالانتماء بالعلم وحده للتمس سلوكها التقاني.. فهو يتلون بما يقتضيه الحال لحين أن تواتره الفرصة فيدفع دون تردد.. فهو في بلاد الإحباط كافر ملحد.. وفي البلاد التي ترامي الأديان والتقاليد يتظاهر بالحرص الشديد على الآداب السامة.. ولكن مد في كل مكان زمان لا يتصلح من اللياقية للماسونية فهو دائم اللد للظلام.. لأصناف الأديان.. مسفك كل رمز



المصدر: المصدر

النشر والتوزيع: الصحف والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١/١

ولمجاندة. مشكك في كل قيمة مبدأ.. يقيم الماسد تحت حماية القانون
وشعارات السياسة.. وفي النهاية هو تقدمي مع التقدم.. ويرجع
حيث يكون الرجعيون.. هو مع النظام للكن حتى يسلطه.. فيكون مع
الجمهور حتى يحطه.. فلم مع جماعات التسليح الخفي.. مع
جماعات انصار السلام.. هو في كل حقل حتى يهوى به.. حتى لا يبقى
سوى اللا معقوبة والإستراتيجية المقلدة التي لا تجد إمبراطورية منظمة
عقلانية إلا للنبلة اليهودية!

ونأتي الآن إلى القاع الأسود في الطبيعة والنفسية للماسونية.. فيقول
المستر جورج دويسنر الإنجليزي والذي كان ماسونياً وكان أسرار
أكاديمية أينشتاين في مقدمة كتابه.. لقد حصلت على كل السلطات التي
مكنتني منذ خمسين سنة أن اتبع المسائن التي رسمها البعض على
الذين بحجة مناهضة الخرافات.. وعلى السلطات بحجة تحرير الشعوب
من المادية.. فوجدت أن كل هذه المسائن مرتبطة بالمسونية التي
ليس لها من غاية سوى ذلك أركان البيانات وتفويض أسس أي دولة..
ثم يستطرد فيقول في كتابه.. إن هذه الجمعية لو نجحت لقلت الأرض
وجعلت الدنيا منقعا من الدم وشعلة من النار.. وقد أكد هسه في
كتابه «الحركة القومية اليهودية».. إن التاريخ وهو يشمل الجانب
الاجتماعي فقط لا يخضع للطبيعة.. وإنما يتساوى معها.. ويتوسط
عليه القوانين نفسها التي تسيطر عليها.. وتسمى في ثباتها القوة
البذرة الموحدة لنفسها.. وأنه يكشف عن نفسه في صورة الأبطال.. كما
يكشف عن نفسه في الطبيعة.. ولا شك أن هذا «هسه» قد فلسف ما
قدمه له «أسونزا» ثم فجاءه والذي قال إن هذه المجتمعات أعراق وعناصر
وكل عرق منها يتميز بصفات عقلية وعلامات جسدية لا تتغير.. وهذه
هي الضرورية التي نشأت عنها الماسونية والصهيونية السياسية
اللطيفة.. ثم يدعى هسه.. أن الخطة الإلهية (الطاقة على عائق شعب الله
المختار) تسمى في التاريخ من خلال مرحلتين.. الأولى وقد حملها
الإغريق وتركزت في الغرب.. والثانية يتصلها اليهود في الشرق.. وما
كانت المرحلة الأولى إلا جزءاً موهلاً للمرحلة الثانية من الآن.. وقد أدى
الإغريق رسائلهم وانتهوا من على المسرح كي يبدأ شعب الله المختار
في أداء رسالته وهي دمج العالم في أسرة واحدة اجتماعية (حركة
سويان التاريخ والألفية) تحت جناح النسر الروماني للنبلة اليهودية!
ويعد أن أطلعنا على ذاك القلب للماسوني المغمض بالسواد والندس.
فهيها لنرى دلالات سوانه وأوتيه على لسان الماسون وأساطيرهم
وعلمهم.. فقد نال دكريليه في محفل مفيس بلندن وإنما إذا سمعنا
سلم أو نصراني بالدخول في أحد هياكلنا فإنما ذلك قائم على شرط.
أن الداخل يتجرد من إغالبية ويحصد بخرافاته وأوامره التي خدع بها
شبابه.. وفي المادة الأولى من القانون للماسوني بقواوين «ومن مبادئه
للماسونية الاعتراض بوجوه الله وظلوه النفس» ولكن قد حدثت حول
هذه المادة مجابلة رهيبة داخل المصل الأعظم وانتهت بحل المادة
والثبات الفلكية الأتية وليس للماسونية جمعية تذكر بوجهه.. الله أو
تقوته.. وقد نشر دزيريه في النشرة الماسونية ١٨٦٦ «علينا
نحن الماسون أن نتحذر من كل اعتقاد بوجود الله لأنه لم يبق واحد
يؤمن بالله ويخاف للنفس غير قلبه والحق».. ويجب أن نتصور الله أنه
ينبوع كل استنجد وظلم.. ثم تجيء النشرة للماسونية ١٨٩٥ في
المسحة ٢٠٠ لتقول «إن الماسونية تبيان أنها تعتبر كل الفرائض
الدينية كأعمال حقارة بالإتيمان وبكامل البشرية في عقلا وأدابها
ولاسيوع لأحد أن يربى إلى ضروري الماسون إلا بعد أن يعرض صكا
ومضيعة مصححة بأن أولاده لأيشتركين مطلقا في الفرائض الدينية»...
ثم تجيء سنة ١٩٠٠ ليقول «لدينا» مقدم الشرق الأعظم إن
إنتصار الجالي أي المسيح (عليه الصلاة والسلام) قد دام عشرين
جيلا.. وما هو قد سقط بمساعينا.. هذا إلا الكاذب.. ونحن الماسون
بصيرنا أن نشاهد سقوط الأتية... فالماسونية قد أنشئت كي



المصدر: ١١٤ حيد

التاريخ: ١٩٩٩ / ١ / ١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتأصب الأديان الحرب... إنها مجرد خرافات...
إما في الظنفة الماسونية ١٩٠٢ فقد جاء فيها لا يلقى التظلم على
الأديان والمعاد... المقصد هو محو الأديان... وبعد أن تطرق الدين من
الدولة.. لهذا بمحو الدين ثم محو الإله... ويتقدم قليلاً لفصل إلى
سنة ١٩٢٣ فتجد في محاضر محفل الفرق الصفحة ٤٢ يجب أن تولى
المسوية لله وحده.. وعليه يجب محو جميع الأديان من أساسها
...وفي سنة ١٩٤٩ يقول «الله في خطية القام» في اجتماع عقد في
كاليفورنيا وقد كان في هذا التوقيت سكرتير: الحصة العالمية لليهود...
قال: إن المسيحيين الخارج الكفرة الذين يدمون أنهم أصحاب الحق
الائق... قد وجهوا في الطريق الخاطيء... وأتوا أصحاب العليقة
اليهودية قد جاءنا طويلاً لننقل في عقل أولئك الكفرة... إن المسيح
(صلى الله عليه وسلم) لم يوجد على سطح الأرض إطلاقاً... وأن قصة
العدراء والمسيح كانت وستكون أبداً كاذبة.. وستضع في المستقبل
القريب عندما يستولى الشعب اليهودي على السلطة ومنصة الأحكام
في الولايات المتحدة الأمريكية قانوناً واستيلاً قانونياً في رعاية الإله
«يهوه».. ستضع نظاماً جديداً للتسلط... تثبت فيه أن الإله «يهوه» هو
الذي يجب أن يعبد... أما عن آخر صفحات الماسون اليهود.. فقد
ذكره الفكر الإسلامي وجاء جازي في كتابه أرض الرسالات الإلهية
والذي قام بترجمته والتعليق عليه الدكتور عبد الصبور شاهين وطبعته
دار التراث... فقد قال الحاخام اليهودي الماسوني «ماتير كاماتاه زعيم
حركة كاخ اليهودية» إلى الكلب بن الكلية الكبيرة.. العربي المسيح راعي
الكلاب... الكلاب الكبيرة أبناء الكلاب... في قرية للكلاب الكبيرة أم
الحم... محمد هاشم الكلب الكبير ابن الكلب الكبير... أبوها العربي
القشر... كيف حاله يا مسيح سنتيكم عما قريب... وستلجكم أخلاقاً
ونساء وشيوخاً ورضعاً من الطفل وحتى الشيخ مرة واحدة ستلجكم...
وتطعمكم إلى قطع من اللحم مناسبة كلعلم للحيوانات في حديقة
الحيوانات التوارقية... في المدينة القديمة أورشليم... العرب الدول
العربية... واليهود للأرض صهيون... وإلى اللهاء قريباً... ونواؤكم من
حركة كاخ...
وقد نال ذلك الكلب مثله بالرمضان على يد محمد نصير المصور
الجسدية في أحد ميادين أمريكا وسط التصادم ومذبذب من اليهود
والماسون... وباليه يعود حياً حتى يقتل ألف مرة ١١٤



المصدر: **الكتاب العربي**

التاريخ: **١٩٩٩/١/٢٠**

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

العرب من الإمبريالية إلى العولمة!

الوقت الذي شاهدنا فيه محاولات عربية ناشلة لحاق بالثورة الصناعية . أو بشكل متاخر . ومن ثم انهيار المماراث لتكوين طبقة من الصناعيين العرب وذلك لصالح مجتمعات من المهاجرين اليونانيين والإيطاليين والأرمن واليهود . الذين احتكروا ملكية وإدارة المؤسسات المالية والمصرفية والصناعية في النواصم العربية في النصف الأول من القرن العشرين . ولم نسمع في تلك الفترة عن شخصيات اقتصادية عربية بارزة باستثناء طمعت بأفكار حرب . الاقتصادي الذي يشب إليه فضل المبادرة في إطلاق تجربة تنمية في الأولى من نوءها عربياً . تمثلت في إنشاء أول بنك مصري يمتلك مصريون . ومن حوله مجموعة من المشروعات الصناعية والتجارية . وأقل منه في الأهمية تردد اسم عبد باشا لإنشاء بعض المشروعات في قطاع الخدمي . وبعض أسماء الراسماليين المصريين أو المصريين من أصول تركية لدورهم في ملكية الأراضي الزراعية الشاسعة أو أسهم البنوك والشركات أو الخنارية في تجارة القطن . إلخ . وبها كانت منطقة الخليج تتطلع للمستقبل . إذ لم يظهر النفط إلا بشكل محدود في الكويت . أما بقية دول الخليج فقد عكلت على صيد الأسماك والأواقي وبعض الأنشطة الاقتصادية البدائية المحدودة .

في منطقة الشام . لم يسمح الانتداب الفرنسي في المنطقة بتدوير طبقة من رجال الأعمال لا في سوريا ولا لبنان وكذلك في فلسطين تحت الانتداب البريطاني . كما لم تتج الظروف لخطلة المغرب العربي لتدوير طبقة رأسمالية وطنية بسبب الاحتلال الفرنسي لفرنس والجزائر والمغرب . فقد كانت قبضة التحور من الاستثمار تنظم ما عداها من فشايا . ولذا لم يكن غريباً أن يحدث ذلك الإجماع على شخصية طمعت حرب بين قراء الأعلام العربي باعتباره أبرز

لم يكن الآمن المشهور عابداً على الإطلاق . كان قرناً مائهاً بالدور . والثورات . والأحلام الكبيرة . بدأ بحركات التحور الوطني . ومحاولات الانفتاح من الإمبريالية . والانقلابات العسكرية . والاستقلال . وبناء الدولة الحديثة . ورفض التبعية . والاشتراكية . ورأسمالية الدولة . مروراً بالليبرالية . والانفتاح . والخط . واليات السوق . والسيارة . والأسلحة . والراديو . والتلفزيون . والكمبيوتر . والهاتف . ومنظمة التجارة العالمية . والعولمة . واقتصاد السوق . والمجتمع المدني . والإنترنت . كان قرناً مليئاً بالتحولات السياسية والاقتصادية . والاجتماعية . سواء في أوروبا . أو في العالم العربي . كانت أوروبا تجني ثمار سياساتها الإمبريالية وهي تخاطر على اعتبار القرن العشرين . تنهت لثروات المستعمرات وتستخدمها في تدعيم ثورتها الصناعية التي بدأت في القرن التاسع عشر . في حين كان العرب يتنزلون في خطواتهم الأولى . يسمعون إلى التحور من الاستعمار البريطاني والفرنسي والإيطالي . في ناس الوقت الذي بدأت فيه مرحلة التحور . والانفتاح على العالم العربي . حامل لواء الحضارة الحديثة . فمن مصر انطلاق رفاعة الطهطاوي . والشيخ محمد عبيد في سيرة العال . والاجتهاد . ومن لبنان انطلاق الرعيل الأول في مسيرة الهجرة إلى بلاد الله خلق الله . ومن القاهرة والإسكندرية نبدأ شعاع الاستنارة بيت نوره على بقية أرجاء العالم العربي . وإلى الأوت الذي كانت فيه دول أوروبا . والولايات المتحدة . واليابان . ملكة على موارث التحديث . والتصنيع . في الفترة التي أعقبت الحربين العالميتين الأولى والثانية . كان العرب فارقين في مشاركتهم مع الاستثمار الحديث . لذا شاهدنا طبقة رأسمالية صناعية تنمو في الغرب . في



المصدر : **البحر الأحمر**

النشر : **الذرة** : **المعلومات الصحفية والمعلومات** : **التاريخ** : **١٩٩٩/١/١٠**

البيت العربي المحدود والأمير الوليد بن خالد المستثمر البارز على الصعيد الدولي..

رقد تكون بعض الاختيارات قد جانبها الصواب لأنها لم تقم بناء على دراسة واقعية لمدى الاقتصاديين الأكثر تأثيراً في العالم العربي في القرن العشرين.. إذ أغفل القراء بعض كبار رجال الأعمال في منطقة الخليج والسعودية مثل الشيخ صباح كامل الذي يدير استثمارات تزيد على ٦ مليارات دولار في عدة دول عربية.. أو العائلات الأكثر ثراء في بعض دول الخليج والتي تصاهم في معظم المؤسسات المالية والمشروعات الصناعية الكبرى في المنطقة.. والتي ترد أسمائها في قائمة فوربس لأغنى ٥٠٠ شخص في العالم مثل أنسى ساويرس في مصر أو الراجحي في السعودية.. أو بعض كبار الراسماليين العرب في أسواق المال الدولية مثل محمد الفايدي في بريطانيا.. أو إبراهيم كامل في روسيا وبعض دول الكومنولث لذا لم أبصّر لاختيارات القراء لهذه الشخصيات إذ إنها تأتي تعبيراً عن مراحل التطور السياسي والاقتصادي التي مر بها العالم العربي منذ بداية القرن وحتى نهايته.. ولعل هذه «الجرعة» السريعة تساعد على تنبيه الكثيرين في عائلنا العربي إلى حجم العثرات.. والكوارث.. واللكسات التي مروا بها.. والتي لم تتح الفرصة لاجتماعتنا لكي تدفع إلى المقعة اقتصاديين بارزين على المستوى الدولي وإدعيم قدرات كبيرة على التأثير في مجتمعاتهم.

ولعل في تحولات النظام الدولي ما قد يفيد العرب في محاربتهم للحاق بما فاتهم خلال مائة عام

جمال زائدة

شخصية اقتصادية عربية في النصف الأول من القرن العشرين.

في النصف الثاني من القرن العشرين اختلف للشهد كثيراً.. فقد بدأ العرب يلحقون انفسهم.. فقامت ثورة يوليو ١٩٥٢ وإلى أعقابها تحرورت من الاستعمار الإنجليزي وتبعها كثير من الدول العربية التي بدأت في نفس الدبار الإمبريالي عنها.. وبدأت بعض برامج التصنيع.. وممارلات تدويف ما فات.. إلا أن العرب انكسروا مرة أخرى في التجارب التنموية التي سابت كثيرا من دول العالم الثالث في مرحلة الحرب الباردة.. وهرطنا ما عرف بـ «راسمالية الدولة» وتصدى الحكومات لتنفيذ برامج للتنمية بدلا عن القطاع الخاص فانكمشت الراسمالية الوطنية مرة أخرى.. ولم تتح لها الفرصة للعب أي دور.. فلم يعرف العرب اقتصاديين على مستوى بارز في حقبة الخمسينيات والستينيات والسبعينيات باستثناء الكتوفراط من أساندة الجامعات الذين تصدوا للعمل في الحياة العامة.. ومن ثم نرى أن اختيارات قراء «الأهرام العربي» تنصب على بعض من هؤلاء.. بدلا من نماذج الراسماليين الوطنيين في الغرب مثل هنري فورد في أمريكا.. أو مؤسس جنرال موتورز أو موسيس في ألمانيا.. أو العائلات المصرفية العربية في أوروبا.. أو الطبقة الصناعية الجديدة في اليابان لتركز الاختيارات على د. محمد عبد النعم الفيسوني نائب رئيس الوزراء في مصر في فترة السبعينيات أو رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق أو الدكتور كمال الجنزوري رئيس وزراء مصر الحالي أو سليم الحص رئيس وزراء لبنان أو فؤاد مرسى وزير التكوين المصري الأسبق أو أحمد زكي يماني وزير البترول السعودي السابق وفي استثناء واضح من قاعدة الاختيارات يجه اسماء عبد الحميد شومان المصرفي الفلسطيني البارز مؤسس



المصدر: الأفيار

التاريخ: ١٩٩٨/١/٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق

المحتل المجهول

هذا أكثر من مائة عام صمدت في القاهرة صحيفة المظفر لسياسة التي تلتها بعض النقطتين فحقوا الجنود والانتصاف الوطني والقومي العربي فجعلوا جريدتهم في خدمة الانجاز لدرجة ان منافسيتهم كانت تكاد يمتزجان ما وصفتها بالاحتلال المجهول والغريب، اننا نجد الآن وبعد مرور نحو قرن من يتطلع عن الوجود الاجنبي في عالما العربي بل ويصل الامر الى حد ابناء الاستعداد للتحالف مع الشيطان نفسه وليس مع الاجنبي، لفسد. ولكن الفرق بين هؤلاء والمطاء، القطين ان المجموعة الأخيرة كانت تقيضه امن عمليتها اما الفرق الاول فانه يقع بمساحة لضمير الوجود العسكري الأمريكي على اعتبار ان مساهمات أمريكا هي الحماية والرأفة والدائم الواحد من الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان في ظل الخلفاء العباسي الجديد ويتناسى هؤلاء ان واشنطن تنتهك كل ذلك لقماس الازب والقتل الابراء خدمة مصالحها وشهد على ذلك سجلها السود في العراق والسودان وليبيا والفلسطين ان الولايات المتحدة ليست مساهمات أمريكا كما يشوه البعض وانما هي محمالي أمريكا التي تحضر لقلبها في كل كبيرة وصغيرة مثل العلاقة الودية بين المسلمين والمسيحيين في مصر او مصحح قوية التي خرموا وهي لا يهملها من العرب سوى بثورتهم وخبراتهم وفي الواقع ان تقدم سامه لثمة بالندجاجة التي تال في منزل ثم تذهب لتحيي في منزل آخر. وهذا الأخير هو بيت امثها الوحيدة امثلة دسائره التي تدار استكرا بالموثبات للغة والعسكرية الأمريكية وما الاخرون لانهم في تفرهم مجرد لفظ وجنهم بجوار ابار القطر مع بزوغ فجر عصر القترول واستقل تحققتهم إلى ان يدرج للخرن وبعد ذلك يكون مصيرهم كغنائب الامر على تاليه الصلحة الشهيرة من عماد حمدي في طبع الخشاك. القلج

واكد ان يترك الجميع ان الوجود العسكري الأمريكي كاحتلال لا يختلف في ذلك عن الوجود المصري في القلج في القلج والى كان يحمل ايضا على سبيل كذا اسم محماليه

وليد جبران



المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ / ١ / ١٩٩٩

د. سامي العوضي «الأهرام المسائي»

مطلوب «عولمة» عربية إسلامية لمواجهة تحديات العصر

أدت سياسات الإصلاح التي قزعمها الزعيم السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف إلى انهيار

الاتحاد السوفيتي السابق ونظرا للسوس في مضاميه نجحوا جعله

يُنزل من مقامه السابق، كقوة عظمى، إلى وهلة الأرض حيث أصبح رجلا
مريضاً لا يعمل له حساب ولا نهاب له جانب.

□ إمتلاك وسائل التقنية

الحديثة أصبح ضرورة

لأجهزة التكتلات الدولية

□ صيحات التحذير من

مخاطر «العولمة» لن تؤدي

إلى إجهادها أو شل حركاتها



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١/٦

اللغويين للشعوبين لتنا لست في محررة ضد التفرقات للمسلمة للتحويل دعم المكية أو الهول لأن تلك التحويلات من شأن الله في كونه (إن تهود لست الله تبيلا) الأحزاب (٨٧) (وإن تهود لست الله تبيلا) الحاشية (١٢) إتنا أو حلوها جافعين أن قلب في وجه هذه التحويلات. وإن صلتهم. فلتنا ذلك فرفض كل جديد. وندنا إسماع راى أو فكر أو استنار إلى برهان سقيم أو غاية مشوهة وأقلب قلب عدى فإن الخوف من هذا الفرقة الجديد مودة إلى الخوف أو الأصابع بهجوم أو الزبدة من مولجة الجديد وجميعا تزيى إلى السقوط اللوح والفضل الفرع ويزك حداثا أنه لابد من مولجة هذا النظام العالمي الجديد بذكر داني ومثل متواصل وليست مستعمر وأن تقوم كل القوى الشعبية حيلنا في طوائف الجيد والسياسة والديانة والمثقفين بدلل كل الجهود والشذوذ والفتنات والأشكال والأوضاع النادرة وأن تتسق كلها بينها الجهور وأن تدل على تلاقي الأفكار أننا ندولجا أفكارا إرهابية هذا النظام وإن فاق كل هذه القوى مائة مرة من أجل هذه الغاية. في تلاحم بمسب اختراق حديدية أو تحطي مولجة وما لا تقوى على رفض من كثر الإسلام ولا يطيعي أن يثقي الإسلام بأي حال من الأحوال من قبله أو قبل أي واحد فيها فالتقى مساحلنا أن نسهم بمجهود وإن أجمعت برأي في تلك القضية ما يسهل في تلك سبيل ويهمل قبل أن نلحق تصوري في هذه المسألة أن الله في شواطين

فهي الأولى : أننا يطيعي أن الأولى لا يقال من أن سيطرة الاتحاد السوفيتي قد أخطى فسادها وجهايا خولجا لا يسمى بالنظام العالمي الجديد لكي يجمع خسته ويحم شدته ويوقف مفرقة من أجل مولجة شاملة مع الإسلام وأهله كثرة تهود مساحله ولده وشفاة أو تكاليف لعدم الأسامي أسباب نهتست وفرة وإثني القريب من الحليفة أو أكثر إذا قالت إن مثل هذه الضرورات للتلاصق والأزمات للتلاصق ليداد كدائم الأسامي في شهود لوده لفرافة الشاملة ومازنا ليركيزي ولا شرب المرقق ولا سحق السروران ولا اغتصاب الفضلين جديد عا

ول أن نحدد مبررات السخاويين في بلاد

النظام العالمي الجديد تزيى إلى التلاحم

وكسر العنقودات

أما فهي الثانية فلتنا في مولجتها

تلك يطيعي ألا تعتمد على المصلحة وحدها

لخصي إسماع تلك الفرافة للامل في صمت خير من الكلام في خلاف فلو تكلمنا كثيرا سنحلم

فيللا ويصلح قولنا هذا القائل : أسمع جملة ولا أرى حكمة.

صعجات التحذير

إن ارتفاع صعجات التحذير من مساهل العملة أن وثاني إلى إجهاشها أو شل محركها أو

الفرود في محركها لأنها باقيل حيلة فلتنا ثلثا بيدنا أو لم تقل وقد شدت مرحلة الاعتار. بمل

ماتنك من رسائل الشافية المودية في خشي المصالحات ومن الحق أن تسيع في مولجة التثار

أن من يسوع ضد التثار على الأمل سبيل في مكان لم يحمه التثار. إلى مكان مسيق يورى

به وإنه أن أجدى والأفهم أن نسجع مع التثار ونحن نسجع معه نحاول أن نقفي شر الوجات

الكثيرة بإذات العشرات الفلانة وسنلن الفروشي الكبيرة ويطلب هذا من لادامعات الإسلامية

والعربية أن نتمسك بمرادهاا ولجيمها وترأها الإسلامي في مولجة الحضرانات للحددة

والفرقات القليلة والقام القليلة

إن لفتني صعوبة إلى الاستفادة من مديرو فلتنا كان النظام الجديد. ويشتد الفلتات الجديدة

والقوية القليلة الاستفادة وسائل الأمم بتأثيراتها الحميدة لة تلك يكون أرا إلى الأمة

الإسلامية إذا أراد استعداء هذا النظام الجديد في ثوب القنكري وتريغيع معكم

والاستعداد إلى تدل على استبدال نفس النظام الجديد على ثوب القنكري وتريغيع معكم

موتيرة ووضوح شحمها وبنهاجها. وأدفعها إلى السعد إلى صمغ علة عربة إسلامية وليست

الأمة الإسلامية والعربية مملوكة من مسلم ذلك ويرى أكثر مك بما تملكه من قدرات عاقلة

صاحبة لها بها تكلل إلى القنكري على التتواصل الحسي والتكولوجي والتطوري وبمثل الله في

رأس المال والاسم والفتنات المبررة والفتنات الدلالة كثر فلتنا إلى اختلاخ خرافات دليحة

لده معام القوية وبك زمام المبالغة في مولجة النظام الجديد والعشرات الفلانة كثر التثار

وإذا أدم أسس وهي الاختلال

وإذا أصعب القرم في الاختلال

فلم عليهم مكنأ زعمولا

وهذا الأمم الاختلال مالميت

فإن ميرا لعتيت للاختلال نغيرا

إن اعتدنا الأمة الإسلامية. بجهاب العمل الفلانة. امتدازنا بدشنيها ومخافوها وارتقاها

وقالناا ونكتها في الله وهي موانع علمتها ومطرقها ويزادات إبدائها وشفاها أو فلتناها

من الاضطراب والحاسي من فلواريش الفلق وفلواريش الخوف إذا. الحولة باحتن الحضران

تلوب الفتنة الإسلامية بجنودها للادة وسوقها القوية وادوية. أشام الفتانات القوية

للطعة حتى وإن تفرقت بالوسل الدنيوية الجديدة ونزعات بالقدم التكنولوجي القليل ونشلي

بمس قنكر الإسلامية عن القوية الإيجابية وتضعهم للدرج لجنات كبير من المصود ومعد

اعتمادا معاشروا على القنكرات تلك للتصديقات الإسلامية ونظروهاا ومع التتويطهاها من

الاستعداد بتنايات القوة الحميدة فلتنا كان الوجود على الإسلام يتم سياج مضا. عبر الفتانات

التطورية إلى العرب والامموت وغيرها من الوسائل فلتنا كان ينعزنا أن نرفض العملة بكل

تنهياتنا إتنا أن فعلنا ذلك كلكا كاستجيبين من المرشأا. بانتر وإذا يجب علينا أن نتامل مع

الحشد بملكه وإن نكن في هو السوفيتي القوية بة. وأثني ونفندنا الله فلتنا في لعقناا خافهم

في كثر والحاجة بيت برامع تحمل إلى قتالي فلتنا قديم الإسلام ومكة ومضامه وبك نكسب

أمرنا جندا ياأسارا نكنن قد عرفنا الكلام كك بهذا الدين الختم.



الشعر

المصدر :-

1999/2/1

للنشر والخزمات الصفحية والمعلومات

المسؤولية في ظل دعاوى القولة (٥)

هدم البنيان الأخرى وخلق حالة من
الفوضى وعدم الاستقرار في العالم

المؤمنون في الدنيا يستحقون لقول الله تعالى: ﴿لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ﴾. والخطاب هنا من الله تعالى إلى المؤمنين في الدنيا، وهو خطاب توبيخية، لأنهم لم يستحقوا هذا الأجر العظيم إلا أنهم لم يعملوا بما يستحقون به. والخطاب هنا من الله تعالى إلى المؤمنين في الدنيا، وهو خطاب توبيخية، لأنهم لم يستحقوا هذا الأجر العظيم إلا أنهم لم يعملوا بما يستحقون به.

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]



المصدر: الشَّعْب

التاريخ: 1999/1/14 النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرء حتى ولو كانت أرواحه الإنسانية البشري، ثم انشأ
الموجبة للعنفية بين الرجل والمرأة اللذين، والآخر
من صوة، عصبه الرجل إلى صور الجسمانية
الإنسانية، وهذا لقب باب الأفعى في أول وحدة تتناول
أعمالها جميع النصبعات البشرية الإنسانية وفي
الأسطورة، ويوجد صور وأعمال الأفعى، الجحش
والسور وأسنانة الخلفاء ابتداء من هرمه والأفعى
والجمل يتناول ومسلما لآلة، ويسمى وأفعى وحدة
الأم، يسكن في جمع واسطة أكبر، ويتناول عاصمها في
تخلل وتخلل، يتخلل ويخلل في تسع تحت أي ممضى التمر
أحد

ويعمل قانون تشكيلت البرجدة التكاملية وتفتتاحها في
برجدة التكاملية للفرق بين الصرام الدائلي الصرام
الأسواء وعنه بين قطرة والمصنعت ويتكون
الاسفر على على آيات الماسون إكرامه ويصنع
الاسفر ونوعه من الصمعي تحت سيطرة
والاستاذة والامام. وهذا يوافق في القانون
أما المشوية وبليس قانوني الصمعي وما يصنع
من نوعه من الصمعي. من الصمعي في
التكاملية لاسرية كنه في كونه اجفاجية

[illegible]

التي هي في بريطانيا وإلى العالم كله. وقد قالوا إنهم
يؤلفه أحد معيطروا في رأس المجتمع والدولة. لهذا
تجرب أمريكا وصارت قوية. أصبحت المستورة على صوا
الأمم إنها وصارت بها طغى القوة المسوية والحيطة
القائمة هي التي انتقلت إلى قسطنطينة وأسس السليمانية
وتشاهوا. يدمر زوجه فيها من مرض وباء. من أدى الدولة
الأمم من يذهبون إلى حد الرأس الذي هو الدولة
أولى الرأس والجميع في الدول الأولى الأزمات
لكل العلم والإجراء. وأسس جبهات الدولة
الأمم في رأس الدولة. وأسس جبهات الدولة

[illegible]

الخلاصة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ / ١ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهجوم على العولمة واجب قومي !!

لكن جلال أمين يلاحظ أيضاً أن هناك من يكرهون العولمة لأنها تتضمن مزيداً من الاستقلال الاقتصادي للعولمة مرتبطة بزيادة التطور في التكنولوجيا كما أنها تحمل في طياتها نوعاً آخر من العزو الثقافي. ويقول المؤلف أن كل تقدم تكنولوجي يستوى على إمكانية تلحقه. ويورد المؤلف كيف استطاع للمثل شارلي شابلن عام ١٩٣٦ في فيلمه «الحصون الحديدية» أن يعبر عن خصائص العولمة قبل ظهورها فنادى لاحظ خط التجميع في الإنتاج الآلي في المصنع وكيف يسقط الإنسان ذاتيته وأميته لا بالنسبة للصانع فقط بل بالنسبة للمستهلك أيضاً. ويذكر كتاب الدكتور جلال أمين واحداً من أهم الكتب العربية التي تناقش قضية العولمة من زوايا مختلفة.

هاجم الفكر المصري جلال أمين في كتابه «العولمة الذين يهللون لظاهرة العولمة لهم في رأيه يلقون في خطأ فادح لأنهم يفهمونها على أنها تنطوي على عملية تصير من قيود الدولة القومية إلى الحق الانسانية الواسع. ويواصل هجومه على هؤلاء القوم لأنهم غفلوا العولمة تحرراً من الولاء للثقافة شيعة وتحزراً من نظام التخلف. ويقول المؤلف أن العولمة هي في الحقيقة عولمة تخط مسمين من الحياة وأداتها هي التدرجات العملاقة متعددة الجنسيات ويلاحظ المؤلف أن المتخصصين للعولمة عندما تحجزهم الحجة للدفاع عنها يلجأون إلى القول بأن العولمة لا مفر منها وإن علينا أن نأخذها ونضيف قائلنا: إننا إزاء العولمة كالعُميان إزاء الأفعى كل منا يصف الجزء الذي يلمسه على أنه الأفعى كله.



الصدر : الأبرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١ / ١٩٩٩

السياسة الخارجية

لعمدة الصراع الدولي لها شروطها وقواعدها الرئيسية على أساس ترابط الظروف المرحلية التي يمر بها العالم كما ترتبط بحجم اللاعبين وقوة كل منهم على المواجهة والصمود حتى آخر اشواط اللعبة. وتكبر من هذه الظروف والقواعد مسجل في كتب العلوم السياسية ولكن معطياتها يمكن أن يستمد من وقائع التاريخ وجاريه ورغم أن الصراع الدولي توقف عمليا منذ ذلك الاتحاد السوفياتي والتهياره عقب حادثة طويلة من الزمن شهدت حربا باردة كانت تهيمن على عالمنا ككل إلا أن هذا التوقف لم يمتد نهاية الصراع فمن أهم فوائده هذه اللعبة طبقا لوائح التاريخ وجاريه هو أن الصراع على قيادة العالم إنهارا له مهما اضمحلت قوى وانهارت ومنها صنعت قوى في القمة وانارت بالقيادة. فالحضارات التي لتغل القوة أحد المقارن

محمود عطا الله

وتدور بقوة تفرض سلطانها لا يبيح أمامها ما يمكن أن تستمر للصمود إليه بعد هذه اللعبة وبالتالي فإن مهمتها أصبحت واضحة محصورة في الحفاظ على موقعها ولعل كل من يتطلع إلى الوقائات للشخص الآن وهي في أوج قوتها وتقدمها وحضارتها يمكن أن يتساءل في ضوء هذه الاضطرابات التاريخية تصور أن الأول هو أنها ستدور على القمة في الماتريشا وذلك من واقع مالم تكن من إمكانات توفر لها القدرة على القضاء والسيطرة وإيضا من واقع الظروف الدولية المحيطة التي تدور إلى عدم وجود القوى الأخرى القادرة على التحدي أو التنافس منذ أن انتهت أسطورة الصراع بين القوتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الذي تفك وانهار لتتأثر الولايات المتحدة بقيادة العالم.

ولذلك فإن مثل هذا الوضع ليس في صالح دول العالم خصوصاً النامية منها في وقت تدور فيه الحاجة إلى توازن لتتأثر فيه قوة واحدة بالقيادة بل يكون فيه الصراع والفتنة بين أكثر من قوة عامل دعم وساندة في خيمة الدول الأصغر كما يكون هذا الصراع والفتنة عنصر استقرار وسلام نظراً لما يفرسانه من ربح فائر على منغ نظير مواجهة عسكرية وعلى حماية البشرية من دمار وخراب مأكبين وفي المقابل هذه التصورات الأخرى بأن القوة الأمريكية متشعشع في إطار دورة التاريخ وتتلاب التحولات للاضمحلال والضعف في المستقبل المتطور وهذا تصور يحمل من الأضلاع أكثر مما يحمل من حقائق فواقع في بصمت تحليل حدوث تلك في وقت تتوالى فيه نوايا الولايات المتحدة كل عناصر ومطليات القضاء على القوة والتأثير بالتحكم فيها.

ولذلك فإن الممكن في ظل المعطيات المتاحة حالياً هو أن تنهض قوى جديدة قادرة سواء متفرقة أو من خلال تجمع من عدة دول وهو الاحتمال الأقوى والأكثر توقعاً على فرض وجودها أو لم يكن على التحدي والمناصفة وخوض لعبة الصراع الدولي بل مخالفة من قوة وهذا يستدعي العلم توازنه المطلوب.

وهذا التحول للتوازن لن ينع من ظروف خارج أارة الأمريكية بل سينبع من واقع التغيرات الأمريكية ذاتها والتي تقفها على يوم الكثير من الحلفاء وتكسيها المزيد من الاعاء فونلتين طيات على اتحاد العظمين المائسين سياسات وإستراتيجيات شملت سياسات ريفية أصبحت ملزمة على الأوضاع السياسية وأبرز هذه السياسات هي :

أولاً : إحتلالاً من واقع خلو المسرح الصيني من تنافس قوى أصبحت الولايات المتحدة تتأثر باحتلال القوة مستخدمة قوتها العسكرية وإمكاناتها الاقتصادية وقوتها الإستراتيجية في قيادة العالم دون أي منازع وهذا أمر كان يمكن في الظروف الطبيعية أن يكون مصدراً للتهدئة والتفاهل في تحقيق الاستقرار والسلام بطريق أساسي هو أن تاتي في معارضة هذا الذي يجري في تحقيق الولايات المتحدة للعدالة واحترام الحقوق البشرية ولكن ما يجري هو العكس تماماً إذ أصبحت القاعدة هي استخدام أسلوب التمييز والعزل بتكثيف مختلف وأسساً مثلاً على ذلك ما يجري مع العراقي في الوقت الذي تتكثف فيه الولايات المتحدة من ممارسات إسرائيلية وحتى معاذرة في ترسانتها



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ١ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أسلحة الدمار الشامل
ثانياً : لا تقصير قوى الولايات المتحدة على
مناقشتهم به من مكانة لأوطانها الحاضرة متخلة
الدولية والإسلام ولكن الظروف سمحت لها
بأن تتحكم في مركز اللجوء للقضية الدولية
الامر الذي استطاعت أن تكتسبه من خلال سيطرتها على القرار في مجلس الأمن بعد
تجاهلها في تلك مركز للثقل من الجمعية العامة إليه وهذا امر كان يمكن في الظروف
الدولية أيضاً أن يكون مضمراً لاجتياها وإعلاناً في تحريك الاستقرار والسلام إذا
التبت في تنفيذ لواءه العدائية الجغرافية ولكن ما جرى هو عكس ذلك تماماً إلا
لتمتد هذه السيطرة في فرض مآثره الولايات المتحدة استناداً إلى قوة الزلزال
الدولية التي تضاف إلى قوتها السياسية معاجيل من سياساتها امراً واقعاً يصعب
الملك منه.

ثالثاً : التبحث للولايات المتحدة فرصة استغلال سلاح الاقتصاد في الضغط على
القوى الأخرى التي تخرج عن طوعها مستغلة ماضيها بالتقادم العالمي الجديد والذي
استطاع على أن يكون الحصار أحد الأسلحة الأخيرة المستخدمة تحت مظلة وسلاح
الحصار أو حظر الاقتصاد من القوى المسلحة للأمة وللأمة وللأمة نظراً لا يجدد
التأثيرات بآثارها منها بجل الشارح وما يتبعه إلى الانقلاب على أي
ولم يبق الأمر عند حد فرض حصار اقتصادي في حال سعي بل امتد إلى شرن
حرب الاقتصادية من خلال شوب التضامنيات الدولية بشكل قد يصل بتعريضها أحياناً
إلى الاضطراب من حد الانحلال. ولعل ملتقى عرض له دول أسبانيا من مشاكل مالية
متفجرة بآثار علامات استهوان عبيد حول الأسباب الجاهزة وفي النهاية وراء
لك خاصة أن تلك الدول كانت قد دخلت بشكل متفلسة قوية للاقتصاد الولايات
المتحدة ومنها على سبيل المثال لا الحصر سويسرا وفنلندا والنرويج
واليابان. ومن مجموع هذه السمات بشكل الصافي الحقيقي حول الظواهر التي
توحي باحتمال أن تكون الولايات المتحدة متجهة في طريقها إلى التحدي الخطير
الذي يهددها ببدء مرحلة الانحلال والذراع أن لم يكن التراجع والانهيار لصالح
مكان على القمة يسمح بوجود انقلاب آخر.

لحجراً التاريخ يؤكد أنه من الصعب تصور استمرار الولايات المتحدة كقطب وحيد
في العالم بل المؤكد أنه ستظهر قوى أخرى إلى القمة حيث ستستخدم الأنظار في صورة
كبري مختلفة تماماً من الوضع القائم الآن التي تترك في الولايات المتحدة بقيادة الحكم
وتتقدم في سائر الاتجاهات.

وبعد في الظواهر التي توحي بالتراجع نهاية الوضع القائم بدأت تروح في الاتجاه
لما وهي تتكامل بداية في توجه التراجع من القوى إلى التراجع في وحدات متشظلة مع
الوات قوة إسرائيليها بها ، فالتف على سبيل المثال القوة الأمريكية التي أصبحت لشبه
بالقوة الذي يستند للفرج من التعلق بقوة الاقتصادية وعسكرية وسياسية وحتى مع
الفرص أن هناك دخل الاتحاد الأوروبي. ولا يفرق وأنها للولايات المتحدة وإلها
أوروبا مثال بريطانيا إلا أن الأمر في النهاية ينطبق بالوسائل الإسرائيلية وعندما
تتشرب لصالح وتجد بريطانيا أو غيرها أن مصالحها ترتبط بآروها لأفقت أنها أن
تزدل في الحول نحوها ولو على حساب علاقاتها مع الولايات المتحدة.

بالإضافة إلى ذلك هناك ظواهر أخرى بدأت توحي بأن الولايات المتحدة تمر بمرحلة
حاسمة تبدو معها هيبتها الأساسية وكلها الدولية بل وتلك قوتها العسكرية وقد
بدأت تتحسر نظراً لا تواجه قيادتها من مشاكل داخلية وخارجية خلال بطل واضح
على توجهاتها الخارجية وعلاقاتها الدولية.

وأولى هذه العلاقات تلك للولايات المتحدة مع الجوار الذي بدأ يعبر طاء من احتجاجة
على سياسة القوة التي استخدمتها الولايات المتحدة ضد من تريد وعندما تريد. بينما
استبدل بها سياسة القلي والانسحاب مع من تريد وأيضاً عندما تريد. ولا أن على يترفع
هذا الجوار وتحوله إلى شعاع جبهة لا يمكن تجاهلها مع هذه الظواهر على امتداد
رقعة العالم العربي من مظاهر أزمات اقتصادية ثقافية خرجت عنه بالحدود المصري
الليبي. الإسرائيلي. الإيراني. العراقي. وذلك أفرق العربي استخدام القوة ضد

القطب العالمي الذي عانى ومزقاً يعاقب على حظر الدولي للبروش عليه
هذه الأثر الشعبي هو الذي أوجز الولايات المتحدة وبريطانيا على احترام شعاع
العرب والمسلمين في بداية عهد رمضان المبارك ووقف عملية تطبيع الصحراء وإنهاء
الصلب المصري واليوحي الذي لم يبق عنه الفصح سوى القرب العربي.

أما لتلك المشكلات وأكثرها خطورة وتأثيراً فهي تلك التي تشغل بالها لحقت بسمعة
الرئيس الأمريكي بل كلنتون الذي متحدثاً الشهر للثقل محاكمته على أمام مجلس
الشيوخ بدهم تتخلل بجرم أنها بشاعة الكذب والتمويه لوجهة للرئيس الأمريكي يارن
من مجلس النواب كقضية بالحكم بتأجيله الأمر الذي يهدد عملاً بما يعني احتمال
خروجه من البيت الأبيض بطناً بغير.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحقيقة أن الخوف لا يمنع الحزب الجمهوري المعارض من توفير الحماية التي
الاصوات في مجلس الشيوخ وهي الأغلبية المطلوبة للحكم بتجديد كينيدي لكن المؤيد
له لا الرئيس الأمريكي ولاحزبه الديمقراطي سينجون من هذه القضية التكرارية مهما
مرت الأيام لتجمل الشعب الأمريكي لهذه القضية الآن يرضى أن غالبية مستنساها
مع مرور الوقت بل الحقيقة أنه محال اليوم الذي يطلب فيه الشعب الأمريكي الرئيس
وحزبه بدفع الكفن كاعلا وذلك بمجرد تعرض البلاد أزمة أزمة اقتصادية تؤثر على رجل
القنارح وتحتلها أن تكون انتهية هي نهاية كينيدي وحده ولا الحزب الديمقراطي
وحده بل ستقل ويدن شك هيبه أمريكا ويقتلها قوتها.
ولذلك الواضح أن الولايات المتحدة تمر بمرحلة صعبة لعل تواجه فيها تحديات
تجمل لعبة الصراع القائمة ومستعدة حتى ولو لم يكن هناك بعد صراعون على نفس
مستوى قوة المنافسة ولكن المؤيد لهذا الصراع والتاريخ والتجربة أو الأيام ستقرر قوى
سكون قارة على الأحدى وخوض لتواجهها والتعامل لعبة الصراع الدولي من جديد
وإعادة الدوران المطلوب إلى قمة العالم.
ولكن أن هذه العوامل تدفع القارصة أن يريد أن يكون له مكان حتى ولو على حالة
الغمة وهي فرصة قد لا تكون آتية ولكنها في الرقبة كسياسية المستقبالية وأردت
والخاطوب هو التخطيط الجدد الطويل الأجل لاستغلالها على أساس شروط تلزمها
القواعد الأساسية لخدمة الصراع الدولي بالإضافة إلى متطلبات النظام العالمي الجديد
الذي لم يعد فيه مكان للكسيات الصغيرة والضعفة يبقى الجرا الإحتكام والإيمان بأن
لدى طريق مهما بطئ نهاية وأن الاتفاق بقيادة العالم أن يكون لدينا ولدا أجيال.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ / ١ / ١٩٩٩

خاصة: إن استسلام قوى عملاقة في حجم الصين والهند وروسيا الاتحادية وفيها الاتحاد الأوروبي. وكان واحد. ١٢ جرى في عام اليوم هو شواهد تضاعف القلق لدى أشناس العصر، فبرغم التحولات التي تشهدها مواجهة الدور الأمريكي المتفرد، فإن واقع الأمر يشير إلى غير ذلك فالتناقض القومي بين هذه القوى مازال يمثل صراعاً فعلياً ويمكن تجاوزه كما أن قوة كبرى مثل الصين مازالت تلتصق بوزن دولي محدود لتتناسب مع حجمها السكاني وظلها السياسي، ودول الاتحاد الأوروبي تبدو أقرب إلى دور المراقب في العلاقات الدولية الحالية منها إلى دور الفاعل الرئيسي في العلاقات الدولية الحالية. أما العرب وليست ذاك. والمان قوة اقتصادية إقليمية متنامية تجعلها لاعباً رئيسياً في الشؤون الدولية خاصة في دوليات التنمية العربية. أما الهند فهي إقليمية ذات دور بارز، وغير مؤهلة بحكم الجغرافيا للتأثير في قلب العالم والبرقعة تشارك أكثر من غيرها مشكلات الصراعات العرقية، والصدامات القبلية، ومراهقة النظم السياسية، فضلاً عن التصحر والجماعة والنقص الموارد وشيوع الفساد السياسي وإثالي وسوء استخدام السلطة والثروة. سابعاً: أن أبرز مبادئها فيما تشهده من أحداث العصر هو أنه جرى عملية استخدام فاضحة للمعطلات الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة وتوتيلها في خدمة أهداف القوة المسيطرة عليها حتى أن الأمم المتحدة تكاد

تصبح منظمة أمريكية تضرب واشنطن وفازها اللينين والبرياد في مواقع كثيرة من خريطة عالم اليوم، وأحياناً تضع الفخاخ جانباً وتؤلى الجانبين مبادرة دون الحاجة إلى علم الأمم المتحدة باعتبارها قد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من أدوات سياسات الخارجية. سابعاً: إن دور الإعلام المعاصر، وقاموس وسائل الاتصال في ظل ثورة المعلوماتية قد أدت كلها في الأخرى التي تجسد حجم المعاناة وتوسيع الحقلية المتبادرة في كل بيت في أركان الدنيا الأربعة، فمن بحق في عصر الحروب التكنولوجية حيث تشاهد التلفاز نصف لحظة وقوعة. ويكاد يصبح العالم في مقلعة من ألقا، في مقاعد المتفرجين. فصول مسرحية خزية أقرب إلى المسامحة منها إلى الملهمة بكل أبعائها الإنسانية ومآلاتها البشرية.

د. مصطفى الفقى

فلا كانت هذه هي الملامح الرئيسية والخطوط العريضة لا أصبحتا نقيضاً لبعيدته (العالم الجديد) لأنه تعجز علينا أن نتعامل أين نحن من هذا الذي يجري في سنوات الوداع الخفية كاملة من تاريخ الجنس البشري خصوصاً اننا نستطيع القرن الحادي والعشرين وسط عالم أكثر اضطراباً من ذلك العالم الذي استقبلنا به القرن العشرين منذ مائة عاماً. إنني أصعب لنفسك هنا بأن أقدم اجتهداً يمتلئ من عناصر ثلاث:

١. إن سياسة الخصم التي أبدعتها القوى المؤثرة في عالم اليوم تكاد تطول العالمين العربي والإسلامي دون غيرها، ورغم أني أختلف كثيراً على التعليم الحقلي بالجهنم الثماني للتاريخ إلا أنني أستاذ أصابعاً قريبة احساس عميق بأن هناك محاولة لضرب كل امتدادات الحضارة العربية والإسلامية وتبطل أن تتعامل ذلك التطريب الطويل للأحداث الدائمة في كوسمواك والروسة والفغانستان والصومال والجزائر والأرض الفلسطينية المحتلة وغيرها من مناطق الاضطراب والعنف لم ذلك الخصم الحقلي على العراق وإيران والسودان إلى أن أننا على ما يبدو مستعدون بالدرجة الأولى لاستيعاب عصرية لا تلتزم من رواسب تاريخية، وقد يكون ذلك وكيف تخلف الخطأ بعض الحكام الذين قاموا بولهم إلى الدائرة الضيقة للخصم وهذا القول أن توضع أدوات بعض أصحاب القرار في التملك المعاصرة في الصالح العربي والأسلامي هو الآخر فضلاً عن حصول المؤامرة التجريبية ومورد مطوب لتزييف دم لا يتوقفه ومصدراً لتأليب الشعب على عملية تريخ

٢. إن هناك شعوباً تدعو عصية بشت العرالي هو نموذج من هذا، وربما يمكن التقليل من تأثيرها، ولعل الشئ الذي يربط بين تلك الشعوب التي كانت إيران مثلهما يعني من ذلك هي الشيوع للثقوى والاستهداف نظرية لا بدو طمعة في التوجهية، أو سهولة في التناهي، وقد عايناهم في مصر على امتداد تقنيته في التسمية الدولية الاقتصادية، وقد عايناهم في مصر على امتداد الحصون فليدنا مستهلكاً، فلو يشير الأطماع ويرى بالمشقوق، لا بد مركز لكل المنطقة أو كما يقولون إنه إذا لم يصيب الفئق الأوسط كله بالانقراض

٣. لابد أن أشير في كل الأحداث التي عايناهم اليوم لم توك في لحظة ولم تبدأ من فراغ، فطبيعة القوة ظاهرة تاريخية عرفناها على الأمد الطويل والتغير ومعدلات الأمم والشعوب على مر التاريخ سواء إيمان أن تلك في عصر التغير الجغرافية أم الظاهرة الاستعمارية خصوصاً وأن حركة التغير القوي قد كسح لهيكلها كما أن مصود العالم الثالث قد دخلت في مرحلة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١١/١/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيات شتوي لاتبدو له نهاية في المستقبل القريب.
انني اريد ان اتقول وبمصرحة شديدة ان مظاهرات الشارع العربي احتجاجا على نصف عاصمة عربية هي مؤشر لحالة الانتقال العاطلي التي نحتاج الي ان نصبح مضمرة عقلية أكثر منها ظاهرة صوتية ، فنحن العرب . ككنا وشعوبا . مطالبون اليوم بمراجعة أمنية لماضينا القريب ، وحاضرنا القاتم اذا كنا نلكر بجنية في مستقبل افضل ، ولست من دعاة التناطح مع الحائط كما انني لست من التمسحين للبطحات الانتخابي القومي . ولكنني اطلب بأسلوب مختلف في التفكير بكتاسيب مع معطيات عالم جديد ويسمي الاشياء بمسمياتها ويعطى الأثر حلقها من البحث والدراسة . ويؤكد الفصل انكفاءات الحاجة في انسي مواقع الحكم والارادة . ومراكز صنع القرارين الداخلي والخارجي.

.. كما انني والخميس ايضا في الوقت ذاته للفرح المتشائم الذي يرى ان الصورة قائمة بماذا وان الضوء بعيد جدا ، فالامر مختلف عن ذلك اذا ما قويت النزائم وصنفت التواقيع . ولخصت الجهود ، واننا لانكر بالخاصة ان نهاية ١٩٩٨ قد حملت معها للعرب ثلاثة اثناء . على الأقل . تبدو مزعجة الى حد كبير اولها التصعيد في المواجهة بين العراق ومجلسي الأمم المتحدة الذي انشأه بصف عاصمة العباسيين باحدث صواريخ العصر وأكلها مزارع ، وثانيها المقبات التي تعترض مسيرة السلام على نحو اجهضت به اسرائيل كإعلان الحقداني لتقاي ، دواي بلانتيشن ، لتدخل بنا في نواتم الانتفاخات الاسرائيلية المبكرة ، ثم كان السبا الثالث هو ذلتي اسمعاريين العرب ، مستوي وصلت اليه في المجهود الأخيرة وان الذين يستقرون العرب ، لا يتكلمون بنهب مواردهم في ثقافات التسلية وحسب التلاميذ ولكنهم يتجاوزون ذلك الى التحكم في اسمعاريين يتكلم بؤس شديدا على اقتصادات الدول المتخلفة له وكانها عقوبة مزعجة عند التذبح والنصب في وقت واحد.

انني اخرج من هذا السياق كله لكي اتقول ان مثل هذه الاشياء التي تدعو الى اللقي والخضب لا يجب الا تحرفنا الى مستنقع الياس كما أننا يجب الا نذكر أننا جزيرة منعزلة من عالم اليوم بكل حاله وماعليه بل يجب ان نجسم في ذلة وحساسة للمشارعة في احواله والانتقال من مواقع زئود الفعل الى مواقع الفعل ومراكز التأثير . لاننا لسنا حالة مرضية وحيدة في عالم اليوم كما ان الاسلام شعار الاحباط يؤذي بالأمم والشعوب الى حالة من الانقسام والتخبط وهما امران لاتبدو في حاجة اليهما . بل ان ثقافت هذه الأيام الذرية يعطونها الروحي حيث يصوم المسلمون ويحتفل بعضهم المسيحيون ويشتركون معا في استقبال عام جديد . يجب ان تعطينا احسبا مختلفا ، وعلمة قوية وصوتة تجدد فينا روح حضارتنا العريقة وراث تاريخنا العربيين فأولهم العظيمة لاصطناعها في الأيام العجيرة والأحرار النبيلة والمائة القاسية.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥/١/١٤

تنويعات إسلامية على مقام العولة

الثقافة العربية والإسلامية يمكنها الاستفادة من العولة الإعلامية

إذا كانت العولة، في أحد جوانبها، تجليات لظاهرة إعلامية، حيث يرى البعض أنها تمرر عن تطورات في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، فكيف ينظر خبراء وأساتذة الأعلا لهذه العولة وكيف يمكن للمسلم العربي والإسلام أن يستفيد من العولة الإعلامية في التعصين الثقافي وتأكيد الهوية والذاتية الحضارية لأمة الإسلامية من ناحية ودعم وجود الثقافة العربية والإسلامية على الساحة العالمية من ناحية أخرى.

تواظب الحفارية وقبها النبضة وهذا الموقف لا يحتاج إلى قوة عسكرية واقتصادية وإنما يحتاج إلى إرادة شعبية قوية وواعية. يخالف إلى ذلك أن العولة على المستوى الثقافي والإعلامي تتنافس مع الليبرالية. أما الدكتور أبو زيد فيرى أن الإجابة عن هذا السؤال تتطلب إبراز عدة حقائق، أولها: أن الثقافة العربية والإسلامية إحدى

يعرض القضية
محمد يوسف
والمشكلة الثانية تتمثل في أن عولة الإعلام بهذا الشكل التفاضل مع وجود ذاتيات ثقافية، لشعوب عتالم المختلفة. وهذه مسألة خطيرة لأن قياس أهمية أي ثقافة وطنية لا يخلص

يوضح الدكتور مختار التهامي الأستاذ بكلية الإعلام أن العولة في جانبها الثقافي والإعلامي هي نوع من الإحتياج للثقافة العربية خاصة في شطها الانجليوسوني الأمريكي، يريد أن يضحع العالم أن يلتصقا في مختلف الجسالات واقتصاديا في أسلوب الحياة والتذوق والألب والفن. يؤكد أن العالم كله يعرض هذا الأجواء بصورة أو بآخرى، ليس العالم الثالث فسطرولنا أيضا العالم المتقدم والتليل على ذلك أن فرنسا عبرت عن رفضها لهيمنة الثقافة الأمريكية واتخذت لآراء وإجراءات للصفاء على لثقها وقاقلها في مواجهة هذه الموجة. ويشير إلى أن الإحتياج الثقافي والإعلامي قد صاحبه هيمنة اقتصادية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي حيث أصبح يمسو العالم نظام أحادي الثقافي.

بمعيارش الدولة أو لقرها، فقد تمكك دولة فاقرة ثقافيا غنية ومؤثرة ومن ثم فإن قولية الفقر والثقافة ولها التصور الطب اليهمين يهدد التمزق الثقافي لشعوب العالم والذي حافظ على بقاء هذه الشعوب على مدار التاريخ، خاصة وأن الثقافة التي يرا لها الهيمنة كذلك وسائل تكنولوجية متقدمة وأساليب إلهار تجذب الأجيال الفارة.

● بعد هذا التحليل المخاطر العولة الإعلامية والثقافية فإن السؤال المطروح الآن هو كيف يمكن مواجهة هذه المخاطر وإلى أي مدى يمكن لمعالمنا العربي والإسلام الاستفادة من التقنيات الإعلامية في الحفاظ على هوية الأمة ودعم وجودها الثقافي والحضاري؟
يبه الدكتور التهامي أن الهيمنة الثقافية لا تتم بناء على رغبة دولة ما أن تحاقل هذا العروش وأن لفرسات لها الوسائل الإصالية المطلوبة، إنه في المقابل هناك إرادة الشعوب، التي تستطيع أن ترفض هذه الهيمنة، فالثاني، يقرش على شعب حر، ومن ثم فإن شعوبنا العربية والإسلامية يمكن أن تتعامل مع الثقافة التي يرا لها الهيمنة بمعيار الصحة القومية والوطنية لتعزز ما فيها وترك ما يضرها وما يتعارض مع

رفض الهيمنة
أما الدكتور فاروق أبو زيد عميد كلية الإعلام بجامعة القاهرة يؤكد أن العولة على المستوى الثقافي والإعلامي تعد إحدى نتائج التطور التكنولوجي في مجال الاتصال، مما أوجد نقلاا إعلاميا جديدا أحادي القطبية وجعل الرسالة الإعلامية تتجاوز الحدود الوطنية إلى الدول الأخرى.
ويقول: إن أول مشكلات عولة الإعلام تكمن في أن النظام الإعلامي الذي يصول السيطرة على العالم اليوم هو النظام الليبرالي والذي تترزعه الولايات المتحدة، وهو يقوم على العنصر التجاري ويستهدف الربح، فهو يعبز من ثقافة استهلاكية تجارية.



الأهرام

المصدر :

التاريخ : ١٥ / ١ / ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثانياً: التركيز على الإبداع والتجديد في الرسالة الإعلامية خاصة أن لدينا طاقات بشرية في مجال الإعلام لا يتطابقها سوى التدريب .
ويتنبه إلى أن التجديد في محتوى الرسالة الإعلامية في أي مجتمع تواجهه عقبات.
الأولى : حرية التحايل الإعلامي ، والإعلام المصري يمتلك مساحة من الحرية تمكنه من أن يقوم بدوره بكفاءة ولكن كخيراً من وسائل الإعلام لاستغلال من هذه الحرية بالقدر الكافي .

والثانية : ضخامة التكاليف التي يحتاجها الإنتاج الإعلامي والثقافي المميز فضلاً عن تكاليف إنتاج الفيلم في مصر ما بين مليون وثلاثة ملايين جنيه في حين تبلغ في الحرب نحو مائة مليون دولار ويلاحظ أن رأس المال العربي والإسلامي لم يدخل بشكل كاف في مجال الإنتاج الإعلامي والثقافي وهو ما يتطلب تعديل القوانين التي تعوق ذلك خاصة وأن الإنتاج في مجال الإعلام والاتصال يبلغ نحو ٢٠٪ من حجم الاستثمار العالي .

ومن ثم فإن الثقافة العربية والإسلامية تستطيع أن تواجه الدولة الإعلامية ، بل تستفيد منها في دعم وجودها على الساحة العالمية .

ولكن ذلك يتطلب من خلال إنشاء وسائل إعلام عربية وإسلامية دولية وحتى الآن لا توجد أي وسيلة إعلامية عربية أو إسلامية دولية ، فلكي تكون الوسيلة دولية بالمعنى الحقيقي ، يلزمها ثلاثة شروط :

- أن تتحدث بأحدى اللغتين العالميتين الآن وهما الإنجليزية والفرنسية .
- أن تصل رسالتها إلى خارج الحدود الوطنية .
- أن تقسم بالنوع والفترة على مناهضة الوسائل الإعلامية والدولية الأخرى ، بحيث تلبى احتياجات المثقف في أنحاء العالم المختلفة .

فإذا تحققت هذه الشروط يمكن لوسائل الإعلام العربية والإسلامية ليس فقط دعم وجودها على الساحة العالمية وإنما أيضاً مواجهة أي دعايات مشددة للإسلام والحرب والفساد .



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١/١٢

للعملية أبحاثها وإبلاغها ومؤسساتها وقوانينها من بينها المؤسسات المالية الدولية (البنك والصندوق الدوليان ومنظمة التجارة العالمية) وليس بالضرورة أن تتلقى مصالحنا رؤى هذه الآليات والمؤسسات وقوانينها ولوائحها. من هذا كبر من إعمال كل فكر وسعد غير تقليدي لتجاذبنا على وجوبنا ومصالحنا ومبادئنا وقيادتنا، دون اختلاف. عن أفكاره القديم أو الإحترام من حجرة الأحداث والارتجاع في خدمة الناس العظمى للتكنولوجيا والمعلومات، ولكن بدون التضحية بهويتنا الوطنية وكل ما هو إيجابي في نظام القيم لدينا، وهذا تكمن المعادلة القصية ولكن غير المستحيلة.

لما دعيت سياسياً هي أن أتمكن ومبادئ الفكر الوطني للصناعات محسنة ويضبط حركة إيقاعنا فلا نأسى ولا مستحيل رغم كل صعوبة تعرض الطريق أو كل علة لواجبنا، لكن المهم هو الإلتزام عن خداع الناس، وفداي كل تلعب بالمخاطر للأبيض والبني والأسود أسود، والإيمان غير الأبيض وغير الأسود.

عملاً في زمن العولمة نواجه الإقتصادات كبرى وحقيقية لا مفر من الاستجابة لها بكل المسئولية والجدية بدون تقاسم أو طوفانية في التفكير والتصرف فلا بد من تطوير الاقتصاد وفقاً للرؤية العصرية وبما يضمن ومصالحنا الوطنية من منظور لا يضيء بأي من هذين العيين، الرؤية العلمية والصحة الوطنية، والتي من ضمنها الحلاقة على ماويات الحماية الاجتماعية للبيئات والقطاعات والأسواق الاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي يحلق مخاطرنا للصحة الاجتماعية التي هي أهم أركان الاستقرار الاجتماعي، السياسي، ومن نافذة الأول ويسمى أي رأي راجع إلى إبراز الذات فإن نظامنا وقيادته لديها الحس الوطني، فتسبب بهداه الإبداع العصرية.

وأما زمن العولمة أريد أن نتخلى عن الفكر راجع لم تعد لتجديد والقواعد العلمية للاقتصاد الحديث من نحو من الزيادة إلى الصاروخ، فإذا كانت لدينا ميزة نسبية في إنتاج الإبرة فلنتخذ الإبرة، ولا لنتخذ أنتاجها لغيرنا، وإن كانت لدينا ميزة نسبية في إنتاج الصواريخ، فلنتخذ ولا فلينتجها لغيرنا. ونحن ولنتخذ نحن ما يحقق لنا أعلى ربحية وأكبر عائد، وهذا مجرد مثال نظري لا أقصد من وراءه أي مفزى استراتيجي أو استراتيجي غير المعنى المباشر، أي أهمية الشخص في الإنتاج بما يتكلمه من الجودة والإتقان والرخص التنسيب في سعر المنتج النهائي من السلع والبضائع والخدمات، وغير خاف على فطنة القارئ أن هذه المعاني الأخيرة إنما تكمن واحدة من فلسفات، الجات، ومنظمة التجارة العالمية.

والخلاصة إن العولمة ظاهرة تعبر عن حقائق ومعطيات موازين القوى الدولية الراهنة بصرف النظر عن تقويماتنا الموضوعية أو غير الموضوعية بشأنها، إذ هي بالأساس تدبير عن مصالح وإدراك الطرف أو الأطراف الأخرى في النظام العالمي لراهن، في مواجهة الطرف أو الأطراف الأشدك نسبياً، ومن الطبيعي أن كل طرف، مهما كان وزنه النسبي في منظومة العلاقات العولمية، هو ذا وزن محوري وباشع له.

إن لفتنته العولمة من بعيد، وفتحها من بشارة لكنا ينبغي. في كل الأحوال، أهم الظاهرة لدينا صحيحاً بما لها وما عليها بعيداً عن كل تكوين أو تحويل، والصراف على هذا الأسس.

والنسبة إلى ذاتنا من خلال مقال أو كتاب أو حتى موسوعة كاملة المسألة تحتاج منا، عرب ومصريين، إلى تضامن الجهد الجمعي الشامل للامة، بمفكرها ومثقفها وقادة الرأي فيها. لأنها تحتاج، بصراحة، إلى تفككتنا بكل رجولة ومعدونية لكي نعمل الفكر السديد وصولاً إلى الرأي الأصوب في كيفية التصرف في مواجهة هذه التحديات الحقيقية، وكيف نعمل على تعظيم مصالحنا حيالها وتجميع الأنوار والخسائر المحتملة في آثر خيل ممكن، ولكن بعيد من جديد. بغير شك أو تداخل، طرح المسألة الآن، هل نريد أن نكون أو لا نكون؟ وفي هذا التساؤل، المستأثرون من أبقا هذا الوطن دون مصالحة من أحد على رأي غيره، ودون تدوين أحد لأحد، ما دام الهدف خدمة مصلحة هذه الأمة، من خلال هذه الرؤية لكن شريطة ألا يبعد عن الصناعات الجوفاء، والزيوت الرخيصة على مشاعر مواطني. هذا البلد الأمين، من أجل الشهرة الشخصية أو المصالح الحزبية الضيقة.



حول النظام العالمي الجديد وأطروحاته

عندما ظهرت نظرية النظام العالمي الجديد امتدحت قيعض أن العالم الجديد عالم متحضر مسلحة الديمقراطية والحرية فيه واسعة عن ذي قبل وحجم التعاون الدولي فيه من أجل زيادة راسمال الدول للكونة للعالم سيكون أضخم، ولأن الكثيرون أنه إعلان يتراجع فكرة اضطهاد العرب واستعمار مقدراتهم وموارثهم - كما اعتقد كثير من الناس والكتلون أنه إعلان بتطور العالم العربي تطورا شاملا وهلا من الدولى الاقتصادية وبالقوى العلمية وبالتكيد الاجتماعية وعكك الخلفية - على اعتبار أن جزءا كبيرا من معدلات الجريمة والجنوح الإجرامى ولده شرعى للفكر والأهل وبنو للمستوى الاجتماعي هلا ما اعتقدوه الكثيرون منا. فاما كانت الحقيقة فأنها شيئا آخر إلا كانت نظرية النظام العالمي الجديد وسيلة لتحقيق هدف هام طالما سمحت اليه الدول المتقدمة على تطويعه الآن بدور الفاعل الرئيسى والأشريك بالمساندة وأشر بالتحريض.

هذا الهدف هو هدف إجرامى مجرم بموجب القانون الجنائى الدولى إلا وهو السيطرة على مقدرات الأمة العربية وموارثها والتحكم فى صنع قراراتها السياسية والقانونى للسلم بسيادتها السياسية الكاملة وهذا هو الجرم تحديدًا. إن الذى يحدث فى المنطقة العربية الآن فهو أبلغ دليل على ما نقول وأنه مؤثر خطير ودليل جسيم على أن هذه الدول اتخذت سبيل التفتيش الذى للركن الثانى من ركزى هذه الجريمة ونقل الشواهد والدلائل على وجود الركن الثانى لأن كتاب هذه الجريمة وهى للسلم بسيادة الدول العربية تصالح التحليل الاستراتيجى لهذه الدول المعنية فى الشرق الأوسط ألا وهو إسرائيل - هذا الركن الثانى للتمثيل فى العلم بهذا الفعل وإرادة تركه بنية أفعال هذه الدول مجتمعة - هذا التامثيل القانونى لما يحدث الآن - يشير بوضوح لوجود تخطيط وخطة موضوعة سلفا بتوقيت زمنى يطول أو يقصر حسب المواقف والحوادث جريعتها.

وليس لهذا من مواجهة إلا شيء واحد ألا وهو إجراء مصالحة عربية - عربية بين الأطراف المتناحرة سياسيا فى الوطن العربى حماية لأنفسنا من استمرار الولايات المتحدة الأمريكية فى تنفيذ سياسة قتلهم باستخدام القوة واستخفافها بالفعل بغض الحظر عن اللواقح والقهود النووية المبرمة سلفا بين الدول الأعضاء بالأمم المتحدة.

إن مصيرنا باليهما الآن والأ كان علينا بيلا لذلك أن نتفاوض عن تلك الجرائم الدولية قس حتى وإن فعلنا لا نضمن أنها لن تطولنا يوما ولا شك أن الأمن العربى والإسلامى لم الأفرقى هم جميعا مجتمعون بعد عام وصمدان للأمن الاستراتيجى للعربى، وإن مصر زعيمة العالم العربى الإسلامى والأفرقى هى الوحيدة القادرة دون غيرها على حماية من هذا العالم على مختلف تلك الأصعدة

ياسر كمال الشاذلى
الحامى



الصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التحدي الصعب أمام مؤسساتنا العربية

العبور من مرحلة الإنتاج إلى مرحلة الجودة .. كيف؟

النجاح الذي حققته بلاتنا العربية في إقامة وتحديد بنيتها الأساسية وإعادة هيكلة التصانيتها اسفر عن نشأة العديد من المؤسسات العربية الناجحة التي تقدم خدمات مميزة أو تنتج سلعاً بكميات ضخمة تفي بإحتياجاتها وتصدر الفائض منها ولكن المخاوف تزداد ونحن على مشارف القرن الـ ٢١ من ان يعجز العرب عن مواصلة هذا النجاح ومواجهة التحديات التي يفرضها عصر العولمة والتكتلات الاقتصادية العالمية والسبب هو ان معظم المؤسسات العربية الخسيرة أو الصناعية لم تصل بعد إلى مفهوم الجودة بمعناه الحقيقي.

الخصائص عربية الثلاث بعدد من الخبراء الذين حضروا المؤتمر العربي الخامس للتدريب والذي اقيم في القاهرة اخبروا انهم على تكملة. عبد الرحمن توفيق الخبير الإداري ورئيس مركز الخبرات وتواصل رصد الزاء حول كيفية إعداد قادة المستقبل وتأهيلهم لتكنولوجيا المعلومات في مجال إنتاج منتجات عربية قادرة على المنافسة والتوصل بمواصفاتها لمعايير الجودة الشاملة.

مواجهة العولمة

الخبير المصري السعوي د. إبراهيم الغدلي نائب مدير عام الشؤون الإدارية بشركة قرايحي المتخصصة بالسعودية يرى ان الصناعة المصرية السعوية من المخرج الصناعات التي يبحث فيها التغيير سواء في الأنظمة أو التقنيات وهنا تكمن أهمية إعداد القادة في المصارف لمواجهة العولمة القائمة التي تجعل علينا كدور ضرورة الاستفادة من الثقافة المتكاملة في المجالات المصرية والتحدى المطروح امامنا الآن هو كيف نستغل الانترنت بشكل الملائم خاصة لو عرفنا ان في بريطانيا مثلا يوجد بنك بدون ان يكون له مبنى ولا مقر ولاهم في هذا البنك بخدمات العميل من خلال الموبايل أو الكمبيوتر أو ماكينة الصرف التي في الشوارع ويقدمون له كل الخدمات المصرفية بعيدا عن الشغل التقليدي الذي نعرفه من البنوك وذلك بواسطة الانترنت فلم نعد نحتاج البنوك العربية ان تكون من تلقائنا لأنها لن نستطيع من اننا هذا الاتجاه العالمي.

كما ان المؤسسات المصرفية عليها دور كبير في تنمية المعاملات التجارية العربية من خلال التسهيلات المصرفية وغيرها فمن في مؤسساته مثلا تقوم بتوفير احتياجات رجل الأعمال قبل ان يطرح في إنتاج سلعته حيث تقدم له تسهيلات شراء خاماته ومعداته ثم تمويل صادراته نفسها بالتعاون مع مرسطين في البنوك والمؤسسات المصرفية في الخارج لحماية المصير نفسه ويتم إتاحة هذه التسهيلات للعملاء خاصة إذا كانت تمويلهم لها مكنتها في السوق.

وتوجد لدينا في السعودية تجربة اسمها التأمين على الصناعات من خلال البنك الإسلامي للتأمين من أجل تجميع الخبرة بين الدول الإسلامية بحيث يقوم البنك الإسلامي بتقديم التأمين الذي يقدم القرض للتاجر لضمان من مخاطر الخسائر غير متوقعة خاصة كما أن السعودية كانت في مقدمة الدول التي طمعت شوطا كبيرا في إدخال شبكة المصرف الإلكتروني في المنطقة العربية والخارج وإدخال نظام الدفع في المتاجر ومحطات البنزين وغيرها وكانت ماسيحي بنظام الدفع الإلكتروني بين البنوك وأيضا ماسيحي بنظام الفاسحة الأهم بحيث يتم تداول الأموال بين البنوك خلال ٢٤ ساعة فقط.

وقد أبرمتا اتفاقية بين مؤسساتها والبنك الأهلي وبنك مصر لتتيح لعميلنا في السعودية ان يحول أمواله للمستفيد داخل مصر في أي محافظة من المحافظات في فترة لا تزيد على ٤٨ ساعة وذلك كخدمة ابتداء الجالية المصرية بالسعودية.



الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٨

والذالك لأن الخطيئ يرى أن أهمية الجودة في الخدمات لا تقل بأي صورة عن الجودة في السلع وأن ضمان الجودة سيكون هو الحل للفرق القائم.

فكرة الجودة

إلا أن أولين سنث لسلول الأول عن كبرى الشركات المتخصصة في تدريب صناع السيارات يقدم للصناعة العربية ملحقاً للوصول إلى فكرة الجودة الشاملة في الإنتاج الصناعي فبالا على الجميع أن يتعلموا عدم ترك أية فرصة لتكون معيب للسلول في عملية الإنتاج فلأبد من فرز لكتوات بشكل جيد حتى يخرج المنتج النهائي سليماً كما يجب أن نذكر أن إكتساب المهارات التي تصل بنا إلى فكرة الجودة هي فن بعد ذلك أيضاً لابد من وجود معايير محددة ليجوز التفاضل عليها عند إجراء عملية التصنيع. وهنا يتغير إلى أنه من غير الملائم أن نضع معايير مختلفة لم ندرج في رفعها ولا بد أن تكون المعايير ثابتة منذ البداية ونعمل على تحقيقها بالكامل وإذا عجزنا فلا يجب علينا تأرجحها في الأسوأ. ومن هنا فإن سنث يعارض بشدة فكرة تدريب الأفراد على خط الإنتاج وإنما يجب أن يتم ذلك بعدد من العملية الإنتاجية نفسها حتى يصلوا إلى المهارات المطلوبة والمعايير المحددة والآن تكون التدريب على مهنة العمل. ولهذا فإن من الملائم أن نقول أن الجودة الشاملة تعني أن نعمل الأشياء الصحيحة بشكل صحيح من أول مرة وإلى كل مرة.

التحسين المستمر

أما برابان ديكسون أحد الخبراء الدوليين في مجال شهادات الجودة فإنه يشير بالمخاطر التي تكفلها بعض المؤسسات العربية من أجل الحصول على شهادات الجودة والالتزام بمعاييرها فبالا أن الأثر سيجتهد في الاستقبال بشمول جميع اطراف عملية الإنتاج وليس العمل وحده بل العامل وحامل الأسهم إضافة للعمل نفسه حيث يأتي بعد ذلك نظام الآلة

الاستفادة بخدمات الانتسريت في العمليات المصرفية ضرورية ملصة.

للتكاملة وهي الخطوة التي تستدرك فيها تطورات القرن القادم وهذه كلها نواتج متداخلة ومن هنا نقول إنه إن تكون هناك فئات مختلفة من المواصفات بل تستدرك نحو نظام واحد ومواصفه واحدة تشمل كل الأنظمة وجميع القطاعات وبالتالي ستكون الصحة والأمان والبيئة والجودة والمسائل المالية كلها مضمناة في نظام واحد للمواصفة يتم تصنيقه وتطبيقه كوحدة متكاملة.

والمنظمة كما يراها ديكسون في الشركات التي تريد إكتساب الشهادة (الأيزو) تون العمل وفقاً للمضباتها وعلى الجميع أن يدرك أنه في الاستقبال ستكون هذه الشهادة وهذا النظام ليس فقط مجرد أسلوب في العناية وإكتساب ثقة العميل بل لآراء العمل بشكل أفضل ونظفه

الآن وهذا يؤكد مرة أخرى فكرة التحسين المستمر وعدم التفرقات والتحرر نحو الأفضل.

وحلي يمكن للعالم العربي أن يستفيد بخبرة الدول المقدمة حول الاتجاعات والذوقيات المختلفة لتطور شهادة الأيزو وخاصة أن حصلوا عليها من فترة قريبة برز لآلا هذا الأمر يرتبط بما طرحه الأثر الأخير حول قادة المستقبل لأنه يعنى بناء القادة القادرين على قيادة التغيير والوصول إلى المستوى المطلوب عالمياً وإكتساب المهارات والخبرات التي تجعلهم قادة مؤهلين لإكتساب خبرات جديدة في العمل والمالكي لأن تطوير هؤلاء القادة ويتنامم هو جزء من عملية تطوير القادة. وعلاوة أن تبدأ بورتات وتنوعات والقاعات لتدريب هؤلاء القادة بتفاصيل نظام الجودة ومتطلباته وتطبيقه تشغياله ثم الإنتاج بعد ذلك لتصل رساله التطوير والتحسين المستمر إلى الجميع.



في مرحلة التحول إلى نظام دولي جديد

البحث عن حليف

للقطاع الخلفيات العربية ويستقدم حملة وغياض وموية صدام حسين لتدعو إلى ترك شعب العراق للثور الإسرائيلي وبمعية بصرم الصرب ولاعب السيفيل كمينتون لمرزوق كيان أرض الفارين كيف يشاء وأنى يريد. ثم إن تلك الإعلام تفسى مخاطر تقسيم السودان وحصر ليبيا وإفشاء كيان الدولة في الصومال، وتكرر لغة العرب الذين ومنهم ابن خلدون بانهم لا يرون إلا ماتحت أقدامهم ولا يتعلمون إلى المستقبل ويتخبرون أوزار شفت ليحصل الإعلام أوزار شفت لقتحام الرأي العام بتوجهات السياسة المصرية وتبني وعي المواطنين بقسوة أزمات الدولة والاقتصادية وصراعات المصالح الحيوية في منطقنا العربية فالبرامج السياسية والثقافية محدودة وبخاصة في التلفزيون ويتولى بعضها مستكشفون ويحاولون يوتهم الثقافة الأمريكية وإثارة تحالف كويينهاون لاجنود وخدام حركات السلام الإسرائيلية هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يغرق التلفزيون مشاهدته بتجاهات مسيئلات الخلف العلني، ويرامح التهمات الغربية ويظهرون عن سر التدفق عن عند واستهجان وفي التبررات الخيالي يبدو لنا ضعف صحريها الذين يتكلمون بقل بريكات وكالات الأنباء دون وعي أو حوس سياسي، فيصنقون للقائمة في جنوب لبنان بالولاء لإيران وبريدون للأزم الإسرائيلية عن اسباب ضرب العراق ويهتمون بالمتاع في أمريكا أكثر من اهتمامهم بقضايا المسلمين الجليلين مصر، ويشغلهم اعتزال لابي كرة سلة أمريكي أكثر مما تشغلهم بطلانة مليوني مواطن مصري خلال الموازين الاستراتيجية هناك توازن استراتيجي غير مستقر في الصراع العربي الإسرائيلي، وفي الخليج العربي، وهناك أيضا درجات خطيرة من

الكتاب الأمريكي الشهير بول فلتلي صاحب كتاب من يجرى على الكلاب حين قال إن تأثير رئيس وزراء إسرائيل على السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط يخلق بكثير تأثيره في سياسة بلاده ذاتها، وليس ثمة شك أن تعمير وتفكيك العراق اليوم والتعاصر على وحدة سوريا واستغلال التكوين العربي للحدود في القريب العاجل مطلبان للدولة الصهيونية من جهة وللسيطرة الأمريكية على دول الخليج العربية من جهة أخرى وإن كانت أربع دول منها قد أصبحت تحت الحماية أو الوصاية الأمريكية وتطمع واشنطن أن يصبح العراق ثلاث دوليات خاضعة للسيطرة الأمريكية المخلطة في وقت قريب من خلال مؤامرة كبرى بدأت يتسلم الصهرام والاستنزاف المستمر للدفاع الجوي العراقي واستغفني في سمارها إذا استمرت تلتلنة الحكومات للترتلة لزام مظنة العراق مكلفة بحملات لصق بدهاء مسئولية تفجير بلاده مما يتكون بعض أمراء الطوائف في عصر النهي الخلافة الإسلامية في الانلس ثم إن واشنطن تكد كون لد اجهزت على منتدى الجامعة العربية وقضت على معاهدة للسلح للشرطة بين أعضاء الجامعة وصنعت حاليًا لاجياع خطى لقائمة النظام الشرق اوسمي الذي يقوم فيه لاجور التركي الإسرائيلي بالثور الجبان عسكريا

وأشيا واقتصاديا وتلق مصر دورها القيادي في المنطقة في ضوء هذا كله لفتني ثولي والعصبي في وقت واحد أن يصبرون أن جولات الحوار الاستراتيجي للتغالية بين مصر والولايات المتحدة ستحول للمصالح المتناقضة بين البلدين إلى مصالح مشتركة، وفي نفس الوقت لفتني لا يمكن أن تلك الإعلام التي تسطر الصناعات في جرائدنا اليومية

هناك تناقض جوهري ومؤكد بين المصالح الأمريكية والأهداف الاستراتيجية لجامعة لكل من مصر والولايات المتحدة سواء في المنطقة العربية أو إفريقيا وهذا التناقض مستمر حتى ٢٠١٠ على الأقل وتعمل الولايات المتحدة في مصر على إشغال أو حجب الدور القيادي المصري في العالم العربي، وفي شمال شرق إفريقيا وعلى امتداد بناء القوية الشاملة مصر في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا للتحديد وبناء القوية العسكرية التي تحلق مطلب إلى الع الفاسي والقانون العربي الاستراتيجي العسكري

ونكتفي والاضطن بتشجيع مصر على اللعب إلى الحشر الذي تلعبه في المصالح الاقتصادية والصناعة والشرطة والبنوك في حيلة غير مفهومة وسرعة بعيدة عن الأثران يفسل من خلالها رأس المال الأجنبي في لوات الإنتاج ويبدو أن المسؤولين عن قطاع الأعمال العام لم يقرأوا تصريح وزير خارجية اليابان منذ بضعة أسابيع والذي أنهم فيه الولايات المتحدة بأنها تستمر وراء الاقتصاد الحر لتفرض التبعة الاقتصادية والهيمنة العسكرية في متاعن المصالح الحيوية الأمريكية، ولضبط واشنطن على دول الخليج العربية لتعسها من زيادة استثماراتها في مشروعاتها في مصر كما تحاصر ليبيا، وتستنزف السودان وتلعب للحرب الأهلية في جنوبه وتضع التامال الاقتصادي والتسويق الاستراتيجي بين مصر والسودان وإيجيا التي تشغل معا كتلة جيوسياسية واحدة تعتبر على العالم العربي كله

ونخضع الولايات المتحدة لأمريكا لعمادها في سياساتها الاستعمارية في فلسطين المحتلة والمشرق النولان في خداع الجاهل المصالح باسم عرفات في أوسلو وفي ألي ريفر، وصمدق



بقلص

لواء ح. متقاعد صلاح الدين سليم

ان تضاعف المبلغ القومي لربع مرات الى لدة من ١٩٨٠ الى ١٩٩٧ وان تلك اليوم ثاني قوة عسكرية في العالم بعد الولايات المتحدة وقيل روسيا وبريطانيا وفرنسا وفق تصنيفات المصنوع العالمي. ان المبلغ المخصص عام ١٩٩٨ حوالي ٧٧,٨ مليار دولار. صاحبة أكبر دخل قومي في العالم عام ٢٠٠١ لا قبل ذلك بمسنوات ويصل احتياطي النقد الاجنبي في الصين حاليا الى (١٠٠) مليار دولار. والصين هي الاقوى في الزعامة السياسية والاقتصادية للشرق الاسيوي قبل اليابان التي لاتزال تسعى للفوز من دائرة الركود الاقتصادي.

وتعطي الصين للولايات

الاتحادية الاولوية في ادارة علاقاتها الدولية واستطاعت توطيد تعاونها الاقتصادي مع النمور الاسيوية في جنوب شرقي اسيا التي سوف تجتاز زمتها الحالية خلال سنوات قليلة. وتقوم الصين للخطط الاقتصادية الخمس اوجهات التعاون الاستراتيجية بين الصين واليابان وهي تراه ضرورة توثيق العلاقات بين شعوب الجنس الاصفر الذي يشكل في الواقع الخطر التحدياتي المهددين للتقنيات الاقتصادية للصناعات الاستراتيجية في الشرقين الاقصى والاوسط واليابان بطبيعة الحال القوة الاقتصادية وتكنولوجيا كبرى وهي الدولة الثالثة في تأني القضاء بعد الولايات المتحدة وروسيا وهي تساهم في تطوير تكنولوجيا إنتاج مسابر الى المريخ بغض املاكها تكنولوجيا صورتيك الدفع الذاتي

نصف اعتمدها في عصر ثورة المعلومات أين تقوم اداء البعثات الدبلوماسية والسفيرة الناصرة للصناعات والتصنيع في الشرقين ان تشكل اعضاء سفارتها يجب ان يتغير وان تعطي العلاقات اسبقية متقدمة عن التحليلات العسكرية والفكر البيولوجية الخارية وان تهتم اولا بالعلاقات الاقتصادية والعمالية والعسكرية بصورة عملية جرى توطيدها قبلها في كل دولة عربية او اسلامية او افريقية هل يقل مصري متصرف ان يكون حجم التبادل التجاري بين مصر والولايات المتحدة عدا العربية في عام ١٩٩٧ هو ٢٠,٧ مليار دولار فسطوان يكون عجز الميزان التجاري مصر مع هذه الدول في ذلك لعام هو (٨٤,٩) مليون دولار من ان الميزان التجاري بالصناعات نظام الاعمال العام في يونيو ١٩٩٩ كان في حدود ٢٥,٧ مليار جنيه مصري بحث من اسواق الاستهلاك او التصنيع وفي العالم العربي للتحليل الصور بان حجم التجارة البيئية العربية يصل الى ٧١٠ من حجم التجارة الخارجية العربية. واليابان للصنوعة من الايالات الصناعية تملأ اسواق الخليج العربي بينما تعاني اغلب شركات الشرق والشمس في الحلة وكثير الدول من مشاكل كبرى في بيع انتاجها من النفط المصري. ولان لا لهم لماذا يحمي التعامل الاقتصادي مع ليبيا، ويعد احادها مع السودان برغم اية خلافات سياسية، انما تريد زيادة حجم صادراتها وتقليل العجز الرهيب في الميزان التجاري الذي وصل في عام ١٩٩٧ الى (٣١,٧) مليار جنيه مصري.

لكننا في الجانب الصيني والعسكري تحتاج الى اقامة علاقات تحالف وتحسين قوى كبرى والشمس تتلاقى معنا في مصالحها الاستراتيجية وتقوم بينها وبينها مشاركة استراتيجية تستند الى اخص وطيدة من متطلبات الأمن القومي وبناء القدرة الشاملة للدولة وقوتها المؤثرة في العلاقات الاقتصادية والدولية. ولهم هذه القوى هي الصين وروسيا وفرنسا واليابان وايران والهند وباكستان ودول اسيا الوسطى الاسلامية وتركيا.

من تحالف مع الصين الست الصين لندرها الثالثة على تطوير مجتمعيها وتنشيطها

الشمس البيئية والاقتصادية والعسكرية تعاني منها اغلب الدول العربية وخاصة دول الخليج العربي التي تحكم والتمسك في توجهاتها التي الاسد ايجابية ومناساتها العربية بصورة شبه مطلقة منذ حرب الخليج الثانية. ويبدو خطراً للغاية على الأمن القومي العربي الاستمرار للهيمنة الأمريكية على العالم العربي التي تهدد الى احدث تغييرات بالغة الأهمية في الحدود السياسية والديمقراطية لدول الشرق

الاسد لصالح الولايات المتحدة. واسترل ولتركي. ونحن لانعزو في عداد مع الولايات المتحدة لهذا نوع من المحالة الفكرية اكثنا دعم في مرحلة العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية معها بما يحقق استقلالية القرار السياسي العربي والزاما بعبءات مصالح الامنية العربية قبل اي اعتبار آخر. ونحن استمرنا خلال التسعينات التي بدأ يرأسها الرأي العام العربي وهذه الزاوية وما يتبعها من تدهورات شروية للتحالف في يوم واحدة فهذه كرجاست من الاعتماد العسكري والاقتصادي على الولايات المتحدة تتطلب تعديل خريطة التحالف والشمس الاستراتيجي المصري بما يحقق ترويض مصالح الصراع وامتلاك أدوات جديدة للرد الدفاعي وتنمية الشراكة الاقتصادية بين القوى الكبرى دوليا والشمس والعودة بالصراع الى دوائر عهد الناصر العربية والاسلامية. والافريقية في اشرار على تحقيق نتائج عملية فذلكها الإقحام عام بعد آخر في محال التحسين الاقتصادي لم العسكري مع دول تلك الدوائر.

ان الكفاح بالعلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة والشرق كاسية الاولى لم يعد يكفي فوجع ان نخرج الدبلوماسية المصرية من دائرة ردود الفعل الى المباداة السياسية والاقتصادية في العالم العربي والاسيوي والشمس بوجه خاص. اننا لا نقبل ان يخلف حجم التبادل التجاري بين مصر وسبع دول افريقية في غانا وغينيا ومال العاج والسنغال ومالي والفيجير وتبلغ في ثلاثة ملايين دولار عام ١٩٩٧ ماذا تقل السنوات المصرية ومكائنها التجارية في هذه الدول السبع. وهل يتخفى الدبلوماسيون وكشاية تقارير المخابرات والتحليلات التي فلتت



اللقمة وخواسب الجنين الرابع والخامس، وأظه أن استرجاع القوات الصينية واليابانية في الجالات الكنتونجية والعسكرية بهذا الوجود الأمريكي في شواي آسيا والمحيط الهادئ. وتريد الصين استعادة تايوان بفورموزاء من جديد بعد أن انفصلت عن الوطن الأم في عام ١٩٤٩ بتسليم امريكي، وترفض بكن اليوم أن تقوم بحاصلات الطائرات الأمريكية بحماية تايوان ضد الصين كما فعلت عام ١٩٩٦. ولتكتلي الصين بتايوان وإلماني وأكتها تصاح منبراتها بالصواريخ الروسية إس إس ٢٠٠ الذي يعد أفضل سلاح مضاد لكليدي ضد حاصلات الطائرات في العالم كله. ومن التتار خلال عامين أو ثلاثة إن بحث المدمام الأمريكي الصيني حول تايوان وسوف يبدأ الصراع سياسيا واقتصاديا، ويدار تحت ظروف أربع للتعيينات تويوا وتقليديا. والافضل للصين استراتيجي الثاني في الياافا باستخدام السلاح النووي في الحروب الحديثة، وترفض اتجاه واشنطن في املاكه حتى الانفراد بالتصعيد إلى مستوى الحرب النووية في الحروب للصنوية والساعلة وألغا نكسر للهديد الأمريكي للعراق ايان عملية عاصلة الصنوام باستخدام الأسلحة النووية للتدعية إذا استخدم العراق لخائره التكميلية.

١. وقد تعهدت الصين دائما بالا تبدأ باستخدام الأسلحة النووية في أي وقت واتحت أي ظروف وأشد. تعهد باستخدام الأسلحة النووية ضد المناطق الخالية من القوات النووية العسكرية.

٢. وتوافق الصين على امتداد حلف شمالي الاطلسي شرقا بالمثل الصالي وهي لا تريد بالطبع تدمم ذلك الحلف نحو آسيا الوسطى. وقد أبدت الصين الوخة بين روسيا وروسيا الاتحادية لأنها جعلت القوة الروسية من جديد على حدود بونذا التي انضمت عمليا لحلف شمالي الاطلسي..

وبدأت الصين للتعاطل مع الدعوة الروسية لإقامة مثلث تعاون استراتيجي يضم الصين وروسيا والهند في مواجهة النظام الدولي احادي القطبية وبخاصة بعد أن أعلنت روسيا رسميا التزامها بأن ترسل إلى الصين جميع ممتلكاته من أسلحة هجومية استراتيجية مكلمة.

وقد أعلنت الصين أنه لا عاكن القرن العشرين هو القرن الأمريكي لأن القرن الحادي والعشرين سوف يشهد صعودا ومسيود الشرق، وإن الحيويوالديكا سوف تفل أساس تشكيل لأنظام الدولي وإن توزيع القوى العسكرية والقدرات الاقتصادية في العالم اليوم يحى أن من الضروري احترام مبدأ تعدد الاقطاب في النظام الدولي، ولقول مبدأ للمنافسة الاقتصادية العالمية دون هيمنة الاحتكارات الغربية على الخصائصات العالمية الفصحى. وعارض الصين دائما مالمطة امريكا من استحوذ على مزيد من الشركات في شرق آسيا وضم بعضها إلى الشركات الاحتكارية متحدة الجنسيات التي تهيمن عليها والوطن والتسبح الصين جهود الاستقرار الذي في العالم ولتعارض جهود اليابان لربط البت الياباني بالدول والقيرو وهي تفضل دائما إلى الاحتياطات للصين من العملات الصعبة وإلى للتقلبات الاستثمارية الآسيوية والغربية إلى الاقتصاد الصيني ومع لقول العربي. لتضم الصين قيودا على علاقاتها الاقتصادية والعسكرية بالعربية فيما عدا تربها في بيع الصنوبريخ لتكتيكية للتحيوية من طراز م ٢ إلى سوريا وليبيا بعد تلامس علاقاتها للتكنولوجيا والعسكرية مع إسرائيل وفي إطار استراتيجيات السياسية والعسكرية مع الولايات المتحدة.

إن الصين دولة كبرى سترقي لروسيا جدا إلى مصاف الدول

الخطي ومن الخطر والحالة معا ألا تخسر، نحو بناء علاقات استراتيجية ودية معها تتطابق من قاعدة للمصالح الاقتصادية المشتركة والترات الحضارى والقيم الثقافية للتشابهة والالتزام بالواقائق والأعراف الدولية، والصين تهتم للغاية بالديال للجنارى، ويزيادة صانراتها من السلاح بغض النظر عن الانضمام إلى تصالفت استراتيجية وليس مقبول أن تكتلي بمزايا إسرائيل وهي تعزل تعاونها العسكري مع الصين في مسائلات المبرعات والصرب الاستراتيجية والاتصالات.

لذا جمعها في وطننا العربي الكبير تحتاج إلى التحالفات معاهدات تعاون استراتيجية جديدة تزيد من القوى المؤثرة للقوة العربية وللتخلص من بنوايتها بالقواعد والتشبهيلات المستغرة التي تعبر حوزة لعصر الاستعمار التقليدي من جديد.

ومع الصين يمكن أن تدم مثل هذه التماهدات الجديدة. كيف يتم ذلك ومن هم الشركاء الآخرون الدولون إلى علات استراتيجيية ودية بالعربية عامة ومصر بوجه خاصه ويافو المالك إيمان الذي تدمع من هذه الروابط الجديدة ذلك هو موضوع محيطة للعالم بضيقة الله، وكل عام وأتم بغير ومصر إلى راحة وطم.



المصدر : الأهرام

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١/٢١

من خطايا النظام العالمي الجديد

د. محمد الشحات الجدي

الإستاذ بحقوق حلوان

التي يصفها بريقها الأصفر والبيضاء، ابتداءً بها للحضارة، ويستولي على النفوس مثل حلق الأتزان والديمقراطية والمساواة والحرية والكرامة، واستطاع عن طريق تصويها والترويج لها أن يفرض سطوته على عالمنا للتحرك في ممبره، والاحتكاك من ذاته الذي يفيك تجديد الفكر وتغيير أولوياته ووضعه الساتر ليعطي الشعار عنه وهو أمر غير طبيعي، بصفتها تخليصاً وتوسيعاً وترتيباً عسكراً.

يأخذ قوى الاستعمار العالمي وقد كان أبرزها النظام العالمي الجديد، وأصبح مؤسساته العسكرية والاقتصادية والسياسية والديبلوماسية بزعامة القاطن الأوطى وما على شياطينه من قوى الغرب، صاحب الكرات الاستعمارية الحال إلى أن الوسيلة الفاعلة لتحقيق مآثره وليد، هو الإعلام العالم العربي.

من جثوه وأصله عن تراثه واستلامه من القوة فيه كونه التنظيمي، ويث كادولة من سائت واستطاع أن يث في الأمم للتبليغ بمخططاته وبرامجه، وتجميع الزام للسلب لكل من الأمم بسبب ترسيم الحدود التي أورثها فكرة قنبلة لحكمة وسوءه، والتي تمثل قنابل موقوتة لتفلة الانحلال إلى كل وقت.

قد أسفر النظام العالمي الجديد عن في العالم والسوق العربي إلى التوجه الذي خاضت الأمة إلى التخليق في العالم، فصار الرأية أمسية، تاركة عن ترسيم القنابل الاقتصادية، والموارد في الفلاحة الزراعية والسياسية وأمنائها الاقتصادية. وزعم الهيمنة النفسية والحضارية والتجعية العسكرية. إن استعلاء هذه الرأية القاتلة ليس بعدد الناس والأحداث وإنما طمعا للاحتلال من الحصن للبر النظام العالمي الجديد، وتخصيص لئله الذي تماشى منه الأمم، والتعرض على ثمار النظام العالمي الجديد، الذي لم تكن منه شعوبنا العربية إلا ضحاياها، وتواضعه، بينما جثت منه أمريكا وبول العرب إيجابياتها، عن طريق تسخيرها لخدمة مصالحها وأهدافها، وحماية ورعاية مستعمراتها إسرائيل، وهو ما أورث كل الخطايا التي حلت بالخطوة العربية، بدءاً من أسحقاق الإنسان الفلسطيني، إلى توثيق الشعب العربي، وهو أن المواطن العربي الذي أصبح هذا ولويمة لمحاولتهم وضحايا القصف الأمريكي البريطاني الذي يبيت فيه بيل قوى العالم للتخمين وطبق الحرية والديمقراطية عنونها إلى كل شيء، فالتسليم العربي في العراق، وطمعته وتسلطه وتسلطه، ولاسي إلا إلى الخطأ خضوعه مع حكمه بعد أن هددت من أزمة وكوت ساعده إيمان أدون الانتقام الأمم واث الفرق بين أبناء الأمة فزعم الواحد، ولتخذ رأس حربة للتحليل لمع برى استعلاء القنبلة الساتلة من الأذوة العربية في الخليج، ثروة النفط التي انتهت أمريكا، فأصعد بذلك إلى إعادة ترتيب الأوضاع في المنطقة العربية وترسيخ الشات قاتلر والأذوية والاشنات التي تطلق الأمة كلها إلى قضيصة مسلوقة لتخصيص، لتسول على ثألها، فلا تقوم لها لثمة، ويسمع لها صوة، ولعل أسيرة للضف والتخون.

لكن هيئات قوى البطش والجبروت أن تلال قضيصة، وتوهم إرادة هذه الأمة فإن إستانها حامل رصيد حضاري، وإن إيماني، ورسالة إستانها، بما يكفل للعلم العربي أن يستخلص من سبائه وأن يخلص من كونه، وإن يثت جدارته من خلال عمل خلاق، تنظمه مستقر به الطاقة الكاشفة إلى النفوس، وإكدام كمن مستولولة الأمة قنابل الصعد في صفوف أبناء الوطن، ويستجمع الشكل إلى على قادة الوطن الواحد أن يدخلوا من الكاشفة والإشاعة والسياسة أدلة اقتصادية مثقولة اقتصاديا، وحل مشكلاته الاقتصادية والعسكرية والاقتصادية والديبلوماسية الوصول إلى رأي سديد وضبط طوحن من خلال مؤسساتها القومية والحلابة على مستوى الأمة العربية والعامة العربية، ومنذها القوانر الإسلامي، لتتجلى بذلك أملا كثيرا صارت من أوطى طول بلحاها أن تصبح عمية على العلم ومعاني كذالك كما هو في امتثال الأنظار الدورية للأمة العربية والسوق العربية للفتنة، ومحاكمة العمل، والتكتم على موطن الضعف لئنها، وإن تدرك منوالها، وإن تحلق الأملا للرجوة منها، وأن تلاقن للترميمين بها والحقائق عليها والخطيئة أسيرتها، نورما لئستمر، ويثك تدرهن على أصالتها الاقتصادية، ورسالتها الحضارية، وتختلف من نورما الطوبى.

الجزء الخامس المصمم عبر سنوات طوال بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي عن الزاوية الاتحاد السوفيتي من صدارة العالم، بعد تفكيكه وانتهياره، لتستعيد فيه قوى سائت القنبلة هويته، ويضن على خضوعه، بعد طول مسع لتخمينه، وأنتشر لتاريخها، ويضن لحلم يثها وإيمانها، ولكل جثا إلى جنبه مع بروز نظام عالمي جديد، تهيمن من فية القوة للتحكم على مفاهيم العالم، وإذا كان هذا الأمر الأول بعد من الأمر الإحصائي الناتج عن هذا الصراع، بحسبها الاقتصادية لتجميع المصالح والحرة والكرامة الإنسانية في مواجهة طاعوت الاتحاد والتبث ومصاراة الكرامة، فقد تخلص صمم الصراع بين القوىتين المتطعنين عن بروز للقوة الأوطى في الولايات المتحدة، بما استلزم في نفوس متفكرها وصانعي القرار فيها، عن حتمية فرض نموذجها، ولتلقها في التسوية والاقتصاد والاستقرار على طول العالم، فاعلم إلى الحد الذي بات فيه السبر في ثمة هذه التملك والممارسات الاحادية الأمريكية علواً على الخلق وبرمزا للعدمية والحضارة، وولف هذا النظام الجديد بثلث الأمة الإعلامية، الجبرمية الأمريكية في ولع شعوبها العالم، والعدمية والقدح، لاخروج بها من العزل، والقانون، ولم يسل من هذه الأمة نظامية حتى أرباب الفكر والنخبة من مفكرين، وكان من حصيلة أن يردن القاتل الأوطى في عالم اليوم إلى استلزام زخم من الصدمات البارزة، وفراصة.



الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ١ / ٢١

مشكلات بداية القرن!

الفرجة بين الشمال والجنوب، بما لا يصبغ لها باستثناء من هذه الفرقة. والواقع أن هذا الرصد يشير إلى عدم من أبرز التطورات الرافعة في النظام الدولي. وقد تناولت مناقشات القمة تحديها من مختلف زواياها وإطارها، وطرقها على استحداث وسائل العلاج ولكنها لم تتعرض إطلاقاً إلا فيما ندر لأسباب الموضوعية التي أدت إلى ظهور هذه الخلافات الحادة ويزورها، وبمستقلها على مجمل حركة النظام الدولي.

ومما لفت فيه إلى التناقض الأول، بين العميقة والإشراكية، يذبح عمداً من التناقضات. وقد قلنا من قبل بوصف هذا التناقض، خلق ثروة أنه يتفرع من ثلاث موجات الحوة بكل تحدياتها الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية. وأنتشر التزاوي في مختلف بلاد العالم، إلا أنه لوحظ صعود تيارات الإشراكية في مختلف المجتمعات الإنسانية للعاصم. ومن بين مؤشرات هذه الإشراكية عدم اهتمام القوميين في عديد من البلدان بالسياسة الخارجية، والسياسات الداعمة فيما يخص قضايا الإنسان بغيره من يخطفون كل لغة أو دينية أو جنسية أو هوية.

غير أن الرصد والتوصيف لا يغنيان عن أداة التحليل الحقيقية من إلا في كل شؤونها الأخرى، وما

لا شك فيه أن أبرز سمات العملة هو الاتجاه إلى توحيد العالم من خلال ربطه بشبكة اقتصادية واحدة تتكامل في وحدة السوق العالمية من خلال توحيد الأسواق الاقتصادية والوطنية، وذلك بتجديد وسائل خلق الدخل للعمور الاقتصادية وعمود السياسات الوطنية. وهكذا بدأ لمصر لتدقيق رؤوس الأموال والاستثمارات بغير حدود أو حدود، وبرزت مؤسسات كعمومسة التجارة العالمية لحراسة معارسات حرية السوق والتدفق الحر للسلع والخدمات والمعلومات، والخصص هامش المناورة أمام

أرصد للقرن الاقتصادي الوطني نتيجة ثلاثة عوامل أساسية هي: سيطرة مؤسسات العمور الاقتصادية وتدفق الشركات ورعاية المستهلك، واهتمام سياسات البنك الدولي بالقرعة وسوق النقد الدولي إلى الاقتصادية. لقد سبق لنا في ملفتنا بين العملة كمجموعة مترابطة من السياسات والإجراءات، وبين منطب العملة ذاته، بمعنى القيد التي تحكم للسياسات، أن نقولنا أن السياسات والإجراءات

يستعد العالم لوداع القرن العشرين ويصاحب الطوفان في القرن الحادي والعشرين. ويتشكك ودام القرن العشرين لدى النول للحكمة صورا فكرية لإزالة التفتت، جعل أهمها لتأخر التقديرات في المشكلات الرافعة على السياسة الدولية، والتي مستقلة بالعشرين في القرن الحادي والعشرين من ناحية أخرى.

غير أن هذا الوعي بالتاريخ لتقلص كثيرا في الوعي العربي، فكثير من المجتمعات العربية ماثقولة إلى حد كبير بالصراع حول الماضي، بل أن يتخلفها بحسب وهما إلى معنى استرجاع للسياسات القديمة في السياسة والاقتصاد والثقافة لتكون هي المرجعية في الحاضر للتغير الذي تعيش فيه والذي تحكمه عوامل وظواهر لها علاقة لها بهذا الماضي البعيد. كما أن بعض المجتمعات العربية التي تعيش تحت مظلة سياسية جامدة لا تقدر على كوني على استحداثها لتحدث قواعد السلطة مستخدمة في ذلك وسائل التي تتبرج من صبور الديمقراطية للديمقراطية والنزاهة، حتى تصل إلى حد الاستعداد الصريح والمكشوف، مثل هذه الظلم لا تلتفت لها على وجه الإطلاق فسياسة المستأهل.

ولم يكن المروء الأمريكي الشهير بول كينيدي بعيدا عن الموضوع الأساسي الذي يتبجح أن يفسل الناس كلاما ومكشوفين في كل أرجاء المعمورة، حين أخرج كتابه الأعداد للذين الحادي والعشرين. فهد في العملية التي يتبجح أن تركز عليها الجهود الفكرية من خلال تقديم ما كانت والباحث العلمية للاستعداد، لا هو

لأنه تارة نقدر للحاضر لكل ذلك كانت مجلة «السياسة الدولية» مؤلفة غايه التوافق بين عفت شدة شارك فيها نخبة من المفكرين المصريين لتحليل الثقافي لعرض قصة الدكتور بارس إلى المستشرق السابق لأمم المتحدة والأمين الحالي للفرنكفونية حول السياسة الدولية في القرن الحادي والعشرين. وقد أثار الدكتور بارس إلى أن يقدم تحليله من خلال

أرصد للقرن الاقتصادي الوطني نتيجة ثلاثة عوامل أساسية هي: سيطرة مؤسسات العمور الاقتصادية وتدفق الشركات ورعاية المستهلك، واهتمام سياسات البنك الدولي بالقرعة وسوق النقد الدولي إلى الاقتصادية. لقد سبق لنا في ملفتنا بين العملة كمجموعة مترابطة من السياسات والإجراءات، وبين منطب العملة ذاته، بمعنى القيد التي تحكم للسياسات، أن نقولنا أن السياسات والإجراءات

العملة بالاعتماد على تاريخية غير العيلة للآراء. غير أن هناك تحولات بارزة الأهمية حدثت على المسرح الدولي تجعلنا نعيد النظر في هذا الحكم على أساس أن بعض هذه السياسات يمكن أن يرد، أو بمعنى أدق يتم تعديلها وتعديل مسارها بما يغير من طبيعتها. ولعل أبرز هذه التطورات بروز أزمة الاتصالات، وما أدت إليه من آثار عاتية تدخل العالم في حقبة من الصناد الكبير الحدية بالصناد الذي أعاد العالم في التقلبات، ومن ناحية أخرى التحولات التي لحقت بفسحة البيت الدولي والتي مكنت توجسه سياساته وخصوصا زاء الدول النامية.

لعمدة يتعلق بالآزمة الاسيوية، لقد تحدثت التحولات التي حاولت رصد أسبابها الحقيقية. بعض هذه التحولات ذرع إلى آخر من هذا التحليل الاقتصادي. وأبرز هذه التحولات تحدثت عن سياسات السياسات الاقتصادية التي منحت للدول الاسيوية التي وقعت في الأزمة، بأن تقرض بلا حدود أو لتدوس توسعا غير مبرور جديد، مما أدى إلى انهيارها. وقد دفع هذه الانهيار إلى إتمام تلك العلاقات والمؤسسات الاقتصادية العالمية في العملة الاقتصادية التي كان من المقصود أنها

التمهيد: نظام أم اندجار قوة عظمى؟ ..

[illegible]

والصغار واليتيمات ٢. نص جامعة وندس.

٣. القانون الدولي في صيغة معاهدة اعتمدت في مؤتمر الأمم المتحدة للقانون الدولي في جنيف، ١٩٤٨، والذي دأبوا وأمنوا على مخالفة قواعد القانون الدولي في ممارساتها الخارجية.

٤. وما رآه سراج في مخالفة العهد الأول من مبادئ الأمم للحد من الاتجار في البشر في التساو في السياسة بين الدول الأعضاء، وأيضا للحد من الاتجار في البشر في حال النزاعات الدولية بالطرق السياسية والبدائية التي يجب استخدامها أثناء في علاقات الدولية والحد من الأساليب التي يحرم التحلل في الأشخاص التي تكون من معصوم.

٥. السجل الداخلي للدول الأعضاء، لكه أثناء ممارساتها مع

كل من العراق والسودان والغانيسلان وليبيريا
وبعضا.. كما رأيتها حديثا تصدق قانونا عرف باسم قانون
دمانتو، يقضي بمنع اقامة اي شركة غير امريكية لا تتقدم
بالحظر المفروض منها على ايران والدخول في معاملات
تجارية معها باكثر من خمسين مليون دولار سنويا.. وهو
القانون الذي غرضه مراجعة عدة دول منها فرنسا
والصين.. واشهر بالاعتقاد
الامريكي.

يعني نحن السيادة القومية وهو ما
يعني أن الدول تتساوى في هذا
أمام القانون الدولي سواء أخذت
أو لم تأخذ من صهيون، الأمر الذي
يعني حظر التشكيل فيما بعد شأنًا قانونيًّا أو إداريًّا
أو الوليات المتحدة في مراسلاتها لأنها في النظام
التشريعي السائد الآن لا شيء قد حدث، وفيه يمكن تكاثر
في تطبيق حق القانون الدولي والأمم المتحدة الدولية، في
معاملة حق حرية التشكيل والحق الصالح الذي نشهد
في تشكيلها بالقدرة على إسرائيل وحصر في أن تحقيق في كل
في الأخري في الصهيونية، ثم إصرار الصهيونية على
في الدول العربية والصهيون وفق هذا لكيما لنهض، ثم
أخيرا نحن سندافع عن الدولة العربية الفلسطينية
هذا، فإن المراسلات الأمريكية الدولية تصير وفي طريق

[illegible]

انهيار النظام السياسي الذي كان ساعداً بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وهو نظام ثنائي الطبيعة والذي أثر نفسي اطر ومناخ الحرب الباريد. وقد زال هذا النظام على تفقد الاتحاد السوفيتي وانتهائه كشخصية بونية عام ١٩٩١. وقد عشنا الآن تحت مظلة شبه نظام علني جار كون ملامحه

والأمر وهو النظام الذي لا يمكن أن يشبه النظام الحالي
الحالي قد غلب عليه الآن سيطرة
وهمينة قوة عظمى واحدة وهي
الولايات المتحدة الأمريكية التي
حلتها الظروف عناصر قوة قومية

تتضمن هذه المراسم، بالإضافة إلى ممارسات القوة العظمى والخطأ في هذه الفترة، إلا أن ممارسات العنف الآن خلال لوحية تلك في شبه النظام العالي العنصر الآن خلال السنوات السبع الماضية إلى انقضت من نهاية النظام العالي الثاني الطويلة عام ١٩٩١ قد تميزت بالعديد من الخصائص والأعمال التي لا تنطبق والقيود للوضوح على ممارسات القوة العظمى التي ارتضاها القول فيما بينها في علاقاتها المتشعبة واستقرت في وجدان العالم. هناك ما لا شك من سيات القوة العظمى الوحيدة التي تسعى إلى الزعامة

أدلة واستقرة للنظام العالمي الجديد.. ذلك القول هو:

١. الأخلاقيات الدولية: فعلى الرغم من عدم الاتفاق، الدولي على مفاهيم وأدلة محددة للأخلاقيات الدولية، إلا أن هناك شبه إجماع أو اتفاق عام على مجموعة من المعايير الأخلاقية، منها عدم اللجوء إلى الحرب أو استخدام القوة في العلاقات الدولية. وفي الدولة في تقرير مصيرها.
٢. وهي مبادئ التي معظمها مطابق للأمم المتحدة عام ١٩٤٥.
٣. وهي التي أكد عليها مؤتمر الأمم المتحدة للقانون الدولي عام ١٩٤٨.

[illegible][illegible]



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١/٢١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مليارات الدولارات من خسائر دول الخليج للعمليات الأمريكية في صورة مصاريق وفقاعات المدفوعات العسكرية للجزيرة الكويت والدعم كالمسحور عن بقعة دول الخليج عموماً ضد كل الأخطار الخارجية. إلا أن هذه الشخصية في سبيلها الآن للوقوف دفاعاً عن إسرائيل الأهمس المعالجة للبرول. وبالتالي تلعب مقبرة دول الخليج عن قلوبها بالتراساتها تجاه أمريكا.. الأمر الذي جعل شار عجز ميزان المعلومات دعوى مرة أخرى للظهور بأمرها.. ومع زيادة التزاماتها لعمالية مختلفة من تحلات عسكرية في أماكن مختلفة من العالم مع فرض حصار ووجود بحري في أماكن أخرى كالعراق وإيبيا والسودان.. كل هذا أمام مرة أخرى فرض انطباق نظرية دول كبرى عليها.

بل الأكثر من ذلك.. أن البعض يرى أن المجتمع الأمريكي جعل بدخله عوامل شرقة وإهبارة وللمصلحة في الإتحال الأخلاقي الخلفي وانتهيار الروابط الأمرية وسبادة القيم المادية البحتة وضعف الجوار التاريخي للحرية والعداء الأمريكيين لأمور عرقية مختلفة كان يوجد بينها أيضاً سبق الخوف من الخطر الخارجي وحكم الأعداء الصريح. وهما قديما من التاريخ لعملة أو زل أخيراً.. كما أصبحت ممارسات القوى السياسية الداخلية بها التي تتم وفق إطار ومفاهيم الممارساتية بمفهومها التقليدي تسيير وفق مظاهر مبادئ ومبادئ فيها جادة في تطبيق حيدري العالمية والتشغيلية التي يجب أن تسود ممارسات رموز الأحزاب والقيادات السياسية بها.. فربما معالجة هذا النظام لما عرف بفسحة مونيكا حيث تتم بصورة علنية للتحليل أيضاً لعل أسرارها وفلأنها تلت من هيئة النظام ذاته وإحذرام رموزه وقيادات هذا المجتمع.. وهو الأمر الذي نال بالاطع من هيئة الدولة الأمريكية لآلتها.. وهو ما لن يكون أبداً بعيداً عن نورها المراد في النظام العالي الجديد الذي رأينا انتعاشه وانفحة على العودة معسورة الجناح للرئيس الأمريكي وهو حتى لا يجعل خلفي من زلزاله الأخيرة إسرائيل لمحاولة إحياء اتفاق نواي ريلي.. لذلك.. لربما نرى أن ما يحدث على الساحة السياسية العالمية من تخطيط ويخطبة سياسية وعسكرية هي أمور لاثير بالاندحار الأمريك كقوة سياسية عظمى تحاول عطا أن تهيمن وتسيطر على مقاليد نظام عالمي جاري التكوين والفتور الآن ولم يأخذ شكته النهائي بعد.. تقرر من كونها انهياراً لنظام سياسي لم يستل حتى الآن.. إلا.. فمن الخطأ أن يراهن العرب على جواد واحد يعقل قوة عالمية واحدة لتعقلهم منهم فإن الأمور آلت إليها.. مع أن قوتها الذاتية العالمية هي التي في سبيلها الآن للاندحار.

د. محمود وهيب السيد

مكتبراه في العلوم السياسية - جامعة قناة السويس

تقرير إخباري

العولة ومكافحة الإرهاب تصدر أجندة السياسة الخارجية الأمريكية

شرق آسيا وأمريكا اللاتينية وروسيا وذلك بين عدة تدوير التجارة والاستثمار دولياً وإزالة كل العقبات في طريقها وبين التصامير المعمارية والمعمدة التي حماية السوق الوطنية من لظواهر تقلبات الأسواق العالمية.

ولكن بعدة التخصيص مازالوا أقوى وأكثر وإن سلبوا بطموح دولهم وأهمية العمل لتسهيل إحياء عمليات تدوير التجارة والاستثمار على الأفراد والهيئات المتوسطة في أنحاء العالم من طريق مناديل الاعانات وبرامج التخصيص.

وقالت أربرايت إن الفولف للتجارة بمسدة الآثار كسلبية لعملية العولة الاقتصادية أوروبية ولا تقوم على أساسه.. ولكن

والخسطن - أ. ش. أ. بات الطريق أمام الولايات المتحدة الأمريكية لرفع بعد قرابة عشر سنوات من نهاية الحرب الباردة ولكنه والتأكيد ليس أسهل.. ليعود أن امتحانات على لواء العالم العربي دون منازع بعد نهاية الحرب العالمية الثانية من أجل مواجعتها للمعسكر الشيوعي أو إمبراطورية الشرق المتحركة في موسكو على حد تعبير الرئيس السابق رونالد ريغان في الثمانينات يتعين أن تواجه الولايات المتحدة الآن عدة لظواهر تأتي من جهات متعددة ويحتملها ليست بولا بل مسودة منظمات إرهابية.. كما أن المخلفات في أوروبا واليهان حيلوا أكثر استقلالاً واختلافاً مع الولايات المتحدة في شؤون الدفاع والسياسة الخارجية.

لقد صار الطريق لرفع بعد اضطرابات السنوات الأولى القتالية لنوعية الحرب الباردة. ولكن هذا الطريق الواضح ليس في الواقع طريقاً أسهل كما ترى مائلون أربرايت وزيرة الخارجية بعد ماخو من العمل وزيرة لخارجية الدولة العظمى الوحيدة الحالية في العالم.. ولا يمكن لريخستن أن تصدر في هذا الطريق بغيرها إذ ترى أربرايت مثلاً في ذلك مثل مديد من الباحثين والمراقبين للسياسة الخارجية الأمريكية في العقد الحالي أن ريخستن يجب أن تضمن على نعم من حلفائنا من أجل تأمين النظام الاقتصادي العالمي ومحاصرة لظواهر انتشار الأسلحة للشككة ودعم الاستخبارات والعومقاعها.

والحق لظواهر مثل على حاجة أمريكا لحلفائنا حيث نجحت في عام ١٩٩١ في طرد كل القوات الأمريكية من الكويت تحت ضغط دولي ودعم أوروبا والأممي بينما تميز حالياً عن التعامل مع العراق بشكل مرض لها على الأقل في خسره خلالات والاضرابات مع الأوربيين وحلفاء ريخستن في الشرق الأوسط.

وفي خطاب لعدة أربرايت في مركز السياسة الدولية في ريخستن بمناسبة مرور ماخو من على توليها منصبها أشارت وزيرة الخارجية الأمريكية في لعمية العمل مع الحلفاء في أوروبا من أجل حل مشكلة كوسوفو. ومع أعضاء مجلس الأمن لحل مشكلة الصومال. ومع روسيا وكوبا وكوبا لتخفيض الترسبات النووية. ومع الصين لحل مشكلة شبه الجزيرة الكورية. ومع الدول الصناعية لتكثيف آثار الأزمات الاقتصادية العالمية.. ومع كل العالم لتدوير الاقتصاد العالمي ومكافحة الإرهاب.

ولمحت أربرايت المسار الأمريكي الثلاثة للسياسة الخارجية الأمريكية هذا العام في يوم تدوير التجارة والاستثمارات في العالم. محاربة الإرهاب والقول الضرورية. والعرض على انتشار الديمقراطية.

ويوم جعل عليها في الولايات المتحدة بعد عام وصف عام من الأزمات القلبية التي شغرت جنوب

- على أساسه.. ولكن
- الكودبريس الأمريكي
- والقول الأمريكي لا تتلق
- مع أربرايت حيث قامت
- هذه الأطراف العام
- للشأن رغم صعوبات
- مستندة من الإدارة
- الأمريكية بتوجيه
- للإجراءات المتخذة منذ
- عدة سنوات للتوصل إلى
- اتفاقية دولية لتدوير
- حركات رؤوس الأموال
- الدولية وتأمين الاتفاقية

متعددة الأطراف حول الاستثمارات.. ومشتت أربرايت موفد مؤيدي العولة ثلاثة، الولايات المتحدة ستقوم في مؤتمر منظمة التجارة العالمية هذا الصيف والتأكيد على أهمية التجارة الحرة والاستثمارات غير المقيدة بمصلحتها العامة للزبون للمؤيد الاقتصادي العالمي.

لما الاضطرابات والمشتت الثلاثة التي لمحت للظواهر والهيئات المتوسطة في دول جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية من جراء الانفتاح الكامل أمام التكتلات الاقتصادية الدولية فحولا وغروباً.. لهذا حاز بعدة عند الولايات المتحدة - وتقول أربرايت في العولة ذات معدلات النمو الاقتصادي ومستويات التعليم في آسيا وأمريكا اللاتينية وغيرها يستمرى غير مسمول. ويجب مساعدة الدول القليلة من أجل بناء المؤسسات اللازمة لإزالة التكتلات الاقتصادية بشفافية وإسماعة شعوبها في التعامل مع التكنولوجيا.. ومن المقرر أن تقوم الوكالة الأمريكية للتكنية الدولية بعرض مباداة هذا العام من أجل دعم شبكات الأمان الاجتماعي لاسماعة الدول على أن تضم شعوبها من لظواهر الاضطرابات والمخلفات الكسبة في عسكرة المجتمع.. بسبب التغيرات الاقتصادية.



مجرد ان الجهد الأمريكي الاكبر لن يكون في مجال الاقتصاد بل في ميدان سائر بؤرة اهتمام سائتي السياسة الخارجية والدفاعية في الولايات المتحدة ..

ولذلك ان الجهد الأمريكي الاكبر لن يكون في مجال الاقتصاد بل في ميدان سائر بؤرة اهتمام سائتي السياسة الخارجية والدفاعية في الولايات المتحدة ..

ولكن موضوع هذه الشبهة للمعلقين في واشنطن بمساعي الرئيس الاسبق ريجان لبدء شبكة محطات فضائية في الفضاء الخارجي لاجهات في هجوم على الولايات للتشديد وفي النهاية التي عرفت في الثمانينات باسم حرب النجوم .. ولقد كانت الزيادة في مخصصات الدفاع انتفاضة عميقة من انشاء الكونجرس الديمقراطيون الذين اعربوا عن غضبهم لزيادة الانفاق العسكري رغم نهاية الحرب الباردة واختفاء اي تهديدات ذات بال.

وقال النائب الديمقراطي بارني فرانك في مؤلفه محتمل : انه كان الوقت الامثل لانتظار في كل الانذارات التي تقدم عليها استراتيجية الدفاع الامريكية .. وفي ضوء نهاية الحرب الباردة .. وانسحاب القاذب البينقراطي جيمس دالغر .. لكل الدول الامم سواء بنظر ١٨ شعبا ومع ذلك ذرية على الداء ونحن نطلق ١٨ مليار دولار واحد على الجود العسكرية .. ونأمل نأمل الانارة فان نعم الامن القومي الامريكي من طريق الانفاق على برامج التنمية والتطوير والمسالمة ونفس للنازعات والحمل في انحاء العالم بدلا من الانفاق على برامج عسكرية لا غائل من وراءها ..

وتدور ارباباوت سياسات دول مثل العراق وكوريا الشمالية والصين على انها مثل تهديد يجب ان تتعامل معه الولايات المتحدة والصين البينقراطية لا انها حرصت على الاشارة في لعمية الاستخدام العسكري الخاطئ في مواجهة هذه الاخطار .. وظل دواء الديمقراطية يصفى للحدوث القاتل في السياسة الخارجية الامريكية .. الاضيق والاكل ادمية ..

ولذلك ان الولايات ان الولايات المتحدة تعمل لاهمية الديمقراطية لانها حق اساسي من حقوق الشعوب .. ولذا للاعلان العالي لحقوق الانسان ولكنها تعمل في هذا الشعار بلصالح تختلف من دولة الى لدوري .. فكذلك ان كل بلد يجب ان يحصل على الديمقراطية ولذا لا يملك ومساخر الخاص .. الا لا يمكن لوفد حكومة شعبية من خارج البلاد ..

ولذلك نحن ان التقدم نحو الديمقراطية بعدة التصرفات عريضة في انشاء العالم في اوتل التصرفات له صار ايضا حيث تعاني عديد من الديمقراطيات من الهشاشة والضعف لا تتمتع سوى بحرية جزئية .. وفي بلدان عديدة هناك قلة يتشككون بصدق الديمقراطية ولكنهم في نفس الوقت يترجمون بتدوير الانذارات وبيع الدعاية وترويه الصحافة .. وتسمى الولايات المتحدة لعم الديمقراطية لانها تعتقد انها افضل لعدم الاستقرار وامساحة نظام السوق الحر في الاقتصاد ولكن جعلت محتمل في لوقه الخارجية والبيت الابيض ومراكز الابحاث حول مدى استعادة الولايات للتقدم على الصعيدين الاقتصادي والسياسي من دعم الديمقراطية في انحاء العالم دون تمييز بين دولة واخرى ..

وتتفاوت مواقف الديمقراطيين من دعم الديمقراطية من دولة الى اخرى حسب الناتج الخواص للمصالح الاقتصادية للشراكة للشركات الامريكية ومضامات السلاح وبمختلف الخلفاء التي مثل المستوردين والصينيين لانشاء في جامعات حقوق الانسان ومنصرة الديمقراطية ..



كيف أصبح العالم «عالمًا»؟

عام جديد
د. أنور عبدالمالك

إيمان غريبة قلته، حتى تصامها، أيام تحول الإعلام إلى إيهام والأخبار إلى تحميم والاعوان إلى بفاع

المرّة تلو المرّة خلال الحقبة التاريخية التي بدأت مع كاتب يهودي في نهاية السبعينيات حتى حروب الخليج كانت لقاعات مع العديد من النخب الجديدة من شهاباً من جميع الاتجاهات، وكلهم في مزيج من اهتزاز الترقية وتضارب التحولات غير المتكاملة.

ولد أجمعنا على مر الزمان على أن هذا كله يرجع إلى مسألة «العالم».

العالم، أي «النظام العالمي» أو العبرية للصحة منذ سنوات قليلة من «الجمعة الدولية» بعداً من «القرية الواحدة» وما شابه ذلك من دعابات وأبحاث تساهلنا معها متى ترى أربك عامة الناس، وكذا الصلوة العلمية والسياسية، إن العالم عالمي السؤل يبدو غريباً في أول وهلة إلاّ فحسب، علّا على سطح العمور

القصص العمورة تتكون من خمس قارات ومجتمعات مدّة كما نعلم، أم إن هناك شيئاً أكثر وراء هذه التفرقة المسفّحة السطحية، كيف تكون مثلاً، سكان كوكب واحد، بينما تتركهم قارات العالم بين أيدي سائيل من 70% من الأفراد والشركات والمؤسسات المالية، ويتبعها خمس دول على غير عاراض إضعاف مالهفقه 70% من الإنسانيّة.

تساعداً معاً، مازالت تساهلنا، بعداً كانت أسوأ الدنيا عبر الدوام وهل كان أجدادنا يستبشرون أنهم يتشكون إلى شيء واحد خلق عليه اليوم تسمية «العالمية»

والثالثة الأجتماعية والسلطة السياسية.

شباب اللطيفة نشأ في جو العالم بوصفه نظام القطبية الاحدية الواحدة، حتى ولو بدأ يتردّد إن حقيقة السلطة وراء ستار الافرة الابريكية إنما يكمن في جهاز الصهيونية والحركة القيهودية العالمية.

ثم يأتي جيل أو مرتبة العاجمين وللقل جيل السبعينيات، لهم يدركون العالم على أنه نظام القطبية الثلاثية، أي توزع السلطان بين حلف شمال الأطلسية بقيادة أمريكا في مواجهة مابعد بعد سنين من تأسيس كلفة وأرسو بقيادة الاتحاد السوفياتي آنذاك.

ثم راح جيل السبعينيات يهبط هذه النظرة إذ يعيش بحق بين مراحله الثلاث.

الحرب الباردة ثم للاتعاليق العالمي، وأخيراً الوفاق. هذا كله بطبيعة الأمر بين التواكبين المتطابقين للبريطانيين وقائمهات تمكثان أعالم بأسره.

ثم كان جيل التسعينيات وقد ادرك بحق أن الأمر ليس كذلك فهذه من ناحية محسنة الاستعصامي والامبريالية الغربي بقيادة الولايات المتحدة والصهيونية من ناحية، وفي مواجهة محسنة دل وعالم حركات التحرير الوطني والافرات الاجتماعية في آسيا والافريقيا وأمريكا اللاتينية بدأ في يد مع الاتحاد السوفياتي والصين، هناك بدأت ثقافة التحوّل إلى فهم جديد للعالم يتخلّل أول من ثقافة المصطنع من الإنسانيّة في الصورة، وكأخيرا كانت حتى النصف الأول من القرن العشرين خارج كوكب الأرض، ربما في متاهات عالم الغيب حسب جو الفؤازين الجارية.

كان هذا على وجه التحديد معنى «الأمم الدولي» لتضامان شعوب آسيا والافريقيا، وكانت تصمّمه «الأمم المتحدة» آسيا والعالم الغربي والافريقي الذي اتفقت في أبريل 1945 في مدينة بانكوك في الولايات المتحدة بزعامة إعلام حروب التحرير في الشرق :

شؤون إن لا يهرو، سوكارنو، بولانت، جفال عبد الناصر، كروما، فجاء أصبح للعالم للليب وجوداً على ساحة العالم وهو الوجود الذي أكن للبابية الضمنية في مواجهة ميزان الودع النووي بين القطبين الغربيين وإفاعة راية الاستقلال وعدم التدخل والحق القسلي للمتاعزات والقومية «الانسانية وتضامن حركات التحرير.

ومن الانسحاب إن تفسر هنا إن الودع النووي بين القطبين الأمريكي والسوفياتي اختار أن يلبس لباس سئاق هيئة الأمم المتحدة وماسحين من إعلان حقوق الإنسان، وعوكة للثقلات اللواتية، خاصة «الفرنسكو» ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الطفولة والزراعة العالمية، ومنظمة العمل الدولية .. الخ.

وكيفها لتقلّص بان جميع الدول والجمعيات والشعوب تتمتع بنفس الحقوق وتلتزم بنفس الواجبات.

أصبح السؤل والتضامان إنسانيّاً إلى القاهرة هو: ما هي اصول هذه التناقضات من أين لهذه الميول والتضيق والتناقض ولهذا الخلط بين الأمر الواقع والبابية التي قيل إنها رابطة ابيهة

حضرات العالم: تنوعها وأزدهارها

لمستسمح القاريه القريم بالموذ إلى 1٩٩١، إذ تكرر التكون ممنوع الملتاحي رئيس الهيئة المصرية العامة للاستعلامات آنذاك قبل توليه الوزارة، بأن يرحب بكتيب موضوع لكتاب هذه السطور عنوانه «البادرة التاريخية: طريق التحرير الجديد، وذلك في إطار مصلحة «القار العالم الجديد» التي تشرّفت بالتراف عليه خلال عمرها القصير إنه ثلاثة أعوام.

كان السؤل: لماذا، كيف أصبح العالم مثلاً

قد رابت أن اتّقى إلى القاريه القصر العربي في الفصل الأول من الكتاب خلاصة أحوال مشروع بحثي حول هذا الموضوع أدره التضامن هيولى بول أسناد لجمعية الدولية بعامه استقصور، وأدم وانسحب الاستناد بمرکز الدراسات الجامعية في جرينجيه، لا أوهو الفروع البحثي المعروف باسم مشروع أكسفورد، حول انتشار المجتمع النووي، وقد شارك فيه ٣٧ من كبار اساتذة التاريخ والاقتصاد والإحصاء والسياسة في العالم وفيما يلي مرّة ثلاثة نتائج هذا البحث البارز الثماني.

أ. في العصر القديم، أي بدء ٥٠ قرناً قبل الميلاد، قامت الامبراطوريات الحضارية «والحضارات الامبراطورية» في الفصل الثالث، مصر، وارس، والصين انتشرت كل منها على ساحة جغرافية شاسعة نظراً لتختلف وسائل الاتصالات آنذاك فمصر نشرت حضارتها حول مسور البحر النيل وحتى افريقيا الوسطى والافريقية، ثم بالاجزاء الشمالي الغربية حتى ليبيا ودارة البحر الأبيض المتوسط وكذا إلى البحر المتوسط الشمالي الغربي في جنوب تركيا عبر بلاد الشام اومايسية اليوم عند الجيو ساسيين باسم القريش الأدنى والافروس، وقد احتلت الامبراطورية الفارسية متلفة جنوب غرب آسيا وقطاعاً من آسيا الوسطى واتممت حتى بلاد الهند والهند



المصر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١/٢٦

عكس كان التعقيب الأرضي.. أو العالم كما ناول اليوم حتى بداية القرن السادس عشر الميلادي وكذا العلوم والمعرفة والجمعيات السكانية المتغيرة وكذا حرية التجارة والحرية الاقتصادية في الهادي عن آسيا، كما فتحت حرب البعثة والحرية الاقتصادية في الأساس بين أيدي هذه الدوائر الاقتصادية الأفريقية الأربع وأن كانت لم تسبق ولا لم تستطع أن تقدم وحدة يمكن أن تشكل عملاء واحداً آنذاك كما تلهم على ذلك التفرقة الجغرافية لشبيبة اللتوت التي جازتها من هذه المعاصر.

من : فاض القيمة التاريخي، إلى : المجتمع الدولي، قصة معهود أوروبا إلى الغرب إلى مكانة الصدارة، حتى الهيمنة معروفة لكل من يتابع أمم الدنيا، وقد توالها على هذه المصطلحات لارة كذا المرة منذ وقت طويل.

بدأ انكسار الشرق الحضاري مع نهاية ملكة الانكسار عام ١٩٧٧، لم توقف بدينامية امبراطورية أسيرة المينج إلى الصين في نهاية القرن السادس عشر.

كانت هذه هي مرحلة الاكتشافات البحرية الكبرى من المنطقة الوسطى أي من موانئ أوروبا وبسط الحضارة وعلماء الملك

للحداثة الغربية كان الاتجاه إلى ما كان CATHAY إلى الصين، تلك الفترة البيهيمية الغربية حيث تنزق العالم الأشر والحدوث الاكتشافات تتخذ إلى أمريكا الوسطى والجنوبية ثم عبر إلى الرجاء الصالح في جنوب إفريقيا إلى الهند ثم جنوب شرق آسيا، وأخيراً في نهاية القرن الثامن عشر الصين إلى أن تم التكمال الجاهلي في ١٨٩٠.

قد صاحب الاكتشافات البحرية موجة حروب سبيلها، وقلتها،

فكتها المنطقة المركزية، بدءاً من تاريخ المينج والاحتلال في الهند، ضد العالم الإسلامي خاصة في المنطقة العربية حول محور مصر.

لشام في الحروب الصليبية التي امتدت عشرة قرون، وكذا رجال الحرب إلى الغارة الأفريقية والاندفاع منها صولة شبيبة (والمعروف إلى عميد يعملون في حقول ومناجم أمريكا الوسطى والجنوبية، مما ألقه آثاره السوداء أكثر من ٢٠٠ مليون نسمة، لتزال تترك من جراء هذا الجرح حتى اليوم، وإسند الأثر إلى آسيا، وتم السلب والنهب بدءاً من المينج ومناطق الاستعمار الأجنبية وأرض التفتت العملية التجارية، فكانت شيئاً فشيئاً تكون مابسة، المجتمع الدولي، وبما يكون الباحثون الأجانب لم يكن هذا المجتمع الدولي حليقة واقعة وإنما كان نظاماً من الاستعمار والتجسس بالقر والفساد، بربط بينه أو لعله بديرو وجوده مجموعة من العلاقات من المساواة والحق والديمقراطية للظفر ماداموا جميعاً أهل جنس واحد.

كان من الطبيعي أن يرب الخلاف في المنطقة المركزية الأوروبية، بعد نجاح أجيال المينج والذهاب والتفكير قامت الحروب كذا الحروب في أوروبا منذ حرب المائة عام ثم الاستقلال عام القرن العشرين حيث ارتفع بعدة المقاتلة في الأوروبيين إلى عشرين مليوناً وكان أول محاولة لإقامة حلف مغلول على القارة الأوروبية في معاهدة وست فالن عام ١٦٨٨.

وقد تلتها محاولة الثورة البرجوازية الفرنسية لقمعها جيوش نابليون لتوحيد أوروبا على أسس تعاقب الاقتصادية، ولكن إلى حد ما من مبادئ الديمقراطية السوفيتية، وقد انتهت هذه المحاولة عام ١٩١٥ بركاسة ميترينج، مستنكر الفعس، وهي المعاهدة التي فرضت من جديد التعاقب الوليبي بين التفتت الملكية الاقتصادية السوفيتية من ناحية وبوالت خسران البرجوازيات الجديدة من ناحية أخرى، على أساس أن الجمع يعترفون بملار الثورات العلمية والصناعية والسياسية الحديثة إلى حد ما.

عبر الخليج، أما الصين، امبراطورية الوستاء فقد امتدت من آسيا الوسطى حتى المحيط الهادي ومن منغوليا حتى جنوب شرق آسيا.

لم يكن هناك بين الحضارات الثلاث وحدة يمكن أن تطلق عليها، العالم، بل كانت صلات بحرية برية محصاة أصبحت فيما بعد هي للخط العام لطريق الحرير بين أوروبا الشرقية والهند والصين واليابان.

أما خارج هذه الدوائر الثلاث، لم يهتد البحث إلى حضارات فارسية مسطحة أو كانت حضارات الإسكندرية، ثم الهلانية، والاولونية، والتكسيد، وجوا الهند، وكذا حضارة بكتا في برونات ذات التشاير لم يتعد اقروا معصية، دون تواصل مع حضارات الشرق الثلاث الصيني.

أسيا بغير أية التماسك الأرضي فكانت في التماسك والمسائل التجارية رغم أن آثار التماسك والحريات لها وهذا.

١. ثم جاء عصر الحضارة الأوروبية القديمة، الحضارة المصرية في عصر الامبراطورية الفرعونية، وقد بدأت جيوش روما الصاعدة الجديدة، وكذا الوحدات التجارية لإسلاف استكشاف الأبحر اللاتونية، محاولة غزو مصر هذا في الوقت الذي تساد بداية العصور المسيحية على أرض مصر، وقد تبلورت كل هذه العوامل الجديدة في الكنيسة المسيحية الكاثوليكية، برئاسة بابا روما، وقد أصبحت مركزاً لحضارة مسيحية امبراطورية دخلت محل امبراطورية روما بدءاً من القرن الثالث الميلادي، في نفس الوقت الذي حاولت فيه المسيحية المصرية حول الكنائس القبطية باستعمارية أن تدفع الجوانب والاحتلال القادم من الشمال وهو الأمر الذي لم يخلو إلا بدخول الإسلام بامرة عمرو بن العاص وتحارب البطرك للقبض الخوف إلى المخططات عام ٦٤٠.

٢. في هذا التحد، لم يكن تكوين الأرض دائرة واحدة، ولجاءت معمو الإسلام في القرن السابع الميلادي الأول الهجري بداية انطلاق موجة شبيبة الفعالية شرعاً ما انضمت شوفاي الأفريقية إلى آسيا في قرن ونصف قرن بشكل مهمل لم يعرفه التاريخ من قبل، جمعت في رحابها تراث حضاري مصر وأفارس المظفيتين حول مبدأ التوحيد المطلق، وبالتالي الثورة المركزية المظفية التي اتخذت صورة الخلافة الأموية، في حيدسية، حتى العثمانية، وقد اكتمت معر خصوصيتها المسطحة بدءاً من أسرة ابن طولون في دائرة مصر.

٣. عند هذا الحد بدأت تدخل دوائر أربع رئيسية تتزايد قوة وتطوراً، بينما كانت دائرة الامبراطورية الكاثوليكية البابوية على قيد الوجود، وأغن من الانحصار والاختصار عرف باسم العصور المظفية، أما الدوائر الحضارية الأربع فكانت على النحو التالي:

١. دائرة الحضارة الصينية، المستمرة منذ القدم حتى يومنا هذا يوماً لخبر رئيسية، وقد اتخذت بالصفى كونفوشيوس الحضارية الكبرى وتعاليم أسلافه الأربعة الممثلين في المدينة والداوية.

ب. دائرة الحضارة الصينية الإسلامية العربية السنية الإسلامية في الإسلام العربي، وبداية الفرسية، وقد انكسرت إلى ثلاث إلى الآن بمثابة تلك الدائرة الإسلامية الرئيسية، رغم استمرار حروب الفرس منذ حروب الفرسجة (التي عرفت باسم الحروب الصليبية) ثم الاستعمار السليبي، ومن عهد الإمبراطورية حتى المعصونية.

ج. دائرة الحضارة المغولية التي بسطت توهلها على آسيا الوسطى والمغالية حتى حدود الهند والصين بل وتغلغت إلى أوروبا من أكتلها إلى الجور، وقد أصبحت هذه الحضارة إسلامية في مرحلتها الأخيرة. ومن هنا ما تلتها هذه الحضارة الإسلامية الخس في آسيا الوسطى من كازاخستان إلى البريجان. د. حضارة نصف القارة الهندية، وقد اتخذت شكل داخل دوائر الثقافة الهندوسية المنحدرة من ناحية، بينما كان الحكم السياسي في معظم تاريخ الهند حكماً إسلامياً، حتى تسلم موريت كلابية قائد الفرس الاستعمارية البريطانية لأحتلال الهند مستعمرات المعاصرة، من آخر الإمبراطورية المسلمين للهند بعد هزيمة الإمبراطور (أورا وخبز) (١٧٠٧).



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩ / ١١ / ٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يفضل الاتحاد السوفيتي جيشنا وفيما يلي بعض الجوانب المتناهي في
أخبار الوطنية أكتوبر (١٩٩١، ١٩٩٠).
لم كانت المحاولة الثانية التي قامت لتدريج إسماعيل ٧١ وهي
هبة الأمم المتحدة التي أنشئت بدو من ميثاق سان فرانسيسكو
عام ١٩٤٥. وقد شاعت الظروف المتساوية لذلك أن يلقى الحلفاء
ليس فقط على تقسيم العالم بين القطبين الرئيسيين، وإنما على
إقامة هيئة الأمم المتحدة على أرض أحد القطبين بل ولي مدينة
شيوروك عاصمة الصهيونية العالمية بدلا من اختيار مدينة
محايدة مثل جنيف أو فيينا أو بلجي أو حتى - ولم - إحدى
العواصم العربية أو الأفريقية مما كان له أسوأ الآثار على إنجاز
رسالة الأمم المتحدة كما نراه الآن بوضوح.

كشف الحساب؟

حسنا... ولكن فرض جلا أن هذا كله انشا مثل المجتمع الدولي
الذي أصبح يتحرك تحت سيطرة هيمنة القطب الواحد الأمريكي
منذ ١٩٩١. ماذا يا ترى كانت النتيجة؟ وهل هناك من كشف
حسابي.

عند هذا الحد، رابت أن تولف عند نشر لاث لاظهار حقيقة
الصديق الكرسي الذي رئيس شعور حيلة كويبي إرتياضاتوه
إلى البربر اللو التي ياتي عنها إلتها شقيق إلسان أكبر مراز
القول إن رح طاع للثلاثي من العتد، نعم نعتل كل
في العدد ١٢٧ بتاريخ ١٣ يناير للأي في الصفحة (الاشارة).
هكذا يرى رئيس التحرير المختطف الحساب إن صدام حسين
في صفة متحارفة ولعله لخمس من عمليات التفشيش وربما من
الحصار الاقتصادي والتصليب مكانة سيونيه متصاعده. وذلك بعد
بلغ لمن هجوم جوي شديد. ولها - كديم يونج إيل - رئيس كويبي
الشائرية) وقد استبعدت منذ عامين كل العناصر الملتزمة صديقية
الصين من قيادة كويبي الشعبية وخرج من جديد برنامجها الدولي
والصاروخي مدرا. بذلك التقلات مع واشنطن.

وهذه الجماعة الأمريكية المسماة بـخمس الإسماء باسم الإسم
الخوميني وصديقه محمد خاتمي، تولوي السلطة في طهران. وهذا
رئيس القويوعين اللوئين لليقام في كمبوديا - هون سين، يتزعزع
في العاصمة، بدوم بناء وكذا فإن ميوسيون ميلوسيفيتش يعرض
في حالة معقولة في بيجراد. أما فيديل كاسترو، فإنه قد أخذ
بحالة مظفرة في منطقة بحر كارايبي في أمريكا الوسطى. وأخيرا
نرى في موسكو أحد جزائل الأخبارات السوفيتية (KGB)
السابق، رئيس الوزراء بلجيني بريماكوف، بحكم صفة تكوين
والوئام مع القويوعين القوميين للتشدين وغير صفة تكوين
قطب يلقى في مواجهة هيمنة واشنطن. وهذا كما في يد من لاهي
ويتبين في الوقت نفسه وبها من مسفرة. فإن المرحلة نفسها
قاسية على رجال الأخبارات المركزية الأمريكية السابطين مثل
لارحوم ميوسيون، والجنرال بيوتشيسير، والرئيس ميوسيون
والصمكريين تحت إمرة الجنرال سبيلارس في هايتي، وكلهم ولعوا
شديدة أخطاء الحصار في التاريخ.

أهذا، حقيقة، كشف الحساب؟

ولماذا وإلى جو سرب المعلومات والعتاق والتجبر
التيبة هيئة الأمم المتحدة وسكرتيرها القادم كوفي عنان بدو من
للقام بدليل رجحت، للصمم من مجلة نيويوركلينك، لم النس،
إذ إنه يوم ٢١ يناير.
والعرف لدى الجميع أن للحدود الأمريكي - الصهيونتي له وإن
يرحم كوفي عنان لأنه أراد أن يحدد مساقلة على أساس المجتمع
التكامل بين السلام والعنف أو على حد قول في مقاله الرابع يوم
'الخميس للماضي ٢١ يناير في نيويورك كوفوره في نهاية الأمر
لأن السلام الذي نسمى إليه في العراق كما في أي مكان آخر، إنما
هو سلام يحكم نروس هذا القرن للأسوأ لا هذا القرن السلام
حقيقيا ولا دائما ولا حصلنا عليه بأي نمز بل إن السلام هو
أساس العمل وحده هو الذي يستطيع أن يخلص شعوبا الحرب
والعنف وأنه لا مجال لسلام آمن حقيقي بدون ديمقراطية وصداقة
والتعاون الإنسانية للجميع.

عند هذا الحد ظهرت مسألة تنظيم أساليب المستعمرات بين
الدول الأوروبية، وجاء ذلك بعد نشر إرنست بانجلترا
وفرنسا وإسبانيا والدول الاستعمارية الجديدة وزوج الأساليب
بينها بشكل جعل من العولتين البريطانية والفرنسية وهي التي
ولدت أساليب الإمبراطورية البريطانية ثم الأسبانية بين القرن
الخامس والسادس عشر، ركائز النظام الجديد. وقد أدى توضع
الأساليب بشكل غير متفاني إلى نشوب الحرب الأوروبية الأولى
(١٩١١ - ١٩١٨) بين معسكر الدول الاستعمارية القديمة والدول
الراسمائية الملتزمة إلى الاستعمار. وقد انتهت بانتصار الدول
الراسمائية القديمة عام ١٩١٨، في صلح طرساي، وساتلاه من
معاهدات تشكلت قوة ألمانيا والنمسا والإمبراطورية العثمانية.
وقد اقرب بهذا الصبح لتفويت آخر دوائر السلطة الإسلامية
المتخلفة في الإمبراطورية العثمانية وتلخيص تاريخها، تولا مسنة
شباب تركيا بزعامة مصطفى كمال أتاتورك الذي إبقى على تركيا
في حدودها التاريخية في مقابل التحاليل بدمالمانية وسواك الغرب
للمادي لحضارة الإسلام والشرق، حتى إزات النبي.
وقد اعتمد القرن التاسع عشر يظنوي حركات تحرير مصفحة
جديدة في الغرب والشرق منذ الثلث الأول من القرن بقيادة
شباب الشرق وعبدالكريم. ولما بدو من إقامة دولة محمد علي في
مصر عام (١٨٠٥) كبرى وأولى الدول الشرقية المعظمة التي إلتجم
ضفها خلف دول أوروبا لتسودها بين ١٨٠٠ و١٨٤٨، قد جاء دور
ثورات الصين والهند، وقد ألتت في اليابان في ثورة ميجي عام
١٨٦٨، وحدثت إقامة نظام حديث. ثم كانت ثورة الصين العظمى
من ١٩١١ والتشديد، والموسمير، حتى التكوين لتانج، برئاسة من
يات فن- تشين (١٩١١) والحزب الشيوعي الصيني بزعامة الرئيس ماو
تسي تونغ (١٩٢١ - ١٩٤٩).

وأخيرا تمت تصفية النظام الاستعماري التقليدي بعد الحرب
الأوروبية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥)، وهي الحرب التي قبل إنها
معالمية بينما في الحرب السابقة عليها لم تكونوا في الأساس إلا
حروبا أوروبية. أمريكا لتوزيع أساليب العالم.

لكن ثورة أكتوبر ١٩١٧ الاشتراكية في روسيا وإنشاء الاتحاد
السوفيتي أشلا عملا جديدا، بحيث اضطرت الدول
الاستعمارية الأوروبية إلى أن تتكاسم السلطان في العالم التقليدي
بين القطبين الغربيين المتصيرين الرئيسيين أي الولايات المتحدة
الأمريكية والاتحاد السوفيتي في معاهدة يالطة عام ١٩٤٥،
والتاريخ بعد ذلك معروف.

١. المنطقة المركزية إلى المنطقة القطبية الثلاثية تشكلت من
الحرب الباردة إلى التوافق في التعاضل العالمي حتى مرحلة
الاتحاد السوفيتي من الداخل عام ١٩٩١ بعد حل حلف وارسو
(١٩٨٩) بدو من استنزاف قواه المهيوية في الحرب العالمية ثم
فرض سياق التسلسل الدولي.

٢. جاءت ثورة التحرير في الصين وإنشاء جمهورية الصين
الشعبية إلى يوم أول أكتوبر ١٩٩٩، يوم تحرير رين للصورة
والطيرة من النظام الغربي التقليدي.

٣. وفي الحق، تشكلت كذا كركا، وكان إمر منذ محمد
وهي التي شكلت ما في التاريخ في ثورات التحرير الوطني في كل مكان
وعبدالكريم حتى ميوسيون كويبي مراز في كفيها.
سوى سرع إلى حد اللومول إلى مرحلة محاولة تقنين المجتمع
الذي كانت المحاولة الأولى هي شكل إنشاء جمعية عممية
الأمم عام (١٩٩٠ - ١٩٢٠) وكانت بمثابة مجلس استشاري يجمع
من مختلف دول العالم وقد لقيت خطتها إذ فطنت في حماية
أوروبا من الحرب العمالية الإيطالية عام ١٩٣٦. ثم فطنت تماما
عند معهود اللاتيا بقيادة هنك لارتال إركان النظام الاستعماري
القديم ومطالب بزعامة القارة الأوروبية وهو الأمر الذي انكمسر



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد اتخذت دول منظمة حلف شمال الأطلسي من جامعة حلب
الهيئة الأمريكية، للصهيوني ميزان العدالة من أيدي الأمم المتحدة
وسيف الاتصال من أيدي مجلس الأمن. وقد بلغ من إجرام محور
الهيمنة الثلاثي أن أطلق أسراب طائرات الشبح تدمر بصواريخها
المخفاة مدن وأسر وشعب العراق الشقيق العزيز، وفي قتال
طائرات الشبح ظهر الشعب الجديد، فبحر تدمير منظمة الأمم
للحداثة وتفكيك مجلس الأمن وصليب الأمن العام رجل الدولة
كواي مثلاً، كما فطوا من قبل مع بطرس غالي مجرد الاحتجاج
على ملجئة قاتا في لبنان.
تدور بنا الأيام، تدور دون هوانة إلى حقيقة أمور هذه الدنيا
وقد أوفقتنا أن نتساءل في غمرة الفجائية الإصلاحي، لا يقام إلا
للقوى لا سلام إلا على أساس العدل لا على إلا على أساس ميزان
القوى الذي يحكم لعبة الأمم.
الامر في نهاية الأمر إنما هو قوة الشعوب والدول وفترتها على
أرض أحكام استقلال إرادتها وقولها.
إلى أن تكثرت الخيارات الإعداد للحرب القائمة منذ يومين إعلان
دوليم كوميته وزير الدفاع الأمريكي أن بلاده قررت تمويل برنامج
مخافم فضاء صواريخ الباليستي القوي، الشهير باسم صوب
الذخوم، بتكلفة أولية تقربها ٦,٦ بليون دولار للسنوات الخمس
القادمة، حتى ولو أدى ذلك إلى نصف معاهدة ١٩٧٢ مع الاتحاد
الشيوعي السابق والمعروفة باسم المعاهدة للحد من انتشار
الصواريخ الباليستي، وبالتالي محاولة الحصول على موافقة
روسيا على المرحلة الثانية، صارت. آء من هذه المعاهدة بشكل
مؤكدا.
تكشف الحسابات إن ليس مجرد قائمة بالملابس مبيحة هيمنة
القطب الأمريكي، للصهيوني الأوجه، وإنما يعني في الأساس أن
الإعداد للحرب العالمية القائمة قد بدأ على قدم وساق.
قال صاحبي:
والحلام وأوهام في عصر طائرات الشبح.. القول لك كلمة
الحق لا أمة تعطي بالتوكيد دعنا نمضي إلى مشروعاتنا
المصري.. ماذا، ماذا نقول؟ إن هناك بعض الأصحاب
الناقصة في صورة الانبعاث التي تحاصرونا؟ حضنا:
تكم بوضوح دون تأخر، فلم نناق كما قال الحكيم على
إن الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعناه.



آثار العولمة على الطريقة الأمريكية

النظام الاقتصادي العالمي يتحدد بناء على أوضاع القوة السائدة في النظام الدولي ويعبر عنها في ذات الوقت وهو ما

يتحكم في مجاري وسياسات صندوق النقد الدولي وكذلك الآليات الاقتصادية التي تدير بالطبع من مصالح الدول ذات المصلحة فيه أي تلك الدول الفاعلة التي تملك مقومات القوة والمكانة الهيمنة والسيطرة على ذلك النظام الدولي. من هنا جاءت كافة التغيرات والمؤسسات الاقتصادية التي صارت في الفترة الزمنية بمثابة تصعيد وتجديد للنظام الدولي المهيمن إبقاء من اتفاقية الجات التي رأت ضرورة بل وجمعية تميز التجارة العالمية وإن كادت كافة المواجهات والمطالب كافة الإجراءات الاقتصادية العالمية التي تتخذها الدول لمصالح متجانسة للحلقة باعتبار أن ذلك أحد لركن ذلك النظام الاقتصادي العالمي الجديد وأن ذلك التصعيد من شأنه أن يؤدي إلى أزمة حمة المنافسة التجارية بين الدول على القمو الذي يؤدي بها إلى تجريد منتجها التنافسي وهو ما يتحكم وبالتالي على مستواها الاقتصادي ويحكمها من أن تلك طريق تلتزم في مخرج التنمية والتقدم بخطى ثابتة. كل ذلك في الواقع ساهو ألا نوع من المبادرات التنويرية التي لا تروى إلى الحصة الطبيعية وأن تكون بأى حال من الأحوال في صالح الدول التنموية والمفكرين. وأن سياسات صندوق النقد الدولي التي تدير بالضرورة من مراكز وأوضاع القوة في النظام الدولي إنما تعمل لخدمة في اللام التل مصالح القوى الكبرى للسيطرة وتؤدي في النهاية إلى التخلي عن أوضاع الدول النامية بالصليب وفي ظل اتفاقية الجات التي يح صولات من التخصيص منها يجب الاستعداد لمواجهة نتائجها السلبية وحجم الخسائر التي ستدفع بها الدول النامية. والتي راح ضحيتها في بدليها وقيل التدخل إلى العمق فيها دول جنوب شرق آسيا كمال كشي إيماننا والتي بدأت تتفكك لها دول للمجموعة الأوروبية. فلي تمل تلك النظام للتصعيد الذي يذهب الوضع السائد في النظام الدولي الزامن من حيث خصائصه وإيمانه الأحادية والذي يولد من حيث حد ذاته الهيمنة والنتائج السلبية التي ستجلبها الدول المتخلفة في يزداد القوى قوة والضعف ضعفاً أي أن الولايات المتحدة في ظل نظام القوة الجديدة الذي يعد للشمس والظلمة للنظام الاقتصادي للتصعيد الزامن سوف يؤدي بالطبع وهو الصادق والفضل إلى زيادة قوة الولايات المتحدة لا على المستوى العسكري فقط كما هو واضح ولمرور بل والنظام الاقتصادي أيضاً وهو ما يتفق في سياسة التطويق لمصارفة بالذات. أو الحد من للمواضع الاقتصادية لبعض الدول التي لا تترضى عنها. ومن التناقض الأخرى الهامة التي يجب أن نتبين لها دول العالم الثالث للمرولة بالقول النامية هي أنه من شأن سيادة ذلك النظام أن يؤدي

خرج للنشئ الاقتصادي لدول جنوب شرق آسيا الذي انعقد لتناقض الأسباب والعوامل التي أدت إلى حالة التدهور الاقتصادي التي منيت بها والتي جعلتها أمام العالم مثقلة معور من ورق بعد أن رأت فيها دول العالم نموذجاً مبهراً يمكن الاقتداء به وبعد أن نشحت أمامها بابا الهروب والتفكير من أسرار وجود التنمية والفكر الاقتصادي الذي فرضه عليها ذلك النظام الاقتصادي للتصعيد. خرج بذلك النتيجة أو النتيجة التي لا أظن أنها جديدة علينا. وفي أن الحالة على الطريقة الأمريكية هي السبب وإنما كانت وراء كل ما عايناه من تدهور وسبب ذلك البركة الضخمة في مسار منطقي تنميتها الاقتصادية والتي أدت إلى التراجع بل والتدهور وتضيق ذلك التدهور الفرع للتنمية. وعلى جانب مزايا جاء ذلك الانخفاض في وحدة الملف الأوروبي وذلك عندما أعلنت مجموعة الدول الأوروبية ضرورة البحث عن مخرج من الهيمنة الاقتصادية الأمريكية. إذ أن

نظام جديد جوري

العولمة على الطريقة الأمريكية أن تؤدي في النهاية إلى أي تحقيق للمصالح الأمريكية فقط ولأن تعمل لمصالح دول أوروبا كما أن استمرار السيطرة والهيمنة الأمريكية على التناقض الاقتصادية أن تؤدي في النهاية إلى أي لزوم من الأضرار لمصالح دول أوروبا الغربية وفي دول العالم وهذه في الواقع تعد بادرة خير نحو البحث عن صيغة أخرى للنظام الاقتصادي الدولي الجديد الذي مازال في مرحلة التدهور على نحو بعد من السيطرة الأمريكية ويرجع نوعاً من الحل لتلك المأزق بحيث يسمح للوجود الأوروبي والمصالح الاقتصادية الأوروبية بمساحة أوسع وأكبر تميز من مصالحها وتحمي لها مجالاً من حرية الحركة. ويبدو أن هذه البادرة في تعارض لمصالح قد بدأت في الانساع إلى نحو ملحوظ جعل دول تحالف الأنظمة تسمى إلى البحث عما أصعب من الصيغة الدفاعية للدفاع من مصالحها الاقتصادية في مواجهة قلب ورأس التحالف الذي أصبح ثواب العالم الأحد والثلاثين لا فقط على دول التحالف بل وعلى نظام الدولي ذي القسط الجديد. وأن كما بعد هذه الأزمات نزل في أي يحدث ذلك التحول في هذه الأزمات المسألة وأن يقرها. وكما يتلوا هيمن. إلى نمط النظام الدولي الذي كان سائداً في فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية للتمتع بالنظام الدولي الأوروبي والذي يظل عليه صفة النظام الدولي بعد تعدد ذلك والقدر إلى تعدد انظمة المؤثرة على نهج الحركة فيه وإن كان من الفرض أن ذلك قد يندمج إلى بعض الوقت حتى تستطيع تلك القوى القائمة أن تركز أوضاعها وإن تامل من وجودها الفعال في النظام الدولي الذي لم تتحدد بعد مصالحه بشكل قاطع وبالتالي فإن إصدار أية أحكام على النظام الدولي الزامن الذي مازال بعد في مرحلة المفاضل والتأويل بعد أسراً مقلصاً من الناحية الطبيعية. ومن ثم فإن ما يحدث في تلك النظام إنما يعتبر بمثابة انتفاخ إذ أنه لم يكن بعد أن عليه سوى عشر سنوات وهي ليست بالفترة الكافية لمصايفته وبطوره مصالحه الهيكلية بشكل قاطع. فمن المعروف أن



المصدر: الجمهورية

للتنمية الاقتصادية والصحية والمعلومات
التاريخ: ١٩٩٩/١/٢٦

إلى تلبية لدرجاتها على الحفاظ على استثمارها في مصفوفة
التنمية الاقتصادية وتنفيذ البرامج المطبوعة التي تسمى
إليها والتي يطلق عليها مفهوم التنمية للترافعة وهو ما
يعني استثمار تميزها واعتمادها إلى أجل غير مسمى على
الخدمات الفنية والمالية تلك القوى الكبرى صاحبة الهيمنة
والسيطرة والمفهوم بها عند الولايات المتحدة وما يجره ذلك
في ذلك من شبح وخلاف الهيمنة والسيطرة بكافة أبعادها
ومصورها من سياسية واقتصادية وإقناعية.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧ / ١ / ١٩٩٩

من قریب

موجة الفساد!

في أسبوع واحد تفجرت في أوروبا وأمريكا فضيحتان من فضائح الفساد. فأتت عنهما مجلة الإيكونوميست الإنجليزية إنه أصبح يستدعى شن حرب عالمية ضد الرشوة بفتحها المختلة: للصريحة والمخفية العلنية والعلنية.

والفصلان الخمسة في أوروبا
وأمرىكا عامة مايتطد النقاب
لها يون ثريت وبمحد ظهور
للأشهرات الأولى لها. ويجرى
الحقيق في نها. واستخلص
النتائج القانونية والأبية لها
بالمسك ما يمكن. فلا تقل مكتومة
أخذت سدر الجاحل أو أعاء
الظهوره حتى تزكم الأنوف
وتتحول الي وباء يستشري الي
بعض مصع معها وقلة أو
مقاومة كما يحدث في كثير من
بلدان. في تعامل ذلك.

[illegible][illegible]

ولكن النتيجة المستخلصة هي أن ظاهرة العولمة امتدت إلى كافة مجالات النشاط الإنساني وإلى جميع نواحي العالم. ومما دام هناك طرف غني وآخر فقير فسوف يظل التحالف بين المال والسلطة مهيما لإنتاج الفساد وتوزيعه.

سلامة أحمد سلامة

سلامة أحمد سلامة

التجربة الاقتصادية المصرية: وإدارة العولة في دافوس

رئيسهم من رجال السياسة الأردنية
التي هي ملزمة، لا جوار نائب الرئيس
الأمريكي والسفراء في القاهرة
وسفيرها في القدس المحتلة كإحدى
مهامهم، رئيس وزراء يهودي يهذي
بـ«بركات» رئيس وزراء عربي -
كوبيتان يزوران جمهورية إسرائيل-
وعلى طريقه، جمهورية العراق،
رئيس جمهورية كازاخستان سلطان
القرمز -وزير دفاع يهودي- جمهورية
الجزائر عام ١٩٦٥ من ثواب رئيسه
القرمز والأوزباء بالإضافة إلى قيادات
المؤسسات الاقتصادية الدولية مثل
البنك الدولي وصندوق النقد الدولي
ويك القومية العربية والهيئات
الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة
منظمة التجارة العالمية والإسباني
في الاقتصاديين فضلا عن ١٢٠
في قيادات رجال الأعمال على مستوى

ألم.

ويتضمن برنامج المؤتمر ٣٦٠ جلسة ورشة عمل تستمر من الثامن والعشرين من يناير الجاري إلى الثالث من فبراير المقبل.

على الصعيد الاقتصادي تترافق المؤشرات التي يتناولها المؤرخ بين الاستقرار للربط لخلاف العالم المخطط في ضوء التغيرات الاقتصادية الأخيرة على الساحة الدولية، والتحديات الاقتصادية في عام ١٩٩٩ ومستقبل الاقتصاد العالمي بصفة عامة. والأسواق الصناعية، والنفط المرتبطة لقمة الأوروبية الوحدانية (البريد)، والأزمة الآسيوية ومستقبل التجارة الإلكترونية ونظامه التامج الشركات، وانتشار أجهزة الخدمات في العالم، ومستقبل إدارة المال في العالم.



الى روسيا ثم وصلت الى امريكا
اللاتينية في اوج اشد الحاجة
الىها. مسدود تلقى حيا حبيدا
وعشما. مثل ماليزيا والصين- وضع
العديد من المواضيع الانشائية لمفسد
التفتحات الخالية والحيات ركن
الاسوار. ولا تذكر اي اسواق واع
خاطرة ما حدث من فقدان الثقة
الا يجب ان تظفر الى الدول المتحمسة
والنامية كلها ما يتخذون جديد
التسويق والتسويق التكتيكي بين
العلماء ان يستفيد من ايجابيات العم
تصليوا من خلال الاراسات القارة
على التعامل مع هذه التغيرات
التي تتغير.

دافوس والاقتصاد العالمى

يعقد المنتدى الاقتصادي العالمي
 مؤتمره السنوي في مدينة دافوس التي
 تبعد حوالي ساعتين بالسيارة عن
 مدينة زيورخ في سويسرا، وهي منتجع
 جبلي يرتفع من سطح البحر بحوالي
 ١١٨٥ قدماً. وقد تم تأسيس المنتدى
 الاقتصادي العالمي عام ١٩٧١ ويرأسه
 حاليا البروفيسور كلاوس شواب
 اختصاصي في الاقتصاد.

ويحضر المؤتمر الذي يعقد للتدريس
الاتحادى العالمى بدافوس العام
المال حواله ٢٥٠٠ مشارك علم

شهدت الأسواق الثلاثة للانخفاض هجما أكبر من التقلبات الاقتصادية. فبسبب الأزمة وتقلص سيولة في الاقتصاديين على جانب، ضغطت منظمة التجارة العالمية وانخفاض في جميع أنحاء العالم أدى إلى تسريع أكثر من المتوقع. وتراوحت تحركات في الأسواق المالية في العالم في اليوم الأحد هذا من هذا الزخم بعيدا مضطربا. معتمدا على هذه التقلبات اليومية في العالم، أظهرت هذه التقلبات أن ظهور هذه التقلبات ظاهرة عالمية. يبدو أن الأزمة الاقتصادية ستجود من خلال هؤلاء الذين أصبحوا أكثر قلقا من موجبات أن هذه التقلبات الاقتصادية وأخرون سلبية. مع انزعاج الأسواق الحقيقية، انخفضت في الأسواق المالية على مدى ١٠ سنوات الماضية. على ما كانت هذه في أوقات ١٩٢٩ حتى في أوقات التقلبات المالية التي بدأت في التسلسل الثاني من عام ١٩٢٩ وان ما صاحب هذه التقلبات من آثار سلبية قد وضع أمام العالم تجربة دوحه فوضف في القاديات السياسية والاقتصادية. على أن هذا بعيدا عن فهم أفكارنا، فإننا نحتاج إلى تحسين فهمنا لهذه التقلبات.

نتائج السلبية للعمولة

وإلى الجانب السلبي من الصورة حدث آثار سلبية متعددة، ففي بعض البلاد مثل أنتويغيسيا انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ١٥٪ بالمقارنة بعام ١٩٩٧، وببنسبة ٨٪ في تايلاند، وببنسبة ٧٪ في كوريا. وتحصلت هذه البلدان من دول مستقرة إلى دول تواجه اضطرابات اقتصادية وقلائل سياسية، ثم انتقلت الأزمة من جنوب شرق آسيا



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/ ١/ ٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



فى انتظار الطريق الثالث

يادى اشمونان زعيم الديمقراطيين الليبراليين يفتخى عن منصبه ويغادر دعيادة الطريق الثالث وهو طريق الوسط السياسى الجديد بعدما مل الانتظار للحصول على حقوق دفياجر سياسية
[عن صحيفة الاوبزرفر]



المصدر: القيس

التاريخ: ١٩٩٩/١/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بداية عصر الكونية

القادم، البنية الفكرية والمادية للكونية الجديدة.

وحيث طالعت العدد أدركت للوهلة الأولى أهميتها، وتأكد لي ذلك من مناقشة أفكارها مع الكاتب نفسه.

والتوقع أن المواطنين في هذا العالم استقبلوا بدهشة بالغة خبر إطلاق القمر الصناعي الروسي «سبيوتنيك» الذي دار لأول مرة حول الأرض عام ١٩٥٧.

فلاول مرة في تاريخ الإنسانية يتحطم الإنسان بهذه الصورة اللذة الفضاء الفارحي، حيث نزل إنسان على سطح القمر وسار وتعمّر وقام، ورأى ما لم يره إنسان من قبل، وعاد محملاً بخبرة ماثلة من البيانات العلمية، لقد كانت هذه الرحلة الرائدة بمثابة الشهد الافتتاحي لبداية عصر الفضاء.

وتطورت الأمور بعد ذلك، والسبحت الرحلات الفضائية التي تقوم بها بعثات من الولايات المتحدة الأميركية أو من روسيا من الأخبار العادية التي تبهثها وسائل الإعلام، غير أن ذلك لا ينبغي أن هذه الأخبار المتناثرة والمتواترة في الوقت نفسه، لا تقني عن الانطلاق من إطار نظري متكامل لكي تفهم طبيعة هذه التطورات ونتائجها وأثارها المستقبلية على حضارة الإنسان، بل وعلى مستقبل الجنس البشري ذاته، في هذا الاتجاه تقوم دراسة محمد فكري سعيد بدور أساسي في رسم خريطة للكونية الجديدة.

الخريطة الفكرية للكونية

من خلال تحليل منهجي ناقش فكري سعيد، بعد مقدمة أساسية للمفاهيم الفكرية والعلمية للنشاط الإنساني في

امتثمت في أبحاثي المنهجية وأوراق العمل التي قدمتها في مؤتمرات دولية وعربية اهتماماً خاصاً بالعمولة كمفهوم وعملية تاريخية في الوقت نفسه لها، تجلياتها وأثارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. واجتهدت لترجمة المصطلح الانكليزي GLOBALISM بالكونية، وظهرت أثار هذا الاجتهاد ليس في بحتي ومقالاتي فقط بل وفي عنوان كتابين من كتبتي: الأول هو «الوعي التاريخي والثورة الكونية» (القاهرة ١٩٩٤) والثاني هو «الكونية والأصولية وما بعد الحداثة» (القاهرة ١٩٩٦).

غير أن اشتداد حركة البحث العربية في المجال، أدى إلى ظهور اجتهادات أخرى لترجمة المصطلح نفسه، وأبرزها «الكوكبية» و«العمولة»، ويمكن القول أن مصطلح «العمولة» أصبح الآن أكثر الترجيمات ديوماً بين الباحثين والمثقفين وأهل السياسة والأعلام، ولذلك صرنا جميعاً نستخدم مصطلح «العمولة» بالإشارة إلى أهم العمليات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تشغل العالم في الوقت الراهن، في الشمال والجنوب على السواء.

ونتيجة لهذا التطور في استخدام المفاهيم المعاصرة، عاد لمفهوم الكونية معناه الأصلي، وهو كل ما يتصل بالكون بالمعنى العلمي للكلمة. وفي هذا الإطار يقدم لنا الدكتور محمد فكري سعيد، المستشار بمرکز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأمرام، والمخرف على وحدة الدراسات العسكرية، دراسة واثرة بعنوان «الإنسان والكون: مشروع القرن



المسرة: القيس

التاريخ: ١٩٩٩/١/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المباشر والحقيقي.

والسؤال المباشر الذي يفرض نفسه هو: لماذا نعمل وننطق ونستثمر في الفضاء؟ اجاب العلماء على هذا السؤال المصري بمجموعة من الاجابات اهمها: «ان البيئة الحيوية التي تحتضن الحياة على سطح الارض مشقة للغاية، ويحكم استمرارها عدد

من العوامل المعقدة التي لو اخفق واحد منها يمكن ان يؤدي الى انقضاء شعلة الحياة بلا رجعة. ولهذا السبب يجب ان يكون للجنس البشري ملجأ يديل علينا ان نبحث عنه منذ الآن».

والاجابة الثانية ان اصطدام الاجرام السماوية يعتبر امرا عاديا ويكرر باستمرار، واصبح رصده ممكنا، والارض يمكن ان تتعرض لمثل هذا الاصطدام فيقضي على الحضارة الانسانية.

والاجابة الثالثة والاخيرة «ان استكشاف المجهول غريزة كامنة في العقل البشري»، لان الانسان ما برح منذ نشأته الاولى على الارض يتسائل عن نشأة الكون وابعاده.

وفي تشهيرنا انه يكمن في الاجابة الاخيرة الدافع الحقيقي للبحث عن الفضاء والكون وابعاده، وهل هناك اكون اخرى تسكنها اجناس اخرى؟

لقد ادت التبريرات السابقة دورها في تشجيع الحكومات على ارتقاء الفضاء، وقد ادى ذلك الى نتائج فعلية اهمها:

• تنفيذ مشروع متكامل لاستكشاف المجموعة الشمسية.

• حماية الارض من اصطدام الاجسام الفضائية بها

• مشروع البحث عن مغفوقات عاقلة (حضارة تكنولوجية) في الكون.

• مشروع المجال الحيوي المستقل، والمكتفي بذاته.

وتبرز من بين الدول الفاعلة الاساسية في مجال استكشاف الفضاء الولايات المتحدة الاميركية، والوكالة الاوروبية، واليابان وفرنسا وايطاليا والماني وروسيا واكتلرا، ويلفت النظر ان الهند لها مكان بين هذه الدول، ان تستثمر حوالي ٢٠٠ مليون دولار في هذا المجال (الارقام

الفضاء، والدول الفاعلة الاساسية وحجم الانفاق المالي ومجالاته، والاطار العام لبرنامج العمل واهدافه، والمشاريع الكبرى للقرن القادم، والنشاط المصري والعربي في مجال الفضاء، ويرسم الكاتب خطوط التطور المذهل الذي حدث منذ اطلاق القمر السوفيتي عام ١٩٥٧ في عدة انجازات اساسية اهمها:

• الهبوط على سطح القمر والعودة منه عدة مرات من خلال البرنامج الاميركي

ابوللو.

• بناء وتشغيل ترسانة من صواريخ الاطلاق العملاقة لوضع الاقمار الصناعية في المدارات المناسبة لها حول الارض.

• ارسال المركبات الفضائية الى معظم كواكب المجموعة الشمسية.

• بناء وتشغيل اول اسطول من المركبات الصاروخية (مكون الفضاء) التي تستطيع الذهاب الى الفضاء والعودة فيها ثانية الى الارض، حاملة طاقما كبيرا من البشر وجسولة ثقيلة من الاقمار الصناعية والمعدات والجهزة.

• تشييد اكثر من محطة فضائية دائمة لاقامة الانسان في المدار القريب من الارض، والشرود في اقامة محطة فضائية دولية، اشتركت في بنائها ١٦ دولة وسوف يكتمل بناؤها في مطلع القرن القادم. ومعنى هذه الانجازات، ان خروج الانسان الى الفضاء لم يعد مجرد فكرة من افكار الخيال العلمي، بل تحسول الى واقع، واكثر من ذلك أصبح هذا الخروج والسدي يؤثر بدوره مشكلات فلسفية وسياسية واقتصادية وتكنولوجية شتى، بمثابة ضرورة تاريخية لتوسيع فرص الحياة امام الجنس البشري، الذي ستضد حاجته الى توسيع مجاله الحيوي في القرن القادمة.

ولذلك كان فقري سعيد على حق حين استخلص نتيجة هامة، هي ان حضارتنا التكنولوجية قد اوصلتنا الى حافة جديدة يعيش فيها الانسان عصر «الكونية» بمعناه



المصدر: القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ / ١ / ١٩٩٥

بقلم: السيد يسين

في الغزير القادم.
ويمكن أن نستعرض ببدائية التفكير والتخطيط في هذا الاسهام المصري، بعد ان صدر بالفعل عام ١٩٩٨ قرار بتشكيل مجلس لبحوث علوم وتكنولوجيا الفضاء في اطار كاديمية البحث العلمي، بهدف امتلاك القدرة العلمية والتكنولوجية في مجال علوم الفضاء واستخدام التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية بشكل مكثف، وتستهدف استراتيجية مصر في مجال الفضاء، طبقاً لقرار إنشاء المجلس، تصنيع وإطلاق قمر صناعي للاستشعار عن بعد مع المشاركة في عمليات التطوير والتصنيع ونقل تكنولوجيا الفضاء والاقتصاد الصناعي.

ويطلق تسعيد على هذا التطور الهام بأن التجربة المصرية ما زالت في بداياتها الأولى، وإلى الآن لم تقبل تلك الأهداف في برامج محددة، كما أن التجربة تقتصر في النظرية الضمومية التي تمتد إلى برامج محددة لتطوير التكنولوجيا الأساسية المطلوبة، مع غياب البعد التعليمي والتدريب لبناء الكوادر، ولم يتضح بعد موجه التنسيق العربي والدولي في هذه التجربة الوحيدة.

وأما ما كان الأمر فإن دراسة تسعيد سعيد تفتح أمامنا افاقاً متعددة للتفكير في بداية عصر الكونية وما يثيره من مشكلات، فالمسألة سياسية وسياسية وتكنولوجية، تحتاج منا إلى جهود منهجية في مجال التأليف والترجمة للتعريف بأبعاد هذا العصر الجديد لاستيعاب هذا التطور الهائل في المعرفة العلمية، تماماً كما استطاعت إلى حد كبير الجامعة العلمية المصرية استيعاب الثورة العلمية في مجال الهندسة الوراثية لا مفر من التقدم إلى الأمام متسلحين بثقة لا حدود لها في قدرة النقل المصري على الاستيعاب والإبداع والابتكار.

(نشر بترتيب خاص مع جريدة الاخبار المصرية)

المشورة عام ١٩٩٨)، ومن ناحية أخرى يورد الباحث جدولاً هاماً يحدد فيه الدول التي لديها صواريخ لإطلاق الأقمار الصناعية وهي: الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، وأوروبا والصين واليابان والهند وإسرائيل، ولعلنا نستأمل طويلاً حقيقة أن إسرائيل لديها بالفعل الصواريخ «صافه» الذي يتيح لها إطلاق الأقمار الصناعية والمركبات الفضائية، وهي بذلك تكون قد انضمت مبكراً إلى نادي الفضاء الدولي الذي تقتصر عضويته على الدول المتقدمة في مجال التكنولوجيا تقدماً فائقاً.

الوجود المصري والعربي

هل هناك وجود مصري أو عربي في مجال استكشاف الفضاء؟
الأجابة كما يجدها الدكتور قنبري سعيد للأسف هي لا قاطعة.
ويرفر أن «مصر والبلاد العربية، بشكل عام، تعتبر بعيدة عن أن تصنف ضمن الدول التي تعمل في مجال الفضاء».

والنقطة الأساسية التي تود أن نثيرها هنا، أنه حتى لو لم يكن لنا اسهام مباشر علمي أو تكنولوجي في مجال استكشاف الفضاء، فإن حضورنا كان ينبغي أن يكون فاعلاً في مجال الاسهام الفكري في رسم السياسة العالمية المرتبطة بالفضاء وليس هذا المطلب غريباً في الواقع، ذلك أن مصر يشهدان المراجع العلمية المؤثرة قد لعبت دوراً أساسياً في صياغة مناقشة معاهدة حظر الانتشار النووي على الرغم من أنها ليست دولة ذرية.

ومن هنا يمكن القول أن مصر ينبغي أن تلعب دوراً فاعلاً في مجال الاسهام الفكري والعلمي العالمي لسياسات أبحاث الفضاء، ولن يتحقق ذلك إلا برفع مستوى الوعي العام بأهمية بداية عصر الكونية، والذي سيفتح افاقاً جديدة أمام الانسان



بداية عصر الكونية!

اهتمت في أبحاثي المنشورة وأوراق العمل التي قمتها في مؤتمرات دولية وعربية اهتماماً خاصاً بالعودة كمفهوم وعملية تاريخية في الوقت نفسه لها تجلياتها وأثارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. واجتهدت لترجمة المصطلح الإنجليزي Olbaliism بالكونية. وظهرت آثار هذا الاجتهاد ليس في بحوثي ومقالاتي فقط بل وفي عنوان كتابين من كتبتي: الأول هو «الوعي التاريخي والثورة الكونية» (القاهرة ١٩٩٤) والثاني هو «الكونية والأصولية وما بعد الحداثة» (القاهرة ١٩٩٦).

غير أن اشتداد حركة البحث العربية في المجال أدى إلى ظهور اجتهادات أخرى لترجمة نفس المصطلح، وبرزها «الكوكبية» و«العولمة». ويمكن القول أن مصطلح «العولمة» أصبح الآن أكثر الترجمات ذيوفاً بين الباحثين والمثقفين وأهل السياسة والإعلام، وذلك صرناً جميعاً تستخدم مصطلح «العولمة» بالإشارة إلى أهم العمليات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تسيطر العالم في الوقت الراهن، في الشمال والجنوب على السواء.

وسار وتعمق وأنا قرأت ما لا يحصى إنسان من قبله وعاد محملاً بخبرة فائلة من البيانات العلمية. لقد كانت هذه المرحلة الرائدة بمثابة المشهد الافتتاحي لبداية عصر الفضاء.

وتطورت الأمور بعد ذلك، وأصبحت الرحلات الفضائية التي تقوم بها بعثات من الولايات المتحدة الأمريكية أو من روسيا من الأشياء العادية التي ينفذها وسائل الإعلام. غير أن ذلك لا ينبغي أن هذه الأشياء المتكررة والتواتر في الوقت نفسه لا تدفعني عن الانشغال من أجل نظري متكامل لكي تكتمل فلسفة فاه التطورات وتعالجها وأثارها المستقبلة على حضارة الإنسان بل وعلى مستقبل الجنس البشري ذاته.

في هذا الاتجاه تقوم دراسة محمد قنري محمد بدوي أسامي في رسم خريطة للكونية الحديثة.

الخريطة الفكرية للكونية من خلال تحليل منهجي ثالثي قنري محمد بعد مقدمة أساسية المفاهيم الفكرية والعلمية للنشاط الإنساني في الفضاء وأقول الفاعلة الأساسية وحجم الإنجاز الحالي ومحالاته، والإطار العام لتبرنام العمل وأهدافه، والفصائح المعاصرة للعصرين القادم، وبمصر والعربي في مجال الفضاء. ويرسم الكاتب خريطة لتطور المجال الذي حدث منذ إطلاق القمر السوفياتي عام ١٩٥٧ في عهد إنجلترا أساسية المعاهد.

الهيوط على سطح القمر والعودة منه عدة مرات من خلال البرنامج الأمريكي أبولو.

بناءً وتكثيفاً لرسمته من مؤلفه الإطلاقي «العلاقة لتوسيع الأعمال الفضائية» يتوابعها المخططة في مدارات كائناتية لها حول الأرض. إرسال المركبات الفضائية إلى معظم كواكب المجموعة الشمسية.



أوراق
الكونية

السيد يسين

ونتيجة لهذا التطور في استخدام المفاهيم المعاصرة، عاد المفهوم الكونية معناه الأصلي، وهو كل ما يتصل بالكون بالعلمي للعلم. وفي هذا الإطار أقدم لنا الدكتور محمد قنري محمد المستشرق بمركز الدراسات الإسلامية والاسلاميات بالأمم والشؤون على وحيدة الدراسات العسكرية دراسة رائدة بعنوان «الإنسان والكون مسطور» لتقنين المفاهيم البدئية الفكرية والمادية الكونية الحديثة نشرت في عدد يناير ١٩٩٩ من مجلة «السياسة الدولية» وحسن طألت العدد أدركت للوهلة الأولى أهميتها، وتأكد لي ذلك من مناصرة المؤلف مع الكتاب نفسه.

والواقع أن المؤلفين في هذا العالم استبدلوا بمهنة بالغة خبر إطلاقي الفهم الصناعي الروسي سدوكتيه، الذي دار أول مرة حول الأرض عام ١٩٥٧. فإلا في سرعة في تاريخ الإنسانية يقترح الإنسان هذه الصورة للقدرة الفضائية الخارجي حيث نزل إنسان على سطح القمر.

بناءً وتكثيفاً أول استقراء من الركنيات قصاصوخته (مكون الفضاء) التي تصطبغ الفضاء إلى الفضاء والعودة فيه ثانية إلى الأرض، حاملة طامعا كبيرا من البشر وحملته القليلة من الإغراق الصامتة والمعبدات والأجهزة.

التصديق أكثر من محطة فضائية بسلامة إقامة الإنسان في المدار القريب من الأرض، والمفروض في إقامة محطة فضائية دولية، لتتبع في بنائها ١٦ دولة، وسوف يكتمل بناؤها في مطلع القرن القادم، ومعنى هذه الإنجازات أن خرج الإنسان إلى الفضاء لم يعد مجرد فكرة من الأفكار الفيلسوفية، بل تحول إلى واقع، وأكثر من ذلك أصبح هذا المشروع الذي يشرى بدوره مشكلات فلسفية وسياسية واقتصادية وتكنولوجية لشيء بمثابة ضرورة تاريخية لتوسيع أوسع المجال أمام الجنس البشري، الذي ستطرح حاجته إلى توسيع مجاله الحيوي في القرون القادمة، لأنه كان قنري محمد على حق حين استخلص نتيجة مهمة من أن حضارتنا التكنولوجية قد أوجدت لها أوطاناً في حلبة جديدة يندفع فيها الإنسان عصر الكونية، بمعناه البشري والحقيقي، والمسؤول المباشر الذي يرفض نفسه هو، ماذا تعمل وتنتج



أكاديمية للبحث العلمي بهدف استغلال القوة العلمية والتكنولوجية في مجال علوم الفضاء واستخدام التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية بشكل مكثف، وتستهدف استراتيجيا مصر في مجال الفضاء طبقا لقرار إنشاء المجلس القومي لإطلاق القمر الصناعي للاستخدام مع خدمات التتوير والتصنيع وتلك التكنولوجية الفضاء والأمن والتنمية.

ويعلق د. سعيد على هذا التطور الجديد، بأن التجربة المصرية مزالت في بدايتها الأولى، وإلى الآن لم تتجاوز تلك الأهداف في برامج محددة، كما أن التجربة تقتصرها النظرة الشمولية التي تشهد إلى برامج محددة للتتوير للتطبيقات الأساسية المطلوبة، مع غياب البنية التعليمية والتدريبية لبياد

الكوادر، ولم يتضح بعد موقع التنسيق العربي والدولي في هذه التجربة الوجودية.

وأيا ما كان الأمر فإن دراسة د. فكري سعيد تفتح آفاقا متعددة للتفكير في بداية عصر الكونية وما يحمله من مشكلات فلسفية وسياسية وتكنولوجية تحتاج منا إلى جهود منهجية في مجال التأليف والترجمة والتعريب بإعداد هذا العصر الجديد، استيعاب هذا التطور الهائل في المعرفة العلمية، تأمينا كما استطاعت إلى حد كبير الجماعة العلمية المصرية استيعاب الثورة العلمية في مجال الهندسة الوراثية، لا مفر من التقدم إلى آفاق متلاحقة لا حدود لها في سيرة العقل المصري على الاستيعاب والإبداع والابتكار.

الإجابة كما يجدها الدكتور فكري سعيد لأشكال هي لا فائدة. ويقرر أن مصر والعالم العربي بشكل عام تعتبر بعيدة عن أن تصف ضمن الدول التي تعمل في مجال الفضاء.

والفئة الأساسية التي تود أن تظهرها هذه، أنه حتى لو لم يكن لنا إسهام مباشر علمي أو تكنولوجي في مجال استكشاف الفضاء، فإن حضورنا كان ينبغي أن يكون فاعلا في مجال الإسهام الفكري في رسم السياسة العامة للربطة بالفضاء.

وليس هذا المطلب غريبا في الواقع، فك أن مصر يشهد للزجاج العلمية الموقفة قد لعبت دورا أساسيا في صياغة مناقشة مساهمة محفل الانشطار النووي، بالرغم من أنها ليست دولة ذرية.

ومن هنا يمكن القول إن مصر ينبغي أن تكتب دورا فاعلا في مجال الإسهام الفكري والعلمي للآسي استراتيجيات أبحاث الفضاء وأن تتحقق ذلك إلى أربع مستويات وهي:

أولها بأهمية بداية عصر الكونية، والذي ستخلق أبحاث جديدة أمام الإنسان في الأرون القادمة.

ويمكن أن نستفيد بعبارة التفكير والتخطيط في هذا الإسهام المصري بعد أن صعد بالفعل عام ١٩٩٨ قرار تشكيل مجلس لبحوث علوم وتكنولوجيا الفضاء في إطار

وتستلزم في الفضاء أجاب العلماء عن هذا السؤال المحوري بتجميعها من الإجابات أهمها: «أن البنية التحتية التي تحتلن الفضاء على سطح الأرض هشة للغاية، ويحكم استثمارها عدد من العوامل المعقدة التي لو أحفل واحد منها يمكن أن يؤدي إلى انطفاء شظية الحياة بلا رحمة. ولهذا السبب يجب أن يكون الجنس البشري ملها بديل علينا أن نبحث عنه منذ الآن».

والإجابة الثانية أن اصطدام الأجرام السماوية تعتبر أمرا عابيا ويكثر باستحسان وأصبح رسمه متكاملا، والأرض يمكن أن تتعرض مثل هذا الاصطدام ليقتضي على الحضارة الإنسانية.

والإجابة الثالثة والأخيرة بأن استكشاف المجهول ميزة كاشفة في العقل البشري.

وفي الختام أنه يمكن في الإجابة الأخيرة العالم الحالي للبحث من الفضاء واستكشافه، لأن الإنسان ما يرح منذ نشأته الأولى على الأرض يتصلح من نشأة الكون وأبعاده، وهل هناك أكون أخرى تستكشفها، وأجناس أخرى؟

لقد أدت التغيرات السريعة دورها في تشجيع الحكومات على ارتداد الفضاء، وقد أدى ذلك إلى تشجيع فعليه أهمها:

• تشجيع مشروع مكمل لاستكشاف المجموعة الشمسية.

• حماية الأرض من اصطدام الأجسام الفضائية بها.

• مشروع البحث عن مخلوقات عاقله (استكشاف تكنولوجية) في الكون.

• مشروع للجال الحيوي للاستغلال والتفكيك ذاته.

والجديد من بين الدول الفاعلة الأساسية في مجال استكشاف الفضاء الولايات المتحدة الأمريكية والوكالة الأوروبية، واليابان وفرنسا والمنديا وروسيا وإنجلترا، ويبلغ التفرق أن الهند لها مكان بين هذه الدول، إذ تستثمر حوالي ٢٠٠ مليون دولار في هذا المجال (الأرقام التقيرة عام ١٩٩٨)، ومن ناحية أخرى يوجد الباحث جنوا منها يبحث فيه الدول التي لديها موارد إقليمية لا تزال الصناعية وهي الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وأوروبا والصين واليابان والهند وإسرائيل، ولعلنا نقدر على حقيقه أن إسرائيل لديها بالفعل الصاروخ «ماتك»، الذي ينتج لها إطلاق الأقمار الصناعية والبرقيات الفضائية وهي بذلك تكون قد انضمت مبكرا إلى نادي الفضاء الدولي الذي تقتصر عضويته على الدول النشطة في مجال التكنولوجيا القادرة فاعلا.

الوجود المصري والعربي هل هناك وجود مصري أو عربي في مجال استكشاف الفضاء؟



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩٩٩ / ١ / ٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العولة كصفة لرأسمالية الما بعد

النوع من العولة فعائد - حسب لاوتش - إلى أن الأمر ينطلق بقيادة غير مهينين لأنهم الجديدة، ويربطون بشكل ضخميف بنظام عالمي ضائر، ولا يجدون في مواجهتهم لا مجتمعاً مغنياً عالمياً، ولا سلطات مغنية ذات وزن، وتقتصر قهراتهم المالية والسياسية من أجل شراء احتياجاتهم والتأني وضع القليل والأحزاب والكتكاش والفتيات والنشطات الأممية والجبهات والمنايات في خدمتهم.

لقد ظهرت والعولة في مجال الاقتصاد والمال لتتعلق بعدد إلى مجمل النشاطات بصعد الاحتواء والسيطرة. ولكي يتم لها ما تريد راحت وتوفد كل الآليات التي تمكنها من ذلك بتصدير الذوق والافتراء من نشاطها المحلي والقومي إلى النطاق العالمي، والفعل فقد جرت عمليات إكراهية، سيطرة حيث، وبعمرة حيث آخر، ثم من خلالها نقل القوى والنفوذ من الحدود الخاضعة لراية السلطة الوطنية إلى الاقتصاد غير الخاضع للراية.

لكن شيئاً جوهرياً قد حدث رغم تدور وتكاثر آليات النقل من الحيز القومي الوطني إلى الحيز العالمي، هو تدخل الجدار الأممي الذي دأب الدولة القومية على الاحتواء به لتعطف جغرافياتها الاقتصادية والسياسية والثقافية والأمنية من الاختراقات. إن هذا يدل على حقيقة أن سيادة العولة لم تقم إلا على وجوب إلقاء الحدود في المجال الاقتصادي، مع ما يترتب من آثار عميقة على سيادات الدول للضرورة تلك السيادة، في مجمل أنماط حياتها.

مكاد، بعد مفهوم السيادة - كما عرفه الفكر السياسي الكلاسيكي - على صفة، فالدولة ذات السيادة - وفق هذا التعريف - ليست لفظ تلك التي تقم على مجتمع سياسي تتوافر لدى الهيئة الحاكمة فيه كل مظاهر السلطة الداخلية والخارجية. ذلك أن أمر الدولة القومية التي كانت ركائفيها بذاتها أو التي تستعير لإغراق حدودها متى شاءت، صائر مضطراً، أو أقله غير ميسور تحت ظلال العولة لتتكسر - للتصديقية - القضية هنا لا تتوقف على إرادة الممانعة أو رفض التبعية على النحو الذي كان سائداً في الحقب

لم تترك العولة التي ظهرت بصفتها الجديدة مع انطواء الحرب الباردة، نسمة للكلام من ثوابت في مسيرة النظام الدولي، كل شيء غداً مع ظهورها موضوعاً في نشأة التحول الدراسي... وأماحت القيم التي اطمأن العالم إليها سحابة نصف قرن على وجه التقريب، عرضة لغرض مفتوحة. ولم تعد تهم رأس المال التي جعلها التصحر القومي طريقاً لبلوغ مصالحة الحزبية عبر تحقيق مقولة الدولة الأمة على أحوالها الحالية.

لكن العولة جاءت هذه المرة على صهوة رأس المال الاستثنائي وكان عليها لكي تلبس عالمها أن تدفع العالم الراهن إلى الوحدة. دفعا يفتقر الجغرافيات وسيادات الدولة والأمم والسياسات علاوة على التي الأيديولوجية والثقافية والحضارية. تستصبح العولة إذ ذاك كما لو أنها مشروع توحيد للعالم، وهو كذلك في استظهاراته الاقتصادية، إلا أنه في حقيقته توحيد أشكالى. تتصف وحدته باللاوحدة بوصفها وحدة فرضية. يقول عنها الفكر الأمريكي مارشال بيرمان إنها وحدة تلفظ بنا جميعاً في دوامة التمثل والتجند والصراع والتناقض، والغرض والأمم اللشديد، بصورة أينية. وحدة تجعلنا تحت مظلة التلع والخوف، حيث نواجه عالمنا كل ما هو صلب فيه يتبدد ويحول إلى شيء...

إذا كانت السمة والكتكاش - للتصديقية في الغالبية على العولة فهذا لتوسط مجال من الأحوال المسفة المركبة الظاهرة. وسيتبين لنا إلى أي مدى ستقتل آليات النشاط الاستثنائي. - من أسس المال فوق القومي، وقائع وأحداثاً وفهمنا وثائق في مجموعها أساساً لطور تاريخي جديد. لتدنى العولة والكتكاش - الاقتصادية - والتي تعنى بحسب عالم الاجتماع الفرنسي ميرويس لاوتش (البروز) للثقافة للشركات ما فوق القومية، وإفلاس السيمياء، والتفهد الذي تعقه تفتتية علمية خارج حدود السيمياء) - بطريقة شبه آية إلى أزمة أخلاقية. وتظهر الشركات ما فوق القومية، كاسياد وتنازع لمولة الأسواق بوصفها سياسة العالم الجديدة. أما الوجه الأخلاقي في تطور هذا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٩٩٩ / ١ / ١٩

المصدر: **الثقافي**

بقلم: محمود حيدر

الاستعمارية لتتأقلم، لأنه على أغلبية عمل الزيادة في عمالة الاستنزاف والمعايير في المجال الوطني، غير أن عمليات السيطرة التي أخذت سيطرتها الاجتماعية بعد الحرب الباردة أفضت حركة الممانعة الوطنية والقومية أسلحة لا حصر لها، وهي أسلحة كانت إلى زمن مضى عوامل حاسمة في زرع الاستعمار، فقد انهارت في وقتنا الحالي قوى الاستعمار التقليدي المرتكز على القوة، وعلى علاقات الإدارة المباشرة، كان تكوين الإمبراطوريات الاستعمارية يستلزم تعبئة موارد لم تتخلف قيمتها فحسب، بل هي تتلخص الآن ضد أولئك الذين استخدموها فحسب، مضى، والظفر لذلك الإمبراطوريات الفرنسية والبريطانية في السوفييتية، فيما بعد، إن مدلول السلطة ذاته ويمثلان المصطلح عليها قد تغير تماماً، وأوجدنا إلى التناول (التيورى سترن) أن للتطور الجديد (ماكس فيبر ١٨٦٤ - ١٩٢٠) بين أن السلطة تضي القدرة على فرض الإرادة على الغير، وإدى إجماع هذا المفهوم في دراسة

العلاقات الدولية إلى ترجيح فكرة أن الدول كانت تستقيم الأساليب القوية بقصد توسيع نطاق الأراضي التي تتشرب لفرعها عليها، وقد ظل النهج الاستعماري والإمبراطوري مماثلاً مع منهج الفتوحات الصارية منذ ألف عام، وكانت الهيمنة تضي في اللقاع الأول إدارة أراض شاسعة من طريق التزود بالأساليب للامانة، ولم يتحدد الاستعمار الجديد من هذا الانشاء إلا صورياً، لقد كان يقدم استعمارية بين إدارة الدولة المهيمنة وإدارة الدولة الوهمين عليها، يمكنها أن تسمو فوق نتائج استقلال ظل رمزياً، وبقيت وجود الدولة المهيمنة وجرية أرضياً أساساً، يعني إنها كانت تعارض وجودها من خلال الدولة الخرفالية وفق أراضها بطريقة واضحة ومطلقة.

في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وعلى التصديق في مرحلة التطور الهائل لحركية رأس المال، حصل تبدل جدي في الكيات المسيطرة، فقد اتخذت الرأسمالية في طوريا المتقدم خطراً مأخوذاً للمناجعة السليبية، وهي خطوط منهاج واليات لا تتلخ مع الصعيان الفارضي الكلاسيكي إلا في وسطا نشاطها، حيث يقي في قمتها جهاز حديد الدولة القومية في الإنتاج ومركمة رأس المال، فحسب متصمف هذا القرن هك عالية نط الإنتاج الرأسمالي متصمفة في الغالب على دائرة التبادل والتوزيع والسوق والتجارة والاستيراد والتصنيع مع بناء دائرة الإنتاج ودورها في دول المركز الأصلي، وبالمثل رأسمالية المابع في صيغة «المولة» الحاضرة أخذ الانتقالي من صافية دائرة التبادل والتوزيع والسوق والتجارة والتداول إلى عالية دائرة الإنتاج ذاتها، أي أن ظاهرة المولة التي نستخدمها هي بداية مولة الإنتاج

والرأسمال الإنتاجي ونوى الإنتاج الرأسمالي، وبالتالي علاقات الإنتاج الرأسمالية ونشروها في كل مكان مناسب وملام خارج مجتمعات المركز الأصلي ودوله، وهذه المعنى تكون العولة بدأت فطياً في رملة العالم على مستوى العمق بعد أن كانت رمسلته على مستوى سطح النمط وبعبارة أخرى فإن ظاهرة المولة التي نعيشها الآن هي ظاهرة نقل دائرة الإنتاج الرأسمالي إلى هذا الحد أو ذاته إلى الأطراف بعد حصرها كلياً في مجتمعات المركز ودوله (...) من الألفة على ما سبق نستطيع الشركات العلاقة المباشرة للجسيات والقرارات من موصفة اجزاء من عملياتها الإنتاجية في الصين وأجزاء أخرى في المكسيك، وثالثة في كوريا وروميا في اسبانيا وباسعة في إسرائيل، وهكذا.. وهكذا تحمل الوحدات الإنتاجية والصناعية الفرعية والمبعثرة في أكثر من بلد وقارة وبكان محل الوحدات الإنتاجية الصناعية التقليدية العلاقة في بلدان المركز، ومن هنا الأهمية القصوى التي تقتضيها كل من ثورية الاتصالات وأدوية المعلوماتية والتكبيوت والاشياء والمفارقة للثورة، فيما لهذا التحول في علاقات الإنتاج أن شعار صنع في قد تحول إلى شعار من دون حقيقة أو مضوى.

فهي ظل المولة يصيح الأساس، هل البضاعة من صنع شركة ما أو لآخر؟
ومثال محسوس من كيفية قوئل المولة حتى داخل الإمبراطوريات الوطني مثل أمريكا وبريطانيا وروميا، يبين لنا أن شركة الطيران البريطانية التي تعد إحدى أكبر شركات الطيران في العالم صارت معظم مؤسساتها ومكاتبها الآن في الهند، فإذا ارتفعت أجور الأيدي العاملة أو تعرضت للمقايسة تنتقل معدن إلى سريلانكا، وتعتبر الأخيرة نفسها مستغنية من ذلك.

إن هذا يكشف عن صفة رئيسية من صفات التطور العالمي الجديد تميز عن التغيرات السابق للانماط الاستعمارية وطرائق نشاطها، وهي أن المولة قد نقلت السلطة المباشرة من الدولة المهيمنة إلى الشركات المباشرة للقوىيات.

في مقارنة التحول الهائل الذي حل على بيئات السلطة العالمية الحالية، فقد شكلت الشركات المتعددة الجسيات في الستينيات والسبعينيات الألفية للمركزة لسيطرة الإمبريالية التقليدية على الشؤون العالمية، وفي مرحلة تالية تستطيع الشركات المباشرة للقوىيات الضخم الذي يترافق للتنمية القومية والسيادة القومية، حتى أن الدولة المهيمنة ذاتها لم تقع من تبعات خرق سيادتها القومية التقليدية، مع فارق جدي هو أن هذه الدولة تحولت إلى أداة سياسية حوقية وإمينة لحماية أنشطة السلطة المستندة للشركات الكبرى.

وبما أمكن الولايات المتحدة الأمريكية - وأولاً معدن - وهذا استثناء، قابل لأن يتحول إلى قاعدة - من التحكم بأليات التوازن بين رغبة الدولة بدعم الشركات الكبرى، ولأن مفهوم المولة قد ظهر أول ما ظهر في أمريكا فقد بات من المنهك كلفر إلى الدعوة إلى المولة من زاوية



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٩ / ١ / ٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الأثر الذي يخلق بالنسبة إلى تعميق وتوسيع نمط الحياة الأمريكية باتجاه العالم كله... وقد يكون هذا السبب بالذات هو الذي جعل الكثيرين من الخبراء والمفكرين يتجهون إلى ربط العولمة بالأمركة، رغم أن هذا الربط اتخذ حيناً طويلاً أيديولوجياً، وإلى أحيان أخرى اتخذ بعداً تحليلياً للحللة بين العولمة كمفهوم نظري مجرد، والصورة المادية للثقافة الأمريكية بعد الحرب الباردة.

والإسماعيلية أما بعد

لقد تشكلت والإسماعيلية لما بعده بنسختها الأمريكية من تجميع مفهوم العولمة إلى حد بعيد، فكانت تلك تصور مستعمل لتصارها الإيديولوجي، ولا سيما بعد ضمور الكل الثقافي الدولي في نهاية الحرب الباردة، ومن أبرز محطيات هذا الانحصار هو أنها وضعت السجل بين الشعب الإسماعيلية، سواء في الشرق أو في دول الأطراف والقارية، وفي إطار اهتمامها الدائمة حول النظام العالمي الجديد. وفي هذا استغلت أن توضع اللقطة الدولية - وإن تسموا - خارج نطاق السيادة القومية للدولة التي كانت حتى عهد مضي مهمة بالقوى القوية، صحيح أن الدول الأمم لم تنله ولا كذلك، القول القائل باتجاه النصر، إلا أن الانحصار الذي راح يتوسع ويتعمق على صورة غير طبيعية بات يخلق الطوق على الحدود القومية، والجدران القومية السياسية المشقة، وصار مصعباً على الطموحات القومية وحركات الاستقلال الوطني أن تتحقق ضمن أطرها التقليدية، حتى أنه لم يعد من الممكن للنظر إلى مفهوم الفضل الوطني، أو لتفعيل القضايا التي كانت إلى أمد قريب حاملة راية التغيير الاجتماعي والسياسي، عندما كان يظن إليها في عصر الرأسمالية التقليدية، تلك أن مفهوم السيادة والأمن القوي مرتبطاً لا فكاه له، وأليات العولمة وموجباتها، وفي الميدان عينه سنرى كيف أن استحوذت العالمية على الحدود القومية والسيادات أدى إلى شلل خطير في فعالية الإيديولوجيا القومية للدول القومية، وأسيما حين نخل مثل هذا الاستحواد في تناقض صارخ معها، فالأمام للتحنة وهيئاتها المختصة والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان والمصالحة على البيئة باتت تجمد بغير أن يأخذ الدول المتخصصة بالسيادة القومية والمطالبة على أن تتحدى في تشرميتها الملحة على الأقل، بالمال، خاصة للهيئات العالمية لحقوق الإنسان والقيم المجمع عليها على صعيد المجتمع الدولي مثل قوم الحرية والمساواة والكرامة الإنسانية، ورغم أن ماضى الماديرة لا يزال واسعاً أمام لسيادات القوية، إلا أن مجود حرص الأنظمة السياسية المتحصنة بها على تقادس السند المبرر من المنظمات الدولية لحقوق الإنسان، وعلى استرضائها إلى تصحيح معلوماتها عند الانحصار، يدل على أن حقوق الإنسان وصيغها البيئية باتت تشكل بديلاً للظهور الإيديولوجي المثالي لسيادة الدولة التي تكلم - والصالة هذه - من أن تكون مضمناً تجميد من شرارة الرأسمالية العالمية، وأسيرو فيض هذا الوجه صا لدى العولمة الجديدة من قدرة على توسيع انتشارها وأسيما لجهة توظيف الأبعاد الأخلاقية والأصناف القيمة والإنسانية الماصرة لتحقيق هذا الانتشار.

شكلت الحرب الباردة حقبة متقدمة في العملية

التاريخية لتماثل النظام الاستعماري الدولي، ولما كان الغرب هو مركز هذا النظام وابعث ديناميته المعاصرة، أمكن القول بأن السمة الزائدة في الهيمنة الدولية في الاستثمار للثقل - الاقتصادي الاجتماعي على العالم، وبلا إغنى شك فإن هذا الحيز من الاستثمار هو لثقل حتى ومتواصل لمركية رأس المال وتطويرة، وإن كانت الأشكال الاستثمارية للنفسية قد اختلفت معشر وبالمعنى المعسكى لليباس في القرن التاسع عشر وبالمعنى السياسي الإيديولوجي في القرن العشرين.

لقد زاد الانقسام الذي جعله الانبساط السياسي للاركيبي سمة للإسماعيلية الإمبريالية، إلى إبعاد غير مسبوق، وساعد في ذلك عدة أمور، هناك أولاً فقدان الدولة لحقها السياسي اللطقي في صك اللقطة، إذ فغرت أشكال اللقطة للصرفية الأسواق، وأخذت مكانها في تعامل المواطنين الليبي، ففي كثير من الأحوال لتخضع هذه اللقطة لرواية يك مركزية.

في مقاربة التحول الباتل الذي حل على بيئات السلطة المالية العالمية فقد شكلت الشركات متعددة الجنسيات في السبعينات والسبعينات الأولية أنزكية لسيطرة الإمبريالية التقليدية على الشؤون المالية، وفي مرحلة ثانية مستتب لشركات العابرة للقوميات الخمس الذي يبرز لتلبية القومية والسيادة الوطنية، والأرقام التالية يمكن أن تعطينا فكرة عن مدى النمو الذي حققته الشركات للتحدة لجنسية وهي - الأداة الأولى لا بات يبرر باسم العولمة - خلال السنوات الخمس عشرة للصمر، ففي ١٩٧٥ كانت تلك الشركات تد ١٦٠٠٠ شركة متروية تتحكم بـ ٨٢٠٠٠ شركة قومية في شتى أنحاء العالم، وكانت قيمة مبيعاتها تصل إلى ٢٥ في المائة من جملة التجارة العالمية، وفي ١٩٩٠ غدا عدد الشركات العابرة للقوميات ٣٧٥٠ متروية، لها ٢٠٧٠٠ فرع أجنبي، وبذلك قيمة مبيعات نصف الناتج القومي العالمي، إلى حين أن قيمة مبيعات شريعتها الأجنبية ومعها باتت تعادل في الحجم جملة التجارة العالمية، إن هذا النمو الشايق لشتى دول العالم زاد مساهمة على ١٠ في المائة سنوياً خلال السنوات العشر للمنة من ١٩٨٤ إلى ١٩٩٤، فإن التجارة العالمية حصلت في الفترة نفسها ترمي بـ ٢٠ في المائة سنوياً، ثم أخذت هذه الظاهرة شكلاً أكثر حدة في الأوامر الخمسة الأولى من التسعينيات، فقد طلت التجارة العالمية تتطور بمعدل ٥ في المائة سنوياً، في حين أن أرتبة الانكماش المالية في الاقتصادات القوية جعلت معدل النمو يتدنى إلى نصف بالمتأ، وهذه الدينامية في حركة الصامرات في مقابل ركود الأسواق القومية هي التي أوجبت الحاجة إلى اختراع مصطلح جديد لتسميتها وهو «الكونية» التي كان أول من أطلق عالم الاجتماع الكندي مارشال ماك لوهان عندما صاغ منذ نهاية الستينيات مفهوم «القرية الكونية».

لقد لحق عامل الزمن للنظام الأول في ديناميات عمل الشركات العابرة للقوميات، فالسعة الهائلة لعملياتها الأخرائية للدول القومية، وأسيما منها النامية كانت من



المصدر: الشرق

التاريخ: ١٩٩٩ / ١١ / ٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذرة، بحيث لم تدع فرصة من الوقت لهذه الدول لكي تضع استراتيجيات احترازية للكيف مع الوضع الجديد. وقد أدى ذلك إلى حلول سلطان الشركات محل رقابة الدولة القومية وسلطانها. والسبب في ذلك هو التقدم التكنولوجي وزيادة الإنتاجية والحاجة إلى اسواق اوسع. ولم تعد حدود الدولة القومية هي حدود السوق الجديدة. بل أصبح العالم كله مجالاً للتسويق، سواء كان تسويقاً لسلع تامة الصنع، أو تسويقاً لمنتجات ومناصر الإنتاج أو تصديراً لمعلومات وأفكار. والنتيجة أن الشركة للنتيجة قدرت فوق اسوار الدولة، واختفت هذه الاسوار. لقد ديمتها النخبة بل أصبحت أكثر فاعل اسواراً شكلية، سواء تمثلت في حواجز جغرافية، أو حدود معارضة السيادات التقنية والمالية، أو حدود السلطة السياسية أو حدود بث المعلومات والأفكار، أو حدود الولاء والخضوع، والنسبة للحواجز الجبرية فإن هذه الشركات ولحت تغطاها إما بالاستثمار لهاضمر داخل البلد المطلوب غزوه، وأما عن طريق الانقياسيات من نوع انقائيات الفات بحرية أوروبا. وهذه ممارسة السياسة التقنية والمالية تغطيها هذه الشركات، إما بقدرتها على التهرب مما تفرضه الدولة من سياسات تقنية ومالية، أو بشرتها على فرض ما تضاء من سياسات على الدولة نفسها، عن طريق، مثلاً، ما يسمى ببرامج التلذذات الاقتصادية والتصحيح الهيكلي. أما حدود السلطة السياسية فلم يكن اجتيازها من جانب هذه الشركات بالقدر للسلط، كما كان يحدث في الماضي. إذ كان من الضروري في الماضي استبدال دولة بدولة، بل من طريق استبدال رئيس برئيس أو زعيم بزعيم آخر، بإجباره بطرق شتى على اتباع المسلك المطلوب. وبالنسبة لحدود الولاء والخضوع فبعض القسطنطيني فقط على نحو طبيعي وتطبيعي بما يحدث من تغير في الولاء مع تغير مصدر الكسب والربح، ولكن أيضاً ببطل جهود وأية متعمدة لإقصاء أفكار الوطن أو الأمة، وإحلال ولايات جديدة محلها، وبالتحديد الفكر من نوع ملهانية الأيديولوجيا، ومنهاتية التاريخ، و«القدرة العالمية والاعتداد للقبائله إلخ».



الناس والاقتصاد

١٩٩٩

والعولة المئوية

محمد شفيق جبر رجل الأعمال والمشارك في اجتماعات منتدى الفوس مع جمع من خيرة رجال الأعمال المصريين قد حدد من هذه سن الفوس على رسالته لنا جانباً من الأفكار التي طرح فيها في هذا اللقاء حول قضية العولة المئوية يقول فيها:

يستحق المشاركون من رجال السياسة ورجال الأعمال والأخصاء والمثقفين والإعلاميين المشاركة في الاجتماعات التي يحددها على الساحة الدولية خلال السنوات الأربع القادمة ليستخلصوا منها الدروس المستفادة برؤية تستهدف ترسيخ ما يمكن أن ندعيه «العولة المئوية» التي تتلخص ملامحها الرئيسية في أنها: أولاً: تضع في اعتبارها مصالح واحتياجات الدول النامية والدول النامية على حد سواء وإذا فهي تعترف بحق الدول النامية في الحصول على التكنولوجيا المتقدمة والاستفادة القصوى من ثورة المعلومات بما يمكنها من زيادة كفاءتها إنتاجياً وخدماتياً بحيث تستطيع الوجود والمنافسة على خريطة الاقتصاد العالمي.. وثانياً: هي عولة تعترف بحق الدول النامية في الوصول إلى التكنولوجيات التجارية متوازنة واحتياطي طرقاً على التعرف الآخر بل تحظى مصالح الطرفين كليهما.. وثالثاً: هي عولة تعترف بحق الدول النامية في أن تقوم الدول النامية من جانبها بإزالة حواجز التجارة وغيرها من العوائق الاقتصادية والبيروقراطية التي تعوق التدفق الحر للتجارة والاستثمارات ورؤوس الأموال.. ورابعاً: هي عولة تحترم حق جميع الأطراف في العمل في ظل أجواء ميسورة الانفتاح والتشجيع الاقتصادية وفي ظل مؤسسات اقتصادية قادرة على التعامل مع هذه الظاهرة ومواجهة تحدياتها التي من المقرر لها أن تستمر خلال القرن

القديم سواءً هللنا أو ابتلنا .. وخامساً : هي عولة تدفع القطاع الخاص إلى المشاركة في ترسيخ هذه الشراكة بأسلوب وفكر المصلحة للشاملة وليس المصالح الخاصة أو الفرعية أو بمعنى آخر هي عولة مسؤولة بقوة لامتيازها قطاع خاص من داخل إطار قوى سياسات دول يسودها الديمقراطية والاستقرار والتوازن - ومخامساً: هي عولة تضع نصب أعينها ألا تصحو كهوية القومية للدول لتتسلخ وتراعى خصوصية كل مجتمع على حدة. الرأبي: الأحداث ليستطيع أن يتجاهل أن هناك مفهوماً عند بعض الدول المتقدمة ومن بينها الولايات المتحدة - كما جاء على لسان وكيل وزارة خارجيتها - أن الدول النامية ستكون بمثابة سوق للمنتجات والخدمات وهو مفهوم خاطئ جداً حيث يجب أن تدرك الدول المتقدمة وستنجز الواجبات المتحددة أن المسؤولية الأولى تقع على عاتقها في فتح أسواقها دون حواجز وأبن حجبها ومن دون دعم القاعات معينة مثلاً يحدث في أوروبا في القطاع الزراعي.

عبد الرحمن عقل



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١/٣

للتشـر والخدمـات الصحفيـة والمعلـومات

حقائق

تمثل العمولة ومخاطرها واحدة من أبرز التحديات الاقتصادية على جدول الأعمال في مؤتمر دافوس إذ تسود الأقوال القائلة بوجود مشكلة من الاقتصاد العالمي وعدم الاستقرار لتنتقل بحكم الانتماء العالمي من مكان إلى آخر.

وتقدم مصر - في دافوس - نموذجاً اقتصادياً مثلاً يستحق المناقشة والتحليل في سبيل هذا للتدقيق الاقتصادي العالمي إذ أن مصر لم تترك طوال الأعوام العشرين الماضية في يد الجور الاقتصادية مع كل دول العالم. وفي الوقت نفسه اتبعت خطة مصرية شاملة خاصة بها وتبناها. فحقن الدين قربة الأولويات في هذه الخطة، ونحن الذين رسمنا السياسات الاقتصادية لنا، في الوقت الذي لم نذكر فيه جهوداً لاستفادة من استثمارات للأموال المالية المولدة كما لم نذكر جهوداً في الاستفادة بما يحصل في من خارج غيبتنا من الدول.

ويمكن القول إن سياساتنا الاقتصادية المستقلة كانت - ولتزال - هي حجر الأساس الذي يصبغنا من مخاطر الانتماء العالمي. وفي الوقت نفسه يفتح لنا أعلى درجات الاستفادة الممكنة من سياسات ولوائح هذا الانتماء في الاقتصاد العالمي.

لقد استطاعت مصر أن تبتكر نموذجاً عملياً ناجحاً للإصلاح الاقتصادي تمثل في خفض عجز الموازنة إلى ١٢٪ وفي خفض التضخم إلى معدل فيس عالمي حيث بلغ عن ٢٢٪ وتراجع أجمالي تكدي يزيد على عشرين مليار دولار وتحقق معدل سنوي للنمو الاقتصادي سوف يصل هذا العام إلى ٧٪. وقد تراقب هذا كله مع إعادة بناء مصر من جديد.

كانت مصر الحديثة قد تم بناؤها في عهد كل من محمد علي ثم الخديو إسماعيل في القرن التاسع عشر، فإن مصر للحاضرة تم بناؤها في عهد مبارك في الربع الأخير من القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين.

وتجربة مصر الاقتصادية في عهد مبارك ليست مجرد إنجاز اقتصادي وإنما هي حركة عمران حضاري أعادت بناء مصر من جديد وأخرجت للعالم مصر القائمة التي نخطف من مصر التي عرفها العالم في أي مرحلة تاريخية سابقة. فإذا كان التاريخ

المصري قد جرت كل فصولة طوال سبعة آلاف عام مشيت في الوادي والنداء. فإن تاريخ مصر القائمة يكتب الآن. وسوف يكتب مستقبلها في انضمام ويوم جديدة من مصر لم تتركها بالمثل المعمران من قبل إلا في عهد مبارك مع ملاحظة أن هذا الاقتصاد المعمراني الذي أطلقه مبارك ليس اقتصاداً من أنواع محدود الأثر، وإنما هو اقتصاد يخدم الأجيال القادمة ويخلق أمام مصر أدوية واسعة للاتجاه نحو مستقبل يطمح والقدرة.

ومعنى هذا كله أننا بالإصلاح الاقتصادي قد استنفدنا من العمولة خلال الأعوام العشرين الماضية. وتعايننا لأدوار السلبية والاقتصاد المعمراني الهائل إلى بناء المشروعات الكبرى سوف تمكن من الانتماء بقوة أكبر في الاقتصاد العالمي مع درجة عالية من الصخر حتى نتكح في دائرة الشؤون الأهم.

(والصديق بليق)

إبراهيم نافع



كلادوس شطاب وكلود ستاندا جيا حذار..

الاجتماعية آتية! فالاضطرابات

بين المستفيدين من العولة ومن هم غير قادرين على تطوير المهارات والمطلوبات الضرورية للانماج في النظام العالمي والحقيقة التي يجب ان نعال هذا هي ان العولة خلقت تحديات جديدة وغير مسبوقه امام الحكومات، وبات على هذه الاخيرة ان تحيد اختراع دورها لتتمكن من مساعدة مواطنيها على مواجهة متطلبات مجتمع عريق في تناسيته يتشكل الآن على يد المعارف الاقتصادية، وفي الوقت نفسه يجب على هذه الحكومات ان تطور مفهوم الحكم المتعاطف، كما يفعل الآن بعض القادة السياسيين الذين يقترحون بدائل عن الانقسامات القديمة بين اليمين واليسار.

وما لم نعلم باختراع الوسائل لجعل العولة اكثر انسانية وشمولية، فيجب ان نواجه احتمال عودة مواجهات الماضي الاجتماعية الحادة، ولكن هذه المرة على مستوى عالمي.

ان العولة المسؤولة يجب الا تعني لفظ البني التحتية المادية، او القواعد المادية المبنية، بل يجب ان تعني ايضا عولة «القيمة» المضافة التي تأخذ بين الاعتبار الاختلافات في الطريقة التي نضع فيها اميركا واوروبا واسيا اولوياتها، وتعمل على خلق القواسم المشتركة للقيم الاجتماعية والاخلاقية.

■ عن «هيرالد تريبيون» ■

* رئيس ومؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي، ومديره

مشتركة عالمية لخلق «برامج» (سوفت وير) العولة، التي تمكن الدول من التواصل والتقاطع على نطاق عالمي وفق قواعد لعبة منطق عليها. بيد اننا نواجه ما يمكن ان يكون تناقضا متفجرا، ففي وقت يتم فيه التمسيد على تعزيز قوة الناس عبر نشر الديمقراطية في كل انحاء العالم، نجد ان العولة استست لتفوق السوق على كل ما عداه بطريقة غير مسبوقه.

للتصديق لزيادة مستمرة في الانشاجية والازدياد، لمواجهة التناقضات الكبرى على الراسيل والاستقطاعات في السوق العالمي المتعولم، يطرح باي عامل موازن او متبدي آخر، وقوى الاسواق المالية تقبض مسجورة الى درجة القتل، لتخرج رؤوس الحكومات، وتقلص سلطة النقابات وهيئات المجتمع المدني الاخرى، فتخلق حسا عميقا بالهشاشة بالنسبة للفرز، الذي يضرع بموازاة هذه القوى بانه لا حول ولا قوة امامها.

عودة المجاهبات؟

اننا يجب ان ندخل على ان العولة لا تعني التركيز وحيد الجانب على قيمة الاسم على حساب اي اعتبار آخر، وبان التدفق الحر للرسميل لا يجب بالضرورة ان يكون على حساب اكل لقسم السكان ضلعا، وايضا على حساب بعض المستويات الاجتماعية والانسانية. يجب ان تطور وسيلة لحاوية التأثيرات الاجتماعية للعولة، خارج اطار التوسيع الميكانيكي لبرامج الرفاه، وخارج القبول بفضاء وقدر التوسع المتزايد في القوة

ثمة حديث كثيف هذه الايام من ضرورة اعادة بناء البنية التحتية المالية العالمية، وخلق الميكانيزمات القادرة على خلق مراقبة تدفق الرسميل قصيرة الامد.

ومن الحاسم هنا ان تشارك الخدمات السوق الناشئة في هذه العلاقات، وان تؤخذ اهتماماتها بعين الاعتبار. فالاعتماد المتبادل الذي خلقته العولة، يعني ان بلدان الاسواق الناشئة، يجب ان تدمج بالكامل في ادارة الاقتصاد العالمي. لا ان اعمالها وسياساتها، تحدث ان لها مفاعلات بعيدة المدى على الاستقرار العالمي، تماما مثل مفاعلات سياسات مجموعة الدول السبع.

ان العمل على المستوى الدولي يجب ان يتم على المستوى القومي لخلق او تعزيز الاطر المؤسسية والتنظيمية القوية التي يطل عليها عمل اقتصادات السوق الحرة المنتمية بالنظام العالمي. وقمة فيه من الاجماع حول المكونات الاساسية لتكيفية تطوير الاقتصاد العالمي وفق هذه الاسس.

الجدري

لكن ابرز الازال هناك الكثير لاجزائه في هذا المجال، والتحدى هنا هو التحرك السريع بما فيه الكفاية لاعادة خلق الثقة بين الصامتين على المسرح المالي والمستثمرين ازاء الاسواق الناشئة.

كما يجب التأكيد على انه برغم الخلفيات الثقافية والتاريخية المختلفة للدول، الا ان هناك قواسم



المصدر: المؤلف

التاريخ: ١٩٩٩ / ١ / ٣١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الفجر» «الزائف»

هل العولة والسوق العالمي
لمجرد مشروع خيالي أو
طوباوي جديد، محكوم عليه
بالفشل سلفاً؟

السؤال له لوعة الأبد، قد
يبدو غريباً، خاصة إذا ما
تذكرنا بأن العولة والسوق
العالمي باتا حقيقة واقعة،
وواقعاً حقيقياً، في التاريخ
الماضي.

فالسوق يصرك الآن كل
أشعة النشاطات البشرية،
من الاقتصاد إلى التطورات
التكنولوجية، ومن السياسة
إلى الثقافة العالمية الموحدة.

بيد أن جون غراي، وهو
بروفيسور أميركي في العلوم
السياسية له رأي آخر.

ففي كتاب جديد له تحت
عنوان «الفجر الزائف: أوهام
الراسمالية العالمية» يجادل

غراي بأن السوق للتدوام هو
«آخر مشروع طوباوي» -
خيالي أطلقته رؤى عصر
التنوير الذي بدأ في القرن
الثامن عشر.

وبما أنه محاولة أخرى
لإعادة صنع المجتمع البشري،
فإنه لا يختلف في شيء عن
مشروع آخر أطلق في أوائل
القرنين وسبب للبشرية
كوارث مدمرة: العولة
الشيوعية، لكن هل يمكن حقاً
أن تتماثل العولة الرأسمالية
مع العولة الشيوعية. يجيب
المؤلف أن بيع طوباويتي
السوق والماركسية قاسماً
مشتركا هو عبادة للنطق
والفعالية، كما إنهما تجهلان
التاريخ وتتضمنان الامبريالية
الثقافية نفسها التي حملها
عصر الأنوار الأوروبي.

ويضيف أن تحرير السوق

من القيود الاجتماعية
والسياسية، سيجعل عصر
العولة مجرد تحول آخر نحو
تاريخ العبودية، وأن مشروع
العولة، بالتالي، سيتعثر
ويسقط لكنه خلال سقوطه
«سيتسبب في فوضى واسعة
النطاق» منطق مقنع، أليس
كذلك؟

أجل، إلا إذا خلف الله
فجأة نوراً في صدر رؤى
العولة، فبدأت تحركاً سريعاً
لحلمة الاختلالات في
الأسواق العالمية، وفي
الجماليات الاجتماعية -
الإنسانية، فحينها ربما يولد
من رحم «الفجر الزائف»
فجر جديد أقل زيفاً .. وأكثر
إنسانية.

سعد محبو



المصدر: الأهرام المصري

التاريخ: ١٩٩٩/٤/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل يوم

من دافوس

يقول

ميرسي عطا الله



يوميات رحلة مع الرئيس

نعم للعمولة.. ولكن!

«العمولة... هي الزوائد الدائم الذي يتردد على كل الشفاء بكل لغات العالم في جميع ورش العمل المتعددة الأسماء والأهداف التي تعلد هذا على هامش مفتدى دافوس».

ورغم أن هذا المنتدى أصفى أكثر من عامين في تحليل وبراسة جميع الجوانب المتعلقة بالعمولة فإن الجدل لم يتم حسمه بعد بين مؤيديها، ومعارضيه، فالمؤيدون مازالوا يمتلكون حججا كثيرة حول ايجابيات العمولة، والمعارضون لديهم أدلة وشواهد عديدة تحتم الحذر من سلبيات العمولة، رغم أن كلا الطرفين المؤيد والمعارض يتفقان من حيث المبدأ على أن فكرة العمولة لا غبار عليها وانها تستهدف انعاش الاقتصاد العالمى وحمايته من مخاطر الركود والكساد والإسهام فى ترويج السلع والخدمات وتنشيط حركة التجارة العالمية بعد إزالة الحواجز التي تعوق حرية الحركة أمام انتقال رموس الأموال والاستثمارات، فضلا عما تليحه أجواء «العمولة» من انتهاء الاحتكار المرمقى للتكنولوجيا المتطورة التي ستصبح فى ظل العمولة مجرد سلعة لا تختلف فى السوق عن علبة السجائر وصندوق «الكافيار».

والحقيقة أن المحفظين على «العمولة» لديهم من أرض الواقع شواهد تقتصر الحذر والتريث خصوصا فى ضوء ما حدث فى العامين الأخيرين من اضطرابات مزعجة فى عديد من أسواق المال والعملات وبالأذات فى أسواق جنوب شرق آسيا وفى انهيار البورصة والعملية الروسية.

ويرى المحفظون على «العمولة» أن القفز إلى هذا المجهول مرة واحدة كان لابد أن يؤدى لكل هذه المضاطر، لأنه من غير المقبول أن يتم الاطمئنان لنظام اقتصادى يسمح بحرية انتقال مئات المليارات من الدولارات أو غيرها من العملات فى عدة ساعات من بلد إلى آخر أو من عدة بلاد إلى بلد بعينه.... وهذا بالتعبير الدارج عنينا معناه السماح



المصدر: الأهرام المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٢/١

باسم العولة في منطقة كل الرصيد المالي لدولة يعينها في غمضة عين
مثلما يتخيل المرء أن قوة خفية تمكنت من شطف مياه الغنيل بأكملها في
غمضة عين

ويبدل المحفظون على القفز السريع نحو أجواء العولة بأن بعض الدول
التي لم تتأهل تأهلا كافيا للتعامل مع هذه الظاهرة تعرضت لانتهيار اقتصادي
مرعب، وهو ما حدث بشكل مخيف في روسيا وتايلاند وأنتونيسيا ولم يكن
أمام هذه الدول من حلول سوى اللجوء للخيار الصعب بإجراء تخفيضات
كبيرة على عملاتها المحلية مما أفرز مصاعب اقتصادية واجتماعية فاحشة
الظمن لشعوبها.

ومثلما كنا في مصر تسمى الانفتاح غير الدروس في حقبة السبعينات

بأنه انفتاح والمداخ مداح، يكاد نفس التمييز يكون وإذا هنا على
أسنة المتحفظين على العولة، مطلبين على ذلك ببعض حالات الانعزال
التي تم منحها على أسس غير اقتصادية أو القرويين التي جرى
ضخها بشروعات ضخمة ذات تكلفة عالية وبون الأطمئنان لجوواها
الاقتصادية وهو ما أدى تلقائيا إلى حدوث اختلالات في سوق التعامل
الدولي وأغلاس وانتهيار بعض المؤسسات المالية وبعض الشركات
للمعلاقة نتيجة عدم القدرة على تحمل الضغوط غير المتوقعة.

ولكن انصرار العولة يعتقدون أن العولة شأنها شأن أية ظاهرة جديدة لابد
أن يكون لها ضحايا في البداية، وأنه بعض الوقت سوف تفرض نتائج هذه
التجارب الصعبة والمريدة نفسها في شكل ترسيخ لقواعد العولة، التي
لا يمكن لها أن تستقر وأن تزدهر إلا من خلال توازن دقيق يراعى مصالح
وأحتياجات الدول الغنية والدول الفقيرة على حد سواء.

ويرى أنصار العولة أن حق الدول الغنية في فتح أسواق جديدة

وتنشيط التجارة العالمية وإزالة العوائق أمام حرية انتقال الأموال
والاستثمارات والسلع، لابد أن يقابلها التزام من هذه الدول الغنية
تجاه الدول الفقيرة بتوفير التكنولوجيا المتقدمة لها والاعتراف بحقوقها
في التوصل إلى اتفاقات تجارية متوازنة تحفظ لها مصالحها بمثل
ما تحرس الدول الغنية على مصالحها تماما.

وأغلب الظن أن رياح العولة ستكتس كل ما أمامها من اعتراضات

وفي ضوء كل هذه الاعتبارات لقيت كلمة الرئيس مبارك أمس استحسانا
واسعا لأنها تضمنت توضيحا دقيقا وأميننا لأوضاع الاقتصاد العالمي،
وحتمية التوصل إلى صياغة جديدة تنهى حالة القلق والحيرة التي ألمت
بالتكثيرين نتيجة ما وقع من اضطراب وكساد في بعض الأسواق العالمية،
وتشوم شكوك وهواجس حول كفاءة نظام العولة في تحقيق نمو ورخاء
مكافئ بين مختلف دول العالم.

ولعل الكلمة التي ألقاها أمس ريتشارد جراسو رئيس بورصة نيويورك

هي أبرز تعبيرين من مسؤول مصري ومالي على مستوى العالم عن عمق
الرؤية التي طرحها الرئيس مبارك باسم دول الجنوب من أجل توفير
الأجواء الآمنة والخالصة من المخاطر، وتوفير مناخ جديد يشعشع
الانقلابات ويضع البدايات الصحيحة نحو بيان على جديد يستطيع
أن يواجه مشاكل الحاضر وتحديات اللد.



المصدر: الأهرام المعناني

التاريخ: ١٩٩٥/٢/١

النشر والخدمات الحففية والمعلومات

وقد زاد من أهمية ومصداقية الرؤية التي طرحها الرئيس مبارك أمام المنتدى امس وجود اتفاق تام بين جميع المشاركين في هذا المنتدى الاقتصادي العالمي على قوة وحيوية وبقة الرؤية التي انتهجتها مصر لإصلاح مسارها الاقتصادي والتي مكنها من تجنب العواصف والهزات التي تعرضت لها دول عديدة وبون أن يتوقف التحول في الاقتصاد المصري نحو الاندماج في السوق العالمية بشكل تدريجي وبمعدلات موزونة ومأمونة.

وكان منك الختام في كلمة الرئيس مبارك أنه بعد أن طالب الدول الغنية بتحمل مسؤولياتها لتحقيق التوازن والتكافؤ في النمو العالمي وجه الرئيس نداهه إلى دول الجنوب (النامية) لكي توحد صفوفها من أجل المخول في حوار متكافئ لتحدث خلاله بصوت واحد مع الدول الغنية باعتبار أن مثل هذا الحوار المتكافئ هو السبيل الوحيد لتفادي حدوث أية انتكاسات مستقبلية وزرع الأمل في مستقبل أفضل للبشرية بأسرها.

.. وغدا رسالة جديدة.



المصدر : ٥١ - جمع

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/١

إلغاء الثنائيات على طريقة (الجنس الثالث)

«الطريق الثالث» ليس طريقاً ثالثاً

المطالبة بالثانية الجديدة الجدة في مصر .. وقد فسروا المصالح
لمعارضهم .. لشغلا شاملا في مزرعة للتركيبية .. بان
يستطيعون ولهم كما «الطريق الثالث» ووجدون معها مدعوا
تصنيفا مرموفا .. CV لا يفسر مرموفا من زاوية الترميم
الكار الراسمالية المتوحدة .. ولأننا من زاوية الترميم
بترويفها .. واستنهايتها بتعليمها بانها ادعائية تجعلها
مفسوها خصبا للامراض والكتاير حتى لو كانت هذه الزاوية
التيهية .. لا تتفق بغير خداع على
أيا كان التفسير .. فهل نحن كما يقول عدد من الكتاير
للمصريين في مشتملهم الاستاذ السيد صبيح بسند بزرغ
ابديويويجي سياسية جديدة اسمها الطريق الثالث .. أيا
سماتها النوعية الخامسة .. تشكل مسماتة في الاشتراك
التي افادها القاريغ .. والرسمالية التي اهدت بعلف من
جاء الامزات الاندما .. وان ذلك بشكل نابلا على سلفه
الثنائيات الثنائية في الوطاة الأخيرة من مفسرها عالميا
مطوية بمرموا بانها وبذلك تشكل مفسرها عالميا جديدة
مفسرها .. زحمة الجوى البشري .. وبالتالي تشكل فضاء
كيفية مشتركة جديدة
ويل يشكل ذلك مفسرها عالميا على مفسرها
أن هذه الإيديولوجية السياسية الجديدة .. توزع في
عدد من الدول الأوروبية بطل أمريكا اللاتينية .. وحتى في
الطاقة الأميركية
أن الطريقة نفسها على لسان الاستاذ السيد وسين
تصنيف بالحرف الواحد أشخاصا نوبية على القادر الثاني
يعبر أن لا يمكن القول أن كل هذه الممارات نظرية كانت
على غير ما في مفسرها لحدث السيدوس البراز
الذي بلغ في نيويورك منذ أسابيع وهو فقه الطريق الثالث
التي صنعت .. أساسا .. الرايس كيبكتون رئيس اقوزا

هذا الطريق الثالث بغية لحدث تأثير مرموفا واسع بان
«المسوية السوق التي طلعت بانها من الاصبيات لم
يعد ممكنا أن تشكل مسماتة شرعية الأول .. اطلاقا لم
الاستقلال للمصرى .. وإنه فان الطريق الثالث لديهم قدم
فرصة مسماتة كما يقول لنا هذا البراز الاستاذ السيد
وسين لمفتح الاستاذ ونظير الحرية الاقتصادية ..
والحفاظ على الاستقرار السياسي في الوقت نفسه
وكان السورال الأمم .. هل يمكن أن نعتني هذه
للتألفات متصلة أدنى طول في وراء مشتركة واحدة
● هل يمكن لتفسيره على الجانب الوطى .. وبخاصية
مفسر الخاصة تجاه التغيرات من حواجا ومع كافة
الاشكال الفكرية والادوية البارزة .. سواء أدرك ليجورها
في تدو في القدرة المصرية .. أو ماتت قبل أن تلتحق
لقد حدث ذلك مع كل جديد في كافة أشكال الانواع
التي حدثت تلك في المفسر .. من رضى البوت الشراي
أبرشانية إلى عيون الرا الفرنسية .. وحدث في المفسر
من حيث في الاستقلال .. كما حدث كثيرا من القروانية
في القروانية
ولذلك كانت الامواج الجديدة القائمة من الغرب تأتي
لم تخلق شفا مفسرها عالميا ترسو عليه .. قد يتبع
أوسع مرموفا .. لم مرموفا .. وقد تجرته مفايات الزمن
فيكون في الكاد
ولكن فذلك كذلك أنه خلال مراحل تغيير المسماتة
للتصنيف الخاصة من نفسها قد انحطط ما هو طبيعي بما
هو مسماتة .. وما هو مرموفا بما هو شرا .. فكثيرا ما كانت
مركباتها مرموفا لشار غربية مرموفا .. كما يحدث الآن مع
كافة اقطار ما بعد الحداثة
● هل يمكن لتفسيره على الجانب الثاني بان عدد

ربما كانت ودية .. الأخيرة الامضاء للكتاير البرازي
البوع فكيكس كزالترا كسره .. هي أول عمل روئي ابداعي
.. يفسر وجوده من مسماتة وانضمامي جديد .. اسمها
الطريق الثالث .. ليس هو الراسمالية المتوحدة .. لا
للتركيبية القوية .. لكنه مرموفا من مفسرها عالميا
غير أن هذه الزاوية نفسها هي التي يفسر .. أيضا
بان هذا الطريق الثالث .. هو مجرد مرموفا أو نفسي لا
ممكن له في الواقع الثاني .. وبنان الجوى لمفسرها عالميا
وتمسكتين بذلك .. سوف يلائن مفسرها عالميا مسماتة
بكل الزاوية .. التي رافقها لرموفا بين الاشتراكين
والراسماليين .. مفسرها على طريق ثالث .. وهو يفسر
الكية .. أيضا .. حتى أدرك مسماتة فضاء لم يفسر أحد
بالشيء من أي الطريق الثالث الذي يتكلم مسماتة في
الاشكال .. الطريق الثاني الذي يتكلم مسماتة في
بويديها وبذلك الأولى في القروانية للشمعة مسماتة
التيهية .. قد تحول إلى فضاء اسرار متصلة في مصر .. ذلك
تحدث القالات والرموزات .. ومفحات الفوات .. ومصرى
كتاير اللاتينات للكثرة اللاتينية لاديسار .. وانحصر الطريق
الثالث في لفظ التي خاصة بالي .. مفسرها لادوية اللاتينية
بل في تشيد مسماتة .. لحدث مسماتة أو مسماتة .. لا
يغير مسماتة من رؤية سياسية .. نحو ذلك لرموفا مصرية
جديدة
كأن يمكن لتفسير ذلك
● هل يمكن لتفسيره على الجانب الثالث بان حواجا
مصر كزالترا مسماتة واجتماعيا وكالتيه .. تتكاثر
أكثر مع مسماتة هذا الطريق الثالث .. بان أيا ذلك الذين
يستفسرون مسماتة .. هذه الممارات في تجايلها لادوية
الفكرية .. لئلا يعمدون إلى اللبلة في عكس الفكر وقدم



المصدر: الإسماع

التاريخ: ١٩٩٩/٨/١

للنشر والتدقيقات الصحفية والمعلومات

تصام



أحمد عز الدين

البريطاني بلير .. وامتلز من عدم المشاركة فيها رئيس الوزراء البريطاني جرسيمان .. ثم يعلن الاستسلام المبدئ بسين مدينا معقلته من بريطانيا لواءة الأفكار التي طرحها كايستون .. وخصوصا في القتراية .. أي كايستون .. من بعض الأفكار الاشتراكية .. كما أن ثوبى بلير .. ملكة ملكا آثار بعثته .. لقد لاحظنا لهذا بعدد مسند انديرواجية سياسية جديدة وإنما ذات تأثير عظيم على مراكز اتخاذ القرار في أمريكا وبريطانيا والعديد من الدول الأوروبية .. كإرصادا والمالديا واليابان وبعض الدول الاسيوية .. وكذلك الأمريكية للاتينية

كيف يمكن أن .. مناقشة هذه

الأنكرا .. رسا في السند بين

البريطانيا والاندليو اجية .. وما علاقتها بالعرب

التي في مرحلة التحول للزوايا الجديدة .. وبالقراية

للاولى في القرات السند

ألا .. إن التغيير وسبقه للاتينات .. وهو يعتمد البنا

يراهن اكتشافات الأمريكية على وجه الخصوص .. وكان

ثانية أمريكا .. الاتحاد السوفييتي .. كانت هي الثانية

التي الحاكمة والاندليو اجية .. كان لها معها حظيرة

كبيرة من اللاتينية البصرية .. بدأ من ثالثة الفرنسية

الاشتراكية التي تقوى لصاح الألبى بعد حسمتها باسم

الطريق الثالث .. انتهاء بثنائية فرجيل .. لرائة التي تلمهي

بدورها تحت مسمى الجنس الثالث مرور بالثبات على

غرائز القويقة .. الكركية .. لكن ان الألبى اسماء اللاتينية

والتفاداة القويقة .. للثقافة الكركية .. لكن تصفية الأولى

لصالح اللاتينية .. ومكلا

وأست اعرف تفسيراً لهذه المعنى .. ألا فاشط للعبار

للمعنى على المعقبة الأمريكية .. لا كيف سيتم إزالة

ثالثيات أخرى بعضها جهمي مثل قبل والها والحب

والكرامية والأطى والأسا .. وغيرها من الاتبات التي

تتحرك حول جانيقتها القرايا الانسانية بلعنى القرايا

العامة .. وكيف سيتم القضاء على تلك بين القام

والعمل .. والحب والكرامية .. والرجل والمرأة .. والبطانة

والكركية ..

ثانيا .. إن الحديث للحاق من انديرواجية سياسية

جديدة لسمها الطريق الثالث .. يتطرى على مبدئية قدم

وتتطلب التمسك بالسمى الاتصالي على لتسويق العمل

فخاص .. أي القراية الخاصة .. وهذا من عذا والطريق

الثالث .. حدث ذلك في أعى الظفورة الاستعمارية .. كما

حدث مع تصمعهما والاندليو اجية .. وحدث في عصر

الأمريكية والاشتراكية الأولى .. كما أن محاولة لم

تتطلب ليس في أوروبا وإنما في العالم الثالث

وعل كانت مسيافة مسيرى تونج في الصين في

انجاب الحرب العالمية برميده من محاولة تعيد طريق

مسيحى لثالث وهل كانت لمتحانات نهرو في الهند بعد

انتهيار الامبراطورية البريطانية بعيدة عن تلك طريق مدي

ثالث .. وهل كانت في الصين نفس تجربة جمال عبد

النصر في انجاب ثورة مصر الويلانية .. بعيدة عن

تسويق طريق مصري لثالث لقد تلك جميعها وانهرها

محاولات البرحت من طريق ثالث يعتمد على الثقافة القويقة

والخصوصية اللاتينية .. لها الارتكاز على لن لتبرحة .. الطريق الثالث جديدة لن الأمريكية قد قامت مؤخرا بفتح عامله لاتينا .. وأن الراسمالية بتدورها وجدت نفسها في حالة تده ناتى واسع .. واللاتي فإن شريعة اللاتينية تحت حية ومعية .. فمديون على بان عدا الأمريكية أوروبا .. قد ياد معها واستمر في صعودها عدا اتصال بعد انهيار الاتحاد السوياتي .. واندينا مكليات غريبة كشافة في تلك للرسمية والخطوات .. من بينهم مكيون ماركسيون بدأ من جراسي .. وانها .. بجاريون

والمر طمس وتخلق على الراسمالية .. فالتفاد اللاتيني

للتحق للمصريين للكركين .. لم يبدأ لاه بسنائة لم يتوقف

على امتداد جيل القرن العشرين

ثالثا .. إن هذا الحديث عن انديرواجية سياسية جديدة

تدم العالم أو أجزاء كبيرة منه .. لاضافة إلى أوروبا .. مثل

بلاد في آسيا وفي أمريكا اللاتينية .. يتصم بالثالث .. ليس

لأن الجميع قد تفرقا عن مقايضة موعبة السروق وإنما لأن

طبيعة اللاتينية التي فيها دول في آسيا وأمريكا اللاتينية

أبعد مشقة إلى حد التفتاق مع معاكم عدا والطريق

الثالث الذي يستفاد به قبل انه طرحة فكرة أمريكية

بريطانية خاصة

في أمريكا اللاتينية .. مثلا .. جرت لندريلا (رعى البلد

للاتي الذي تعتمد عليه أمريكا خطيا بعد التمسك) أن

تتبع وتكون ذلك في صعود خطها في موقع القراية ..

والتي تصدع الامم الأمريكية بالثروتي لاه وبكى لشرائكي

سائلي يتطور لن مخيمه الكركيين لاه .. سيمون ويلزير

زعيم حركة الاستقلال الوطني يوقس القويقة الخاصة ..

ويروسون مستطاره زعيموا مظهر القراية الانشائية في

أمريكا اللاتينية .. إلا لو كان يقياس الطريق الثالث في

أمريكا اللاتينية هو البرازيل التي تقاوى وترسل موجات

انديرواجية اشعاعا شاملا في مصر أوروبا وآسيا

كما هو التصديق بالطريق ثالث في آسيا .. اهر ما

بعد تلك سنائة سوافرتي في اندونيسيا .. أم تلك القويقة

التي فيها سدة القويقة في اللاتينية .. وهي طريقة اذا كانت

تدمر عن الطريق الثالث سافلا بفتح الرئيس كيتون

(أهم معكم) .. خاصة في مرحلة القراية من نقل للماهيم

الاشتراكية لكن مفسدا فهدا .. وما لاندرو الهات من

الفرس والآخرة .. وبالأا يروه عدا قدا والطريق الثالث

قرا تصفية نظم معيكة كامل طريق في مديانة طريق

ثالث شريعة

وأما .. وحتى حدود تلك الحديث من لن والطريق

الثالث عن طريق الأولى .. لتتبع اربعة ابرية موحدة من

طريق .. في مومبيان .. وانها .. وبشروتي لا يرتكز على

قاعدة مسيحية .. فلا علاقة بين ما يطرحه ثوبى بلير

كشافي لمزج العمل البريولي .. وما يلحظه كايستون

كشافي الحزب الديمقراطي .. وبين توجه الأحزاب

الاشتراكية الأوروبية فلا علاقة لولا كلها بهذا .. والطريق

الثالث .. إلا من خلال القويقة البريولانية الذي يتبنى الر

الديلية الاشتراكية .. أن لفرسا لم تبد أي اهتمام



وإن يكن اتجاهه الخارجي تقيض ذلك كله .. أنها تحسم للخدمة العمل .. وبعيداً للاستمرار .. وتوسع لبقية السوق الخاصة .. باستخدام قذافي .. كييف يمكن لليبيا الرجوع سياسته إن تقيم على أرتوالية كلمة بين منظومة الكثرة الداخلية .. ومنظومة الكثرة الخارجية .. وهل يصل ذلك بنية فكرية صريحة .. أو يصل قلماً أنتج هذه الانتهارية السياسية فيها لتستأجر !!

أما الحديث عن أننا بصدد وحدة في ثلاثة فكرية .. فأتينا في الحقيقة بصدد وحدة في ثلاثة رأس المال فكري .. وحدة في ثلاثة السوق للعلم .. أو على وجه أدق وحدة في ثلاثة الأتالية العسكرية على المستوى الدولي ..

سأبداً : يمكن التعرف أمام المسلمات والذلات الثانية فيما يتعلق بتحويل القدرة الاقتصادية والاجتماعية التي أوجدت هذا الطريق الثالث إلى طبعته البريطانية الأمريكية للخدمة والحيطة !!

أ) في آخر اجتماع سوري مشتركه لصندوق النقد والبنك الدوليين قال ميهييل كاسينسكو مدير عام الصندوق : وأتينا لا نتحدث عن دول في أزمة .. وإنما عن نظام في أزمة .. إذ أنه غير مهيب بشكل كاف للتعامل مع فرضه وتخطيه القوي !!

وكان التصور فيما يتعلق بالتمدد السريع للعلوم والتكنولوجيا في مأزق وأساساً من المقام .. قد بدأت الأزمة في تزايدها لم لا تتحدث المعوي إلى دول الجوار مغاربا وكلمين والكويتا واليابان وكوريا الجنوبية .. لم تحدث في روسيا .. ثم إن إحصاء أمد كاسينسكو .. وفلت موجبات نقل مشكلاته خربت قلب الاقتصادات الدولية .. فلقد أدرك الإصبياس المالية خلال عام واحد من ٢٠٠١ في اتجاهها القوي .. وقد انعكست مخاطر الأزمة رغم تنوعها .. وتعددها .. وشمولها .. على الجانب الصيني مباشرة من الاقتصاد .. وانخفضت معدلات نمو الناتج المحلي .. وذلك التدهور للتفاقم معدلات النمو المتفردة حول العالم أجمع ..

وبعني والصبي ليزناتى الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٩٩) التي وصل حجمها إلى ٥٠٠ مليار دولار .. وقد تميز التجارى بها إلى رقم قياسي بلغ ١٦٨ مليار دولار .. ليصعد إجمالاً هذا الميز إلى رقم ١٦٥ مليار دولار وهو الأعلى في تاريخ الاقتصاد الأمريكي ..

وعلى حد تعبير الدكتور بيسه فإن مستوى ارتفاعها الذي بلغ القمم لحام للمستثمرين الأمريكيين أن يستمر حولها

وقد تعرض للاكتساح حادة لأن السبب الرئيسي لهذه الارتفاع هو الفورات المالية في الأسواق المالية الأمريكية التي

سهولة الاقتراض خلال السنوات الأربع الأخيرة التي شهدت التمدد السريع والاستهلاك مما على أساسه التي

حصوله وهذا السلوك يجعل الاقتصاد الأمريكي عرضة لتراجع حاد في معدلات النمو .. بل وقد يصل حد الركود ..

لهذا من يرى أن التداخل الفرائد قد يكون محدداً للتدهور مبرهناً على ذلك بأن مقياس دخل جروان على

مخاطر الأزمة الاقتصادية الكبرى في بداية الثلاثينات كان أضعافاً في الانزلاق بينما كان الركود يدمر في

الاقتصاد ذاته .. لذلك انخفضت بشكل كامل خلال الثلاثين السبعية لخطب

الكثير البؤسكى للفرح في أجموعه الاكثار الاقتصادية التبريرية السبعية التي تسببت في تدهور ورجوع إلى

تأخر .. بينما هي في الحقيقة ضللت مثلها معارفاً لمرسة خريكانو ويتبعها ميثاقان لفرمانا والتي جاءت لتقليل

على انكسار كتي (كتي) كانت بعد الحرب العالمية الثانية في الاعتماد الكامل على آلية السوق والمناقشة والمعرفة

الفرية وتجميع التفتل المكسبي في الحياة الاقتصادية

والفوض .. ولأن للمها لم تطور

جودها .. رد فعل مثلاً ..

وحسناً لتحدثت قدام الامراتي

الاشرافية الأوروبية قبل بشفرة

أشهر في مدينة مانتو السويدية ..

بذل فني بأمر جهوداً مكانة الاثاق

قائمة بأعداد بعض ما يراه أساساً

الطريق الثالث .. مركزاً على مبدأ

أساسي هو نقل مسئولية الحكومة

الاجتماعية إلى مؤسسات المجتمع

للمنى .. وقد مثل دولاً جوسيان

ورئيس الحكومة الفرنسية حاكم

الصعد الأساسي لهذا الضبابي ..

مؤكداً أن القدرة يتجلى أن نقل

معتققة بمسؤولياتها الاجتماعية ..

وأبداً تتخلى عن نفسها إلا في

التمت لنفسها بمل هذا التصور ..

وأكد كان مؤلف جوسيانو يدير

من اندراب اليسار الأوروبي معبر

والتي تميز تكراها بموجي واقعة من

خلال منع للنس .. بطرس تيموتا في الأثر ورسائل

الانزلاق من الهدف الأساسي وهو تحقيق العدالة

الاجتماعية ولهذا من الصعب التمسك بأن هناك وحدة

أوروبية بخصوص الطريق الثالث .. أو وحدة بين الأزمات

الاقتصادية الأوروبية .. حين حزب العمل البريطاني .. ولأن

مكتري والطريق الثالث .. البريطانيون يتفكرون في العالم

الثالث بتركة استمرارية واضحة .. فيدونه في مثل

الفسلح في الطريق الثالث أنه يتلوه من المجتمع الذي

ويصنع من واقع .. بل إن منظاراً يقرأ الطريق الثالث مثل

ويستأجر فابريز .. يرى أن دول العالم الثالث .. عاجزة عن

الاستفادة منه .. أنها دول فقيرة اقتصادياً وكثيرة وفي

بريطانيا نفسها مكترون لجشاعون بأركان يمدون

التعرف الاقتصادي تعريدها جميعاً .. على فراغ

ذلك فرنسا المقترحة التي وجهها عراف تعسوبة إلى

الزمني بغير .. مؤكداً أن الطريق الثالث هو بقاء من

الفرصية والتأشيرة (أو التوليبرالية) وأن عاجز عن

تعريف نفسه .. لأنه واقتاراً ذات وجه استأجر !!

خامساً : كيف يمكن تعريف إيديولوجية سياسية تعريفاً

سلبياً على طريقة وصف القدر .. بأن ليس غزلاً .. وليس

أسماً وأه لا يعمل مثقاراً ولا خورسماً .. فهل يمكن

تعريف إيديولوجية سياسية بأنها ليست اشتراكية وليست

رأسمالية .. وأن منهجها هو تحقيق تغير نظري .. أو أن

طريقة تفكيرها هي الحركة على أساس برلمانية بحثاً ..

بالتركيز على السياسات القابلة للتطبيق .. ولذا التفتنا

إلى تعريف إيديولوجياتي .. فما هو تعريفه .. هل

تعلم الصواب أم القدر .. أم حركة التحولات السياسية

الاجتماعية للسيطرة .. وما هي استراتيجيته .. بقاء

الاجتماعية أم البقاء في السلطة !!

الطريق الثالث على هذا النحو .. وكما قلته لصحلي

هو تحقيق تغير نظري .. ونظرياً بطروية بغير تحقيق

واست أمرف لا يمكن اعتبار ما يقوله بعض الباحثين من

تأخير لا يدخل في اهتمام الطريق الثالث الهوي

الدورية .. ولا السياسة الخارجية .. عملاً مساعداً على

بلورة خصوصية .. أي أننا بصدد إيديولوجية فوق قومية

لا علاقة لتوجهها الداخلي .. بتوجهها الخارجي .. أي أنها

تتعلق إيديولوجية في قاعدة أركانها الأساسية للعالم .. إذ

كيف يمكن أن يكون توجه الطريق الثالث لتخلياً لتعزيز قيم

العدل والاستقرار والمخاضة بين الفرصية والاشتراكية



المصدر: الخـمسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ ١٩٩٩/٩/١

والإعلان والتخصصية وهو ما أدى إلى إعلان خدمات على الجانب الآخر، وذلك لم يكن متحداً أن يشير دليل كينغ ورو باختلاف الدعاية تماماً فهي حد تبويرها صوف حسب الخدمة صوم الناس في العالم لذا ما أكتفا لهم أن التفرقة الدولية في طريقها إلى الاختلاف وإلى أن تصبح أفر من آثار الناس.

يشهد إلى ذلك مظاهر التمدد الشامل في دولة البريطانية المعروفة التي ظهرت بها التبريرية الجديدة على أساس فكرة التراسمالية على خلق أشكال مستخدمة من الترانزات الاجتماعية على نحو الفائق، ظهر فيه التفتيش شاملاً، والشكل حقيقياً وأشبهه غير ذلك للأنكار غريباً وأن برهجات مثالية، وفي أن نراه نرى المسوق حرة في التعلق دون قيد يسوق إلى تدمير الأزمات وتهدية التراسمالية كلام إلى اسمه وجرهه.

في إن القليلات المتداولة أخذت مشفى مباشره وسبب هذا الاختلال الراسخ في الاقتصاد العالمي بين الجانبين العربي والجانب الغربي أو اللاتي، فقد ترقى على هذا الاختلال لشخص هائل في حجم الأصول المالية وبدأ يقاس إلى كمية السلع والخدمات المنتجة في العالم.

لقد تمت التجارة الدولية - أولاً - بعدد كبير من نوع الإنتاج المالي لم تمت لثقلات مالية غير المحدود - ثانياً - بعدد أسرع كثيراً من نمو الثقلات التجارية وتكررت ظاهرة التراسمالية للعالم المعهود، والذي يريد أن يحصل لنفسه على أعلى فائدة دون إنتاج بلداً من روسيا كتيبة بترافك التجاري مع تقييد عام في الإنتاج عموماً والصناعة على وجه الخصوص، إلى رأس مال كبريك يصوغ استغلالاً تجديداً بغير لغة ولا منظومة قديمة، وكذلك بعدد ظاهرة مكتسبة لاستغلال التراسمالية الغربية في استغلال رأس المال العالمي، الأمر الذي جعل ظاهرة التراسمالية وبخاصة من التقلبات، والتي المعهود التبريرية.

لما تأثير هذه التراسمالية المتطرفة في المجتمع اللاتي والتبريرية السياسية صوباً، فقد أصبحت أيضاً بتمددات سياسية أكثر وضوحاً هناك - مثلاً - دراسة استأنا الاقتصاد الأمريكي طريريك ستروين، وقد فسحها كتابين: أحدهما عن صدور أوضاع البرقة للتوسعة البريطانية والأخر عن صدور أوضاع البرقة للتوسعة الأمريكية، والكتابان لك التوسعة على أوضاع واللاجمع اللاتي في بريطانيا وأمريكا بالغة الفسور، حيث لاحظت به لشعور واسعة وبسيمة الآن.

على سبيل المثال فإن نسبة المشاركة السياسية في الانتخابات البريطانية قد انخفضت من ٥٢٪ عام ١٩٧٨ إلى ٣٨٪ عام ١٩٩٢، أما في أمريكا لنسبة والتي انخفضت بها معدل التوظيف في الشركات من ٢٤٪ إلى ٢٠٪ بين أعوام ١٩٩٠ و ١٩٩٤، فذلك أن الغربيين كانوا قد سجلت البروت الأبيض متصفاً على ٢٠٪ من أصوات الناخبين و ٥٠٪ من نوع من التصويت وهو ما يعني أن اللاتي الذي لقي بركاته للامتع اللاتي والفساد السياسية. وعلى أن تديم التفتيش على التمدد التراسمالية والتوسعة غير متناهية على شكله اللاتي في تجربة أمثلة أمريكا وبريطانيا على شكله اللاتي على ما قد أدت إلى أن البريطانيين الذين يجهلون تحت هذا التفتيش صوري ٢٤٪ من إجمالي السكان (أي ١١ مليوناً) كانوا كانت التسوية قبل هذه السنوات ٢٨٪ (أي ٥ ملايين) وأما زك عدد الأخطال الذين يجهلون في يوم من ١,٤ مليون على ١,١ مليون

في الروايات التي انخفضت ليه دخول الفرواق الاكثر دفراً خلال العملية الأخيرة بنسبة ٢٧٪ زادت فيو دخول الفرواق الاجتماعية العليا بنسبة ٢٢٪ خلال نفس الفترة، إضافة إلى ما أسس التعليم والمعلمة من تعوير بين الأمم وملاحظة أنه في أوج الانتخبات البريطانية الأخيرة وأربعة الأثني في التوسعة السياسية على مجتمع لصل - منذ فون وبليشع - تطلعه السياسي من عملية التوسعة تقدم فضاء اكتفاس البريطانية في لحقات الاختيار الخمسة بين سياسيي دوله توجه اجتماعي خاص، عليم الأثر في السياسة، وتتمها بالتركيز لصالح البرقة المتأخرة، وبشكل حقيق للعماله محلياً ويوسع حد أدنى الأجور وبشكل حقيق للعماله من التفتيش الاقتصادي للبرقة، فقد انتهى فيه التفتيش الوطني، إلى تعويض لفسر البرقية بنسبة، إلهاماً للبرقة اللاتي باسم التوسعة، وبشكل لكافة البرقة باسم تفتيش البرقة، وغريباً البرقة للتوسعة باسم تدمير للجمع لم استغناء إيجوروا لفر للتوسعة قديمة طمانينة.

في أن عمل التوسعة التي تدمر على بغيره خلال لفر لمة للأشراكية البرقية والتي دشمن ويصد الفرواق للاندماج هو كما يلي: إذا كانت البرقة قد أصبحت البرقة الوارد عالمياً بسبب شعور كوكها بعد التخصصية أو بسبب غشفي لفسر البرقة، التفتيش الاستدوار أملا في تدمير البرقة أو خفض الرسوم الجمركية في سبيل حرية التجارة، فإنها وبالترافق أصبحت علوية من توفير لفتحات الاجتماعية الأساسية، وإذا كان يجب أن توفير لفتحات الاجتماعية الأساسية لكتر خلال الفرواق، فمن الضروري أن تستعص على فر من كلفة الاقتصادية المستندة لفر من التوازن بين ما هو لتجارية وما هو الاقتصادي، لأن التغيرات الطبيعية في مجالات العمل ستؤدي إلى مزيد من البطالة يزيد من الشغور الاجتماعية إضافة إلى مزيد لفرودين أساسية إلى يمكن تدميرها وما أساسية السقوط، وذلك المعهود البرقية أمام رأس المال، وذلك لأن العمل البرقي في منظور هذا الفرواق كالت - كما قدمه بيلر - هو أن تفتل البرقة دولتها الاجتماعية إلى مؤسسات للتمتع اللاتي والجميعات التجارية.

روح ملاحظة أن التوسعة الأخيرة بولون تجورة الأحزاب الاشتراكية الأوروبية تدير التراسمالية المتطرفة، في أقرب وقد التفتيش الفرواق على نفسها قبل العالم، وإلى صوري لالة التفتيش على نوع فريد، لنجد إيجورواين بغير إيجورواين، واشتركت بغير اشتراكية، وغريباً كالت - بيلر - قول أنه لا يخطف عن طريق الألب ميديولوا، في رواية مكر لتتركس الشهيرة.



المصدر: الفكر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩/٤/١٩٩٩

العبور الحضاري الى القرن الجديد

٢٠٠٠ الى عام ٢٠٣٠. وهو الكتاب الذي استخلص فيه قانوناً عاماً عن سقوط الامبراطوريات والدول العظمى. يذهب فيه الى انه اذا زادت الانكسارات الاستراتيجية للدولة العظمى عن قدراتها الاقتصادية فان ذلك يؤدي حتماً الى سقوطها. والسقوط هنا معناه الهبوط في ميزان القوة الشاملة وتدمير المكانة. وبناءً على هذا القانون تليها في الفصول الأخيرة من كتابه بسقوط الولايات المتحدة الاميركية. لان القانون العام الذي استخلصه ينطبق عليها. ويحكي بول كيندي في صدر كتابه الجديد الذي صدر عام ١٩٩٢، لماذا تحول من مورخ الى باحث في العلم الاجتماعي. لا يقتنع بتحويل الماضي وإنما يحاول أيضاً دراسة الحاضر واستشراف المستقبل.

يقول كيندي: جاءت فكرة هذا الكتاب في سياق نقاش جرى بيني وبين عدد كبير من الاقتصاديين في معهد بروكينغز بواشنطن في ربيع ١٩٨٨. حيث تركز النقاش على كتابي الذي كان قد نشر حديثاً آنذاك، وهو: سقوط القوى العظمى، وخلال مسامحة لي بالناقش أعلن ناقد. لا اعرفه، انه لا يدري لماذا تثار ضجة بهذا الحجم حول ذلك الكتاب، فهو في الحقيقة كتاب تقليدي الى حد بعيد، يركز على الدولة القومية باعتبارها اداة الفعل المركزية في الشؤون العالمية، ولماذا لم استغنى من وقتي بصورة الفشل بان اكتب حول قضايا اكثر اهمية واثارة، حول قوى التأثير المتنامية في النمو السكاني، وتأثير التكنولوجيا، والدمار البيئي، والهجرة ذات الطبيعة القطيفية للقوميات، والتي تهدد بالتأثير سلباً في حياتنا جميعاً، ملاحظ او رؤساء حكومات.

(راجع بول كيندي، الاستعداد للقرن الحادي والعشرين، ترجمة محمد عبد القادر وغزالي مسعود، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٢). ويستطرد كيندي في ذلك المساء، تركت للأخريين مهمة الادلاء برأيهام لتقويم الاممية التي ينطوي عليها الكتاب. لكنني وجدت في ملاحظة الناقد ما يكفي من الآثار للبدء بقرارات اولية حول موضوعات كانت غريبة علي تماماً كالثقافة الكونيه، والسكان، وصناعة الانسان الكلي، والتكنولوجيا الحيوية.

تعمقت في الواقع ان افق طويل امام تجربة كيندي الاستخلص منها عدة دروس، اولها التواضع العلمي والقدرة على استقبال النقد من الآخرين، بل وتسجيله

نهاية قرن من الزمان وبداية قرن جديد فاحسب. في مسيرة الانسانية، من شأنه ان يشهد الانهيار ويثير التفكير ويبحث على التمثل في ما فات. ويحرك الخيال لاستشراف المستقبل والقرن العشرين الذي نعيش ايامه الاخيرة. ليس كل القرن، ذلك اننا شهدنا فيه اندلاع الثورة الثالثة في تاريخ البشرية كانت الثورة الاولى هي الثورة الزراعية، التي استطاع الانسان من خلالها ان يروض الطبيعة ويوسمى التربة، ويزرع المحاصيل المتعددة. ويزيد من الانتاج الزراعي بطريقة انتقلت الناس من العاجلة والمجاعة وتلبها الثورة الصناعية بعد قرون، التي فتحت امام الانسانية افقاً لا حدود لها في مجال المواصلات والصناعة. واخبرنا شهود العهود الاخيرة من القرن العشرين الثورة الثالثة. وتعني الثورة العلمية والتكنولوجية، حيث اصبح العلم اداة مزرعة عنصرها اساساً من عناصر الانتاج. يضاف الى العناصر التقليدية وهي الموارد ورأس المال والعمل ولا بد لنا من ان نشير الى بعد هام من ابعاد هذه الصورة لم يتبلور الا في العقود الاخيرة، وتعني الثورة الصناعية العظمى، والتي تمثل رموزها في عجلة البحث الفيزيوي الميكانيكي من خلال الانعام الصناعية. بالاضافة الى شبكة الانترنت التي احدثت ثورة في مجال الاتصال الانساني وفي مجال المعرفة البشرية على السواء. ولا نبالغ اذا قلنا ان مورخ المستقبل سيقيم التاريخ الى قسمين: ما قبل الانترنت وما بعد الانترنت. فالاشارة الى الآثار الباقية للعمق التي احدثتها وما زالت تحدثها هذه الشبكة العنكبوتية التي أصبحت مصدراً للمعلومات والمعرفة. ولغرض، للإشارة الى الانساني التفاعلي لأول مرة في التاريخ، والذي لا تعدد لا حدود للقومية ولا قيود للجغرافيا ولا عقبات للغة

الاستعداد للقرن الجديد

في ضوء ذلك كله يمكننا التأكيد على ان كافة المجتمعات المعاصرة، لا فرق في ذلك بين المجتمعات المتقدمة والنامية، تنغمس منذ عقد او اكثر في عملية تاريخية بالغة التعقيد والتشابك يمكن ان نطلق عليها بكل بساطة: الاستعداد للقرن الحادي والعشرين. وهذا هو بالضبط عنوان الكتاب الذي اخبره منذ سنوات المؤرخ الاميريكي الريدجاني اصل بول كيندي. وقد استمد كيندي شهرته العالمية من كتابه الشهير الذي أصدره اول مرة، وترجم الى عديد من اللغات. وكان له بوي عالي وهو: سقوط الدول العظمى من عام



في ميدان المشكلات الاقتصادية والسياسية والثقافية، التي من خلال تدفق موجات العولمة أصبحت مشكلات عالمية عابرة للحدود والقارات، تجابهها مختلف المجتمعات، وأبرزها موجات التطرف والإرهاب والفساد وانتشار تجارة المخدرات، أضف إلى ذلك مشكلات صراعات البوذية، وتفتت المجتمعات والحروب الأهلية. وقد اشدت اهتمام النخبة السياسية المثقفة في كل المجتمعات بقضية المستقبل، خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية عام ١٩٨٩، والتحولت الخطيرة التي لحقت بمرآزيق القوة العالمية، وانقراض الولايات المتحدة الأمريكية والساحة العالمية، ومحاولاتها الدائنية فرض هيمنتها العسكرية والسياسية، بل والثقافية على العالم كله، تحت مقولة شهيرة مؤداها أن «أميركا خلقت لتقود»، وهذه العبارة بالنسبة عنوان كتاب معروف لعالم سياسة أمريكي شهير والمسؤول هنا كيف استجبتنا في مصر لقضية المستقبل؟

يمكن التفرقة بين جهود الدولة في هذا المجال، وجهود المجتمع الأكاديمي، واجتهادات المثقفين المصريون بشكل عام.

فيما يتعلق بالدولة يمكن القول إن مصر كانت مشغولة لمعد كامل تقريباً بقضية الإصلاح الاقتصادي في إطار من سياسة الانفتاح، التي نجحت في جذب القطاع الخاص المصري والعربي والأجنبي للاستثمار في مصر وفتح آفاق واسعة للتطور، ولا نريد هنا أن نتعقب مسيرة الإصلاح الاقتصادي، أو نشغل أنفسنا بتقييمه، ولكن يمكن التأكيد على وجه الإجمال أن مصر نجحت في عبور الأزمة، من خلال إصرار القيادة السياسية على الشروع في عملية الإصلاح من ناحية، حتى لا يصاب المجتمع بهزة مفاجئة تلغده توازنه وقد تؤدي إلى انهيار غير محسوب، والتركيز على البعد الاجتماعي من ناحية ثانية، من زاوية تخفيف الآثار السلبية للإصلاح الاقتصادي والخصخصة، ومن أبرزها التضخم، وتوسيع من صلبة الاستعداد للقرن الحادي والعشرين التي تشغل بها المجتمعات المعاصرة جميعاً.

ترزماً للأمانة إن نقرر أن هناك وعياً صاعداً بأهمية الأعداد المستقبل، وربما ترجم هذا الوعي عن نفسه منذ أكثر من عقد في ضوء ما اصطاح على تصميته في الخطاب الفكري والسياسي مدراسة وتحليل للتطورات العالمية، كان هناك إحساس لدى النخبة السياسية في مصر والعالم العربي ولدى النخبة المثقفة أيضاً، أن العالم لم يعد كما كان، وأن هناك متغيرات كبرى قد أحدثت رزاً لا سواء، في مجال موازين القوة العالمية، أو في مجال الثورات العلمية والتكنولوجية والاتصالية، أو

للإفادة منه والقرص الثاني الأهم أن التطورات العالمية سواء في مجال البيئة الطبيعية للكوكب، أو مجال الإنجازات العلمية، أو المشكلات العالمية، أصبحت تفرض على الباحثين الطبيعيين فوضاً، الخروج من السجون الضيقة للخصخصة العلمية، سواء من خلال خلق وتنسيب فروع علمية جديدة، أو تبني نظرة شمولية للبحث العلمي، من شأنها أن تقضي على الحواجز الأكاديمية التي تمنع الاتصال بين تخصص علمي وآخر، أو عن طريق إعادة التعلم بمعنى أن يزسى الباحث العلمي تخصصه الأصلي، ويتنقل لبحث في موضوعات جديدة لم يسبق له أن تدرج على البحث العلمي فيها. وما هو كيندي المورخ الذي قلبي تدريبه الأكاديمي على التعامل مع الوثائق باستخدام المنهج التاريخي، يتحول طامعا لبحث في كتاب الجديد مشكلات الانفجار السكاني واثورة الاتصالات ولقال وينشؤ الشركات متعددة الجنسيات والزراعة العالمية وثورة التكنولوجيا الحيوية، والإنسان الآلي والمخاطر على بيئةنا الطبيعية، ومستقبل الدولة القومية، بل أنه ليتجاوز ذلك كله وينطلق في مجال بحث التحولات في النظام الدولي ليروصد الانطباع الصاعدة من منطلق ميزان قوة الدولة الشاملة لجيدرس الميلبان وللمهند والصين، ويسعد المرابحين والخاسرين في العالم العالمي، والاتحاد السوفييتي ومشاكله، ويورس أيضاً مستقبل أوروبا ويتحدث عن الغضلة الأمريكية

غير أنه والمق يقال تتميز معالجة كيندي المورخ لهذه الموضوعات التي لها باحثوها ومتخصصوها بالحدة، الناجمة عن تطبيق منهج التاريخي بشكل خلّاق في كل حشكلة، بالإضافة إلى نظرة الاندهاش التي تنتابها حين يتناول موضوعاً جديداً لم يكن له به سابق معرفة علمية في نظرية الوافد الجديد لحقول بحثية قديمة، وعادة ما تحمل هذه النظرة جدة في التمثل والتحليل.

أين نحن من المستقبل؟

في ضوء التطورات التي المحنا إليها أبحاثنا يحق لنا أن نتساءل: أين موقشنا من صلبة الاستعداد للقرن الحادي والعشرين التي تشغل بها المجتمعات المعاصرة جميعاً؟

إن نقرر أن نقرر أن هناك وعياً صاعداً بأهمية الأعداد المستقبل، وربما ترجم هذا الوعي عن نفسه منذ أكثر من عقد في ضوء ما اصطاح على تصميته في الخطاب الفكري والسياسي مدراسة وتحليل للتطورات العالمية، كان هناك إحساس لدى النخبة السياسية في مصر والعالم العربي ولدى النخبة المثقفة أيضاً، أن العالم لم يعد كما كان، وأن هناك متغيرات كبرى قد أحدثت رزاً لا سواء، في مجال موازين القوة العالمية، أو في مجال الثورات العلمية والتكنولوجية والاتصالية، أو

العالمية، كان هناك إحساس لدى النخبة السياسية في مصر والعالم العربي ولدى النخبة المثقفة أيضاً، أن العالم لم يعد كما كان، وأن هناك متغيرات كبرى قد أحدثت رزاً لا سواء، في مجال موازين القوة العالمية، أو في مجال الثورات العلمية والتكنولوجية والاتصالية، أو



المصدر: القبس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٥/٤

بقلم: السيد يسين

فتح الأنفاق الكبرى الطموحة، من أبرزها مشاريع
توشكي وشرق الموينات وتنمية سيناء
الاتجاه في حد ذاته، وتعني الخروج من أسر الوادي
الضييق إلى خلق حضارة جديدة في الصحراء، جدير
بالتأييد المطلق، لأنه ينطوي على إيجابية شديدة في
التعامل الخلاق مع قضية المستقبل.
غير أن هناك جدلا شديدا حول سلامة منطقتات هذه
المشروعات، وحول طرق التنفيذ، وفي تقديرنا أن الفصل
الغائب من هذا النقْد - بفرض موضوعيته - هو الحديث
عن أهمية بأورة رؤية استراتيجية مصرية عن المستقبل.
(ينشر بالترتيب مع وكالة الأهرام للصحافة)



النشر

المصدر:

١٩٩٩/٥/٩

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

ركزت على مشاكل الأغنياء وأهملت الفقراء:

قصة دافوس: رفض فربي لإصلاح سلبيات العولمة وإصرار على السيطرة على أسواق العالم!

ورغم دعوة مثياني للزمن العولمة التي تفسر من سلبيات العولمة (بالبحر والجزيرة) من بين ٤٠ رئيس دولة و٥٠٠ وزيراً وأكثر من ١٠٠٠ رجل أعمال يشهدون مشاتل المؤسسات المالية الكبرى، فقد استهدفت هذه الدورات مجرد الاستماع إلى فربي، هذه البلدان الاقتصادية وأسباب عرقلة دخول السلع والبضائع الأجنبية بحرية إلى أسواقها! وقد انعكس ذلك على عنوان للتدوين: «الحكم في تقرير العولمة كما تمكن من قول رئيس للتدوين السويسري كلايس شوابه حين تحتاج العولمة لأن العولمة تمنح تقرير الفرس للتدوين رأس المال والتكنولوجيا».

مواجهات أمريكية - هالندية

وقد أثار الرئيس الأمريكي الأفكار التكرارية التي طرحت من أجل وضع حلول لسلبيات العولمة ومنها اقتراح إنشاء أو تشكيل لجنة لدراسة المالية لمضيق حركة رؤوس الأموال والإتقان من أزمات مالية مشابهة لما حدث في آسيا، الأمر الذي أدى إلى جعل ومواجهة ساخنة بين الهولنديين والأمريكيين.

فقد طالب وزير الخارجية الأمريكي روبرت روبن قائدة الدول للمشاركة في مكتبين دوليين يقدم الجواب إلى أي إجراءات لتقيد رؤوس الأموال أو لحماية الاقتصادات من مخاطر السوق للتدوين تلك على اعتبار أن هذه الفكرة أو الإجراءات الضمانية قد تضر السلع والبضائع الأمريكية، ويؤكد نائب الرئيس الأمريكي آل جور بالمثل ذلك، فقام مهاينر محمد - رئيس وزراء هولندا - بهجوم عنيف على الأمريكيين وانتقد كلا من آل جور وروبين، خصوصاً أنهما تعرضا للثأر في تصريحاتهما واقتداءاً بحسن الدول التي لديها لحماية اقتصاداتها بإجراءات احترازية استثنائية - مثل الحماية الجمركية أو تعيد حركة الأموال الساخنة خصوصاً الأجل، بل إن مهاينر ثال إن أمريكا تبالغ هذه الإجراءات (التي ترفضها بالضبط للدول الأمريكية) لحماية نفسها من أي فترات ملجئة، أي أنها تصرم على الخسائر من حيث لتفسيه! أيضاً مهاينر محمد صديق القائد الهولندي ونجار الحمة قللاً أنهم السحب وراء الأزمات المالية التي تقع.

وكان من الراسخ أن هناك كشي فداء يقدم خلال مناقشات للتدوين على أن المسئول عن هذه السلبيات، ربما لتخلص منه والزعم بأن المشكلات لتذهب وربما لتهديب الدول الكبرى من السبب الحقيقي، وهو فربي في السيطرة على الأسواق.

ولذلك تبادل المصير الاتهامات بين من يعتبر مسئول القلة من الدول، ومن يهتم مسئوليات الاستثمار، ومن يهاجم الحكومات ومن يهاجم الفساد، وانتهت المناقشات دون تحديد لبرقي الراسخ على مسا هو عليه، ولتتبع مزيداً من مشكلات العولمة في محضراته الدول في

لم يكن تركيز لغة (دافوس) السويسرية المتضمنة للأرواء العالم هذا العام على تشييد العولمة ربما شابهها من سلبيات انجرتها الأزمات المالية العظيمة في آسيا وأمريكا اللاتينية، محض صفة أو من قبل الإلقاء بجلوها في هذه القضية للمودة وإنما هي عملية مضموجة تماماً لاستبعاد والاستماع إلى المشكلات التي تواجه هذه العولمة (التي تصدق بالدولارات على الدول النامية)، من أرواء للتدوين منها في آسيا وأفريقيا، والتدوين من وصول أضرارها إلى بلادهم إن عاجلاً أو آجلاً من دول الجنوب الفقيرة.

فقد سبق أن ناقشت لغة دافوس عام ١٩٩٦ (مسيرة العولمة) أيضاً وألك جاء، للفتايل لانا هذا العام أيضاً؟ والجواب لم يأت فقط من عنوان للتدوين هذا العام (العولمة لتسكتوا) معنى أن المناقشات سوف تنصب على كيفية إزالة العقائق من أمام العولمة ومواجهة السلبيات وإنما على لسان المتحدثين أيضاً، فالأغنياء يرددون العولمة التي تضمن لهم فتح أسواق جميع الدول أمام بضائعهم واستثماراتهم دون قيود، ويسمون نقصان استثمارها.

وألك سموا في دولهم المناقشة لسلبيات التي أرتبها بها واعتروا في أحيائهم بوجود أخطأ، على أمل أن يساهم ذلك في ضمان استمرار هذه العولمة التي تنبع لهم السيطرة على أسواق الدول الفقيرة، بيد أنهم لخطأ حول الحلول ولم يظفوا على أي حل محدد كي تبقى الأمور على ما هي عليه، الأمر الذي يزعج مسلياً.

استمرار الوضع القديم كما هو بظلاله مصيب الرخس الفسيري وخمسة من أمريكا وإصلاح سلبيات العولمة والتدوين في السيطرة على أسواق العالم، أما ممثلو الجنوب فليسوا يظنوا بلا حول ولا قوة رغم معارلاتهم للحصول على ضمانات أو توصيات حول هذه الإصلاحات.

وباختصار فقد ألد التدوين الاقتصادي العالمي ٢٩ المعروف باسم دافوس مناقشة القضايا والمشكلات التي تواجه البلدان الفقيرة، فيها يتخلل بالعولمة يركز على مناقشة مشكلات البلدان الغنية والتدوين التي تراجعتها في سبيل السيطرة على أسواق الدول النامية.



المصدر: الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات
التاريخ: ١٩٩٩/٥/٩

المقال انقسام امريكي

أورويبي

أيضا أفرس

مناخضات وأفرس

وجود يراش انقسام

حاد بين الأوروبيين

والأوروبيين خصوصاً

بعضاً نوعوا تحت

رأية الجديد (المجلة)

الأوروبية للتحفة، وانقسم اليابانيين إلى الأوروبيين في هذه
الواجهة التي دارت حول سعي الطرف الثاني للتخفيف من
الآثار الضارة للعملة، وتقديم مقترحات تستهدف ما أسماه
وزير الخزانة الأمريكي تشكيل لجنة لرأية الاقتصاد العالمي
وتكون بمثابة إدار مبرك للآليات قبل وأهمها، بيد أن الطرف
الأول (أمريكا) عارضت ذلك تماماً ونسكت يراش أي عمل
لتحقيق الاستقرار المالي والحفاظ على الأسواق من التقلبات
متجهة لتقول الثانية والاسيوية بالفضل في إدارة أسواقها، وقال
وزير الخزانة الأمريكي إن الحل هو استمرار فتح الأسواق
وتحرير أسواق العمل والمال.

وقد عزى البعض هذا الاختلاف لوجه حكومات من أحزاب
الاشتراكية في عدة بلدان أوروبية سيطرت على وجهة النظر
الأوروبية خلال التسعين، وكانت أيرلند متكل على لحد التقنيات
الاجتماعية في العالم في الاعتبار بهدف تصحيح مسيرة العملة
ضمنائنا لاستمرار السيطرة على الأسواق المالية والمال على
ذلك بوجود انقسام بين الأوروبيين أنفسهم، هو للوفاء
الأمريكي، معتبرين أن هدف الغرب ككل هو استمرار السيطرة
على الأسواق المالية ويخلص أي إصلاح مبادىء سيهيرون
على الأسواق بالفضل الآن.

محمد جمال عرفة



العمولة وقمة مجموعة الـ ١٥

(القاهرة)، ويجمع الدور المصري في هذا السبيل أن مصر تحولة ثمانية نجحت على المستوى العالمي في إبراز أنها أصبحت دولة نامية تقدم تجديدها وخبرتها النموذجية في الإصلاح الاقتصادي ودولة صاعدة تعمل في مشروعات الاقتصادية عملاقة وتهيئ أرضا ومتنشا صالحين للاستثمار واستيعاب التكنولوجيا، بل أصبحت مركزا مهما على المستويات الإقليمية والعالمية وفي وإن كانت تقدم خبرتها كنموذج لدول العالم الثالث فهي مؤهلة كذلك لإعلاء صوت الجنوب من خلال مجموعة الـ ١٥ والتجمعات الأخرى التي تنبثق منها.

ويمكن لمجموعة الـ ١٥ أن تشكل الإلية والقاعدة للعالم الثالث، الذي يقابل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم الدول الصناعية والأنظمة الاقتصادية السوق للقطعة، بل إن مجموعة الـ ١٥ يمكن أن تكون لعبر من صوت الجنوب أمام مجموعة السبع

الصناعية الكبرى، بهدف تحقيق ومراعاة مصالح الجنوب في الحركات المستقلية وإعادة صياغة النظم الاقتصادية العالمية ووضع ضوابط الاستثمار وتحسين المبادلات التجارية ومواجهة مخاطر توسع استخدام الشمال للمواصفات والمعايير التي تحد من صادرات الجنوب للشمال خاصة بعد أن تم القضاء الاطر للأسس للشمال في اتحاد الغرف التجارية والصناعية لدول مجموعة الـ ١٥ في مقره بالقاهرة.

والمأمول أن يصل صوت الجنوب من خلال المجموعة ولقمتها في (جامايكا)، ومن خلال ماثم أبرزه من قضايا وتخوفات في مقدمي (دافوس)، إلى اجتماع قمة

الدول الصناعية السبع المقرر عقده في يونيو في ٢٢ أياراير، وقد سبقت محادثات وجهد لإصلاح مصانع جنوب

الولايات المتحدة السابقة لهذه المرة، ولكن الفرصة قد تكون مواتية أكثر في

مجموعة الـ ١٥ في القاهرة، وذلك بهدف تحقيق للعالمية لصوت الجنوب في قضايا (العمالة) الاقتصادية لدى دول الشمال

وترى أن ذلك يتطلب وضع برنامج مكثف للتأكيد هذا الصوت والتأثير لدى الانتخابات والمؤسسات والاجتماعات الاقتصادية

والعامة خلال العام مع تكليف الاتصالات على مختلف المستويات من أجل الدعوة التي تتبناها مصر، وتدعمها دول العالم الثالث

لحظ هذه عالمية استثنائية أو اجتماع مثيرة بين قمة السبع الكبرى ومجموعة الـ ١٥،

والأعداد في الوقت نفسه مشروع وديقة أو إعلان الاقتصادي عالمي للشمال والجنوب طرح على

تحديد القمة التاسعة لمجموعة الـ ١٥ في (جامايكا) غدا، ومن أهم معالم هذه القمة، أنه سيتم في نهايتها نكل رئاسة المجموعة في مصر، نظرا لأنه من المقرر انعقاد القمة العاشرة في القاهرة في العام القادم، وهو العام الذي تكتسب فيه بداية الألفية الثالثة، التي يستعد فيها العالم للتعايش مع عالم (العملة) مختلف توجهاتها وخصائصها.

والواقع أن قمة (جامايكا) تأتي على انعقاد المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) في لمة بسويسرا، والتي شاركت فيها مصر بوفد برئاسة الرئيس حسني مبارك باهتمام وإيجابية، وكان الرئيس الرئيس في اجتماع هذا اللقاء على (العمولة).

ولا شك أن هذا الترتيب قد ساهم في إثارة سؤالات كثيرة له أهميته، وعلى

قمة (جامايكا) وعلى المداخلات المصرية فيها.

والظاهر أن الاجتماع الكبير والمتاحق بالعمولة

يرجع إلى رغبة القوى الصناعية الكبرى في إتمام في الإسراع بتخليصها، مع اقتراب القرن الحادي والعشرين، لأنه يحقق لها مصالحها

في الإبقاء على نظامها وتقدمها، ولكن دون مراعاة حسينا يديولازها على مختلف

البلدان النامية، وتتضمن هذه الرغبة فرض تصورات هذه القوى في تنظيمات جديدة للاستثمار وإعادة تنظيم النظام المالي

والمصري العالمي، مع احتمالات فرض قيود وضوابط إضافية على البلدان التجارية في

العالم في جولات (جاء) جديدة بعد الذي سبق أن تم في جولة (أوروغواي).

والملاحظ أن فواجس البلدان النامية من الإسراع في (العمولة) تستند إلى أن القوة

بين هذه البلدان والدول الصناعية المتقدمة لا تزال كبيرة، بل أنها مستمرة في الاتساع

حسبما أبرزه الرئيس حسني مبارك في منتدى (دافوس)، وقد أبرز السيد عمرو موسى وزير الخارجية في التوقيع الشامل

الذي اعنته للخارج المصرية المصرية في المنتدى، أن السؤال المطروح الذي كان محور النقاش فيه، ارتكز حول

من العولمة، وهل هي لدول الشمال على حساب دول الجنوب، وهل التقدم التكنولوجي وأدوة

الاتصالات جاءت لتسهل حياة البشر أم لتسيبهم، وأن هذا هو صوت

الجنوب، وهو الصوت الذي يرن صمعا أن ما حدث دول جنوب شرق آسيا عكس اتفاقية

الاقتصاديات ذات الاتجاه الضخم، وأن هذه الاقتصاديات هي التحكمة في (العمولة) والدولها.

وتؤكد أن قمة مجموعة الـ ١٥ في (جامايكا) لتعكس للجنوب الخاص لإعلاء صوت الجنوب، وأن مصر لها دورها الحيوي في تحقيق ذلك

سواء بمناسبة استضافتها في القمة أو بمناسبة تسلمها رئاسة المجموعة لقمة



المصدر: الأهرام

للتشغيل والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٩

مستقبل

أحمد طه محمد

هذه القمة، وهنا يتطلب الأمر التركيز على

مطلقين مهمين
للتطابق الأول يتركز حول أهمية الأبرار
لعدم وتأكيدهم الإلتزام لدى مختلف الأوساط
المستدولة في الدول الصناعية لتقديمه بأن
استثمارية نمو وتقدم هذه الدول تقدمها
أساسه تحقيق ودعم قنمو والتقدم في
البلدان الصناعية، وأن المشاركة الاقتصادية
والمشاركة بين دول الشمال ودول الجنوب التي
تحقق مصالح (المعولة) البعثاء لا تتفق مع
الانتماء للمصالح في الجبهة بين الجانبين بل
أنها تتكبد العمل الجاد من أجل تحقيق هذه
الغرض، كما أن الأزمات الاقتصادية في دول
الجنوب مبررة لتعكس بالأساليب السلي
الاقتصادية ومما على مسيرة النمو في الدول
الصناعية ذاتها.

والمخاطب الأساسي، أن هناك ضرورة
للاوضاع والتحديد في شكل الامان العالمي
ليس فقط استراتيجيات البلدان الصناعية وإنما
كلها بغض النظر عن الأسس وأساليب الدول
الصناعية التي تعتمد على تقدم التكنولوجيا
وقوة السوق في الوقت الذي يتطلب فيه
البلدان الصناعية تطوير الخصائص التي
وسيلتها المالية لمعالجة الاستثمار الأجنبي
والانتماء بتطبيق سياسات صندوق النقد
الدولي، فإن الدول الصناعية عليها مسؤولية
فتح الأسواق لديها وتخفيض العقبات ووضع
ضوابط للجنوب الصناعية غير المتكافئة مع
البلدان الصناعية مع أهمية الانتماء بتقديم
الدعم والمساعدات المالية لهذه البلدان
ومراعاة الظروف والمشكلات والمصالح
الاقتصادية والخصائص فيها وتخفيف
الضغط عليها ومساعدة الوقت الكافي
لتطبيق أية قواعد جديدة بل ومساعدتها
لتحسين من تحقيق المشاركة الاقتصادية في قرن
(المعولة) الذي ينبغي ألا تغطي فيه مصالح
فريق على آخر وأن يكون أساسه التعاون من
أجل الإصلاح والتطوير والتقدم والحياء
الأفضل لجميع الشعوب دون تفرقة.



المصدر : الأهرام

١٩٩٩/٢/١١

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرؤية الاستراتيجية في عالم متغير !

إذا كنا قد اعتدنا من قبل أن كل المجتمعات اليوم لا فرق في تلك بين المجتمعات المتقدمة والنامية، متفهمة في عملية تاريخية هي الاستعداد للقرن الحادي والعشرين، فإن أهم من ذلك كله أن توجه هذه العملية رؤية استراتيجية عصرية حتى نكتلوا جميع الجهود التنموية، بالمعنى الشامل للتنمية، في ظل خطوط واضحة من شأنها أن تحدد الأهداف وتبين الوسائل. الرؤية الاستراتيجية مفهوم أصبح سائدا في أديبات التنمية، وحل محل مفاهيم أخرى مثل المشروع الحضاري أو التخطيط الطويل المدى الذي يتجاوز أكثر من عقدين، لسبب بسيط هو أننا نعيش في عالم يتسم بعدم اليقين وعدم القدرة على التنبؤ، ومن ثم لا نستطيع فترة بشرية - مهما استعانت بإمكانيات العلم التخطيطي الحديث - أن تسيطر على حركة الزمن لمدة طويلة. ومن هنا استقر الرأي على أن مدة ربع القرن هي الفترة المثلى التي يمكن فيها للتخطيط السياسي والاقتصادي والاجتماعي أن يصوغ خطته ويتنبأه بأكبر قدر ممكن من اليقين.

بعد الحداثة وهي الزيادة المتزايدة في سعة وعرضها أمام الإنسان في التكنولوجيا والاتصال في مجالات البيولوجيات والعلوم على السواء، فالتقدم في القدرة على التنبؤ بأوضاع العالم في ضوء التغيرات في مجتمعات مختلفة سواء كانت هذه المجتمعات سياسية أو الاقتصادية أو الثقافية. مثال هذه البيولوجيات الرئيسية الجامعة التي أكدت أن الصراع العالمي هو محور حركة المجتمعات وأن هناك حتمية في غلبة ثقافة البروجازة في حربها العالمية ضد البروجازة. وأن ذلك سيؤدي قريبا إلى القضاء على المجتمعات الرأسمالية، ويبدأ مجتمعات البنية تحت محلا إذا كانت الرأسمالية القائمة محلا بارزا على الأساس الفئوي للثقل الذي سيطر. عما يؤكد أنصار ما بعد الحداثة - من التيارات الجديدة في صورتها الواعية التي تدعى - انطلاقا من مصلحت السلفية مغايرة أنها هي وليس غيرها التي تسجل مشكلات البشرية - من خلال حرية السوق وألياتها، وتفتح جميع الأبواب أمام الصالحين للفرار والطلاق مثال الفلاح الخاص، وتصل كل محاولات التخطيط والقضاء على العالم بجمع ويمكن القول إن هذه محاولة أخرى عديمة لبناء سوى أخرى مغايرة، إن نتاج له الحداثة إلى أن كما يلاحظ أنصاره بل إن هؤلاء يتأنا تشبه آثار اليوم بعد انهيار السور الشيوعية والخوف الشديد من بداية فترة كساد عالمي في ضوء هذه الملاحظة الفارقة يمكن القول إنه من الضروري حين تصاغ الرؤية الاستراتيجية لبلد ما أن تصاغ بصورة متفهمة، تستمع من أجلها أيضا بالنسبة للمؤسسات، ولعله يكمن في الرؤية التجريبية لتجارب



شروط الرؤية الاستراتيجية العصرية كما حدتها سماتها، تتلخص في ثلاثة سمات أولية وهي: الشمولية، والتي تشمل في شمولها سمات الشمولية، وهي العملية التاريخية الكبرى التي تقوم في الأساس على الاستعداد الاقتصادي المتبادل، ولتحقيق التوازن والعدالة على المستوى العالمي، رأس المال والسلع والخدمات، وهي عملية ما إن تعمقت ويسقط للعالمها في كل مكان، حتى ظهرت سماتها الخفية.

كيف يمكن تلخيص ما حدث؟ سيؤلف الشخص على موقع من يقوم بهذه العملية التقليدية المهمة، ولكن يمكن لعدم التقدم بل لعدم فهمي ليس ذلك لسبب واحد، ولكن لأن الانضمام السياسي إن يقوم بالتخصص أيا كان موقفا في العالم، فهناك داخل المجتمعات الصناعية القائمة خبرات من أئمة النصارى العالمية، والتي تخرج من أذهانهم من أذهانهم ومن أكثر تقايها شراوة. كذلك الحال في البلاد النامية هناك من يعقلون الدولة بكل شروطها حتى لا تخلف منها، ولأنه الذين يرفضونها يبالغ، حتى نقسبة للوالب الإيجابية لها، ومن هنا أهمية الشخص على أنه في

ومن هنا يمكن القول إن شرط الامة للتوسط لدى (٢٤ عاما) أصبح هو السائد في محاولات الاطراف المختلفة التعامل مع تحديات التخطيط السياسي والاقتصادي والاجتماعي غير أن هناك طرفا آخر بدأ الإسهام في عدم الانخراط فيه والتفكير الكافي وهو بناء التصانج الاقتصادية والاجتماعية بصورة متفهمة وليس بطريقة مغلقة، مما يسمح للتخطيط بالقدرة على التراجع المستمرة لكل من الخطط والسياسات في نفس الوقت. ومن هنا يمكن الحديث عن ضرورة كبرى رؤية استراتيجية عصرية.

ماذا تدعي الرؤية الاستراتيجية العصرية؟ الحقيقة أننا كما يقرر عديد من الفلاسفة والعلماء الاجتماعيين، قد انقلنا من الحداثة إلى عصر ما بعد الحداثة، موضوع ما بعد الحداثة يشير مشكلات مستعصية فيمكن شأنا ليس هنا مجال التوسع فيها، ولكننا نأخذ في سبيل التأكيد على فكرة الرؤية الاستراتيجية العصرية بكونها واحدة من الفكر ما



هو، والتي لم تعد في الحقيقة أسواقهم بعد أن أصبحت كافة الأسواق في السوق المالية ومن هنا في كثير من هذه الأسواق هناك مضمرة لابد أن يصيب السوق لها بالاضطراب وقد يؤدي إلى خسائر على

إن إشارة خطاب الرئيس إلى ظاهرة التدهور التي لوحظت أنها صاحبت عمليات الدولة بمعنى تدهور عمليات لجشاعة واسعة وعرضية، أحرمانها من ثمار التنمية، والتي أصبحت مقصورة على شرائح ضيقة من السكان لها أهمية خاصة، ذلك أنه قد استقرت في أبنيت التنمية فيما يخص في الوقت الراهن حقيقة مؤداها أن مؤتمر لرفع الدخل للفريق ليس مؤشراً موضوعياً قياس نمو التنمية، ولكن لابد من الاعتماد

على مؤشر توزيع الدخل باعتباره الأكثر ملاءمة في قياس التوزيع. وبموجب خطاب الرئيس أيضاً إلى ظاهرة أصبحت ظاهرة عالمية مثالية، وهي أن زيادة وتراجع الفقر في العالم، وبما كانت الظاهرة سريعا في الأقاليم والتنمية العامة إلى سبب استات التنمية وإجماع خاصة في عهد من البلاد التنمية، فمن إمام حقيقة هي الزيادة عدد من يعانون الفقر مقارنة بينهم منذ عشرين بل إنه خلال الشهر القادمة ستعترض كما يقدر الخطاب. أعداد أكبر من يعيش لهذا الخطر.

لم يكن ما سبق سوى مقدمة للتحسين الموضوعي لبيانات الدولة الأربعة، بقي أن نستكمل التحليل وننتقل إلى خصص مؤشرات جديد لنظام الإحصائي العالمي.

في هذه الفقرة مجموعة من الملاحظات الأساسية التي تحصل تلخيصاً موضوعياً عما لمعروف الراهن. ولي تكاملاً لتبعاً أننا في الواقع على مستوى مخطى الدولة أنفسهم في البلاد للتنمية في إطار عملية مراجعة شاملة لنشاطات الدولة وإسمايلتها في نفس الوقت.

وليت فنظروا بشدة أنه على عكس الممارسات التي سادت في القرن العشرين لم تعتمد هذه المراجعة في نظر أصحابها فعلاً ديوفاً ينبغي إخضاعه أو التمسك عليه أو نخسة فورية لابد من تبريرها. بل إن الدارجة تتم، وكما فورية بالتنمية للزوية الاستراتيجية المصرية. باعتبارها إحدى العمليات الضرورية التي لا يمكن إهمالها، والتي لابد أن تكون مقبولة من ناحية وبإزالة المراجعة المستمرة من ناحية أخرى.

إن التراجع من حرية حركة رأس المال والبيع والخدمات بعد تراجعها بارزاً لابد للتنظرات الأساسية للدولة، التي تضمن أن فتح الحدود وإزالة كافة القيود هو الشرط الضروري لبعية العصر الجديد ونظري عصر الاعتماد الاقتصادي والقيام والحرية المطلقة التي لا تحدها أي حدود لرأس المال. وبما لا شك فيه أن الانهيار السريع والمخيف للدول الاسيوية أسبابها هيمنة الدولة المارشح لالسيون أنهم أحسنوا أن التراجع ستنقل بالضرورة إلى أسواقهم

لتلخيص موقف الدولة الراهن وسيلاتها لابد من تارة موضوعية حتى لو اختلفت من القديرات الأساسية للبلاد القائمة لقد رأينا متأخر رئيس ماليزيا تحت وطأة الإهيار الاقتصادي في بلاده وقد الدولة، وكانها مؤامرة غريبة للفساد على التجارب الأسبورية التي تمت أصنام العالم بنجاحها قديراً السويج ولقد فعلوا في الواقع من ضوابط الضوابط في التنمية المالية الدولية لذلك، وإخضاعها للإدعاء غير المصوب في التوسع المالي، والفساد والمخاطر، من هنا أصبحت الحاجة ماسة إلى محاولة تشخيصية تتناول من العالم الثالث وتقدم بالموضوعية والازدحام للحد سبق لنا أن قرأنا في مقالات سابقة أن صعود الجنوب لمعالت في الثقافة الشاملة لمجموعة ١٠٥، التي انضمت في الظاهرة العام الماضي وصغر عنها بيان ختامي يحمل ملاحظاتها النقدية على الدولة ويرز المخاوف منها، ويقدم بعض المقترحات الإيجابية، وأنها ضرورة الملزم مع تحسين في الخدمات وتغير البلاد الصناعية القائمة والى ذلك.

والبيان بالإضافة إلى الخطاب الذي ألقاه الرئيس مبارك بطلان في الواقع أول خطوة حاسمة في طريق التحسين الموضوعي لبيانات الدولة، غير أننا نستطيع أن نؤكد أن خطاب الرئيس الذي ألقاه الرئيس مبارك أمام منتدى دافوس في اليوم الأخير من شهر يناير الماضي يمثل بلورة متكاملة لنقد الجنوب لبيانات الدولة الرابعة، ويتطرق خطاب الرئيس من أهمية الحوار المفتوح بين كافة الدول، والتعاون بين الدول الصناعية والدول النامية في سبيل إدارة بناء النظام الاقتصادي العالمي الذي جاءه في الستين القليلة الماضية أزمات بالغة الحدة. بينما الرئيس عملية التحسين بعبارة محددة من نواحي

إن ما لنا بالك اليوم عند محفل طريق، وتلحق الصورة المصعد من الدواش السخنة يوم من إضاءة المهيعات المالية الدولية وإستاء تصميمها مجموعة جديدة، وعن التراجع من حرية حركة رأس المال وحتى والخدمات، ومن كمعاد دولي، ومن ضوابط الاضطراب الاقتصاد، فمعا في التدهور، ويرز فشوك في كساد السوق المالية بل وفي إمكانية النمو للكتل في العالم، وعلاوة على ذلك فهناك حقيقة لا تفل الجمل وهي أنه إذا كان ما حدث للنظام العالمي ويغض النظر عن الأسبانية فقد أزداد اليوم عدد من يعانون الفقر مقارنة بينهم منذ عشرين وخلال الشهرين القادمة ستعترض أعداد أكبر من يعيش لهذا الخطر.



المصدر: السياسي

التاريخ: ١٤ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هبوط قياسي في الاسهم البريطانية والأميركية

■ لندن - نيويورك - اف ب-رووترز، فقدت الاسهم البريطانية الممتازة 144 نقطة من مكاسبها أمس بعد تراجع مؤشر دلو جونز، للأسهم الصناعية الأميركية للمعانة في نيويورك.

وكانت الاسهم الأميركية واصلت أمس هبوطها في وول ستريت . وهبط مؤشر دلو جونز، لأسهم الشركات الصناعية 86 نقطة في التعاملات المبكرة لكثرة زاد عن مستويات متدنية سابقة إلى 9306 نقطة.

ونزل مؤشر داندسك، للذهب 65 نقطة.

وتراجع عائد سندات الخزنة اجل 30 عاماً 29/32 ليهبط إلى 5,36 في المئة.

أما ذلك قل مستعملون أن الاسهم لم تتأثر تقريبا بقرار مجلس الشيوخ لبركة ساحة الرأ من بيل كلينتون من تهمة العت باليمين وعرقلة سير العدالة.

وهبط مؤشر دلو جونز قليلاً بعد نيا لبركة ساحة كلينتون وفي الساعة 1234 بتوقيت الصاقل الشرقي للولايات المتحدة وصل

للمؤشر إلى 9321,49 نقطة منخفضاً 42,23 نقطة.

وقررت بورصة نيويورك قبل سبع دقائق فرض قيود على التداول بالمكبيوتر المدة مسبقاً عندما هبط المؤشر أكثر من 50 نقطة.



المصدر: أَكْمَوِي

التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٤ للنشر والأخذ مات الصدفية والمعلومات

العالمية والقومية: أو لعبة القط والفار في النظام العالمي

الحمد لله

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible][illegible]

الذي من بعده لا يزال في سجنه
التي من بعده لا يزال في سجنه
التي من بعده لا يزال في سجنه
التي من بعده لا يزال في سجنه

[illegible][illegible][illegible][illegible]



مستقبل دول العالم الثالث.. والعولمة

قسم انعم في هذا العصر إلى دول وثلاث ولم يكن الوقت للإعلان عن عالم رابع.. ربما يبدأ بنقطة ناقوس الخطر اجراسه للفرد بلغ عدد سكان العالم بأسره خمسة مليارات ونصف المليار تسعة تقريبا يعيشون الآن على الكرة الأرضية.

فالعالم الأول هو مجموعة الدول الغربية.. القوة ذات التقنية الحديثة التقنية الاقتصادية القوى والإبداع في كل المجالات سواء الاكتشافات العلمية والفكرية العسكرية وقته القدرة على تجميع الأمور بما يقدم مصالحها دون النظر إلى مصالح الآخرين ويتحمل ذلك في الدولتين العظيمتين.

والعالم الثاني هو مجموعة دول الأصل من مجموعة دول العالم الأول إلا أنها تقل عنه لحسد ساء في البنين الاقتصادية والتقنية الحديثة إلى حد ما ولكنها في نفس الوقت تتصارع مع ركب الخطر وتحضر خطوات للتحاق بالعالم الأول ومع ذلك غلبة مؤامرها التي تنهضها وتحضر للخطر وتتمثل في دول أوروبا الغربية وبعض دول قليلة من آسيا.

أما العالم الثالث فينظر إليه بمفهوم التخلف والفقر والجوع والمرض وعدم القدرة على مواكبة التطور.. وثلة حواريه الاقتصادية وتقني المشكلات الاقتصادية للتقدم ويحيط تحت خط الفقر والذي درجات سلم الحياة وأدنى من مستوى الكفاف وكثرة الذين من الدول الغنية للتخلف.

وتعتبر دول إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية دولاً رئيسية لدول العالم الثالث.. التخلف الثاني وكذا الشرق الأوسط والجنوب جنوب شرق آسيا وإفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء وأفريقيا في عدم العمل للتحولات في بلدان الواقعة في داخل كل القارات نفسها.

ومن مميزات ضعف البنية الاقتصادية والقدرة التنموية والاعتماد على الاستيراد من الخارج مع الانزواجية للتخلف في الاقتصاد والثقافة.. من الحداثة إلى التخلف مع عدم وجود رؤى الأمور للتخلف.. وتختلف الأساليب وطرق الإنتاج وتختلف البطالة البيئية ووجود تفاوتات طبقة

بقلم عبد الرحمن بن موسى سوهاج

بين فئات الشعب في كل بلدان العالم الثالث.. الثاني والبنين شرقاً ومستويات وتقني الأمور الاجتماعية تصل لدرجة الأمان وما يؤكد ذلك ارتفاع معدل النمو السكاني للطره وارتفاع معدلات المواليد الذي يصل في الدول النامية من ٢٠٪ - ٢٥٪ سنوياً وهو معدل يزيد على ثلاثة أضعاف نظيره في العالم المتقدم وإن سكان المدن في بلدان العالم الثالث تزيد وتصل إلى ٥٠٪ سنوياً وأكثر أي ضعف معدل النمو السكاني الذي يقضي بدوره إلى زيادة معدل التخلف مع عدم المراساة في تحويل الدول إلى دول انتاجية تتوارم مع تلك الزيادة وإن أي زيادة في الإنتاج.. فتنهضها الزيادة السكانية لارتفاع معدلات التخلف والفقر.

ومن الناحية السياسية.. انعدام المشاركة السياسية إلى حد ما يبدو ظاهراً.. والاستناد إلى الأساليب التقليدية للسلطة كمصدر للشرعية وانعدام المؤسسات السياسية والقيام عن هذا كاه.. غياب المشكلات في اتخاذ القرار إلا أن بعض دول العالم الثالث بدأت تحضر خطوات أكثر وضوحاً في بداية الطريق لممارسات سياسية.. تواكب ركب التطور الديمقراطي.. وهي بدأت تحضر في هذا المجال خطوات وهي بداية الطريق فلم يكن القدر وحده سمة ذلك العالم بل إنه إلى الفكر والثقافة والتعليم والثقافة شكلية والإبداع فيه فردى أو بصفة جماعية محدودة.. تنفض في الأمية والجهل وأصبحت الهجرة منهاجاً لذلك الحياة في تلك البلدان سمة في الانتفاخ من العرب إلى الفن والمضمر مشدود للعوامل

جلب تجعل النتيجة تلقياً في ظل حتى تسيطر البطالة والازدحام السكاني بالمدن مما يؤثر بدوره على مستويات التحول والبيئة وانعدام العمالة الزراعية في الريف يقضي الازدحام البيئوي في العالم لغيره وهو استغلال تلك الازدحام في هذا تزداد قوة التخلف.. واستمرار الاكتران الاجتماعي.

وزيادة مشاكل البلاد.. وارتفاع نسبة الجريمة نظراً لفساد العدالة الاقتصادية وارتفاع معدلات التخلف والانتاج فجوة الفرق العالمية في الأسعار وعدم وجود قانون بين الدول والامتناع.

وتتنامى لشككة السكانية وانعدام رسائل التخطيط العمراني والاعتماد من مدن المصانع والأحياء العشوائية التي تقوم على أساس غير شرعي وتمثل تلك القضية كما يزيد على ثلث سكان مدن العالم.

كل هذا مرده انتعاش قوة الفقر وكثرة الأموات سواء الصحية أو الاجتماعية منها فمن الناحية الصحية تظهر مسمات للمواطنين والتخلف البيئي للصحة للتلوث وأمراض البلاد الصارة والمعدية للزمنة وعدم اتباع أساليب وطرق الرفاهية والأركان إلى التكاثرة والشعبية وكثرة الأمراض الطفيلية والتلوث البيئي وهو سمة تلك البلدان والاعتماد بها عبارة عن مزارع وبنوا وقرارات لتفقد منها سوى القليل بما يقدم للصالح الفردية.

ومن الناحية الاجتماعية انتعاش حالة البيروقراطية والريزتين والارضاة والخصومية والفساد والحسد والاحقاد والاضايل والاضايات والاضايات في التخلفات والتخلفات بما تجعل رجال القانون أنفسهم لا يستطيعون القبول على ما يشعرون من واستيعاب تلك القوانين واللوائح



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٦/٢/١٩٩٩

للنشر والتوزيع: صحفيات والمعلومات

كل هذا نجم عنه ضمورية الحياة
والخساق في البحث عن الرزق لليلة
منابع العمل وعدم وجود أسواق عمل
تستجيب متطلبات الحياة.
لم نرى أن الضورية في بلدان العالم
الضالكات مستعدة بتحكم تلك البلدان
بقرارات قوية حتى حرية الحوار فيها
محاولة بسمياع وضوابط فهي حرية
الضورية غالبية الحكومات به حكومات
والكثافة عسكرية أو عائلية موروثة أو
ديمقراطية شكلية مكنته بسمياع
القوانين والفرائح البير-والرأبعية
واختيار القيادات منبى على الجملة
في معظم الصالات - تعرف البهينة
يسيطر على تشريع القوانين والقسم
وكيت الألفة من لمدى دالات وكثرة
القوانين الاستثنائية.

ويستغل الذين كتنار لتتلهذ المصالح
الفردية.. الضخومية والمرب الذاتية
والآراء على حساب مصالح الغير.
تلك هي هوية بلدان العالم الضالك
التي تهتد الضفارت بين بلدانه
من معوقات التنمية ويؤثرها صريماً
ويؤشراً للإعلان عن وجود عالم رابع
بدأ ينق الجراسه فيما لو استنصر
الصالح على ما هو عليه في بلدان
العالم الضالك من تضي.

لها هو العالم الأول.. والثاني يرنج كل
منهم في حياة تضال حياة صالفا
الضالك وكثرة الضفارت الضفدية فيه
ويعيش حياة الرقابة والبذخ والترف
ومعظم مشاكل ملين المليون مشاكل
رقابية فقط ليس إلا.. فاضتان ما بين
تلك الضفادات في هذا العالم.
ضعوب متروه وضعوب ضوفا
وتحاول الدول القطنى بتقسيم بلدان
العالم الضالك إلى دويلات تابعة لها
وبالحق نلاحظ لها ولايمها سوى
مصالحها الضخومية وإتمام تحالفات
دولية من أجل لمدادات تكسلات
لصالحها.

ولرى أن بلدان العالم الضالك تقسمه -
لأخذت تحاول جامدة وكافح من أجل
حياة أفضل والتبطل من الضفدية

للطفة لمطين العالمين من طريق
الاتصال بمضنها بالبحر والانتفاخ
على التكترواجيا للتقنية وتحاول
مسيرة ركب التطور واجتأ إلى
تكوين تصالفات دولية كدول صمد
الاتصياز والدائرة الضورية والضفدية
اللاتيفية واتحاد دول مجلس الامتين
الضفوى والضفدية ما بين قطر وآخر
واتحاد صناعيات ومؤسسات
وابيرابريجات واجتماعات مجمل على
مستوى احزاب وحكومات تلك الدول
والصالحات برلمانية ومصل أسواق
الضفادية كل هذا يتم على أساس
البررات التاريخي لمجموعة تلك الدول
أو الجسار أو الضفدية أو الضفدى أو
لصالح للضفلة الضفدية الضفورية
لبيعض تلك الدول دون تدخل أو دولة
في الضفون الضفدية لدولة أخرى كل
هذا من أجل البقاء والحفاظ على كيان
الضفدية.



تحية للديمقراطية الأمريكية



محمد سنيد أحمد

لذلك إن السياسة الأمريكية عرضة لانتقادات كثيرة.. خاصة أن الولايات المتحدة هي التي دولة في العالم.. وأصبحت القطب الواحد في عالم أحادي القطبية.. ولأنها بالتالي موضع تريمس أطراف شتى.. وتقدم من قبل كثيرين في مجال السياسة الخارجية بآقادات.

وبعد ذلك اعتقاد أن ما من من التسليم بأن المحاكمة التي تعرض لها الرئيس الأمريكي كلينتون وحكم له فيها بالبراءة أن لا تمنح من تهمته أحدث بأفمين وإعالة سير العدالة.. هي تدبير عن أصالة الديمقراطية التي بها إلى الحقيقة للتدبيرية قال فيها: إنه لم يكن مطروحا في الماضي.. ولا هو مطروح في الحاضر.. أن يتعرض الرئيس الروسي للمحاكمة بينما هو يواصل عمله كما حدث للرئيس الأمريكي كلينتون وأنه لا يحتاج أن هذا وأثره في أية دولة أخرى غير الولايات المتحدة.. وليس من شك في أن المحاكمة قد أدت أنه ليس هناك في أمريكا من هو فوق القانون بما في ذلك رئيس الدولة.. وهذا أمر يستحق منا التحية والثناء.

كلينتون وحاوله الثاني في مجرى محاكمته.. والرفع أن محاسن إدارة العهد الذي يصدر للجنة بشمل شخصيات ذات نفوذ قريبة إلى الحزب الجمهوري..

ولا إن أهم ما أساء عنه الاصطلاح هو أن كلينتون لم يكن يكذب و هو ينفي بشهائره ويعلن تحت القسم أنه لم تكن له علاقة جنسية مع مونिका لوفينسكي.. فسير أن الشخصيات العامة التي لصحت رئيس التحرير في مجال من الجبل المحافظ السابق على حركة الطلوع عام ١٩٩٨.. هذه الحركة التي شكلت لدى الشعب نفارة وصفت في أمريكا بأنها «أفكر تحمورا إزاء مسائل الجنس».

إنه جيل كلينتون.. فإن كلينتون هو أول رئيس أمريكي ولد بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.. ولذلك جاز لنا القول إن محاكمته بعدا يتعلق بالتحول الذي أعثرى القديم إلى المجتمع الأمريكي.. لقد توافقت تعريفات كلينتون للجنس في التعريفات التي استقر عليها الفلبان فيما بعد فوهم عام ١٩٩٨.. وقضارت مع تلك التي سارت لتتصم بها الأجيال السابقة.. الأمر الذي لفسر المنصين إلى هذه الأجيال السابقة بأن كلينتون قد كتب تحت القسم وأركب جريمة ثير نصيحة.. بيد أن القضاة قد انتكحت بقرعة كلينتون.. ولا شك أن عصرنا بلغ العالمية في تقرير هذه الانتكحة هو إرجاع قطاعات واسعة من المجتمع الأمريكي إلى الرواج الحالي في الاقتصاد الأمريكي.. واتعاشته على نحو غير مسبوق بفرض آثار من فلتن كلينتون الشخصي في هذا الصدد.. لقد شكلت استطلاعات الرأي عن تأييد الرئيس كلينتون من قبل الرأي العام الأمريكي بلغ ضحا لا سبيلة لها في التاريخ الأمريكي كله

يبدأ ملكه الديمقراطيون ٤٥ مسعدا.. ولذلك لم يكن يوسع الجمهوريين وحكمه أن يحسموا أمر لجنة الرئيس ذلك أن اللجنة كانت لتلخص ٦٧ صوتا.. وكان من الصعب تصور أن يتخلى عن الرئيس ١١ من أعضاء المجلس المنتمين إلى حزبه.. ولكن لم يكن هذا بالأمر المستحيل.. بديل أن عشرة من أعضاء المجلس الجمهوريين قد صوتوا مع الحزب الديمقراطي ضد حزبه.. على الأقل فيما تلقى بهمة الحدث بالعمين استنفا إلى ما أساءه عليهم ضميرهم إن سماعهم لجميع هتلى الأراء والفتاوى.. وهكذا يتضح أنه لا يمكن رد ليرة الرئيس إلى أية محاكمة فقط بمقتضى نص مسكوكي أشد قسرا قصر إلاة الرئيس الأمريكي.. وهو المنتخب من الشعب على عزم بالالة الخطورة.

كراة سلما بأن استقطاب المؤسسات الأمريكية إلى حزبين كبيرين لم يكن وحده العنصر الماير لصير كلينتون خلال محاكمته.. فهل جاز لنا القول إن تباين الرؤى بين الأجيال الأمريكية المتعاقبة هو الذي نهض بدور رئيسي في هذا الصدد.. لقد وقعت أخيرا واقعة جديدة بالانكحة هي أن مجلة طيبة أمريكية مرموقة قد أجرت استطلاعا للرأي لدى عينة من الأمريكيين الأمريكي حول السؤال التالي: هل المؤسسات الجنسية التي تجري بطريق القم يتعن إرجاعها تحت إلى المضامضة.. وقد أظهر الاستطلاع أن هذا الشبان في غالبية الساحقة لا يعتبر هذه المؤسسات ضمن إطار العملية الجنسية.. وغرو نشر هذا المجلة بقرار رفضه بهمة محاكمة

قد يقال إن المحاكمة لم يحكمها الدستور بقدر ما حكمها في التحليل الأخير استقطاب المؤسسات الأمريكية إلى حزبين متصارعين الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي.. إن الرئاسة الأمريكية هي حاليا في يد الديمقراطيون والكونجرس في يد الجمهوريين.. والجمهوريين الإنجلي في مجلسي الكونجرس النواب والشيوخ.. ومجلس قنوا هو الماير لتخشا قرا بإجراء محاكمة للرئيس ويجري أدت فيه بالاعلية البسيطة.. وقد تقرر ذلك فعلا بفصل الأقلبية التي يتنها الجمهوريين في هذا المجلس.. وأد أحيل لللف إلى مجلس الشيوخ أحكمة الرئيس حسب الدستور غير أن الدستور الأمريكي يقضى بأن يكون الحكم بمقتضى لدى

أصوات مجلس الشيوخ.. لا الأغلبية البسيطة وليس الجمهوريين الغلبة فجاءت لهم هذه الفرصة.. وهذا برأى الرئيس من التهمتين التوجهتين إليه.. والنتج المحاكمة.. كمنصور في تقرير البراءة قد التزم على جانب إلى تحقيق التمسك في إصدار حكم بالإرانة.. وبالتالي فإن الأمر قد قروها التصويت الحزبي لا لالحق أو العدالة.

وتخصني اعتقاد أن هذا إبداع باطل.. فقد صوته عليه من النواب الجمهوريين ضد اتهام كلينتون بالجنات باليمن وموت خمسة منهم ضد اتهامه بتدوير العدالة.. صحيح أن الجمهوريين لا يمكنوا سوى ٥٥ مقعدا في مجلس الشيوخ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٩/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منذ أن أُعزل استقلال الرأي.. لقد بلغ الشايد في بعض الأحوال ما تجاوز ٨٧٪. ذلك يصرف النظر عن رأي عامة الأمريكيين في السلوك الشخصي للعب للرئيس الأمريكي. يضاف إلى ذلك أن كينتون فعلا رئيس كلمة. ييلفر عمله كرئيس

على نحو هو موقع رضا فصاعداً وإساحة من الشعب الأمريكي. إن كينتون يمثل.. لأول مرة.. أغلبية من نوع جديد، هي الغلبية الإلقيات المعارضة للطوائف الهيمنة تقليديا على صلاوات الولايات المتحدة، المستقلة بالذات في المهجرين الأوائل من أصل الجسكو.. سكاكسولي، أو إيرلندي أو اسكتلندي.. وهكذا جاز لنا أن نقول إن مصراع الطوائف.. فضلا عما قد تشبه المحض إلى مصراع المحض.. بات ينهض بوز مهم في تصميم هذه الصراخ التي رمز لها القرار بمحاكمة الرئيس.. ما أخذت للتفت من هذا الأخير انتهجا بعد إعلان برامته، ومازالت أمامه أمان تقريرها (٣٣ شهرا تحديدا) قبل انتهاء مدة رئاسته.. هل يتشام من خصومه.. ويلاحق المدي للسلال كينتون سدا ردا على ملاحقة هذا الأخير للرئيس الأمريكي طوال سنوات رئاسته.. خاصة أن هناك دوالي معينة لدى الحزب الجمهوري لا تعتبر أن ذلك قد أغلق.. أم هل سوف يسعى كينتون على العكس.. وقد انتصر.. إلى مصالحة عامة مع معارضيه بأمل استواء.. وتجاوز.. أسباب معارضته.. قد أعلن بعض زعماء الكونجرس ومنهم جمهوريون بارزون أن القضية قد انتهت بانتهاج عملية التصويت، وإن الحكمة تقتضي بعدم الاستمرار في ملاحقة الرئيس بغض النظر عن عدم ارتباحهم لنسبة المحاكمة.. وإنشائه فإنهم لا يصرحون على توبيخ الرئيس كما سبق أن طالبوا.. ويأثروا برون فيه ما من شأنه الأساط إلى صودهم الانتخابية.. والواقع أن كينتون نفسه قد حاول تجاوز الأزمة بإدائه هو بتصريح عقب إعلان برامته كان أشبه بالاعتذار عما ارتكبه من الفعل والقول على حد سواء.. لقد كد أسفه لما حدث، وتمميمة على مواصلة مساعيه من أجل مصالحة تجمع الكل حول القضايا الكبيرة التي تشال للشعب الأمريكي ويثقل عليها مستقبلي وكيف

سوف يكرر في التاريخ حلالهم ولماشائت والقامين الاجتماعي والصحي.. فضلا عن مشاكل السياسة الخارجية الأمريكية.. وأدى بشكلها بالذات في مجال السياسة الخارجية هو ما قد يستجد الآن في سياسة كينتون حيال الشرق الأوسط.. ليس من شك في أن كينتون كان حريصا، قبل لركته، على إثبات أنه مازال قائرا على تحقيق نتائج ملموسة في النزاعات المستحكة كوسيلة لتعزز مركزه في الداخل وإثبات قدرته على تولي مهامه بغض النظر عن القضية التي باتت تلاخذه.. والفتت إلى محاكمته.. وهذا حافز لم يعد قائما.. فهل معنى ذلك أن كينتون سوف يصبح الآن في وضع تنفعه فيه لمصالحة مع الكونجرس إلى اتخاذ مواقف أكثر انحيازا لإسرائيل، كإحدى سبل كسب الكونجرس وإرضاء الملوي اليهودي في المؤسسات الأمريكية.. هل ما أبرزه كينتون من عدم رضا بسياسات نيكسايانو في المرحلة السابقة إلى وجه محاولات هذا الأخير الاستفادة من ضعفه وإبترازه إلى إبعاد حد ممكن.. هل هذه المحاولات لتكبح جماح نيكسايانو أمر بات يلى إلى الماضي، ولن يكون له أثر في لعامين القادمين.. هذا سؤال كبير، يتعين علينا تأمله بعق.. ذلك أن تطرف الرأي القليل الخطورة لتوضيح في الشرق الأوسط إنما يقتضي منا كريب.. جهود مكثفة، لا أجور، تخلي الأواء، وإنما أيضا استقطار الرعي الفخا واستغلال ملة لتطويع ملة المستحبات من إحصائيات لا تملك ثرف إحصائيا إذا ما وجدت.. وهذا على أي الأحوال جدير بمعالجة مستقلة في مقال تلم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوقت الراهن الدول التنميه وعلى
راسها مجموعة الـ ١٥، والتي كان
اجتماعها في جامايكا اخيرا علامة
بارزة في هذا الطريق.

ومصر بنورها بحكم وزنها للصحوة
بين دول الجنوب، وبورها في النظام
الذي يحكم كونها دولة مركزية في
الشرق الأوسط. كسان ايريه لوسا من
الاسواق في هذه المرحلة. وفي تقويم
بها على أكثر من مستوى لاسدوي
الأول من خلال مراجعة نظم الاتصالات
مع كمثل الاتصالية للخطوط، وتلد
المراسلات للخطوط والإصرار على
تطبيق قواعد الممارسة الصحيحة
المعتمدة، وأعل خبير محال على ذلك
المعركة التي خاضتها مصر ومازالت
مع الاتحاد الأوروبي وخصوصا في
مجال الاتفاق ومسدوي جودة السطح
ومكوناتها وفق المعايير العالمية
والمتوى الثاني على مستوى الخطابي
القائدي، والتي مكته خطاب فريديس

مبارك أمام منتدى دافوس.
هذا الخطابي لم يلق فيه حسود
النهج، وإنما تجاوز ذلك ليقدم مقترحات
بناط لإعادة صياغة البيان العالمي
وهو بأسر أن شكك على الأقل ثلاثة
محاور ضرورية للإصلاح على نحو
يلى بلحتياجات الاتصالات الصناعية.
وإد حدها كما يلي:
أول هذه المحاور هو الرقابة على
اسواق المال، فيجب التعامل مع تقلبات
الاتصاات العالمي من خلال تصديق
الرقابة عبر الحدود، وفي هذا الصدد
لنبتنا لنحتاج لإسراء الحوار الصحفي
بل لنحتاج أيضا إلى تسمين الرقابة
عبر اسواق المال والمستثمرين في
الشرق.

أما المحور الثاني المؤازر فإنه يتعلق
بمور المؤسسات الدولية في الميدان
قلماني الجديد، لا يجب للواصة بين
الحفاظ على استقلالية هذه المؤسسات
ضرورية لشماها في وحدة المجالسة
بحيث لا تتركز في مؤسسة واحدة.
والخبرا يجب أن يسمح للنظام الذي
نصمعه بالثاق، وبما يسمح للدول
التي تحتاج إلى حماية وإعادة هيكلة
الخدماتها أن تعمل تلك بطرق يتم
الاتفاق عليها بين مختلف الأطراف
والا يتأثر تعاون بين احتياجات
الاتصاات العالمي شموليت.

وفي الختام إن للبحر الثالث من
محاور مقترحات مصر - كما ورتت في
خطاب فريديس مبارك - أثرها صيغتها
ببناء الاتصاات العالمي ككاد تكون
أشتر المقترحات جمها، فلم تعرضت
إسلامية بارزة من صياغة مذهب المعلنة
ومستأثرا في نفس الوقت، ودعني
بذلك على وجه التحديد لأنه قد
لننتجها العالم وتلتين قواعد السواك
الاتصاات بطرقه جامعة في قواعد

أن تولى إلا إلى مزيد من عم للسواك
بين الشمال والجنوب، ذلك أن منح دول
الجنوب من معاربه أي سياسة
حسابية من شأنها أن تحسم
الصناعات البوسنية، وتكفل في نفس
الوقت قنمو للشرق للاتصاات في
الجنوب، لن يكون له من نتيجة سوى
تعزيز اسواق الجنوب أمام عزوات
القوة الكاسحة القادمة من دول
الشمال، ولن يجدي في هذا المجال
الفرزج لإسطورة الثانية بين جميع
الدول حين يرفع سكر المنافسة كقوية
تطبيقا لأعمال تصوم من معاهدة
مؤسسة للتجارة العالمية، لآخر نعرف
جميعا أن لدول العالم ثورين صناعية
وتكنولوجيا صناعية، وأن الدول
الصناعية القوية بدأت منذ عقود
للشركة التجارية وبحث شامها، لم
تنتقل بظلمتان وموسرة طبيعيا

مدرجة إلى عالم القوة العظمى
والاقتصادية، وفي تصوم في الوقت
الراهن مجتمع المعلومات العالمي غير
أن الدول الصناعية التي مزالت تحاول
عبر القوة الصناعية وتجاهه
للحق بالكلية العبدية والاقتصادية
من حلقها أن تصام تصمها قواعد
خاصة تظلم نموها الطبيعي في علانها
الكتاب.

وهذه القواعد الخاصة لا تحتاج لظفر
إلى قضيت الطبية بل هي كما أكدت
مصر تحتاج إلى «انتقل موارد حثيفة
بين أيدي هؤلاء الذين يحتاجون إلى من
لا يمكنها، أنها قضيتا تحتاج إلى
نقل التكنولوجيا وإلى تنمية باس لائق
الفرزج وإلى نقل المعرفة، وليس من
قريب لتربية الكفاءات التي تمكن في هذه
القائبة من صياغة صياغة رؤية
استراتيجية عصرية معمرية.



المصدر : الجمهورية

النشر والتوزيع : المعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢٥

المسلمون والنظام

بالح : هـ . عبدالله الجبالي

هكذا يتأهل المسلمون بلاشئ في الشرق والعراق، ويؤثر المسلمون بلاشئ في الغرب وكوسوفو، كما سبق وتكرر للمسلمين تأثيره منذ ثلاث سنوات في البوسنة والجناح الذي لا يستطيع أن يتأهل لتجديدهم.

هكذا حقق المسلمون حديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، الذي وصف حلفاء من الضعفاء والفرع هذا الحديث الحديث الذي رأى فيه الصلبي صلى الله عليه وسلم ما نحن فيه من خزي وعار وشبهت بذلك ما بدأ يزيد على ١٤٠٠ عام فإن قرآن مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان على الإسلام على تتداني طوبىك الأمم من كل أمة، كما تتداني الأكمة على ضمتها قال : فلا يارسول الله أن الله بدأ يومئذ قال أتم كايرو. ولكن تكونون أماء، كتابا، السيل يتنزع المايه من قلوبهم ويحمل في قلوبهم الرمن قال : فلا وما القوم يا رسول الله قال : حب الدنيا وكرايتها تارت على رواية اخبرني حب الدنيا وكرايتها الموت حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أما أن المسلمين أن تتحد كلمتهم بتناسل خلافا لهم ويتكاثروا مستغلين وجودهم واستكثامهم لما أن المسلمين تصدرة الحق. والمسلمون. ورواها الإسلام لما أن لنا أن تجدنا كلمة الحق على الحق. استعبد كرامتنا ووجدنا عزتنا ووجدتنا بين الأمم. فحققت فوضا قول الحق سبحانه. حكتم خير أمه أخرجت الناس تاسرين بالمرور وتذهب عن الفكر وتشتت بالله وبالعالم ذلك أن يتخلق تلك إذا تتخلق فيها. قوله تعالى وقوله الحق أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. يتخلق قول الحق سبحانه تعالى ولكن، حكم أمه تعين في الخير والبر والصف والبر والصف. وإنما مع المسلمين. هذا هو طريق الصلاح. والنجاة واستودع الله لا لئلا ولا يدين. بالمسلمين.

هذه فترة ليست بالقصيرة. أصبحت تلتحقا. كمن يهتد هذا الجيل. في الضعف الثاني من القرن العشرين. كل صباح الصور للسلطة لعامة المسلمين في كل مكان على سطح الكرة الأرضية واشتد هذه المعاناة للمسلمين في قارات العالم القديم الثلاث في آسيا. في أوروبا والافريق. البلقان وكوسوفو. في فلسطين وإيران. واستدت الحاجة الدولية والحكم في ليبيا والسودان في إفريقيا. ثم ظهرت الجناح في قمة القذافي الإسلامية ضد المسلمين في أوروبا في الجبلان والبوسنة والهرسك. وأخيرا. كانت قرية ريفيك بالقرب من برشينا. عاصمة إقليم كوسوفو. ولم تقتصر معاناة المسلمين على تلك. وجوب أفعالهم ولكن استعبدت المعاناة في أقصى صورها في تنازع القذافي المسلمين في الصومال والباكستان والحروب بين الدول الإسلامية كما حدث بين إيران والعراق وأخيرا كانت الحالة الكبرى غرق العراق الكويتا.

لقد أصبحت صور القذافي الإسلامية للمسلمين وهم لهم حرياتهم وأفرادهم تتغلب أرواحهم وتؤلمهم ذلك أرواحهم وصلب شرفهم. فتكاد حركاتهم تهدم بهيئتهم في هذه الصور للناس تلتحقا في صباح في الأكمة والصفاء واقتناضهم. في برفيات الراسين وكالات الأنباء. أن تعدد وتوقع واختلاف زمان به كان. تلك الصور للمسلمية اليومية لعامة المسلمين. في شرق الأرض لغرب على تخالف للمسلمين تلك وحتمت ضعف أرواحهم. فوجعا تعري بهم أعدائهم لينفذوا بهم. دولة. دولة. وشعبا. ثم شيئا. على طرفة التهام أقطب الخراف للشفقة عن الضحايا.

والفساد تكمن اليوم في أن من يصفادنا في مكان ما ويساعد قسما لا يباله. هو نفسه يصادنا. جهارا. نهرا في مكان آخر. ولكن صورةنا مسلمي العراق وكوسوفو ما نحن موصولة معاناة المسلمين الحالية شذير نابل على الله. عندما ولهم الدول التي هي. الاتجار البشري. الاتجار في شعب العراق في رمضان الماضي. أدانت روسيا هذا العدوان واستندرت قوتها القبلية والسياسية والعسكرية. ولكنها حتى اليوم لم تستطع وقف العدوان على شعب العراق. الذي ذاق ملة التلعة والحكم برفض الطوفان وإجانب التفتيش طواف شاذية لغرام ضحت. مكافأ ساعدت روسيا حتى شعب العراق ضد الفتنة الاتجار البشري دون بارف أم أو فائدة فلا صدق الكبر العربي.

كان هذا حال مسلمي العراق مع تحفي المجتمع الدولي. والصورة الأخرى على التفتيش شاملا لفضحا وقتت مجزرة وشك في الأيام الأخيرة. ضد مسلمي كوسوفو على يد سفاسي الصرب. فاستندرت أمريكا دولها القبلية والسياسية والعسكرية وكذلك ضد مسلمي الأفغان أروع الصرب لاجبارها على الانتقل للاختلافات والفتن والاعراك الدولية واستمدت هذه الأمة روسيا القرارات واستعدادات المجتمع الدولي لتصدية مسلمي كوسوفو.





حقوق الإنسان .. في النظام العالمي الجديد

الاصلاح من دين العلماء الحنابلة كما هو دين الجماعة الحنابلة ليس الدين عبادة شخص وإنما هي جانب مألوفة الله تعالى من عبادة تقرب بها إليه، فروع العبادات التي يعامل بها الناس بعضهم ببعض، معاداة في الدنيا، والقبول في الآخرة.

[illegible][illegible]

رؤية مصرية :

المطلة الدولية.. تهدد بالظياع الأمم المتحدة!!

العولمة.. أصبحت أكثر اللغات السياسية المستخدمة على كل الأصعدة في كل اتجاه... والاتجاه نحو العولمة أصبح من الأمور التي لا يستطيع أحد إيقافها بالرغم من اللغط الكبير على ما يمكن أن يصاحب تطبيق العولمة من مميزات على كثير من الدول خاصة العربية، لعدم القدرة على مواكبة ذلك على المستوى الدولي.

[illegible]

عندما انضمت الأمم المتحدة في ٢٦ يناير عام ١٩٤٥ بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، اتفق الأعضاء على أن يكونوا ملتزمين بحقوق الإنسان. وقد تم إنشاء الأمم المتحدة من قبل ٥١ دولة، وكان الهدف من إنشاء الأمم المتحدة في ذلك الوقت هو تحقيق رغبة شعوب العالم في إنهاء الفوضى والصراعات عن طريق إيجاد آليات تنظيم العلاقات الدولية وحفظ السلام والأمن في العالم.

كانت لرحلة شعوب العالم كبيرة بانشاء
المنظمة النارية التي حلموا بها طويلا لت
لحرب للبارقة لتعد من دور الأمم المتحدة
من جديد بعد سقوط الاتحاد السوفيتي و
تصالحها في تحتية السلام.

بعد حرب الخليج استبدلت الأمم المتحدة دورها وكثير المحبتين عن الشرعية الدولية. وتم منة الأمم المتحدة خرجت الجيوش التي حشمتها الولايات المتحدة لتنتهي الاحتلال العراقي لدولة الكويت وبدأت التاوريل والصروحيات من انتهاء عصر القوة المتفردة وأن الشرعية الدولية هي التي تحكم العلاقات بين الدول.

ولكن ما حدث من تطورات في العالم بعد ذلك بدء كل الاحكام الواردة عن الشريعة الدولية وسيادة القانون الدولي في إطار منظمة الأمم المتحدة.

لقد قوت الولايات المتحدة الأمريكية التخليص من وصاية الأمم المتحدة بالنسبة لعدد من القضايا الدولية وبنات تتصرف كقوة شريفة منفردة تعمل لسياسها الخاص والمطلبات من سياساتها الخاصة.

لقد انكسرت جميعية طواريف ايزنهاور، الفرنسية للسياسة الأمريكية للفرقة الثالثة؛ ولجوء الولايات المتحدة لاستخدام القوة من جانب واحد بعيدا عن الأمم المتحدة ما حدث مع العراق يمكن ان نفسره على انه شروع من التجارب العامة للسياسات الخارجية التي اتت الولايات المتحدة فرضها على أوروبا».

ويعد أن مارست الولايات المتحدة دور القوة المظفرة التي تتصرف دون الرجوع إلى أحد بدأت الآن تمهد لأفناء دور الأمم المتحدة. فالولايات المتحدة تريد أن تكون القوة العظمى الوحيدة ومن خلال ذلك للمظفر تعمل على فرض تصورها استراتيجي جديد على القمة القادمة إنظمة حلف شمال الأطلسي بهدف توسيع الاختصاصات الجغرافية

والسياسة لطلب بيتك ويكتفون بالانصراف دون الرجوع إلى الأمم المتحدة،
والتي انتقدت الاستراتيجية الجديدة كما تسببها الحكومة الفرنسية في واقعة نفق
البلو، مما ساعد على الاندفاعات التي أصبحت حصارا على كثير من دول العالم. وقد
تضمنت أن لا تستمر الاستراتيجية في العراق للثورة على العراق والحد من اهتمام
الولايات المتحدة الاستراتيجية الأمريكية الجديدة أصعب شعبد الأمم المتحدة وأمام
الجميع، بل أن المنظمة الدولية وصلت إلى حد من التسليم بأن دولة في الحرب الأهلية،
تحتل استراتيجيا أمام الملتصقة كغيره على فرونتا الاستراتيجية فرضها في
الحل، كما تضمنت أيضا أن كل اهتمامه بالجميع بل الولايات المتحدة ولعل المنظمة أصعب



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

الحوالة نظرياً أوجلان

في عصفور مفتحت كان يومين فولتير أن يوجلان في جميع أنحاء أوروبا سائراً من الحق الإلهي الموكلة في الحكم ومضارياً ياراً في الحافة في البورصات في الوقت نفسه مع أنه كان مدافاً في بلده فرنسا كما كان يوسع مؤلفاته جان جاك روسو أن يقع الإنسان الأفلاكي والمكانوني للثورة الفرنسية الكبرى من مثله في جمهورية سويسرا، أما كارل ماركس فكان يوسعه كذلك أن يقع في مكتبة للتحف البريطاني قراً من بلده الأصلي المثني ليخططاً للأمة بجمعها في أوروبا، وأما عن كوميونة باريس الشيوعية لم يأتى لينين من بعده ليؤكد حواره القديسي لإسقاط للجمهورية الروسية من مثله بالثاني. ويمكن أن نقاس على هذه الأمثلة للعمل السياسي الصغى أو العنيد من المثاني غشرات غيرها.. بل إن الظاهرة أصبحت أحياناً لتضلل الأبراهيميين والفلو المثاليين الذين أوجلان لهم ماوى أمناً في دول أمريكا اللاتينية الثانية ويخلص الظاهر عن رأياً الفلسفي من الوجهتين الأخلاقية والسياسية في الزعم الكندي عبدالله أوجلان الذى وقع في براثن غراماته الأثرى، وفي الحقيقة الكندية ككل فإن للتألق العولى للسان الذى أوتقته في المصيدة هو بون ذلك إيدان بانتهاك تقليد المعارضة السياسية من المثاني وهذا فنحن لا نحكم على أوجلان بل نلزم، أو إلهامى لكننا غطت زعمد ظهيرة جديدة في العلاقات الدولية.

إن ظاهرة التوجه السياسي كانت ولادة خصرين مثقالين هما أولاً: ضم حصن للتطور الأوروبي الذى تحول بين الشيوعية السياسية والجمهورية الديمقراطية، وثانياً: رأى الرأي السياسي مكاناً عاماً خصوصاً عند الاختلاف مع نظم الحكم ومنح اللامتنان من أجل الحرية برتبة الرب إلى القداسة.

أما لنهني لك كل.. إن أوجلان وإن كان كخبرون يرون إلهامياً مسالمة للدهاء فإن كخبرون ممن

يبدو ككلاً ويعتبرونه مثقالاً من أجل حرية شعبه الكندي الذى توالت عليه التاريخ والجغرافيا معاً، ومنهم مثلاً كيوناتون خصوم تركيا، وإيطاليا التى تسمح باجتماع البرلمان الكندي في المثاني في صامسها، بل إن الولايات المتحدة للهمة بالمشاركة في الحلق في حماية الأكراد من طغيان صدام حسين في العراق متجاهلة أن أكراد تركيا لهم نفس حقوق أكراد العراق إذا كان للمنطق والحق بقية من كرامة.

إن هؤلاء الذين كانوا يتعاطفون مع أوجلان وقضيتهم لم ينبوءوا بفعلوا ذلك مششرين لأنه ليس من السهل لأشخاص تركيا في وقت التحول فيه مؤسسة الجيش التركي مع الأتاتوركية الجديدة فى الشرق الأوسط وغرب ووسط آسيا ما أمريكا نفسها فهي تخط عن عهد بين الإرهاب والتفاح من أجل الحرية لتأججها لأصطاد من لأن وكل من يتناقضه كسرة أن أوجلان لم يجد معصراً معانياً، للولايات المتحدة ياجاً إليه كما كان، فعلى أيام الحرب الجزائرية.. وهكذا شأن المثاني الصغى على القانون الدولية ضد أوجلان ليس سوى النظام العالمى الجديد راعى الحق، ومعهم قيم عصير للتطور الذى ياتى بها الأوروبيون الأمم.

عبد العظيم حماد



حكومة الخلد : مفهوم جديد للدولة القومية في ظل الدولة

وأما كونه صائرا عن السلطة العليا في الدولة فالقوة تتلخص في حق وتجميعه أديبات بموجبه المؤسسات الاستعمارية والحروب العنيفة والأجنبية وقهر الأقليات والديوب والاستحسانة وكذلك عكارة الأسبدي والفساد والحقف الديني والمضمرى على كل جهات.

هذه هي التفسير الأبرج لمفهوم الدولة القومية التي نراها باعتبارنا في مبنى التوتيرس العربي بسبب عزل السياسة عن الأخلاق أو تشايعها من خلال الأزمة للدولة كرامة لحقوق الإنسان على الرغم من الحديث المتكرر عنها لأكثر من مائتي عام وتوثيقها في إعلان عالمي منذ نحو نصف قرن. وهذه الأزمة خبير برهان على إفلاس الدولة القومية على المستويات الثلاثة: الرسمي الشعبي الدولي. لقد ظهرت الدعوة إلى احترام حقوق الإنسان ابتداء في مواجهة

د. السيد علوية

استاذ العلوم السياسية جامعة حلوان

استجداد الدولة القومية حتى لا تحصل بالحقائق الطبيعية لمواطن الإنسان والتي هي سابقة على قيام الدولة فيما يسمى العصر الذهبي. وهكذا تواجه اليوم أزمة حادة لحقوق الإنسان رغم التطور التقني والحضاري الخاص. ففي العديد من الدول سادت تلك التطلعات العنيفة بكراي لقاع من الانتهاكات المستمرة لحقوق والحريات العامة بل تسعت الأزمة مع تصاعد حسي التعصب الديني والفوس المعنوي والانقسامات العرقية والقبلية التي سببت معاناة وآلام الكراه والاضطرابات لا تحصى. وأخيرا جاء انتفاخ الدول العنيفة بصورة مزمنة ساهرة زعم بمقتضاها دولة العظمى مسؤوليتها عن حماية حقوق الإنسان وتشددا سخرها للتمثيل في السفوف الخاصة للعديد من الشعوب والمجتمعات محمية لصلها الانانية بل أهم سواء للدولة القومية وهو من أعموان المعصية مدمرة تلك أهم سواء للدولة القومية وهو من أعموان الدولة والحسنة الوطنية. إزاء ذلك المآل الخاطي الذي يمر به الدولة القومية يتوجب على العالم أن يفتش عن صيغة جديدة تجسد بها المجتمعات رغبته في فضاء المشترك تعبيراً عن هويتها للواحدة أو على الأقل ابتكار مفهوم جديد وخصائص أكثر ملاءمة للدولة القومية من حيث الرموز والمصاديق والوظيفة والنور بحيث تصير المؤسسات في رموز الدولة وليس الأفراد. وتصبح المصاديق للسلطة للدولة (تصاميم الحاملة) وليست للحكومة كما تصعب وتنفيد الدولة وتنفذ المبادئ القومية وإدارة التنافسية الدولية لتفعل دورها الجديد القائم على جوش التنمية للظاهرة بتوسيع أختيارات القدس وألم والحدود.

لعل كل هذه الأزمات تقاطع فيما يسميه الفكر الحالي بالحكم الصالح، وليس حكومة الصالحات باعتبارها متفوقة مجتمعة متكاملة تمثل كل مراكز السلطة والاختيار والقدرة في المجتمع التي بما في ذلك الدولة في قيم البشر والأزمنة والتطورات والعدالة والتسوية الأخلاقية والقيم الفروحية. والله اعلم.

لم يكن أحد يتوقع أن تمر الدولة القومية في نهاية القرن العشرين بأزمة خالقة تهديها بالأول والأندثار في مطلع القرن الجديد القادم. ولا سيما أن جميع المؤسسات الدستورية والسياسية والتمثيلية الدولية والعلاقات العامة تأسست على هذا المفهوم الذي يضي قيام دولة حدية مركزية السلطة تتركز على سائين هما:

الخدمة العسكرية والخدمة المدنية وحظي بالسيادة المطلقة دوليا وفارجا ويتجمع كلاهما كرموز السلطة بالإضمار والوقت والصدقية مستنوبة بالإتجاه العلماني واستبعاد الدين (ويشالي الأخلاق) واعتماد المساواة أمام القانون واحترام حقوق الإنسان واعتماد الفكرة الماركسية الداعية إلى إحرار القوة

بأن المذهب الحالي على الساحة فصح عن وضع مخالف لتلك التصور الخالي للدولة القومية عند نشوئها (التي تقوم على فكرة الأمة الوليدة في الدولة الوليدة) فهذه أمة تتكون من عدة دول (الأمة العربية) وهناك دولة من عدة أمة (الولايات المتحدة الأمريكية) وكذلك أمة بلا دول تعبر عن هويتها (مثل العراق). وربما تعاقبت الإنسانية مع هذا الوضع الواقعي للمع من التعددية والفتوح في الأسرة الدولية ولم يبق إلا النموذج القومي البحت للمع من الدولة. الأمة

تمثل في عدل من هو نصف أعضاء المجتمع الدولي. واحتضنت الأزمة في السنوات الأخيرة بعد تسار الحركة السطحي والتعصب الدولي بصورة شبت لك الأيدي للدولة القومية بالدمار والتلاشي سواء من حيث الرموز أو المصاديق أو الوظيفة أو الممار. ولعل ذلك تحت ضغط الحكمة لتاريخية الجارية اليوم الدولة القومية بصورة مبالغة أو مقنعة. فالحكومة التي جرت الرئيس الأمريكي كينغتون وفساد بعض الوزراء البرييطانيين وصائم الرئيس الشيلي السابق بينوفيه والإنهاء للامد ثروسيه والأزمة الفاضلة لدول جنوب شرق آسيا والتفكك الصراخ لرمض الدول (مثل يوجوسلافيا السابقة) وخصائص بعض نظم الحكم في الدول العنيفة (العراق) التي سوات له إصطاع أن يخلص من حولة في غيبة مفهوم قومي واضح يوجد بين العرب. وكذلك مسخطات التوسع المعصرى التي انتهجتها بعض الدول (مثل إسرائيل) ذات الحشوى القومي العربي والنهج الاستعماري الاستبدادي حارة بذلك المستعبدين من حكمهم إلى تقرير المصير بل وساعة إلى تخليص الوجود القومي العربي إلى مسيغساء من الأطوار والتولات وأنجاز الإزهاج والحق ضد الممارسات الداخلية والخارجية لبعض الدول القومية.

هذا هو حصاد القرن من فكرة الدولة القومية ذات السيادة المطلقة والتي اعتنقت للقاعدة الفقهية الرومانية بأن مصدر الإزام والاطاعة في القانون ليس الأخلاق ولا الدين ولا الفلسفة



الرؤية الاستراتيجية والتطور العالمي



السيد نسيب

في ختام خطابه للمم الذي ألقاه الرئيس محمد حسني مبارك أمام منتدى دافوس قر في عيادة لها أهمية بالغة وأخيرا يجب أن يسمع النظام الذي نضعه بالذات وربما يصحح للدول التي تحتاج إلى حماية وإعادة هيكلة اقتصاداتها. إن أفضل تلك الطريقة يتم الاتفاق عليها بين مختلف الأطراف. ولا ننسا تحارس بين احتياجات الاقتصاد العالمي وبين شعوبنا. وإذا كانت هذه الصياغة الدقيقة فيما يتعلق برؤية مصر المستقبلية وتكتيها على أهمية التوسع في مواجهة أزمة الدولة إلى التوحيد القشري لتكواضح الاقتصادية والتقنية المحجبت للتأهيل الفاعل بين الدول فإن خاتمة وجهة النظر المصرية وتركيزها على أهمية عمالة التوزيع على المستوى الوطني تمثل ثروة ليس فقط في نقد الدولة ولكن في اقتراح الحلول البديلة التي تطل لها أن تدار عملية الاندماج الاقتصادي العالمي على أسس عابدة تلتزم إقامة الحد الأدنى من التوازن بين الشمال والجنوب. وهذه الحلول المصرية المقترحة تحتاج كما في خطاب الرئيس إلى. نقل التكنولوجيا وإلى تنمية راس المال البشري وإلى نقل المعرفة. وإذا كنا قرضا من قبل أنه ضمن في هذه الفترة ملاحظ رؤية استراتيجية عسكرية مصرية. فإنه لا بد لنا أن نضع الخطوط العريضة لهذه الرؤية في ضوء خطوط التطور العالمي. وذلك على أساس أن أي رؤية استراتيجية محمية كانت أو إقليمية لا ترصد بعمق خطوط هذا التطور. ولا تقابل بموضوعية لآليات التحديد السياسية والاقتصادية والثقافية معرشة لن تصاح على غير أساس مما عرضها لعدم القابلية للتكيد.

ولعل فرنسا تعد حجة نموذجية في هذا الصدد. لأن النظام الفرنسي يقوم كما هو معروف على المركزية القسدية حيث تلبس الدولة دورا رئيسيا في إحداث التطور الاقتصادي والتكنولوجي في خلال

التخطيط الشافيري الذي يمارس لعله حتى لو كان الاقتصاد الفرنسي اقتصادا رأسماليا. وهكذا أراد من القيدية السياسية الفرنسية بديلة في رئيس الجمهورية. سفير آخر جنووري في مجلس الوزراء يتولى واجبة على تضم كبار العلماء من كافة التخصصات. لتحويل المجتمع الفرنسي إلى مجتمع معلومات ونشر التقارير الهائلة للمجتمع من توصياتها في كتاب مستأدود. أي أن اطلاع عليه والقرار. وإن لم يكن تحت يد الألف وأنا أكتب هذا الكلام. في هذا التقرير الهائل لفره يلقى بطلان عملية الانتقال من الصناعة إلى المعلومات. وتكفي لتبقى إلى الميكنات التي ينبغي أيضا تحقيق هذا التحول. ومن هنا فيجب تدرك الرئيس مبارك في خطابه أمام منتدى دافوس أنه لا بد من نقل التكنولوجيا وتنمية راس المال البشري ونقل المعرفة إلى الشمال في الجنويف فلا بد أن تطرح عميدا من الأسئلة التي تتطلب موضوع نقل المعرفة.

وأول هذه الأسئلة ماذا فعلنا في مصر في مجال تحويل المجتمع إلى مجتمع معلومات بمعنى إمداد القيدية التقنية والبنية التحتية لهذا التحول من حيث بناء الميكنات اللازمة وأجهزة الجنويف الكمبيوترية بالإضافة إلى البرامج للبعد الذي. أبرز من تضمنه. مع مراعاة الاحتياجات المصرية والوضع في الاعتراف بالأدوار السياسية والاقتصادية والثقافية السياسية لا نستطيع الإجابة على هذا السؤال بدقة إلا على ضوء مبيع

غير أنها في الواقع تدار تكون المخر هذه الدورات جميعا. ففهي أصبحت العلم لأول مرة وليس نورا أساسيا في عملية الانتقال. بالإضافة إلى أنها أدت إلى قيام ثورة الاتصالات. التقني وتعدى آيات التفسير من طريق الأعمال الصناعية بالإضافة إلى شبكة الإنترنت التي شملت أسماء البشر مجازات في مسؤولية الاتصال الاقتصادي والعمرية نقل شروعية والفكر بكل العالم.

ويشأن أن نلاحظ هذه التغيرات في مجال الانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات. ونلاحظ أنه منذ أكثر من عشرين عاما والعلماء الاجتماعيون يلاحظون عاما والمجتمع ما بعد الصناعي. كانت هذه صياغة لفرقة فخير من حيرة العلماء في توصيف التغيرات الجديدة البازغة التي تجاوزت بكثير حدود المجتمع الصناعي. ثم فكرة من الزمن ظهرت فيها أدوات الاتصال الجديدة. وتضمنت استخدام الأعلام الصناعية وما أحدث أن ظهرت شبكة الإنترنت بكل ما أحدثته من ثورة في مجال الاتصال والعمرية. وهكذا أصبح المناخ الفكري منها لظهور مفهوم مجتمع المعلومات. لغير إلى السمة الرئيسية للمجتمع الإنساني الجديد. الذي سيغير له أن يكون هو طابع العصر.

ولا ينبغي أن يغتر في الإيهان أن الانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات عملية تلقائية تحدث بشكل طبيعي وتخرج. بل أنها في الواقع ثورة قسرية. في الطبيعة والاعتماد والاحتياج والاعتماد تحتاج إلى ميكنات. حداثتها مستند في صياغتها على رؤية استراتيجية مصرية. وبالتالي التطور الإنساني. ولعل ذلك في في حاجة إلى إرادة سياسية حاسمة. تصمم بالتزعم من كل المقدرات على محور الجبر الحفوف من مجتمع الصناعة إلى مجتمع للمعلومات.

خطوط التطور العالمي وقد سبق أن في دراسة نشرت عنوانها. مجتمع الألفية الثالثة ليمه وثانوياته وأفاق تطوره. في كتاب الذي صدره ألبان بليز بعنوان. مسمي في القرن ٢١. الأسس والتحديات مركز الأهرام للترجمة. تمهيدا ١٩٩٦. وأن حورمنا. وهذا البحث من رؤيتنا للتطورات المستقبلية للمجتمع المصري. على العكس من الموجز خطوط التطور العالمي كما صيغها ويصوره فكرة البديلة التكنولوجية الشهور جون تانيس في كتابه المعروف بالتحولات. التغيير الكبير. وإذا كان تانيس قد أوجز هذه التغيرات التقني في عشرة اتجاهات كبرى. فلهذا في الواقع نعتقد أن الصياغة المصرية للرؤية الاستراتيجية المصرية لا بد لها أن تلتك طويلا. ويطلع قائلنا. ونفسه أمام كل الجاء من هذه الاتجاهات. لأن مسرفة كل الجاء منها. يمكن أن يؤدي إلى صياغة حزمة مترابطة من الميكنات التي ستشكل في مجتموعها الرؤية الاستراتيجية المصرية. التي قد تكون ماضيا أن تعرض بشكل الذي لكل الجاء من هذه الاتجاهات الطفرة التي يلي.

١. استحداث انتقال حاسم من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات. وبعد هذا الانتقال نتجبه حزمة للثورة العلمية والتكنولوجية التي يعد اعتبار العلم إحدى قوى الإنتاج الرئيسية فيها إحدى مبادئها الرئيسية. وأصبحت المعلومات لتأجها وتداولها وبسرعة هذا التداول إحدى السمات الأساسية للجمعيات التكنولوجية المعاصرة. ينبغي أن نقل طويلا. أمام هذا التطور الحاسم في تاريخ الإنسانية. ذلك أن الثورة العلمية والتكنولوجية هي الثورة الثالثة التي تأتي بعد. الثورة الزراعية والثورة الصناعية.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ساميل يتلقى العياد به معرفة الأشواغ التي لعملة في هذا المجال. ومع ذلك يعنى الإشارة الى تفتيش مشرطين في هذا الصند. النقطه المشيكة الأولى هي القرار الذي اتخذته الدولة بإتخاذ مركز للمعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء. ولأنه أن الجهد الإبداعي الذي بذله الدكتور هشام القسري مدير المركز في تأسيس هذه القاعدة المعلوماتية المارة بمثل نموذجاً رفيعاً لقيادة العلمى، والذي يشهد بقدرة العلماء المصريين - إذا أصبح لهم الشاغل للخاصة وأصغروا الامكانيات التصورية - على قبول تحديات العصر، والإسهام الفعال في اعداد مصر للقرن الحادى والعشرين والنظرة المشيكة الثانية تتعلق بجهد المجتمع العلمى المصرى في ملائحة التطور، والمبادرة. وينسب للتصديق البسان لذلك في الخطة القومية للمعلومات التي وضعت معالمها الرئيسية الجمعية المصرية للحاسب الآلى وقرحتها للنقاش العام في عدد من المؤتمرات. أما في أن تشييدها الدولة لتكون خطوة حاسمة على طريق الانتقال الى مجتمع المعلومات.

فمن أن تحويل مصر الى مجتمع معلوماتى يحتاج الى جهود أخرى فاللغة تتعلق بنظام التعليم ومسائل الإعلام، بل وببينة الإتصال الكلية في المجتمع. وإذا كان ذلك المرافعة من الضمان الى الجنوب عملية ضرورية لتحقيق التوازن ومساعدة دول الجنوب لكي تدخل بعمق في مجال التنمية البصرية إلا أن ذلك يستدعى من الدول انشائية مجهودات مخططة حتى تولى العملية التاريخية دماها، وخصوصاً من زاوية تأسيس البنى التحتية واعداد الكوادر والخبراء اللازمين لعملية نقل المعرفة وتداولها، وفهرتها بين مختلف الفئات والفترات الاجتماعية.

وعلى أن تلتفت عما يمر من ذلك بكاء علماء الاستراتيجيات في أن سرعة تحول المرافعة شريفة ضروري للانضمام الى صف المجتمعات التكنولوجية المعاصرة. غير أنه حتى لو استعنتا عبور فجوة للفرقة بين الضمان والجنوب بتجارب وتفعلي نقل المعرفة وتداولها بالمعرفة اللازمة إلا أنه سيبنى أساساً الحديث العلمى وهو الإسهام في تشييد المرافعة نفسها. لذلك في

استهلال المعرفة للتجاة في الخارج على الرغم من أهمية القصرى وضروية، إلا أنه ليس ضمانة للتقدم. لقد ثبت أن نقل التكنولوجيا وإن كان يمكن أن يوسع عدداً من المجالات الأساسية للتخصص في

مرحلة ما، إلا أنه لا يهمل المعظم نفس أن يدخل من بعد إلى مرحلة ابداع التكنولوجية، والتي من خلالها يستطيع المجتمع أولاً أن يخلق التكنولوجيا للامانة له وهو مطلب أساسي، بالإضافة الى الإسهام في عملية الإبداع العالمية العلمية والتكنولوجية. وذلك صربود الاقتصادى على القامة، بالإضافة الى أنه يحقق بعض مطالب الاقتصاد على الذات. ولتى يتبين أن توفير موشع الاعيان.

ولمنا لو لقرنا بين الوضع العلمى والتكنولوجى في إسرائيل والبلاد العربية لترى أن علم الفائق وخلاوة الفجوة في نفس الوقت. وتبين هذه الفجوة في الدراسة أبحاثاً الأهمية التي أعدها شعب الخدمة المعروف المتشوق تان السجستان، والذي استخرج من خلال تحقيق أسلوب المؤشرات الكمية والكيفية أن يرسم خريطة واضحة المعالم للمؤلف. ويعنى من القسرة المتضمنة للخرائط الوصول الى تشبيجة أساسية، وهي أن إسرائيل بالإضافة الى نجاحها في العبور الى مجتمع المعلومات العالمى قد خلقت بالفعل مطالب خط التطور العالمى الحادى وهو الانتقال من التكنولوجى الصناعية الى التكنولوجى رفيعة المستوى. وهذا هو التحدى المائل أمام الرؤية الاستراتيجية المصرية.



فاتنازيا

العولة.. وأنا!!

لقد فهم المكسيكي جيزوس كونسيلانز.. بعد أن فات الأوان.. معنى كلمة عولة.. حين جلس كالأخرس وقد طوى لزاميه بين ساقليه.. على رصيف شارع سان جوزيه القهوير في قلب العاصمة المكسيكية وبجانبه ضيق من الصفيح أودعه ما يحتاج إليه من الات بنوية وأصامت ولقطة من الوثيق للقفوى كتب عليها بخط رديء مكهرباني كله.. أمل في أن يحصل على عمل من حين إلى آخر.. فهم أخيرا أن كلمة «عولة» ستكون مرادفة في المكسيك لكلمة «بطالة».. رغم أنه على مدى عشر سنوات تأخر ثلاثة رؤساء مختلفين للجمهورية مكسيكية عن محلات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بتنفيذ التزامات لخصيصوا الجزء الأعظم من المؤسسسات الصناعية.. وأزالوا كل الموانع من طريق المستثمرين.. وألغوا الرسوم الجمركية على الواردات.. ولتسحبوا أبواب البلاد على استثماريها أمام النظام المالي الدولي..

رغم كل ذلك.. لم يستطع أحد في السلام.. الذي أصبح كسما فياوان فريدة واحدة.. أن يلقظ المكسيكي جيزوس الذي سزال.. يجلس حتى الآن على رصيف القديس القهوير..

والآن.. أريد أن أصرف.. سالة تمنع كلمة عولة لإشاعة مكسي.. تحاول العمل في جريدة يومية.. تحاول أن تتعلم لغة الكمبيوتر.. وتتعملم يحتر مع الآلات.. وتمسك بالكتابة على القوي.. ونهوى لقضاء الفلام الرصاص.. هل وحالي هكذا سينجأون من الزمان..

عايدة رزق

أريد أن أعترف أنني لم أفهم معنى كلمة عولة فهما لقيتاً حتى الآن.. رغم قراءة عشرات الكتب والنقاسات الطويلة: والمضمرة.. ورغم العديد من المحاضرات والندوات التي عقدت من أجلها.. ورغم الأصرار.. على أنها كلمة العصر الذي ستفتح بوابة القرن الحادي والعشرين أمام من يتقبلها.. ورغم أنها تردت آلاف المرات في وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم في الفترة الأخيرة.. فانا لا أعرف حتى الآن.. ما الذي ستفعله هذه العولة مع.. مثلاً.. بالغ في منتصف العمر.. يلق في محل بقالة يحي شعبي لم يحوه صاحبه بعد إلى سوبر ماركت ويحلم بأنواع من الشاة ولح في غرام عينيها السوداين تالي من أن لأخر لسره حاجتها.. أو ماذا ستفعل العولة مع.. مثلاً ابناً.. موظف يعمل في أرهيف إحدى الوزارات ويتشارك مع زملائه في نفس القسم في جمعية يلق القساطل أول كل شهر ويعول أربعة أطفال وأمه.. أو مع سائق سيارة أجرة أو قطار أو التوبيس.. أو مع امرأة تعمل باجر يومي في تنظيف البيوت بعد أن هجرها زوجها وهي حامل في شهرها الأخير في طفلها الخامس.. أو مع رجل أعمال يفكر في استثمار أمواله في مدينة شائكة بعد أن تراسى إلى مصامحه أنها الخفية التي ستحتل لاركن العالم الأول في عام ٢٠١٠ في مجال التجارة.. والمال بالمنطقة الخريبية من الحبيط الهندي أو مع مدرس ابتدائي في مدرسة حكومية يأخذ الخنوع في قرية من قرى الصعيد..

ليقل لنا أحد.. ماذا ستفعل العولة مع أمثال هؤلاء الناس الذين يعيشون في دولة نامية من دول الجنوب..



المصدر: **الصحى**

التاريخ: **١٩٩٩/٥/٢٦**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما العمل ضد الليبرالية الجديدة والعولة الاقتصادية؟

بقلم: **د. فكرت بسكيا**

يرغم أن النمو الاقتصادي ينحدر بطيئته إلى التمهيش والاستيعاب إلا أنه كان يبدو أنه يجمع مسلك قادة العالم الثالث. تقريبا في كل البلاد النخلة شهد النخل الغربي ارتفاعا لا يستهان به، وبقت بشكل ملحوظ انفسية للنوية للسكان الذين يمشون تحت خط الفقر، وتحسنت الخدمات العامة كالصحة والتعليم، وإلى نهاية فترة النمو المتسارع boom شهد الحرب كان من البلاد التي يطلق عليها تغير كثيرا، صار هناك جزء من البلاد التي يطلق عليها العالم الثالث لم يعد مجرد مورد للمواد الخام المعدنية والزراعية حسب تقسيم العمل الدولي في المرحلة الاستعمارية لكنها أصبحت فيها بعد بلدا فيه صناعات. كان هناك قنائل سائد أيضا فيها يقص مستعمل البلاد المسماة بالاشتراكية أو حتى الشيوعية. فقد استمر تعبير اللحاق rattrapage الذي أطلقه ستالين مع خروشوف وقادة آخرين.

٢- ولكن مع الأزمة والبنوية الجديدة للرأسمالية كان يزعم أن يتغير كل شيء، في البداية أخذ الحل الوسط بين رأس المال والعمل مكانه لعدوان هائل من رأس المال الكبير ضد الطبقة العاملة المنظمة. لقد كان الزعماء إلى مستوى الربح للربح يقتضي تخفيض الرواتب الحقيقية وبالتالي تكثيف معدلات الاستغلال، وإتمام ذلك كانت الأزمة نفسها تساعد الرأسماليين بما أن البطالة كانت تمارس سيطرا يئز إلى انخفاض الأجور في البلاد الرأسمالية المتقدمة بل كان رأس المال نفسه في حاجة أشد إلى هذه الأزمة وتم تنظيم جمعة على المنظمات النقابية تحت زعم أن لمراكز العمالية الكبرى تشكل احتكارا لسوق العمل، وكانت هناك إجراءات مرتقبة تتعلق بتخفيض الإقراض العام لصالح السكان للعدمين وهو ما كان يبنى تخفيض الضرائب على رأس المال الكبير، وإجراءات أخرى تتعلق بفتح المجال للصناعات إلى البلاد المتخلفة ذات اليد العاملة الرخيصة أي إلى فروع الأجور الثلاثة في العالم الثالث.

من الجيوش أن الرأسمالية بعد خمسة قرون من التاريخ قد دخلت في مرحلة جديدة، هذه المرحلة وصلها الأنجلو ساكسون والكوكبة globalisation والفرنسيون بالعولة mondialisation إن تكن الرأسمالية نظاما ذا نزوع عالمي لهذا أمر ليس بالجديد، ولكن علينا أن نرى عن قرب ما الجديد، لقد عرفت الرأسمالية فترة امتداد تبعثها الحرب العالمية الثانية وهي ما يطلق عليها والثلاثين الجديدة، ولكن هذه الأجود لم تكن مقطوعة الصلة بنهب الثروة الإكولوجية للعالم الثالث، وكانت نهاية هذه المرحلة بنورها أزمة وبنوية ذات سمات خاصة ظهرت فيها البطالة مع التضخم بصورة متسارعة، وقد أصحها هذا ملحا مختلفا من الأزمات السابقة. فقد تأسست مرحلة ما بعد الحرب على حل وسط بين رأس المال الكبير والطبقة العاملة في سياق تتدخل فيه الدولة ومكتمله وأيضا كعامل اقتصادي، وقد أدى هذا إلى حالة من الرفاهية welfer state في البلاد الصناعية، وكان هذا الحل الوسط مكانا بفضل هزيمة الفاشية، وأيضا بفضل الدروس المتقاربة من المرحلة السابقة، ولا يمكن لنا فهم هذا الحل الوسط دون أن نأخذ في الاعتبار تأثير السوفييتية والاشتراكية التي كانت تقوم به الطبقة العاملة والكساد الكبير وهز الشائعات، وكذلك الدروس التي تعلمتها ببرازلية الفكر من حروب عالميتين، لقد فهمت الطبقات الممانعة عامة والرأسمالية كبرياء خاص أن كان ينبغي التدخل للعمل على الاستمرار التكنولوجي وهذا ما جعل تدخل الدولة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الرأسمالية.

لما يطلق بالعالم الثالث كان للرفق يات على التفاؤل بعض الشيء، كانت الفترة المهيبة وهي الولايات المتحدة قد وجدت أنه من المناسب تبني استراتيجية اسمتها ليبرالية الاضواء لغرض الطريق على والخطر الأحمر، الشيوعية الدولية، وقد أصلى هذا ما عاشا للثانية للثانية للجد للبلاد النخلة التي كانت تعقد أنه بالإمكان للثاني للبلاد الغنية والقتام للثروة العالمية. ويقر عالم تكن هناك مراجعة للتوسع في فترة ما بعد الحرب، يقتر ما كان يمكن لهذا الأمر أن يستمر، لقد استخدم قادة العالم الثالث النزاع بين الطبقيين للتفويض الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي من أجل تصليب بالهم، وكانت حركة دول عدم الانحياز نموذجا لكل هذا النوع من الاتصامات



المصدر: الزمان

التاريخ: ١٩٩٦/٢/٢٦

النشر: الخدمات الصحفية والمعلومات

والتيك الدولي يتبنى دفع الدين بطريقة سلمية، فذلك شريك لإنقاذ البنوك الدولية منها، النظام المالي العالمي وإتمام ذلك ينبغي زيادة الصناديق... ولو أتبع العالم كله هذا الأسلوب لاني إلى انخفاض مفاجيء لمصدر الصناديق، تلك أن سياسات الاستقراض والتعديل الهيكلي، تعني بوجه عام الانفتاح على السوق الدولية، الحد على جانب رؤوس الأموال الأجنبية، وإلغاء الرقابة على الأسهم وإلغاء الدعم وتخفيض الاتفاق المبرراتية وبمحموسا في مجال التامين الاجتماعي والتأمين وتخفيض عدد الموظفين وتخفيض الضرائب المفروضة على للشركات الاستثمارية رؤوس المال والأرباح الكبيرة، وخصخصة المؤسسات العامة وإلغاء الفرض على العمل وعلى الأجور، وانهم يسهلون أن هذه الإجراءات تخفف رأس مال أكثر ولكن لا توفر شروط التقييم، وبعد فترة قصيرة من التحور من الاستثمارات ذات بلاد العالم الثالث إلى وضع المستعمرات المعاملة إلى الكومبرادورية، وقد كانت الفترة التي أعقبت عام ١٩٨٠ بالصية لتعويض وبلاد العالم الثالث فترة يرى زائد على الحد، وفي أثناء هذه الفترة كانت كلمات مثل إمبريالية واستغلال واستعمار وتمية وإن لا تختلف تماما من القاموس إلى دل استعمالها بشكل ملحوظ، من العهد السابق على الشائيات، لم تنقل هذه الجبال إلى البلاد الصناعية مصحرا فائدة كمال الفائدة ونقل الأرباح بواسطة الشركات المتعددة الجنسيات وكذلك المواد الخام والمنتجات الصناعية ذات الكفاءة العالية في اليد العاملة فحسب دون الحديث عن التغيير اللامتناهي، ولكنها أيضا كانت أرضا مهجاة لاستقبال الصناعات المؤدية للتلوث، وليس من المفروض أن نتحدث طويلا عن سلوك الغربيين تجاه هذه المسألة، فمن نعرف جيدا، يكفي الاستفهام بأحد اقتصاديي البنك الدولي لرويس سمور الذي كان ينصح رجال الأعمال الغربيين بنقل المصانع الملوثة إلى البلاد المتخلفة، وكان سلوكه محيرا تماما عن الرجل الأبيض المتخصص، والذي يتخذ في القول بأن تكلفة الحياة لوالين متوسط في البلاد للتقنية أكبر من قوته في بلاد العالم الثالث فإنه من الناحية الاقتصادية بعيد أن يكون هذا الأخير هو الذي يمتد بالسرطان خصوصا وإن استيراد المصانع للبلاد يجهز اليد لغير من الكفاء.

١- وقد اتخذ لوفاف صورة أكثر مأساوية يسقط أنطمة والعائلة السوفياتية في نهاية عقد الثمانينات وبداية التسعينيات وفرت مخدرات جديدة ومقاتل الأعلام والأسلحة العلمية والثقافية بدأ الحديث عن نهاية التاريخ وواقع من المضطحات التي تسبقها كلمة بعد... مثل بعد الدولة بعد الصدامي بعد السوفييتي وهكذا بولانية tion نجاحا استثنائيا لهذا الظهور يأتي في الواقع لعدم الخطاب الليبرالي الجديد ليبرس ما يحدث في أمريكا، الواقعية بهذا المصطلح أريد توجيه رسالة إلى المواطن المتوسط أن إلى دجل الأشرار وثقتا خلفنا مرحلة التركة عن الإزاحة والوعي الإصطناعي، وهذا أمر طيب للجميع بشرط واحد: احترام قوانين السوق والسعي للصعود في

ولم تكن مهمة رأس المال لتلك الدولة الراعية مخطوطة لخدمة من الأستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة تلك الاستراتيجية الجديدة للصناعة global roll-back وهي استراتيجية مختلفة تماما لاستراتيجية الأنواء التي كانت تترك مأمضا معينا لبلاد العالم الثالث، وتفاقت بين البلاد المتخلفة، تلك البنوك التي كانت مرتبطة بالتصنيع الذي أريد له أن يكون بديلا للأوربات والذي كان يقتضي كل مرة استيراد أكثر من البلاد الغربية، تفاقمت البنوك بسبب رفع سعر البترول من قبل منظمة الأوبك، وقد أدى هذا إلى وجود فائض في البترول -حوالته بالصية للبعض واتكاف مصيريات تمويل الاستيراد بالصية للبعض الأخر، هذا الوضع سمح للبلدان الخاصة متعددة الجنسية بالتدخل لإنقاذ البلاد، لاستعادة البترول، إعادة تحرير أو رسكة recycle البترول بوزار المعروضة وتجيبة هذه اللعارة لابد أن تلتهج بلمة كينين، ولكن بالنظر إلى ذلك سمحت إعادة تحرير الدولار وتدخل البنوك الخاصة المتعددة الجنسية للبلاد الرأسمالية للتقنة أن تستمر في التصنيع، كما سمح للبلاد المتخلفة بالاستيراد.

في هذا الوضع الدولي لا يمكن للوفاف في بلاد العالم الثالث إلا أن يزداد سوءا، ولكن تغير لوفاف فجأة مع السياسة الجديدة لمحل الفائدة الأمريكي وتخفيض رؤوس المال والمؤسسات المتعددة الأطراف -استراتيجية رأس المال الكبير وتمشية الشركات المتعددة الجنسية والاستراتيجية الجديدة للغة الصلي - منذ الثمانينات وتحتيد مع أزمة الدين المكسيكية يمكن القول بأن مرحلة ما بعد الحرب قد ولت بلا رجعة.

٢- من البينهي أن مثل هذا الهجوم لتعاني لم يكن ممكنا إلا لأن الأرض كانت مهجئة إمبرياليا، فهناك رجعية مسماة بالليبرالية الجديدة قد تم إعادتها منذ زمن طويل من أجل إنقاذ وحماية الملكية الخاصة للقمصة والنظام الذي وكلها: الرأسمالية، كان الدواء الذي أُميد به خلال ثلاثين عاما وهو تدخل الدولة قد اعتبر مضرًا أصل الشرير وبعاد الشكوى من الدولة التي تتدخل في كل شيء وتمنع الأراء للناس للسوق، كان الشعار إن دفل من الدولة كشيء من السوء ولا يعرف كيف تم الوصول إلى هذه الحالة فإن تعبيرات مثل تحرير، إلغاء القيود، التخلي عن القواعد، والخصخصة توضع في أي طريق تحرير المصالح... وبالطبع يستبعد المجاز عن الواقع، والتحرير liberalisation يخص أساسا البلاد الغربية.

فالبلاد الغنية وقابعتها وقراون: أطقا ما تقول ولا تظنوا ما تدفعه وقد خلقت بين العالم الثالث وضعا معيدا لظهورها بالسياسة السماس والاستقرار والتعميل الهيكلي وهو ما يعني كونه أكثر من مجرد سياسة اقتصادية بسمية، ولكن يتناول الأمر بوض إعادة الكومبرادورية حسب مصطلح ميمبر أمين مع هذا التوجه تختل البلاد المتخلفة بل فيها البلاد شبه الصناعية من كل محاولة واعية للتصنيع والتنمية، وما إن تم الاختيار لصالح الاستقرار والتعميل الهيكلي لم يعد الخطاب التنموي من اعتماد دولة البلاد المتخلفة، لقد تغير الزمن، لم يعد هناك حديث سوى عن الانفتاح على السوق العالمية والقدرة على المنافسة وكذلك تشجيع الصناعات، ولكن تكون دولة ما لتتدح محيا إتمام بريتون ويز (مشتوق لفظ الدولي



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٥٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمنافسة.. كما كان يقول رئيس شركة فستلة سواك
أفراداً أو مؤسسات إنتاجية أو إبداع، فانهم للقاء على
فيد الحياة في هذا العالم هو القدرة على المنافسة أكثر من
الجار، ولكن للوصول إلى هذه الغاية ينبغي تقديم
تضحيات، والتضحية تعني الخضوع للذهب والاستغلال
القضاري لراس المال كما قال ذلك قطار ينتظركم
على المحطة للقاء هؤلاء المخلصين..

ومن يهتد للعلماء يهتد المستقبل المشرق.

والسبب في ذلك أن العلم ليس انحصاراً لجماعة معينة بطبيعة الحال بل يعود فيه على كل من أراد الاستزادة في العلم والاعتماد على نفسه في ما يستعين به من أبحاثه لا سيما في مجال العلوم الإنسانية التي لا يتكلمون فيها إلا على وجه التكثير والخيال فخيرين يصعب بصورة واضحة أن يخلص هناك الباحث فيه ويصنع فيه هذا العلم بصورة لا راحة أو يكون نتاجاً مضعفاً.

إذا كان هناك من القسوس والمؤلفات والكثير من الصراخ والتمساع فذلك لأنهم يصنعون المصنفين.

الجمهور إنهم مثل هذا التصور على من يزعم أن الفرض.

ولكن لا يجد حشد يصدق في القول بل الإنسان لا يستطيع أن يغير ولا أن يتحول ولا أن يصنع شيئاً مفيداً بصورة واضحة كما هو الحال في أمة لا تعلم شيء مختلف.

يجد مصنف ومترجم وإشراقاً وشيئاً لا فائدة كما يرى.

صالحاً من الخبرة الاستيعابية بل يرى كل ما في العامة والتوافق مع القوانين السائدة للجماعة. يخلق الأمر هذا دراسة مصغرة من كل مسألة العلمية أجدد ينبغي لنا أن نجازم هذا الخطأ البالغ في الجمعية وإلامن يدعي ذلك كيف هذا الأتواكل الإجماعية وأما ما يدعي أنه قولاً هذا لا تكون العلة مسأراً للتصديق فقط ولكن قولاً فيه من جهة الإيجابية ضد الإيجابية الإنسانية.

أدعي أنني أرى أني أرى هذا معاً فلهذا على ما تاملنا أن نكشف الأثر الإيجابي إذا أردنا هذا أن نلجج شيئاً (بالأ).

● رئيس مؤسسة منتدى تركيا والشرق الأوسط



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٧

المسؤولية وتدخلات صندوق النقد

هل تهدد استقلال واقتصاديات الدول النامية بالكارثة؟

على امتداد السنوات الطويلة للاستعمار القديم والتقليدي قامت العلاقة بين الدول
الاستعمارية والدول المستعمرة على قاعدة العلاقة بين السيد والعبد بكل ما فيها وبكل
إبعادها الانسانية والسياسية والاقتصادية والحضارية وكان السيد دائما لا يفرط في
حق السيادة المطلقة على العبيد ويسمح لهم في النهاية والفتات الذي يضمن استمرار
بقائهم على قيد الحياة باعتبارهم أدوات للعمل فقط لا غير.

وبعض نصف قرن من الاستقلال السياسي للغالبية العظمى من الدول النامية وما تبعه
من احاديث مستغفمة عن الاستقلال الاقتصادي بطموحات للتنمية المشروعة
والخلاص من التبعية وتحقيق قدر كبير من استقلال الارادة الوطنية ومع النماذج
التنموية الواعدة القائمة بإمكانية لحاق الدول النامية بركب التقدم والدخول في نادي
الدول الصناعية المتقدمة . وغيرها وغيرها . كثير من الاحاديث المكثفة عن حل الغار
العصر التكنولوجية والمعلوماتية . بعد كل ذلك الزمن الطويل من الجهد والعرق والعمل
والابداح تكاد الاخفاقات العاصفة والدامية والكوارث الاقتصادية المخيفة تعيد كل
الاحاديث إلى نقطة الصفر والبدائية وكان ماحدث أضغاث أحلام وخروج على سياق
للنطق المسير للأحداث والملاطات والتفاعلات على ابتدائ خريطة العالم.

■ رسالة جامايكا يكتبها:

أسامة غيث

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٢٧

النشوء والخدمات الصحفية والإعلاميات

للعجزة الانتخابية إلى مصفاه قبول القهورة والقبلة، وتحولت النور الأسبوعية المطبوعة إلى مسراب وعنادت إلى الجليديات الأولى يعاقب منهاظرها من لجانها وتلخيزت كموافاتها وقتل نظامها السياسي السياسي إلى بعد الحلو، وأصبح فرضها على هذه الدول لبول التوجه الجاني وتلتمسها فيما يخص أسير اوميا للاندخلة والمؤنية. وأصبحت التفتحة اوميا والعدالة، سواء كانت نتيجة قد تم التخليط للوصول إليها أو لم يتم التخليط فريد بالوالم في خطر اللذان

(٢) أن القبول بالوصول على مساعدات من المنظمات الدولية ضمن صندوق قبول القروض الممولةة الآتية من دول جنوب آسيا قد أقرت بالفعل للتمويل بغرض دفع ديون مختلفات للقطاع الخاص بغرض دفع ديون أخرى، إلى برنامج الإيجانية وهو وضع قد يؤدي إلى إضرار المصالح الوطنية والشعاع والتمويل الخاصة.

١٠- الشركات الدولية العاملة وبخاصة من مساعدات هذا النوع ما لا يشهد الساحة المالية من الائتمانات المتواصل بين الشركات والبنوك الدولية.

١١- الائتمانات المالية كياتات أكثر من علاقة وكل منها كمن جبراً عن كل القروض المتصورة وهو حركة هذه الائتمانات لتلك الكائن الذين نراهم في الدول المضيفة يسحبون إلى وضع حالة الخطورة إلى حد الاعتقاد والتمسك.

للنظمات الدولية.. والتفسيرات الحزبية

(أ) يحلّى لو المرفضا ان الصلطات الدولية
عائلة الكبر لا تسعى إلى التدخل في الشؤون
الدخيلة السياسية للدول النامية ولكن حرية
الآخرين في جمهوريات الوز بامريكا اللاتينية
والقوة الكبيرة التي يمتلكها للسوايون عن مزارع
الوز والتي كانت القوة الكبيرة التي يمتلكها

ورسالة جعفر بن هاشم
القول في اغرامات اهل
البحر كثيرة جدا اسم
العبات ثلاثة لاهل البحر
ويتمثل ذلك اهل البحر
والعلماء والحدود وغيرها
من البحيرات الجبلية في
عصر النورانية والسموية
الغريبة في التناقض والتمثيل
والواقع القابل من جميع
بعض في كوكب الارض.
والن كوكب النور والحد
والواقع ان جميع ان
يكونوا موصوفين
مستعدين وهناك عقيد
في الاشارات الثلاثة في
ذلك ان لمسته انها في
نقطة لاهل البحر اسم
حرة من روض الاسفل
الفاصل وتذكرها عينا
شرايين بين القرون اربع
فراة اهل البحر
سعود لهم اوصاف
القول في اهل البحر
مستعدين وبشيء من
الصور الجبلية والحدود
للأهلا نقل كما في الاصل
في المخاض الواسعة على
استمرار سيقان الصبح تارة
المسيرة للارواح تدور ما يكسبه من
لأهلا الاعمال والصور اسلمة

كما أكدت المنظمات أن الإصلاح لا يرتبط فقط بالمنظمات الدولية القديمة ولكنه يطرح نفسه بشدة على مستوى المنظمات الجديدة معاملة في منظمة التجارة العالمية التي تمارس الدول الكبرى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠/٢٧/ ١٩٩٩

للتبشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخبرة والخبرة في تطبيقها للزائد من الضغوط على الدول النامية وتعرض لوضعها الاقتصادي للتحول في دولها زادت حدة ولجاجة وتحقق ماضية دويها في التجارة العالمية ونقل من قوتها على التقليل في الأسواق في دول المتقدمة وتوضيح للأزمات أن الدول النامية التي لم تتعرض بمثل مجازي لازمة للبلية كحالية قد تعرضت لتأثيرها، وانخفضت عائدات صادراتها بصورة واضحة، وعلى الدول المستعدة على تخصيص ميزانها عائدات من انخفاض حاد في معدلات النمو الاقتصادي التي انخفضت لمعدل النمو ٢١٪ لسط مقابل معدلات تزيد على ٢١٪ خلال الفترة السابقة على الأزمة ويمن ذلك للإجراءات الاقتصادية الدولية عن التجارة العالمية التي تشير إلى نفس التغيرات العالمية بتسبة ٢١٪ وتضخم الصادرات العالمية بتسبة ٢٤٪ خلال العام الماضي جزء رئيسي منها يرتبط بالتجارة الخارجية لدول التنمية وهو ما يفسر الأحداث للتكلفة حول الدول الكبرى من تصدير الأزمة العالمية العالمية وما تلا ذلك من كساد على كبري يمثل كساد للمؤسسات والاقتصاد في الدول الكبرى.

ويمن من الاستثمارات غير المخططة للفرص للحصول لفرص الأسواق الدولية من الأسواق الصاعدة بالدول التنمية مع الأزمة الاقتصادية حيث كانت البنية التحتية للمدن والأسواق كدولة مصيرة الأول إلى عام ١٩٨٧ حوالي ٣١٠ مليار دولار كتدعيم بنسبة الأولى للأسواق بتأثير في ٢٤ دولة من الدول التنمية انخفضت إلى ٢٤٠ مليار دولار في عام ١٩٩٨ وتبين تقديرات الأمم المتحدة في حوالي انخفاضها بشكل حاد لتصل إلى نحو ١٢٠ مليار دولار فقط وزيد من الآن المسببة انخفاض تنقلات لمعونات الرسمية والحكومية ومساعداتها وارتفاعات لثورة استيراد الغذاء لدول التنمية وعدم حله مشكلات الدول الأكثر فقرا والأقل نموا وعدم وفاء الدول للالتزام بالتزاماتها في إطار التلقيات دورة أوروبا.

يخرج حديث مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا قسدية باللغة الخطيرة تربط بين الأزمات الاقتصادية وفقدان السيادة الوطنية وتربط بين المساعدة الدولية وشروط صندوق النقد للفتح الأسواق تماما أمام القوى الخارجية بغير أي درجة من الرعايا للمصالح الوطنية المشروعة. كما يشرح لصحيفتين أيضا قسدية باللغة الاممية تذك عدم تسامح القوى الدولية مع الأراء الرسمية التي تحاول توصيف القائل الدولي العاطفي في المشاكل واستخدام جميع الوسائل والتدابير لمعالجة الدولة اقتصاديا وسياسيا وقسمي لآثار السجون مستداهم داخل حدود أوطانهم وخارجها. وتبني في النهاية نقطة محورية للتحضر والمستقبل تربط بخاطر التماثل مع الكيانات الدولية الثلاثة التي تندرج لها بينها استعانة كيانات ثلاثة الفكر والارضية والمالية ناميا. العالم والاغراض الفكر الداخلية لدول العالم وهي للسيطرة على الشؤون الداخلية لدول التنمية ولكنها قسدية لا تتصور حفظ على الدول التنمية ولكنها تمتد إلى الدول الكبرى والعظمى والأمم. وهو ما يؤول بأن عالم اليوم والد تتحكم فيه قوة الشركات الثلاثة الفكر ورعايتها ومصلحتها وأمنها.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٢٨٧

علم المستقبل .. والعولمة

استوقفتني حديث الدكتور أسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية للشئون السياسية على القناة الفضائية المصرية مؤخراً حول علم المستقبل FUTUREOLOGY ووجود اهتمام في عهد من جامعاتنا في مصر بهذا العلم. ومع كثرة الحديث عن «العولمة» هذه الأيام، إن ما كتب أو كتبت في مصر عن علم المستقبل، على حد علمي، محدود نسبياً. بالرغم من وجود ارتباط عضوي بين الموضوعين وعلم المستقبل ليس حديثاً، فهو مرتبط بعلم الجنس البشري، الأنثروبولوجيا، وعلم الزرامة والنبات والحيوان، ولكنه اتسع بدرجة ملحوظة في السنوات العشرين الأخيرة ليضم فرعاً جديدة من أهمها علوم الاقتصاد والمال والسياسة فهو علم يحل مايسأل أن يحدث المستقبلات الممكنة ومايسأل عمله في مواجهة تحديات المستقبل، السياسات والاستراتيجيات.

سفير
د. محمد شعبان

ويزد من أهمية علم المستقبل تلك الضغوط بأن حالة عدم اليقين، تزداد باطراد مع ازدياد ظاهرة الاعتماد المتبادل، وتزداد مخاطر الانفصال والانقسام والتضخم التضخايف.. سواء على المسرح الجيوليتيكي العالمي أو داخل المجتمعات نفسها - بدرجة أصبح معها العديد من الأفراد يعتقدون أنه لاخروج من محاولة توقع المستقبلات الممكنة، والتفاؤل بتكليم العالما في إطار مشروع استراتيجية طويلة المدى ومع ذلك فإن الغالبية العظمى من الدول والشرعات والأفراد تكف - بدرجة أو بأخرى - على محاولة سير غور المستقبل من خلال تحليل وتقييم الحاضر.

وعلى سبيل المثال فإن مختلف الدول الصناعية تتركز انهما متوجله بظاهرة «الفيخوخة الديمغرافية» التي ستسارع وتيرتها اعتباراً من عام ٢٠٠٠ عندما تصل الأجيال الجديدة التي ولدت في سنوات انتعاش الإنجاب (الأربعينيات) إلى سن الستين وتقوم الهيئات المتخصصة في تلك الدول بتحليل ودراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لهذه الظاهرة، اهتماماً على نمط التضخمية التي اتسم بوجود فترة من الزيادة الملحظة في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية بياطرة فترة انتعاش حاد من العمل الضروري لتجديد شباب الأجيال.

مثال آخر هو قيام خبراء علم المستقبل بدراسة احتمالات تسخير التقدم الهائل في العلوم والتكنولوجيا والهندسة الوراثية في مواجهة الأزمات أو النقص أو الضغوط في الموارد الطبيعية والغذائية الضرورية لحياة البشر، كاستخدام الهندسة الوراثية في العلوم الزراعية (استنباط سلالات جديدة، رفع إنتاجية الوحدة المنتجة، خفض الخسائر للكثافات الكيميائية، إلخ) أو في الاستنباط الحيواني أو البشري ومايرتبط بذلك من معارضة على أمن بيئية أو أخلاقية أو سياسية.

وتتفكر حالياً في الدول القديمة بوجه خاص، معالم المستقبل، أو «مستويات الفكر المستقبلي» كما يطلق عليها، وشعارها هو أنه من الأفضل الإعداد للمستقبل من مجرد التنبؤ به. فالمستقبل ليس حقيقة مستحيلة بل هو أن جواره فوعل في الحاضر، كما أن الحاضر قائم على رؤيتنا للمستقبل. ويؤسس علماء المستقبل جديهم على حقيقة أن كل ما يستقبل بمرجات متناهية وجود عصر من الثقافات يندمج فيها عوكتنا وأن تلك الثقافات تهن الأسس التي يقوم عليها مجتمعنا، وتجعلنا نشعر بأننا نشاهد حقبة من التحول الجذري في العالم أو أننا نعيش من حضارة إلى أخرى. وبالرغم من أن صورة تلك الحضارة الجديدة لاتزال مشوشة وغمر واضحة المعالم إلا أننا يمكن أن نلاحظ بعض سماتها، فالمنطق العقلاني والخطلي الذي ساد أكثر من قرون من الزمان والري الأفراد والمجتمعات مادياً وفكرياً وأخلاقياً لم يعد قادراً على توفير تلك السمات بتلك النسب، بل إنه في بعض الأحيان يؤدي إلى مساوئ بدلا من تحقيق مزاياها.

وعليه، فقد أصبحنا نشاهد أوضاعاً متناقضة تجعل فيها الجهود لاصلاح الخلل وتحويش الخسائر، ولكن النتيجة هي أن الخلل يتفاقم والخسائر تضاعف، فالموارد موجودة ولكن الأسراف في استخدامها دون تقدير لقيمتها في ظل الأوضاع الجديدة يؤدي إلى ضوب تلك الموارد.



المصدر : الإحصاء

التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدلاً من تطويرها واستخدامها الإستخدام الأمثل. ويعتبر مآخذها من شناعة العيوب والثابت في المجتمعات (الثقوث). والبنائات. الفلل. المجاعة. الأمراض. تحلل الروابط الأسرية... إلخ. نلبلا على عدم القدرة على الإعداد المنظمات المجتمع الجديد. وهذا النقص في الابتكار والثكاء والشعور وإيضاً في الجرة. يفتقر بمخاطبة مجاعة روحانية يمكن أن تصبح مدمرة والج هو عبور الهياكل المحتوية للفكر التقليدي إلى الفاق تسمح لنا بمعالجة موضوعات الدد بفكر ابداعي. وحاول علماء للتفكير تصور التحولات البيئية خلال النصف الأول من القرن الحادي والعشرين التي ستؤدي إلى مشاعلة محتوى الخلاف الجوي من الغازات الكربونية مما سيؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض ١.٥ إلى ٥.٥ درجة مئوية وسوف تؤدي تلك التحولات إلى اذابة جزء من الثلوج القطبية في رفع مستوى المحيطات بحوالي متر ، والأسراع بظاهرة التصحر في مناطق معينة وتحتل مناطق مهجورة حالياً مثل سيبيريا وشمال كندا صالحة للسكنى ويعملون أيضاً على دراسة آثار نورة المياه العذبة والأراضي إلى زيادة معدلات معالجة المياه المستعملة. ويتوقع علم المستقبل أيضاً أنه بحلول عام ٢١٠٠ ستكون اليابسة في العالم مقسمة بين مناطق خضيرة يتركز فيها معظم سكان كوكب الأرض. ومناطق زراعية مغطيتها أساساً الإنسان الألى وتوجد بها المجتمعات الطبيعية بالنسبة لعديد سكان المعمورة لم يحصل عندهم خلال القرن الحادي والعشرين إلى ١٢ مليار نسمة. كما سيؤدي عدم التوازن الجغرافي التنامي بين القارم والأفشاء إلى إيجاد قلبية جديدة أو تعميق الفاقم منها حيث ستزداد نسبة الهجرة بسبب التصحر الذي سيمضي الجنوب إلى مناطق غير مأهولة من قبل كما استلفا. وبالنسبة للتحولات الاقتصادية يرى علماء للمستقبل أن الاقتصاد العالمي في القرن الحادي والعشرين سوف يختلف اختلافاً كبيراً عما نعرفه اليوم. فلوحدات البنك الدولي بالنسبة للسنوات الخمس والعشرين القادمة تقول إنه سيحدث انتعاش اقتصاد الدول القائمة. وأنه بحلول عام ٢٠٢٠ ستكون خمس قوى اقتصادية هي البرازيل والصين، والهند، وأستراليا، وروسيا وهذه الدول مجتمعة تضم نصف سكان العالم. ولأمل إجمالي إنتاجها حالياً سوى ١٠٪ من الإنتاج العالمي. ولكن يتوقع لها أن تحقق معدلات نمو مرتفعة ما بين ٥.٥٪ سنوياً. وأنها ستكون قاطرة التجارة العالمية وستجذب معها باقي دول العالم الثالث التي ستشهد نفسها معدلات غير متوقعة وسوف تكتفي تلك المعدلات على الدول الصناعية مما يتيح قفراً من إعادة التوازن الاقتصادي في إنتاج الثروات.

وإذا انتقلنا للحديث عن العولمة. فممن بداية الثمانينات اتسعت العلاقات بين الدول بالإنتاج التنامي للاقتصاديات في المبادلات السلمية والخمسة وريوس الأموال والعولمة في نظر البعض ماضي إلا تصبح لهذه الحرية الاقتصادية من خلال الاستثمارات الأجنبية المباشرة في جميع القطاعات. أما أيضاً فبما يتعلق بتقدم الشركات فإن العولمة تجسد شيئاً مختلفاً عن مفهوم وعمل الشركات عبر الوطنية في السبعينيات حيث كانت تلك الشركات تقدم فرعاً لها في دولة ما لإنتاج سلع تفتش سوق هذه الدولة أما اليوم فإن الشركة «الكونية» أو العالمية التي تتخذ شكل سلسلة أو شبكة تسعى إلى توحيد مستوى ومواصفات منتجاتها عالمياً وإلى جعل كل حلقة من سلسلة فروعا متخصصة في إنتاج مكون محدد من المنتج النهائي ومن مجمل هذه المكونات. تقوم الشركة الأم بإجراء مقارئة لاختصار انتب الواقع متأنسة لتصنيع المنتج النهائي وبالإضافة إلى ذلك. فإذا كان هناك مجال استطاعت الرأسمالية تجاوز قيود الزمان والمكان والمحيط به. فإن هذا هو مجال الكمبيوتر حيث أدى التطور في مجال الاتصالات إلى ظهور شبكة مالية كونية تربط بين المواقع الرئيسية في العالم. ومع هذا التطور والتغير المتسارع في انتقال السلع ورؤوس الأموال. أصبحت المؤسسات الاقتصادية والمالية والتجارية الدولية مثل مؤسسات بريونز وروز ومنظمة التجارة العالمية تلوث لتحديث نفسها وسائلاها تون جدوى حتى أن البعض يتناول بوضع هذه المؤسسات في إرشيف التاريخ والبحث عن بدائل لها بعد إفلاسها.

كانت إحدى النتائج الأخرى لثورة الاتصالات والتطورات وظهور الاقتصاد الكوني هي أن دور الدولة أصبح مقبداً وبغير مرجح. فهي لم تعد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قادرة على التحكم في تدفق الأموال والمنتجات والسلع، ومع ذلك فهي لا تزال مطالبة بتوفير الخطط، والعلاج الطبي، والمرافق والخدمات الأساسية والحفاظ على الأمن العام الداخلي، وكلها مسائل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالوضع الاقتصادي العام وهذا هو السبب في عوبة فكرة عدم ترك الحكومة للاقتصاد أو التجارة دون رقابة ورعاية الدولة الجديدة وذلك بعد نحو خمسة عشر عاماً من الخلافة في الليبرالية الجديدة وبالتالي عاد الحديث بقوة مؤخراً عن الحاجة للدولة وبنيها الضعيف من عدم قابلية السوق للخطأ، ونسعى إلى عبور العالم إلى نظام مبادئ الرأسمالية تقوم فيه الدولة بحماية الاقتصاد في ظل سوق أكثر انفتاحاً للتفاعل الاجتماعي، ولضرورة دور المخاطر، ومعالجة حالي الانقسام والتفرد التامتين عن العولمة.

وعلى المستوى المالي لم تدر العولمة إلى سد الفجوة بين الشمال والجنوب بل زلزلتها، والأغرب من ذلك أن الدول لم تعد مسماة إلى شمال وجنوب فقط بمعنى دول العالم الأول المتقدم ودول العالم الثالث، بل أصبحت كل دولة تقريبا تضم داخلها الشمال والجنوب معاً، فالدول المتقدمة تضم الجنوب داخلها معلاً في المهاجرين ودول الجنوب تضم الشمال داخلها معلاً في الأرباح التي يحققها فئة من رجال الأعمال نتيجة للعولمة ولم يعد المجتمع الكوني الاندواجي متسماً على أساس جيولوجي بل على أساس دولي، فالمقدمة والهاشم للدول النامية ولم يعد ممكناً أو عملياً قبول الفكرة القديمة بأن اللقب المسكوب بعد اعتلاء الكوب في دول الشمال يكفي لصد قلماً لجنوب وهذا هو السبب في أن دول الجنوب معقلة في مجموعة الـ ١٤ تطلب بأحواض مع الشمال ويحجم الأفراد الأخير بالاختلافات القدرات الاقتصادية لمصيرية تباينة عن المجتمع الدولي بأسره وهذا هو السبب أيضاً في أن عقداً غير قليل من علماء السياسة والاقتصاد والأخلاق وسياسياً وبناؤون بالفعل على صياغة تدبر بالصياغة الفكرية والعلمية والسعي إلى درجة من التماثل والاندماج اساليب الإنهاء للتفرد العالمي والسعي إلى درجة من التماثل والاندماج للدولة الأم من ناحية، والعالم الكبير الذي يشعرون بأنهم أصبحوا غرباء فيه من ناحية أخرى.

وهذا يظهر الإضطراب الفوق بين العولمة وعلم المستقبل، فالأخير يقوم بتحليل الواقع معلاً في آثار العولمة بأحاديثها وسبلاتها وصولاً إلى تصور أو نظرية أو أسلوب عمل يتم التوافق بشأنه بين العالم المتقدم والعالم النامي حتى يمكن صياغة منهج متكامل لمواجهة مطلب العولمة من ناحية، ولتصميم أجنداتها من ناحية أخرى.

وتدبر هذا الصيغة دور الثلاثين في العالم النامي، سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات، في المشاركة في هذا السعي، وعدم ترك اللعب الكوني للشمال فقط، ومصر بما تشكك من الدرات بشرية وفكرية هائلة، ويحجم موقعها ونورها الريادي داخل العالم الكوني الإسلامي والنامي، وأبداً في شوء توقع دوائر عالمية عديدة بأن مصر ستكون مركزاً رئيسياً للانطلاقة الاقتصادية نحو القرن الحادي والعشرين، يتوقع منها، سواء على المستوى الحكومي أو الأكاديمي أو على مستوى المثقفين أن تسهم بجدية في هذا المسعى الكوني حتى تخرج من صمغها دول العالم النامي خارج دائرة محاولات التهميش التي تقوم بها بعض الدوائر الخارجية.

وفي هذا الصدد أود طرح التواحيين:
الأول: قيام أحد الأركان المحلحة الاستراتيجية أو الاقتصادية في مصر بتنفيذ رؤية حول دور العالم النامي في صياغة النظام الدولي الجديد يدعي اليها خبراء من الدول النامية والمتقدمة على السواء بتناقصين في موضوعات العولمة وتصورات علم المستقبل لدور الدول النامية وتأثيرها وتأثيرها بهذه الظاهرة.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٧

الثاني لعل هذه القمة المعاصرة لجمعية الـ ١٥ في مصر في مطلع العام القادم ورئاستها للجمعية العامة الثانية تكون فرصة مواتية للجامعات والمثقفين والباحثين في مصر لإعادة من الآن من خلال محفل أو معارف للمستقبل أو وضع تصورات لتلبية فرص مصر الحواري بين الشمال والجنوب وتوسيع في هذا المسعى والفرح أن تقوم وزارة الخارجية المصرية بالتنسيق هذه الجهود، وعقد ندوة تضم جميع الشخصيات والمهنيين بهذا الموضوع في مصر، ومناقشة مداخلات واستنتاجات كل محفل مستقل في مصر للخروج بوثيقة مصرية تأسس الأداء والنماء وتصور سلسلة من الحلول لكل الدول للتأدية الانتماء في الاقتصاد العالمي الجديد وتكون بمثابة إسهام في الوثيقة الخامسة التي ستصدر عن القمة المعاصرة للجمعية، ويتم نشرها عالمياً، وتوزيعها على مختلف الدول والمؤسسات والمنظمات الدولية، لتكون نواة لحوار جاد بين الشمال والجنوب وصولاً إلى استراتيجية عالمية مشتركة للنظام دولي جديد قائم على التكامل وليس على الانفراد، على العمل وليس على الظلم، على المشاركة في منافع الدولة ومغارمها، والقضاء مبرراتها ومساوئها.



العولة: الحياة على كف عفريت

منها في البداية النظام الرأسمالي في مرحلة الثورة الصناعية (١٧٥٠ - ١٨٥٠) لكن النشأة في آن تلك البداية نتجت في الواقع راسمالية متوحشة سجلت ملايين بعد ملايين من البشر وصورتها بنقذ روايات قتلها بل كنز. من هنا انطلق الرأسماليون داخل الدول الرأسمالية ذاتها إلى فرض الكوابيس والقيود. وأخيرا ما جرى فرضه في سنوات فرانكلين روزفلت في الولايات المتحدة وتوليفه إيرهارد في ألمانيا. وفي كل مرة اضطرت الرأسمالية لتبني تلك القيود - صاغها في السياسيين الكهلين - بعد كوارث

الاقتصادية كبرى - انه لا بد من إنقاذ الرأسمالية من نفسها. وفي سبيل هذا الإنقاذ لم يتردد السياسيين - الاقتصاديين - بعض أدوات الاقتصاد الاستثنائي نفسه التي يجتاحها بلاهم أكثر مائة وخمسة عشر الماركسية. وفي موهبة لم يطلعها الهندس أبدا من الرأسمالية.

وفي سبيل الحرب الباردة لم تتردد الولايات المتحدة - كإحدى للعالم الرأسمالي - في مساندة نماذج أخرى غير النموذج الرأسمالي الأميركي ذاته. نماذج أكثر التزاما بالسياسية الاجتماعية وأكثر قدرة أيضا على تخمين سمعة الرأسمالية عالميا. في المسرح الأولي مثلا كانت ألمانيا. في المسرح الاسدي كانت اليابان. وكل منهما قدم نموذجا راسماليا للتنمية تقوم فيه الدولة بدور الاستفسر والتحقيق. بل والمبدى بشدة حركة رأس المال والسلط. وأيضا القضاء لشدة كفاءة من الحماية للاقتصاد الوطني. وحقوقا معقول بها في الرعاية الاجتماعية والصحية لغوايا. من نهاية الحرب الباردة بدأ التفكير في قواعد اللعبة. الآن يعود النموذج الأميركي للنهوض وأخا الآخرين - حتى من التحضر - جانبا. مقورا أنه من الآن فصاعدا على الجميع الأخذ بالنموذج الأميركي - والاندوج - الاقتصادي كسا - هو - في الماضي. الأوروبيين والأمريكيين وبالسيفلة مشهورون يعطون أن لديهم توكفا من السماء بمعركة الحقيقة. تلك خلاصة بقروها مفكر الاقتصاد اميركي هو افرار لورواك - أن مزالاته الضامن قبل استبايح بعنوان «الرأسمالية الأوروبية: المأزق والخاسرون في الاقتصاد العالمي».

في سبيل تلك الأزمة عُدَّتْ هنا في تلك الصفحة انصارا: كيف يمكن أن تجد شعوبا وتكاملها جناب ليدأ وفي أمة وغنية وسريعة ودائمة ومشرقة المستقبل لكي تستطيع ميناها لتجد نفسها عظمة وفكرية وإجماعا ومدينة ومسؤولا في اجتماع بغلوس قرانا القنصل نفسه على إسمان رئيس وزراء

كندا الذي قال: إنني لا ألهم حتى الآن أن تكون هناك دولة قوية اقتصاديا في الصباح. ولجأة كنهان في إسماء وتصبح على شفا الإفلاس الأكثر من هذا دفع المواطنون الخاسرون ضمن الإتهام الذي صمغته قوى عالمية باسم «العولة».

لم يكن ما كتبه هنا قبل ١٨ شهرا ابتكارا. ولا ما قبله رئيس وزراء كندا أخيرا اضطراعا. فقط هو توارب خواطر في يديها تسمى إلى التعمق في ما هو تحت السطح والتدبير بقلبي وروية في افان المستقبل إن اجتماع بغلوس هو لقاء سنوي معناد ينتميه الملتقى الاقتصادي العالمي. الذي هو أصلا أحد المنتديات الثلاثة للشركات متعددة الجنسيات. وإن يكن منتدى بغلوس أصبح أبرزها أخيرا لأسباب عدة من بينها علاقته الوثيقة بمجلس العلاقات الخارجية الأميركي في نيويورك. والعولة في حد ذاتها اصطلاح شام يكثره خلال السنوات القليلة الأخيرة ويأخذ في اعتناق سقوط الماركسية وتلك الاتحاد السوفياتي وشيوع فكرة «نهاية التاريخ» التي عبرت في حينها عن نروة أحضان الصين الأميركي المحافظينفوق الانحصار وفرصة التعمد بسرعة إلى افان حجبها سنوات الحرب الباردة والفتاح عالميا في نظام الرأسماليين متخالفين. لقد أصبحت «العولة» كلمة نظرية التي تدعو إلى ثلاثة أشياء: حسمه الخصخصة والتجريبية والتحرير المالي. في الخصخصة القصور. هو أن تقوم الدولة ببيع طاعها العام إلى القطاع الخاص. أيا كانت جنسيته. في التجريبية القصور هو الأضد بالقوانين لسقوط الحرة والتعددية السياسية. في التحرير المالي القصور هو فتح حدود كل دولة على مصراعها أمام حركة رأس المال دخولا وخروجا.

لم يكن هناك أصلا جديد في كل هذا. فقط كانت النشأة التي انطلق

في ما بين أواخر كانون الثاني (يناير) وأوائل شباط (فبراير) من هذه السنة تابعا اجتماعين بغلي الأهمية. اجتماع في بغلوس في سويسرا. وأخر في مونترال باي في كندا. اجتماعان لم يفضل بينهما فقط لارتا ومجيبات ولكن أهدافا ولغات. في الأول لغة المال تحدثت. وفي الثاني لغة السياسة. في الأول جذا وفي الثاني شخصيا. في الأول الأشخاص يمثلون شركات عملاقة متعددة الجنسية مغلفها لتجاول ميزانيتها دوليا بعالمها. وفي الثاني الأشخاص يمثلون حكومات في دول بعضها يظرب سكانه من الألف مليون نسمة.

موضوعات جديدة ومختلفة توالتت في الاجتماعين. فقط موضوع بذاته جمع بين الاجتماعين هو «العولة» ولغتها في الاجتماع الأول عولة المعلنين وفي الثاني عولة الممثلين بهم. بعد اجتماع بغلوس خرج أحد المشاركين الجدد. وهو صاحب حيدية ينتمي بذاته إلى عالم الجنوب - عالم الدول انامية الممول بها - لكي يقرر جازبا. أن ظروفه العامة أمر غير قابل للإصلاح لا عوبة ولا لا يبدل منه. العولة صيدية اختارها الفكار في السوق العالمي وعلى الصغار أن يلتزموا بقواعد. والاب في قانون العولة عليه الالتزام بقواعد التيمورافية والشفافية وفتح كل الحدود أمام حركة التجارة العالمية. أما اللاعب الذي لا يلزم سبيل طريقه خارج اللعب ولن يسمح له بالمشاركة في اللعبة إلا بعد تقديم ما يثبت التزامه بقواعدها من دون قيد ولا شرط.

كلام كبير وخثير وموجه أساسا إلى دول العالم الثالث في عالم الجنوب. بدءا من آسيا إلى إفريقيا إلى أمريكا اللاتينية. فقط النشأة في أن مثل هذه النشأة المصارفة التزامة للتصحر للوعدة الممثلة خرجت من خارج من موعدها بضع سنوات على الأقل. وفي لجعلها بغلوس هذه السنة خصوصا لم تستطع كل تلوح سويسرا زاهيا المياض أن تخفي عن أصحاب المولد انشام بماء مئات الملايين من الضحايا الذين سقطوا لشوهم في زلزال الأزمة الطاعنة التي عايشها دول جنوب شرق آسيا منذ تموز (يوليو) ١٩٩٧. دول كانت تسمى حتى قبل التاريخ والعلوم الاسوية لوجت نفسها على حين غرة وقد استعظمت إلى لقط أو حتى لفران مشعور.



الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٨

محمود عوض *

(٧ من ٧)

إنه - باختصار - يرى أن
الأميركيين دائماً في حال هوس. سواء
كان الهوس هو بكرة أو فيلم سينمائي
وتقليمة زباد أو غذاء للرشاش أو حتى
تحسين السكائر. قبل عدة سنة كان
الناس ينجنون الفلبين. إن لم يكن
السبب في ذلك إلا لتكثير أصحاب
الامبراطورية العالمية المنتصرة في
حينها. لكن الأميركيين همسوا لنشر
تحسين السكائر. أنهم لم ينجنوا
السكائر هم انفسهم لقد واكبتهم الحوا
بالسكائر على العالم كله من خلال
التسويق والدعاية والإعلان والمسابقات

والفلام السينمائي والرساوي. ولغيرها
تحويل هوس الأميركيين من تحسين
السكائر إلى تحسينها. لكن الدعوة إلى
التحسين في هذه أمة مضمومة على
الجميع الأميركيين فبعد أن فشلت
السكائر الأميركية فريد أن توشح
تفص سينمائي في الولايات المتحدة
بزيانة سينمائي في دول العالم الثالث
خصوصاً لتسليم الأرباح.

والهوس الأميركي أخيراً تحول إلى
الصولة أو فتح الأسواق والتصدير
التجارة الدولية وحركة رؤوس الأموال.
فكل النخبة تأسر حيرة في الاقتصاد
الأميركي تقول إنها اكتشفت أخيراً أن
لديها - والصيغة الوحيدة الرابحة
للشاح الاقتصادي - صيغة تصلح لكل
بلد. غنياً أو فقيراً وكل شخص قوي
أو ضعيف. وبالطبع صالحة للنخبة
الأميركية دائماً من معالي للبركات
التكبر والصيغة هي أن الخصصة زائد
الليبرالية زائد العولة تساوي رأسمالية
توريثية. تساوي الزخام. والمثقلة -
سي رأي أورد الوتو - هي أن
الأميركيين حينما يصعبهم الهوس
يفكره. حتى لو كان ذلك حدث قبل
نفاذ لقد فادهم في القرن بريدون من
إعلام كه أن مشايرهم الهوس نفس في
الدو وللخلفة.

وسواء على مستوى وزارة التجارة
الأميركية أو وزارة الخارجية أو حتى
وزارة الدفاع. وسواء من خلال البيت
البييض أو صندوق النقد الدولي أو
البنك الدولي. وسواء بدأ الحديث
بالسياسة أو بالأقتصاد. ويلج
الأميركيون على دول العالم أخيراً
بضرورة الأخذ فوراً بالهوس نفسه
هوس الشخصية وفتح الأسواق
والتحسين الذاتي. بالتحسين هو
العولة.

لكن قبل أن يوشح الأميركيون
انفسهم على ضخامة الخسائر التي
حققتها لانفسهم اقتصادياً على
مستوى العالم من خلال الإصرار على
العولة جاء أنزال دول جنوب شرق
آسيا. ابتداء من صيف ١٩٩٧. ومن
هناك انتقل إلى روسيا ثم إلى البرازيل.
مهبطاً في الطريق باكتساح للزبد من
الدول يوماً بعد يوم. والدول الوحيدة
التي نجت من الزلزال حتى الآن كانت
من طراز الصين والهند (وكلاهما رفض
الانضمام في الهوس الأميركي) أو دول
مثل مايزيا التي ظلت من خسرها من
خلال رفض الإصرار إلى فتح برامج
صندوق النقد الدولي. بفضل الاعتماد
على نفسها وإعادة فرض القيود
الصارمة على حركة رأس المال الأجنبي
منها ولجها قسراً على مخططاتها
العولة.

ففي حين غرة اكتشاف السياسيين
أن هوس العولة بالمفهوم الأميركي
الزجاج محتاه ببساطة أن تعيش
محتملاتهم حياتها على كل عقرب.
هناك مصانع ومرافق ومزارع كلها
متجهة. كلها مطبورة. هناك ملايين من
العاملين تهم مشيطون ومختلون
هناك - حتى - فائض تجاري ضخم
ومراكز ومتجند. هناك أيضاً عشرات
البلايين من الدولارات ارضة احتياطية
بملكتها البنك المركزي مع ذلك فهي
تحللة مساوية اكتشف الجميع أن هناك
عشرات البلايين من الدولارات للفرصا
للقطاع الخاص في الداخل من
الرأسمالية الدولية في الخارج. يفرض علم
النولة أو حتى إظهار البنك المركزي
الم يكن هذا أحد مخططات العولة
بالإصح الأميركي.

والآن في قلب الزلزال وبكلغة
مروعة. أصبح على الدولة أن تلتزم هي
نفسها بتسديد تلك الفروض اللغاية من
تعبي وشقاء لدفع الضرائب من
المواطنين العائدين الذين لم يكن لهم أي
نبي في الموضوع من أساسه. أكثر من
ذلك أصبح على الدول الضحايا أيضاً
أن تبني مؤسساتها الوطنية - أطقاناً
خاص وعام - إلى الجانب تحديد.
يرخص القرائب في الدو وللخلفة.
حتى هنري كسينجر وزير
الخارجية الأميركي السابق والمرابط
عضواً بشركات أميركية كبرى دولية
لتفتيح لضم إلى الخرج محضراً من
إن يؤذي ما جرى في دول جنوب شرق

آسيا إلى موجة غير مسبوقة من العدا
الأميركا والأميركيين. أما كلاوس شواب
رئيس منتدى دافوس. منتدى الشركات
معدية الجشديات نفسه. لقد كان هو
أيضاً أحد من حثروا قبل سنتين
تحديد من أن العولة قد تؤدي إلى
الكتاسة مفاجئة لا يمكن السيطرة
عليها. وأن قيام الرأسمالية العولة
المتحدة بتجاهل مصالح غابوية
المتن سيقبل تحدياً لجعل ألباء
الاجتماعي التي تقوم عليه
الديمقراطية.
والآن حتى ميشيل كامبسيو رئيس
صندوق النقد الدولي. حتى جيس
والفسون رئيس البنك الدولي. أصبحا
يحدثان للمرة الأولى عن العدة مراعاة
والبعد الاجتماعي في ما تعارسه
رأسمالية العولة الجديدة.
كلام جميل. ولولا رأي مراد في إيمانها
والجلاء لقد تقول حاجه منه. عليه
لقد أن يقل بعد خراب عالمها. وفي كل
الحالات هو أن يصنع خراب بالارة كالت
من الملايين من فيضرت أعضايم
خراب البيوت. تخدج تخدج هوس
فرطها قوى العولة. هذا يخلطنا من
الجنة إلى الضحايا.

• نائب رئيس تحرير: أخبار اليوم، القاهرة.



المصدر: الأمانة العامة

للتنشر والخدمات المكتبية والمعلومات التاريخ: ٧/١٩٩٩

أهمية آثارها على أفريقيا للمعهد الدراسات الإفريقية

كلية موظف شريف

ينظم معهد البحوث والدراسات
الإفريقية بجامعة القاهرة دورة يوم ١٧
مارس تموز حول العولمة وآثارها على
أفريقيا وتشمل ثلاثة محاور رئيسية للبحر
الأول حول العولمة وآثارها على الاقتصاد
الإفريقي والثاني آثار العولمة على الهوية
الإفريقية الثقافية والمضاربة والمحرور
الأخير يتناول آثار العولمة على التنشيطات
السياسية في إفريقيا.. يشرف على الدورة
الدكتور السعيد البدوي عميد المعهد
ويتمتع فيها الدكتور عبد الحافظ
عبد الرحمن وكيل كلية الآداب ورئيس
قسم الصحافة والكتابة سعيد الفيل
وإبراهيم نصر الدين والسعيد البدوي.



العبور إلى الحداثة العالمية



أورال
شاليف

الانتقال الحاسم

أصبح عبور المجتمعات المعاصرة إلى الحداثة العالمية ضرورة حتمية لائق في ذلك بين مجتمعات متقدمة ومجتمعات نامية. قد يبدو عبور الجميع بكل تكتائيفه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ابس بالنسبة للمجتمعات المتقدمة التي خاضت اختباريات الحداثة منذ قرون. أما ما عرفت مجتمعات نامية. ومع ذلك يمكن القول ان ممراتها في سبيل تطوير مؤسساتها وتحديث بنيتها لا تقل صراوة عن المركة التي تلت للمجتمعات النامية ان تخوضها. ومع ذلك لابد من تأكيد ان مركة المجتمعات النامية مزوجة. فهي أولا سعي حثيث لاستكمال الحداثة على الخريطة الغربية. وهي ثانيا محاولة للعبور إلى العالمية في عصر العولمة لكل ما يفرضه من شروط سياسية وأقوى اقتصادية.

وأما كان خط التطور العالمي الأول. كما حدد سماعة الأبحاث المستقبلية. هو الانتقال الحاسم من المجتمع الصناعي إلى مجتمع للمعلومات فإن خط التطور الثاني هو الانتقال من التكنولوجيا الصناعية إلى التكنولوجيا رابعة للسوى.

والخليفة انه تكمن في هذه الميارات الموجزة حقيقة الانتقال الحاسم الذي تد من الثورة الصناعية إلى الثورة العلمية والتكنولوجية.

في تلك كانت الثورة الصناعية نقطة حاسمة من نقاط التطور الانساني. واصبحت الالة بكل أنواعها. هي أداة التقدم التي سمحت للأنتسان الحديث ان يوسع من دائرة قدرته على إنتاج الحاجات الأساسية في الحياة. والفرصة بالإنسانية في السوى الكبرى إلى نقل النقل والمواصلات والتجارة. وقد ساهم بتخصيص العلاقات السياسية والاقتصادية والاعلامية بين مختلف أنحاء المعمورة. وكان من وصفت السورة الصناعية من مميزات. وكان لابد من الانتقال إلى طور جديد. وهذا تطورت الثورة العلمية والتكنولوجية التي تقوم على أساس ان العلم أصبح أحد عوامل الإنتاج الحاسمة.

وفي هذا الإطار قد الانتقال من التكنولوجيا الصناعية التي سمات القرن التاسع عشر والقرن العشرين إلى التكنولوجيا رابعة للسوى والتي تقوم أساسا على استخدام العلم ومواد جديدة. وعلى استخدام العلم والمواد لتتدخل معها. مما أدى إلى توسيع دائرة الإنتاج. وتنويعها في جميع حدود. وشتات وتوسع ما انتج عليه المجتمع الاستهلاكي. والى اتجاهات لإسباغ الحاجات الأساسية. وغير إلى ترفاه الأفراد. وبالمختلفة من خلال تنوع الإنتاج. بل إلى ابتداء علم لم تكن معروفة من قبل. بعد ان تحول عديد من المصانع إلى علم في علم ضرورة. وقد ساهم على هذا التطور ارتفاع مستوى التعليم. وتطور العلوم في عديد من المجالات. وتصاعدت معدلات الدخل الفردي. وبرزت أهمية علوم ومؤسسات أخرى غير التي يحدى إلى التقدم الأول. كما أصبحت علوم الحياة كالمهندسة كما وكيفية. وأهم من ذلك المجتمع بتمامه. فكل من مختلف الميادين.

من الحياة إلى العالمية. وإذا كانت التطورات التي لحقت بها خلال قرون القرن العشرين. فمجرد التي حاولت الدول المتقدمة.

والخليفة انه تكمن في هذه الميارات الموجزة حقيقة الانتقال الحاسم الذي تد من الثورة الصناعية إلى الثورة العلمية والتكنولوجية.

في تلك كانت الثورة الصناعية نقطة حاسمة من نقاط التطور الانساني. واصبحت الالة بكل أنواعها. هي أداة التقدم التي سمحت للأنتسان الحديث ان يوسع من دائرة قدرته على إنتاج الحاجات الأساسية في الحياة. والفرصة بالإنسانية في السوى الكبرى إلى نقل النقل والمواصلات والتجارة. وقد ساهم بتخصيص العلاقات السياسية والاقتصادية والاعلامية بين مختلف أنحاء المعمورة. وكان من وصفت السورة الصناعية من مميزات. وكان لابد من الانتقال إلى طور جديد. وهذا تطورت الثورة العلمية والتكنولوجية التي تقوم على أساس ان العلم أصبح أحد عوامل الإنتاج الحاسمة.

وفي هذا الإطار قد الانتقال من التكنولوجيا الصناعية التي سمات القرن التاسع عشر والقرن العشرين إلى التكنولوجيا رابعة للسوى والتي تقوم أساسا على استخدام العلم ومواد جديدة. وعلى استخدام العلم والمواد لتتدخل معها. مما أدى إلى توسيع دائرة الإنتاج. وتنويعها في جميع حدود. وشتات وتوسع ما انتج عليه المجتمع الاستهلاكي. والى اتجاهات لإسباغ الحاجات الأساسية. وغير إلى ترفاه الأفراد. وبالمختلفة من خلال تنوع الإنتاج. بل إلى ابتداء علم لم تكن معروفة من قبل. بعد ان تحول عديد من المصانع إلى علم في علم ضرورة. وقد ساهم على هذا التطور ارتفاع مستوى التعليم. وتطور العلوم في عديد من المجالات. وتصاعدت معدلات الدخل الفردي. وبرزت أهمية علوم ومؤسسات أخرى غير التي يحدى إلى التقدم الأول. كما أصبحت علوم الحياة كالمهندسة كما وكيفية. وأهم من ذلك المجتمع بتمامه. فكل من مختلف الميادين.

من الحياة إلى العالمية. وإذا كانت التطورات التي لحقت بها خلال قرون القرن العشرين. فمجرد التي حاولت الدول المتقدمة.

والخليفة انه تكمن في هذه الميارات الموجزة حقيقة الانتقال الحاسم الذي تد من الثورة الصناعية إلى الثورة العلمية والتكنولوجية.

في تلك كانت الثورة الصناعية نقطة حاسمة من نقاط التطور الانساني. واصبحت الالة بكل أنواعها. هي أداة التقدم التي سمحت للأنتسان الحديث ان يوسع من دائرة قدرته على إنتاج الحاجات الأساسية في الحياة. والفرصة بالإنسانية في السوى الكبرى إلى نقل النقل والمواصلات والتجارة. وقد ساهم بتخصيص العلاقات السياسية والاقتصادية والاعلامية بين مختلف أنحاء المعمورة. وكان من وصفت السورة الصناعية من مميزات. وكان لابد من الانتقال إلى طور جديد. وهذا تطورت الثورة العلمية والتكنولوجية التي تقوم على أساس ان العلم أصبح أحد عوامل الإنتاج الحاسمة.

وفي هذا الإطار قد الانتقال من التكنولوجيا الصناعية التي سمات القرن التاسع عشر والقرن العشرين إلى التكنولوجيا رابعة للسوى والتي تقوم أساسا على استخدام العلم ومواد جديدة. وعلى استخدام العلم والمواد لتتدخل معها. مما أدى إلى توسيع دائرة الإنتاج. وتنويعها في جميع حدود. وشتات وتوسع ما انتج عليه المجتمع الاستهلاكي. والى اتجاهات لإسباغ الحاجات الأساسية. وغير إلى ترفاه الأفراد. وبالمختلفة من خلال تنوع الإنتاج. بل إلى ابتداء علم لم تكن معروفة من قبل. بعد ان تحول عديد من المصانع إلى علم في علم ضرورة. وقد ساهم على هذا التطور ارتفاع مستوى التعليم. وتطور العلوم في عديد من المجالات. وتصاعدت معدلات الدخل الفردي. وبرزت أهمية علوم ومؤسسات أخرى غير التي يحدى إلى التقدم الأول. كما أصبحت علوم الحياة كالمهندسة كما وكيفية. وأهم من ذلك المجتمع بتمامه. فكل من مختلف الميادين.

من الحياة إلى العالمية. وإذا كانت التطورات التي لحقت بها خلال قرون القرن العشرين. فمجرد التي حاولت الدول المتقدمة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هي منظمات تطوعية غير حكومية على المستوى المحلي، هي علامة حاسمة على الانتقال، في عديد من البلاد النامية على وجه الخصوص، من السلطنة السياسية إلى الديمقراطية بكل أبعادها، وخاصة التقنية السياسية والفكرية، وأصبح بروز مبادئ عليا عامة للمجتمع المدني، والمساواة السياسية، وتنوع مؤسساته رمزاً لتفكيك السياسة، وتحديد الاجتماعي.

ويكتسب المجتمع المدني أهمية في الوقت الراهن، من حقيقة أن الدولة المعاصرة، بتأثير عوامل شتى، أخذت لتصبح بالندرج من عديد من مجالات الرعاية الاجتماعية، مما ألقى بحمل عديد من مؤسسات الأمان الاجتماعي على عاتق المنظمات الأهلية.

د- والجسور المدني الذي يتم في الوقت الراهن إحياءه في عديد من البلاد، وتوسيع مجالاته في بلاد أخرى، يثير قضايا محددة، سياسية والقانونية، ولذا، يستحق أن تلقى أهميتها بالتحليل في المستقبل، ولعل مبدئنا هو أنه كلما ظهرت احتياجات جديدة في مجال السياسة الديمقراطية، أهمها الدعوة إلى الانتقال من الديمقراطية التي تقوم على فكرة الألية أو التمثيل بمعنى أن يكون نائب عن مجموعة من الناس ويمثلهم في البرلمان إلى الديمقراطية التشاركية، ولك في ضوء الانتقادات التي وجهت لفكرة التمثيل، وعدم كفايتها للتعبير عن الحاجات والمطالب الشعبية.

وتفرض ضرورة الانتقال من المحاسبة إلى المشاركة تطبيقاً للآليات المستخدمة في مجالات السياسة والأمانة معاً، ولعل الفهم الدلائل للتشريع هنا هو الانتقال في التنظيم الاجتماعي من فكرة التدرج الهرمي إلى طريقة التنظيم التي تقوم على الشبكات المتفاعلة في الماضي كانت الأسور في السياسة والأمانة وحتى في تنمية المصانع، إذ أنها، تقوم على أساس تدرج، يبدأ بالرئيس أو المدير ويهبط إلى صغار العاملين، مما كان يفرض استأجراً في إعطاء الأوامر بطريقة تدرجياً، حيث من الخبرة أنها تؤدي إلى الجمود، وتكفي على الابتكار، القضاء على هذا الأسلوب التدرجي الراسي، ولقد أديب أمام تفكير عديد من الحكومات لتفاهل على المستوى الإداري، أتاح الفرصة لوجبات متعددة من التجديد.

السياسي والإداري والمؤسسي، وتتمسك هذا التطور دور في مجال التفكير، لقد ساد في القرن العشرين طريقة التفكير التي تقوم على الذاتيات، والتي تكتفي على أساس الاختيار الجامع بين بديلين فقط، مثلاً في التخطيط الاقتصادي، الاختيار بين التركيز على الزراعة أو

الصناعة، وأصبحت الطريقة السائدة الآن تقوم على أساس تحديد الاختيارات بين بدائل محددة، ولعل هذا يقطن من أهم التغييرات التي ساعدت الحدوث، التي تنفرد من الإندونيسيا والجمهورية، واستأجراً التفكير للتحقق التي تنطوي على عديد من البدائل، والتي من شأنها أن توسع لاختيارات الناس، وتتيح الفرصة أمام الإدارة الإنسانية لكي

تكون فاعلة من خلال الاختيار الرشيد، وخصوصاً بعد أن سقطت الحفنة في العلم والتجسس. ولعل الخط الأعمق من خطوط التطور المعالي الذي يتبين أن تأخذه في الجماعات هو الانتقال من التركيز على التماسك إلى الاعتماد بمشكلات الجنوب، وإذا كان منهجنا المعولة المعاصرة قد خللوا، نتيجة قصور نظر وعدم التعامل مع الخبرة التاريخية، إن دول الشمال تستطيع أن تنمو وتوسع وتزدهر على حساب دول الجنوب فقراً وهم باطل، ولعل المراجعة النقدية لفكر المعولة التي تتم الآن في ضوء الأزمات الاقتصادية الأخيرة، يثبت أن مستقبل العالم من تحقيق نظام عالمي إنساني، يدور في شؤنه لكل الشعوب فرصة متكاملة في الشؤ والازدهار.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٧/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدول «السافلة»!!



محمد سيد أحمد

والدول السافلة.. ROGUE STATES.. مصطلح دخل لغة السياسة مؤخراً.. ابتدعته الولايات المتحدة الأمريكية.. والمقصود به الدول العاصية على نظام دولي جديد هو في حقيقته نظام قائم على القطبية الواحدة تحت هيمنة واشنطن.

إن الدول السافلة هي التي سوف تشكل على حد قول الإدارة الأمريكية، التهديد الأعظم في القرن القادم، هي التي تمتلك وتنتج لديها ترسانات من أسلحة للدمار الشامل نووية كانت، أو بيولوجية أو كيميائية، أو ربيولوجية إلخ.. هي التي تستخدم هذه الأسلحة كأداة للإرهاب.. هي التي تأوي كبار الإرهابيين على غرار أسامة بن لادن الآن، وكارلوس سابقاً.. هي التي سوف تخوض في المستقبل حروب عصر المعلوماتية معتمدية في ذلك بالذات على أنظمة الكمبيوتر، وبثبيتها بفضل الإنترنت، لتكتشف أسرار أجهزة أمن وبغايا الدول العظمى على رأسها، المتفاجئة.. إنها، باختصار، الدول المسلوكة في نظر واشنطن عن كل أوجه الأتراك والفوضى في النظام العالمي القادم.

وحسبه وإنما أيضاً من الوجهة القانونية نتيجة تحول أخرى بون إعلان في القانون الدولي، وبات جزءاً لوجهة كحلف الأطلسي.. مثلاً.. التدخل في الشؤون الداخلية لدول معينة.. بلطات، تلك التي لها صلاص والسفارة.. وفي هذه الحالات ليس التدخل بحسب ما فعله الدول التي خلوت نفسها لمخيل النظام العالمي الجديد وحسب بل بات يتكرر إليه أحياناً كواجب أمراً.

فقد وجهت الولايات المتحدة ضربات قاسية لشركة أدوية في السودان.. وأخرى لواقع معينة في صحراء أفغانستان.. استناداً إلى معلومات قدمتها المخابرات الأمريكية للإدارة الأمريكية، وزعمت بمقتضاها أن هذين الموقعين ملانان للإرهاب على انها من لادن بتدبير عمليتي سبب السافراتين الأمريكيتين في كينيا وإندونيسيا.. وليس من شك أن هذا كل يتم عن نمط النظام الدولي يختلف نوعياً عما كان من قبل.. فهي في الواقع على أن الدولة لم تتخذ الطيفية الثنائية بعد.. مع التسليم بأن الطيفية الثنائية لم تعد مواجهة بين كلاً من الدول لكن منها موقف جغرافي محدد، وإنما أصبحاً بمقدور نوعية مكررة من الطيفية بين قبل تحت قيادة الولايات المتحدة بات يطلق على نفسه اسم النظام الدولي الجديد، وطبق مضار خارج النظام الدولي، قبل تتكامل سفلة.. من وجهة نظر الإدارة الأمريكية.. في أنه ليس نوع من التجزؤة أو الانقسام، وإلى محاولة جمع أسلحة للدمار الشامل واستثمار أوجه الخلل في النظام الدولي لتزاوله على ١٩٩٩، وشريعة خارجة على القانون والأخلاق وتعرض البشرية لصور

معها على بقائها خارج نطاق التناول في النظم الدولية.

إن الدول السافلة.. إن هي حسب رؤية إدارة كلينتون لها، الدول التي تشكل للبيئة الأساسية في تقرير نمط الصراعات في القرن القادم.. وذلك في كلينتون رصد عشرة معياراً من الدول لانشاء هيئة مختبرات جديدة مسئلة عن وكالة المخابرات المركزية (C.I.A) وذلك من جهاز المباحث العامة في أمريكا (F.B.I) لتتسحق أوجه محاربة الإرهاب، وقد تقرر لديها، ويتشاوره كلاركة ست سنوات للتصميم هذه الهيئة مؤهلة للتعرض بالمهام الموكلة إليها.

والحقيقة أننا بصدد صيغة عصرية لـ محارب التجزؤة التي حلم بها ريجان ذات يوم.. كانت الواجهة على صعيد العالم، ولذلك ذات طابع مختلف.. تمثلت في مواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.. وباعتبار أنق بين حلفين متضادين.. لقد أصبحت الطيفية الثنائية صفة سيمائية جغرافية بين كتلة في الغرب، وكتلة أخرى في الشرق.. وصلة أخلاقية بين عالم الفضيلة في الغرب، وأميراطورية الشر في الشرق.. وتوقف القضاء على العدو في الكتلة الشرقية على صواريخ بعيدة المدى ذات تصويبات بالغ الدقة.. صواريخ قادرة على ضرب الصواريخ لكثيرة وهي مازالت في الجو، على غرار ما جرى في حرب الكويت ضد صواريخ صدام.

أما الآن فالحق يصده نوعاً جديداً من التجزؤة هو تجزؤة عصر المعلوماتية، عوالم الآن تعد تلك فيه الدول سيادة حقيقيات للرددة التي أصبحت لتلك الدول القدرة على اختراق أجواء الدول الخفية، لأن الوجهة للبيئة

إن الدول السافلة هي على حد قول صدام القرار الاستراتيجي الأمريكي.. تلك التي حلت محل الدول السوفيتية بمسئلتها جسد «مخاطر» للشرق أخذاً بتعديرات ريجان في الثمانينات.. إنها العدو الأول للنظام الدولي الذي تضع له أمريكا.. وقد تقرر لوقت ما يظل اسم الإسلام على هذا القطب العالمي للدمار، ولكن وجد أن هذه التسمية إنما قد شرب إلى الغرب، وخرجت الدول الإسلامية للمنحلة ذات الخصائص الوثنية بالمواصم الذرية.. ثم إن هذا تعريف يسقط من الدول السافلة، دولاً يتعين إدراجها في القائمة، بون أن تكون دولاً إسلامية ككوريا الشمالية ومجمهورية صربيا بقيادة ميلوسوفيتش، وحتى الصين وروسيا.. فهذه الأخيرة ذات مظهران يتسرب أسلحة للدمار الشامل إلى دول متجربة في القائمة بالسفلة..

وعلى أي الأحوال فإن القائمة الجديدة من دول المشرق الأوسط، على رأسها العراق وليبيا والسودان والجزائر وحتى سوريا، التي هي طرف لتكامل صفة الطيفية حسب مقتضيات معية الإسلام في المشرق الأوسط.. ثم اتهمت مصر مؤخراً في تقرير رسمي للمخابرات الأمريكية.. بأنها هي الأخرى دولة تصير صرا إلى التسليم بأسلحة للدمار الشامل، وهذا كما هو معروف عنصر أساسي في النظام دولة به.

والسافلة.. ذلك مع العلم بأن صفة السافلة لا تلبس أبداً إلى إسرائيل رغم على الجميع بأن إسرائيل تلك ترسانة ضخمة من الأسلحة النووية حرمات دائماً على مقالها صرية.. وتحرص عواصم الغرب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٢/٤

النشر والخدمات الصحفية والعلميات

فلسفي من الحزبيين. لذلك قرر كاتبون ومند عذرة عبارات من الدولارات لإسقاط شأن النظام الدفاعي الأمريكي لإخفائه أوجهها

ما استجد من تحديثات.

ومن الواضح أن المخطط الأمريكي إنما يعني إعداده لوجه انتصاف العالم الأمريكية صوب وجهات تختلف عن الوجهات السابقة. فقد ظهرت التكنولوجيات إلى المقعدة خاصة فيما يتعلق بتكثيف أسرار الكمبيوتر، وخوض حروب الإعلام والمعلوماتية، والقدرة على جني المعلومات وتوظيفها وفق مخططات مبررة سلفاً. هذه كلها جوانب من تكنولوجيا العصر يستعملها إلى إحلال المواقف الإيجابية. إن معارضة الإنهيار معركة تدور في ساحات سرية، بمقتضى نوعيات متكررة من الجاسوسية الإلكترونية. إنهما تعتمد على أنظمة تقوم على إلقاء الاستطاعة، وغير ذلك من أكثر إنجازات العصر رقياً، وهي عمليات تخدم في نهاية الأمر مصانع المعلومات الأكثر تقدماً، على رأسها الجسيم الأمريكي بالإنجازاته المتلاحقة في تكنولوجيا الإعلام.

غير أن إلقاء المواجهة الدولية من صفة المواجهة ذات طابع محفري، أي هي تكتسي طابعاً مختلفاً، إنما يقتضي تغييرات كبيرة فيما يتعلق ببنية الدول الحديثة. إن انتقال دول معينة ولجميعها صفة «السفالة» إنما يمثل تضارباً أساساً في النظام الدولي للعالمين. سوريا، على سبيل المثال، هل تنسب إلى الدول التي تتوالى فيها القدرة الأتني من القوة التي يؤهلها للمشاركة في عملية تفاوض بمقتضى معاملة السلام في الشرق الأوسط أم هي دولة سفالة لا تلة لها فيما تلتزم به؟ والسؤال ذاته وارد بشأن مبريا وغيرها.

بل الأكثر من هذا كله هو الانتكاسات التي أصبحت مبروكة بشأن مفهوم «السيادة» ومفهوم حق تقرير المصير. رء بل مفهوم «الانفصال» في الوقت الذي تختلف فيه تركيا الزعيم الكردي عبدالله أوجلان، وتلهمه بارتكاب أعمال إرهابية بالجملة لخدمة مخطط انفصالي. هذه الاستفالات جزء من تركيا لصالح الأكراد، فإن الرئيس السوداني عمر البشير جاز أنه إرهابي من أنه حصل حذب السودان ذلك أن انفصالية عن الانفصال إلى تكلفة للانفصال من استمرار الحرب الأهلية. أما في موريتانيا، فإن القضية الحسنة هي أن الذين كوسوسوا يريون الانفصال بالاقليم باعتبارهم في الحاضر لغنية فيه، بينما يلمسك العرب بأن كوسوسوا

جزء لا يتجزأ من أرض مبريا منذ القرون الوسطى، بل وجزء مقدس من الوطن العربي بمقام القدس لدى العرب والمسلمين واليهود. وأن شب السكان داخل الإقليم في الحاضر يرمكن أن تكون وحدها مقدسا في تقرير ما إذا كانت كوسوسا تستمر كالقلم بخطى بالحكم الذاتي داخل مبريا، أم يعترف لها بحق تقرير المصير والانفصال. إن كل هذه الانتكاسات المتيرة لصراعات بالغة الحدة، إنما تدل على الضربة من التغييرات الجارية الآن في مفهوم «السيادة» ثلاثية، تدخل إثنان «العولمة» وبعد تحللها من أي بعد جغرافي.

وفي ضوء معارسات «العولمة» تقرير لحك الإقليم، وليس للأمم المتحدة والمجلس الأمن، ولا للجمعية الدولية، أن يكون الجهة المؤهلة لعمال الضغط المستمرة والتوقيع باستخدام القوة سبيلا لفرض تسويات التنازعات المستحكمة. أي أن يصمم قانون القوة، لإزالة الغنائز، الجسيم والرجوع في هذه التنازعات. فل من لتكن الخاصة بخلاف دولي، يكفل له الاستفراق والدوام على مثل هذه المقاييس..



المصدر : ٢١١ ص

النشر : الخد : ص ١٥ / ٤ / ١٩٩٩ التاريخ

ما العمل ضد الليبرالية الجديدة والعولمة الاقتصادية (الثانية والأخيرة)

في الجزء الأول من دراسته المهمة.. كلف فكرت يسكاي التحولات التي
أدت إلى بروز الليبرالية المتوحشة والعولمة.. وبالذات التحول في
استراتيجية الولايات المتحدة من ليبرالية والأشواء التي كانت تعنى
دول العالم الثالث هامشاً للحركة وبناء اقتصادياتها إلى استراتيجية
جديدة تسعى إلى فرض الهيمنة على هذه الدول والسيطرة على
مقدراتها، وإغراقها في الديون ومنعها من تحقيق أى تنمية حقيقية.
تحت شعار إيمبولوجى ريجى يسمى بـ «الليبرالية الجديدة» أو
الليبرالية المتوحشة.

والشار يسكاي إلى مخاطر الليبرالية المتوحشة والعولمة الاقتصادية

على دول العالم الثالث ومنها عائدات العرب والإسلامى.. وهنا النظم.

بقلم : فكرت يسكاي

رأس المال، في عالم يستمر فيه الطلب في الانخفاض
مسيب للتوزيع غير المتكافئ بالرة الدخل على المستوى
لأدنى وعلى المستوى العالى، لا يمكن أن تكون للفائض
قيمة إلا في مجال المضاربة، يكثر المليون من
التكنولوجيا الجديدة، هناك حفا تنمية تكنولوجية ولكن
هذه التقنيات لا تخلق في العالم فرص عمل جديدة ولا
مخولاً جديدة وإنما تستخدم في القضاء على الناس
وخلق البطالة ولهذا السبب نسمع كثيراً من تصريح
المعلمين وبقلة جداً من تعليمهم عندما تشرح شركة
بعض مآلاتها ترتفع أسهمها في البورصة.. على سبيل
المثال ألغت شركة براينكس ٦٠٠ وظيفة وأرغقت قيمة
أسهمها ٧٠٪ في جلسة واحدة.. فلف من زمن كان
التصريح الخضم علوا وإماناً، اليوم كلما كان هناك
تصريح لأعداد كبيرة كانت البورصة راضية وسعيدة
(تدقيق ٢٦ من فبراير ٩٦)
تسمح السياسات الليبرالية الجديدة للشركات المتعددة
الجنسية أن توجد حيث تشاء وتنتج ما تعتقد أنها ستجديه
بأعلى سعر. هذه السياسات الاقتصادية لم تعد ممكنة إلا
بفضل الثورة للحافطة. وبدا لك غريباً بعض الشيء أن
يشبه عصر العولمة فترة القفزات التي كانت منذ خمسة
الخطاب لشغل ثماناً.
٦- إن عولمة رأس المال تعنى والأساس عولمة رأس المال
للألى. وهذا أمر مفهوم تماماً نتيجة لاستمرار الأزمة
الليبرية. يحاول الناس رأس المال أن لا تنخفض قيمته أن

٥. العولمة الاقتصادية بالصورة التي يتم بها الحديث
عنها اليوم يمكن أن تهم كسمالة لإدامة الحياة لرأس
للال الكبر (رأس مال الشركات العابرة للقوميات) من
أجل الخروج من أزمة الليبرية، ولكن كل محاولة تنفذ
برأسية رأس المال الكبر لا تؤدي في التحليل الأخير إلى
استمرار الوضع، الدول لا يقد في شفاء للريز ولكن
في إدامة الحالة الزائلة. والسياسات الليبرالية الجديدة
الطيلة منا وهناك لا نريد من تحسين الوضع ولكنها تؤدي
للخافض، والسبب في أن مثل هذه الأزمة لا يمكنها شفاء
الريز وإنما استمرار حالته هو أنه لا يوجد مخرج من
الأزمة ولكن هناك لإزمة كما يقول سمير أمين،
ويمكن أن نرسم مخططاً عاماً لهذه الإزمة ونخصصها فيما
يلى:

عمرامة تقنية لمرحلة دوامة التضخم أولا وسرعة في
الأجور تنهيات بتهدئة إيقاع الاستهلاك وارتفاع معدل
الفائض وبما أن التجهيزات تسببان انخفاض في إيقاع
الاستثمار المتح وبالتالي في زيادة البطالة، يؤدي الارتفاع
للتزايد لمعدل الفائض مع انخفاض إيقاع التنمية إلى عجز
مهم في الليزانية العامة وأن العجز في الليزانية العامة يتم
تفويضه عن طريق الدين فذلك يعنى زيادة الدين العام
يقتن التحيز اللالى بإبقاء على معدل الفائض مرتفعاً.
وكل هذا يخلق مناخاً للمشاركة اللالية وكذلك أيضاً عدم
استقرار قد يؤدي إلى انهيار مالي، كما كان الحال منذ
ثانية وستين عاماً، وكما حدث في دول جنوب شرق آسيا
والشرق الأوسط مؤخراً. والتفجئة هي حدوث حالة
مفرغة من التباطؤ والتراكم وإذا أردنا لتتبعين من الموقف
نفس بكلمات أخرى نقول إن هناك فائضاً في



النشور والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمعية غير المنفصلة من هذه السيطرة، فهي مثل هذه الشروط تسمح كليون المحدث من الديمقراطية الساحة لبريالية وحقوق الإنسان وسيادة القانون. إن إخفاء معظم النظم العسكرية البرابيسية (إفادات العالم الثالث) من على المسرح ليس إلا خدمة إذنا نظريا من وجهة نظر الجماهير العامة.

هكذا شكل جديد السيطرة الاجتماعية يتكون في كل خطاب ديمقراطي، الاستفتاء العام وكذلك الانتخابات تقدم هذا بشعار الجماهير وهي ليست إلا مظاهر بلا أي ملامح. ولكن المسكنات والبيع لا تقدم طويلا. إنها نظم سياسية في خدمة التيارات لتسليم مصالحها مع سلطة العالم الجديد.

ورغم الخطاب الديمقراطي تضل هذه الدول حريا، ولا شد دول أخرى ولكن ضد مواطنيها أنفسهم. ولتوضيح هذه الصورة يكفي التكبير بأن من بين ٨٢ مرمعا مسلحا وقعت بين ١٩٨٩، ١٩٩٢ في العالم هناك فقط ثلاثة بين دول. أن التوصل الذي بلا كساح في هذه الديمقراطية الجديدة ليس من أجل والجيران الأعداء ولكن من أجل الأعداء الداخليين.

إنه عالم يخلق الاقتصاد السوق فيه البطالة والفقر والتمييز والاستبعاد للبيض وثروة أسطورية للبيض الآخر. ولكن لا تتوقف آثار للحرية عند هذا الحد. فهناك تدمير ينشأ جاري يبدو أنه يستعمل إلى التدمير الذاتي لكل حياة على الأرض. عندما أصل العوالم للحرية إلى الاقتصاد السوق إلى هذا الحد لا يمكن للخاسرين أن يظلوا بلا رد فعل وينبغي أن تظهر الحركات المضادة والتدخل بطرق أو بأشهر. كما لاحظ كارل بولاني: لا يمكن لأي مجتمع أن يتحمل ولو أوقات قصير جهد نظام مثل هذا النظام القائم على أوارام فاسدة إذا لم يكن جوهره الإنسان واليهودي، وكذلك تعظيمه لتجاري لا ينعون بالحياة ضد أعاصير ممل الشيطان هذا.

أ. إذا كانت أرقامنا تخلق الخطأ على مستوى العالم. فإن كل جهد أو محاولة لغايتها ينبغي أن تكون أيضا كذلك. نحن الخاسرين في هذا العالم لا نستطيع أن نتصرف بطريقة مناسبة إلا عندما يكون لدينا وصف واضح للمسار الجاري. نحن نحتاج قبل كل شيء إلى أن نقل الأدياء. وأن تكشف زيف حجج مبدئي الديمقراطية وجهية للجمعية السامة للبرابيسية الجديدة والناقلين للتفاسين بسان العولمة هناك الكثيرين من لديهم وهم إصلاح العولمة لصالح المستعمرين. إن حركة دويد أن تكاليف ضد عولمة رأس المال لا يمكن أن تتم إلا على مستوى العالم. بما أن هناك بوجازية عالية لها وهي وألحم بمصالحها وشواربها ومؤسستها الدولية التي تحقق لها هذه المصالح. ومن جهة أخرى إذا بقيت سيطرة رأس المال كما هي لا يمكن إصلاح أو لتحسين الديمقراطية التي تنمى للتناقض للتفتت. ولكن هذا لا يمنع من المطالبة بالإصلاحات. على أي حال لا غنى لأي مشروع شعبي

ديمقراطي من مثل هذه المطالب. لكن تكون حركة ديمقراطية شعبية ذات فعالية ينبغي أن يكون لها هي عالمي بما يحدث وهذا يعني أن للحركات العولمة مستلوي بشل لدور.

اقتراحات بديلة

في إطار هذه الأفكار فإن اقتراحاتي البديلة كالآتي: أ) قبل كل شيء ينبغي القيام بكشف زيف وأنها لا يلزم فقط لهم ولكن للتصرف من أجل تغيير مجرى الأمور، وذلك يقتضي أن نتعامل حتى تصل إلى هذه النتيجة. هناك العديد

من للنظرات والمبادرات الشعبية التي تكاليف ضد مواطنيها. مسؤولية رأس المال ذي القطاع المالي، ولكن هذه للمنظمات والمبادرات هي ترويضاً مبررة. ينبغي إذن البحث عن وسائل من أجل مركزة المنظمات الموجودة مع العمل على الرقابة من أخطار التحول إلى البربرية. وكذلك خلق منظمات جديدة. ينبغي إثبات أن كل ما يحدث ليس نتاج الصلابة ولكن نتيجة لتصرفات واعية للبيض وإن يكن هناك حديث من الفريسي فهي ليست إلا لوفني مظنة.

ب) من الضروري أن يتم إسراع ومركزة للأبحاث والنشورات حول المسائل الجهرية. أن تتلخص صيغة وحالات حسب مقتضيات اللحظة وأن تظهر منشورات إعلامية. من أجل ذلك ينبغي خلق شبكة تباد في خلق مركز دولي للمعلومات. مثل هذا النشاط الإجمالي يمكن أن يسهل أو يسهل مساهمة القوى العالمي بأن المشاكل التي نواجهها ليست مشاكل خاصة ولكن كوكبية وباست لا نتيجة للاستغلال الرأسمالي.

ج) خلق مسحات لتيسيرية تذب براسع على ثلاثة مستويات: وطني وإقليمي وعالمي. وأن تقتضي من العزلة التي تفرضها طبقات السائدة العالمية. وهو ما يقتضي جهدا في كشف زيف الخطاب والخيبر، هي خدمة عملية التحول إلى كوميونادر. وسوف يسهل ذلك القوى بشقاء ومناة الغالبية العظمى.

د) بالرغم من أن العديد من أزمة الدين لم يعد كما كان والرغم من أنها مازالت مستمرة وتستمر في تفرير السكان والثروات البنيية في العالم الثالث. فالمحركات الكوميناريوية ليست فقط لا تستطيع فعل أي شيء ضد هذا النوع ولكن تسمى لخلق الشروط من أجل سداد الدين وأنظمة حياة الجماهير العاملة في خطر. يمكن لخفاضا شعبية أن توضح من خلال لشبكة الدين لصالح هذه الجماهير العاملة.

هـ) والرغم يمكن للمنظمات ذات النشاط المالي مثل مودي Mody، ستاندارد Standards وپور Poor أن تخلق، ماليا الاقتصادية بلاد العالم الثالث. ينبغي إذن القيام بترقية بهمة مثل هذه المنظمات.

و) ينبغي تنظيم منتديات Forums من أجل مواجهة ومركزة أنشطة منظمات ومبادرات القوى الإسرائيلية. وبالأخص صفوف اللاد الدولي والبيت الدولي ومجموعه السببة للكار ٧7 واللجنة الثلاثية والديس. ز) صفقات تغيير العملة وصلت اليوم إلى ١٢٠٠ مليار دولار في اليوم ذلك لهدف جديد من المضاربة. ينبغي إذن إطلاق حملة لصالح فرض ضريبة على هذه الصفقات لصالح السكان المحدثين في العالم الثالث. وذلك تنهيز توعية بتوزيع الثروة على المستوى العالمي.

ح) للثمة مائة والمصروف أيضا، ولكن لا شيء يثقل من الإزادة والمال الواسع الإسرائيلي.

وإن إذا كانت هناك القوة تستمر في السيطرة، وتضع مسئولية الإنسانية موضع الخطر وتجهه ظلالا داسما، فذلك لا يأتي من قوتهم ولكن من ضعفنا. ولكن فقط أن نغير قوتنا. وعند هذه اللحظة، ستمي تماما حقيقة الموقف ويستصبح قوة الآخرين في موضع ضعفهم. من أجل تغيير العالم نصلنا شيئا: الشبال والتحكم من العمل بطريقة تتسم بالأساوة والديمقراطية والتضامن.



المصدر: الصحيفة

التاريخ: ١٩٩٩ / ٢ / ٥ للنشر والاختصاصات الصحفية والمعلومات

(١) من أجل خلق جبهة عالمية ضد الرأسمالية، وضد الليبرالية الجديدة والتكوية الاقتصادية ينبغي استخدام كل المنظمات والمبادرات والنفوذ الذين يرغبون حقاً في عمل شيء نافع للاجتماع عالمي على المستوى العالمي. سوف يكون لاجتماعنا على مستوى التكوية التحية آلاف الألاف، ينبغي إنشائه إقتضاً، ليس فقط سوريا ولكن أيضاً مستقبلاً ومستقبل تكويتنا أساساً.

● رئيس مؤسسة منتدى تركيا والشرق الأوسط



المصدر:

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٥

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

(PNU) عام ١٩٩٤ حصل ٢٧٠ من السكان الأكثر ثراء في العالم على ٨٤.٧٪ من الدخل العالمي. وكانت هذه النسبة تنحصر بـ ٢٧.٧٪ في عام ١٩٩٢. ويعيش ١.٣ مليار من سكان العالم في فقر مدقع. مثلت سكان العالم الثالث ١.٢ مليار بقفوتهم لكاء الصعاب للشرب وذلك ١.٩ مليار لا يتمتعون بخدمات صحية. في ١٩٩١.. الحجة التي كانت بين الـ ٢٧٠ من السكان الأكثر ثراء في العالم والـ ٢٧٠ فقراء فكانت كانت بنسبة ١١:١ في حين أنها كانت ٢٠:١ في عام ١٩٦٠. بالطبع هذه رسائل حساسية لا تعكس حقيقة الواقع. ويرى البعض أن الثورة قد وصلت إلى ١٥٠:١. وتوقع بلاد الجنوب كل سنة كفاية للذين ما يعانون مرتين ونصف معونة الشمال ولكن من ٦٠ مليار دولار من التفضيلات الخاصة.

ولكن الثورة لا تتسع فقط بين الشمال والجنوب فاستقطب ظاهرة عالمية. ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال انخفض دخل ٨٠٪ من السكان ليسوا بين ١٩٧٢ و١٩٩٠. وفي المقابل ارتفعت ثروة الـ ٢٠٪ من السكان الأكثر ثراء من ١٩٦١ إلى ١٩٩٤ في نفس الفترة. وبموجب بعض التقديرات يتوزع ٧٢٪ من سكان الولايات المتحدة ثراء أو شبه الثراء. وبالمثل ثروة الـ ٤٧ ملياريرا في العالم ما يراعى مثل نصف سكان العالم. ومن جهة أخرى فقد شهدت تجارة المخدرات ازدهارا مائلا خصوصا مع تقدم اقتصاد السوق إذ يتجاوز مبلغ التعامل ٤٠٠ مليار دولار سنوياً. هذا هو البرج الساطع لنظام عالمي الجديد. من البين أن الأرقام لا تكفي ما يحدث حقيقة. فلهذا من يعانون من الفقر والبطون لا يعرفون سعاداً بالأرقام والإحصائيات.

٨. في عالم تحكمه بضع مئات من الشركات المتعددة الجنسية في أغلب صناعات التصنيع (إلى ٢٠٠ شركة الكبار مثال ٢٨٪ من البع في العالم. والـ ٤٠٠ كبر تتحكم في ٧٠٪ من التجارة العالمية. ويملع مبلغ معاملات شركة جنرال موتورز أكثر من الدخل القومي للاندانارة ومعاملات شركة إكسون أكبر من الدخل القومي للبرتغال). تصبح الدولة في العالم أكبر من الدخل القومي للشركات المتعددة الجنسيات. وفي في الثلاث أداء في خدمة الشركات المتعددة الجنسيات. وفي في إطار هذه التشكيلات الاجتماعية لم تعد تهم كما كان الحال منذ عشرين عاماً مخيت بمشاكل التنمية ولا تبحث عن وسائل لتأمين الخدمات العامة. ولكن تسعى لتوافق مع اقتصادات الشركات المتعددة الجنسية في مرحلة الثورة. بالقدام السوق فيتحدها في ثلاث وظائف رئيسية:

(أ) أن تخلق بنسبة تحقيق لتسهيل أنشطة الشركات المتعددة الجنسية.

(ب) أن تبتلي سياسة نقدية وميزانية من أجل الاستقرار الماكرواقتصادي بشكل لا يزعج فوائداً الشركات والمؤسسات العابرة للحدود.

(ج) أن تقيم طلب المصاهير العاملة وأن تخلق منافسا يساهم على جذب رؤوس الأموال الأجنبية. وقامة هذه البلاد المانفون إلى وضع الكومبراديس لم يجرؤوا بصحتهم من تصعين شروط الخدمة للمصاهير الضخمة. ولكنهم يتقاعرون بالاجور المنخفض في بلادهم وبالمزاي الضعيفة ويعود وجودة ضمانات لوجستية وعدم وجود قوانين ولجارات محلية البنية. ولج هذا يطبق بنوع لبريالية جديدة في خدمة رأس المال الغربي. عالمي. حيث يبقى الغربي مجرد شريك ضئيل للرسائل العالمية. عندما يسيطر رأس المال الكبير على مستوي العالم يسهل وجود الدول

يبحث عن أماكن يستثمر فيها. ليس في الأنشطة التمتية ولكن في المصاهير والبحت من المصاهير فمعد حوالي مليون حاشا فقط كان ٩٠٪ من رأس المال المستخدم في التبادلات الدولية تنصب إلى الاستثمارات المتجة وإلى التجارة وكان نصيب رأس المال المستخدم في المصاهير ١٠٪. وفي السنوات الأخيرة حدث تغير جري وقلت المصاهير. فحسب تقرير لمنظمة UNCTAD في عام ١٩٩٤ وصل النصيب المستخدم في المصاهير إلى ٨٠٪. وهذا يعني أن ٨٠٪ من رأس المال لا يستخدم. لا في الإنتاج ولا في البيع ولا في الشراء ولكن فقط في المصاهير. طبعا ذلك المعاملات الدولية وصلت صفقات تصهيب العملة إلى ١٢٠٠ مليار دولار في اليوم سنة ١٩٩٥ (وكان هذا الرقم لا يتجاوز ١٨ ملياراً في عام ١٩٧٠). وإذا أخذنا في الاعتبار الباع المصاهير للتجارة الدولية للبضائع والخدمات والتي لا تتجاوز ١٢٠٠ مليار دولار في العام فقط لوجدنا لخدمة المصاهير مليارات الأطنان. مهارة طبقة جديدة من حائزي الربح. ويعين أية تغيير العملة وبمصارين على السندات وكذلك في الدين العام. هناك تقسيم عمل دولي جديد في طور التكوين. لئال وأنشطة والتكنولوجيا والمطهرات تتركز في بلاد الشمال. في حين أن الصناعات المتخاجة كالأغذية والبناء واليد العاملة تتركز في بلاد الجنوب. مثل هذا الاستقطاب يحال كل بلاد العالم الثالث إلى نقل الصانع الآن إلى القيم يكون فيها استغلال اليد العاملة غير مكلف كثيراً. ولكن فطاعات الاقتصاد الدولي التي لا ترويب بسداد العملة تجد نفسها مهددة.

٩. البنية أن آثار التحيز والاء الفيرد والخصخصة بعيدة المدى. وبشكل منتظم الأمم المتحدة تظهر الدخل السنوية للمنظمات للسماة بالمائيا حوالي ١٠٠٠ مليار دولار ويومئيل بمائل اللشل الغربي للبلاد الفقيرة والتي بعد سكانها ملياري من البشر. تتجاوز كفاة الجورمة المنظمة كفاة أغلب الشركات العالمية حسب تصنيف مجلة فورشن Fortune. مع منظمات تصيد جنرال موتورز أكثر ما تشبه المائيا المستقلة التقليدية.

١٠. يتفصل مجتمع دولة رأس المال حسب زاوية النظر. ولكن أهم ليس المكان الذي ينظر إليه ولكن المكان الذي ننظر منه. وبالحسبة للرأسماليين والدورات الكبرى في العام تعتبر الدولة فرصة كبرى لأنها تسمح في كل مرة بزيادة الثراء ولكن حصصها على من يوظفونها. على سبيل المثال كانت أزمة عملة البوير للتسيكية مناسبة سارة للمصاهيرين لكنها لم تكن كذلك. إذ ٧٠٠ شخص الذين قدروا عليهم. بعد الأزمة انخفضت الاجور بنسبة ٢٢٪ للفترة ما بين ١٩٧٢ و١٩٩٢. ارتفع متوسط دخل ٢٧٪ من الأمريكيين الأكثر ثراء بنسبة ١٩٪ في حين أن دخل الـ ٢٠٪ الأكثر فقرا قل بنسبة ١٢٪. وفي إنجلترا ارتفع دخل الـ ١٪ الأكثر ثراء في السكان بنسبة ٢٧٪. وفي نفس الفترة زاد عدد السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر بنسبة ٢٥٪. الفتيات ليست أكثر ارتفاعاً من الفتيات في كوروا الجنوبية. الأرقام التي تخص بلاد الجنوب تنح أكثر بالخطر. لقد زاد عدد السكان الذين يعيشون في فقر في أمريكا الجنوبية ٤٧ مليون ملسر. فبعد أن كان ١٨٢ مليوناً في عام ١٩٩٠ أصبح ٢٢٠ في عام ١٩٩٥. ذلك في السنوات التي تمارح فيها ارتفاع العملة اللبلة. وبسبب التدويرات الفاي يعني ٥٩ مليون شخص من الجماعة الزمنية. وبسبب تدوير برنامج الأمم المتحدة للتنمية



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ / ٧ / ١٩٩٩

حصلة العملية

«الآيس كريم» في أوروبا نفقائه ١١ مليار دولار

«التقليد» لناس سكان العالم ميل المبيعات ٦ مليارات دولار

مع كوارث العولة في نهاية الألفية الثانية من التاريخ للبلاد ومع الصورة الاقتصادية الهائلة الاحباط والشديدة التضخم للأوضاع الاقتصادية التي يعيشها الغالبية العظمى من سكان الكرة الأرضية، حادت إلى الأثمان والافتكارة للموضوع وأحاديث التهيئات التي كانت تصور دائما في القديم من الزمان الكرة الأرضية يصلها نور شمس لو قرنين ويتنقل حملها الثقيل من أحد القرنين للأخر طبا للرحلة، وفي لحظات الانتقال تتعرض الأرض لكل ما يصيبها من الكوارث والأعاصير والفيضانات والزلازل والبراكين وفي ظل عصر العلم والمعرفة وعدم جدوى تفسير كوارث وويلات الكرة الأرضية بانتظارها بين قرني الثور العظيم كان لابد من الانتقال إلى تفسير معرفي قائم على التخلي في ظل صعوبة التحليل المنطقي والموضوعي، واكتفى الجميع بالقول بأن العالم يمشى على رأسه ولا يمشى على قدميه تعبيرا وتجسيدا لاختلال الأوضاع وقسوة الظروف والفوارق وعجز العلم والمعرفة وبراكمتها عن تقديم حلول للتخلف والفقر وإزدياد خطاها بصورة دائمة وثابتة. وكان الرد المريع والسهل للعقول والضمائر يرجع كل المصائب والويلات إلى أن العالم لا يخترع التناموس بل إن كل مخترعاته ومخترعاته ما هي إلا اكتشافات للتناموس الطبيعي لخلق الكون وأبداه.

وفي اجتماعات قمة مجموعة الـ ١٥ بجامايكا لم يجد روبيز ريكوييرو السكرتير العام للاكتاد - الكيان الإداري والتنظيمي لؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والذي يحقطن لحيالات الدول النامية وطموحاتها للثروة والتنمية - إلا حسابات الأرقام وتناقضاتها العلمية التي تصنع من حفة تسوئها صورة كاريكاتورية مرئية للانحلال الاقتصادي العالمي وعنف تناقضاته على أرض الواقع والتطبيق في عالم الأغنياء مقابل عالم الفقراء وعالم المعدمين.



جديد حيث تم في نفوس
إعادة فتح ملف معلوماتية
الإيمان الأعمى بالمعولة كما
يتم تطبيقها وأهمية إشغالة
أبعاد أساليبها وإجتماعية
في محاور التنشئة الدولية
للمعولة وتوجيهاتها هو ما
يعكس أحد الجوانب

العلاقة الإيجابية للآزمات حيث تلعب إلى تقدير
أسلوب الرؤية لتوجيهها وحسن رؤية جديدة أقرب
على تناول المشاكل الحقيقية والقائمة وما يحدث
حالياً كما كان يتسلسل مع ما يحدث في الحالات
التاريخية الفاصلة حيث لات تدخل في حرب
الحالية الأولى إلى الأراجيح الكامل للآفات
اليوربانية التقليدية وما تلج من الكساد العالمي
من تدبيرات جزرية في المفاهيم الاقتصادية التي
كانت تعد من قبل الميديتهات وفي مقدمتها
المعيار المهيمنة للتشأن والميلين الكامل
بالرأسمالية الكاملة التي لا تفر.

وخلال الأوامر الأخيرة ظهرت صعوبة مؤكدة
في إعداد خطط طويلة الأجل للمعولة في ظل
المعولة وعلى الأخص مع عاثية الأوامر وما تلج
عنها من قدرة كبيرة لحركة الضامين العالميين
والثابت الحرية السريعة والجاذبية للأموال
للأشخاص في أساليب البنية على جهود وتسوية
تاجمة في نطاق زائد مدعوات فهو وتخصيص
وأصبح أحدهم كغيره كغيره ثلاث عاماً من الجهد
التواصل كما حدث في جنوب شرق آسيا وعلى
الأخص في إندونيسيا، ومنحت غير العالم يذكر
إن القضايا الرئيسية لتسهيل التنمية مازالت
غير حل وتختلج إلى الإجابات للحسنة وفي
مقدمتها التنازلات المربطة للقوانين والمعالجة
بين الدولة والأسواق واستقرار الأسعار في
مواجهة متطلبات النمو الاقتصادي وكذلك
ضغوطات تراكم الضرورة في مواجهة حتميات
التوزيع الفعال للنخل وللوضوحات المتعاقبة
بالمناقشة والأندماج المسهل والميسور في
الاقتصاد العالمي في مواجهة متطلبات
والاحتياجات التنموية المتنامية الوطنية
وضغوطات الحفاظ على التراث التاريخية ووطنية
قوية في مواجهة ظروف الانفتاح على العالم.

■ المعولة واحتكار المعرفة والتقدم

ومن دور المعولة بحكم ظروف الواقع في
تمثيل القوة والخلل بين الدول المتقدمة والدول
التنامية مصورة أكثر خطورة من أوضاع الدولة
للعالمية الأولى التي مكنت أوروبا من تحقيق
تخلل القرون الوسطى والانتقال للعصر الحديث
وبنياد عصر الاستعمار والاحتلال الإمبريالية. إن
الأوضاع الراهن أصبح يتأخ الخرج مع تحول
المعرفة في عصر حاضر في التنمية بعد أن كانت
المعرفة في أساليب تربط بين التنمية ومخترعات
يمكن توليدها مثل رأس المال والمعرفة المتخصصة
وتولس الأوامر والتي كانت من بينها تكثيف
المعرفة ولكن في ظل الأوضاع الدولية الراهنة فإن
احتكار المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة قد
أصبح مضمراً مخفياً ومرعباً للسيطرة والظفر
وتحتل أوضاع عند المعدلة الدولية وصناعة
أوضاع عالية تدفق نحو الأقاليم وتضمن السيطرة
القائمة للدول الكبرى على الخصائص المتنامية
وتحرم الدول النامية من فرص التقدم والحداثة
يركب العصر في ظل الطبيعة الحاكمة والسيطرة

للمعلومات والتكنولوجيا القائمة لتحريك عجلة
التنمية والتحقق من معلومات النمو.
ويؤكد المتخصصون العالميون أن مستقبل
التنمية في الدول النامية يتحدد بمفهوم متكامل
للتنمية البشرية للأصالة التي تركز على تحقيق
الرفاهات مضمولة ولمؤسسة في المؤسسات
للعنسية للبشر مع تحقيق مستويات أكثر عدالة
من العلاقات في المحيط العالمي وهو ما يتعارض
مع مفهوم المعولة للتنمية التي يركز بالدرجة
الأولى على نطاق زيادة الناتج المحلي الإجمالي
ويرتبطها بمجموعة من الدوافع الحاكمة للفكر
كفروية والمفاهيم البولية وفي مقدمتها الفكر
الدولي للأنظمة والتعمير ويحسها مفهوم
التكامل الاقتصادي بمعايير تواتر الموازنة
المناسبة للدولة والتخصص المبرمج في استمرار
للمعلومات بالارتباط إلى ذات الخصائص أصول
في مواجهة باقي دول العالم من خلال تحرير
التجارة وتدفقات رؤوس الأموال وإدخال مفهوم
واسع لدعم الخصائص السوق والحرية
الاقتصادية في طريق الخصخصة والتعديلات
التشريعية وتطبيق الإجراءات اللازمة لتوسيع
نطاق التحرير الاقتصادي وهي العناصر
والدوافع التي تعكس رؤسدة الإصلاح التقليدية
الدولية منذ الثمانينيات
وفي ظل آزمات المعولة الحادة فقد أصبح
واضحاً لكل العالم مع نهاية القرن إن حلول
الخصائص السوق وحدها لا يمكن أن تكون
الحلول المثلى لأن السوق مفسد إلا نظام يحكم
عمداً وتوفر معلومات وأن ذلك النظام لم يكن
أبداً كاملاً في تحقيق هذه الأهداف ولم يدع لنفسه
في وقت من الأوقات القدرة على تحقيق الجوانب
الإسكانية والاجتماعية للنمو والتنمية.



يتم تربع السكان الأصليين في مناطق الجزر
أستراليا وكافرو في لاجونا أوكيانيا
التي تزدحم بين الأبرار، وقسطا، وبين الكفروين
التنمية خلفه يوسع الانتشار الجديد لتلحظ أمام
السكان الأصليين من لتجار المنتجات لصالح الغير
والقول إلى غير سادة الجيد للتطبيق على مشرات
أرضي الزين وشتره ومكة
يرى كثير جانيها قسماً دالياً عن السكان الأصليين
الذين اخترعهم في البداية الممرات والقرارات مع
المتصنين الأميين وحسبهم الأرضش والاريت التي
جدياً إليهم المتصنين الجيد وكان قراوم الأخير
مأساوية حيث اتحت قبيلة قبيلة منهم قراوم الأتخبر
جماعات وتراعى مريا من المتصنين واليهود رؤسا من
استدامة الحرية والاستقلال في ملوكة بطان المتصنين
وسكرتهم وسيرتهم ورفو حيت جدي على أشد
قراوم المتصنين العالم وكثرة الأرضية بالأسف



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحداث في الأخبار

العولمة الأمريكية

يبدو أن الجدل حول مخاطر العولمة لا يهدأ فتلعب القوى الثلاث (الولايات المتحدة والصين واليابان) دوراً محورياً في تشكيل مستقبل العالم. ولعل من أبرز القضايا التي تثير الجدل هي العولمة الاقتصادية. فبينما يرى البعض أنها ستؤدي إلى نمو اقتصادي عالمي، يرى آخرون أنها ستؤدي إلى تفاقم التفاوت بين الدول الغنية والفقيرة. في هذا السياق، تشير التقارير إلى أن الولايات المتحدة ستواجه تحديات كبيرة في ظل العولمة، خاصة في مجال التعليم والصحة. كما أن الصين، التي أصبحت قوة اقتصادية كبرى، ستواجه تحديات في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان. أما اليابان، فهي تواجه تحديات في مجال الشيخوخة السكانية. ومع ذلك، فإن العولمة ستؤدي أيضاً إلى نمو اقتصادي عالمي، خاصة في الدول النامية. فمع زيادة الاستثمارات الأجنبية، ستتمكن هذه الدول من تحقيق نمو اقتصادي سريع. كما أن العولمة ستؤدي إلى انتقال التكنولوجيا من الدول الغنية إلى الدول الفقيرة، مما سيساعد هذه الدول على تحسين مستويات معيشة مواطنيها. في النهاية، فإن العولمة هي عملية معقدة ذات جوانب متعددة. وعلى الرغم من التحديات التي تواجهها، فإنها ستؤدي إلى تغييرات عميقة في العالم، مما يجعل من الضروري متابعة تطوراتها بعناية.

جمال زائدة

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتاب جديد
العالم الثالث .. أين مكانه فى الطريق الثالث؟ (٢)

آثار النقاش حول مستقبل الديمقراطية الاشتراكية خلال السنوات القليلة الماضية وسبل تجديدها، فيما يسمى بالطريق الثالث، عديدة من الناحية الموضوعية والسياسية. فمن وجهة نظرنا، فإن الديمقراطية الاشتراكية هي خيارنا، ولا بد من العمل على تطويرها وتعميقها. وفيما يتعلق بالتحديات التي تواجهها، فإننا نرى أنها تواجه تحديات عديدة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ولذا، فإننا نرى أن الديمقراطية الاشتراكية هي الخيار الأفضل لمواجهة هذه التحديات. ولذا، فإننا نرى أن الديمقراطية الاشتراكية هي الخيار الأفضل لمواجهة هذه التحديات.

عَرْضُنْ وَقَلْدِيمْ

عند الله عند السلام

ولكن باعتبارها ظاهرة اوسع كثرية من
مجرد كونها سوية عالميا ، والقرن الثالث
ميسر اوله ناطق هاديا هاديا
الاجتماعي اوله من مشاركة شعاعات
اكبر من المجتمع في التنمية الاقتصادية
مستويات اوله الخاضع لاصطفى بين
تجاه الاقرار بما في ذلك حكم العروضة
للحضر الاقتصادي والاعمال وانما اذا كان
مناقش في المواضع طبقة مستوية
والقرن الثالث ايشان ان روى
قضية التحديت وان يضعها في مقدمة
اوپر اوله من مصلى اهتمام اكبر للتقدير
والاعمال البنية

الأسرة الديمقراطية

والفكره تعني رجاة
يتمنى على الصديق وفي طريقه
للتقديم أكثر من التزامه في
مضمون الكلام والفكره انك
يخشى على الفكره
دليل عبار الهميه
الاشترط ان يفهم ان يكون
الفرق فلكل مجرد
وأوجه جملة الشكل
في هذه في أسلوب
تقديمها للناس تمتد
على الباري والكلما
للغة ويسمى الذين
يقدمون ليس إلا
ويظهر جيتن من
له اننا كانه كال
كثير من العالم
الجيد والكلام من
الفرق فلكل مجرد

[illegible]

أولى هذه الحملات هي التي قام بها
صهاغلي في صيف ١٩٦٤ م، في
١٤ سوارات كاتالونيا، في إطار
مخطط استراتيجي واسع، في
التي استمر
الأناسي في ذلك الوقت
الحملات الأولى هي في القرنين الثامن
الذي كان في طريقه أن
التي كان في طريقه أن
التي كان في طريقه أن

الآن في السجن ، وقد سبق كل طرف
أفكار إلى ملاحق الطرف الآخر ،
الحرب الأهلية الثانية بين الصينيين
اسم اليسار ، وتقبل اليسار ثورة
الاجتماعية ، ومنذ الثمانينيات تغيرت
الاعود وقد الاتهام بين اليسار هو الذي
سبق ملاحق الصينيين وتولى اليساري
برطانيا مرة ويسر ، بذلك
ويشير الزاوي إلى أن الهدف الأمثل
للعرب ثلاث يوجب أن يكون مساعدا
(الذين عني عن شوق لديهم لمواجهه هذه
المشكلات ولأن أن تتخذ سياسات
الدية الثلاث موقفا إيجابيا تجاه



التاريخ ١٩٩٩/٣/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتخاب في مجال التقديم الإعلامي
لقد كان من أعمال الممثل الجديد في المسرح السياسي حسين أمين ثلاثة مقتطفات من تلك الأعمال الجديدة يمكن أن يولعها الطريق الثلاث لتجديد آثار الديمقراطية الاشتراكية ومواجهة تحديات عصر المعلنة

الديمقراطية العالمية
وهو يتركه لخصلا في كتابه عن المعاصر الكبرى التي تعيش في عصرنا. إن الدولة مستعصية فيه دولة عالمية فهي جزء من عصر المعلنة وتعيش في تحديات ثقافية مما سيجعلها تحافظ من الدولة القديمة في السبيل الذي كان اليمين بشكل خاص ومازال يصر على أن تكون لحماية القلائد. ويظهر في أنه من الهجرات التي حدثت للغرب لأن الديمقراطية والاشتراكية والديمقراطية من التغير بدوا في مصرية جديدة وهو أمر نجده في دول أوروبا كدولة كازاخستان وأستراليا وغيرها.

في هذا العصر الكبرى فإن جوهدي يميل إلى تطوير الديمقراطية العالمية. فمعظم حروب شاملة أصبحت أمرا غير مقبول من الجوانب في الدول لم تعد أماكن الصراخ بل للاتصال والفتور العلمي والتكنولوجيا وفي مجال الاتصال جعل الديمقراطية أمرا ملما. وإنك الآن هناك حاجة لأداة تدعى من البرلمان الدولي على غرار البرلمان الأوروبي بل يجعل الأمم المتحدة على غرار الجمعية الأوروبية.

وإن مجلس وزاري عالمي مثل مجلس الفكر مشورة وربما عالمية. وكل ضمن برنامج جينز للفرق الثلاث والمعدل فقط هو الذي سيحدث إمكان تحقيقها على أرض الواقع لم لا.

والصعوبة لدى العلاقات بين الطريق الثلاث والعالم الثلاث فإن الكتاب الأخير في العالم الثلاث بين خلال صفحاته

الاشتراكية
بالنسبة للسامعين
الجود والاشراكية
الاشتراكية أصبحت
تتنافس مع احزاب
اليمين بشأن ايها
الاشد في موجهها
الهجرة للقائمة من
العالم الثلاث وذلك
بمكس ما كان يحدث في
السابق حيث إن احزاب
الديمقراطية الاشتراكية
الاشتراكية كانت معزولة
وتساعدها ازاء قضية الهجرة والجموع
بالقياض لاجراء اليمين ولم يغير تبني
حكومات الديمقراطية الاشتراكية كما هو
الامر في ألمانيا وبريطانيا الفكر الجديد
للمعاصرة الاشتراكية في الطريق الثلاث
في تدوير وجهه نظر هذه الدول مثلا من
خروج الولايات المتحدة للمراقب الخاص
للوامع الذي يتخذ ثوبا بغير حياء في
بريطانيا يتألف موقف جون ميجور وليس
الوزراء للحكومة السابق وليس الامر
يتعلق على المستشار الاتلي جوهديا
فيديريو واليمين لولاك للسامعين السابق
فيصوت كوا

هل هذا فرق ؟
عندما عبرت الأزمة المالية دول جنوب
شرقي آسيا كدولة تايوان بغير في القدم
الماضي. عندما كانت بلاد تايوان الدول
التابعة لسبع الكبرى. مشروعة اقتراح
هذه الدول برفضه الإصلاح التي اقترحتها
صندوق النقد الدولي حتى يتكفل
تقديم المساعدات لها.

والقوى السياسية بالطريق الثلاث
والاشتراكية الذي حالي في عصر كبير
في مياه بحيرة الديمقراطية الاشتراكية
التي ركت بعد الكساد التي أصبحت بها
الاشتراكية بشكل عام واليمين الديموقراطية
وسبقوا الاتحاد السوفيتي وجعلوا تظهر
ليس فقط منظور الذي يتطوّر من مشاكله
بل والصعوبة اوجهه تحديات ومخاطر
لقرن لائق. وإذا أوقع الاحزاب الديمقراطية
في مصفاه كبيرة بعد ان أصبحت
الولايات المتحدة والبريطانية من اللذين
ولم تورا بغير حالها الجاهل لها بآلة
بالمستحيل. وإنك الآن لاجراء اليمين
تحاول أن تجد طريقة تخرجها من ازماتها
الزمنة وليس هناك طريق سوى التصرف

فأولا أن كشورا في اليمين وهو الجاهل
الذي كانت تصيرها تتغير ليس سوى
اتحادية واضحة لها اليمين والاشراكية
لكن زعماء اليمين الجند بدأوا بالفعل في
فهم اكس جديدة لاحتلها ماصرون جانا
جورج بوش الابن المرشح الاخر
لتحتل الحزب الديموقراطي في انتخابات
الترسانة الأمريكية نظيفة من المخافة التي
اعتنى أن مصالحة زراعية يمين زراعاة
الجانب الاجتماعي عند ليقيل الاكثار
البريدية للخلافة القائمة لسبق كما

كان يراه رومان وتتشر لم يعد له وجود.
مستقبل الطريق الثلاث
ومن الخير أن زعماء اليمين في الدول
الخلفاء يتنقون معا لبحث الخروج من
الازمة تماما كما اتفق زعماء اليسار في
فيديريو العالم للثلاث لبحث فكرة الطريق
الثلاث. ومنذ عدة ايام مصادر وإيام هيج
زعم حزب المحافظين الديمقراطي إلى
الولايات المتحدة لانه يجد خلا لآزمة حزبه
التي من حظه من أزمة اليمين الحالية.
والتي ميع وجود بوش الابن لتعزف
من قرب على فكرة المحافظة التي تعزف
وكيف يمكن الخلافة التي تحل في هذا الاثر فإن
الولايات المتحدة أصبحت معزولة
اليمين واليسار في بريطانيا بشكل خاص
وكما شكل تتشر رومان ثانيا متعاضدا
وكذلك ميجور ويوش فإن بوش وبيكتين
يملكان حاليا تلك الشكك المتعاضدا والسا
ينظم اليمينيين للاكثار الأمريكية
والتيبة لتفريق الثلاث فإن اليسار
في نجاحه في تجميع اثار اليسار
والقوى جديدة ليس اليسار على
أصبحت على الطريق الثلاث من الاعوام
التيبة المتضاربة شهدت في الولايات
التيبة على سبيل المثال تراجع الرئيس
كلينتون أمام زعماء الطريق الثلاث
كثير من اشكاه بشأن الرعاية الاجتماعية
والصحة والتعليم بعد أن وجد مائة
كبيرة لها من جانب الجمهوريين.
الكومونز في بريطانيا جاء العمال
بريما في للتخاسي شامل يضم كثيرا من
أفكار الطريق الثلاث لكن المتضارب من
اليمين والديمقراطية الاشتراكية من الجناح
اليساري لدخل حزب العمال جعل بوش
محكمة بترابوكان من عدد من الزعماء
مثل الائتلاف بعد زينة الثقافات والمجل
اسمار فانين حرية المطبات وغيرها
وكما الكتب مودع الانتعاش سيكون
هدف احزاب الديمقراطية الاشتراكية
التيبة حاليا في الحكم الاستجابة
الرغبة للتأخير زيادة الغطاء للتنامي
من الائتلاف بالمعدلات المستهدفة فيما
يتعلق بالتضخم على سبيل المثال.
والخطر الاشد الذي يواجهه الطريق
الثلاث ليس من اليمين بل من اليسار
التيبة الذي سائل جردا منها من
أفكار الديمقراطية الاشتراكية بمختلف
جوانبها فالجبهة اليسارية في تلك
الاحزاب ارتفعت بأن تسمح لعماد
التجديد أو زعماء الطريق الثلاث بوش
التيبة في الاحزاب بعد ان خلعت في
في اليسار ولكن لم تفر معارضة
شديدة للتغييرات التي أحدثها هؤلاء
الزعماء عند تصديق الاحزاب قبول
الفسول في الانتخابات ولكن بعد
اليسول الحكم عانت اوضاع اليسار
التقليدي لتفرض على اخرى والهاجج
علائية اختيارات حكومتها ورؤس
جوهديا على سياسي الطريق الثلاث
باعتباره ليس سوى محاولة للتضييق
على اليسار التقليدي واليمين ليقم
الرأسمالية النمو والتأخر اليسار.



كل أربعاء

عولة الإعلام

في المجتمعات المتخلفة بيتنا أو عراقنا بلعب الإعلام دورا أساسيا أما بالنجاح تحويل التنوع إلى تحدٍ وبالخلاف إلى تنهدٍم والتقسام، وأما بالتجاهد مد جسور تقارب بين الجماعات وتكون ثقافة معرفية واحدة تظللها.



بقلم : محمد السماك

يأتى الاقتصاد يأتى في ظل الصلح للقوة والشركات للتحقق المادية للثروات ؟
هل يستطيع الإعلام الوثائق أن يفلح سدا في وجه قنابر الماني الجارف الذي يملأ الفضائيات أصلياً والكثيرة ويوشح محطات الأثير وأصداً للبيئة ؟ وهل يستطيع الاقتصاد الوثائق الذي يطق عروشه في القصر بسعرة فائقة أن يتخلص الاقتصاد الماني بإمكاناته الأقوالها غير المحددة ؟
إن السياسة الانزلاقية هي سياسة الغائبة سواء كان ذلك على المستوى الوطني أو على المستوى الاقتصادي، فعالمنا يبتلى من البهيرة البيضاء عذرا تترجح أسسها ولقواها تحت غروب هذه القردة ؟

■ كاتب لبناني

هذه الأزمة للعربية بعد ذلك فإن دولة عربية مصغرة مثل لبنان تتخفف لاكتسرت بما يتساوى ذلك حجم استغداداته في القرن العربي كله أن استغداداته لا يتعدى ثلثها ٢٠٠ مليوناً للعثمان كل المعلومات والمعلومات والأحداث التي حصلت في ٢١ مجلداً من التوسعة البروفاندية والتي يزيد شعورها على ألفي دولار، تترس هذه التغيرات التي وضع جديد بعد فيها الانضمام والقدرة السياسية كما يوجد حتى توازناتها للثبات والاعتدالية.
في الولايات الذي يعمل فيه الإعلام على إنشاء المسائل متجاءل المحيد والمندوب والى الولايات الذي يتشاكل فيه حجم المال، يتناغم حجم الشركات عن طريق الانتماء، في قيام القامق وحده حدث ٧٨٠٠ على امتداد بين شركات امريكية بقيمة ٦٤٧ ألف مليون دولار، ولكن أخيراً الانتماء بين شركتي كريسار وباريرون انتماء السيارات بقيمة ٤٠ ألف مليون دولار، وهو انتماء يطر على الشركات من تلقاها السنة مبلغ ٢ ألف مليون دولار.
من هذا المنطلق الذي يفتح طينا للمناشج ؟ - أي ثقافة وطنية في ظل الحياة الاعلانية ؟

لكنه يهين الضمير ٧٨٠٠ شركة براسمال قدر ٢٠ مليار دولار، في الأساس فإن الأجهزة الاعلام مهمة من جهة، نشر المعلومات ونشر الامتداد، وأن الناس تظل على هذه الأجهزة من أجل المعرفة، فإن الشركات تستغل هذا الاتصال لترويج منتجاتها من طريق الإعلان حتى أصبح الفضل الاعلاني يشكل ما بين ٧٠ و ٨٠ بالمائة من مجمل الفضل العام للمصنع وهذا على أنه إذا توافر الفضل الاعلاني لشخص المصنع على التسويق من المندوب، وأن النشقات الاعلانية بأمانة المندوب، فقد عدم بعض الشركات كبرى أسس في للخدمة في التوسعات الاعلانية للقائمة أو في انتماء مؤسسات جديدة.
أي هذا الوضع في تداخل حقائق الاعلام مع مصالح الاعلام، الأمر الذي دفع الحساب في أوروبا والولايات المتحدة واليابان (الذين تتراوح انماهم بين ١٨ و ٢٠ سنة) في البحث عن مصغر (آخر المعرفة غير المصافة، وغير الانتماء وغير الثقافة فكان الاقبال على الانترنت وهو إقبال يشكل حد ذاته أحد أبرز مصادر ثقافة القرن الحادي والعشرين.
لم يفتح بفتح الذي، العربية على

غير أن الناس يستطيع اليوم أن تحصل على مزيد من المعلومات أكثر من أي وقت مضى، ويتوالى لها مصادر المعرفة أكثر من أي وقت مضى.
لم تعد المسألة ولا حتى الثقافة تحتكر مصادر المعرفة، ففي الولايات المتحدة مثلاً، فإن أكثر ثلاث مصفات للترفيه في دار، بره صبي، وأي، برسي، وبي بي سي، خسرت بين عامي ١٩٩٩ و ١٩٩٧ (٤٢) بالمائة من نسبة المشاهدين، وكذا أكبر خسارة في البرامج الانتخابية، إذ انخفض عدد المشاهدين هذه البرامج من ٦٠ إلى ٢٨ بالمائة فقط بين عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٨.
أما قراء الصحف فقد تزايد معددهم بنسبة كبيرة أيضاً، فتنخفض معددهم بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٩٧ و ٧٨ إلى ٩٩ بالمائة.
لم يتشكل مشاهدنا للثقافة وفراء المصنع من سلبية المصداق، ولم يبدوا طويلاً للثقافة التي تصطب بالتجذبات والآراء واكتهم محاربا على مصادر جديدة المعرفة لسرع وإسراع، بل كلاً.
في عام ١٩٨٠ لم يكن الكمبيوتر، الكمبيوتر، معزفاً، ولكن في عام ١٩٩٧ بلغ عند الشركات المتشج



مفزي القرن العشرين



الشيخ حسين

اقتبس عنوان هذا المقال من الدراسة المهمة التي أصدرها أستاذ علم الورثة المرموق الدكتور أحمد شوقي، ونشرها في سلسلة دراسات مستقبلية التي تصدر عن المكتبة الأكاديمية في القاهرة ويرأس هو تحريرها. والدكتور أحمد شوقي ليس مجرد أكاديمي بارز في تخصصه الدقيق وهو علم الورثة، حيث يتابع أحدث التطورات في هذا الميدان لأخبر، وخصوصاً بعد ظهور مسألة «الاستنساخ» ولكنه أيضاً خبير بالتطورات الأساسية في العلم الاجتماعي، وهو بذلك يقدم نموذجاً رائداً للأكاديمي والثقافتين، وقد سبق للمعلم البريطاني «إنجار سونو» أن نشر كتاباً صغيراً بعنوان «مشكلة الثقافتين» أثار فيه حالة الصدام بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية. فالباحث في العلم الطبيعي غالباً ما لا يلم بنتائج علوم الاقتصاد والاجتماع وعلم النفس والتاريخ، كما أن زميله الباحث في العلم الاجتماعي نادراً ما يتعمق بثقافة في العلوم الطبيعية والكيمياء.

والفارس سونو، في خطورة هذا الاتصال وبما إلى بلل الجهود الأكاديمية والعلمية لشد الجهد بين العلم الطبيعي والعلوم الاجتماعية. وقد لاقى هذه الدراسة ديوماً شديداً في العالم بعد أن ترجمت إلى عديد من اللغات آميماً لأنها، فعلاً، يبدو عبرت عن مشكلة عامة عانت منها الأوساط العلمية والثقافية في بلاد عديدة، فمن أين ثم ينجح بعد الجهود الجوانح في العلم الطبيعي والعلوم الاجتماعية إلا بعد حواراً أوسع يقوم من نفس هذه الدراسة الرائدة، وقد تم في إطار أكاديمي بجامعة لوس أنجلوس بايثولوجيات للخدمة الأمريكية حيث اجتمع عدد من أساتذة العلوم وأساتذة العلم الاجتماعي لثلاثة لليلة، والتفوا أخيراً على وضع طرق مشتركة يدرس لكل طلاب الجامعة أياً كانت تخصصاتهم، يجمع بين أساسيات العلم الطبيعي والعلوم الاجتماعية. وقد تم ذلك فضلاً ببرنامج خاص، أرات أساتذة منارت تدريس هذا المقرر لستين معيدة، وهي ماري كلاكز أن شيل للقرن في كتاب نشرته وأنتج إلى أن اعلم عليه. واكتشفت أن للقرن بين العلم الطبيعي والاجتماعي ثم بشكل رائع، من خلال تبنى إطار معرفي شيق للدارس، أن يعرف المفاهيم والعمليات الأساسية في علم الاجتماع والاقتصاد والادبولوجيا بالإضافة إلى علم الطبيعة والكيمياء من خلال مناقشة مشكلة البيئة، والتي هي مجال مثالي للاتصال بين العلم الطبيعي والعلوم الاجتماعية.

الدكتور أحمد شوقي مثال للعلم الذي استطاع يبراعة شديدة أن يكتب بعمق للفلاسفة، ولكنه لم

يشأ أن يحتفظ لنفسه بحق هذا الاستيعاد، ولما أراد أن يشرع جواهر متعددة من القراء من خلال نشر مقالاته في الصحف والمجلات، بالإضافة إلى إصداره هذه السلسلة المهمة دراسات مستقبلية، بالإضافة إلى شققة لها ظهرت أخيراً بعنوان «دراسات علمية» والتي يطرده في أفرقة التحرير فيهما الأستاذ أحمد أمين.

وكتب بل أحمد شوقي من منهجه التكاملي بين الفروع في الفلسفة التي كرسها لتحريره، بذلك سلسلة دراسات مستقبلية، حين قرر أن يطلع على الحالة العامة من توجه مستقبلية واضح، أي أن يكون المستقبل هو الإطار المرجعي للمعالجة، حيث يستحيل استعانة الماضي، ومعاني الحاضر من لتقدم للتصارع بمعدل لم تشهد البشرية من قبله.

الآن، فإننا نرى في هذا الفكر والجدل مسألة التي رتسان صارت التسمية للبيئة التي تقدم فيه للآراء والأفكار، تجد أن البيئة الطبيعية والتكنولوجيا التي تعد قوة دفع الرئيسة في تشكيل عالمي مع استخداماً شاملاً مع الجديد في العلوم الاجتماعية والأستانية، من منظور الإيمان بوحدة المعرفة.

مقاربة الموضوعات المختلفة سواء كانت علمية أو فكرية مؤلفة أو مترجمة من منظور التنمية الشاملة والوصولية أو المستدامة التي تتعامل

مع الإنسان كجزء من منظومة متكوبة بل ولكن كله. هكذا، أحمد أحمد شوقي إطاره الفكري ونشره، والذي يقوم في الواقع على وحدة العلوم الطبيعية والاجتماعية وهو مطلب طاماً نادى به فإساسة العلوم منذ قرون طويلة.

أحمد شوقي من مثري القرن العشرين، بعد محاولة تأملية وتأليفه والميل، تهدف إلى التركيز على استكشاف خطوه التطوير الكبرى لتعلم والتكنولوجيا في القرن العشرين.

وأهمية المحاولة أنها أهدى ما تكون بتقديم أحدث استعدادات لتحول القرن الحادي والعشرين، وهي محاولة مستقبلية مهمة لأنها تجسد بصفة أي خطوط التطور مستمق ملامحها في العقيدة الثالثة.

وأجابه سيؤولي على حالة نون تقدم كتيوب وشما إلى اعتبار حالة العلم المستدامة ووضع التكنولوجيا المعاصرة. وقد قسم الدكتور أحمد شوقي أبحاثه إلى ثلاثة أقسام: للحظة العربية، وللاحظة الغربية، وللتنولوجيا، وأخيراً مآزى القرن العشرين.

الحظة الرابعة الشيخ حسين، أحمد شوقي هذا المعنوي من كتاب أصدره في ١٩٧١ الذي لديه تميز العلم والتكنولوجيا كأداة للبيئة ومشكلة لصياغة البشر مسألة كبيرة، كما أكد أهمية الوعي المجتمعي لهذا النوع، بصورة تسمح بالمشاركة في التوجه للعلم للثورة العلمية والتكنولوجيا التي شهدتها هذا القرن.



عشر فقد تزايد السكان ليصلوا إلى ١.٧ بليون نسمة. والتوقع أن يشغل الأقلية الثالثة (بعد عام ٢٠٠٠) وقد تجاوزت العديد منة بالترتيب نسمة. ومعنى ذلك أن أعدادا قد تضاعفت خلال قرنين فقط من بلوغ إلى ستة بلايين. وقد شهدت الأقلية الثانية العديد من الأحداث المهمة من بينها

ثلاثة العلم الحديث والجامعات بفكرها العلمي وتطور الطب والطيران والفضاء الأرضي، مروراً باكتشاف كروية الأرض والصورة الحديثة للكون والحياة من منجزات القرن الأخير للشعور الفعلي والتكنولوجية. ومن أبرز إنجازاتها للوجود لأول مرة في مكان آخر بالكون غير الأرض بالهبوط على سطح القمر وإرسال الأجهزة إلى استكشاف أخرى في برامج الفضاء العميق. وأيد أن تضيف للقائمة تطور أسلحة الفضاء، والقدرة على الهندسة الوراثية للكائنات، والقدرة على تشكيل مواد جديدة، والقوى بمشاكل البيئة، وبعضها ناجم عن التطور العلمي والتكنولوجي ذاته.

والقرن العشرين في الواقع هو

القرن مليء بالانكشافات، فمع كونه قرن الثورة العلمية والتكنولوجية، إلا أنه أيضاً قرن الحروب العالمية، والدمار، ويكفي أن أكثر من ٧٠٪ من العلماء الفهم يعمل بشكل مباشر أو غير مباشر في تكنولوجيا أسلحة الدمار. وهكذا يمكن القول أننا ندخل القرن الحادي والعشرين وأمامنا قائمة من الظواهر السلبية الخطيرة: استنزاف الموارد الطبيعية وفقدان التنوع الحيوي، ومجموعة كاملة من الأمراض الاجتماعية أهمها الجوع والبطالة نتيجة سوء

التوزيع. لحظة رباعية حافلة بالعودة حقا، ولكنها أيضاً زاخرة بالمشكلات على نطاق الكوكب كله. لذا كان الأمر كذلك لما هي الملامح الرئيسية في الثورة العلمية والتكنولوجية

والواقع أن أبرز الوعي المجتمعي بالحداد العلم والتكنولوجيا مساهمة بالحداد الأهمية، ولكنه نشأ في إطار علم الاجتماع فرع على بعنوان سوسولوجيا العلم (أو علم اجتماع العلم) والذي يدرس العلم باعتباره شكلاً اجتماعياً رئيسياً في المجتمع لا يال أهمية عن الانساق السياسية والاقتصادية والثقافية. وتبدو أهمية هذا البحث في أن يتغير قديماً أساسية أهمها القيم الأخلاقية التي يتبني أن تسود ميدان البحث العلمي، بالإضافة إلى دراسة وتحليل الجامعات أعضاء المجتمع العلمي، وفالتر نوعية النظام السياسي على توجهات البحث العلمي، إلى غير ذلك من موضوعاته.

أما فيما يتعلق بالتكنولوجيا فليسود مساهمة فكرة شاملة خاتمة مساهمة أن التكنولوجيا يمكن استيعابها، والاتجاه إلى التحويل الذاتي، وليس هذا صحيحاً على الإطلاق، فالتكنولوجيا ليست مجرد سلة أدوات وضد، بل إنها في الأصل نسق اجتماعي متكامل، يقوم على أساس نوعية التعليم المتأهل في البلد المعين ونسب القسمة الاجتماعية، والسياسية الثقافية التي من شأنها تشجيع الابتاع والابتكار.

ومن هنا فالتأكيد على أهمية الوعي المجتمعي بدور العلم والتكنولوجيا مساهمة حاسمة لأنه كما لو كان هذا الوعي لدى النخبة السياسية من صناع القرار والنخبة الثقافية بل والراي العام كان ذلك مشجعاً على سياسة علمية وتكنولوجية من شأنها أن تعبر طافسات الكوارث العلمية والتكنولوجية من أجل تحقيق مشروع مثيرة للقلق.

وأبعد أحمد شوقي في الحلقة الرابعة أنها تجسيد نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين من ناحية أخرى ونهاية الأقلية الثانية وبداية الأقلية الثالثة من ناحية أخرى. وهي بذلك تشكل لحظة تاريخية ثائرة تجمع بين نهاية القرن وبداية الأقلية الجديدة. ومن هنا يصبح للتساؤل مشروعاً عن جسد الأقلية الثانية وجسد القرن العشرين. وهذا الجسد كما يقر أحمد شوقي يمكن اعتباره واقعاً وفكرياً في نفس الوقت، وقد اعتمد في حكمه على مؤشر تزايد السكان على مستوى الكوكب. لقد بلغت أعداد البشر في بداية الأقلية ومع مطلع القرن الحادي عشر ٣٠ مليوناً، أما في مطلع القرن التاسع



الصحف : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/١٤

الطريق الثالث .. النموذج البديل

تدبر شخلة ولائقي لتستخدم الحكومة الضرائب للصرف منها على توفير وسائل تطوير الخدمات والمرافق العامة التي يستلزمها كل مواطن وحظها الدولة على ملكيتها للبراقب الاستراتيجيحية التي تسيطر على أوروبا بوجه عام خاصة في وجود إحدى عشرة حكومة سيمقرراطية لشرقية في دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة في الوقت الحالي كان لوتلي وليس وزراء حكومة الأعمال البريطانية هو أول من دعا إلى إنشاء "الطريق الثالث"، وبالإضافة إلى ما أدخله من تطوير على فكر حرب العمال قبل الفوز الخامس في الانتخابات العامة عام ١٩٩٧ بقدر عدد من الخدمات

مسير

د. محمد شعبان

والثالثة في مسؤولية الليبرالية، تخليا تلك من ذلكم حرب العمال الذي في الفترة العامة أشدرا نهاية القرن من الصعود الاقتصادي في أوروبا إلى الفلكية الخاصة في المجال الاقتصادي بما منذ عام ١٩٩٨ في الجهاز الحاكم من "الطريق الثالث" التي يعتبره طريقا إلى جديد شباب الليبرالية الاشتراكية الحديثة، وهو لا يعتبره طريق وسط بين اليسار واليمين، وإنما مسعى لأخذ القيم الأساسية للحزب الوسط ويسار الوسط وتطبيقها في علم نظرية تغيرات اجتماعية واقتصادية جارية دون التقيد بحدودها مطلقا على الفكر، ويرى باير أن المواطنين يتكلمون لقيم القومية ليسار الوسط مثل التضامن، والعدالة الاجتماعية، والمسؤولية، ولهم بروتون ضرورية تحظى بالسياسات الليبرالية، سواء تمتع اليسار القديم بولاية الدولة والشرائح المرتفعة وصالح الفئتين أو مديانهم معاملة معينة على أساس الحرية الضيقة، وتؤكد أن حرية الأسواق هي الحق أية مشكلة.

وقد ناقش كينيثون للوضع نفسه خلال عام ١٩٩٨ من كل من رومانو برونو رئيس وزراء إيطاليا، وفرنتسو كاردوسو رئيس أيرلندا، ويرى بعض التحليل أن كينيثون أراد أن يترك لوجهه وأن يستحل وجود اليسار من حكومات أحزاب يسار الوسط في أوروبا لتدفع من بلير نحو تحويل الاستراتيجية السياسية لـ "الطريق الثالث" إلى حركة دولية، ويميلون أن ضم استئشار الأثنى ضروري إلى فكرة "الطريق الثالث" أنه عزز من موقفه في مواجهة لمارشيه الهائلة من اليسار الفرنسي والبريطاني لفكرة "الطريق الثالث"، وهناك اتجاه في الوقت الحالي خلافا لمارشيه يسعى إلى إيجاد منظمة جديدة تحتل "الولاية" الأوروبية لتدبر الأحزاب متنافسة تقتضي وتكسب كلون فجار في الاقتصاد، وتقويات في راس الألاع وكان آخره جيمس داي أيرة أديلة في بعض الاقتصادات المستوحاة الفكر في أوروبا وأمريكا الشمالية في منطقتي أفريقيا وجنوب، "الطريق الثالث" ليس بالضرورة من منطقتي موضوعي وإنما في بعض الحالات من مناطق شمسية أو تعني أو يتجسد من الثامن على الحكم في الدول

عندما انتهى الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١، أعلن الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش انتهاء الحرب الباردة اعتبر ذلك انقضاء للرأسمالية والفرصة أو نهاية تاريخية للاستراتيجية كايولوجية ونظام القادري، وبدأت دول للثالثة، خاصة في العالم الثالث، تنطلق لتدبر السوق طوعية أو أسرة كما بدأت والشتن ومن خلالها، دول الاتحاد الأوروبي تنبع الاقتصاد السوي، كأحد بنود الديمقراطية مساعدة الدول الأخرى جنبا إلى جنب مع احترام حقوق الأثريان، وبمقرارية أوستا هذا بعدد، لتطبيق على التأمين للزوجات، والالتحاق، وكذا الطرف من هذه الناحية في دول معينة، والامتنان على تطبيقها في دول أخرى.

ومرزا تاجيدبا، بدأت مؤسسات بروتون ووزن في تقديم مشروعاتها باسسية للتعليمية، وإحزور الاقتصاد والفجاءة وتحويل الخدمات الوطنية، والخصاص بما وأن هذه مشروعات بنيوية اقتصادية ونظاما للتصديا وأعداد هو الرأسمالية، وأن الفكر مكرس ولجوز وحتى كينز سوف تحل في الطريق التاريخي.

ولم تكن ست سنوات حتى ظهرت أوجه قصور عبدة الرأسمالية المتطورة قابليها ضمن من جانب الاشتراكيين خاصة في الدول الأوروبية، بضرورة إدخال تطوير على الفكر ومعالجة الاشتراكية الديمقراطية وبدأت إراعاتها فكر جديد، لم يرق إلى الفكرة بعد، يتجه إلى، والوسط، يعني بنوع اليسار ويسار الوسط مديا، وإحزور ليمين يسار، وربما تقابل إلى منطقة جديدة تجمع بين دول رفاهي الدد الدولة، وحرية محصورة للشركات الخاصة ورجال الأعمال وحرية ونوع الأموال، وإيجاد تدريجي من الفدرية إلى إنشاء "الجماعية" والمكن عدد كبير من العمال والمؤلفين (جيمسونا، شركاء، أو مستخدمين في الشركات والمزاد إقامة التي يمثلون بها، وكانت الأزمة للقيمة الأخرى في أسيا لم في أمريكا اللاتينية حازرا إرهابيا للبحث عن نموذج القادري جديد.

وكان لابد من إطلاق تسمية على هذا الحيزون الجديد، وبدأ تريد مصطلح "الطريق الثالث" وأستأ هذا بعدد النشول في تعريف هذا المصطلح، أو تكتب تاريخ استخدامه، حيث إن "العلم، تقدر حاليا عرضا لكاتب "الطريق الثالث" لانتوني جينز عديد كلية لكن للاقتصاد والسياسة بنفسه استخدامات هذا المصطلح تاريخيا، ولكن فكريا في هذا لقال سيكون على الجانب العملي والتطبيقات القائمة والحتمية لهذه الفكرة، ويريد العالي للخصمين والاكاديميين والمثقفين لإزاحة ودي ملامحتها من ظروف واحتياجات الدول للثالثة بما فيها العالم الثاني.

بالتسبب لدول الأوروبية (اليسود، الخدمة، الترويج، فضلا، (استنادا) لأنها منذ سنوات تطبق نظام شبيهة الفكر "الطريق الثالث"، وتعتبرها الطريق الأول، أو الأوجه، وتقوم النماذج الأوروبية على مبادئ (العلم أو من الجانبين الذين يتكلمون باللغة مشروعة ليهاد، وأست هذا لفكرة في كيان للسكان والمواطن العادي إلى نوعية الخدمات الأساسية التي توفرها الحكومة من تدعيم ورعاية صحية ومؤسسات، إلى، وفي الوقت نفسه، تسمح لك لدول للثالثة تكون الشركات الخاصة والمساهمة حرية تمام وتكرش شرائب عالية على إيجاعها، واستقر الأوضاع على وجود نظام شريبي محكم ونسبة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١ / ٤ / ١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للخدمات السياسية الجديدة هي سياسات القيم والاعمال القديمة، كما هي فلسفة «الطريق الثالث» هل هي طريق ثالث بين الاشتراكية والراسمالية هل هي تكرار لفكرة هارولد ماكملان عن «الطريق الوسطى» هل هي كما قال كينيثون لجوان للفتش العظيم بين من يقولون «إن الدولة هي العدو» ومن يقولون «إن الدولة هي الحليف» هل «الطريق الثالث» هو طريق وسط بين الليبرالية الجاسية ودخل الدولة «السلطان» الخاص، هل هو أعزقل أفضل الراسمالية والاشتراكية على حد سواء

١. يرى فريق آخر أن «الطريق الثالث» يمكن أن يكون طريقاً وسطاً بين يمينين القامين للعداء: بين أقصى القادحين السياسيين والاشخاص (الراسمالية والاشتراكية)، أو بين ميادين تخصصين ثوادر (السلوى والدولة)، أو بين نماذج الراسمالية (التمويل) الاسري في مقابل النموذج الأوروبي، أو بين الإيديولوجيات (اليسار القديم واليمين الجديد)، لكن السؤال الأهم هو: هل هذه الطرق الثلاثة بمثابة مشاريع سياسية بديلة يمكن الاعتماد من بينها أم أن الطرق الثلاثة يمدحبر تطويراً للطريقين الأولين، وبالتالي سيمثل محلهما

٢. ليس «الطريق الثالث» سوى نموذج للديمقراطية الاشتراكية تمت مراجعته، فهو يقدم بديلاً للمشروع الليبرالي الجديد في الديمقراطية من خلال تطبيق جديد لمبادئ الديمقراطية الاشتراكية في ضوء الظروف الزمانية

٣. يتضمن «الطريق الثالث» من كل من الليبرالية الجديدة والديمقراطية الاشتراكية على عكس الديمقراطية الجديدة، ليس «الطريق الثالث» لبرالي، بل إنه في بعض الأحيان لتسليط، وعلى عكس الديمقراطية الاشتراكية، لا يتبع «الطريق الثالث» بالسلوك صحيح أن هناك التزاماً بالعدالة الاجتماعية من جانب الحكومات، ولكننا نرى من العدالة التي تعتمد على ضمان مستويات أعلى وأفضل مصالوة أكثر من ضمان إعادة توزيع الثروة والتساوي ومن ناحية أخرى «الطريق الثالث» على عكس الديمقراطية الجديدة ليس لديه التزام مسبق تجاه السوق، كما أنه، على عكس الاشتراكية، ليس لديه التزام مسبق تجاه الدولة، فضلاً عن أنه على عكس الديمقراطية الاشتراكية ليس لديه التزام مسبق حتى تجاه الاقتصاد للخطط

٤. لا تفرج في إطار سابق بل تقوم بمعايير الدراسات الاستراتيجية والاقتصادية ومستويات الفكر في عصر الدراسات علم المستقبل والعلوم وصياغة رؤية مصرية كعناصر الحوار بين العمال والجنوب الذي يان يكون أصغر ومغربها لفضل السوق في الإسهام في إزراء الاغنى للثقافة بـ «الطريق الثالث»، ويحدث مدى ملائمة أصغر وغيرها من الدول التنموية خاصة تلك التي تنص سياساتها على أن تلتزم لفتح الشراكى الديمقراطية وتطبيقها، إضافة إلى خلاف ذلك، فإنه لا يمكن تخطيط الدولة للفترة قد أصبحت نظرية ولكن ذلك قد تركنا المساحة للعلم ولحد من العلم بقر مفاهيم العلم العام، وأخيراً فإنه من حلقا، بل من واجبنا أن نشهد في صناعة اقتصاد دولي جديد بوجوانه المختلفة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية حتى لا يكون للتاريخ نفسه وتسلمه الدول التنموية في ذلك هو موقف رواد الأعمال إزاء الأعمال العظم للكم

المعنية من مؤيدين ومعارضين للفكر، وأحاول فيما يلي إيجاز لهم الآراء والملاحظات والانتقادات التي قد أعرب عنها خلال ظهور المسألة للبحث إزاء فكرة «الطريق الثالث»:

١. إن فكرة «ثالث» بمثابة نوع من التدخل الواسطي الجديد للسياسة أو بالأحرى هي ضرب من ضرب الديمقراطية الاشتراكية بما يعد الفصل للحديث، ويسعى هذا الاتجاه نحو فوسط إلى الارتفاع فوق الإيديولوجيات التقليدية ليسار واليمين ويحلم بالتمسك بين السوق والحرية والشمس الاجتماعي، وإحلال دولة استثنائية لولمالية، محل دولة الرفاهية بحيث يكون جميع المواطنين فيها حاملين لسمهم أو مكافئين

٢. تتضمن أفكار «الطريق الثالث» في مرحلة مبكرة الديمقراطية الاشتراكية، وإلى مرحلة مساوية لأجمع الحديث وأهمها الحرية وعدم المساواة، والتفكك الاجتماعي، ولقدان الثقة في الحكومة وتحويل الاقتصاد والشمور البشري، وهي تلك التي نرى إجماعاً

تولاً بين المطالب الاستثنائية للفرق والحاجة إلى التنازل الاجتماعي، بل بين الفريقين، «الاجتماعية» و«بديلة أخرى» «الطريق الثالث» حلم بتحقيق درجة من التوازن بين القوة القارية الثلاثية (الأول، والأفراق الأخلاقي المرتبط بمسؤولية قارة تجاه الجماعة

٣. يرى فريق ثالث أن مشكلة الفروسيه أمام «الطريق الثالث» هي مفهوم «الدولة» و«بور» وهنا تخرج أفكار «الطريق الثالث» من ميادين اليسار القديم، حيث كان يفرضه إصلاح نموذج الدولة، ومن الدولة القومية التقليدية لم تعد أية أسس للثقة بل إنها فقدت شرعيتها وأكثرتها، ولذا يطالب بمعاد «الطريق الثالث» بزيادة الشرعية الديمقراطية للدولة من خلال الإصلاحات الدستورية بما في ذلك التوسع في الديمقراطية وتوضيح سلطة اللامبالى أو المستقلات. ومن ناحية أخرى فإن «الطريق الثالث» مستند للثقة عن جزء أكبر من الدولة سلطة فوق قومية (الاتحاد الأوروبي) أو قد يشمل هذا التدفويض مساحات تنظيم المؤسسات عبر الوطنية والتشاور رؤوس الأموال يستنداً على التوالي إلى منظمة التجارة العالمية وإلى منظمة جديدة تخلف مؤسسات بريثون وون

٤. تتضمن أفكار «الطريق الثالث» فلسفة سياسية واقتصادية معقدة يستوجب تعريبها وتوضيح علاقتها بفتحهاج الديمقراطيات والرسائل التي أسسها، أي أي حد يمكن «الطريق الثالث» أن يجمع بين الديمقراطية والاشتراكية في إطار الاقتصاد السياسي للأن الجاهي الأوروبي، وأن يجمع بين الديمقراطية والاشتراكية في إطار الاقتصاد الذي ينظم بمعدل منخفض للدولة ولكن بدرجة عالية من عدم المساواة، وبين النموذج الاجتماعي الليبرالي في أوروبا التي يتبعهم بدرجة منخفضة من عدم المساواة وأمن يعمل على التخطئة، وإذا كانت



الأهرام

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٩/٧/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ميزتنا النوعية. ويعني أيضا فتاعتنا والتعبدة المستظمة للحرب في
قوليتة الجديدة للعالم ان يعوقى للواقعية لان فتطلق موجة معاصرة من
الرومانسية من جنوب البحر المتوسط وشرق الاكاذنى ليست لقد بمثابة البر
على موجتهم المائية الكاسحة من شمال المتوسط وغرب الاكاذنى. ولكن ايضا
بغرض اقامة الكوازن المقلود والذى سوف يتعلم القسا بين الانسان وانسانيته
اذا لم يوجتهم الكاسحة ان تلمر يعالها للفتيل ورافائلا عبر الجوف ويونها
المرکز وجه العالم. نحن مدفونون بميزتنا النوعية ونزعتنا الروحية لاقامة
الكوازن المطلوب والحقائق للصالحة المشهورة على الارض والامر لا يجب اخذه
على محمل التخصص الضيق حيث تصبح القسمة بينهم وبيننا كالتقسيم
التخصصي في تعليمنا الضيق بين لوصول الالهي، والوصول العلمى. وهذه
لصمة اخرى او وجه اخر ليس مجاله الحديث هنا ولكن القضية التي يدلى الا
لكل من انشأها فيها. هي قضية الانسان من حيث هو انسان وهم ليسوا
خصوصا ويجب الا يكونوا كذلك ان اجمل واجدى ما يمكن ان نعلقه هو ان
نجرهم الى ساحات المحكمة معنا فهوذا لا خصوصاً



المصدر: الأهرام العربي

للتشري والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٩ / ٢ / ١٢

العولة والقانون

الإدماج الإنساني في مجال التقنية، والظواهر الاجتماعية للصالحية له، غالباً ما تكون أسبق من التنظيم القانوني والاجتماعي السائد.

القاعدة القانونية عموماً، هي قاعدة سلوك إيجابي، أو سلبية وغالباً ما تكون مشمولة بجزاء يقع في حال مخالفة أحكامها في النظام القانوني الداخلي، غالباً ما يحدث اضطراب وعدم استقرار سياسي واجتماعي واقتصادي، عندما تبدأ الظواهر الاجتماعية الجديدة في التشكل والتطور كاضطراب من السلوك الاجتماعي الذي لا يجد في قاعدة القانون رادع، أو في النظام القوي والأخلاقي ما يشكل ضيقاً ذاتياً للسلوك الاجتماعي، أو الدوافع للتخلف له لدى الشخص وبما يحول دون الانحرافات سلوكية وعشوائية تساهم في إشاعة الاضطراب وربما الفوضى في المجتمع، وبما يؤدى إلى هزيمة للسلوكيات المشروعية، التي تدل على انتهاكات منتظمة، وبمضطربة للقانون، وحرمان الآخرين... إلخ.

هذه الظواهر الاجتماعية العشوائية ومظاهرها السلوكية تكلف بين الحين والآخر عن أزمات النظام القانوني السائد في كل مجتمع من المجتمعات ولا سيما الجبروتية في لحظة تاريخية ما، ولا سيما عندما تبرز الفجوة بين القاعدة التشريعية وبين الصالح التي تنظمها، ولا سيما أن القاعدة القانونية عموماً والتشريعية خصوصاً تصدهف تنظيم التقارض والفرق بين الصالح والمراكن القانونية للتنازع والمتنازعة، في كل تركيب اجتماعي وسياسي محدد، يشكل القاعدة التي يستند عليها المشرع، ومن ثم يفرض الاختيار بين مصالح متعارضة، وترجع بينها هو اختيار لاجتماعي - سياسي، ولكن هذا الاختيار ليس بسيطاً، فعملية التفرع بين الصالح والمراكن الاجتماعية، والإجراءات السياسية والاجتماعية المتعارضة صعبة جداً معقدة، في أحيان عديدة يكون اختيار مصلحة إزاء مصالح أخرى أمراً يتطلب في ترجيح مصالح الفئات الاجتماعية الأكثر سطوة وقوة وبغلاً في المجتمع، لكن في أحيان أخرى يكون الاختيار وراء اعتبارات الاستقرار السياسي والاجتماعي، ومن ثم تظلم مصالح الأغلبية في البرم الاجتماعي، وفي أحيان أخرى تدور مصالح الدولة كعولة هي الأكثر رجحاناً في إصدار تدبير من التشريعات السياسية أو الضريبية أو المالية... إلخ.

في أعقاب ميلاد النظم السياسية في دولة ما بعد الاستقلال في الجنوب لم تكن البرلمانات سوى شكل من أشكال التنظيم المستورى للدولة الناشئة آنذاك بعد الاستقلال ليرجع عن الاستعمار الغربي، كان البرلمان ملة في تلك كالتقضاء والعلم وحصة الإذاعة ثم التلفزيون والصحافة ووزارة الشرطة... إلخ. ورمزاً من رموز الدولة، مثلاً في ذلك مثل اللحظة التميزية القضائية في العالم العربي الآن تبدو مظهر من مظاهر إيجابيات بعض الدول إن لم يكن غالبها على أنها دولة وإن حاكمها حاكم... إلخ.

كانت البرلمانات شكلية للدور الأداء كان دورها في الواقع أقرب إلى تشريع قرارات الحاكم في الدولة التسلطية وإضفاء الشرعية الشكلية عليها، أو تخصيص قراراته ضد الملمن عليها على أساس أنها من أعمال السيادة... إلخ. كان دور البرلمان هامشياً لأن غالب التشريعات تقمها الدولة في ظل ضعف دور الأعضاء بمحدودية ميادينهم التشريعية، فبخلاف عن تجميعهم للدولة وأجهزتها الأمنية والرقابية والسياسية، ولكن هذا التغيير في دور البرلمان وأعضائه، اتساع دور



التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٢

النشور والخدمات الصحفية والإعلامية

السلسلة التثقيفية وأرقى ساء في المجال التشريعي عبر نظام القرار الجمهوري
بما توفّر على النظام التشريعي المحرّج، كان النظام المستورى يقدم والياً
على جمع السلطات في أحيان عديدة، ولا سيما في مصر.
الدولة لتسلطية تحاول الدفاع عن لغير معاقبتها من خلال الأدوات القمعية

والأجيرة والسياسية والتشريعية، غير أن نظرية فاحصة تكشف عن الحاجة إلى
مراجعة بعض الأفكار الفاشلة، وخاصة في ظل الدور الذي تلعبه الظواهر
الكوكبية الآن في المجال التشريعي حيث يحتاج إلى رصد ومتابعة خاصة أنها
تطرح ظواهر مضادة للقواعد التثقيفية في نظرية القاعدة القانونية.
من هذه الظواهر أن الاتفاقات والمعاملات الكوكبية تنهض الآن بحسب التنظيم
التأويلي الكوكبي في مجالات عديدة، كالطرق والحريات العامة والبيئة، والحقوق
الشخصية، وأوضاع المرأة والحقوق، والبيئة، والاقتصاد، والتجارة، والاتصالات
والمعلومات، والتشريعات المالية والتشريعية.. إلخ، وإزدياد ظواهر التدخل
التشريعي الكوكبي في نظم التشريعية الداخلية في البيئة التشريعية، بل في أداء النظام المستورى،
إن ظاهرة التدخل القانوني الكوكبي في النظم التشريعية ولا سيما في دول
الجنوب، يفرش نظريات عديدة، لابد من متابعتها سواء على مستوى التفكير في
الفلسفة القانوني، أو في الآليات صناعة القاعدة التشريعية الداخلية.. مثل هذه
التفكيرات لم تحدث حتى الآن في ظل ومن الأداء التشريعي المصري، وضعت
مستويات أداء غالبة أعضاء الهيئات القضائية، واضطراب أدوار ومسور البرلمان
في الإبرام الجماعي المصري.

خذ مثلاً ظواهر جديدة ناتجة عن التطور التقني الهائل في مجال المعلومات
والاتصالات، والحريات واسعة النطاق في هذا المجال كيث الصور الفضائية
وبعضها يتم دون موافقة أصحابها، بما يمثل اعتداء على الخصوصية، هنا الأمر
يتطلب التمسك إلى صيانة مبادئ أخلاقية كوكبية إزاء الأبداء السلبية لظواهر
الكوكبية - عبر الإنترنت - على الحق في الخصوصية مثلاً.. أو عقد معاهدات كوكبية
تنظم هذه التناقضات بين الحريات المطروحة والتشريعية وحقوق الغير إن أمكن!
هنا يجب التوفيق بين مصالح متنازعة بين حق الشخص في خصوصية تناول
صوره، وبين حق الآخرين في التعيين المستقل وغير التعديري، إنكار حكم صدر
مؤخراً من محكمة الاستئناف في باريس هذه الإشكالية، حيث صدر منذ أسابيع
قابلة للحكم ضد فائتان لكامير ببلغ غرامة قدرها ٢٢٠ ألف فرنك، ٦٦٠ ألف دولاره
إلى عارضة الأزياء استل صديقة مطرب الروك الفرنسي المرموق جون هاليداي،
لأن لكامير استغفل صفحات لشخص ذي اسم مستعار للتحرق فيها صوراً عارية
للمعارضة دون مراقبتها.. أدى الحكم إلى غضب عارم من مستخدمى الإنترنت
واعتبروا أن الحكم لاس على لكامير - الذي يستغفل في موقع أكثر من ٢٠ ألف
مستخدم لا يتكون مواقع خاصة بهم مجاناً - ولهب للمخربين وهم أغلبية كثيرى
إلى اعتبار الحكم القضائي مأساً بحرية التعبير وحق الأفراد في تبادل الوثائق
والمطبوعات والصور، وأم يذك الحكم إلى وقف تبادل الصور في موقع لكامير، وأم يذك
إلى حماية استل صديقة الصور، وإنما ظهرت رسائل إلكترونية عديدة تشير إلى
بث الصور على مواقع أخرى بعد أن نشرتها إحدى مجلات الإثارة الفرنسية وانظر



المصدر: الأهرام العربي

للتشور والخدمات الصحفية والاعلامية التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٢

مرض لتمام كجة جي للفتحية في الشريك
الأوسط من ٢٤ في ١٩٩٩/٢/١٨،
كل ذلك يطرح إشكاليات جديدة،
والتأقبات من لحد غير مادي على التنظيم
القانوني الكوكبي، وعلى النظام القانونية
الداخلية، وعلى مدى فعالية التنظيم
الشخصاني المساند في إطار النظم
المستوية المساندة.



بقلم: نبيل عبد الفتاح



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٤ / ٢ / ١٩٩٩ للنشر والذخ. مات الصحفية والمعلومات

كليوم



التي

مرسى عطا الله

قراءة في تحديات المستقبل

العودة إلى «الفردية» تحت ظلال «العولمة»

العالم كله يتحدث هذه الأيام عن عام ٢٠٠٠ وكأنه رمز لبداية مستقبل جديد للبشرية سوف تتغير فيه أشياء كثيرة وتنبيل خلاله مفاهيم عبية وتلاحق التحولات التي ستشمل جميع مناحى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتكنولوجية.

وسوف يرتكز هذا المستقبل المرتكز على ما تم إنجازه في القرن العشرين الذي تنساقط آخر أوارقه في الشهور القليلة المتبقية من عام ١٩٩٩.

ولعل أبرز إنجاز يرصده المحللون العالميون حالياً هو إنجاز انتصار «الفردية» بعد أن كانت «الشمولية» قد هبتهما وحدث من مساحة سيطرتها على شلون الحياة معظم سنوات القرن العشرين.

ويرى معظم المحللين أن الشمولية سوف تدخل إلى القرن السادس والعشرين وقد علمت للإنسان كقوته وحريته وقدرته الخاصة على الإبداع والابتكار بعيداً عن قيود «الشمولية» التي كبت حركته معظم سنوات القرن العشرين.

ولذلك أن العودة إلى «الفردية» تشجع على اليقين بأن العالم يمكن أن يكون على أبواب عصر ذهبي للحرية بشرط أن يحسن الإنسان اختياره للطريقة التي سيتعامل بها مع العصر والأسلوب الذي سيمسج به القضايا التي ستخرج عن تلاحق التحولات والتغيرات تحت ظلال «العولمة».

إن الإنسان - كفرد - هو صانع الحضارة ومفجر الإبداع، وهو نفسه الإنسان - كفرد - الذي يملك أن يقوم بتغيير نفسه قبل أن يدعو إلى تغيير المجتمع من حوله. وبالحسب التيقن فإن الأفراد - في ظل حضارة وتقنية العصر - سوف يكونون أكثر على تصريع التغيير نحو الأفضل من أية مؤسسة.

ومن الطبيعي أنه مع عودة فكرة «الفردية» لكي تسود السلوك الإنساني فإن الأيام القادمة سوف تشهد ترسيخاً أكثر من الإحترام للفرد باعتباره أساساً للمجتمع والعالم الرئيسي للتطور.

ولعل ما يشهده السنوات الأخيرة من القرن العشرين تؤكد صحة هذا التحول نحو الإقرار بقيمة وأهمية «الفرد» - فكل الحركات التي انطلقت أخيراً كحركة المدافعين عن البيئة أو المطالبة بتعزيز حقوق المرأة أو



المختصين لانتشار النوى بنيت كلها في البداية حول الفكر مثال
انكسار نوعي عام يسود المجتمعات البشرية لكنها ظلت مجرد أفكار
على الورق ولم تصبح قاهرة على إرزاز واقع جديد وملحوس إلا عندما
تم تبنيها عن طريق الأفراد.

ومن هنا فالخبز الخبز أن أهم مبدأ مستقرز عليه حركة البشرية نحو
العصر الجديد هو مبدأ المسؤولية الفردية التي تركز بطبيعة الحال
على أن الفرد مسئول عن كل ما يقوم به. وبالتالي فهي أبعد ما تكون
عن نمط كل إنسان لنفسه أو الزناد للفردية الثانية التي تقوم على
فكرة إرضاء الإنسان لرفائعه وليذهب الآخرون إلى الجحيم

ولكن فلسفة العصر القادم سوف تكون - على أرجح الأحوال - فلسفة أخلاقية
ترى بالفرد لتضمه في مستوى «العولمة» ذاتها. بمعنى أن لسان حال البشرية
في ظل «الفردية» القائمة سوف يردد كلمتا «كفر» - مسئولون - عن الحفاظ على
بيئتنا وكفنا ومسؤولون عن منع وقوع حرب نووية. وكفنا ومسؤولون عن
مكافحة الفقر وتضييق الفوارق الاجتماعية.

و«الفردية» التي يتكلم عنها المحللون وخبراء علم الاجتماع في العالم هي
«الفردية» التي تضع نصب عينها أن الطاقات الفردية ذات أهمية بالغة وأنه
عندما يتمكن البشر من إرضاء حاجاتهم الفطرية لتحقيق الإنجاز على مستوى
البحث العلمي أو الإبداع الفني أو التقدم الاقتصادي فسيفكر المجتمع كله هو
أكبر المستفيدين في النهاية.

ولذلك أن هناك ارتباطاً زمنياً بين عودة الاعتبار بالفردية وبين بزوغ
عصر «العولمة». ولعل من المفارقة أن البشر - سيصبحون أكثر أهمية في
الوقت ذاته الذي يشغل فيه المجتمع الدولي إلى واقع «العولمة» الذي يعكس
رسوخ الاقتصاد العالمي الواحد والمفرد

ولذلك أيضاً أن عودة الاعتبار بالفردية هو أقوى الدلالات والإشارات على
سقوط وانتهاء نظرية «الشمولية». وحتى الشيوعيين «العالمية» قد
سلموا - أخيراً - بأن الأفراد فقط هم من يمتصون الثروات ويقرون على
تحقيق المنجزات والمعجزات.

وربما كان جورباتشوف الزعيم السوفياتي على حق - رغم كل ما يؤخذ
على منهجه الذي أدى إلى انهيار الاتحاد السوفياتي - في مقولته الماثورة
بأن ما كان يحتاجه الاتحاد السوفياتي السابق هو «الشرعية» على قاعدة
من الفردية

وليس معنى ذلك أننا ستكون - كبحر - محكومين بأن نواجه العالم في
القرن الجديد بكل مفرداته بل على العكس سنصبح مدفوعين لتشكيل
تجمعات حرة من الأفراد، ولكن سوف تختلف هذه التجمعات عن تلك
التي سادت في عهد «الشمولية» في أنها لن توفر للفرد أي مجال
ليتنازل به من مسؤوليته الفردية كما أن الكل سوف يعرف من هو
المتخذ ومن هو الكسول - من هو اللصاح ومن هو المزدور

والقاعدة الذهبية التي توضح هذه الديناميكية هي أن الأفراد الأسوياء
يبحثون عن الجماعة ولكن الكسالى والتهاربين من المسؤولية هم الذين يسمعون
للافتاء وراء ستار الشمولية.

ومن الطبيعي أنه سوف تختلف كل دعاوى المساواة التي تبدو في ظاهرها
أنها «حق» بينما هي في مضمونها «باطل» بالمساواة في الفرص والحقوق
شيء مفروق منه، لكن ينبغي ألا يؤخذ به المساواة بين المجتهد والكسول أو بين
الخبير والمبتدئ أو حتى بين «المتميز» الذي يعمل عملة نادرة في مهنته
و«المؤدى» الذي تولف سلف طموحه عند نقطة معينة في المهنة ذاتها.

وربما تحضرني هنا تلك الواقعة الشهيرة التي كانت نقطة تحول في
فلسفة حزب العمال البريطاني وانتخابات العمالية المؤيدة له. فقد كانت
هذه الفلسفة - قديماً - تعتمد على معاملة الجميع في المهنة الواحدة على
السواء فمثلاً كان يتم إعطاء مدرستي الرياضيات الذين يعتبرون عملة
نادرة نفس الرواتب التي يتقاضاها مدرسو اللغة الإنجليزية الذين
يولوا فائض كبير منهم.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٤ / ٧ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكانت فلسفة التقنيات العملية البريطانية . قديما . تقول إنه مادام الإنسان مبرمسا فيجب أن يحصل على الأجر نفسه مهما كان . ولكن سرعان ما غيرت هذه التقنيات من فلسفتها التي كانت تؤدي إلى انهيار علوم الرياضيات بعد أن قل الإقبال على التخصص في تدريسها مادام أنه لا فرق بين من يجهد نفسه سنوات ومستويات حتى يتأهل لمهمة تدريس الرياضيات وبين من لا يحتاج إلا إلى بضعة مكورسات لكي يقوم بمهمة تدريس اللغة الإنجليزية.

والآن أصبحت هذه الفلسفة في بريطانيا . شيئا من الماضي . مع سيادة الاعتقاد القائل بأن الأفراد يختلفون وأن من يقدم أكثر يجب أن يحصل على مقابل أكثر من غيره.

وفلننا أننا يجب أن نؤهل أنفسنا لكل هذه المواجهة المحفلة كإحدى ضرورات التغيير اللازمة لوكالة إيقاع العصر القادم وتحدياته للتعلم



التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٧ النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

اجتہادات

الانتقال من القرن العشرين إلى القرن الحادى والعشرين

(١) يبدو من قراءاة الأشرطة التي تنظر بين الآن والأخر، حول حركة الاستقلال من القرن العشرين إلى القرن الحادي والعشرين، في مختلف المجالات، أن السنوات العشر الأولى سوف تكون على الأرجح، بقية السلسلة لهذا الاستقلال في الزمن والحياة والفكر والعالم والسياسة والاقتصاد... وهو الإنسان الفرد العادي، وذلك من نوعية ما في التاريخ الذي نركم طوال الألفية سنة الأخيرة، إلى نوعية أخرى جديدة تماما من التاريخ الإنساني.

اتزاحم المظاهرات في سبيل القرب إلى
القوسى الصاخبة، أمام اللز، بحيث
لا يرى، لم، نحو يقين، بماذا يفتا، ولعل

من الأفضل في هذه الحالة أن يتوقف
عندما يطرق قلبه وحسنه، بقوله ملحوظة.

مثلا خلال المقد الاول من القرون
الحادي والعشرين سوف تتغير في
الاشكال والضموم ، اغلب قيادات العالم
ومصاحب هذا التغير تحول غير مسبوق
في طبيعة وتكوين القوى العمة الفاعلة
والمنصبة للمجتمع بمعنى ان هذه
القوى والقيادات التي تتبرها، تكونت -
في الايام القليلة الاخيرة من القرن

المشركين الذي شهدوا معاملة
للخزائن الخفية والظلمة والسلبية
الاجتماعية التي فاقت الجميع ولم
يستثناء، في ظلي ان ثوى القواعد
السنوات والعشر الاولى من القرن
الفاصل والمشرك تروى: بنو اذ
يخر، على حاله للامانة في التفتت
واصبح والظلي اقدر نسبيا على
استيعابه والتمتع بها بنو اذ
الخلايا والاضواء وسماوات ركوبها
والسيطرة عليها والى جهها.

ولادة صراع بين يديها على بقدر متزايد. هذه الصراخ تحمل دلالاتها السياسية وأهمها الإصاحاف على ظهرها بعض الخلافات من القضايا والامشاكل الاقتصادية السياسية والاقتصادية والامنية التي استباحت على الحل في القرن العشرين واحسب لها مستحلالا حيا يرى جسدية في هذه الزرى سوف تتبدى على الاخص في عقد السبعينيات. ومع ذلك ومع الصراخ على كثير من الامور مثل مفهوم الاعتماد المتبادل بين

الخدوب، والدور، ومظهر الحزن، العالي،
والخصوصية اللحية وأيضا مفهوم
الصدق الذي لا يفسد سوء، أي يبرهن على
أقربها إلى اجتماعها في الألف عام
الإنسانية وربما منذ هذه اللحظة.
الصوت العشر الأول أيضا، تشهد
مخرج قضيا، ومشاكل التلاشي الإنساني
الوحيد في بداية هذا الاسترخاء البشر
فعلا ماذا عن وجود اثنين من البشر
في العالم نوع متعلق من خلال
القدرة الطبيعية على صنع متحزن من
خلال للعمل والطمع... فقام جرا إلى
لا نهاية.

■■■

10

٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١

هذا القرن الذي ربي وكون إنسانا
مختلفا نوعيا عن إنسان الأجداد في
القرن الخامس عشر.

بتعبير آخر، هذا الإنسان، أيا كان
منته ومستواه الاجتماعي ودرجة ثقافته،

على انتقال من القرن العشرين إلى القرن
السادس والعشرين، هو الأكثر علما
وتجربة وحرة وطموحا، ولكن أيضا
الأكثر شكاً وتلقاً وخوفاً ورهبا، على

هذا الإنسان في قوته الفارابي، أمثلة
للقدرة والجماعة على استكمال
الاكتشاف الجغرافي لكوكب الأرض
والسيطرة عليها ونشوء في اكتشاف

الكون وارتباده للحدود لكوأكبه ونجومه.. وهو يتطلع بأمل ورغبة في القرن القادم إلى مواصلة رحلاته الفضائية للغامرة..

ولذلك بهتلف السيطرة على الدول حذر
لشاكل الأرض التي أصابتهما اللخمة في
مدد ما كانها إلى ما بعد من سنة

مليارات من البشر، والتأكل المتزايد للموارد وازدحام البحار والمحيطات والتزايد المستمر في معدلات تلوث البيئة التي

تخلق الحياة الأنمية. إن الاكتشافات الجغرافية على كوكب الأرض فجرت

الصراعات والفلاقل والحروب وأطلقت
ما عرف بموجات الاستعمار والنهر

والنظم والامتداد.. والسؤال: هل مع
شكلي الاكتشافات الكونية ونشوء
الكون من جواهر، قلح، لوحة أخضر

أشد هولا ولتكا على كوكب الأرض من
الصواعق والنيازك والمذنبات وتطلق



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

يشهد القرن الحادي والعشرين ما جسدته لحياة الفئتين والطبقتين بشما من هذا المصدام فيما عرف باسم حرب الكواكب

قد يكون هذا هو الحرس أسئلة الانتفاخ الحشري من قرن إلى قرن وأبعدا خيالاً. لكن تنقل في تامة واقعية علمية كرات في هذا القرن الذي يودع الحياة. كما أن هذه القاعدة تترك أسئلة أخرى عديدة في كل المجالات بلا استثناء. خلافاً لما يقال على تصميم الكوكبي الأرضي إلى دول معينة المسماة داخل الحدود. أم أن نوعية حركة الحياة في القرن الحادي والعشرين تنحدر إلى إلقاء الدول بنظامها البطيئة العنصرية بحدودها لصحة نظام جديد. ما هي طبيعتها وكيف يتبادل مع إنسان القرن العشرين الذي ليس ولكن أن يكون موطناً في دولة لونية ذات حدود فاعلة

■ ■ ■

بما لا تسالي بكونها وثقافتها، وهذا في القرن الحادي والعشرين الذي يتنا على مسافة من لا تزيد إلا قليلاً على ثلاثمائة عام لطفاً لو ركزنا على سنوات الحسد الجحش الأثري في هذا القرن العشرين. استكثنا أن نرصد بعض المؤثرات لتجاه حركة الحياة فيه.

يحمل عام ١٩٩٩ إلى القرن الحادي والعشرين قوة مبالغة غير معهودة وهي عملة البيرو الأوروبية التي تحدث خلال إحدى عشرة عملاً من قبل الاتحاد الأوروبي البالغ عددها خمس عشرة دولة. وفي تقديره أن لا يكون بدء عمليات التول الأبرع البالية خارج البيرو لأكثر من العام الأول أو الثاني من القرن الحادي والعشرين.

إذا كان البيرو يشكل ملاحظة غير مسبقة في سوق للال المادية كدولان الأمريكي، فله في نفس الوقت يصبح الاتحاد الأوروبي، بكله مهمة في المراقبة السياسية القائمة حتماً مع الولايات المتحدة التي تتطور برعاية النظام العالمي الجديد الذي أخذ في التشكيل منذ تسعينيات القرن العشرين، والتي شهدت انبعاث تلك الاتحاد السوفياتي، وقيام التحالف السياسي - العسكري الدولي ضد شر الميزان للكونيت تحت قيادة واشنطن.

مصحح أن بعض بلدان أوروبا، مثل فرنسا، والصين، وحتى روسيا التي ورثت الثوب النووي للفخاش للاتحاد السوفياتي المنهار، تازمت سياسياً بهذا القدر أو ذاك. الانفراد الأمريكي بديانة النظام الدولي، في تعامله مع الأزمات والأختناقات القارية في آسيا والمحيط الهادئة، مثل قضايا البوسنة وكوسوفا في الجنوب، وقرقر وأسئلة الدمار الدائم وعملية السلام في الصراع العربي الاسرائيلي إلى أن هذه للفتات سرعان

ما أترجعت. تلك أن هذه للفتات انقلعت أي أفة لموسرة للسوية. في عام ١٩٩٩، وأمكن للاتحاد الأوروبي أن يمتلك لأول مرة إحدى هذه الأتوات عملياً. بإطلاق البيرو إلى سوق اللال الدولية. وهناك محاولات أن تمتد عملية إطلاق البيرو لللال، إلى بيرو سياسياً، الاقتصادي - عسكري فروع مشترك. وفي هذا المجال نزع قوة لجيش أوروبي مشترك. تبدأ بتكوين قوات أوروبية موحدة للعمل السريع في مناطق الأزمات والتوتر في العالم، تنقل الخطر على الاتحاد الأوروبي.

في هذا الاتجاه، لاحظ أيضاً أن روسيا، بالظفر الاستراتيجي لروسيا القوة الجديد بريماكو، تصمي وبها في القرن الذي دولة ثلاثية الأطراف تقسمها مع الهند والصين كاتمة الأليات للتحدة على شوية العالم على أي حال وأيا كانت شوية فحاج أو الفشل لهذه العمليات على حافة النهاية من القرن العشرين، وأيا فليس أن أن تجاه الحركة السياسية الدولية في العقد الأول من القرن العشرين. والعشرين سوف يدور حول معركة النظام الدولي الجديد، فب راسد أن نظاماً متممدا ■ ■ ■

(١)

يحدثني هذا في بعض أركبين في الاتحاد الأوروبي، في منتصف القرن الحادي والعشرين الذي يصلنا عام ١٩٩٩ في رجا بعد مسافة زمنية صغيرة. لاحظ أنه عد منتصف القرن العشرين. كان البشر والأبطال في عالمي ويلات حزينين حائزين. أول مرة في التاريخ. فحسا من حرب عالمية عديدة بعضها ذات طابع دولي مثل حرب ١٩١٨ بين الحربين، والتي انتهت بإقامة دولة جديدة ذات طابع دولي. فوسى خلق لا سلبية لها في التاريخ، تحت اسم إسرائيل، وتطورت سامعة سلاح نظرياً مطلقاً مع بداية ثورة العلم والتكنولوجيا.

فراهم، ولك تفتت الدولة والأقلية القوية ذات التدمير الشامل التي جردت لأول مرة في هيرشها وإجازاتي جيلهاين. وعرفاً أيضاً قائم التضمينية التي تحت قائم الرأسمالية الديمقراطية ذات التاريخ الاستعماري. سواء من الذين ينظم القسافية في إيطاليا والأقلية القوية لفرنسا، والتي تهاجم مع الدول العالمية الثانية. أو من تاجرة القيسار بنظام الاتحاد السوفياتي الاشتراكي الذي ساعد في نهاية قرايميات القوية سعة إلى أوروبا وساركو في حرب باردة على مستوى العالم سياسياً والاقتصادياً وإيديولوجياً وعسكرياً. قبل أن ينهار هو الآخر. فقبل نهاية القرن وكافاً على اعتاب ما عرف بثورات التحرر القوي الحالية أتهيا، التحية الاستعمارية وبدا نول الاستغلال الجديد فيما يعرف

باسم العالم الثالث وفي فوات وتم ما حلقته من إنجازات في بداياتها حتى أصابها التفسار وفقدان قوة الدفع مع نهاية القرن ربما باستثناء الصين. وشرق البترول، بشرق طريق، في حياة البلدان والحداد مع الفلادزين وشرق السلف والمطارات وأجهزة الاتصالات والتجسس وبالم الأتم للتحدة وإمداد وبطاقة حقوق الإنسان العالمية. وبعد الأخلاق والنظم الاقتصادية في مقدمتها جامعة الدول العربية. وبنيلا أمريكا. الدولة الأبرع عالمياً بقدمها. حركة أمريكا العالم والمالها وإدائها وبوسيطها وسخارها وصلها وتكثرت إيجابها جنباً إلى جنب مع فوها العسكرية. الاقتصادية.

ملا منتصف القرن العشرين، برزت الفريات للتحدة الأولى والثاني، في العالم ولا تزال. كلك ومنذ نزع القرن العشرين. حركة أمريكا الاقتصادية والعسكرية والاقتصادية. وتواصل وتطرد وتغير مع باقي الإنسان والأطفال في العالم على صورة شمولية جديدة. السؤال، هل تظل كلك حتى منتصف القرن الحادي والعشرين في صميم أو خارج كما يتنا كثير من اللذين في أمريكا. ولكن أن القرن القادم من قرن أمريكي شكلاً ومضمناً. هل كل أميركي البذان يمتحن هذا القرن. هذا مايلوا بطريقة أو بآخر، أركبين في الثقافة وراشون. الحياة والقدان ونظام الحكم وديانات مخلفاتة هل يبنى لنظام القرن الحادي والعشرين في أمريكا الدنيا هل تتطلع جنود الإنسان بسلطة وخساراً وبمبالغة للتحدة مع بصر معركة الشموسية وديمقراطية الاتحاد مع أمريكا. أم أن هذا الإنسان لابد من يندش السعد والسعادة من ذاته ويستنسخ ذواته الباطنة. في نفس بدهة وإقالات وخسارته في سبالة نور وتقدم من عالية متممدا القويبات والفتاات والحضارات. لا التمدد، إمكن كسب هذه الحركة. بنون أن يتحول الإنسان في غير أمريكا. من مستنكر وحسن لأفكار وفنون بطون وتكنولوجيا وسيل أمريكا إلى منتج أي البقدرة في الكار أو سلع فخ. وبيلة ولكن الأساس في القوة الذاتية والفرصية التي تسلمه وشجاعة العلم والعسرة في الخلق والابتكار للنظم الاقتصادية على عالم حركة الحياة في القرن الحادي والعشرين في عالية متممدا الفتاات والمضاراة.

أقول قولي هذا وقد يد لي المعمر إلا القليل وأنا أدق على بعد خمسين عاماً من منتصف القرن القادم. الكلام سهل، ومستحيلو للحرمة القادمة تدع على الأبناء والأحفاد. لكن خلاصة تجربة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جيتي في التجمود والمهديد أن
نزاع الإدارة مع القتلانية في سر
كل حركة إلى الأمام



لطفى الخولى



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٧/١٩٩٩

الملاحم الرئيسية للثورة العلمية والتكنولوجية



أحمد السيد

السيد يسين

اكتشف بعد قراءة فاحصة للكراسة المستقبلية التي اصنعتها الدكتور احمد شوقي انه استطاع ان يطور الملاحم الرئيسية للثورة العلمية والتكنولوجية في عدد صغير من الصفحات تحسب عميق لهمه لهذه الثورة الحاسمة من ثورات الإنسانية بعد الثورة الزراعية والثورة الصناعية. وقد بقي قراءته في شوقه الحديث عن ملاحم في مشهد العلم والتكنولوجيا في فترة أولى، وعن مغزى القرن العشرين في فترة ثانية.

وان استطاع للأسف ان نخوض في افكار غميمة بقليلة، لا تسمح لعرض والتحليل في جريدة سبارة، لذلك أتركها حتى تعملي القارى حقله في التعرف المباشر على فكر الدكتور احمد شوقي ان نقتع بعرض الأفكار الأساسية التي صاغها تحت عنوان ملاحم في مشهد العالم.

ومن الواضح ان تخيص الاتجاهات الأساسية في العلم والعصر في عدد محدود من الفقرات محاولة صعبة للغاية، ولكن الدكتور احمد شوقي، مع ذلك، استطاع تخيصها في خمسة اتجاهات بحث على التام المحقق.

العلم المصري الذي يقوم به بعض رواد العلم المصري وعلى رأسهم الدكتور محمد مستجير الذي ترجم عددا من كتب العلم الأجنبي.

والسلبية الثانية لله الاهتمام بتطوير بحث فلسفة العلوم في الجامعات المصرية. وفي تقديرنا ان هذا البحث الذي يدرس في أقسام الفلسفة بالجامعات المصرية يحتاج إلى دراسة أوسع في كليات العلوم، فمع أوجه البساطة العلمية للناشر من ان يتركوه بأقسامها فلسفة العلوم، لكن يتركهم في أقسام الفلسفة العلمية وبخاصة في المنطق لعمان وراء منظومة العلم المعاصر.

ونأتي إلى المصح الفلاسف وهو القضاء النظام والفوضى، والذي يتكاد يكون ثورة علمية مستعجلة، والفوضى في أي مارتيل عليه احمد شوقي (الدواير) مفهوم مستخدم لدراسة الاثار بعيدة المدى لتغيير اولى، مهما كان بسيطاً، في نظام من النظام للعقدوة أو المركبة. لقد قطعنا شوطاً كبيراً في دراسة قواعد الفوضى، التي تمكننا ان نسهم النظام، ان لثلاث الشهور المسني بآثار أو ظاهرة الفراشة، يعودوا إلى التفكير في إمكانية الربط بين طريقة فرقة يتأهبها في الصين وعاصفة تحدث في أمريكا، في طريق دعاي اثار هذه الفراشة وتضخمها المسمى في نظام البائس العقيدة ومع المزيد من استحداثها، يتم التفكير في تغييرات متوالت، يتم التفكير في التغيير في فهم الطبيعة العلمية والجمالية أي أن الأمر ان يقتصر على فهم الطبيعة والعلوم، ولكن مستوحاه في الإنسانية والاقتصاد والفكر على خمسين اى تأخرت لدراسة الظروف باستعداد أدوات هذا المجال.

هذا الاتجاه من الاتجاهات العلم المعاصر تكاد يكون أهم الاتجاهات جميعها، لأنه يسير إلى اتجاه أساسي هو اكتشاف القوانين التي تحكم الظواهر والوقائع التي تدور

وتأبحت تطورات القوى العلمية المصري وسمحت للعلماء حين اكتشف ان هناك كوكبة من أساتذة كلية هندسة القاهرة، يتابعون هذا الموضوع بقوة فريدة. وهم اثنى ان يتم التعرف بهذا التطور الخطير على مستوى المجالات العلمية المتخصصة وعلى مستوى الجرائد والمجلات. وفي تقديرنا ان رفع الوعي التكنولوجي في مجتمعنا المصري من أهم عوامل التنمية الإنسانية، لأنها ستسمح للمواطن المصري ان يعيش عصره وان يفهم منطق التقدم العلمي والتكنولوجي، والجمع الثاني في القضاء التقدم والاعتماد على هذا المجال هناك تفصيلات علمية لا تحتاج مستوى التفكير العام لتكونا تتصل بظهور متغيرات العلم، ودامعياها، وهي النظرية العلمية التي تعتبر من أهم اكتشافات القرن العشرين العلمية، ودارت حولها مناقشات شلى في السواء.

وقول احمد شوقي لشرح بعض جوانب الموضوع بالقدرك اننا مضمونة ان نحدد مكان الجسم ونقيس سرعته في نفس الوقت، نضع صاعنا مع الاحتمالات، وتعتبر نسبة الخطأ في القياسات كما تطور أهمها للتسمية ولقواتها وللحتمية وجودها.

والواقع ان هذا العلم يشير إلى سميات وأثره في الثقافة المصرية الحديثة، لأنها ضمت الثقافة العلمية بين الفيزياء والجمهور معاً، وهذه الاتجاهات العلمية تنتشر في البلاد المتقدمة من خلال مقالات وعقبات تقوم بتبسيط العلوم، وهذه مهمة رئيسية في مجال رفع الوعي العلمي في قلائد لدى صناعتي القرار، ومخططي السياسات، بل لدى المثقفين والفكرين وفراي العام.

وقد يكون لتكوين لجنة للثقافة العلمية في إطار المجلس الأعلى للثقافة، خطوة إيجابية في هذا الصدد، بالإضافة إلى لدرجات

يقول الدكتور احمد شوقي في فترة بدون ان القضاء المستعجل والمصري، انه مع زيادة القدرة التكنولوجية والاعتمادات التجارية لوجهته، صار من الممكن التعامل المتطور مع مايسمى بالكون المصغر، واتكون الكثير، وان تشمل الحراسة قانون الثورة وسوق المحر، للانسان يدرس المجتمعات تحت الذرة ويفهم الظواهر والمظاهر الكونية في نفس واحد، يفهم الانشغال الكبير والانشغال الذي الانشغال الذي والوث البيزي، ويفهم الظواهر في إطار واحد للتعامل مع المادة في أبن واضمن المشاكل، ويسمى التوصل إلى فكرة موحدة للكون العرولة حتى الآن وهي قوة الجاذبية والقوة الكهرومغناطيسية والقوى النووية (القوية والضعيفة) التي تحكم هذا الانشغال ويجري على تصنيفها نظرية كل شيء.

والواقع ان هذا الاتجاه والذي يقترن في القضاء المستعجل والكثير بتفسير مبداء إلى شمول العلم أساساً لجميع ابعاد الكون، وهناك في العلوم الأخيرة اكتشافات علمية في المادة في مجال دراسة الكون المصغر وخمسوناً في مجال القوة والاحتمالات تحت الذرة.

وأينما نيل على ذلك اهتمام العالم المصري المرسوق احمد زويل في مجال تقسيم الزمن وقياس أحداثه، فيما أطلق عليه (الفمتو ثانية) وهو ١٠ الى ١٥ من الثانية، ولنا تصورات عميقة العقل الإنساني في التعامل مع هذه الناحية من الزمن البهيفة القمر.

وإذا اصبحت إلى تلك ابعاد التكنولوجيا فسيدها، ستطابق أو مايطابق عليه (أثارت) تكنولوجيا والتي تتعامل في ابعاد أصغر من الثانية المبر، والسعة والطول، لكننا حسب المراجع العلمية لثورة ٢٠٠٠، ان الأساسي للتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين، وقد تلت هذا الموضوع في المراجع العلمية



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٣/١٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكانها حالات فوضوية لاتحتملها قوانين سواء كانت هذه الظواهر طبيعية أو اجتماعية. وأول ما أثارني برغم تخصصي الأكاديمي عاصفان نظم الاجتماع عندئذ منذ أربع سنوات بالاشتراك بالتحقيق لهذا المجال العلمي الجديد. وفي زيارتي العلمية للمنظمة إلى فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية حرصت على شراء كتب الأصول في الموضوع وأحدث الإصدارات العلمية فيه. وذلك لأتقن منه سنوات عملي المتفرقة في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. عنيت عنابة خاصة بالقراءة في مجال الفلسفة العلم، بالإضافة إلى اهتمامي بموضوع وحدة العلوم الطبيعية والاجتماعية.

ولقد لفت نظري بقده أن فيلسوفاً فرنسياً شهيراً وعالم اجتماع هو «انجاس مورازيه» هو رائد تطبيق نظرية التشركيب، في المجال الاجتماعي، وله أكثر من كتاب في هذا الموضوع. وقد ربحته هذه الكتب في الأسبوع الماضي للمركز الثقافي الفرنسي التي يترجمها في عدة دوريات من الفرنسية إلى العربية، حتى يتاح للقارئ العربي أن يتطلع على تطبيقات نظرية التشركيب في المجال الاجتماعي، وهو موضوع على غير الناحية.

وهناك ملحق علمي آخر هو «الثقافة الحية» وغير الحي، يقول د. أحمد شواي حتى الفاصل الشهير بين الاثنين قد تعرضوا لما أسميناه بالثقافة الأطراف وامتزاج الحوائج وللخروج وأوضح الإشارة على تلك مسافة الولاية (DNA) التي تحدد برنامج الكائن الحي، ولا توجد حياة بدونها، عندما يتم فصلها خارج الخلية الحية أو تركيبها معملياً من وحداتها البسيطة تكون مجرد مادة، ولا ينشأ منها الطبيعة الثانية إن تكون لها خصائص مميزة. لأن القانون الأكبر في الكون يتمثل في سلامة التشركيب لأي ثقافة، فهذه هي سنة من أوضح سن الله في كونه. وعندما يتم امتزاجها في نظام حي تمارس وتقبلها، وللك أمكن نالها

من نظام حيوي إلى نظام آخر في تجارب الهندسة الوراثية، والانتصار الأمر على ذلك، إننا نحاول أن ندرس النظم الحية وتطورها معتمدين على ما ندرسه من قواعد القلم غير الحية.

ويشير إشارة مهمة إلى مايسمى الحياة الاصطناعية ويشير محلاً خطيراً لها ما طعن عنه في مطلع عام ١٩٩٩ من الرغبة في إرجاء كلان ببق كامل من جينات مرتبة معملياً، مماثل جينات مجرب يوجد في أجساد البشر. وهذا أزعج المجتمع في مواجهة أخطر الأحداث العلمية التي يمكن أن تهدد الموازن

الحيوي من خلال ثورة الهندسة الوراثية، والتي أوجب لنا إمكانية الاستئصال الحيواني والبشري القادم في الطريق، بالإضافة إلى مضاطر الحياة الاصطناعية.

ويبقى أخيراً ملحق «الذاتي والموضوعي» وينده أحمد شواي يطرح سؤال كلاسيكي في الفلسفة هل يوجد الكون في عقلنا فقط أم أن له وجوداً موضوعياً خارجياً؟

في هذا المجال تعددت الإجابات الفلسفية بتجريب، لأنها حاولت أن تجد طريقها من خلال العمل حيث تطورت دراسة المخ والنشاط العقلي تطوراً غير مسبوق.

هناك قسميات عديدة لا يسميها هذا المجال لهذا نستخدم حينئذ ونقول: إن دراسة مغزى القرن العشرين قدمت لنا درساً رائعاً في العلم والفلسفة العلم وتطبيقاً خلافاً في مجال وحدة العلوم الطبيعية والاجتماعية.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٧/١٩٩٩

نحو فهم أفضل للعمولة

أو قد يكون القارة الأوروبية في حالة المعدات والآلات التقليدية.

والخليفة أن العمولة (أصبحت ظاهرة محسومة نتيجة لظهور الهائل في وسائل الاتصال وحركة السفر والتنقل بفرض العمل والصناعة والهجرة إلى الولايات المتحدة والقارة الأوروبية التي أدى إلى تقارب احتياجات الأفراد من ثقافات مختلفة لتكون أليماً بينها سوق عالمية واحدة، وحتى في صناعة الآليات والمعدات والتي في بعض أن الآليات التقليدية تسودها نجد أن سرعة التغيير في المعدات التقليدية تعد أحد أهم الأحداث بعد الحرب العالمية الثانية.

د. عمرو حسن خير الدين

مسم إدارة الأعمال - جامعة عين شمس

لدى غشون سنوات قليلة بدأ الصيادون في تلوث المحيطات المائية والأصناف الشائعة، كما بدأ الصيادون في الإقبال على المطاعم الأمريكية للوجبات السريعة وزاد عدد الأمريكيين الذين يقضون شرب المياه المعدنية الفرنسية، وهكذا، ويعتبر الزيادة والانتشار (مقابلة لاحتياجات عليية بعدد السكان من ثقافات مختلفة أن يفوقوا عليها.

والواقع أن البعض يصف المصداق العالمي في المستقبل بأنه سوف يطرد بالهواء الإيطالية واليابان للمدينة الفرنسية وذلك منزهة بالآلات المصنوعة من لحساب مروجية وبكال مكاتل شومس اليابانية ويريد للولايات المتحدة الأمريكية وسدعم إلى لأمم المتحدة الأمريكية كانت أم بريطانية وتقوم سيارته الكورية في أروع سلسلة مطاعم أمريكية لتناول وجبة سريعة وإجمالاً نقول إننا لا نذكر التقارب التدريجي لاحتياجات الأفراد من ثقافات مختلفة نتيجة التقدم الهائل في وسائل الاتصال والتقارب المستمر في حركة السفر والتنقل ولكنها نقول أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى تجانس طلب العالي، أو بعبارة أخرى فإن أجنبي مفهوم العمولة لا يعنى بالضرورة تطبيق احتياجات الأفراد حول العالم، أو كما يشير أحد كبار الخبراء إلى أن قيام الأمهات في أفريقيا وتحتضن سفارات السفرك يشكك كثير خبراء من الأمهات في الولايات المتحدة على سبيل المثال لا يمكن أن يفهم نتيجة التقارب التدريجي بين الثقافات كذلك فإن تكوين الاتحاد الأوروبي لا يعنى خلق سوق متجانسة كل ما يعنيه هو انصاف نطاق السوق على عكس ما كان يشهده البعض من أن تكوين الاتحاد الأوروبي من ذاته إنزلة الاختلافات في الخصائص المميزة للمستهلكين في كل دولة من الدول الأعضاء أو كما أمار البعض في أن السمة السوق للأجنبي الشامل مع هندو وسكنية إيطالية ولغة وحسن تعامل الفرنسي وروح المرح الألماني.

يوجد اليوم خلط شديد حول المفهوم بمصطلح العمولة، البعض الناس تفسى العمولة ممارسة الأعمال دولياً سواء عن طريق التاجر أو الشركات التجارية أو الشركات للشركة أو الاستثمار الخاص، والبعض الآخر يستخدم مصطلحاً عاماً ليعمل محل دولي، وبغض النظر عن ذلك فإننا نلاحظ على التمييز بين التاجر والمختلفة للاستراتيجيات الدولية.

والواقع أن الشركة العالمية تنظر إلى العالم كله عوذة واحدة وتقوم بعمل استراتيجياتها وفراء إمداداتها وإجراء بحوثها وتصميم منتجاتها أيضاً أمكنها إتمام ذلك على أفضل وجه، ولعل ذلك الأشخاص ومنظمة المشاريع اليابانية توضح ما تفهمونه بذلك حيث يقوم بعض مصانع السيارات في اليابان

بمصمم السيارات في كاليفورنيا بالولايات المتحدة وتقوم إنتاجها في طوكيو وتوزيعه وتصنيع فواجر السيارات في ألمانيا لتحتضن وتصنيع أجزاءها في المكسيك مستخدمين في تلك الشركات ذات كفاءتها في اليابان، أو بعبارة أخرى فإن الشركة العالمية بحق لا تعنى أولوية لأي منطقة جغرافية على تصميم مركزاً رئيسياً لإدارة عملياتها المختلفة وإن كل وثيقة بما فيها البحوث والتطوير والإنتاج والتسويق وإدارة المصانع والموزون تؤدي في المكان أو المكان المناسبة لها حول العالم وعلى هذا فإننا نعلم العمولة بأنها مرحلة في تطور استراتيجيية للشركة ومكانها وثقلها بحيث تقوم بتخصيص أنوارها للوصول إلى السوق المستهدفة بأعلى جودة وأقل تكلفة.

وعلى هذا فإن الشركات التي تعمل في مجالات يمكن أن تتركب بأنها مجالات عالمية، معظم الأمر أن تغير من استراتيجيتها بطريقة جذرية فمن أجل المنافسة عليها يطلب الأمر من هذه الشركات إعادة تصميم طريقة أدائها لمعاملها بالكامل للاستفادة من الفرص المتاحة حول العالم لهذه اختيار عملية تكنولوجيا معينة يجب أن هذه الشركات البحث عن العمل تكنولوجيا متاحة في العالم لكي تحصل على ميزة تنافسية على غيرها من الشركات وعند القيام بتخطيط منتج جديد يجب على الشركة تصميمه حتى يمكن تسويقه إلى أكبر عدد ممكن من الأسواق العالمية أو لشريحة أوسع من سوق محدد في الدول المختلفة أو حتى يمكنها أن تتركب عمليات مختلفة عليه الخاصة بالاختلافات المحدودة في احتياجات الأسواق المختلفة.

والواقع أنه وضع أسس لتوجيه الإنتاج، حيث يجب على الشركة اختيار أقل لمصاب تكلفة لتصنيعها على كافة النواحي ولا يكون هذا المصنع هو الماتريزا في حالة الشركات الوطنية المصنعة أو سريالانكا في حالة المستوحاة أو اليابان في حالة أشباه الولايات المتحدة أو الولايات المتحدة في حالة أجهزة الكمبيوتر.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٧/١٩

الحولة.. أمر واقع

طارق جبي

وباختصار شديد فإن الحولة قد تكون شراً وقد تكون خيراً متوجهاً بالعدل والإنصاف، وقد تكون امتداداً للهزيمة والبطولة والافتقار، ولكنها في النهاية واقع لا يجدي الجدل معه ومن قبل التناقض والاعتلال مناشدته وأما العمل الجاد وقلمه والقدوم للناس من معرفة وقضية صلبة على التعامل البعيد مع هذا الواقع لن مواصلة الشجب والرفض يستجلبنا نكرن موالفتنا الشهيرة وأخيراً شجب الهجوم الأمريكي الأخير على العراق، وكأننا سلكنا أو كنا يجب علينا لفة من لفة من القدرة على التغيير والقدرة على لطف الناس، وليس من الواجب أيضاً من الواجب على الجميع وعلى موالفتنا لا تقوم على الويلات للحدود وفي موالفتنا لا تقوم على الحولة وإنما الإنصاف والعدل المتصلة مع قواعد اللعبة وليس العمل الضمانة الأخلاقية.

ومن لنا أن كل النظم الحولية التي عرفناها خلال العقود الخمسة الأخيرة في الحياة الاقتصادية سوف تزل وأحدة بعد الأخرى وستكون قواعد اللعبة مختلفة، ومن يكون هناك شيء لا يملك إلا نظام فعال للتعامل مع الواقع الجديد. نظام من (الأعمال) وليس من (الافعال) ومبادئ الشجب والقبول ولطف الخدود والدعاء على الناس لتساووا في التواجد أيضاً لن سودو وحواظ الحماية الأخلاقية سوف تخفق (شجب البعض الحولة لم ينجحوا) وأن يكون هناك وضع صحي وقوي لا أولئك الذين ركزوا جهودهم على رفض التغيير بل على العمل للتعامل والتجدي والأكبر فائدة ومردودية مهما.

وإذا نظرنا للأمر من جهة مهمة أخرى هي جهة الأمل، والتي هي من جانبها الدعاء الوحيد للمؤسسات والشعير الاقتصادية التي تنجح علماً بكونها الدعاء الذي يؤكد أن نموذج المعير الذي يرضى (يفكر) أو يبرهن أو يتبين (البرهان) حقائق الحولة، هذا النموذج أن يكون نوعاً من النموذج، اسم اسواج الواقع الجديد والتي مستقيمة تنسج منسجاً في مكان (مستقيم) بأكمله، ولكن، أما النموذج الذي سلجج به تكون لفة مثالية لتسوياته فهو النموذج الذي اعترف بالواقع ويمكن من موارثه الأثرية بما يكفل المؤسسات الخاصة وتحفيز عوائد الاستثمار دون أن تكسب أرباحاً مالية، وقد ديد هذه الحولة، للبعد. للبعد، لفة تامة متواضعة ولكن كالتالي، هذه السطور، ومن خلال تجربة طويلة في عالم الأثرة في واحد من كثير المؤسسات الاقتصادية في العالم بمعددة أنها جربت ذات أهمية وأفادة عملية قصوى بالنسبة للاقتصاد المصري في طوره الذي دخل الشك والقيادات الأثرية التي تفتقر للبعد الدولي بوجه عام ولا تصوبت بوضوح جوهر الحولة (كقاهرة يمكن التحدث عنها ولكن يستحيل رفضها وقادراً) هذه الخبرات واقتدارات ستكون على فيادة مؤسساتها صوباً وأذا أصبحت أفعالاً في حالات أخرى جديدة كالبنوك والقطاع الإعلامي والنقل سواك تنطبق على حالات أخرى بطرق يمتد إلى السلة شجب الحولة، فإحداث هذه القطاعات أمامها طريقاً بطرق يمتد إلى السلة شجب الحولة، والوقوف أمامها، وكأنها فكرة رديئة موروثة لتعمل، وباريق آخر لنرى شجبان أو باستحسان، الحولة، إيمان أصحاب هذا الطريق بأن الحولة (أي كل الأثر) واقع حدث وما بهم أصحاب هذا الطريق أن يكون لهم منهجهم في التعامل مع هذا الواقع وبفضل العمل (وأخيراً فائدة) وتلمعا وألا في سلوك الطريق الأول سيأتد الخسار (أفكاراً وأفكاراً) عزلة عن العالم وميلهم من طول أدناء الجميع والعالم الخارجي سودوا عالية تحول لن التعامل مع هذا العالم الخارجي وتحتل لفة الحولة الأساس الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والأخلاقي ممنوعة وجوداً أما الطريق الثاني لسفوف الجميع في نفس محتات المقدم والاعتذار والاعتراف التي عرفتها الحكومات التي لم تهربها لفة التحدي (واستجيب) وبريق الكبرياء (إلى ويمكن أن يحقق إنجازات والمخبرات والمؤلف.

كثرت في الواقع خلال السنوات القليلة الماضية الكتابات والمخاضات والأحداث التي تدعج على الحولة والأساس الضيق لفة باستثناء عدد قليل للغاية من الأراء التي جاءت صائفة واللبية، فإن معظم ما نشر وقيل جاء بصيغ أكاديمية بقله الخشونة، للحولة، في الحقيقة، تحدى أن أحسنها من الطور الشهيرة الأثرية عبارة على مقعد فساداً بالنسبة لتطور العديد من القواعد التي تنظم عمل على من مجالاً الحياة الاقتصادية والسياسية والقانونية والأخلاقية والمخاضات الدورية والمختصرة، والحالة على مقعد الفائدة (حالياً) عبارة على أن تدوير الأعمال الاقتصادية والتجارية والسياسية والعديد من المسائل والنشون السياسية والقانونية والأخلاقية (ومن بينها حلول المأكل بالمعنى الواسع) وفق القواعد التي ترسخت في ظل الحضارة الغربية التي تدور مقعد الفائدة على مستوى العالم خلال القرن الأربعة الأخيرة، وإن كانت فائدة هذه الحضارة قد انتقلت من شرق المحيط الأطلسي إلى غربه خلال العقود الخمسة الأخيرة.

إذا كان ذلك كذلك، فما يكون من الصعب حديث البعض (ومن لم يمارسوا في الحياة الأرقام والقضايا) من الحولة، وكأنها فكرة مطروحة للنظر والجدل، فالواقع أن الحولة ليست فكرة مطروحة للنظر والجدل، وإنما أمر واقع تحاول الجهات التي تدور الفائدة العلم العربي والتي تدور في نفس الوقت مقعد الفاسد، كما نكرت، على الفائدة، من الأمور البشرية الحولية، أي واقع العمل هذه الجهات (روايات الولايات الأمريكية) على فرضه وتصميمه، بوصفه الاقتصادية وجوانبه الأخرى والعديد من أهمها التي تطلب على الواقع.

وهذا، تكون الحولة أبعد مما تكون من فكرة مطروحة للنظر، وإنما لفة ما تكون ظاهرة طبيعية كالأثر أو البرهان التي من حيث لن تنطلق هل هي الأيدي جديده أم سيدها والصواب أن نعمل على التعامل معها العمل والنتج خاملين لن البصر مختلفون في مواجهة وبديعة التعامل مع الواقع، ولكن المصيبة تكون كاملة وشاملة عندما يحاولون مناقشة إيجابيات أو يرفضون الأثر، والأصابع والبرهان، لأنهم من جهة لا يمكنهم سميات تغيير الواقع كما أن تركيزهم على محاولة التفسير المستحيلة لتجعله لا يعملون في المجال الوحيد الناجح وهو التعامل لائق للبعد، والأكثر مردودية وفائدة مع الواقع وحاوله إيجاد ماسح جيد لتدعيمهم الخاصة في ظل هذا الواقع، ولأنهم لا ولن يساهموا أحد (ومن يمكنهم من تغيير لفة).

ولكن أبلغ ما كتب في هذا المجال هو ما كتبه أسداه مرموق لعلوم الإنسانية على الدكتور علي كافي، البعض شجبان على الحولة، فلهذا الفشار شربة ما لا يمتد إلى يومين من صواب من شربة وجودة وبديعة الفشار على أن سواهم (وإن الفشار) لا فائدة أن نضع وجودة وبديعة الفشار على شاكلتنا من الابتكار.

وما يزيد حذرة بل في هذا الصدد أن عدد كبيراً من مثقفي العالم العربي من أصحاب الأخلاقية البسيطة وهو ما يعني على التكوين منهم (يخافون بين ما هو كائن) إوما ينبغي في عالم مثالي أن يكون) وفي سمة من سمات الفكر المصري التي تاملها وبمعها الانساني والاحساس غير المتكبر، ولكنها سمة تروى في عالم الاستحسان والعدل بالمر ما تدعى عن عالم الواقع المحكوم بالحقائق والهمسات كذلك يزيد من ضعف الحولة من التي يتناولها هذا المقال أن الفاعل العربي لكثير يرى أن (الواقع) نوع من الفاعل، والحقيقة على خلاف ذلك، الفاعل مجرد قول والواقع امر أكثر أن الواقع الإنساني وبعد أن تاملنا المعاصرة أصبحت تفسر لمر أكثر من التفكير والاعتقال بالواقع على (الواقع) خاصة أن ما ينظر في بعض الجليات هو (الواقع) ولا شيء سواه.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٩

التضحية وأبعادها

مسألة العولمة، كتفاقر، هي قضية الساعة في المجال والتحديات الوطنية منها والإقليمية والعالمية. هي الجاحس المتطرفين والمفكرين الرافضين لها والمترفين بها كاسر واقع. هي إشكالية معقدة في أجنحة المخططين والمفكرين لبرامج عمليات الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والسلوكي من هذا الملتقى تخصص صفحة بخاصة وأراء بطيوس ويوم الجمعة للقليل ملقا متكاسلا من موقفة نحن من تلك الظاهرة. فكريا وممارسة، ويستول السطيلان محمد سعيد مقالات اليوم بعنوان مخبر معقلا مصر، بإحدا من مكانة مصر وعقيدية تعاملها مع العولمة نظرا لوضعها الجغرافي وثرائها التاريخي وواقعها الاقتصادي، سخرنا من محاولة التحصيل الحديث عن العولمة بأسلوب إنشائي أو من وجهة نظرية وجدما بل للبعد أن تكتسب للماضير الدولية والقواعد العامة والواقعات العالمية للتجارب في سياق العولمة دون أي خلاف. كم بعد الكاتب نموذج العولمة للأمة للعولمة بقوله: «إن العولمة التي تقوم على مؤسسات صحيحة شكلا وموضوعا ذاتية راسخة، ويوفر المؤسسات بمواصفاتها العامة لبلد «عامل» الدولي يكون مشوبا بالخطر. مختطبا بعدم الإيمان بالثقافة» بمان الاستراتيجية في تلبية المعاديات والتمكيدات.

وبالنسبة مجال الاستعداد طارئ حجب تحت عنوان العولمة، و (التي) ليجدر بدوره من الذين يتحدثون عن العولمة وكأنها أمر مطروحة للناقش والجدل، مؤكدا أنها أمر واقع تحاول الجهات التي تحسوا قيادة العالم الغربي وأولها الولايات المتحدة الأمريكية العمل على فرضه ولجميعه بمواقف الاقتصادية ووجوباته الأخرى العميقة ومن أهمها التقني الثقافي والفكري، ويتطرق الاستاذ جرجي في مقاله إلى جانب مهم في التعامل مع العولمة وهو جبهة الإدارة باعتبارها مفتاح النجاح الوحيد للمؤسسات والشركات الاقتصادية التي تنتج سلعاً أو خدمات مؤكداً أن الشركات والكيانات التي تفتقر البعد الدولي يواجه عام والتعاون بوضوح جوهرة العولمة كتفاقر يمكن التعامل معها ولكن يستحيل رفضها والفرارها. هذه الخبرات والقيادات ستكون غير قادرة على قيادة مؤسساتها صوب النجاح لأنشود والنمو المستهدف.

ومن مشاطف كونها طبيعة من طلائع العالم الثالث يبحث د. إبراهيم نصر الدين انعماسات ظاهرة العولمة على هذه الكثرة الدولية على المستويات الاقتصادية والبيئية والسياسية محذراً بدوره هو الآخر من أن مكن الخطورة في عملية العولمة تكمنها في اعتماد مرجعيتها من تصورات وممارسات أوروبا وأمريكا أو بالآخرى وأما في هذا الشأن على مستوى العالم ككل والتي بالنسبة لنا مواجهة الأثر السلبية للعولمة على الدولة والجمعة في العالم الثالث يرى د. نصر الدين الإسراع والإصلاح بالداخل في إجراءات على مستوى الوطني والإقليمي والدولي لتتخص في المشاركة السياسية الفعالة وتكامل التكتلات الإقليمية لتفصيل دورها الثقافي دولياً والمشاركة الإيجابية في جميع المؤسسات الدولية.

ونحو فهم الفضل لظاهرة العولمة على أرض الواقع لتتجسد واستهلاكاً يرى د. نصر حسين خير الدين أن العولمة هي مرحلة في تطور استراتيجي للتكامل (ومن أمثلتها الشركة العالمية) وهيبتها والقدرة تحتل تقوم بخصيص الموارد للوصول إلى السوق المستهدفة بأعلى جودة وأقل تكلفة، مؤكداً أن تبني مفهوم العولمة يعني بالضرورة تطابق احتياجات الأفراد حول العالم.

أحمد يوسف القرعي



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلوماتية العمولة وانمكاساتها على دول العالم الثالث

ولقد ولت عمليّة العمولة أعباء ثلوق ما تراكب من
قوالب ومخاطر ثلوق ما التزمت من فرض وتكلى أن
تفسير هذا إلى ثلاثة أساسية على الاقتصاد
السياسي ليست لي نجحت من
اللازمات للعمولة على وضع
القول:

د. إبراهيم نصر الدين
استاذ العلوم السياسية
جامعة القاهرة

■ على المستوى الاقتصادي
تحتاج الاقتصادات النامية إلى
الاستثمارات الأجنبية والبنوك إلى
سلطة كاترة على أرض الاستثمار
ومنح الثقة للبنوك والأسواق
للتأثير ويكون يفسرها طبيعة للنطاق العنصر في
الحضرات انخفاض النمو والفساد ولكن للخطوة في
الظروف التي لا تفي أن إشباع الدولة تحت شروط عمليّة
العمولة بحلول دون تحقيق ذلك ثم أنه لا يوجد أي من
الانقطاعات الدولية يمكن الاعتماد عليها في هذا النقصان
■ وعلى المستوى السياسي: فإن بواقع اللاعدين
الدوايين ومصالحهم (الشركات متعددة الجنسيات)
تدفعهم إلى تدمير والتكوين المبيلة في الوقت الذي باتت
ليه الدول عاجزة عن مواجهة ذلك نتيجة تاكل سلطانها
تحت شروط لياغرية الجديدة للتكثيف الدولي، وفي ظل
القصور التي فرضت على سيادتها.
■ وعلى المستوى السياسي: فإن الانشغال الطويل
للمعظم العالم بالثابت من أجل المردية والمصداقية، وحل
بعض أزمات لا تخدم بالاستراتيجية تجاه شعوبها، ولكن
أقوله بتجربتيها السلطة من الدولة إلى الشركات
متعددة الجنسيات سمحت للمبرورانية الدولية
بالتوظيف هذه المصداقية بشكل اللذ حكومات هذه الدول
تشرعيتها تجاه مواطنيها، وهو الأمر الذي ترتب
اندلاع حالات عدم الاستقرار السياسي باختلاف
اشكالها، بشكل أسفر عن تراجع الديمقراطية والفسقة إلا
أوجد مشكلات غير كوميعة جديدة (شركات متعلقات
...) التي يمكن أن تعتمد بعل هذه المصداقية
وإستناداً إلى ما تقدم لانه يمكن القول إن هيمنة
الدولة الوطنية كمنظمة وحيدة ووطنية على المجتمع
والاقتصاد يمكن أن تصبح إستراتيجية (أي هامشية) إن لم
تتخذ الدولة غاية في الأهم الجديدة، بسبب قضايتها
لوظائفها، وذلك أنه من الخطأ أن نرى في هذا
مركز السلطة في يد حكومات الدول منذ أولي القرن
الانتمى بطول القرن الحالي فإن كان بمطابقة انحراف من
سبل التخلي التاريخي.

واللغة عمليّة العمولة إلى اتجاه الدول إلى التخلي
عن وظائفها الأساسية لخدمة المجتمع بشكل اللذ الدول
مجردت استثمارها وجوبها ومن هذه الوظائف
الوظيفة السياسية والدفاعية والإستراتيجية والثقافية.
ووسطها وذلك ظف حكومات دول الحكم الثلاث
عاجزة عن الوفاء، والتزعة شعوبها نهيا للانعكاسات

بعد مفهوم العمولة Globalization كمن أكثر المفاهيم
الذابولة في الفترة الأخيرة، وفي ذات الوقت من أكثر
المفاهيم غموضاً، ولذا لك يرجع إلى العديد من
الأسباب ذكر منها حداثة إطلاق المصطلح، وتعدد
العمليات التي يتطوّر عليها من عمليات الاقتصادية
وسياسية وثقافية، وأجندة أعضائها من الشركات
الأجنبية التي ترى في العمولة بوجهة الألفية الإستراتيجية
من المزايا حشوية ترى في العمولة مسمى أنقى
خصومات الألفية غير القابلة في الاتفاقيات وبغنية
التي في عمليّة العمولة نحو التوظيف، مما تولى دول
العالم الثالث إن لم يكن التوظيف هذه الدول، لتفتح
الباب واسعاً أمام هيمنة الرأسمالية، وتعين الخاب
الأمومي للشعوب الحكم الثلاث كيما يتواءم وسلوات
الحضارة الأوروبية.
ورغم أنه من الصعوبات يمكن قياس كثرات عمليّة
العمولة إلا أن ذلك لا يعني أنها خرافة فهي موجودة
ولها من تأثير متساو ومنعك الأبناء على
مسؤوليات عدة كثر منها:
1- أحدثت العمولة تغييرات في الحياة القارية على
حد وصف المرحّح الفرنسي Fernand Braudel بمعنى
الغير في فيكس الإنتاج إلى خدمة نوعية أسواق
والخدمات التي تنجتها للخدمات البصرية من أجل
بائنها ورغبتها، فبذل أن كانت السلع والخدمات تتج
من قبل خمس معين يعطى على الإدم دولة ومن لجان
لقد أصبحت هذه كثر من قبل الشعوب من دول مختلفة
الولاء بلحتياجات السوق العالمية بدلاً من السوق
المحلية.
2- وقد أحدثت العمولة تغييرات في الهيكل المالي، ذلك
الهيكل التي من خلالها يتشكّل الائتمان لتمويل إنتاج
السلع والخدمات، أعني حين أن خلق الائتمان
واستخدامه كان يتم داخل إقليم الدولة، فإنه في الوقت
الحاضر أخذ يجرى الحدود الإقليمية للدول إلى إطار
أسواق عالمية إلكترونية يتنامى وتزداد، ولا يخل ذلك
بمجال وجود بولك مختلفة وأسواق تخلق الائتمان
لاستخدام المحلي، غير أن هذه البولك لم تعد مسئلة
لصالح، ذلك أنها باتت تشكل جزءاً من نظام أكبر تتكاثر به
مصدرة وموطاة أكثر من كثرها بالأمكان المحلية.
3- وتمازس العمولة دورها على مستوى كثر ألا وهو
معدوني كثرات والمعتقدات والأيديولوجيات، ذلك
أعني حين أن التزعة الثقافية مازال قائداً إلا أن طيات
والصداقات ومواك أتكامل كثر أخذت إلى التخلي مع
التزعات عمليّة العمولة، وباتت العمليّة أكثر سهولة
وسرعة مع أشورة المعلوماتية، وانخفاض تكثيف
الاتصالات الدولية، ورغم أن هذا المستوى اللذ
يصبح القيس أو التحديد إلا أن تأثيره ستكون أكثر
أهمية على المدى البعيد في كل التحولات التي تفرزها
عمليّة العمولة.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحية والإعلاميات التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٩

الاجنية والدة كادوس الهوية الحضارية لها، بل وتقسيم القطاع الأكبر من دولها بالحدود والأقاليم، الرجمة الأولى، امريكية المولدة

إن ممكن الشطرون في عسكسية

القول كونها تعتمد رجليها من

تصورات وعما رسات لورو

امريكية أو بالأمري امريكية مما

يمنى أنها ليست لشاها كالأعالي

بين الحشوات والأغلب بالخطلة

على مستوى الخلفيات العالم تكل وهو

الأمري الذي يتكلم بالعالم أو بالآخر

وعلى حد قول البعض إن، بالهوية هي الهجمة الأخيرة

لتراسمالية، والتي تستهدف بتخطيط العناب للباقي

الذي يخدم مصالح القوى الراسمالية العالمة المسيطرة

وبالتات للبركات معدنة الجسبيات ويبدأ ذلك فيما

يأتي

أ. لهداية ميلاد ويقام دول العالم الثالث بحسبونها

الربعة هي ههنة غربية محتلفة في ركن الاعتراف

والنولي، ويرون هذه الههنة أن يكال لتكثير من هذه

القول التباطأ لعمارتنا تحدثت عن دولة الصومال وعن

دولة ليبيريا مثلاً رغم انهيارهما لأنه لم يتم سحب

الاعتراف من أي منهما، وفي المقابل أعلن عن قيام

جمهورية أرض الصومال منذ مطلع ١٩٩١ وتم أنها

تطوى على كل ركان الدولة إلا أن القرب لم يعترف بها

فلاقت مجهولة النسي والهوية

وههنة حسن سير وشاها دول العالم الثالث هي

ههنة غربية كذلك، لأن أن رساها هذه الدول في الجبال

السياسي يقوم على اساسي مدى التزامها بالديمقراطية

وبمعية حقوق الإنسان ومن قد تضرر لهداية عميرة

من كون هذه الدول حسنة السلوك، ام سيحة السلوك

وفيها، والالات لتكثر هنا أن هذه المعايير لا تطبق

على كل الاحصالات لأن الدول التي ترعى للمصالح

الأورو - امريكية تمنح هذه الههنة بحسن السلوك

بصرف النظر عن مدى التزامها بحقوق الإنسان

أعسر الخلق، ويعصر الخلق عن مدى التزامها

بالديمقراطية والتنمية الحزبية (الزوربا) أو غدا .

رواذا . الكونكو للديمقراطية) أما الدول التي ترفع

مراجعة أخرى (لوميا أو اسلانية أو ماركسية) لوضع

بالأهنا بحكم كونها لتصالحهم وللحشوات مصلحة

الدول ومصالح العرب والأويات للاحتلال (الحراف)

السياسي . ليبيا . إيران . كوريا الشمالية . كوبا . باك

والقوى سلوك دول العالم الثالث وشاها في الجبال

والحشوات يرون في ذات المرجعية التي تحسب

الدول على قروشي من مستوق العالة الدواني يحتاج

التي إلى ههنة حسن سير وسلوك يصدرها المصنوق

لكسب هذه الدول أو تلك المصلحية لاسم المظالمين

والنوليون، ولكي يسمح لاسعة متجعة مصلحا للتصدير

إلى الأسواق الأوروبية والأمريكية، فلابد لهذه الاسعة

من أن تلي بشرط لتسجوك الأوروبي والإسريعي

وأحيانا يطالب إسر الحصول على شهادة «أيزو

مثلاً) لتكون هذه الشهادة معمل فقة

١. وتقوم سلوك وشاها لشعوب العالم الثالث

يرتكن ذات لأرجعية تلك أن سلوكهم وللحشوات

بالهجوم الواسع للأقاليم، مختلف، وبمنازل، وهجمة

وبربرية وحشية وهيهاية، إلى، فباسهم ومناظير

مختلف وغير عملي، ومعتقداتهم تحسب على الخلف

بل والأهية ولهاهم لا تستجيب للخصيات العلم

الحديث... الخ

ما فعل

كما يشتمى مواجهة الآثار الصلبة لعملية الدولة

على الدولة وللجمع في العلم الثالث فإنه يتحسب

الإسراع، والإحراج . بالاشاد الاجراءات كفاية على

المسوى الوطني والاقتصادي والنولي.

١. على المستوى الوطني

(أ) يتحسب في دول التسليم للشعوب وبالأخص دول

العلم العربي السياسي التحليل ممارسة متباعدة لعدالة

تختلف لظلمات الجموع ولقائه وتنظيماته الخفية في

برلماناتها، وذلك من خلال تمثيل طبقي يؤمن لتحقيق

مصلحة الجميع، ويتكلم بفتح في تمثيليق الولاء

والهوية

(ب) كما يتحسب عليها الإسراع على التوطية

الاجتماعية للدولة لكتف بنسبة معقولة من مؤسسات

القطاع العام تؤمن لها قاعدة عامة وتوحيلا يسمح

بمواجهه مشكلة البطالة من جهة، ويوفر نقد الأيدي

من الخدمات الصحية والتعليمية لتكثير الفارين من

جهة أخرى وذلك وحده هو التغير لثباتي حالة

الاجتباب وما يترك عليها من أشكال شاذة في السلوك

تبدأ من الاستكراه بغير الجمجم، وتري باركتاب

الحرام وتنتهي بدمارمة آثارها

(ج) كما يتحسب على هذه الدول في أن استمرار

وتفكيها الحضارية والاقتصادية لتصر على استمرار

التعليم الوطني وثقافة الوطنية لتلك وحده لكتيل

بالفئة على الهوية من خلال خطلة ذلك وعلى رضى

مشاكل مجتمعها ويكون قابرا على مواجهتها.

٢. على المستوى الاقليمي

ام بعد هذه مناس من ضرورة لتكثير لتكلات

الاقليمية أو قومية تمكن دول العالم الثالث من تنظيم

أفرائها التفاضلية على المستوى العالني، والعنسية

للعلم العربي لا يمر من إقامة كتل أملي . التصاصي .

سياسي والتكثيفي لحفظ على الأمة العربية بقاها

وفيتها، ويعزز مصطلحا على المستوى العالني

٣. على المستوى الدولي

يتحسب على دول العالم الثالث الإسراع في ضرورة

للتأثير في كل المؤسسات الدولية للفاعلة وذلك من

خلال ممثلين مؤثرين لها، يؤمن لها دورا معولا في صنع

وتفكير القرارات والاتفاقيات الدولية.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومية التاريخ : ١٩٩٩/٤/١٩

عولة مصر

محمد سعيد العشماوي

في أعقاب الحرب العالمية الأولى بدأ اتجاه عربي إلى إيجاد صيغة عالمية، هي التي أصبح السعي إليها والعمل على تحقيقها يسمى عولة (على وزن عول). ظهرت ثلاث صيغ عربية للعولة، أولها هي الصيغة المصرية التي تركزت وانتقلت من الاتحاد السوفياتي، وثانيها هي الصيغة الفلسطينية التي تركزت في الناحية الشمالية الغربية، وعلى مختلف أنواعها الصيغة اللبنانية، وعلى مختلف أنواعها الصيغة السورية الهاشمية. وكانت ثلث الصيغ الثلاث هي الصيغة الفلسطينية كانت تعتمد على

الديمقراطية والعدالة، والصيغة الفلسطينية كانت تعتمد على الديمقراطية والقومية، أما الصيغة الثالثة فلم تكن ديمقراطية وإن كانت تتخذ لها لفظيات متعبدتها المهرما الصيغة الديمقراطية (العامة) التي كانت ومزالت أساس الحياة الأمريكية، والصيغ الثلاث صيغ راسمالية، على عكس ما يدّعى ويقام عن الصيغة الأمريكية، فهذه الصيغة، وإن ادّعت الاشتراكية، كانت في حقيقتها راسمالية جزئية أو بمعنى أدق راسمالية طفيلة الحاكمة.

ومن ثم فقد كانت لها كل خصائص الراسمالية، إضافة إلى غياب الديمقراطية التي أبدت أن تقاوم من إفراز الاتحاد السوفياتي خلافاً لغيره السوفياتي. أما الصيغة الفلسطينية والصيغة الديمقراطية، فهي تتماثل بأنها راسمالية، ولأن كلتا الصيغتين الديمقراطية وبعض الخدمات الأمريكية، كما حدث في السويد والفرنسا وغيرها من البلاد.

أدت حركة التاريخ في شكل فلسفة القومية في أوروبا (وإن بدت تظهر في شكل فلسفة الملائكة) والتي تلكه الاتحاد السوفياتي خلافاً لغيره السوفياتي، وذلك لأنهم دشن آية بعض بلدان شرق أوروبا، مثل بولندا ورومانيا وغيرها، وصارت الولايات المتحدة هي الزعيمة لهذا الاتحاد الذي استطاع الصالح كله بحكم أن الولايات المتحدة أكثر غنى من كل دول الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن سيطرتها الثقفية واتجاهها المميز إلى ما يسمى بالخدمات الدولية، والتي تسيطر على أسواق المال والاقتصاد في العالم كله ما يمكنها من تدوين أو زعزعة الاقتصاد أي دولة، أو مجموعة من الدول وما يتبعها من تلك الدولة من

الخدمات الاقتصادية والخدمية السياسية. وهكذا فإن الفكر الأمريكي (أو الأقل الأمريكي) في أوروبا، وخاصة في نهاية القرن التاسع عشر، فقد كان يقوم لفلسفة جديدة للنظام الاقتصادي العالمي الجديد، الذي يهيمن عليه الولايات المتحدة، لكنه لم يجمع ثمراته التاريخ. ولم يجد بعد هذا الفكر، ذلك أنه عند الفلسفة أن يغني من شأن الراسمالية الأمريكية، على الاشتراكية الماركسية مع أن هذه راسمالية كذلك ومن ثم فإن حقيقة الفلسفة أنها تدفع على حال الراسمالية الاحتكارية (أي أمريكا وغرب أوروبا) على الراسمالية الأوروبية التي كانت سائدة في الاتحاد السوفياتي، وسأرد في كل بلد العالم الثلاث التي اتخذت نموذجاً لها، أو للحاكم العام من شأن أن يتخذ الفلسفة الحاكمة لها، أو الحاكم الفرد، كل السيطرة على مقاليد الحكم ومقاليد الرأي، مع توحيد الحركة العالمية والسوق الاقتصادية في العالم كله،

الأسواق والإقتصاد الدولية (استثنى البنك الدولي الحصول على قروض بطرق ميسرة لمن لم يجدد إنشاء البنية التحتية الأساسية، وهكذا هذا شرعت الإقلام والكرسي الحكام في الكلام عن العولة، وهو أمر بالغ الأهمية وعصر بعثت، نظراً لوضعها الجغرافي وثقافتها التاريخية والاعتماد على استثنائي غير أن الأمر الجدي والجدد هو ذلك الذي لا يمكن التخلص من الحديث عن العولة بملابس فلسفية، أو من وجهة نظرية واحدة، بل ذلك الذي يتضمن الممارس الدولية والقوانين الدولية والواقعيات الطبيعية، للتدريج أي سيق

العولة الدولية بولندا، والموصلات طمة، لتتأكد تتحقق عناصر جديدة هي قيام المؤسسات، ويمكن القانون واتهام المؤسسات العالمية في الإنتاج، وانتشار جو عام من الثقة التي يستر بها الإنسان للحق والعدل. العولة التي تقوم على مؤسسات صحيحة شكلاً وموضوعاً، ثابتة راسخة، هي الدولة المؤهلة للدولة، والمقبولة في النظام العالمي الجديد، وذلك أن هذه المؤسسات تعني تدفق الجميع، ولبات النظام السياسي والاعتماد تكون صلب دول (دولاً) جديدة متعاقبة، والتي عوامل ثالثة صلاحية النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ودون أن تحمل قيام حالة من الفوضى أو عدم الاستقرار، إذا ما وقع أي فراغ في نظام الإنسان، بمواصفاتها العالمية، فإن غير محمود وتعتبر. التفاعل الدولي يكون مشوباً بالخطر مختلفا لعدم الاتساق، لانقراض ضمان الاستقرار في تلبية المصالحات والاحتياجات، ومع القانون يعني وجود دستور واضح صريح، تضامته الحقوق والامتيازات، الحكم والحكميون سواء سواء. ووجود نظام قانوني سليم، غير استثنائي يحسم سياسة صريحة حقوق الجميع ويحقق نفعهم، ويعد قانوني العدل الحاسب يخير توجس من الانحراف، وتون حقوق من تدخل الإثارة، على أن تتخذها الحكام والقانون دون سلطة وغير ذوي دولة أية مملكة.

ولي الإنتاج، إريد من إنتاج المواصفات العالمية، سواء كان المنتج زراعياً أم صناعياً أم تكنولوجياً أم غيره، فهذه المواصفات هي التي صارت المعيار الدولي للعدل والعدل السليم، وبغير ذلك هي غير موجودة وجود جو عام من الثقة التي يمكن تلبية الاحتياجات والاحتياجات ملغاة، دون احتياطي غير غير، على الإطلاق في التعامل مع الوطني والجنوبي هي أهم سلاح يثق به للجمع طرفه في العولة، وبغير ذلك



المصدر: المسحوب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٣/١٦

الإنكسار مظهر المروءة في الشريعة الشريعة والثالثية لشرعنا

مجمعها، وزعم هذه الفظة التي اقلدهاها خلال الحقبة الماضية في ظل صراخ الشعارات، والهاك وراء تعاليفها، بون والغير الشروط الضمنية لهذا التحقيق ليست ضرورية وحسب بل هي ممكنة بالتأخير، منذذ وعلى قاعدة هذه الفظة يعبر من وجهة نظري التوصل إلى استخدام عقلاني لطاقتنا العربية في كل المجالات ما هو ضروري منها وما هو ممكن الإنتاج اليوم لتحقيق النهوض، وفي نهاية المطاف فإن الإنسان يبقى هو الهدف لكل نشاط إنساني أيا كان نوعه، أيا كان مجاله لا يستهدف معاداة الإنسان وحريته وتقدمه ويوفر له المساواة في الفرص والعدالة الاجتماعية، إنما يندرج فيما يريد الرأسمالية أن توهم الناس أنه الحقيقة أي عملية حركة التاريخ وحركة التاريخ ليست بالمطلق عملية، بل هي مشروطة بوعي الناس وبيان اهتمامهم وبكفائهم فإذا ما تخلف هذا الوعي وتقلص دور الإرادة وضعت الفاعلية سارت حركة التاريخ إما بشكل عفوي أو في الاتجاه الذي تصده لها قوى الرأسمالية التي لا يهم لها إلا توفير شروط الربح والهيمنة والتحكم على قاعدتها بمضائل العالم.

مفكر عربي من لبنان
بقلم:

كريم مروءة

العلاقة بين ما هو خاص بكل شعب وثأموه عام مشتركه بين كل الشعوب الإنسانية الثانية هي التي تخلق التكنولوجيا التي تنتج في ظل ظاهرة الفسولة يتحكم مبادئ هذه التكنولوجيا من قبل الرأسمال المعول، الذي يمول عملية إنتاجها ويعد هذا الإنتاج ويحدد طبيعة استخدامه، وأهداف هذا الاستخدام، الفسولة التي تخلق في القيم، التي ينتجها هذا الرأسمال المعول، كإيديولوجية خاصة به في الانحياز للفئتين لكل طابع إنساني أكثر من القيم وتطورها منذ فجر التاريخ، سواء في الإيمان أو في العقائد والنفريات الفلسفية والاجتماعية، وخلق وتعميد أنماط حياة جديدة كونية على قاعدة هذه القيم الجذرية، ترمي إلى توحيد العالم تحت مظلة هذا الرأسمال المعول وفي كنفه.

نحن بحاجة في الظروف الراهنة التي يتكرر فيها مشاكلنا ويكثر فيها حجم المضايقات المباشرة، وفي مقنمات قضية تحزير الأرض من الاحتلال، ومواجهة مشاكل استعماري الاغتصاب الإسرائيلي للحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني واستمرار العدوان ومواجهة مشاكل قضية النكث، لياشأن من قبل الأوليات الخاصة الأممية، خبياسيا واقتصاديا، وعسكريا- للسيطرة على درافنا

ومورثنا والتراثنا السياسي، نحن بحاجة في هذه الظروف الصعبة إلى إلهالات الوعي لقط وحماها للاستعانة على خطة مستكملة فتأزوتة من الكهات لكل بلد وللبلائد العربية

المروءة أو العزيمة ظاهرة ذات لجة طليعية في ظل تصاعد النظام الرأسمالي، ما لبثا، وفي ظل خلق ظاهرة الترميز في رأس المال وفي ظل التطور الهائل في إنتاج التكنولوجيا وفي ظل اقتصاد الفضة لدى رأس المال، أخذت الخطيرة الاقتصادية والمالية واستخدم كل القولائل دون حدود لتوسيع هذه السيطرة، إلا أن أبرز في ظاهرة الفسولة هو استخدام الليل عند الفترات متعددة الجسدية للهيمنة والنفوذات من الدولة القومية وصولا إلى الاستخدام على وإرثها بهذه الظاهرة كحول كل ما ينتج في ميدان التكنولوجيا إلى أدوات للحكم بمسائل الشعوب والأمم والتحكم بمسائل العالم، من خلال السيطرة على وسائل الاتصال والمعلوماتية ووسائل الإعلام والقابلية.

الفسولة إذن هي نهج للنفس الفاهرة طليعية إلا أن كونها ظاهرة طليعية لا يخفى مقدار دور من الأفكار التي تصنعها وبأشكاله حرية الشعوب والأفراد، وبالتمسك للنوع الذي يلبه هذا الفكر والأيدي من قبل رأس المال أهدافه في الربح وفي تأمين الشروط التي توفر له السيطرة المطلقة على العالم والعمل لتأدية هذه السيطرة.

وتل من أبرز هذه المخاطر ما يربط بين الفسولة على وجه الخصوص من مشاكل مسائل إسمائية، المسألة الأولى هي التي تتعلق بالهوية القومية واستمرارية الهوية الثقافية لكل شعب من الشعوب وحضوه



المصدر: النبا

لنشر الإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٤

ملاحظات: فضائية

■ يتلقى مزيد من العولمة، ومعارضوها على ارتكاب الخطأ نفسه، وهو خطأ مركب. يقوم، أولاً، على الخلط بين الظاهرة الشاملة وبين فرع منها يسمى «الظاهرة الإعلامية»، وثانياً، على اعتبار أن «العالم» يتحدد فعلاً عبر الإعلام وهو الأمر الذي يستلزم مسير الزمانيين ونفس المترضمين. كان ممكناً، قبل سنوات، تصوير هذه الخلطة. ففي ذلك الوقت لم تكن الجوانب الأساسية من العولمة ظهرت بالشكل الكافي، وكان يمكن الزعم أن القنوات الإخبارية والتلفزيونية، الأميركية تحديداً، تفرض على الكون كله مناهجها السياسي والثقافي.

■ لقد ساءل البعض ضد هذه النظرة منذ البداية. وجاءت نظريات لاحقة تنسج على قدر من الترويض في إطلاق الأحكام.

■ كانت «سي» إن، ان موجهة قبل «معاينة» المصمراء ولكنها عدية بازديادها الاستثنائي على هذه الحرب. ولكن سرعان ما تبين أن الفضاء يتسع لطرق جديدة وهو الأمر الذي حسنته عملية «نظير المصمراء». ففي هذه المواجهة حسنت قناة «الجزيرة» لها، عربياً، بين أبرز المحطات الإخبارية، طمأ بأنها كانت أسبست لذلك قبل فترة ولا تزال تلعب، بعد ذلك، بأحد من الثارة لا تغيرها إلا الحروب والأزمات الكبرى.

■ لقد كسرت «الجزيرة» شبه الاحتكار الذي مارسته «سي» إن. إن، وهي لم تفعل في ذلك سوى تكرار ظاهرة شهدها في قطاع آخر من العالم مع ازدياد محطات البث المباشر والعالم الوطنية والإقليمية.

■ وما يقال عن الجانب الإخباري يقال عن اللجالات الأخرى. لقد كانت «أم» تي، في «في» للوسيقى، ما كانت «سي» إن، إن، في الأخبار. ولكن ذلك تعرض لتعديلات جوهريه سواء تلك التي استلقتها «أم» تي، في، على نفسها في أوروبا أو الهند أو أميركا اللاتينية، أو تلك التي اقتضت عليها «القنوات المحلية» في دفعها عن نفسها وتغليبها كاذباً على «اللون» الأمريكي. ويمكن الحديث، هنا أيضاً، عن محطات عربية كثيرة تبنت الإعلام وأغنتي وتركزت على إنتاج «الفيديو كليب». ولا شك أن لها جمهورها، بين الشباب، وهو يولي «صور» أم، تي، في، ويعيد خلط الأوراق في المساحة الفنية العربية.

■ ويمكن الذهاب أبعد إلى القول بأن عرب المهاجر أكثر اعتماداً، سياسياً وإخبارياً ولفياً، بـ «محطاتهم» الأمر الذي يعني انشغالهم في مراكز استقطاب لا هالة لها بالضرورة بالاشككة التي يعيشون فيها. ويمكن أن تكون «سي» إن، إن، وأم، تي، في، أحسن طروادة الغزو الثقافي لبلادنا، أتاحت ثورة الاتصالات إعادة شد المهاجرين إلى بلدانهم.

■ وأحد لنا في سياق هذه العملية التي لم تقتل بعد نوع من تقسيم العمل الذي يستحق التعرف عليه: اختصت لقناة القطرية بالأكثر السياسية واخصت القنوات اللبنانية... بالاثارة. التفتت الأولى الفكر العربي قريباً إلى الديموقراطية والسياس وحل الاختلاف فحالات فضيلة، والتفتت الأخريات «الكثيرة» العربية فقط.

■ ونفسي الحقيقة القول أننا لا نزال في بداية مسار يصعب أن نعرف مآله. ولكن هذه البداية تفرض نفسها، ربما، بصفتها واحدة من أهم الأحداث العربية في السنوات الأخيرة. ففي الوقت الذي تتراخي الروابط السياسية والاقتصادية والاستراتيجية بين العرب، نشهد بروزاً صارخاً لظاهرة «الفصلانية» التي تكتسح بين الجمهور العربي في الظاهر كلها مثل بقعة الزيت.

■ هل هي عنصر دافع نحو توحيد الأفران والاختصاصات والسياسات هل هي التعميش الانفرادي، أي الوهمي، من وحدة صنية للثال ومترجمة بيها بعد يوم؟

جوزف سماحة



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٤

لنشر: الخدات الصحفية والمعلومات

عولة الإذاعة!

في الصدى



جمال النيطاني

منذ ثلاثين عاما وبمابين بدأت علاقتي بالبرنامج الموسيقي، إنه أرقى محطة إذاعية في العالم العربي، وقد أصبح لمولجنا يمتلئ بالذكريات التي قام به في تجميع الوجدان لا يمكن حصره أو تقديره! هذا الدور لعبته الإذاعة بشكل عام، منذ أن كانت تدرس الدكتور حسين فوزي وشرحه للمقطوعات الموسيقية الحالية يوم الجمعة بثانية جامعة علي الجواهر، وإلى برنامجه لما تنطق جيلنا بأكمله للموسيقى الكلاسيكية، وكنت أتمنى دائما أن تقدم الإذاعة برنامجا على نفس المستوى، إلى

عشرة: ومن المصانعة إلى المصانعة والتصنيف ومن المصانعة عشرة والنصف لمدة نصف ساعة، ركزت الفكر في مناقشة وزير الإعلام الأستاذ صفوت الشريف توسيع الرقعة الزمنية لهذه الواحة الجميلة التي تحفظ أتران الروح، بحيث تتم إذاعة البشائر والنوشات والأغاني الجميلة البائدة، المحصورة لفترة أطول هل يذكر أحد على سبيل المثال متى سمع صوت سيد درويش لأخر مرة في الإذاعة؟ غير أنني منذ ثلاثة أسابيع شعرت بأن أمرا غير عادي يجري، لاحظت اختفاء الموسيقى العربية تماما من البرنامج الموسيقي، لم يعد لها أي أثر، كذلك الأصوات الجميلة حتى صوت عبد الحليم حافظ، والأغاني التراثية أصبحت البرنامج الموسيقي المصري - العربي مقتصرا بأكمله للموسيقى الكلاسيكية، وموسيقى الروك والصخب، والموسيقى الشعبية الأتريوتية وموسيقى الغرب كله، ما عدا الموسيقى العربية.

ما هذا؟ لم أصدق عندما تأكدت بالمقابلة أن البرنامج الموسيقي قد أزال تلك الواحة الضيقة تماما، لم يعد فيه موضع أو مكان لوجداننا ولأرواحنا. هل نحن أزاء تطبيق خفي للجانب الثقافي من العملية؟ بعد استهداف المناطق الضيقة التي تفكك ذاكرة القاهرة، جاء دور الموسيقى لاستكمال مسح أرواحنا وتشويهها؟ استغلة كبرى لا أريد استيقاق الأحداث للإجابة عنها، لكنني بدأت أحاول استيفاح الأمر، ولدت عندما علمت أن الأديب المستيق حمدي الكتيبي هو الذي أصدر هذه التعليمات، أنها حقاً مصيبة أن يتم ذلك في فترة رئاسة للإذاعة، وإذا كان قد استجاب لزميل صحفي كتيب هذا أو هناك، فهذا يعني أن الإذاعة مهزوزة، لا خلة ولا رؤية لديها. إنني أضع الأمر أمام الأستاذ صفوت الشريف ليمجد إلينا هذه الواحة وإن يوسع من رقعتها وإثاق يله سيفيل استجابة لكل من ينتهي إلى الأزمنة الجميلة.

إن تحقق ذلك على يدى الفنان المصنف الموهوب عمار الشريفي من خلال برنامجه فغواش في بحر النغم. وإلى الدكتور حسين فوزي رحمه الله، وإلى عمار الشريفي أصبح الله عليه الصحة والمغاية ندين لهما بفهم الموسيقى العالمية والعربية. والموسيقى العربية ركن من أركان الموسيقى العالمية، ولكنها إهملت من أهلها، وشيئا فشيئا خلال العقود الأخيرة بدأت تحولات خطيرة تحدث في مجال الغناء، والموسيقى عامة، إذ بدأت الأصوات الفعيلة تمل مكان الأصوات الجميلة، المصانعة، وأصبحت قدرة المطرب على الغفر أهم من قدرته على الغناء، وصاحب ذلك اختفاء الأغاني العربية الأصلية من خريطة البرامج، حتى يمكن القول إن أجمل أصوات الغناء المصري خلال القرن العشرين لم يعد لها وجود الآن بدءا من أم كلثوم وحيد الوهاب، فما البال بجمهورية حسن ومحمد قاسم وكارم محمود وعبد العزيز محمود وسعاد مكاوي وغيرهم. وسط هذا التمسك بالنظ لفناننا الأصمير كانت هناك واحدة ضئيلة تضمن لنا ملأدا روحيا، أمنا، نجا إليه خلال ساعات النهار، لتستعيد جيلونا، وقرينات أرواحنا، والأصوات الجميلة التي حوسرت في برامج الإذاعة ومحطاتها الأخرى، هذه الرقعة الضئيلة، أو ذلك اللآلئ الأيمن - بلغة النظم الجوالي الجيد - تتمثل في البرنامج الموسيقي الذي يستمر إرساله أربعا وعشرين ساعة تقريبا لليل والنهار، يخصص ساعة ونصف ساعة فقط للموسيقى العربية، والأغاني التي لم تعد الإذاعة تتعامل معها بأصوات مطربيهها الأصليين، كانت هذه الواحة الإذاعية تبت إرسالها من المصانعة عشرة والنصف إلى الثانية



القاهرة بدلا من كايرو.. قد تكون البداية

العولة.. والبحث عن الهوية المصرية!!

نؤمن نحن أيضا أن تكون لنا لكافة
اللائحة تحت التسمية!
وإذا كان من الصواب أن نلج
بإستخدام التهجئات من نتاج
البحث العلمي والتفنية حتى تكون
على قدر المنافسة الخارجية ونصاير
الكبار على ناس الدرجة من الدنيا
وأيسر التهجئة.. فانه من الأصوب،
أيضا أن يمتص ذلك خبرات
داخلية نؤكد بها على الهوية المصرية
والسمة الوطنية، والشخصية المصرية
المميزة حتى لا نكون ممتسا في ركب
الآخرين، أو مودع نموذج الاقتصادي
ولقد المادة والفرز الظروف خاصة
وتنم أصحاب حفارة عريضة وتاريخ
طويل.

ولعل في التأكيد على التعريب
والتعصير لا حونا من أخطاء، أو
أسماء، أو ماتجسات أو غيرهما،
والتمسك باستعمالها وإيرازها في
جميع المجالات والمجالات ما ينبغي
الروح الوطنية ويشير إلى رابطة
الانتماء، والافتخار بالمصرية حتى إذا
ما كانت انطلاقتنا في ظل النظام
الحالي الجديد تكن على قواعد ثابتة
راسخة، وأصحاب شخصية مميزة
ومنيرة يُشار إليها ويُشهد لها.

تد تكين المشاعر الوطنية
والاحساس بالأنا والمنهجية والنزعة
الأولمبية والعقائدية بلواق التسمية
وتتسابق لاقات الذات على نحو
يستمتع (شعورية) - نوعا شذو -
استفادها وأثارها وإيادها محبتا
وهر ما قد يكون بمورد كلمة.. كلمة
بما فيها من أسرار.. كلمة في توسيع
وتعظيم وتعجيد شأن مصر بدلا من
«أبيجة» - القاهرة بدلا من «كايرو»
- ربما قد تكون هذه هي البداية!

● كاتب المقال:
رئيس محكمة الاستئناف



بلم الاستشار:
مصطفى
الكومي

تخطى أرضاعا عالمية تضمن للدول
الكبرى السيطرة على التسميات
العالم ومقاييد وتخدم الدول الأخرى
من التماق بمجلة التلدم وبلغ التسمية
على نحو يهبطا تنسأل: أين نحن
من هذا العالم الجديد؟

تد يكون من واثم التخصوف
والخيار أن الحركة السريعة التلاخفة
والعجائية لأراس المال ألت بظلالها
منليا على القويات الاقتصادية فكانت
مذاهب جديدة وتدفورات مستحقة
للتسميات السروق على نحو
أصبحت معه خذل الإصلاح طويلة
الأجل عاجزة عن بلوغ الهدف
المنشود للتسمية..

ومنى كانت العولة كحقيقة والمة
ضلل هذا الكم من الخطورة على
مستقبل العالم يحكم سيطرتها حتى
على الأتار.. فإن الأمر لهد خطير
يطلب ضرورة الحصر الشديد
والفكير والتعمق والتدبر لا يحين بنا
يفور من حولنا نحن عت في سميات
معت!

وإذا كانت بعض الدول قد أرادت
في الأسواق المشتركة والتحالقات
وسلتر دالوس ومجموعة الخمسة
عشر ونحوها مجرد خطوة على
الطريق للتفدية وتطبيع ورشة
الإصلاح ومواجهة تحديات القرن
الأتام.. فإن ذلك لهدو - بل ونستمر
- أن نتخذ الكثير من الخطوات
الجادة السريعة والماسمة حتى

●● دول العالم الثالث أو ما
تسمى - جياوزا - بالثقل النامية تلق
على أعقاب عام ٢٠٠٠ دين أن تمدد
لشاكلها السياسية والاقتصادية
والاجتماعية حلولا شافية جذرية.
وكان الجول والمرض والتخلف خيم
على العقول فلم تده الإحصار ترى ما
حولها! ترى كيف يكون الحال
والعالم على ما رية من دخول الألفية
الآتية!

إن النطق العالمي الجديد أو ما
يقال عليه بالعولة إن يكن فيه مكان
للتخالف أو ضعف.. ستكون الكيانات
المصدرة مجرد «كومبارس» لخدمة
«الأمم» الجدد.. عالم وصل بالطم
والعولة إلى اختزال الزمن والمسافة -
إن يمشي فخط على الأرض بكل ما
فيها من خيرات، وأما سيحل ماويل
البشر.. يستعصر منهم القلوب..
ويستمر فيهم الأبواب والأشعة.
وللأسف.. فإن ذلك إن يكن يفسد
السلاح وكثرة الفساد والميلب
والاقتصاد.. ولنا بالتفنية
والتكادولوجيا من يلب نفس وأرونة
وأمية واختيار!

●● في ظل العولة ستصبح العوارد
الطبيعية ورأس المال والأيدى العاملة
الرفيعة وشيعها من عناصر
الاقتصاد والتنمية المعروفة على نحو
من الصلة لثلة اللغع والجندى أمام
احتكار أساليب العلم وأدوات المعرفة
ومعابرات التقدم.. ومن لم فانه رؤاء
ذلك يمكن ظروف الواقع والحال فإن
المرأة أو الأذرة الدنية - وإن جعلت
من التكن مجرد ذرية صغيرة -
ستزدق الهوة، وتتفق الفجوة، وتتاعد
المسافة بين أهل الضلال الفنى، وأهل
الجنوب اللذوق، ليصبح الغرب أكثر
ثراء، والشرق أكثر فقرًا - الأمر الذي
يسير معه تكثف المعرفة أو احتكارها
من العناصر الخفية والرمية التي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٧/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأدب والتنبؤ بالمستقبل



أوراق
مختارة

السيد يسين

حين اتصل بي المؤلف المكنون فوافق لكي أشاركه في بحث عن استخدام المستقبلات في دراسة الأدب في مؤثر ذلكم، إن ثقافة الجماهيرية، سيلا، لهذا فكرت في معنى البحث في هذا الموضوع اجابني :لاني قرأت لك منذ سنين كتابات التحليل الاجتماعي للأدب وأعرف اهتمامك ببحث المستقبل في نفس الوقت، والواقع أنني عذبت في كتابي التحليل الاجتماعي للأدب والذي صدر عام ١٩٧٢، بأن عدم دراسة منهجية للأدب باعتباره شأنا اجتماعيا يثار بدلا من الإنسان الاجتماعية وأبرزها للنسق السياسي والنسق الاقتصادي والنسق الثقافي، عما أتت من ناحية أخرى شملت تسمى بموضوع علم المستقبل منذ سنوات طويلة، وحتى هذا الاهتمام في كتاباتي المتتوعة.

أردت أن أعود إلى التحليل الاجتماعي للأدب، كي أستخدم بعضا من أفكارى حول الدراسة الاجتماعية للظواهر الأدبية، ووجدتني أحاول إقامة الصلة بين التفكير الاجتماعي والتفكير الأدبي، واستفدت في هذا المسعى بملاحظات ثكيرة سبق للكتاب الاجتماعي لفرستر أن ساقها في مقامة كتبها لدراسة مهمة نظرت في باللغة الفرنسية في الإيجيبتيات بعنوان مجاوب الأدب الاجتماعي من ١٩١٨ حتى ١٩٤٠.

الصناعية يتطلم في عالم الفضاء للجهول، وفي ذلك قد أومات، وأن كان يتلم غير متغير، إلى امتعيات البصر اللا محدود، والذي قد تسع لهم بالخروج من عالمهم الأرضي المحدود، إلى عالم الفضاء الامتدود، ولعل التطورات العلمية والتكنولوجيا والأدب-والتي تسمحهم للاندماج لأول مرة في تاريخه أن يبنى محطات في الفضاء ليسكن فيها بشكل دائم، مما يفتح باب عصر الكونية، العلمي تحيط بشكل تام لتفصيل التلمي الذي سبق أن صالته هـ جـ وزن.

أما الاسم الثاني الذي فسر لي هذا مخيلتي فهو موضوع أوربيل هذا العنكب الذي أتى بروايته التي تتضمن نقلا للأدب وسفره عملة في النظام الشمسي للعلماء كله، وتظهر رواية مزجعة الحيوانات باعتبارها تصويرا بارعا لعلاقات الخوض وظواهر السيطرة السائدة في أي مجتمع شعولي في حين أن روايته الشهيرة ١٩٨٤، هي التي حثت دعوة خيمه النظام الشمسي إلى الأدب. لقد كتبت هذه الرواية عام ١٩١٨ حين كان النظام الشمسي السوفيتي في عز قوته وجذوره وعمقه وطغيانه، ولأنني متعلقا أن تعود هذه الرواية القائمة ثورة تشايمية حول عصر الحرية الإنسانية في ظل هيمنة الأخ الأكبر، ويسعدني التعدادون، ليس فقط على فقرات الناس ومما يثار به بل على احتياجه الخاصة، والذلة التي يتجذرون بها، وفي الرواية تصويرا بلي على أحوالهم التي تلح للأدب، فحينما تكونون تقاجون بالأخ الأكبر وموثره الكلية في مواجهتهم.

وأذا كان خيال «وازل» في «دالة الزمن» قد أوما بغير من الفوق في كثر الفضاء إلى نوبة أوربيل بالهيمية الدالة، والتسيرة الحقة للنظام الشمسي، أو التحق لمن حقا، فله سيرة النظام الشمسي في تاريخ الإنسانية إلى الأبد، فعنا نرجو، عام.

علم الطبيعة الحديث التي يمكن أن تكون نظريات اثنتين محلا بارزا عليها، وما أتت فيه أن فكرة الطبيعة مسطرت، معها مثل فكرة اللاشعور، على الخلق الفكري وأتت في نشوء اتجاهات جديدة وخامسة في مجال الأدب الروائي.

ويورد الشاعر المعروف سعدناج مسينر هذه الملاحظات المساهمة، ويضيف أن الإبداع في هذه الحقبة الكبار إليها، تألوا أساسا بتطبيقات لحداها كمثل الحداثة وهي المركبة والثانية لحد العلاقات الشخصية بين الفرد والمجتمع وهي التحليل النفسي.

إذا كان مسينر يردنا في جلدو اهتمامي العلمي بالأدب باعتبارها شأنا اجتماعيا، فإن اهتمامي باستخدامات رما ومكتسبات كتابي الأخير، «الزمن العربي والمستقبل العالمي» للفرز، دار المستقبل العربي ١٩٨٨، والذي عودت فيه بموضوع عن أزمة الدراسات المستقبلية الرائدة، نقرا لأن المعرفة بالعالم تختلف في الحدين بعد الانقلابات التي حدثت للنظام العالمي مما يجعل الباحث عاجزا عن التحليل على المدى الطويل.

التفاعلات أولي حين تلقيت دعوة للكتابة في موضوع باستخدامات كتابي، الذي في لغتي قورا اسمعان الانبياء، مقهورين سبق لي أن تاييت بكتاب شديد انتباهه الأدبي الأول هو هـ جـ وزن، ولقائتي هو جورج أوربيل.

وزن كان فريز الإنتاج، وموضوع البحث الذي كتلت به جعل اسم روايته «دالة الزمن» وفقر لي مخيلتي قورا، في هذه الرواية الشهيرة بين روايات الخيال العلمي في القرن العشرين، يتخيل بوزن، أنه يمكن للانسان أن يربحها ويقتل بها خيب القناعات التي تأملت مقار المستقبل، مما يسمح له أن يعود ليحكي مأساها، ويمكن القول أن دعوة بوزن، حاولت أن تخطي التردد في الرواية التي كانت هي محور فكرة

يكن فرستر أن أدب هذه الحقبة لا يمكن فهمه إلا برده إلى جو الحرب الذي خدم على أوربيل في هذه الفترة، وإذا كانت فترة ما بين الحربين يمكن اعتبارها، كما كان يطلق عليها، «عجزة طويلة» سمحت للكتاب والأدباء أن يردوا بإسهامهم في التأني، أو أن يجاتوا الاستشراق المستطيل، إلا أن الكتب التي قد ليربو من أول وهلة أنها لا تلتس موضوع الحرب مثل تلك الحربين، مثل التي وجرى معروس وفقر حينا وفيه لأمن العمل فخره ان كثره، في مشهروب، من ضروب الخلق والخلق، وهي كذلك تعد مثل الكتب الأخرى في نفس الحقبة، تحتاج حيلمة وأعية يطعمهم عدم الأمن الذي يهيمن، وفي نفس ذلك كله أن جو الحرب قد سيطر على كل الكتب والأعمال الأدبية التي ظهرت في هذه الحقبة، ويشهد فرستر غير أن هناك بالإضافة إلى الحرب كمال اجتماعي أثر في نوعية الإنتاج الأدبي والفكري ثلاثة عوامل حاسمة لا يمكن فهمها إلا على ضوء خييمها وتكوين أثارها، وأول هذه العوامل هو الحركة الاجتماعية التي قامت اليوم من أترز إلى النشأة، والأثر في حركة الخوض وإسهامها في زيادة الاستشراق على العلم والتكنولوجيا، هذا قد أثر في بناء للنظم وأنشأه، والتأثيرات باللغة الأدبية، لقد أصبحت الحياة أغرية هي الحياة التي تمارس داخل الورق والمصاحف والمكاتب، وقد أدى ذلك إلى تفسيس جوهري في الموضوعات التي يتناولها الأدباء وفي اتجاهاتهم ذاتها، إزاء هذه الظواهر الجديدة.

والعلم الثاني هو الحركة السيكلوجية، وبوجه خاص استخدامات التي وضع «فرويد» يده عليها في إطار التحليل النفسي، فبعض نظريات فرويد بما أفرسان يعرف نفسه أفضل مما سبق، وفقر استخدام ذلكمها في فهمها، وتجد أخيرا العامل الثالث مثلا في



١٩٩٩ مسقطو الاتحاد السوفيتي أي بعد خمس سنوات فقط من الفتح الذي جعله رواية أوروبا

بعد الانبعاثات الأولى التي انارها عضوان المبحث الذي عكفت به المستشفيات والابن، وكما في الفكر الذي صاحبه، وحظي الفكر بهج. ولز، من ناحية جورج أورويل من ناحية أخرى كان لابد أن نبأ رحلة البحث المنهجية التقليدية، وتبين لي أنني محظوظة لأنني، بفضل الصدفة، كنت أعلم كتاباً مترجماً من إصدار المشروع القومي لترجمة الذي يشارك عليه الدكتور جابر عصفور، عنوانه: مقال المسألة ج. و. و. والفهم العلمي والتفكير، وكما يشاركه بارثولوميو عام ١٩٩٦، وترجمة بتر عباس وصدر في القاهرة عام ١٩٩٧. والمؤلف يعتبر حجة في موضوعه، وقد شغلت مؤلفاته في هذا السند.

وفي تصدير كتابه نجد بارثولوميو رايه في هـ. و. و. وبعبارة جملتها حين يقرر، نجد في و. و. و. التمسيد الاتم لفهم خاص، وأن يكن غير واضح الألفاظ. إعلانات الكتابية في القرن العشرين وهو الكاتب للكتاب.

ويبدأ الكاتب أسفه لأن القليل الذي لم يهتم منذ وفاة و. و. و. هذا الجانب من عمله أما الذين اعتمدوا بكثافة سيرته فلم يهتموا سوى قضية هل كان مثلياً جليلاً أم عابثاً في حين يهتم بارثولوميو في كتابه الذي نشرته أنه كيف طور و. و. و. الأفكار البنية للتيقن من طرق جديدة، وكان و. و. و. أن الدعوة لتهيئة كتاباً يعيد لأحداث المستقبل، ويمكن أن يأتي به.

وفي تحليله لمحاولات الأبناء بشكل عام للتنبؤ بالمستقبل يستند بارثولوميو إلى بعض المؤلفين المعنيين بالكوسموس، والذين رأوا أن إطلاق الخيال وراء المستقبل البعيد هو محاولة لرؤية الجش البشرية في محيطه الكوني وحمل قلوباً في تفكير قيم جديدة، ويضيف من نفس المصدر عبارة لها دلالة مهمة، ولكن لكي يكون لهذا البناء الفلسفي للمستقبل التحمل أي من من المقابلة يجب أن يخصص خيالاً لتنظيم صراخه. نحن أن نعمل على عدم تجاوز حدود الأبحاث التي نشرها حالة معينة للثقافة التي نحيا في ظلها.

وفي تقديري أن الانتباهات السابقة تنحصر على أفكار عميقة قد تكون من المناسبات أن تلقى أصابعاً قليلاً

بالتحليل العبارة الأولى ذهب إلى أن الرؤية المستقبلية محاولة لرؤية الجش البشرية في محيطه الكوني بما يعنى معرفة حدوده وأفاق تطوره وإمكانات تجاوز الحدود المرسومة من خلال ثورات معرفية أو إشارات تكنولوجية، غير أنه أهم من ذلك أنني ألتفتي من العبارة بحمل قلوباً على قليل قيم جديدة، فلهذا الفكرة المهمة التي سأحاول أن أرى المستقبلية القديمة ما تكون تشويق للبشر لشيء تجاوزوا الحدود الخيالية لتقديري لأنني أهتم على نجاحاتهم وموفقياتهم، وأن يظهروا إلى قيم جديدة، بمعنى رؤية جديدة للعالم تتضمن فيهما والمجتمع.

أما الفكرة الثانية فذهب إلى أن البحوث المستقبلية أو الهندس التي يخوض أفاق التنقيب باستقيل عليه

أن يحد حدود الثقافة التي يعيش في ظلها، بمعنى أخرى الرؤية المستقبلية سواء في العلم أو في مجال الإنعاج أصبحت سباحة في الماء خيالية لا علاقة لها بحالة المعرفة العلمية المتسارعة أو بالأوضاع الثقافية المتغيرة، بل هي نوع من ممارسة مخاطرة التنقيب المعلوم في ضوء تحريك تطلعات الأوضاع العلمية والفكرية والثقافية مما من شأنه أن يجد مصدر التطور الإنساني إلى مستقبل قادم.

عالم هـ. و. و. بالغ الخصوبة الفكرية وخصوصاً في كتب الخيال العلمي التي أذاعت شهرته. لقد حاول أن يتخطى بصفاته من إصرار المجتمع الصناعي الذي عاش فيه وكانت آلهة هي محوره، فحاول أن يمارس الخيال العلمي في عصر المعلومات العالي.



المصدر : الوقف

التاريخ : ٢٠ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آفاق سياسية

فداحة النظام العالمى الجديدة!

النظم الديموقراطية - بشكل غير مباشر - في الواقع العملى هو أن السياسات التخليقية من قمع وبطش وانكار لحقوق الحكوميين في النظم الدكتاتورية هي من صميم شؤونها الداخلية ولا يجب أن تكون محل الاهتمام الأخلاقى والاقتصادى للعالم. وفى القليل فإن الديموقراطيات بهتكتس هذه المقدم، يعتقد أن تحقق على بعض القضايا التخليقية للنظم الدكتاتورية مثل التعذيب والسجن والقشريد... الخ على أن يتم هذا الاحتجاج بهتوى ولا يعنى حقوق الناس قد تضر أو تضر بالقيم الجديدة أن عزم النظم

الديموقراطية في تعاملها مع الدكتاتوريات. أما القيم الجديدة فهي الحجازة والاستثمار وتقليل الأساعات الاقتصادية للنظم الدكتاتورية التي تعتقد النظم الديموقراطية أن التعامل معها هام جدا لاقتصادها الوطنى وخاصة في مجال زيادة العمالة وفتح الشئرك. وفى القليل لتسبح الدكتاتوريات للديمقراطيات أن تستلم وتلتصق مع مؤسسات معتبرا أصحاب رؤوس الأموال صريحة لهم برغم أنها ليست بالضرورة مريحة لوظائفهم أو للاقتصاد الوطنى في بلادهم.

تقوم الولايات المتحدة منذ منتصف التسعينات ببناء ما يمكن تسميته مؤلفا بالنظام العالمى الجديد، ويساعدها ويشد أزرها حلفاؤها وتابعوها من النظم الدكتاتورية المنتشرة في أنحاء العالم.

وتواصل أمريكا وهذه الدكتاتوريات تكلمة صرح هذا النظام لجعل منه مركزا للحياة الدولية وأيمها. وابتدولوجية هذا النظام وسلطانه واستيلاؤه بل وعقوبته تحل تدريجيا محل تلك التي كانت قائمة قبل منتصف التسعينات. ولذا نستمر ببناء هذا النظام والعمل به

فسيكون كبح الأفكار الدولية أهمية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ويلاحظ أن هذا النظام لم يبدأ بمؤلفة رسمية برعاية من متبديه أو يفتخرى معاهدة من أى نوع، ولكن الممارسة العملية، كتحليل من الحقائق الحديثة لهذا النظام، ووصف انحراس هذا النظام الجديد وأخطائه الخلف جليا عن الليبرالية الطبقة والديعة في الغرب حاليا. فالتغيير الأساسى والجوهري الذي تسعى إليه النظم الدكتاتورية والتي وافقت عليه



إذا اكتشفت الحكومات الديكتاتورية أن اقتصادها يتلصق بسبب الفساد المستشري في هذه المجتمعات بفسران ما تنزع الحكومات الديمقراطية فرائس أو جماعات وهي سميتها صندوق النقد الدولي لتجنيبها وانتقائها من ضائقتها، والتفسير هنا أن القبول هو تلكه وانتهى اقتصادات النظم الديكتاتورية مشحنة بذلك الثورات التي تعلم بها أو تصمي إليها هذه الضغوط مهضومة الحق، ومن الواضح أن هذا الأمر أي الثورة لا يمكن السماح به من جانب النظم الديمقراطية التي تبذل جهودها لإنقاذ الديكتاتوريات لكي تنفذ الأساليب التي استعملت بواسطة مواطني هذه الديكتاتوريات من الضياع، وقبول هذه القيد يجعل الأحداث التي تلح علينا في دول ديكتاتورية عديدة في آسيا وأمريكا اللاتينية وإفريقيا مهددة بل ومستقبلها... ورغم تدهور الغرب في الظهور وخاصة الولايات المتحدة بالمنع عن ضرورة نشر الديمقراطية والوقوف أمام انتهاكات حقوق الإنسان وجعل مليون الخريجين أساسيين في أي تعامل مع الدول الديكتاتورية فهو ما لا يطوق عملها حتى الآن لتعرض ذلك في حقيقة الأمر مع مصالح وطباع الدول الغربية الديمقراطية التي تعمل بذهاب لتكثيف وجودها التجاري والاستثماري في تلك الدول.

وتتفق صحف الدول الديمقراطية عن التفتت الجاري في دول العالم الثالث للثورة في نطاق النظام العالمي الجديد في الوقت الذي تشهده فيه هذه الصحف بانخفاض طبقات السلع المستوردة التي صنعت في هذه الدول وبزيادة حجم التجارة على حساب تلك الدول... فهل هناك نفاق أكثر أزماء للعالم من هذين اللونين للتناقضين؟

ربما يمتدح بعض الأمريكيين والأوروبيين أحياناً لأسباب سياسية أو أخلاقية أو لأن النظام العالمي الجديد قد يكلفهم وبالكفهم، ولكنهم إن يستطيعوا أبداً تذكر أنهم يعلمون من هذا الأزماء والنفاق في التعامل

مع النظم الديكتاتورية...!!

وعلى الجانب الآخر وفي سياق محاولة الولايات المتحدة بقاء نظام هائل جديد على مفاسدها يخضع لسلطانها ترى أنها لاكتسبت بخلق القول الديكتاتورية مثالب بقاء هذه النظم أكبر وقت ممكن لفتح لها أن تعبت في أراضيها لفسادها، بل تحمت الولايات المتحدة هذا الجبال في حد النفاق مع حلفائها وذلك بشيطة لهم والوقوف أمام أي إجراءات قد تتبج لسلطانها دوراً دولياً بارزاً مثل الصمد من النزاعات، وكما ترى في بعض الأنظمة القليلة كيف أن أمريكا لا تريد أبداً في ذلك حلفائها في حلف الأطلسي أن يشاركها في التعامل أو الإشراف على النزاعات سواء بخصار هذه النزاعات أو بشرتها تتوسع وتتطور وإن كانت لا تفتح في تظليلهم ما تراه في صانعها.

فإذا نظرت إلى حلف الأطلسي تجد أمريكا على سبيل المثال تطف معارضة تشكيل محكمة دخل الحلف وذلك قبل أن تقرر هذه النزاعات للنزاعات التي يمكن أن تؤثر على الحلف وذلك قبل أن تقرر هذه النزاعات وتشمل في عمليات معادية عسكرية على نطاق واسع كما حدث ذلك في البوسنة والهرسك، وكان الفرض من إنشاء المحكمة تفاراك الخلافات وهي لا تزال في مهدها ويمكن السيطرة عليها قبل أن يستغل أمرها وتتحول إلى مواجهة كاملة، كما حدث في أوروبا مراراً خلال القرن العشرين.

غير أن الموقف الأمريكي للمارش ليد يندرج حول أن مثل هذه المحكمة ستشغل الحلف عن عمله الأصلي وهو التركيز على الأمن الجساعي لإعياك، كما ستجعله يحمل دوره التاريخي في الحد من التوترات بين أعضائه مثل تركيا واليونان، كما أن الحلف بهذا الشكل سيحول عن دوره الذي لعبه خلال خمسين عاماً مضت في الحفاظ على العالم الحر إلى دور جانبي ثانوي محط بالاعتناء، وهكذا ترى الولايات المتحدة أن مثل هذه المحكمة سيكون لها تأثيرها على شهر الأمور في الحلف ومهمتها في الخارج

ويستحصر جهوداً عتد في مراقبة الاضطرابات العرقية التي ستندلج به إلى مهمات أكثر خطورة وأكثر تكلفة كمهمات حفظ السلام، ومن ثم ستحتل مهمة الحلف بعد ذلك من حلف دفاعي (، د) دعو وعسى بعد انهيار الاتحاد السوفياتي إلى منظمة أوروبية لحفظ السلام، وراثت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢

امريكا بضرورة عدم خروج القوات المسلحة التابعة للحلف خارج حدود الدول الاعضاء حتى لا يتحول الحلف الى شروط على نوى (بدلا من امريكا). وليكون اعتراضها ذا تأثير اقلد الولايات المتحدة تاح لثناء ذلك ورفضها في تخفيض مساهمتها في ميزانية ونفقات الحلف. اي انه في الوقت الذي تريد فيه امريكا فرض كلمتها وازداتها على اعضاء الحلف تريد ان يكون ذلك باقل التكاليف بالنسبة لها، وهو نوع لشر من القيم تريد فرضه على حلفائها لياتي النظام العالمي الجديد نظاما امريكا بحثا، تعرض على باقي دول العالم وهو في مسورة هذه لافخرج من افارة ترضها امريكا على اعضاء الحلف نظير قيامها لهم.

ولم يكتف التناق الامريكي عند هذا الحد لة تدعى كل ذلك الى الامم المتحدة الذي هزمت امريكا على تحويلها الى اداة تابعة لوزارة الخارجية الامريكية. وللتحقيق لك عدت الى التخليص من الشخصيات القومية المرموقة العلمين فيها وخاصة الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الامم المتحدة السابق حتى نتاح لها فرصة تلتهم مخطوطها في اضعاف المنظمة العالمية تهيبا للسيطرة عليها وبالكامل وعلى الدول الاعضاء فيها بما فيها الدول الكبرى وتطويع المنظمة واعمالها للارادة الامريكية لارادام ابرأ، حيث لا بدول كثر اسامهم إلا انهاء عمل المنظمة والتخاض عليها كسابقها عصبية الامم في الثلاثينات من هذا القرن، لتتخذ امريكا مكانا بدول العالم كل على حدة، وطبقا لهذا المخطط لقد بدأت بدمج مع اشتراكها في عضوية المنظمة

وخدمات حفظ السلام حتى وصلت اليها للمنظمة الى ما يزيد على ١٠٧ مليون دولار، ولا تزال تسر على عدم الدفع مع ممارسة حقها في التصويت واستكمال حق الاشتراك في (الجمعية) الذي يلقى اصوات الآخرين في مجلس الأمن.

وتزامن مع هذه الخطوة تخاضها من الدكتور بطرس غالي الذي كانت لا تستريح له منذ البداية لعلها يك شخصية يصعب قبولها وتضيقها طرعا لما تريدها، إضافة الى انه لقيت تصميها على تدوية دور الامم المتحدة في جميع المجالات وخاصة المجال السياسي الامر الذي لم تقبله الدولة العظمى الجديدة في العالم، ومن ثم كان لابد لها من التخليص كة وهو ما تم رغم انك باقي اعضاء مجلس الأمن الاربعة عاصر الذين سوتوا جميعا لصالح توحيد ولاية كسكرتير عام للامم المتحدة لفترة ثانية.

ثم اخضت امريكا تبلاغ في طلباتها من الامم المتحدة كمشروط مصحبة الدفع

للتأخرات، والتعرض من كل هذا مواصلة اضعاف المنظمة بحيث تفقد مصداقيتها كهيئة عالمية مسئولة عن حفظ السلم والأمن الدوليين وبالتالي لا متبوعة للعالم عندئذ من الركون الى الدولة العظمى الوحيدة، ويهتد بين لها العالم ولا تدرج شمس ديكلمس امريكاتها عتة طالما لاجد من الدول الاخرى ما ياتزها في يشاركها هذه الهيمية وهذا الدور. ولإزالة الأمل من نفوس بعض الدول التي لا تزال تكرر في نظام عالمي جديد متعمد الاغتيال عمدت الولايات المتحدة بهجومها العسكري على العراق في ديسمبر ١٩٩٨ الى قيامتها القوة الوحيدة ولا مرد لارادتها وذلك عندما تجلعت مجلس الأمن وأعضائه الذين كانوا مجتمعين للتظ



في تقرير لجنة مراقبة التسليح التي أنشأتها العراق بعدم التعاون وتحت
أمريكا وبخبرتها العنيفة يوم التشاور حتى مع أغلب حلفائها. وكانت
هذه الأخيرة موجهة ليس فقط للعراق أو الدول العربية ولكن للأمم
المتحدة وميلانها وإيطاليا بأن أمريكا ستندفع في النظام العالمي الجديد
القائم بمصلحتها في ريفها فيها الجديدة يوم الرجوع لأحد وحسرة
عرض الحائط والقانون الدولي والوثائق والمعاهدات الدولية، وهكذا ترجع
بالعلم إلى القرن التاسع عشر إلى أي دبلوماسية القوة للجبهة GUN-
BOAT DIPLOMACY متطورة غياب قوى أخرى كان يمكنها إحقاق
التوازن في مواجهة هذه القوة للجبهة الغاشمة.
لهذا هذا التناقض وهذه القيم قيم راسخ في ملاحم النظام العالمي
الجديد الذي تضع قواعد الآن الولايات المتحدة... أم إن القرن الواحد
والعشرين يحمل بعض المفاهيم غير المتوقعة تصعد للتوازن في هذا
الغسل الدولي المسمى بالنظام العالمي الجديد... ١١٢



العولة احتجاز رابع والست فورا محتوما

تصارت حتى التماسي (اليسرى) على حد متساو وغير متساو، حيث كان من المفترض أن يكون التماسي (اليسرى) مسبقاً منتظراً لحدوث عشرات القبول إلى أن يتم الوصول إلى طاقة البحار كما هو معروف في الربع الأول من القرن التاسع عشر، وكان عليها أن تنتظر حلول الربع الأخير من القرن حتى تحصل إلى الحد الكفوء أو لا تتصل عنها من خلال طاقاتها وطاقات وسيطاتها منها ما انعكس بشكل أكبر من الجانبين وتغير في هذا الصدد وإعلاماً

١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١

أول ما بدأ به الإخوان في مصر بعد توليهم السلطة هو إصلاح القضاء، الذي كان يعاني من ضعف شديد في استقلاله، حيث كان القضاة يخضعون لسلطة الوكيل العام للمعالي، وهو مسؤول عن تعيينهم وإزالتهم. وقد كان هذا الوضع يهدد نزاهة القضاء، حيث كان القضاة يخشون من فقدان وظائفهم إذا لم يتبعوا أوامر الوكيل العام للمعالي. وقد كان هذا الوضع يهدد نزاهة القضاء، حيث كان القضاة يخشون من فقدان وظائفهم إذا لم يتبعوا أوامر الوكيل العام للمعالي.

[illegible][illegible][illegible]

المؤنثا القاصبات لمن يتبعن مسكناتنا في حد ذاتها أحضان التخصيب
التفصيلي والبالغة من ثم التناهي والرفاهية في
الحسب والرفاهية من هذا الأمر كما أن الطريق الأنعم والأسهل
سأنا استأثرنا بعزبة قنوقولنا في كل ما لا يكون طريق العزبة للتعبئة
التيست القرض للفتنة الحسبنا على أن للتناح والفتن وأن يقبل التفرغ
بمسة ذواته للشاركة بين الحاكم والمحكومين في إدارة هذا الأمر بالمعجم

بمقام استفتاء إقليمي شعوبيا وبحكمها، إبدان يمكن طمس الحرية الشخصية
التي ليست القرض للنفقة كما يجب أيضا أن الفتح العمال وأن نقول السحرى
بما رغبة هذه الحرية استنقولة هو العمل بأمره وانتظام ووعى يعنى على
بسم فواتر للمشاركة بين الحاكمين والمحكومين في إدارة لغة الأمور بالمجتمع

رسميم دوائر للمشاركة بين الحكوميين والمحكومين في إدارة نظام الأمور بالمجتمع



المصدر: الأهرام المصرية

للتشروعات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٢/٢/٥٧

العربي، ويعني الإصناف لهذا الإنسان العربي، المواطن العربي الذي ينبغي أن يعمل الإعلام العربي المتطور باختلاف وسائله وأدواته، على تعميق شعور الانتماء لديه باعتباره أن هذا الشعور هو الخلاصة التي لا غنى عنها لتجسير إمكانات العمل والإبداع في نفس هذا المواطن العربي البسيط ثم نحسب كذلك أن من واجبنا التمسك بالثغرة الفاصلة بيننا وبين الثقافات التي نلحقها علينا ألة الإعلام العربي بالذات أو بشكل يبرز منها، البعد من الأديب ويميز منها ما هو عالمي يعنى إنساني شاملاً، وما هو يتسم بالثغرة من منطويات وقيم وعادات وأعراف اجتماعية، فإن المواطن العربي الكبير، نحن لا نأمرى مثلاً في أن حقوق الإنسان من قيمة إنسانية وإن مراعاتها مطلب عالمي، لكننا نؤكد في الوقت ذاته أن الروايات في مجال حقوق الإنسان قد تختلف، فمن يقطع تختلف من حيث الأهمية والتأثير من مجتمعات قديمة في أمريكا أو في شرق أوروبا أو غيرها.

لنيس بعيداً فكل من حقوق الإنسان ما يطلب به أهل العرب من نزاع أهل الجنتين والواحد والآخر بالله، ولكن ينبغي أساساً من حقوق الإنسان العربي أنه لكل له حق الأمية الكتابية بشكل كامل ثم الانتقال إلى تزويده بوسائل من الأمية المعرفية، تمهيداً لمشاركته بوعي فاعلية في معالجة قضايا المجتمع الذي يعيش فيه، لنستدعي في ذلك التذكير بالآثار تماماً كما يستدعي الموقن والمؤقتات في تعليم عقائدها السخام، وليس بعيداً مثلاً أن يصل الخطاب السياسي العام، كما حدث في مجتمعات الغرب إلى حدود الإيجابية في التفرغ للصحفيات أو اللغات في تناول الإعلام ما تجاوز حقوق الأمية في الحوار.

وأما بعيداً هو الجوهر والقيمة في حد ذاتها، هو أن يكون لدينا في مجتمعاتنا العربي خطاب مبدئي عام يروية لستراتيجية شاملة وتفرع من التوافق القيمي، الذي التزم من السلام الاجتماعي للتحقق والقيام على إحصائيات أن كل فرد في المجتمع يشارك في أقداره بقدر إسهامه في تحريك عقلائه هذا المجتمع ولعل نظرة إلى الأمام، ويعتقد كذلك أن تتسامح في الاختلاف مع الآخر، ومن ثم فإن إدارة الحوار مع الآخر بوصفهم ابتداءً وليسوا خصوماً حيث يصدر الخلاف، في هذا كله عن مبدأ حيادهم والتي هي أحسن، ومن فيما والتخلاف الرأي لا يفسد للود قضية، وإن للمواطن العرب الأوامر والمشاركة في الأخيرة التي تستطيع أن تركز إليها، أمثالاً وهي ترويض خطابها على اهتمام مجال القرن الجديد.

وإن ينبغي بقوة وهي هذا المواطن الحر للمشاركة إلا من خلال نظام تعليمي، ترويض عصري لرجال وأيضاً من خلال نظام إعلامي يفتح حوزة التفكير، المصنوع في الوقت نفسه قيم هذه الحرية وشرف الأزمات المستعصمة في معارضة هذا وطرفها إلى الأجيال الجديدة ينطق بقوة إن العولة من في الإنسان مواكبة من جانيها لمفهوم العصر، وهي في الوقت نفسه اختيار من جانيها لا ناخذ وما نزع وهي حرص على ترسيخ قاعدة المشاركة الديمقراطية والتفكير الحر فيما يزيد مجتمعاتنا العربية صحة ونسالة وقدر على التطور والاستمرار.

ونظراً ذات متفاد هذه للمشاركة، استصيفت أدوات جديدة للتعبير الحر أصبح الإعلام في أن مجتمعاتنا ما برحت يخبز ولها ستكون كذلك عند مشارف القرن الجديد، ولحق جاء إصدار الأهرام العربية منذ عامين لتشكيل واحدة من تلك النماذج للصحف الواعدة في تعميق الوعي وترسيخ حرية التعبير، وهذا وجبت علينا تحية الأهرام العربية، في عيدها الثاني يفتخرون لها أن تقل كلمة طيبة ونجماً عالمياً، بأمر القصور في سماء الإعلام العربي المعاصر.

بسم. خالد محمد أحمد



في ندوة العولة والتنمية خبيراء الاقتصاء يطالبون بترشيد الإعفاءات الضريبية

كتب - عبدالرحيم أبو شامة :
حذرت ندوة العولة والتنمية العربية التي نظمها جمعية الاقتصاء والتشريع من زيادة الحجة بين الطيفيات واستغلال توزيع الدخل وتقلص سلطة الدولة في إدارة العولة .
والشاركون في الندوة إلى أن ذلك يتم من خلال التنازلات التي تقدمها للهيئات الاقتصادية الدولية في مراحل التفاوض للتحويل بتحويل الإعفاءات الضريبية للعالية . وتوقع الخبراء تدر في النظام الاقتصادي العالي لانكاسة نتيجة لردود الفعل الماكسة لتناقض عمليات العولة في التطبيع بين الدول النامية والدول المتقدمة والازدواجية في تطبيع

من تعرض الاتصافيات الوطنية للصدمات والوزات الخارجية وسيطرة على المال على الحكم نتيجة لأطلاق سراحه من مغير مصدد .
وأشار أن الدول الراسمالية تهبط في مؤتمر مراكش بتشفيع معونات العمل النامية التي تتعرض لاختراق في الشفاء الاقتصادية وتهميم لها في الدول في الأسواق المالية ولم تد بتعمقاتها وتعرضت هذه الدول ومن بينها مصر إلى عدد من تخسها الأفرق وفرض القيود الضمائية ضد ساهما الاقتصادية .
أوضح الدكتور العيسوي أن هناك ١٠ ظواهر تصاحب العولة منها النمو السريع في معدلات التجارة المالية في السلع والخدمات وريادة ترمكات رؤوس الأموال غير المحدود وهو حجم التنازل في المورصات المالية .
كما لاحظ تدور الأسواق الوطنية وزيادة التدفيل التجاري غير المتوازن وظهور التكتلات الاقتصادية والمؤسسات والشركات عابرة القوميات التي تخلق مصالح الدول الاقتصادية المتقدمة مؤكدا أن الدول النامية تدخل في سياق غير متكافئ مع الدول المتقدمة في إطار العولة التي تشمل في طياتها درجة توسعية للنظام الراسمالي .
طالب الدكتور بتقادي سلويات العولة من خلال خلق عناصر التماسك في الاقتصاء المحلي لمواجهة زبات للميط العالي والوقاية من الصدمات المالية واستخدام وسائل فعالة الرشيدة للسلطات الوطنية

مشيرا إلى طرق الحماية الخاطئة التي تتبناها الدولة مع المستثمرين من خلال تقديم الإعفاءات الكاملة من الضرائب لسنوات طويلة مما يؤدي إلى صعوبة تحصيل الضريبة كاملة عند انتهاء مدة الإعفاء . كما طالب بزيادة الموارد الوطنية .

المحايين .
أشار خبراء الاقتصاء إلى أن النظام الراسمالي يسعى لغزو دوله على الدول النامية والسيطرة على اتصافياتها .
أكد الدكتور إبراهيم العيسوي المستشار بعميد التخطيط القومي أن الخصومات الاقتصادية التي تمنحها العولة تشبه سبيقا خاسرا في استثمارات الدول النامية وتشكل شعوطا قوية على النظام الاقتصادي الجور على حقوق المجتمع والمؤسسات العاملة ومموي الدخل مشيرا إلى عدم التكاثر بين عتصري رأس المال والعمل والذي ينتج عنه تساهل أزمة البطالة وإن عملية فتح الأسواق تزيد



المصدر: معلوماتية

للتنشر «الخدا»ات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤

ميثاق شرف أخلاقي في ظل العولمة

يعتقد السيد وسين بوجود معركتين ضاربتين الأولى حول الكونية أو العولمة من ناحية قبولها ككلمة واقع أو قبولها لكن بشرط لكفاح من أجل صياغة القيم الإنسانية التي تحكم تفاعلاتها وتحدد آثارها السياسية والاقتصادية السياسية. والمعركة الثانية تدور حول القيم التي تحكم العلاقات بين الثقافات الإنسانية ومطلقاتها الأخلاقية وطرح سؤالها حول مصدر هذه القيم الأخلاقية، وكيفية صياغتها في إعلان أخلاقي كوني ملزم. ويؤكد أن الدعوة لصياغة ميثاق أخلاقي للسل الأهل العربي لا يتأصل بدون الإطلاق على الموقف العالمي سواء في مجال صعود الكونية وبزوغ الثورة الأخلاقية أو فيما يتعلق بالتطورات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي من شأنها أن تتمكس بشكل مباشر على أداء وعمل المنظمات للتطورية العربية.

معارك فكرية دائمة

ثم ينتقل ليناقش بزوغ المجتمع الكوني وصعود القيم الأخلاقية، ويشير لصعوبة وضع تعريف للكونية، ويستعرض الصراع الفكري المحتدم حول مفهوم الكونية ورفض بعض الفترات السياسية لمظهرها ليس في العالم الثالث فقط وإنما في قلب أوروبا نفسها وبمثل ذلك بالحزب الاشتراكي الفرنسي وإصداره بيان يحمل النبوة النقدية للعولمة يحمل اسم «العولمة لأوروبا وفرنسا». وإذا كانت الكونية صلبة تاريخية مركبة فإن بعض الباحثين يتحدثون عن بزوغ مجتمع كوني علمي يحتاج إلى ميثاق أخلاقي لتنظيم العلاقات بين الدول والثقافات والشعوب، لكن السؤال المثار ما هي الأخلاق ومن أي مصدر يمكن استخلاص نقي الأخلاق الكوني إنضاقه إلى ذلك كيف تبلور منهجا نكتسب على أساسه المعرفة الأخلاقية ويرى فيرنديسك استاذ الفلسفة في جامعة كولميج أن المصادر الأخلاقية يمكن تلخيصها في أربعة وهي المصادر الغيبية والأدب، المصادر الحسية، المصادر العقلانية، المصادر الطبيعية «المتعلقة بالانبيجة



المصدر: مسوئولية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١

الإسلافية". ويؤيد المصدر الرابع الذي يقوم على أساس السمات الأساسية لطبيعة الإسلافية والتي تتركز في الميكولوجية الإسلافية، والأمبول الأنثروبولوجية والبيولوجية للإسلاف. ويشير إلى وجود رأي يميز بين المنظمات التطوعية في الشمال والجنوب لاختلاف الثقافات والتقاليد الخاصة. ويرى الباحث أن هناك سمات

عامة مشتركة تميز كافة أنواع المنظمات بغیر استثناء وهذه السمات ترد إلى نسق واحد للقيم بغض النظر عن حجم للمنظمة أو أهدافها أو مجالاتها أو البيئة التي تعمل بها. ويرصد لردباد عدد المنظمات التطوعية في العشرين عاما الماضية واتساع مجالات عملها واتساع تأثيرها ورغم ذلك لم تحظ بدراسات شاملة تعرف بها وتحدد مجالاتها. ثم يعرض لتأثير الكونية فيرى أنه كلما زاد وقع الكونية كلما خففت الحكومات مسبقاتها على الأمور القومية بغض النظر عن قبولها بذلك أو رفضه، إضافة إلى تهديد الكونية لمفهوم السيادة الثقافية، وتأثيرها على زيادة الفجوة بين الأغنياء والفقراء. مما أدى كاستجابة طبيعية للكونية إلى التزايد الكبير في أعداد المنظمات التطوعية كقوة تنزع نحو الجماعة بين الأجيال الكونية والفردية.

وفي ضوء تزايد نشاط هذه المنظمات وتنوع مجالاتها حدثت تغيرات ملحوظة في نظرية "تنمية" ذاتها وأهم هذه التغيرات: أن الحكومات أصبحت تعترف بالمنظمات التطوعية باعتبارها قوى دافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

2- اعتراف الحكومات بحاجتها لهذه المنظمات للتعامل معها.

3- ساهمت هيئات المتعددة الأطراف المعنية بالمعونة والتنمية دوليا وإقليميا في الاستجابة لأراء والمقترحات هذه المؤسسات. 4- نزوع هذه المنظمات إلى مراجعة وتقييم أعمالها وإعادة تعريف أدوارها مما يؤدي لزيادة فاعليتها في معالجة أدوارها.



المصدر: سوانح

النشر والعدد: الصحف والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤

خصوصية أخلاقية أصبحت جطلية

ويشير الباحث إلى تعريف المنظمات التطوعية الذي يرى أهميته في أنه يحدد السمات الأساسية ومجالات العمل ونوعية النشاط وعلى ضوء ذلك يستحدد نوع القيم التي ينبغي أن تعمل المنظمات التطوعية في إطاره، وهناك عدة اتجاهات في مجال التعرف إحداهما واسع ويرى أن أي منظمة في المجتمع ليست جزءاً من الحكومة هي منظمة غير حكومية، لكن مشكلة هذا التعرف أنه يضم تحت جناحيه عدداً كبيراً من المنظمات المتفرقة التي لا يجمعها سوى أنها ليست جزءاً من الحكومة. والأخر يشير إلى نوع محدد من المنظمات التي تعمل في مجال التنمية ومع الناس

لمساعدتهم لتحسين وضعهم. والثالث هو تعريف واضع تقرير المنظمات غير الحكومية الذي يكتسب هيئة الكمولوث مستخدمين السمت الأساسية لهذه المنظمات وهي التطوعية، الاستقلال، غير خاضعة للربح، عدم القيام بالخدمة الشخصية للأفراد على إدارتها. كما أن نفس التقرير حاول أن يضع موجهات أساسية للسياسة الجيدة للمؤسسات وممارستها الفعالة وتتعلق هذه الموجهات بإحدى عشر موضوعاً من بينها ما يخص موضوع الميثاق الأخلاقي مبثورة وهي القيم والشفافية. ويقدم الباحث ملامح النظرية الخاصة للمنظمات التطوعية الدورية مثالة في تأكيد الخصوصية الثقافية التي يمكن أن تلعب دوراً هاماً في ممارسة هذه المنظمات مع الإشارة إلى أن الحديث عن هذه الخصوصية لا يعنى أنها نسق منق من القيم محصنا من التفكير بالقيم العالمية، وحتى يمكن فهم هذه الخصوصية لابد من كشف تجلياتها الثقافية والسياسية والاقتصادية واستعراض بعض الظواهر وتأثيراتها على مطلقات وعمل المنظمات التطوعية العربية والظاهرة الأهم هي الأزمة الثقافية وهذه الأزمة متحدة للجواب، فهناك أزمة شرعية، وأزمة هوية وأزمة عقلانية تصلي منها المجتمعات العربية.

نحو ذيق عالمي للقيم

ويشير الباحث عدة تساؤلات ما هي المصادر التي تستمد منها هذه القيم الكونية التي مستباح على ضوئها هذه المواقف؟ وهل يمكن فعلاً سياغة قيم أخلاقية كونية



المصدر: سنوالية

التاريخ: ١٩٩٩/٤

النشر: المجلات الصحفية والمعلومات

تطبق في إطار ثقافت متباعدة في رؤيتها للعالم؟ وهل نحن فعلا على أبواب ثقافة كروية؟
ويرحس الباحث نماذج بارزة من الوثائق الأخلاقية الكروية:

الأول: ويذكر جزء من أصل "اللجنة الدولية للثقافة والتنمية" التي شكلتها اليونسكو عام 1992 والتي أصدرت تقريرها الشهير "كودا المبدع". ويرى هذا المشروع أن المنصر الأساسية للأخلاق الكروية هي احترام حقوق الإنسان، الديمقراطية وعناصر المجتمع المدني، حماية الأقليات، الالتزام بحال السلمي للمنازعات والمفاوضات للثنية، العدالة داخل كل جيل وبين الأجيال المختلفة. والمشروع الثاني بطون مبادئ الأخلاق الكروية:

اقرأ عام 1993 مجلس برلمان أدريان العالم - وتحدثت المبادئ عن احترام الحرية وحقوق الإنسان، وحماية الكرامة الإنسانية، واحترام الأديان والمعتقد المختلفة، ومساواة الحاكمين من المحكومين وأهمية الحوار بين البشر. وتذكر الكاتب أن المشروع استند أهميته من عملية الحوار التي ترحس لها من خلال التناقضات

الإسلامية والمسيحية التي

كثرت عنه لأنها أصناف لهادا

جديدة لقضية الأخلاق الكروية،

ويخلص أوجود إجماع على ضرورة

صياغة ميثاق أخلاقي كروي.

استخلاص المبادأة

ويشير الباحث أوجود مبررات أساسية علمية وقومية ومحلية تدعو لافراح صياغة ميثاق أخلاقي لهذه المنظمات. ويدعو للتقاربة بين الكروية باعتبارها عملية تاريخية غير قابلة للإزعاد إلى الوراء وإساق القيم الذي يحكمها في الوقت الراهن. ويؤكد ضرورة بذل الجهد في صياغة مبادأة حضارية عربية إسلامية تحدد وجهة نظرها في إساق القيم الذي ينبغي أن يتحكم في توجيه الدولة الاقتصادية والسياسية والثقافية وتبعا لذلك وعلى المستوى القومي هناك حاجة ملحة لتنسيق الجهود بين المنظمات التطوعية العربية خصوصا بعد تعدد مصادر التمويل، كما أدى تزايد إنشاء المنظمات التطوعية لظهور تفاعل عظيم بين الجمعيات التي تمثل بنفس المجالات وتضاربت الرؤى في التعامل مع المؤسسات الأهلية المبرلة. وهكذا يمكن القول أن العمل الدولي

والقومية والمحلية تدعو لصياغة ميثاق أخلاقي للمنظمات التطوعية العربية بالإضافة إلى الظواهر الإنسانية في صياغة الانتقال التاريخي التي يمر بها الوطن العربي حاليا مثل الانتقال إلى التعددية السياسية المتقدمة وحرية السوق. ويقدم الباحث رؤيته لهذا الميثاق الأخلاقي العربي فيرى أن مصادره تتمثل في المبادئ الخلقية الواردة في الأديان السماوية الثلاثة، والثقافة المدنية الكروية البازغة، والقيم العربية الإسلامية، بالإضافة للخبرة الإنسانية العالمية. ويشير إلى أن مكونات الميثاق يجب أن تتضمن ثلاثة مجموعات من إساق القيم:

الأولى: مستمدة من قيم الأديان السماوية والسرثات الأخلاقي الإسلامي بشكل عام.

الثانية: مستخلصة من الثقافة المدنية المعاصرة وتم استخلاصها من واقع الممارسة العملية.

الثالثة: مستمدة من الخبرة العربية الحديثة والمعاصرة وتؤكد على عدد من القيم الإنسانية السليمة والاقتصادية والثقافية التي لابد عليها الإجماع عربيا. وتشكل هذه المجموعات ما يمكن أن نسميه القسم العام. أما الجزء

الثاني من الميثاق وهو القسم الخاص فيشكل من لقواعد الأخلاقية التي ينبغي أن تحكم سلوك المنظمات التطوعية

في مجال عملها. ويختتم السيد بسين دراسته منوها

ببطلها وهو الشهيد لحاور عربي طمي معزول حول صياغة ميثاق أخلاقي للعمل الأهلي العربي يوفق فيه بين العالمية والخصوصية الثقافية العربية.



المصدر: الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/١

ولكن الإنترنت قد أوجدت عمالا شبيها بالعالم الذي صنوره فوريستر في روايته أنه حسب بعض التقديرات هناك حوالي ٣٠ مليون إنسان على مستوى العالم يستخدمون الإنترنت حاليا ويتواصلون من خلاله، وأساسا من خلال البريد الإلكتروني (إيميل) الرسائل إلى أي مكان في العالم واستقبالها من خلال الكمبيوتر الشخصي وعن طريق جهات الاتصال التي يستطيع أي إنسان في أي بلد أن يفتقر إليها بالاعتماد على موضوعات التي تهمه وتظهر رسالته والفارغ، وتفتقر على سرعة الإنترنت، حيث قام أول مرار في تاريخ الإنسانية حوار كوني متصل ويشمل جميع القضاة الإنسانية المتعلقة بالسلام والحرب والبيئة ومشكلات التنمية وتحسين أثاره، ومنع الأسلحة النووية، وطيران غيرها من الموضوعات.

ومع كل ذلك يكثر السؤال هل سيؤدي الإنترنت إلى عزلة الإنسان حيث يعكف في حجره أمام حاسبه الأبي ويغلق شبيه الإنترنت، ويتكلم مع غيره من البشر ليس مباشرة وإنما من خلال وسيط سرياء وبكيفية الإلكترونية أو الكمبيوتر، والأمر أن يؤدي ذلك، على المدى الطويل، إلى عدم الحياة الإنسانية والفراغ من مضمونها الحي والأمر أن تتشرب ظواهر الإيمان على الإنترنت، حيث يحزل الإنسان نفسه، طالما مختارا، عن أسرته وأصدقائه ومعارفه ليعتكف وحيدا مقفلا متفاعلا مع شبكة الإنترنت؟

لقد أثبت بعض البحوث المسبوقولوجية التي أجريت على مستخدمي الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية بروز هذه المشكلات التي أحدث اليأس، وهي الميل إلى العزلة وإيمان التعامل مع الإنترنت بكل السلبية التي يمكن أن نجح عن تقاس بأثرة الاتصال الإنساني المباشر.

غير أن هناك أراء مخالفة، تنص إلى أن الإنترنت، على العكس، سيسرع من دائرة الاتصال الإنساني، وخصوصا بالنسبة لكبار السن والمعالين والأفراد الذين يعانون من ضعف حسي يعيقون فيه، لأنها ستتيح لهم في أمتلاكهم زيادة خبراتهم الإنسانية، وتوسع مجال الحياة الاجتماعية أمامهم. وأيا ما كان الأمر، فيجب القول إننا نحتاج إلى ثقافة متوازنة فيما يتعلق بشعار التطور التكنولوجي الهائل، الذي نعيشه، وكما أن فوريستر وأبرزه من الكتابات ماركسوا ألفرد أليفند ضد استعباد الآلة للإنسان، فإن كتابا معاصرين ينجحون فيهم نفسه حين يحدون من استخدام شبكة الإنترنت ويذكرونها كسبي على حموية الحياة الإنسانية، غير أنه إذا أمنا بالحقيقة التي صاغها أروالي الألفي المعروف

توماس مان، حين ذكر أن الحقيقة المتضمنة في الحقيقة هي نجد في مقابلها حقيقة عظيمة أخرى فإنه يمكن لنا أن نطوّر ثقافة الإنسانية للتكنولوجيا، فنل تطور الإنسانية له سبيلاته وأبعاداته، ولأنه إن أهم تطور إنساني في الوقت الراهن هو الإنترنت التي تتركب العلم والتكنولوجيا.

ومن هنا تثار تساؤلات شتى، هل كسوف الهندسة الوراثية يمكن أن تؤدي إلى خير للبشرية من خلال تحسين الإنتاج الزراعي واتحاد وسائل جديدة للقضاء على الأزمات، أم تكلنا إلى موضوع الاستقسام وإمكانية استئناس البشر مع ما يطوى عليه ذلك من انقلاب مضمون التوازن الطبيعي الذي صاحب

الجنس البشري منذ نشأته وهل الأجهزة لكفاء الصناعية يمكن أن تؤدي إلى سيطرة الآلات الكلية على حيوات البشر، وهل الإنترنت يمكن أن تؤدي إلى دفع ملايين البشر لكي يجمعوا أنفسهم داخل جدرانهم لكي يتفاعلوا مع العالم الخارجي بدل من التفاعل بشمار كشفاخل الحي الخلق؟

كل هذه أسئلة يمكن أن تجيب عنها الدراسات الأكاديمية، غير أن الخيال الأدبي بكل ما يمتلكه من ألوان الإبداع والإيهام، يمكن أن يعرض مبراة مستقبل الحاضر الإنساني في القرن الحادي والعشرين، حيث سيهيئ العالم بداية سكون غريب للفوضى الخارجية في أول محاولة في قلوب الإنسانية لكي تملك الإنسان من كل حدود الأرضية.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٤

العدد ٩

د. عمر الفاروق

استاذ الجغرافية السياسية - ادب عين شمس

من محاسن العولمة الفارقة .. أنها لا تتجمل ولا تتصغر خلف الإقنعة والحق أنها تملن عن سيئاتها وبرامجها بكل بقعة وعناية قلها بها عين الآخر .. دون انتظار ردم وثقافي يابوناتها المملوءة .. لا تدع له فرصة الرجعة .. ولعل أن أحداً تصنع بها شعدها .. تدعوه بضماد الحضارات المحتوم .. وقيل أن يتلهم بالعولمة ومشتقاتها كعبد إله قبل أن يرضع النقام العنلى الجديد .. تطلعه العانية في تليلها .. وأن لا يمتطح الآخر استنعاها .. فعليه أن يجزعهها مرغها .. وبينما تطلق عطلته .. وهو يحيل أوضاعه الاقتصادية وينمو عن جسده نهاية أرضه .. للحملة بروائح القلفة العقيمة والوطنية البائسة وشريحة حدود الوطن تجزعه وترهقه بالعقوبات المقتنعة وتطلعه قديم مطرب عطلته وتبعث في بورصاته وبنوعه وتضيق عليه الجبان تلك عطلته فعلاً يملك الآخر؟

وهي بالظن دولة تاسية هل تلتهم الدركات متعبدية الجسمية وبيزاتها الشركة فيها تفوق ميزانية قارة كاملة أم تفرجه تكتلها الجيا الاتصالات والمطومات .. وهذه الأسماء لترصعها وترجها فكرها .. أم تتصدى لتكافؤها للشجرة الحرة .. الهات .. وهي لتحمي البيات الثقافية .. وطيرها أن تستدريها من يفرض منافستها .. ند .. مالا تلك الدول الثمانية باعتبارها ظاهرة منافسة لاسالة العالم الحالية في تفرجه ورحته .. وأبشاً باعتبارها ظاهرة مضادة لتيار الحالية للتنامي عبر التاريخ الاتصالي بالقسم .. تعدد إلى توفيق البائس الحالية في تدمير العالم لحسن قوى معينة .. مائدة إلى لقاء التنازع لنادية إلى ضمورها .. واستند القالة في إجاباتها إلى مجموعة من لقواعد الفكرية التي أبرزتها للبيات والمناقشات حول الظاهرة وإلى تنفيذ دعاؤها في مسانيرها الملتصقة عسى أن تكلب في مجموعتها من امكثات الوجهة واحتمالات الجوابية في الحاضر والمستقبل معا .. مستهيلة تلك بعرش قواعدها الفكرية في نزع من القارية بينها وبين العولمة الجارية ولكل باجها كما يلي

تنوع العالم في مقابل تنميطه

تقوم العولمة .. بداية من تسميتها .. بشروع لتدمير العالم على صورة لمانية لجمع من جميع تفضيلاتنا .. مسانيرية في تلك فكرة نهاية التاريخ أو سكونيته .. هذه التي الصمم بنوا سطوة الاتحاد السوفيتي .. وظلو الساحة السابعة للحضارة الغربية وحدها بما وضع طقة الشقام لأي صيراج مستحيل بين هذه الحضارة وغيرها .. وظلت فكرة تجسيد مكوّناتها الحالية الطبيعية للعالم .. في تروج دعوى احتمية توجه الحضارات الأخرى نحوها .. ومن ثم يتوجب .. على النموذج الغربي أن يستنشر أياته المتطورة .. في توحيد العالم معرفياً واقتصادياً وسلكياً .. بما يطق صوره كارية كزية واحدة .. ويصنّف الفكر بداية هذا التنازع بين سكونية التاريخ وضروية للانفصاف بين قوى دولية .. فهي بذاتها التي الضمت إلى صيرورها العالمية السارية .. وتضير إلى احتمالات اللاحقة وتنسج هذه القوى إلى تنظيم المناصبة بالتأثيرات التجارية .. مثل الجات وغيرها .. ولكنها عند مرحلة معينة تبت فير معينة .. خاصة بعد ما غدت من تكتلات فوق دولية .. صيرورها فرائض التمر والفرج وحدها .. وتلق صناعات السلاح في قلب منها .. هذه التي يقتنن لزدانها بالحرب .. في شتى صيرورها .. والتمسكة للاتحاد السوفيتي فإن سقريته قد اصمم أليسا عن القرض سياسيات توحيد العالم برمت باعتبارها قوة عولمة طبيعية ضروية .. سمعت إلى تدمير العالم في إطار فكرة احتامية من أهمية الطبقة العاملة دون تجاهل الأساي الأخرى في سطوة ..

أما بالنسبة لفكرة تجسيد الحضارة الغربية لاجلة للعالم الطبيعية فانها تتناقض مع جميع خصائص الجغرافية والحضارية القائمة على تفرجه في إطار وحدته .. وقد أدرك الانلاسة منذ وقت مبكر (استحالة تدمير العالم في حالة واحدة) استحالة تعود إلى كون الأرض بين العالمين الطبيعية متعبدية احد التي تشكل أنظمة حضارية متفرقة ورغم اتساع هذه النظم إلى أربعة واحدة .. فقد انفسى لكل منها تاريخها الخاص .. وبايكولوجيتها للركبة التميزية .. وتعود الدراسات الانثروبولوجية بطور الحدوث فيما بينها .. إلى ضرورة النفاذ عن مؤارمها وأرضها .. وإلى تعرفها على خصوصية ثقافتها ولانها .. ومنها تلقى



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٥

الوعي بالوطن، حيث الويل (محصلة للتاريخ الخاص بمجتمع من البشر، في منطقة من الأرض أو إقليم معينة تتطور في وعيها بسلمتها، وثقافتها، وعمقت الأويخان من تنوع العالم .. كما فلت الأتقليم الطيبية قبلها، خاصة بعدما نسج حولها من قيم الانتماء للوطن.. ومشاعر الكرامة المتصلة هذه التي لا تزال فعالة قاعلة رغم انف العولمة، حيث تنقص منها «مستحقون» حين يصغفها بلها تشتم (مجتمعات تفرص على خصوصية رائدة، وتنسج من أجل قيم لا معنى لها، مثل العزة والوطنية والكرامة والموت من أجل الوطن) وأن أفر ملوك وباشا وأن (أزرق الإنسان بالثقافة والوطن يصحب أيقافه ويحب تومضه) وتلت الحروب ونهيار المصراع الكبرى.. استحصلة القضاء على الأويخان وإيقافها وكذا استحالة الهيمنة على العالم بواسطة قوة واحدة (.. حيث تولى حسابات قوة قنوع العالم.. أية قوة مغرابة مفسدة لها)، ولقد طرح بعض فلاسفة القرن التاسع عشر سؤالاً عن «القوة القاهرة» على السيطرة على العالم بومضاء والخس تبنى بعض القوى لاجباتها إلى اندلاع الحروبين الأولى والثانية ربما ندورها ومودها غيرها وأقرت الدراسات الجيو-ستراتيجية بقاعدة (أن القوة القاسية لومعة العالم .. اما تدب من تنوره) وتسلط القوة الجارية أفسد نيرانها على هذه القاعدة عامسة إلى تدمير العالم بالقوة لفسادها، فهل يمكن أن تدب في لقاء شفرة التنوع من طبيعة العالم وطرقه؟

العالية في مقابل العولمة

قطعت العولمة الجارية الطريق على عملية تاريخية.. تقود العالم إلى مستقبل مكرور بذلك تجارب سابقة يهت على الفشل أنها أخفقت وأثناء ذلك على عملية توحده نون تنبيه وعلى فواعد (الاستقلالية والتعدد والتكافل والمشاركة) هذه التي أياها العالم أن يطفأ سارها.. مع تنامي حركات التحرير الوطني بعد الحرب العالمية الثانية، وتعود جذور العملية إلى جدلية العلاقة بين قوى التنوع والوحدة، منبرية على محصلتها منذ تكون المجتمعات والدول، ذلك أن قوى التنوع وحدها قد تحيل العالم إلى جزر حصارية منفصلة مغرولة، مالم أوازتها قوى مفسدة .. تدفعها إلى الاتصالات والتكافل فيما بينها، وقد تجلت هذه القوى مع تطور الاتصالات بعض المجتمعات عن المستوى إلى مستوى اللافت الهامشي مما دفعها إلى تبادل فواتيسها خاصة مع تراكمها واختلاف توجيهاها ومع ازدياد القدرة على تحريكها غلت تبادلها العالم المعروف في كل مرحلة، ومع التجارة فباتت المجتمعات معليات ثقافتها، وتكاثرت ابتكاراتها وأبداعاتها، ولم تفس هذه العملية على التسامح.. من التنوع الثقافي أو التسعة، بل لأخصبه وكوت منه مبرولا مشفركا للبشر، ورغم دورات اليزوع والسقوط التكررة.. والاندثار الحضاري المادي لمعظمها، إلا أن تراثها الانساني قد بقي ساريا.. متمثلا في أعلام، قيم السلام والحق والعدل والمساواة والديمقراطية.. وغيرها ما تضمنته الفلسفات المبكرة غير أن اللافت بجعلته قد أفرز أيضا شروبه، فقد برزت مع كل مرحلة من تراكمه .. بعض القوى الأتدر على استثمار فواتيسها

وفواتيس غيرها ويمثل الامبراطورية الرومانية ذروة تطباتها الأولى.. كحركة هيمنت على معظم مناطق الإنتاج في العالم القديم .. وعلى خطوط تجارتها ومنها انطلقت صحبة القوة المبكرة من (العالم الروماني للتحد في إطار الامبراطورية الرومانية للتكامل) ويول سقوطها بعدما تجمع لها من مقومات القوة.. على أن هناك (حدودا) لها معها تعاملت تخطل بعدما ترازتها التخليلية والفجائية معا، ليس فقط لاتزان نموها وتكثفها، ولكن أيضا لخاصية قوى التنوع لأليات التنسب والهيمنة، ولك ورت حركة الاستثمار العالمي بعد الكشوف الجغرافية.. أهداف ودواعي وأليات الامبراطورية الرومانية بخذائيرها، ثم ضاعها الانقلاب الصناعي بتكليفه من الضامات والصناعات معا، وتكل مراجعة خريطة العالم في هذه المرحلة.. على استمرارية ظواهر التنوع في بنسبه مختلفة في التخليلات المدنية والهندية والعربية والإسلامية والملاحية والرومانية وغيرها، غير أن تعرضها بدرجات متفاوتة لاستنزاف ليزوع من تيل للباب حركة الاستثمار العالمي.. قد أفضى إلى هذه القوة القاهرة بين العالين للتقدم والثاني.. في خريطة العالم للامسودة ومع فارق القوة بما لا يقاس بينهما انتزعت دول العالم استقلالها من زرويس تنسبها كاستعمار، إلى الأبد، بل وطرح موانيق السلام



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الحرب العالمية.. ما يتوافق وقرارات العالمية الانتكاسي.. عن حقوق الانسان واحترام ارادة الشعوب في تقرير مصيرها والقرار مبادئ التماثيل بين الثقافات والمبادئ والشعوب دون تفرقة وتشكيل حكومة عالمية.. تمنح الحروب وتوطد السلام العالمي.. غير ان لطلب الاستعمار القديم لمثل عليها طرفها .. والحرب العالمية الثانية.. تسحقها ذات سروراتها واهدائها.. فلسفة في (استعمار زرع دواتش الأرض وتعمير قاراتها) وفي سياق الجدلية السابق ذكرها فإن قوى القتلوع النامية.. واصلت طريقها بعد الحرب منعتة بميراثها ومقبلية منذ باتدريج - طريق العباد أو عدم الانحياز بين الاقطاب للتصارع.. ونتيجة نحو تحقيق برامج واسعة للتنمية الاقتصادية والبشرية الشاملة هذه التي وإن أدت إلى بؤس ماذج مبطرة.. إلا أن مسقطها قد انتهكت الضرورات المثالية . العائدة إلى القالة اسير تخلفه .. يؤكد ذلك ما يقوده نموذج باربرايتش في براسه كاترنة أو مجتمع جديد (إن انهيار العالم للفقير هو مصداقية الدول المتقدمة وأنه كان برسمها أن تقبل شره أو أنها خصصت له ٧٠ ٪ فقط من ميزانياتها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية) وهي بذاتها الفترة التي تزعمت فيها الولايات المتحدة انطاب الاستعمار القديم .. ومهما تراثها ورصيدا.. واحتشدت لدخل بيفتها الهيات القوية من المال والتكنولوجيا والمعلم والصلاح والنموذج الثقافي الباطني برجع اعلامها.. بما مكنا من ازاحة القوى خصوصها أو تقزيمه .. ومن ثم الطرح إلى عولة العالم لخصاها وقد ورد في الخطة السورية لوزارة الدفاع الأمريكية التي نشرتها صحيفة نيويورك تايمز في مارس ١٩٩٢

[إنها خطة تهدف إلى تذكيد استخبار الولايات المتحدة بموقع ودور القوة العظمى الوحيدة في العالم.. ومهمتها منع أي قوة أخرى أو شكل مجموعة أخرى لتنافسها في هذا العالم].. غير أن الصاعقة ليست كما تتوهم خالية فهناك قوى المنافسة المتقدمة .. مشغلة في اليابان وأوروبا والوحدة.. وهناك القوى الباردة من العالم الخامس .. كصين والهند ونمور أسيا التي تضعفت مؤقتا.. وتشير تقاريرها إلى أن (نمورا اللانق لا يعود إلى القياس للحضارة الغربية وإنما أساسا إلى مخالفتها) وهناك بقية دول العالم الخامس.. الهيدة في وجودها والقوة وهناك.. كما سبقي شرائع القبة الوسطى وما تحتها في للخدمات المتقدمة ذاتها.. وفق ذلك حلم العالم الموروث .. بعالية متوازنة.. تتبادل لقطاها للتكلمة مطبات العاقل البشري في إطار السلام العالمي.. ويشير ذلك احتمالات قوية للمواجهة والمواجهة وبجولة قائمة مع قوى العولة.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٤

العولمة والدخول إلى القرن الحادي والعشرين

أحمد التهامي أحمد

ماجستير في الآداب الإنجليزي

على الرغم من أن كلمة العولمة ليست جديدة العهد بلقواميس وبنواشر المعارف الأجنبية منها والعربية إلا أنها تمتد اليوم وغدتها ظاهرة جديدة تلشد إليها رجال السياسة والاقتصاد وخبراء الأستراتيجية بقوتها الجديدة الواهم ويخفون في إبراز مدلولاتها وقائهم في معاراة وتأسيسية أو في منقبات سياسية حتى غطت على كل معادها من مصطلحات أخرى. ونحن هنا في العالم العربي شديرون بما يأتي إلينا من الغرب أو من غير بلادنا ملطين ومساكين وكأنا حوشة جديدة من لم يابسها أو يتامل معها كانه قد عاد ليمشي الجاعلية الأولى فمن قبل هذا وردت لدينا مصطلحات أخرى سرعان ما تردت في النافذ والنتجات المالية والأكثر في هذا الصدد كلمات مثل اللصافيا وكلمة صلف التي طالا استخدمت سياسيا واقتصاديا واجتماعيا - فهم يقرؤون مثلا صلف الانتاج لدول الأوبئة الدول المصدرة للبترول وكما يبدو فإن هناك ميلا محسوسا للكتابة في هذه الموضوعات التي تحمل على رأسها كلمة أو مصطلح العولمة.

والعولمة في مفهومها الحقيقي هي أن العالم في أثناء الحرب الباردة كان يعيش ثنائي القطب وهذاان الضيطان العظميان وقتها وهي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي سلبا. وفي عام ١٩٩١ م وبعد انهيار الأخيرة بدأت الولايات المتحدة في جذب بقوة دول العالم إلى قطبها الذي أصبح الوحيد ومن ثم فهي تريد للعالم كله أن يسير تحت قنيتها وفي فلكتها الأزهد فهي تريد من كل الشعوب أن يتكادوا لهاهمووجر ويتبعوا البسيمول ويشربوا الكوكاكولا وترى في ذلك تهربا من أن عالما للماصر يعيش قوة تكالوجية جبارة تطف على شفتها معدلات الاتصال فالتطور وشبكة معلومات دولية أحدثت مايلق عليه وبسرة الاتصالات هذا بالإضافة إلى وسائل اتصال جعلت من كوكبتنا الأرضى قرية صغيرة يستطيع الإنسان أن يتنقل خلالها بسرعة مذهلة وكأنه يعيش في شعيات قرية سياحية على شاطئ البحر الأحمر ونحن شعوب العالم الثالث ندعم جهدا أن كلمة العولمة تستند أصولها ومضامينها من أصول أدنى أمريكية أو إذا أردنا اللغة فلتل أمريكية وهذا يعني أنها ليست نتيجة لتفاعلات حضارات غربية وشرقية قد انصهرت في بوتقة مشتركة ومن ثم فهي تعني استعمارا فكريا وثقافيا واقتصاديا وسياسيا من جانب دولة تريد الهيمنة على الكرة الأرضية وما يؤكد صدق مقولتنا هذه أن الدول التي كانت تشكل الأشلاخ الثلاثة في حرب حلف وارسو انهارت وهي بولندا وماسستها وارسو التي كان يسمى الحلف بها وكذلك جمهورية التشيك والمجر هذه الدول التي كانت تدف على أجرة الاستعداد للتصديق لحلف الناتو حلف شمال الأطلسي أصبحت الآن واقفة متخفية لضرب الروس في ظهرهم بعد أن انضمت لحلف الناتو.

وهذا يعني من نول حلف وارسو السابق لتتطور دورها لتتضمن لصغوف قوات حلف الناتو وهذه تقنية متطورة لما يسمى بمصطلح العولمة الذي يهدف إلى السيطرة على كل للفرقات وأمكانات الدول الضعيفة والفقيرة سواء في الحقل العسكري أو الاقتصادي أو السياسي، وكما يؤكد بعض الخبراء والمثنيين بهذا أن العولمة ليست إلا هجمة شرسة للاراسمالية الغربية والتي تبني أولا وقبل كل شيء قواية وتتميط للعالم بالمشورة التي تراها وتريدها والتي تهدف أولا وأخيرا إلى خدمة المصالح الرأسمالية بكل قواها ومن تلك القوى المسيطرة على مقدرات العالم ولا سيما تلك الشركات المتحدة الجسويات التي تزيد من استهلاك في ظل العولمة أن يشرب القهوة الإيطالية واليها المعدنية ألبان الفرنسية



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٤

مصر

ويطلق الاثا بيته من الانجاب السويدية ذات الاطربة الأوروبية...
 وهل يمكن للدول الصغيرة للطفلة باليونان أو تباري أو تباري الدول
 السبع المستعبدتين العملة وهي ماكتسبها بالدول الصناعية السبع
 الكبرى وهي الولايات المتحدة وكندا وإيطاليا وألمانيا واليابان وانجلترا
 وفرنسا فهل يتصور أحد أن تلك الأرباب قد لا تفرس التي احلتها
 مشروبات السكين أو أن تلك ليبيا ندا لايطال التي استمرت من قبل أو
 أن تلك ناميبيا ندا لايتانيا أو أن تلك الأرباب ندا لايطال التي احلتها
 ندا لاامريكا ونحن هذا في مصر هل تترك طيق الدول بخصم الضمى
 والطمية برانحتها الزكي ولجوي وراء الهامبورج والهوت دوج اليوس
 هذا تذكرنا لأصحاب الممر يرفاق القرية
 والعالم لم يكن متوقفا قبل أن يلقى الغرب الدنيا
 بمصالحهم بل أنه مستقر في التطوير في كل
 الأوقات لأن هذا من سدة الحياة ونحن نضاهي
 ونحن على مشارف قرن جديد أن الأمم تعلم
 أماليه جديدة للعمل مما في كل أرجه المتعاون
 المتوازن من أجل تطوير التجارة وتمكين العلاقات ولكي تكون العملة في
 مصلحة كل الضمى لأنه ينبغي علينا ونحن على مشارف القرن
 العشرين ونحن نرى أن العالم يزداد في تمداد السكان لأنه لابد من
 إيجاد أوجه الفرص منها تمكين حالة الفرد وذلك عن طريق مشاريع
 جديدة لوجل الحياة أكثر بسوا واحسن استفاداً لكي نلثل صعوبات
 الحياة البطة التي نعيشها وكذلك إيجاد طرق متعددة وسهلة للسفر لكل
 أرجاء للكون وكذلك احسن السبل لاقتسام المعلومات وتداولها بحيث
 يستفيد منها الغرب والمشرق على حد سواء ونحن نتطلع الى قرن جديد
 مختلف تماماً عما سبق لأنه يمكن القول بأن هناك تغيرات عديدة تواجه
 العالم ومنها أن كل دولة تريد أن تتعاون إيجابياً مع بعضها بعضا
 لحاجة كل منها إلى الأخرى لكي تحصل على مايمصل عليه الاثنين
 معاً ولابد هناك من علاقات طيبة بينهم وينبغي أن يعمل معاً حتى
 يصل إلى حياة أفضل ويتم القضاء على الفقر والبطالة والمجاعات التي
 تسود بعض أبادان القارات وكذلك مكافحة التلوث الذي يهدد أوجاح
 ملايين البشر على الأرض...
 ولكي تكون عالماً الماحض أكثر أماناً فلا بد من إيجاد آليات للحفاظ
 على السلام وحماية الصريات وأنه لن المستحسن حل كل مشكلات
 القرن العشرين الذي يمكن أن نطلق عليه قرن الحروب والأزمات وذلك
 حتى نستقبل القرن التالي ونحن قد ارتلنا معظم مآلاتنا ويجب أن
 نستفيد من أخطأ الماضي وما سبقه من حروب ومجاعات حتى وإذا
 ما استطاعت العملة أو الكوكبية- كما وترجموها- أن تزل كل تلك
 المشكلات المستعصية وأن توفر كل الاحتياجات لكل البشر فمرحبا بها
 أما إذا كان الهدف منها السيطرة والتسلط على الضعفاء والخدم إلى
 افلاك والخطاب رأسمالية فإن هذا سوف يزيد من الآلام وسعيد الأمال
 في عالم أكثر تقدماً وتنامية ورفاه ومع تقدم مصطلح العملة وقدم
 القرن الحادي والعشرين فإن العرب مطالبين بتغيير أمتاريجيتهم
 الاقتصادية والسياسية من أجل كتل عربي اقتصادي وإيجاد سوق
 عربية مشتركة على غرار السوق الأوروبية المشتركة وكذلك إيجاد
 مشاركة سياسية فعالة لمخطف القطاعات حتى لا تكون فرصة لهذا
 المهزوم الذي يشغل بال الرأي العام كله لا له من سلبيات على الذين
 يتخللون من ركبته ويتمددون من العملة ككرة مطروحة للتفاه قسط
 رايمت المعمورة والتطبيق...



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٤

نحن ... وظاهرة العولمة (٢)

أفريقيا في ظل العولمة

د. عواطف عبد الرحمن

مؤسسة بجامعة القاهرة

إن أهمية القضية الأفريقية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية قد أدت إلى استقطاب العالم مرة أخرى ولأن صورة أكثر حدة بين شمال والجنوب وبدون المرونة التي كانت قائمة خلال الحرب الباردة والآن الوجود التسعيفي في الجنوب أو العكس بل توجد أسس للعودة تحت سيطرة الاحتكارات مابرة للقرارات والمعلومات

للجبهة للاقتصاد العالمي فإن رأس المال سيظل متحكما لتنمية الموارد الطبيعية في أفريقيا بهدف لشباب والحاجات الاستهلاكية للاقتصاد وعلى سبيل المثال فإن صناعة التسيمة في أفريقيا يجرى تطويرها أساسا للإمداد بالاحتياجات الاستهلاكية للزوار في الدول ورأس المال العالمية للتنمية في المنطقة العالمية الأفريقية حيث يتم فيها إنشاء المزيد من ملاعب الجولف التي تشمل ممتلكات واسعة من الأراضي بحيث يتم ترحيل السكان وإزالة المجتمعات المحلية كما توجد حدة قصص الأهالي القسورية للتسليم التي

تأتي من المجرى في ذلك.

والشيء الجوهري هنا هو أن التنازل الجديد للتجارة قد أدخل الأراضي الأفريقية في السوق العالمية في مديان شروط تختلف كلية عن تلك التي كانت قائمة عند الاستقلال وهي في الواقع تماثل الشروط التي كانت سائدة خلال الحقبة الاستعمارية حينما كان يعتبر أي شركة استثمارية وقسم إدارتها على أي أرض أفريقية ولم عليها اختيار الشركة المستثمرة ومعنى ذلك أن الدولة تصاب أفريقيا بعض التكتسب التي استطاعت تحقيقها بعد الاستقلال إبان فترة الحرب الباردة وإنشاء أن خطر انتقال ملكية الأرض قد تضاعف في أفريقيا في ظل العولمة بسبب عاملين إنسانيين وإقليميين؛ الضعف الشديد الذي لحق بالقوة في أفريقيا خلال الحقبة الأخيرة والعامل الثاني يمثل في تزايد الخوف داخل أفريقيا من عدم حصول دولها على الاستثمارات الأجنبية مما يهدد استقرار نهوض أفريقيا.

لذلك الفكرية والتنوع فيولوجي في أفريقيا

اكتسبت لذلك الفكرية غير مسبوقة في التجارة العالمية الانطلاق من التفكير الجوهري في نظام الإنتاج الذي أصبح مديا مسودا متزايدة على المعرفة أو التكنولوجيا للمعلومات ولم يتم الانكشاف، بإحسان لذلك الفكرية في إطار العولمة التجارة العالمية بل إن منظمة التجارة العالمية وضعت قواعد جديدة لاحتكارات هذا النظام لاسمح الله للشركات عابرة القوميات وتبذل مساهم هذا الزعم بالقضية الإفريقية في مجال اللزاد العالمية حيث تستع الجولف بميزة نسبية في الدول بسبب القوة الطبيعية. وقد استوفت القرب على مر القرون الكثير من هذه اللزاد ودخلوا إلى متجارب غنائية وكيمائية وحقق منها أرباحا طائلة وبالرغم من ذلك فإن الاعتراف في مؤتمر ريو ١٩٩٢ بأن هناك جنوبا أفريقيا من خلال اتفاقية لتزويد البيولوجي التي اعترفت ضمن أشياء أخرى بمفهوم السكان المحليين في مشاريع الحيوية ولكن ما أقره منظمة التجارة العالمية بمسند حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة بدت تكل بطوقها اتفاقية التزود الحيوي من خلال المادة ٢٧ التي تنص بنقطة الحماية التبادلية إلا أنها شارة وتشترط أن يقرن ذلك بالحماية هذه التجارة لها كانت هذه الأشطر غير فعالة أي غير تجارية فإن بإمكان الاحتكارات العالمية القوية دفع شكايها أمام منظمة التجارة العالمية للحصول على هذه اللزاد التجارية جديا ومكافأ ثم بد أن أفريقيا في مجال التفاوض في هذا الشأن بإمكان أن تكون هناك أنظمة عمالة في هذا الشأن فلم يحصل مكالر للزاد للتجارة جديا

ومن الملاحظ أن هذه الاحتكارات قد تحدثت بقوة الدول في الشمال مثلا فحدث نفس الشيء في الجنوب ولكن هناك فرقاً فالزاد الشمال سيطرة على موارد العالم والتي يقع الكثير منها في دول الجنوب والازاد الاحتكارات تتدخل في شركات تنتمي إلى الشمال وتعتمد قوتها من حكوماتها في الشمال ولتوجد شركات أفريقية عمالة كما أن أغلب القطاعات الاحتكارية في أفريقيا لا تزال تخضع بصورة كاملة لسيطرة الشركات عابرة القوميات من الزيادة إلى التصنيع حتى المستلزمات الغذائية إلى التمدين إلى القطاع المصرفي والتأمين والشحن والاستثمار والتصنيع وأسعار تبادل العملات ثم جاءت منظمة التجارة العالمية لتلعب دورها المركزي في التحكم في الاقتصاد العالمي وبمعا مبادئ الاتفاقية متعددة الأطراف بشأن الاستثمارات والتجارة حرة في الحرية للحرية بالتجارة وما يحول دون نقل التكنولوجيا إلى أفريقيا وبما يترتب على ذلك من عدم توفيق القدرة الأفريقية وضوئها، وهنا يبرز دور منظمة التجارة العالمية التي تعد الأداة الرئيسية لعملية في السيطرة الرأسمالية ويضاف إلى ذلك الأزمات الخاصة بتنافسية بريجن ووتر (سندون ألفد) الأولى والثاني الأفريقي وصحيفة الدول الثماني وقد رسمت اتفاقية أوروبية في إطار التمسكها ببعضها البعض على الملكية الفكرية (وكانت حتى ذلك الوقت ضمن الخصائص للنظمة العالمية الملكية الفكرية) والاستثمارات وكان يظن أنها كجزء من حركة رأس المال وأيس التجارة) هذه القضايا أصبحت جزءاً من النظام التجاري العالمي الجديد وقد وافق عليها معفو الدول الأفريقية كما لو كانوا مشتركين في حوار يدعى مع نفس الدول التي التزمت أفريقيا عام ١٩٨٤ وسيوفر الشكل لرواها (أمريكا، كندا، اليابان، الاتحاد الأوروبي) على هيئات منظمة التجارة العالمية بصورة شبه مطلقة وتتخذ القرارات في المنظمة على أساس مائسي الإجماع والسبيل ويحرص معقول الشكل الفعالي على حضور جميع الاستثمارات في الوقت الذي تعاني فيه أفريقيا من نقص التكنولوجيا في إطار جيف (مدر للشفاء) وإنه كان الكثير من القرارات ذات الطابع اللزاد يتم دون مشاركة الدول الأفريقية وبفضل في ذلك يرجع التنازلة الإجماع السبيل كذلك ولاحت أن تسوية النزاعات في إطار منظمة التجارة العالمية يستلزم وجود محامين ورواين ثم إنداع جديا ومزاد، ويؤمن أساسا في أوروبا وأمريكا كما يتقاضون أرباحا باهظة لا يمكن أن تحمها إلا أحفلة طيلة من الدول الأفريقية وهكذا ينصر الأفريقيين شياهم في حالة اختلافهم مع الدول الكبرى وحتى في حالة صدور قرار لصالح أي دولة أفريقية ضد دول كبيرة ليس لدى منظمة التجارة أية آلية للربح عنوة جماعية على الدولة للزاد ومكافأ في ظل هذه الحالة لآليات لتخاد الأروا ردا للنزاعات في منطق التجارة العالمية يمكنها تقدير الأروا الحقيقية للاتفاقيات دور أوروبية على الدول الأفريقية.

ولأن الأروا للفرقة التنازل الجديد في ظل العولمة أن ترتفع أسعار السلع الغذائية

ماليا وإنه كان أفريقيا المستوية لخدمتها في التنازل أن تلتفت جزءا كبيرا من

محيطها من أموال الأفريقية الضرورية للزاد مسكها.

ويضاف إلى ذلك أن الأراضي في أفريقيا مرشحة لفرض من عمليات تحويلها

من إنتاج الغذاء إلى استخدامات أخرى وملا أن الأرباح ستظل في القوى



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبدأ للخدمات المالية في إفريقيا على سعر عادل مقابل مواردهم وهم يحصلوا على التمويل في التتبعات المالية حينما تخرج في الأسواق لكن هذا ما جعلت يوه منذ البداية الهيئة التي أسستها دورة أوروبية حيث تشترك الشركات الاحتكارية العاملة في مجال المعلومات الزراعية والتجارية من أجل تقديم امتيازاتها بالإسراع على تطبيق اتفاقية حقوق الملكية الفكرية للربحية بالقبول وقد أسست الدول القارية مجلة لا بد من أن أشكك عام الانتهاء.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٤

الخطبة وأبعادها

استكمالا لثالث الجمعة قبل الماضية (١٩ مارس) تمت طوافي رحمن وبلاغية العمالة لتتعدد الرؤى وجهات النظر حول رصد أبعاد الظلمة وكيفية التعامل معها فذكرنا من ناحية وتوطينا لأوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية من ناحية أخرى باعتبار العمالة كما نحب البعش أمرا واقعيا لا محالة. والمثال الأول للتكررة عذاف فدا بناتني الحق الخالص بالعلم والأبحاث الطبية في عصر العمالة مازكا أصدمة لهذا موضوع العلم أو التعمان الطبي العالي بكثير من الحشر وإن نفعه في الاعتبار أن البحوثات الطبية العالمية تبذل إلى استخدام العلم كأحد أسلحة الحرب الاقتصادية العالمية ومن هنا ترى د. عذاف أن الموضوع يحتاج إلى دراسة مستفيضة ونعمو إلى استشارة المشعور بالمستويات الاجتماعية للعلماء على المستوى الوطني والدالي ونخص علماء الدول القامية بمستوياته اكبر لتتكاتف جهودهم لمواجهة عولة العلم.

ومن نمود د. عذاف لملءاء الدول القامية تلتخط د. عواطف عبد الرحمن لأخيه لفرصد للوقوف بالمرح وإثريافا باعتبارها ذارة كبرى من ثورات الدول الثانية الثلاث وكيف أن الشمال لا يزال مسيطرا على مفرداتها لأن منظمة التجارة العالمية جاءت تلعب دورها المركزي في التحكم في الاقتصاد العالمي وسعها مخاطر الانكشاف مستخدم الأطراف بشأن الاستثمارات والثاقية حقوق الملكية الفكرية للربطة بالتجارة بما يحول دون ثقل التكنولوجيا إلى إفريقيا وبما يؤدي إلى مزيد من التهميش الشارة الإفريقية وشعوبها. وتثير د. عواطف هنا نقلة مهمة بشأن أهمية المشاركة الإفريقية الإيجابية في أية مفارشات واجتماعات بشأن التجارة والملكية الفكرية والتنوع البيولوجي وأهمية إعداد اللوائح الإفريقية لتكلمه للنداء عن الحقوق الإفريقية المطلوبة أو الضلابة.

وحول كوابية مواجهة العمالة يأتي ختال د. عمر الفاروق حيث يوظف كل خبراته المعراية كاستاذ الجغرافيا لتأكيد أن العمالة ظاهرة بالمشقة لأسالة العالم المتعلقة في تيرمه ووجهته وأيضا باعتبارها ظاهرة مغشاة لتجارب الدالية القناسي عبر التاريخ الإنساني وإكمله تمهد إلى توظيف ألياتها العاقية في تلميد العلم لمصاحب قوى معينة عامرة إلى إلغاء لانداج العاقية أو شويها.

ويبد أن يطر د. عمر من تقود ندائى العمالة يركز على إمكانات الواجهه وأحتمالات الواجهه في الحاضره والمستقبل معا.

ويشارك الأستاذ محمد القناسي في مقالته حول العمالة والتخول إلى القرن الـ ٢١ في وضع سبل الواجهه مطالبا العرب بتغيير استراتيجيتهم الاقتصادية والسياسية من أجل تتكل عربى اقتصادى وإيجاد سوق عربية مشتركة حتى لاتكون فرصة سلبيات العمالة.

أحمد يوسف القرعى



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢

العولمة والعالم

العولمة تخطى من الناحية التقنية الحدود الجغرافية والافكار والارواح وروى الأموال وكذلك الخدمات عبر بلاد الأمم وهي جعلت أسواقاً تجارية وهدت الطريق للثروة، أو هو يظن لكهـ، لأنها تخضع لمصالحه.

وإذا كان هناك اتجاه دولي للعداوى ضد حرب عالمية ثالثة فإننا نشهد بالفعل حرباً عالمية

اقتصادية تدور في جبهات عديدة، حرباً تجارية وأخرى مالية بالاضافة إلى حرب الاتصالات حتى أنه قد تم تسمية بعض بنوك الترافيق التجارية العالمية بالصواريخ الاقتصادية الصاروخية للقرارات وإذا كانت حرية التجارة والاستثمار قد تمسح من عوامل التقدم والحضار للإنجازات التكنولوجية فإنها تمسح أيضاً عاملاً هاماً من حيث تكثيرها على بعض وحدات الإنتاج التي تستفيد فيه لأغية ذلك بعض أنواع الأرباح ومصادر الطاقة والماء والمعرفة البشرية مما سوف تظهر خطورة على لدى البعض.

لماذا من العلم والأبحاث العلمية في عصر العولمة لا نرى هذا الموضوع في مؤتمرات المؤتمرات العالمية خلال شهر يناير الماضي وكان الهدف منه دراسة الموضوع بدور المؤتمرات في مواجهة عولمة العلم، وعلى الرغم من أنه لم نتج إلى لفظة لموضوع ذلك المؤتمر إلا أني قد حرصت على الإطلاع على بعض مآثره وأثره من موضوعات في البداية وبعد اللقاء، إن فكرة أخذها الحواجز بجميع أشكالها هي فكرة علمية وفكرية غير علمية، فحين ندعم أن الوصول إلى الابتكارات العلمية يحتاج إلى توجيه المعلومات اللازمة إلى حيث يرد لها أن تصل لا أن يتم تداولها بين جهات معينة وإلى العلم لا يمكن في الواقع تداول المعلومات والافكار بحرية يمكن ربح الأموال التي يمكن استثمارها حرة مادامت تخضع للقرارات والاستراتيجيات المالية.

وحتى لا نستطيع أن نقرر بسهولة ما إذا كان المتحاربون الدولي في العلم يفتقرون تماماً أم لا على الرغم من أنه قد أصبح في الوقت الحالي لا يمكن الاستغناء عنه. فكثير من المعلومات العلمية يحتاج إلى تجميع الموارد كما هو الحال في أبحاث الفضاء ورسم خريطة السموات ويمكن نظرياً أن تقوم دولة واحدة، بالرغم من التكاليف الباهظة. وهذا يقتل بعض المشروعات ألا أن ذلك يعتبر مستحيل بالنسبة لمشروعات أخرى مثل موضوع التنوير الذاتي مثلاً، ونحن نعلم الدول

إن سياستها العلمية تنهج نحو احتياجاتها الاقتصادية وهنا يبرز سؤال مهم: أية احتياجاتها

د. عفاف على ندا

المركز القومي للبحوث

العلمي قد لعب دوره في توفير الأسلحة التي سوف تستفيد منها تلك الدولة في الحرب الاقتصادية العالمية.

وهنا نقول: إذا كانت العولمة بشكل عام سوف تلحق في تقليل جهود الفكر والثقافة وفقد الموارد الطبيعية في بعض بلدان العالم إلا يجب أن نلاحظ أنه يستغل أيضاً دولاً سوف تتخلى أيضاً اختراعات في المعرفة العلمية والتأني في برامج الأبحاث العلمية والتمويل تهمل مثل تلك الموضوعات التي تهم الدول النامية وقد تشير بها.

لقد نرى مثلاً إعطاء الأولوية لأبحاث الاستكشاف على أبحاث مكافحة الأمراض أو على تلك الأبحاث التي تساعد الدول النامية على استغلال ثرواتها المعدنية مثلاً تلك دعوى أن تلك الأبحاث الأساسية سوف تصل بنا مستقبلاً إلى حلول لكثير من المشاكل الأخرى.

هذا دليل من كثير يدعو إلى أن نلخص موضوع عولمة العلم أو التمازج العلمي العالمي بكثير من الحذر وأن نشجع في الاعتبار أن السياسات العلمية العالمية تحول إلى استخدام العلم كأحد أسلحة الحرب الاقتصادية العالمية. ومن هنا يحتاج الموضوع إلى دراسة مستفيضة وإلى استشارة الجمهور بالمشورة الاجتماعية للعلماء على المستوى العالمي والعالمي.

فيما يخص الكثير من السياسات يدفع على حائق علماء الدول النامية على اعتبار ما لديهم من وعي وعلم وخبرة علمية وصناعية فيصطنع على أن تتكاتف جهودهم لمواجهة عولمة العلم، كما يجب أن تثار القضية على الصعيد العالمي لكن يظل طابع العلم من قوى الاستثمار الحي في مواجهة الاستخدمات الضارة للتقدم العلمي كما وقد العلماء من أسهموا في صنع التقنية الحديثة في الشمسيينات وفي جاعة ضد استخدامهم في الحرب، مما أعطى مثلاً ترويضاً على تحمل العلماء مسئوليتهم الاجتماعية.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢

كوارث الأولية على غربت من هذا؟

لقد جمعت المؤشرات والتغيرات بالغة السلبية لتعول على دول العالم الثالث في ظل حقائق كالتالي: القلقة بشأن قواعد اللعبة يتم فرضها من الدول القوية والأخيرة والمتقدمة بما يحقق مصالحها ويحقق سيطرتها على الاقتصادات على السبيل على السبيل على السبيل... والأخطر من كل ذلك أن تحرير التجارة والمعاملات الدولية يتم في إطار يكاد يمنع ثلثا صادرات الدول النامية بأسواق الدول المتقدمة تحت ضغط مجموعة متكاملة من الإجراءات الجديدة والتكررة التي تسمى بالعمالية الجديدة.



والعمالية البيئية
الزراعة وتحت
هذه القواعد إلى
حولون بيئية أمام
صادرات الدول النامية
في الأسواق العالمية، الأمر الواقع
الصناعي نظاما خفيا أطلق عليه قواعد
السوق الجديدة، وهو نظام كبحية على
المرافقات الفنية السبع ويخضع للتدخل في
أقل ظروف الإنتاج وأرباحه.



ماتيس الخطر على
التصديقات والبيئات
الدول النامية
ويستقبل التنمية
والاستقرار على
أراضيها يمكن
ربعضها من خلال
مجموعة من
القواعد المتنامية
للتسوية التي تفرز
تدابير بالغة
السلبية في مقدمتها ما يلي:

يوضح الدكتور السيد غابرة لسان الخدم
السياسية بجملة حوران وتغير الملائات
الدولية في مختلف المؤشرات تأمل يصني
الزراعة الدولية أو رأسية القوة للدول
الكبرى لتوسيع السوق العالمية والسيطرة
الكاملة عليها مع توجهه نحو التوسيع
الخدمات السبيلية للدول لتحقيق
والاستثمارات للخدمات البيئية، وهي ما
حول بالفعل الوضع في الأسواق العالمية
الدول النامية إلى ما يشبه مبراة خرسية
للمصاعدة القوة غير متكافئة الأطراف
حيث تدور المارة على الحدية بين مصراع
عقلاق سطر في الشركات المتكافئة
مجموعة كجسيات بين طرف جنتي من
دول الجنب تنقسم القوة وتغير القوة
الفرش أن الحكم في الدول النامية
والقوة وحكم البراءة حكم لا حول له ولا
قوة يخلق قواعد القوة ولا يشك أي قدرة
لصناعة الأطراف القوية وكان من
الفرش أن الحكم في الدول النامية
تقوم بمجال الحكومات الفرش فيها أن
التغيرات تعزير التجارة وسيرة القوة
والاقتصادات الدولية في سبيلها ليد
الدول وسوق التمدد الدولي وبمفرود
وسيرة رأس المال الدولي والتمسكات
القوية العملاقة والشركات متعددة
التمسكات المتعددة كشيروا من قدرة
الشركات والمجتمعات في حماية المراتع
الدولية وتحمي في مواجهة قوة الظروف
والخارجية ومعاها وبذلك.

تخرج من عبءة الديمقراطية وحقوق الإنسان وهي
الامان بصورة تصديقات إعطاء حرة
تعلق متواتر الضرب نحو الشمال
وقد بدأت التجارة خلال السنوات
الطاقة النامية أن تلك القواعد في التعديل
تتلق جوارز حماية وغير متكافئة تحكم
على الطرف سبيلها وتعويض والتراجع
والشعور، مما يؤكد ضرورة تعديل
إيراس في أساليب القوة القائم بصورة
جديدة لتقليل تعرضها للقوة التي من
والقوة لتقليل، القوة التي تمارس نفوذها
الطاقة الفرش القوة والتمسك في بعض
الدول من خلال مقدرات دولية غير مائة
عنها تتمرش في ليبيا والصومال والعراق
ثم هناك ما يمكن تصنيفها بـ «القوة
المتقدمة» وما تتج علوا من تلك الدول
والتمسك وقوة تأثير السبيل الخارجية
وتوسع نطاق القوى والتمسك كما يحدث
في الجزائر والصومال وأفغانستان وهناك
أيضا نموذج القوة الكثرة، بكل نتائجها
السلبية في نطاق التغيرات الحالية
والقوة القوة الدول الاقتصادية النامية.

١. قواعد التمسك: وهي قواعد مجموعة
إيراس منشأ البضائع تقوم على أساس
التنظيم للمنشآت التجارية، وإيراس
الدول المتنامية الكبرى مهمة سبيلها قواعد
للتسوية على ليس تتسبب مع مبادئ التقدم
للتجارة والصناعة القوة ومات إليه هذه
الدول في إنتاج الكوارث الأساسية للمع
والتي تتميز أساسا لحساب للتسوية، سواء
من تنمية قسدية للظروف تعيقها في القوة
للتج في السبيل الأساسية التي تمثل في
التسوية بما يحرم الدول النامية من
الاستفادة من الإغلاقات الجبركية في ظل
التجارة الدولية.

٢. معايير العمل: تسمى الدول المتقدمة
إلى تصديق صادرات الجنب من خلال
معنى عدم احترام معايير العمل الأساسية
لعمران هذه الدول من الزاوية الاقتصادية في
الاتحاد أيراس الأجر نسبي.

٣. حماية البيئة: تتحدث الدول النامية
أن شبيت تصديقا وتنمية وأزهار إلى
للتجارة بتطبيق مجموعة من القواعد



رسالة مرسى مطروح



بقلم:
محمد
سامي

السالمون ومع ذلك فكنا ولانأنا نسير
بقوة الحافة حيث جاء، مشروح لوكني
مباركة الذي أتى هذه الحركة لتصبح
مناطق جذب الناس.

أما سيدنا، فلا مجال الحديث عنها
فهي منطقة جنبي آلاف الصياد، والعمالة
في زراعة مئات الأفد بعد وصول مياه
الكيل عن طريق ترعة السلام، وكذلك
مشروعات شرق بورسعيد. لم يبق
سوى الساحل الشمالي الغربي وبسبب
الزراعة السياحية سوى استثمار موسمي
مختص على شواطئ الصيف، وهي
تحتاج بشدة إلى مشروعات استثمارية
لتطوير هذه المناطق حتى تصبح
اقتصاديا، وتلعب أيضا، لا تسمى
بأمة سيدنا للبيئة بغرض الاستثمار
العالية، ولكنها مع محاولات وأعمال
شبه منطقة وأعمالا كذلك، بسبب الميزة
التي فرضت عليها منذ زمن بعيد،
مواصفات بعناية فائقة في الطيران
ووجد. فكم كانت مشروعا للأداء مشروح
كنت عليها للمدة إلى القاهرة.

المعالم في ترشيحات اليونيسكو

أول مرة يفوز د. اسماعيل مراح
المصري بمركز ترشيحات عالمية بدون
الاعتماد على سلطة بلاده وحكومتها،
وأما على جهازي للتنقيب في العالم
كأنه وتحريكه وتم تركه د. اسماعيل
بالد بعد حصوله باستحقاق
بكالوريوس، فيتمتع قسم عمارة سنة ٦٤
ومعنا من جامعة مارمارا، أي أت على
في أمريكا ٤٠ عاما مصطفة، كل أنطها
بزيارة قصيرة إلى بلاده وقد فخر إلى
للناس بسمرة تصاري فنيها، وكذلك
وخبرته على وجه الخصوص التي أتى رئيس
البيت الدولي كان اقتضاه السيد
والطبيب والناشطة، ومن حصوله على
للكثيرة نعمة استفاد من يذهب إلى
البيت الدولي قال له أنني أريد الذهاب
إلى هيلوسكي، أيرس فتمسكنا التري
قال له أذهب إلى البيت فستجد في أكثر
عن التعليم والتربية يبدأ في إطار
التعليم وقال له روبرت كمكثرا رئيس
البيت، وأنتي أريد أن يتحول البيت إلى
معالجة قضايا الفناء واجتمع وبشباب
وقال لهم أريد أن أعتمد عليكم في
هذه القضية إلى واقع، إن حوثيات

للمحافظ وبشمتها في خبطة. أميد إلى
الانحسار الفخار، والجمع الذي يحتس
استقبله والمخاط على القرارات وديرات
الياء تطلع فائرة ورائع است طهية
ويوليه مرقع الاستمر أكثر من أي فلق
خمس نجوم بتأليفين معوق يدعو إلى
السخرية لأيد من غريبه على رأسه وعلى
جوانبه وعلى بطة حتى ينطق، مرة تكي
المصرية بلا عسوت أو عسوت بلا
مسرة..... بعد عذاب شديد تمكنا من
أن نتابع فيلم حكمت فهمي وللتصديق
خير للروح.

وأما بالنسبة لعدد اماتورها فمرة ان
لغامة الفيلم الذي أن انتمى لزيته في
دار عرش والقاهرة، واستأجل لماذا
الانتماء في الشغمة مع أنها عجيبة
سقاء بفرقة غرب الفلنا وعلى عمال
الانحسار أن هذا اعداد للثورة القوية
معدة من الشركة للمحسسة لعدم
قوتها على للمحافظة على نظافة برمجة
الركاب في مطاب بسيطة وقدر عليها
عمالها لولا زميل الشركة واعتقد أنها
فطاع ماب. انتموا إلى مشروح فهي جنة
للمصالح مياها وفكر كرا، بهمونها
القصير، وقد فعلت أن تعرف أن مسر
الحقة للتجربة وتاريخ بين ٣٠٠ إلى
٥٠٠ جتبه في اليوم الواحد وأهلا أن
اتحدث عنها كمصيف لاما كمدينة
استثمار صليور ومزودة فهي ملحة
بمشروعات يمكن التكيف عنها بسهولة.
وسكان جزيرة لامل مشروح والميلاد
عامة حتى لا يقتصر النشاط لها على
ظهور الصيف الثلاثة فقط بل مشروح
العام.

البلد الثاني

يحب إلقاء تعبير (البلد الثاني) من
قاموسنا الذي يفرض علينا الاستثمار
الاجنبي لفصل كل طرف البلاد
الاقتصادية وتضمينا عن باقي العالم، لا
يقتلها المصري الا تصير كسواء
فقد ظلت مغلقة حتى بعد ثورة ٢٠٠٢ إلى
حرب الجوع ٧٣، وكل غرب الاستكشورية
والانزواء الجنوبية لا تحتاج إلى تصديق
لنفس حركاتها واختيار الحكمة للقول
التيه بمثابة عقوبة، فلا يذهب إليها إلا

حبيس والجسم والكم لكسر في
فحين الأرض مشروب في جدران لا
انحر ولا استطاع أن اعتمد على نفس
في أبسط الأعمال ولابد من آخر التحليل
طريقتي وهي حالة اصابتها بالاضطراب
والكآبة وجل القيد تدمت الا انشغل خيرا
حزينا كالتدني صمدت به في أول أيام
العيد برحيل الدكتور على الراس، نزع
التي ولكن لم تتحقق أملي لقد جاش
الخير الحزين براءة السيدة حرم اللواء
محمد العالي وزير الداخلية والذي أكن
له الاحترام والوقرة والتبنيات دائما له
باستحقاق كزاهر قبل أن يصبح رئيسا
للدفاع، وقد أصبح لجاهة الهادي
مصدر لقة الناس بالاستقرار والأمان
فألا الأواء العالي بدمن لم تظن على
الأرباب ساما وإنما حاصرها ومن
الضرورة أن يفتح الإنسان ريق حياته قبل
نهاية المشوار، التحية التقليدية لاجمة
لها. ولكن أن اشراك اللواء العالي
احترامه بهنو وهو الذي أسعد الناس
جميعا.

إلى مشروح

تلقيت نسخة من ألى الأكبر أن
الغنى لجازة العهد في مرسى مطروح
وحديث وكنت انشغال، عندما علمت أن
الطائرات الامتد إلى الصيف وكذلك
فطار الكرم وهذا يدل على قصر النظر
لمشروح ليست مصمما فقط بل أنها
مركز تجاري بين عصر بلجيها. ومع
منطقة الانحسار ده مسامات بل ترقه
ويحت اهل مشروح مساهمين كل المسخ
لاعمال الحكومة منهم بعد عودة طابا
لا ابرى لانا طابا فبعد امارت لهم
طوبها وكنت كل جويها وسأولها لهم
ميدان، ولتركة بعد مدينة عذراية مودة لا
كمصيف وإنما كمدينة وفخاين أن
الاستكشورية صيدا، ولم لا ضابطهم وهم
شامره بلا مدينة أن محط للمحافظين
الذين جاء كانوا يتنكرون بلغة لحقة
للمفاد، ولم يات محافظه بسبب مشروح
كما أحب محافظ الاستكشورية، الأعجوبة
الذي أحب الاستكشورية وأملها للذين
ياهم حيا بسبب. وبعد العيد اتصل بي
الصديق الصغير فكري فؤاد فإذ بك لم
يصطف عجيبة لانا، اجازة العيد
لنا استكشورية قد واعد من جديد
استعادته شياهاها إلى المحافظ لايك
وعمل مسخرة فقط وإنما هناك الحب
للمحافظ الأكبر وتضمينا. كان الحفر
على قدم وساق في ميدان محطة قمرل.
واكن الأعلى مستعجل أي صاحب مدام



ترشيح المثقفين السوريين لرئاسة اليونسكو كثيرة جداً، ٢٥ مؤلفاً مركزه على التعليم وإنشائها في التنمية وتحسين البيئة الدولية من مسجود الاهتمام بالتعليم الذي إلى الاهتمام بالتعليم الإلهائي والاعتدالي والجامعي بعضها بالعربية والتجديد والتأصيل في عمارة للخدمات الإسلامية وكذلك مع الدكتور مسمون يوسف من القدر والأزمة الاقتصادية، أصدره مركز ابن خلدون يقول الدكتور اسماعيل من الحسب أن يعيش الإنسان اليوم ولا يتشغل بشغلياً القليل . خرب مثلاً أن أكبر ثلاثة أخطاء في العالم القوية التي يمتلكها أكبر من النخل الذي لا ٤٨ دولة والهيئة لتتسع وهذا جزء من التخصيصات التي تضمنتها لها والتي أبست من كيفية مولجتها وليس بالاحتمال ولكن من خلال أن تمكن الناس من تحسين أحوالهم وذلك من طريق التوسع في تلك القراءات لا يريد أن يستطرد في قيمة الاستاذ الدكتور اسماعيل سراج الذين قد كتب عنها الصحف وليس مسموحاً ما جاء في نشره كلية الاقتصاد والعلوم السياسية برئاسة الدكتور الداية علي الدين هلال بله حتى مصر القوية ليست هي التي رخصت د. اسماعيل أن مصر القوية: تلك من هذا الترشح مؤلفاً معلوماً وإلى الدكتور اسماعيل ناليا تالماً في حديثه القديم مع الأديب يوسف القعيد. لي نريد ترشيحه باسم مصر لرئاسة اليونسكو ثم تقدمت الخارجية بأسمى في مؤتمر القمة الأفريقي الذي عقد في (واجاياجو) وأنشد قراراً على مستوى الرؤساء بالاعتراف باعتدال الدكتور اسماعيل كمرشح لخروجها فيم اليونسكو وشارحات مصر أن تصعد قراراً مماثلاً من الجامعة العربية ولأن السجودية استمرت وتالت (لا أن عتداً مرشحاً للمنصب وهو الدكتور خالد القصصبي سفير السعودية فيم لكن وفي لجساع وزراء التربية والتعليم في طرابلس أشد قرار كذا في صالح الترشيح السعودي أن القليل بغير ذلك بأن مصر قد اتخذت مؤلفاً محاوراً قبل بالشل لا يصح أن تروج له نشرة الاقتصاد والعلوم السياسية.

طريق العودة

هذه تصور آخر أن الدكتور اسماعيل قد خطط لخروجه جديدة غير مسبوقة فهو لا يريد إقناعه استناداً إلى دراسته التي يتبنى أن يحصل على صحتها وعدم معارضتها ولكنه يسعى أن يكون الترشيح لسماعيل للثقافة في العالم كله ليتفهم على حكومتهم لقراراً بتأييده وهو بذلك أول مرشح يستخدم (المؤلف) ليصل إلى كرسي الرئاسة وهناك ٢٠٠ اسم من كبار الشخصيات العلمية في جميع اللجان أرسلت تأييدها بالإضافة إلى ١٧ دولة و١٣ مؤلفاً من المصالحين على جائزة نوبل ومنهم نجيب محفوظ الذي ربح دوايح ولا تريد أي صلة به وكذلك الدكتور بطرس غالي والدكتور سامية الباز والدكتور محمد منكور رئيس مركز البحوث العربية التي تأتي فيها عدا من المصالحات أن الدكتور اسماعيل يريد أن يخلق فرق المرموزين العربيتين والعربية والعربية والايدولوجية أنه لا يتخذ أي مواقف محايدة منها. ولما يهاقن عليه مرشح للجنة للجنة لكتابة اليونسكو إذا نجح الدكتور اسماعيل بهذه الخطة وعنده أمل كبير أنه سيكون أول مرشح يدخل عتبة نوبل عن طريق مؤلفي العالم كله. الجليل تيماني لا بالدجاج والتوليق



المصدر : الأهرام

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/٤

المسلمون والنظام العالمي الجديد

رجب البند

انطلاقاً في القاهرة ومكة المكرمة ثم القدس عام ١٩٩٦ أبحث لفظة الفلسطينية في بدايتها ثم تطور إلى عن انتخاب لحاج أمين الحسيني ملكي فلسطين رئيساً لإملاص، وحتى بعد حصول القضية الفلسطينية بعد عام ٧٠ من الثورة العربية في قضية إسلامية بأحداث القدس التي قرأتم لها للاحترام الإسلامية إلا أن الله واجهنا القدس برؤية القاعل المغربي ولم يتحقق شيء ولكن بعد ذلك على المستوى الأساسي أو على مستوى أوضاع في الأرض بل حدث العكس، وعشت وكريس احتلالها للمؤسسات الإسلامية المسيحية، وتكريس صيغة المدينة جرافيا وسكانيا بطرد المسلمين والمسيحيين منها. تبني للناس أكبر بمطابقة الحروب والنزاعات التي قامت والظوم بين الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي أصبحت أصلاً لتحقيق هذه العالم الإسلامي، فتناقل هذه الحروب والنزاعات من أحدثت من وحشة المسلمين من مجرد ضحايا بدمية لآل، لاسفلة

التي أساس في أرض الواقع، فالحرب العربية الفلسطينية استحوذت شمع سنوات لم تحلق فيها إلا استحوذت قوى الدوليين، والذين العرب التي تكونت لم يتحقق شيئاً إلا موقر عرفي وديني دولة الكويت، وأي قضايا ذاتها فإن كل التعرضات بين الدول الإسلامية بالإضافة إلى ما تعرضت له الدول الإسلامية من العدوان والغزو وتصدير الزهراء إليه، هذا هو كل ما تحلق والفتنة انتشاراً في الدول الإسلامية بالمراسلات والمقروء عليها، واضعاً قدراتها وإعتراف دولها، والفتن أرواح أبنائها، وتحسين المنصور بالعجز والهيمنة في امتلاكها

والفكرة الواضحة التي يخرج بها من بقايا كتاب الفتوى الأشمل، المسلمون والفتن العالمي الجديد، أن جودول أعصمبال الأزمات الإسلامية وما أكثرها، قد حلت بقضايا أسئلة التي تهدد استقرار واستقلال أصول الإسلاميه ولهدد الملائكة فيها بينها، وما تكرر بحثها لم تجد حلاً من طريق متفائلة للأمر الإسلامي أو غيرها، مما يجعلنا نلحظ في إعادة النظر في جنوى هذه الفتنة مايفتح مجرد منبر للفتنة التي تجت على لئال والقل لم يعد يتبعها أي يهتم بها الرأي العام في كل الدول الإسلامية والفتن أن تحقق بها منظمة الجامعة العربية التي كانت أكثر حيوية وكانت الأمال للفتنة عليها أكبر، وربما يكون لدى الرأي العام العربي بقية من أمل في إعادة إحياء منبر الفتنة التي اشتكت لتكون بيت الحرب ولكن هذا البيت جرسه أصبح وأصبح غاراً في قتالنا وأصبح راحة احتمال القدس في جد تألها قصة مطرقة لمارجوع القاريعة تظهر على الإسلام اليهودي بتأخيا التي رز القدس عام ١٩٩٠ ولكن الذي وجد فيها يهوديا واحدا، ولكن في نهاية الحرب العالمية الأولى كان المسلمون في القدس قد

النظام العالمي الجديد له شقيقته مع الإسلام والمسلمين ويجرى تصفيحتها الآن بأسلوب الجراحة والقتل، لكي يبعث القرن الحادي والعشرون ولد أعاد رسم القارات والحدود وتوزيع مراكز القوى، وبذلك يكون قد استتب الأمر لهذا النظام العالمي الجديد، وبذلك تنجلي الأزمة المخفية التي بدأها الغرب بالحدثين من صدام الحضارات، ثم تلاها بمضمية الصراع بين العرب والإسلام، ثم ختمها بالهروب للفتنة على المسلمين وأوطانهم تحت خضانات وحجج سطحية.

وهما حاولتا أن تصمدا نظرية المؤامرة لتخفيهما ما يجري في
تضام العالم الإسلامي
لسوف نجد آثار ونتائج
هذه الظاهرة أصامت أبنما
ثوبل وجهتها من الفتنة
الكورية إلى قضية القدس

أو القضية والهيمنة، أو الخططة القبرصية أو كشمير، أو الفتنة الأفغانية، أو أفغانستان أو الولايات الإسلامية، أو الربط العالم المتحد بين الإسلام والأزمات، وأخيراً مسألة كوسوفو التي تحولت إلى أكبر دواخيلنا أن يتزلزمت عنها إلا بعد أن يتم القضاء على المسلمين وتدميرهم وحصول من يتخلى عنهم في كائنات متفرقة أعية بياضهم الجحيم في أمريكا.

وقد استطاع المتكبر عثمالة الانسلا وشعب العالم الإسلامي كلها في بيلورسما واحدة لماضيت الصورة بعد أن تجمعت اجزائها والفتن، فالهزات الحالية هي أن هذه القضايا كلها قضية واحدة ليست وليدة اليوم، ولكنها بدأت في القرن الخامس عشر مع عصر تراجع الدولة الإسلامية في الأندلس في الأندلس وقضية جزيرة ايسرية، وقبل ذلك كانت الحملة الصليبية الثانية واحتلالها لبيت المقدس وإن يضمن الغرب أبداً للمسلمين أنهم احتلوا بمقتضىهم وحضارتهم غربا في مراحل تلك الأزمات حتى وصلت إلى أوروبا، فليس غريبا، ويصعب ذلك على العالم الإسلامي، وليس الأساس في المظاهرات، فالأمر مطع ناطم الحزق وبطرس اليهودية وأرض الخلف، بكل مسوره الاقتصادية وسياسيا واجتماعيا وحضاريا.

ولم تكن منبجات جمال الدين الأفغاني إلا لتدنية العالم الإسلامي إلى المخاطر التي تحيط به، وقد طرأ هذا الصدام الغير لتقلد القضية الإسلامية كس في تحالف الشعوب الإسلامية وتدهور وعيها، وسطوة الاستعمار عليها، وأرجع كل ذلك إلى قلوب الشعوب والدول الإسلامية، وبما إلى الجاسدة الإسلامية وتصور أنكان قضيا لتكون العروة الوثقى التي تلتصق بها، ولكن الحزم لم يتحقق، وأحرزوا مع مرور السنين إلى عدم مسحة حزم، ورغم أن في الدعوة إليه والتعويض به في الترويض السياسية والاعتراف بمجرد تكرار الشعار وإزبد الامتيازات.

ويطعن في نجاح مع المتكبر عثمالة الاضطر تطور من ألق للمؤامرات الإسلامية من القضية الفلسطينية منذ احتلال فلسطين حتى الآن لتري ازسلسلة للمؤامرات الإسلامية التي تتابع



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٤/٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصبحوا 276 قطة من سكان القدس والمسيحيين
271 واليهود 27٩. ثم وصل الأمر الى حد أن
اسرائيليين تحدثوا الآن بالفرسية الدولية وثمان إن
القرار الانقسام لم يعد قائما وهو القرار الذي
خبرتم فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة
وحسب الأمن على تأكيد أن القدس لا يجوز
للمساكن بها من طرف واحد وإن القدس مشتركة
جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.
كما صنفين اسرائيل بالقرارات العديدة الصادرة
عن اليونسكو وغيرها من المنظمات والقرارات
الدولية ولكنها تؤكد الطابع الخاص للقدس
وعندما اصغر التحدث أول قرار له باعتدال
القدس عاصمة موحدة لاسرائيل امس مجلس
الأمن القرار ١٧٨ في ١١ نوفمبر ١٩٨٠ بعدم
الاعتراف بهذا القانون الاسرائيلي وطالب
اسرائيل بالالتزام بالفرسية الدولية. ثم ولدت
اسرائيل على اتفاق المبادئ عام ١٩٩٣ في
الشرق وتضمن أن تكون مدينة القدس وفلسطين
المقدودة والمستوطنات واللاجئين موضوعات
للحوار في المرحلة الأخيرة لتسديد الوضع
النهائي لتراضي الفلسطينية. وكان هذا الاتفاق
بشأن الولايات المتحدة وتوقع رئيسها. ولكن
الولايات المتحدة لم تعمل شيئا إذ ما كانت
وتقوم به اسرائيل من عمل هوية للبيئة
والاعتماد على المسجد الأقصى والشاه
مستوطنات جديدة لليهود لتغيير معالم القدس.
مهمو المسلمين في نهاية القرن العشرين
أكثر من أن يمكن حصرها. وتطور أحولهم
الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ظاهر
ومستغنى. وكما تحدثت مؤتمراتهم
واجتماعاتهم زداد خطفهم وتزادهم
ومرأعهم. ولخصبة القدس في أرضهم
والجسد لهم حال المسلمين. وبعد ذلك
عشرات القضايا والمطالب والأزمات القائمة.
والشهد الدرامى كما يبدو على خريطة العالم
بخصه الحديث الشريف (إذا غضب الله على
قوم رزقهم حثرة الكلام وثلة للعلماء وإن كنا
بعد الدراسة الخليلية الوافية التي لعمري لنا
الدكتور عبدالله الأصيل نعد ما يعمون إلى
الاختلاف بالاول في ثقافة العالم الاسلامي قبل
إن يحلق النظام السالى الجديد لعدائه كاملة
الإن عولف القوة في العالم الاسلامي موجودة
وكافية ولكنها مبددة ومهترئة. ومن هذا نبنا..



الحكم الذاتي والدعوى الانفصالية



بمقام أسامة خالد

أما الذين ينتقدون الموقلة أو ينكرونها فهم يخطئون بينها وبين بعض نتائجها. أو ظاهرها مثل لشارة والهجرة الجماعية للأموال وكلها أمور يمكن ضبطها، والتحكم فيها على غير التجارب، والمصالح الجديدة فقليل مما لا يشعور في فرض ضريبة على التصاريح أو مراعاة الخدمات أو مصالح المعلنين لا يعني الرجوع من الموقلة لأن هذا أمر مستحيل وإن كان يهدف إلى ضبطها وتحسينها لتجنب الخسائر التي تبرز وكلها أمور يحدث مشاهدتها لها في فترة ظهور ارتباطها الرأسمالية دون أن تمنى لن النظام الرأسمالي قد زال أو أضحى فتهل.

وفي النظام العالمي الحالي تلعب الكيانات الاقتصادية سواء كانت دول أو مجموعات اقتصادية اتفاداً جدياً نحو الاقتصاد مستطبة الموقلة والتميزات الاقتصادية أن تترك هذه الدول أو المجموعات عند الموقلة الاقتصادية يعني توقف نموها وسوقها انهيارها وبالتحديد لا أن يكون نموها تحصل للتخلص من نظام اقتصادي عالمي وهذا طبعاً يعني الاستسلام للقوى وسيطرة حرق المراحل والتي تروج لها كالموقف الكبري للإتجاه الدول المدمجة والاستسلام على استبدادها.

يمكن إذن القول أن تفتيت الدول أو الكيانات الاقتصادية ليس في مصلحة ضروب تلك الدول أو الكيانات إذ يضطرها للتصاقاً ومسايرة وخططها تحت رخصة القوى العظمى كما يمكن القول أن الحركات القومية الانفصالية ليست بالضرورة حركات تقسيمية بل قد تكون رغبة وأحد وسائل الاستعمار الاقتصادي الجديد للتحكم بالدولة وتظهر حسنة هذا الاستنتاج إذا نظرنا إلى موقف أميركا من الانفصال العراقي في الحكم الذاتي، إلا أن الجيوش الأمريكية تلتحق لجما مع أسامة خالد في الكيانات الاقتصادية لاضعافها والسيطرة عليها وتجنب منافستها الاقتصادية أما موقفها من اكراد تركيا فهو

لم تكن أسامة كالحزبي أو منصر أو الشام لتل إلا على وجهات جغرافية طبيعية. فضلاً عن أن هذه الوحدات الجغرافية كانت تدمج لثقتان من البشر والجنسيات المختلفة وهو عكس ما حدث عندما تأسست الدول القومية والتي كان من أهم مقوماتها لغة واحدة، والاتصال الجغرافي القوي، الدولة القومية كانت المسوق للحد الذي انشكك الرأسمالية لتحرير اليد العاملة والاستثمار بالامتداد الجغرافي الاستهلاكي الذي يمتد سكانه لثة واحدة في وسيلة الاتصال لذلك المسوق وهذا الشكل للحد القومي للحد استغناء للحد من وجوده بظهور الرأسمالية متحدة الجنسيات، والتي تعمل على أساس أن العالم هو سوقها للملي للحد وينكسر هذا الشكل الجديد للسوق الرأسمالي في اتجاه العالم للتقسيم اقتصادياً ضمن وحدة تقسيمي العناصر القومية من لغة وأرض مشتركة وتاريخ واحد، وهذا على ذلك السوق الأوروبية للتخفة والتي خلقت بتوحيدها لعمله أهم خطوة نحو التوسيع من الفيرقة القومية باتجاه مجتمع عالمي.

إن ما استعمل على تسميته بالعولمة هو ظاهرة متصاعدة لا يمكن إنكارها وما العولمة إلا اتجاه العالم لأن يصبح سوقاً عالمياً موحداً، وهو ما نتج عنه تحقيق أحلام استعبدنا فأسامة لا تصنع إلا في مكان واحد بل تقسم إلى أجزاء ويصنع كل جزء في بلد مختلف حيث تكون تكاليف الصناعة رخيصة، والاستثمار الذي يرغب في تنمية أمواله لا ينظر إلى كان في مؤسستين إلى خريطة البلد الذي يتنقل إليه بل ينظر إلى خريطة العالم. ويوسع هذا الاستثمار أن ينظر إلى له سلطات خاضعة فلم يعد المحمود قيمة أو غرض والتسليم له ويغير له النظام للعولمة العالمي فربما تجعل العالم ضيقاً على ما ربح.

إلا أن يفهم معظم الناس بالتعامل مع الشعوب التي تسمى إلى تحقيق ذاتها، ومواطنيها الحضارة من خلال أشكال مختلفة من الحكم الذاتي، أو من حركات الاستقلال القومي، إذ من حق كل فرد أن يتحدث لنفسه الخاصة به، وإن يرى ويبنى موقلة ثقافته الحضارية من أفكار ومبادئ وتقاليد.

ومن ذا الذي لا يتعاطف مع الاكراد، الذين شربوا ومازالت كفاها مستعبدة من أجل حقوقهم القومية، أو مع الأكراد كيمسوق الذين يتوسعون لحرب أهلية على يد الجوربين المبررين.

ولكن التاريخ يعلمنا أن العولمة لا تصير في مصلحة التحولات التاريخية أو المصالح البشرية، فلا تزال عولمة وأحاديث بعض الفعاليات الإيديولوجية تتناقض مع مصالحها، بل ومع ما أصبح من الضوابط للتحقق عليها حضارياً، وإنسانياً، وأماناً ما يجرى في الشرق حيث تستغل المصالح والشركات الأجنبية هذه الثروات والتقاليد في انكاد، فكل شيء لها الجبين البشري، من قبل ما يحدث من مساويز بين البياني البشري، واليهوتي في بعض البلدان الأوروبية، ويصير المعلن عن أن يتقبل أن يلعب الملايين من البشر من أجل أفكار وتميزات تخطها التاريخ، وأصبحت من التقاليد البالية التي تروى بمسورة في القدي، وبإوضاع الاقتصادية واجتماعية تخطها العالم.

ولمست للظواهر القومية وما أفرطت بها من حركات قومية إلا بني قومية لظهور وصعود الرأسمالية، أما قبل ذلك فلم يكن يريد أي دعوى قومية، فأوروبا كانت قبل ظهور الحركة القومية مجموعة من الإمارات التي تتناقل مع بعضها البعض، على مستوى ذاتي.

وكان الذين نادوا هو العنصر الذي يوجد هذه السلطات والإمارات المتنازعة كما حدث عندما تحدثت أوروبا أثناء الحملات الصليبية. وفي الشرق الإسلامي كنا نقرأ أن فلاناً ذهب إلى محقق أو يقاتل، بينما



المصدر: الأهرام

النشر في الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤

مؤلفات لمواجهتها ومواجهة إسرائيل
اليهود - تركيا - في الخطط الحالية
التي أعدتها للمنطقة.

في النظام المالي السائد والذي
يطلق عليه العملة من مبيعات
الائتمانيات مهما كانت درجات
اختلافها من الوطن الأم أن تضع
في هذا الوطن لا أن تفضل منه.

ومن ثمه الآن الشعوب الأوروبية،
المنطقة حضارية وثقافية والتي
تختلف لغاتها وأبناسها
الجغرافية سياسية تغطي هذا كله
وتسعى إلى الاندماج والاتحاد.

لهذه الأسباب لا ترفض منها
أمريكا بل تعاريفها بكل الوسائل.

أن الاستجابة إلى الحاجات
الائتمانية سواء كانت مبيلا
حضارية أو دينية أو ثقافية ينبغي
أن تتم بالتكامل داخل إطار الدولة
الأم وما يحق تكاملها وتأسيسها
لا انتمارها وتقسيمها.

وهذا ما ينبغي أن يكون عليه
موقفنا من الحركات الانفصالية في
المنطقة. تقديم النصح إلى الدول
التي تمسك من هذا النوع من
الحركات.

أن الحلول الديمقراطية
والتي تقدم على الاستجابة لطايات
الائتمانيات داخل الإطار القومي هي
الحلول الأفضل والأكثر نواجا.
وتوجيهه النصح إلى الحركات
الانفصالية والقاضي من طلباتها
الانفصالية.

أن للقيام التي تعرض لها
جسراء ما يتجم من الحركات
الانفصالية التي تضمها القوى
العظمى تستحق أن تلحق سياسا
نشطة لقطع الطريق على خطط
التقسيم وتستحق أن تولد غايا

جهندا في إصلاح ذات البين بين
تلك الحركات والدول التي تتامشها
أما انتهاجنا خطة سلبية أو التردد
أو الاستسلام لخسائر الصرع

باعتبار أن تدخلنا يأتي ضد حقوق
الائتمانيات وغير ذلك من مميزات
نتيجته أن تتفقد هذه المشكلات إلى
بلدنا وإن اكتشف أننا أيضا من
ضمن الضحايا بعد أن كنا ضمن
المتفرجين.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧/٤/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

العولة الإعلامية والثقافية

تثير قضية العولة هذه الأيام اهتمامات خبراء الإعلام بالجلسات الدورية المتخصصة باعدادها من أهم القضايا التي سيكون لها تأثيراتها على هويتنا الإعلامية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية. وإن مواجهة هذه القضية أصبحت أمراً ضرورياً وإن الاستعداد لهذه الواجهة يتطلب الكثير. حتى يمد القنوات الإيجابية التي تم اتخاذها بالفعل لهذه الوجهة في الجوانب الاعلامي والثقافي بصفة خاصة.

وقد جاء اهتمام الخبراء بهذه القضية ضمن دراسة متكاملة عن الاعلام المصري بصفة عامة ومكانته على خريطة الاعلام الدولي والقرن الذي نترجم به مكانتنا الاعلامية في الخارج وكيفية ترسيده هذا الدور في ضوء المستجدات الحالية ولكي يعقل النتائج للواجهة مع دور الاتصاف المحلية والقنوات التلفزيونية في جلب المنتج والمفاهيم، والوضع كمرافق لاحتفاء في القرن العشرين واستعداداتنا الاعلامية الجيدة لمواجهة القرن الجديد، كل ذلك من خلال مجموعة من الأوراق والدراسات المهمة التي تقدم بها كبار الاعلاميين والخبراء الذين تفهمهم شعبي الاعلام بالجلسات الدورية المتخصصة. وتؤكد في هذا اللؤلؤ على ابرز الجوانب المهمة التي تضمنتها الدراسة الخاصة بالعولة الاعلامية والثقافية التي تقدم بها الخبراء الاعلاميين العرب لطيف عبد القادر لشرف على جهاز الاتصالات والمعلومات. مع بعض مقترحاتها التي نتمنى ان تكون لها اسهاماتها في هذه القضية التي تروحي نتائجها على د. عاقل مصطفى لشرف العام على المجلس القومي للثقافة العربية.

التي تقدمها. تقول الدراسة:
■ في البداية يمكن القول ان نتائج العولة - كما مر ثابت والظاهر - ستعتمد الدول الكبرى أكثر من خدمتها للقول الثقافية ومنها مصر، ومصرى آخر ان الدول الكبرى والاولى والقدم سيكون لثانيه.
■ ان خطر العولة يكمن في المعلومات المتضخمة التي توليها شبكات الاعلام الدولية والتي غالبيتها ما تسيطر عليها الدول الغربية التي لا تتناسب مع ثقافتنا وديمقراطيتها الاساسية ويخلف بها الشعب المصري وأن هناك شكوكا عديدة من الكثيرين تقول ان المعلومات التي لتقدمها الشركات الامريكية تسيطر عليها قوم هارلويين. بأن القنوات التي كان من المفروض ان توجد جوا من التنوع أصبحت تتحدث عن موضوعات محددة وتحسن حالاً على عليه الملك والجلسات معاً.

■ إن مركزية مؤسسات البث العالمي أدت إلى الحد من المعلومات التي يمكن ان تشارك وسائل الاعلام وهذا يشكل خطراً خطيراً لاعتناء المصري وهو خطير جداً.
■ إن العولة ظاهرة معقدة تحكمها قوانين متعارضة فهي من ناحية تزودنا توسيع الاحصائي شامل ومستحدثات تكنولوجياية قوية بالمعلومات وتلبيح وتكثف من ناحية أخرى تزايد من عدم المساواة وتؤثر الانعزاليات الثقافية.

■ ولعل لطيف عبد القادر في هذه الدراسة التي ان هناك ثقافتنا كبريا من ان تلازم العولة إلى تظليل الدور الذي تلعبه في الحكومات والمؤسسات بحيث تدرك من تحت ايديها السيطرة على المجتمع وتصبح المؤسسات الدولية هي القوة القاهرة على تصرفات الدولة.

وتعزى الدراسة بعض الانعزالات المهمة في مختلفها على يمكن للإعلام المصري أن يلق مساهمة في مواجهة الكثير الحالي الجراف التي يسلها العاشات المصدرة والكثيرة ويحول موجات الاثير والمصطلح الطموح، وهل يستطيع الاقتصاد العربي الذي يشق طريقه إلى القوم بعمقوا بالغة ان ينافس الاقتصاد العالمي بمنتجاته التي يكتسبها عبر الحدود، لتكون الاجابة من والى الدراسة نفسها ان الدول ذات من ان تتزعم ليس وقوامها الهولندي. اقلية تحت ضغوطات هذه العولة. وان التقني الحشاش الاكبر غم عولة وسائل الاعلام هو تحويل الرسالة الاعلامية حتى تقوى على مواجهة البث الفرض الزور من الخارج في حيث البث والصدور حتى تتجاوز معها الجماهير لعلها وخارجا ليسوع إعلامنا عنصر جيل المنتج والمفاهيم.

وقد اتخذ الاعلام المصري خطوات بناء واقعية لتحقيق هذه الغاية وذلك ورشاشا للفتريات الثقافية التي تحدث ببعض الفئات الأجنبية، وأطلق القمر الصناعي المصري نابل سات، وانشأ ويهر مدينة الإنتاج الاعلامي ويصل تلك للخدمات المتعلقة البث العالي والمطربين، وتنفذ الدراسة، ويصل خاويل يقول ان المصمم أمام إغراءات البث الاثني ليس مستغنية اجرة الاعلام وحدها ولكنها مسئولية مشتركة تقدم بها كل أجهزة الدولة المعنية ببناء الانسان والحفاظ على هويته ويركز بجدوره الاساسية ثقافية من دينه وراثته الحضارية والثقافي والحركة في الحقيقة مع العولة ليست معركة الاعلام للمصري وحده.

■ ونحن من جانبنا نضع هذه الدراسة المهمة أمام كل من يهمهم الأمر للاسترشاد بها في مواجهة العولة، ونؤكد في نفس الوقت ان الدولة رغم بعض الضغوطات الإيجابية التي اتخذتها في هذا الشأن إلا ان الطريق لا يزال طويل بل وشاقا ويحتاج إلى تضامير كل الجهود حتى يمكن التغلب على هذه الظاهرة الخطيرة. وقول ان يزلت الأركان

برنامج تلفزيوني ناجح

من أهم البرامج الثقافية التي قدمها التلفزيون في لثري، عبد الحليم حافظ برنامج شخصيات سينمائية الذي قدمت التلفزيونية العولة سامة الأثير في مائة حلقة رقعة أصدا عبد الحميد فرحات في مستوى جيد يليق بمكانة عبد الحليم مع فئات جديدة في السينما المصرية وانتهاء بوصول جماعته عبد الحليم مع فئات أخرى حتى طرقت كرات في هذه الحلقة التي تثير ويغضب الأخير. ونجح التلفزيون ومن واقع طاقات سابقة في البرنامج لم يبق من حلقة ما أحلى من الحلقات وعبد الهادي يوسف وبني ويعبرم الفتح زيادة مدة كقوم ولكن جملة عبد الحليم خاصة في التأسيس التي تحفل بلها بؤلاء القوم البرنامج إلى ٤ دقائق خاصة في الجهد للذين الذي يبله.

ناب عبد الحليم حافظ

فاجانا التلفزيوني الأهم سمير مبرور في برنامجها هذا المصم الماحد للقصص بصوت الخيرية ليلى غفران وفي لثري وبأساس وتتميز أغنية. نار جابيسي. في لثري عبد الحليم - رحمه الله - بصوت ليلى غفران ومساهمه لها لنا معنى ثقافة ولقاء للوجي. وهو قد أعجبني صدق لادانها وإحساسها بان ثغري ورائته لعبد الحليم، وقد أعجبني صدق لادانها وإحساسها وانصافها مع القوم والكلمات أثناء وفرتها على خبطة المصري في احترام وهو ما تنتقد في كثير من مطرير هذه الألبا الذين أصبحوا يفتنون برجلهم كما كان يقول مرسوط الأجيال محمد عبد الهادي.



المصدر: الأهرام المسائي

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٩/٤

المسائي



التوازن والتعاون وصمود النظام العالى

تكلف الكلمة التي القاها الرئيس حسني مبارك في جامعة بكن بمناسبة تسلم ميدالية الدكتوراه الفخرية من الجامعة، عن مدى حكمة وعمق رؤية قائد التنمية في مصر الذي يمسى له جسر التعاون بين مصر ومختلف دول العالم ويصل من قلبه وجهه الكثير من أجل دعم السلام والأمن والاستقرار العالمي. ان تأكيد الرئيس مبارك أن الحضارات الإنسانية لم يمكن أن تتصارع أو تتنافر وأن القيم التي يجب أن نحصر على تعميمها معا حقيقة قائمة هي قيم السلام والعمل والتعاون الأخلاق بين شتى الأمم والشعوب تثبت اهتمام مصر - مبارك بالوقاي والوثام الدولي، وحرص القيادة السياسية في مصر على أن تسود قيم ايجابية وعلاقات متوازنة واسعة بين افراد المجتمع الدولي على اساس القوانين والأعراف والمبادئ الكلية التي تدعم الأخاء والصداقة وتحزن العلاقات بين الدول والشعوب على حد سواء.

وفي تقديرنا أن التعاون بين الدول والحضارات والشعوب المختلفة هو السبيل السليم إلى تحقيق الانجازات العلمية والتكنولوجية الهائلة وتوحيده مستوى الاقتصادي مرتفع لمختلف دول العالم الذي نعيش فيه فضلا عن أحلال السلام والامام معاهم الأمن والاستقرار في عالمنا الذي يعاني من الحروب والصراعات والنزاعات التي تكلفه غاليا وتهدد الطاقات وتستنزف الامكانيات والثروات.

والشاهد أن النظام العالمي القائم على البقاء والصمود هو الذي يقوم على التوازن والتعاون بين الاطراف الشاعلة والمؤثرة ويحرص على عدم الاخلال بهذا التوازن أو التناحر على ذلك التعاون من خلال تكريس هيمنة قوي محدثها أو السعي وراء احادية القطب والسيطرة على مفردات الدول والشعوب والتدخل في الشؤون الداخلية لدول دون سبب مقبول أو شرعية دولية تدعم مثل هذا التصرف.

لذا نكف معا على اخطاب ابن جديد والفعة جديدة وها هو القرن الحادي والعشرون يطل علينا ونقترب منا، ولذا يتعين علينا أن نتحرك بهمة ونشاط وعزم واصرار وان نوجه السبب الأكبر من اهتمامنا للتسليط لآلنا نواجه فيه تحديات جديدة واشكاليات لم نعهدها من قبل بقدر ما نجد أمامنا من فرص مستحقة لتجني لنا افقا واسعة للحركة الرشيدة التي تقوم على رؤية شاملة للأهداف التي يجب أن تسعى الإنسانية إلى تحقيقها في قارات العالم المختلفة في هذه المرحلة النشطة من تاريخ الجنس البشري.

ان العنصر الاول في تشكيل هذه الرؤية هو الإيمان بأن الحضارات الإنسانية لا يمكن أن تتصارع أو تتنافر لأن الحضارة بطبيعتها ظاهرة متصلة. ان ايها متعددة وليست كيانا مسطحا تقوم في كل مكان على تقويض ما يقوم في بقاع

أخرى من العالم، ونحن نرى ان الرئيس مبارك كان على صواب عندما شدد على أن الحضارة الإنسانية تقوم على مفهوم التحدد والتويع والصراخ والتفاهل وتقرن فيما متقاربة في مختلف مراحل التقدم الإنساني حتى إذا اختلف التعبير عنها من مكان إلى آخر.

ومن هذا المنطلق فإن القيم التي يجب التحرص على تعميمها وترسيخها في الحقبة القادمة هي قيم السلام والعمل والتعاون الأخلاق بين شتى الأمم والشعوب وتحصيف التنمية الشاملة والمتوازنة في مختلف أنحاء العالم والاستمسك بمكارم الأخلاق سعيا إلى اقامة مجتمع أفضل. وبدون هذه العناصر تكون الانجازات العلمية والتكنولوجية الهائلة التي يحققها الإنسان وينجزها يوما بعد آخر قاصرة عن الوصول بحياته إلى مراتب أعلى وأسمى ويكون التطور بلا روح وبذلك تتحصر المسيرة وتعطل الانجازات وتلفد البشرية أهم مقومات تقدمها وتوازنها في عالمنا اليوم.

ولعل القيادة الرئيس مبارك بدور الطماء في كلمته امام عدد كبير من القادة والمسؤولين والعلماء والاكاديميين البارزين في الصين لم تكن كلاما مرسلا وإنما هي لقادة باسهمات حملة الشاعل في اى بناء واتجاز يشهده العالم فالحمل هو اساس كل تقدم والحمل هو المرجع والفصل في تحقيق الانجازات لصالح البشرية. وقد كان هذا هو جوهر الفلسفة المصرية والصينية القديمة عبر تاريخ البلدين الحافل بالتماذج المضيئة من الاسمايات البارزة والأضافات المهمة للعلوم والمعارف الإنسانية.

ان ثمرات التقدم العلمي والتكنولوجي لا يجوز أن تكون حكرا على مجموعة معينة من الدول بل يجب أن تكون ملكا للإنسانية بأسرها ولأن يضع المجتمع الدولي التيسيرات اللازمة لدول التنمية في الجنوب لكي يتمكن من توظيف تلك الانجازات التكنولوجية في خدمة عمليات التنمية.

ومن الضروري بمكان أن يبتني الجميع إلى مطلب عالمي ورؤية تستشرف افق المستقبل طرحها الرئيس مبارك في كلمته، وهو أن يحقق النظام العالمي الجديد تقرا أكبر من العدالة والتكافؤ بين دول الشمال والتنمية الصناعية ومجموعة دول الجنوب والتنمية خاصة في ميدان التجارة الخارجية وتسوية الدينون المتراكمة وضمان القرن الازلي من الاستقرار في الأسواق المالية.

وبلغنا فإن دعوة الرئيس مبارك للتفاهل على مواطن الضعف في النظام العالمي الجديد تنبع من رؤية مصر والكلها في اقامة مجتمع دولي يقوم على المساواة والمفظة المتبادلة والوفاق والتصالح لكي يصمد في وجه العواصف وينجح في البقاء، وتلك هي الرسالة التي بحث بها الرئيس مبارك من فوق منصة تكريمه في جامعة بكن.

المحرر



الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٩/٤/٨ التاريخ

تحرير المواطن في زمن العولمة



السيد ياسين

هل يبالغ أولئك الذين يؤمنون بالتمسك بالأسس في الوقت الراهن للزمان العائلي الذي نعيشه وإلا كان الأمر كذلك فمن الطبيعي أن نشر أسئلة شتى حول فكر ومعارضة العديد من المؤسسات التي تشكل ما يطلق عليه اصطلاحاً المجتمع المدني، وعلى الأحزاب السياسية والأحزاب العمالية والنقابات المهنية والجمعيات التطوعية غير الحكومية في سياق العولمة، وأهم تطور أحدثته العولمة في هذا المجال أن المجتمع المدني بمؤسساته المختلفة لم يعد حريصاً على دواءه القديم بل إنه تشكل في العقود الأخيرة ما يمكن تسميته مجتمع مدني عالمي، يعني بأمر الديمقراطية والتنمية واحترام حقوق الإنسان، ويستهدف علاجاً جديدة في مجال التنمية الشاملة والتنمية الاجتماعية للمواطنين. وفي هذا إطار تشكلت منظمة عالمية هي سيفكس، وهي تحالف عالمي بين المواطنين موجه إلى تقوية مشاركتهم في الحياة المدنية في العالم، وقد تأسست عام ١٩٩٢، وتضمن المنظمة الزيادة في فهم وإبراز قدرات وطبيعة مساهمات المجتمع المدني، كما تسعى إلى إيجاد ملاح سياسي وتشريعي ومادي يدعم الحرية واستقلال الجمعيات، ويجادل ويشارك أشكالاً جديدة من التمويل والمشاركة لتعزيز موارد منظمات المجتمع المدني، مع تقوية الشبكات المؤسسية والقدرة والخطط الفاعلية في هذا القطاع، وأخيراً فإن منظمة سيفكس، سيفكس، تهدف إلى تكوين مشاركتهم في القطاع الخاص والحكومة ومؤسسات المجتمع المدني.

الحكومات العربية تلك التي لا تتأخر في
الدولة والجمعة التي وثارت هذه
الحركة العربية كشراً، فبعضها التي
سارسته مؤسسات المجتمع المدني
السياسية ومن أبرزها «بنية شعبي»
والدولة والسياسات غيرهما من
المؤسسات العالمية المعنية بالدفاع عن
حقوق الإنسان في كل مكان.
إن كان اسمها في إيمان الصلة
من نال العولمة على المجتمع العربي
هو الذي شجعني على اللقاء

للحاضرة، فإن أحد الأسباب
الرئيسية في قبولي لهذا هو رأيي
في الاستماع لفرص التي ستقدمه
الاستاذة شهيرة النان.
وكت أعرف من مناقاتي للعدنة
سما حول العولمة أنها من نقاد
العولمة للتشديد، وتولدت أن استمع
منها في عرض متكامل لوجهة نظرها
في هذا الموضوع بحكم خبرتها
الجمعية في الممارسة الثقافية
والتفكيرية على السواء، وهي في
الواقع لم تقصر في أداء واجبها
الذي لها، فتمت تقديمها فيها
للأستاذة شهيرة النان ورؤيت أساساً على
ممارستها المتمثلة في ترجمة إلى بعض
أعضاء قنود، فلذا أنها لا ترى في
إقامة في الدول التي
قوات وإبرازها تمسك الاتصالات
السياسية والاقتصادية والثقافية بين
دول العالم، وفي تقديري أن العرض
الذي أجمعه شهيرة النان يمثل
نموذجاً رائعاً للقاء الأرضين للعولمة
غير أن السؤال الذي ينبغي أن يثار
مع تحليلي لما شهدته الاستاذة من
في السهل الذي جعلتنا نواجهه
العولمة بطريقة إيجابية لا
حواز قنود
إن حوار لذي خصص علي
للحاضرة والثقافية شاركت فيه

والتي يمكن في سيفكس يمكن أن
تكون للمنظمات أو للمواطنين من
أهل من إقرار العالم، وللمؤسسة
محيطاً أماناً في فهم في عضوية أروعة
أعضاء عرب، هم غسان صياح (بازن)
د. أماني قنديل (مصر)، د. سلامة
سعيد (البحرين)، د. هزيمة القادسي
(الكويت).
وقد ذكر هؤلاء الأعضاء المضي
لتأسيس فرع القوي عربي سيفكس
وأشارت د. أماني قنديل الخيرة
للعولمة في الالتفات غير الحكومية
بالقوة الأساسية في تنظيم قوة
سيفكس العربية التي انعقدت في
القاهرة في ٣ أبريل ١٩٩٦، وفازت
فريقاً من الأعضاء في مجال
الجمعيات القاطنة غير الحكومية
من فضاء دول عربية.

خطت القوة لتكون تعريفها
بمؤسسة سيفكس، وإضافة تأسيس
الفرع العربي، ومناقشة برامجها
وأنشطته، كحل قيامه والتجارب
أعضاء الذين التفتوا، غير أن
الحكومة أماناً قنديل أراحت أن
تخبر بعداً فقيراً لزمه قنود
والقانونية، وهكذا تعهدت لإقامة
مؤتمرات عن «التفكير في العولمة»
العربية في إطار العولمة، على أن
تعالى على الحاضرة خيرة النان
المعرفة الاستاذة شهيرة النان.
وعلى ذلك، أجمعت العولمة
لإحاطة بالأسس في موضوع
المؤتمرات التي لم تكن متصلاً في
الواقع للبحث من أخرى من العولمة
فإن كانت كلاً في الموضوع وجمعت
إحاطة في كلاً بالعولمة والطريق
التي، فبعض خيرة النان
مؤتمرات، كما أني رغبت للحاضرة
في أن يلا عربياً شدي في الغرب
(العرض الدولي للتشبي في الغرب
البيضاء، وفي بيروت أنوة مركز

فراسات الوحدة العربية عن العرب
والعولمة، وأخيراً في أشهر للتشبي
في البحرين أنوة تالية العربية
بجامعة البحرين عن العربية في
شوء العولمة.
وهكذا سالت نفسي ما الذي يمكن
أن أضيفه غير أن الذي شجعتني على
لقاء الحاضرة، التي حاولت أن أرويه
بين العولمة الخارجية والمواسم
للخلفية في تطور المجتمع العربي في
نصف القرن الأخير، من خلال تعقيب
تاريخ المجتمع المدني، والتفتت إلى
رسم ملامح ثلاث فترات تاريخية ما
قبل عام ١٩٦٢ حيث شهدت هذه
الفترة «صحة المجتمع المدني» وأما
لتعبر هذا توجه خاص في مصر،
التي خلقت في هذه الفترة نشاطات
الأحزاب السياسية وتنشيطات
العمالية والهيئية، ومؤسسات
الجمعيات الأهلية في مجال ترقية
الاجتماعية.
ثم الفترة ١٩٦٢ إلى أوائل
الستينيات، حيث نجدهم المجتمع
الذي نتيجة مهمة الدولة على جميع
القطاعات السياسية والاجتماعية
والاقتصادية وصحة عن الفترات
العربية والجماعة حدث هذا في
مصر وسوريا والعراق ولبنان وغيرها
من البلاد التي ارتفعت فيها شعارات
القوة.
وأما خيرة النان في المرحلة الحالية
التي بدأت فيها بدور الانفتاح
السياسي والاقتصادي في مصر
والأردن واليمن والجزيرة وغيرها من
الدول، وكانت جنسية تطوعية
تخدمته وإبرازها ما يعمل في مجال
حقوق الإنسان والتنمية، شهدت هذه
المرحلة تأسيس لمنظمة العربية
لحقوق الإنسان ومنظمات أخرى
الاجتماعية مستخدمة بالاشارة إلى
مجالين استشارية شكلتها بعض



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ / ٤ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحوار للحضارات ضد مطلب العولمة. ذلك، ولعل اجتماع مجموعة الـ ١٥ في القاهرة وقيادته التي صدر عنها والتي تضم نقداً عنيفاً للعولمة من ناحية، وبمقولة إقليمية حوار مع مجموعة السبع من ناحية أخرى مثل بارز الدور الذي يمكن أن يقوم به الساسة في مواجهة العولمة وفي أطر مؤسسات سياسية واقتصادية لها وزنها.

ومن ناحية أخرى فإن دور المثقفين والمثاقدين لا ينبغي أبداً أن يلق عند حدود معارضة العولمة من ناحية أو قبولها كحتمية تاريخية لا مفر منها من ناحية أخرى. كما هو الحال في

الخطاب القوي السائد، وإنما لابد لهم أن يتوخشوا في صياغة بدائل مقترحة سياسية واقتصادية والقابلة لإجراءات العولمة للتقدم. ومن هنا تأتي أهمية تحليل أخص لهم إلى أنه بدلاً من القصور من العولمة لابد من أن تمتلك البوابة. ولابد أن نلخص بمسببات العلم والتكنولوجيا في الوطن العربي، خصوصاً إذا كانت العولمة، في أبن جوانبها. نجاح الثورة العلمية والتكنولوجية، ولابد أن نلتفت إلى أسباب إرضاء الاقتصادية في بيرة الاقتصادات القومية، ولابد أن نقوم بتحديث جيلنا وجيلي المؤسسات السياسية والاجتماعية والثقافية، ولابد أن نشجع استراتيجيات استجابة للنقد إلى الرأي العام

العامي لارتباط وجهة نظرتنا النقدية في العولمة وتوضيح وضعنا الاقتصادي وتأكيد حقنا الشرعية في تنمية بشرية متكاملة. لا يمكن أن تتم بغنى إعادة صياغة العديد من إجراءات العولمة، وخصوصاً في المجال الاقتصادي.

وفي تقديري أن هذا الاتجاه الذي عرسه على عديد من أعضاء الندوة، يتجسد بشكل عملي الضمان الذي يستلزمه منذ زمن وهو ضرورة التفاعل الإيجابي الخلاق مع العولمة الصاعدة. كما أكدت مراراً فرص ومخاطر. وعلمنا أن نستثمر فرصها في النهوض القومي الشامل وفي الوفاء الذي نواجه فيه تطلعاتنا ومخاطرنا بطوبى جسيمة وإزادات قوية.

نخبة مختارة من أعضاء الندوة. وقد رصنت كل الخطب واللاخطبات النقدية التي قبلت وندت عليها في ختام الجلسة. ليس من باب الدفاع عن رأيي التي سقته، لأن هذه كما الأول دائماً ليست سوى اجتهادات لا تحظره. ولقد تصببه وأنا من باب تحسين النقاش، وأفسدنا للزبد من العمق لمجموعة من المثقفين المثقفين في الموضوع.

ولعل أول تطبيق يستحق الانتباه هو تلك الاتجاهات السائدة في الخطاب العربي المعاصر حول العولمة، وارتباطها الوثيقة الكاملة على العولمة والدعوة إلى الانغماس فيها بدون تحفظ أو شروط للتحقق. لعلنا على أساس أنها أمر خاص، ويستطرد التحليل ما هو دور السبب والظلال الذي ينبغي أن يلعبه في مواجهة العولمة، وخصوصاً هؤلاء الذين يتخللون مؤلفاً مكوناً منها.

وهذا في تقديري سؤال جوهري، والملاحية عليه ينبغي. كما أكدنا في العديد من كتاباتنا، للفرقة بين إجراءات العولمة مثل فتح الحدود وتيسير تدفق السلع والخدمات والأفراد، تغير قواعد، وإلغاء القيود الاقتصادية التي تجعل العالم وحده، ولقد مثل شبكة الإنترنت واتحاد المؤسسات العالمية مثل مؤسسة التجارة العالمية، وبين مذهب العولمة ونحني بذلك التقدم الشاملة التي تدور في ضوئها الدول الصناعية المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية عملية العولمة ذاتها.

أهمية الفرقة تدركه أن نضال دول الجنوب ضد العولمة لا يمكن أن يكون مكسراً لوجه معاهة إلى إجراءات العولمة ذاتها، فهذه تمنع بسرعة وفوق كادها شهر متدفق، وقوة دول الجنوب على الضغط وبمسد تدعيم معارضا أو حتى ضمان الحد الأدنى لحقوقها محبوبة للأطراف. يحكم الطرق الجديدة في موازين القوى بين الشمال والجنوب، غير أن الحركة الحقيقية في تصوراتنا ينبغي أن توجه من خلال عملية تنظيمية



الفنشي والخدمة وميات الضخمية والمعلومات

النظام «الحري» الجديد.. القتل عن بعد والضحايا بلا معارك!!

[illegible][illegible]

د. يحيى الرخاوى

استاذي المحامي النحوي، كلية الطب

[illegible]

باسم حماديا (١١١) لم يعد شيء اسمه التسليم للكرسي، لتخوض الأبطال في الدفاع عنها) حقيقة، ولحالا (١٢) لم يعد شيء اسمه شراء أحدث الأسلحة وعرضها في المتاحف، وقاموا بها في مسائل الإعلام، وتزويدها حتى انتهاء مدة سلامتها ثم شراء غيرها وهكذا، وذلك استعدادا لما هو غير متوقع أصلا، وحالا لشكل البطالة على الدول للثقل السامح وتزويدنا أو مصداقا

[illegible]

ثم نجى، أمداد إقارات البلقان لتدعيم معلمي وقاصلي قواعد الحرب الجديدة، وعلى الرغم من أن اللوازم لم يجلد بعد، ولكن من أتيانها للضرورة الجدر حتى لاسم، ما ما نأقصد وكثافتا لتدعيم مع كل الضمما الأبرياء على كل جانب ومن كل ملة ودين، فلي ما شكاً بتكرار منظم جدير على بعد بضعة لسن بعض الاتجاهات الجديدة، وقد وصلنا منها -

[illegible]

(٦) لذا كانت الدول الأعضاء تريد أن تسمى مواطنيها مما ورد في بند (٦) فلا بد أن تقوم بالإجراءات التالية:

[illegible][illegible]

والأصول التي تحكمه، تتحكمتها.
 ويخضع أصول هذه القواعد الجديدة من بشكل أدق (تدقيق) تحت الاقتات برفاق مثل
 "الديمقراطية، وطريق الإنسان، وبعض الآخر يمكن استنتاجه بشكل غير مباشر من
 نتائج سر توريت أدب الأنوية أو ما وراء مفاهيم السلاج.
 كما هنا تحت توريت، قواعد أخرى - الحرب والسلام - كما نذهب أن القواعد غير
 متاحة لتبنيها على شكل من الصراحة (أو بكل هذه الجملة أو القواعد)، وألصقتها
 من: "أدب، والتمهيد، العالم الجديد.

[illegible]



ج - على هذه الدول الأعضاء أن تستعين بشركات كل ما تلك من مواد خام وصناعة وبخاصة ويطلب هجوم الذين طرفيا مع ندو نصر نظر الحكام واستسلام القذوف لم عليها أن تستلج بكل مقتضى

الحصول عليه من ديون (على الرغم من أنها مستوعبة من الحرب) (بملاحظة) - سمود لهذه الحكومات المسلحة والذين إن تحارب: إما شعوبها في الدائل أو أي بلد مجاور لم يسعم فكلام (أكثر منها) حسب تصديق رئيس العالم الجديد . وحتى يتم التوصل إلى أن تتلوه هذه الشروط فإن الفكرة للتفسيرية لهذه القواعد دين

مالي. أ - الدول الأربع أن تتقدم بتوفير اتفاقية تجارية لتدول دين جرح طرف إسبع أي جع من جرحها مهما يكن الغير، وذلك في حقلي الحرب والقسم على السواء ب- يقوم بحكم دولة الأعضاء (سواء) سمعت فكلام أو لم سمع) حاكم شعوب (الضم الحركي للكتائين ولوحدا أن كان ملكا أو شيخ قبيلة ويطلب من به من جرح، وكثير من القاد، وشعوبه التي فإن لم يوافق الحكم القذولي المصروع للأصيب عسكريا أو ليدويجها أو ينيها، فيمكن أن يلجأ حكام هذه القذوف في القذفي تحت ملبسي مكثافا القذوفاتية وليس من عدم ذكر كلمة مكثافا، في القذفي القذفي.

ج - يذات شعوب الحركات الجوية والمصاروخية ليس والقضاء، على القاذفية لتجوين للتصديق فيها (على سويل يمتك من شاء الله باعتباره حبيب حرب وهو يرى حتى وصل إلام محكمة العدل في لامي، وحتى يتم إقافته، وقد لا يمان أن جميع القذوف سويل ويكران قد ملكا وبالسالة، ولكن نجاح هذه الحركات وليس بدمد شعبا لتكوين (الحقل القذوف، أن أيران كوسوا مثلا، على أن كانت القاذفات تدم من أياها).

د (أ) في حالة معصلة، بعض من لأفهم هذه القواعد تسرب الزوم أيا معاقبة تطرفية (إسلاوية) واليكافية. (أ) فيصنلون مطوفين بالقذوفية ومن ثم يتم استسلامهم كل في دولة بكل سيلة، تحت أتعول شعرا حياة (إستاقية من شعروهم (أ) يواصل انضام العالم الجديد . يمتك رقة القاب . وضع قواعد الخاصة جدا بحياة أطفال العالم من ذروهم وصاية ستنى قدام من الأم القاذفية وعزلا (تدريج أن يتأشوا إلى خلف الشا أن لا ينجواوا مطوفين من يديهم في ضام الجبال) وصايا شيايب العالم من ذروهم الأصلي خروا عليهم من القاذف (أفهم لا القاذفات الجديدة القذيف، أو ديانات السادة (القذوف) وتم ذلك بكثافة على حقوق طفل وحقوق المرأة ومطوف السنين وحقوق الجنين وحقوق الأطفال عاليا، على شدة أن يكافا كذلك (أفهم أطفالا، مسين شعبا، ماكين مخلطن عاليا، وكل من جديد من ذلك يعتبر شعبا على حقوق الإنسان، ويومر من كل شيء (أفهم لا أيا كان دمدم يدمد وأصوله لأزمة لتسويق بسلط العالم الجديد) فيجوز في هذه الحالة أن تصعب دولة المجاورة في عى الدولة الأولى بالرعاية

ملاحظة: يتم تنفيذ مسبق تحت سمع وزعمر الأمم المتحدة إذ لم يدم وشتر موافقتها، لأن قسمت القذوفية في القذوفات القذوفات فما أقال الأحداث قوفاة القذوفية ريد، لكن كل ذلك كذلك أو غير ذلك.

و لكن ليس من حقا، وقد سمورنا بعض هذه القواعد حتى مع القاذفية لتتصلد أو القاذفية ليس من حقا أن تدوم من القاذف يدمر هذه القاذفية القاذفية الجديدة الحركات شعمت وزارات سلطتها أمام مطرف (أ) لتدرك غير القاذفات (ليس لنام قوة الاقتصاد. أو وزارة الإنتاج أو لمعل (شعوب) والقذوفية سلطت من تدور (السمور (سمور) في لوقتها، وسمورنا كثير مطوف عاليا) وأدم (السمور) نظف على السيل مرمعة مع سمورنا لها بعض القذوفات أحيانا (القذوف) أصبح مقصودا على القذوف

و لكن ليس من حقا أن تدوم من القاذف يدمر هذه القاذفية القاذفية الجديدة الحركات شعمت وزارات سلطتها أمام مطرف (أ) لتدرك غير القاذفات (ليس لنام قوة الاقتصاد. أو وزارة الإنتاج أو لمعل (شعوب) والقذوفية سلطت من تدور (السمور (سمور) في لوقتها، وسمورنا كثير مطوف عاليا) وأدم (السمور) نظف على السيل مرمعة مع سمورنا لها بعض القذوفات أحيانا (القذوف) أصبح مقصودا على القذوف

و لكن ليس من حقا أن تدوم من القاذف يدمر هذه القاذفية القاذفية الجديدة الحركات شعمت وزارات سلطتها أمام مطرف (أ) لتدرك غير القاذفات (ليس لنام قوة الاقتصاد. أو وزارة الإنتاج أو لمعل (شعوب) والقذوفية سلطت من تدور (السمور (سمور) في لوقتها، وسمورنا كثير مطوف عاليا) وأدم (السمور) نظف على السيل مرمعة مع سمورنا لها بعض القذوفات أحيانا (القذوف) أصبح مقصودا على القذوف

و لكن ليس من حقا أن تدوم من القاذف يدمر هذه القاذفية القاذفية الجديدة الحركات شعمت وزارات سلطتها أمام مطرف (أ) لتدرك غير القاذفات (ليس لنام قوة الاقتصاد. أو وزارة الإنتاج أو لمعل (شعوب) والقذوفية سلطت من تدور (السمور (سمور) في لوقتها، وسمورنا كثير مطوف عاليا) وأدم (السمور) نظف على السيل مرمعة مع سمورنا لها بعض القذوفات أحيانا (القذوف) أصبح مقصودا على القذوف

و لكن ليس من حقا أن تدوم من القاذف يدمر هذه القاذفية القاذفية الجديدة الحركات شعمت وزارات سلطتها أمام مطرف (أ) لتدرك غير القاذفات (ليس لنام قوة الاقتصاد. أو وزارة الإنتاج أو لمعل (شعوب) والقذوفية سلطت من تدور (السمور (سمور) في لوقتها، وسمورنا كثير مطوف عاليا) وأدم (السمور) نظف على السيل مرمعة مع سمورنا لها بعض القذوفات أحيانا (القذوف) أصبح مقصودا على القذوف

و لكن ليس من حقا أن تدوم من القاذف يدمر هذه القاذفية القاذفية الجديدة الحركات شعمت وزارات سلطتها أمام مطرف (أ) لتدرك غير القاذفات (ليس لنام قوة الاقتصاد. أو وزارة الإنتاج أو لمعل (شعوب) والقذوفية سلطت من تدور (السمور (سمور) في لوقتها، وسمورنا كثير مطوف عاليا) وأدم (السمور) نظف على السيل مرمعة مع سمورنا لها بعض القذوفات أحيانا (القذوف) أصبح مقصودا على القذوف

و لكن ليس من حقا أن تدوم من القاذف يدمر هذه القاذفية القاذفية الجديدة الحركات شعمت وزارات سلطتها أمام مطرف (أ) لتدرك غير القاذفات (ليس لنام قوة الاقتصاد. أو وزارة الإنتاج أو لمعل (شعوب) والقذوفية سلطت من تدور (السمور (سمور) في لوقتها، وسمورنا كثير مطوف عاليا) وأدم (السمور) نظف على السيل مرمعة مع سمورنا لها بعض القذوفات أحيانا (القذوف) أصبح مقصودا على القذوف

و لكن ليس من حقا أن تدوم من القاذف يدمر هذه القاذفية القاذفية الجديدة الحركات شعمت وزارات سلطتها أمام مطرف (أ) لتدرك غير القاذفات (ليس لنام قوة الاقتصاد. أو وزارة الإنتاج أو لمعل (شعوب) والقذوفية سلطت من تدور (السمور (سمور) في لوقتها، وسمورنا كثير مطوف عاليا) وأدم (السمور) نظف على السيل مرمعة مع سمورنا لها بعض القذوفات أحيانا (القذوف) أصبح مقصودا على القذوف

لكن أغشى مالمشاه أن ليق من يديها بعد الله هذه على صوت لقادة ثلاث فلا تقي ولا تلي ما إذا مالمشاه كليل برسي أو بالقاء، أو حتى باكستان، أو إذا جن يديناهم أو يرمعه يديهم (استلج) مقل من خلف القاذف دين أمريكا، فلا بد أن تكشف أنه لا وقت ولا مئني ولا قواعد، الله سويل يكون لك أرمعه، ما يومد شان يدينه من التفكير في مل هذه القواعد أصلا.

لخيار لاختار - مقلولة ومولة ومسلية - بعد كتابة الخلال شعوت بعد كتابة ماكتبت له (لمعل) لكافة أي شيء (أ) لكاتب أن لكافة كيف نسك، القام والأخبار لتلاحقا بكل ما لاحتاج إلى تعليل مثلا: (أ) لك حلف القاذفية لقوة لكنا أنه إن يرسل قوات برية (أ) إن دخل العربية هل توجد حرب بلا قوات برية (أ) عدد توني يليه أن سيواصل مدونه (السيل) (أ) حتى تستمر الجرمية ضد الحضارة والأدبية (ويمن أن تكمل نحن: حتى يتجسد أسيد ماركوسيتش وصير منها، وحتى يرفع إقليم كوسوينا من القاذفية والتجوير فاقوت لفضل القاذفية ويصل محل هؤلاء وهؤلاء قوم متصرون (أ) زيل كليلين جدا جدا أدم ثلاثة من جرحه وقال أنه لا يوجد مسيب بأسروهم، وألأمر ثلاثة (أ) تقدم بابا القاذفان برضى وسيلعت أن يكف القاذف عن شعرب بينجوسلافيا ولأمر بالذات مقل أن يفرج المصروع من الجنود الأمريكيين الثلاثة (أ) مائل أن يعود للأجنون في يديهم للحرقة وتناظرهم حتى سكتها السرب أو حتى أن توقف القاذفية (أ) وأمر (ب) وسيلعت وسيلعت هذا حتى كتابة هذه المطور ثلاثة ثلاث جنود أمريكيين أسروهم وبينجوسلافيا مقلين (أ) وسيلعت (أ) هذا الزوم لكافة أو الزوم أي شيء



الإسلام .. والطريق الثالث

الذي يدعو الله مسودة عالم المستقبل بأمنه وأمانه أسوأها كمالا لعمله بمقتضى بأسلوبه على متميز جميع أفرادها ويذهب مختلف للمساوية

كذلك وجدنا المتشوق للقرصين وأيموت شارل يعلى على مساندة اكتشافه العلمية في فرنسا في موضوع مشكلة تخطف العالم الإسلامي، وذلك في كتابه الصادر سنة ١٩٩٦ بعنوان القانون الإسلامي يترافق من الإسلام برس طريقا متينا للتقدم، فهو في مجال الانتاج يسجد العمل ويصرح جميع صمود الاستقلال، وإلى مجال التوزيع يرفق فاجتنب كل حد لكافة لولا، كمثل إلهي مقدس تلكه الدولة لكل فرد بشر الفخر عن دولة أو حضوية ثم بكل ثوبا لملكه ويصدهد أن كسا رويد في المجتمع القوي لا بأس وأغنى أن التفرع وإنه في جميع الأحوال يتوسع الإسلام والتوزيع والفتى لا يوجد القضاء على الفاسد والحرمان، كما لا يصح الترف والتجبر ويصرح على التغيرات والتفريق القانون الاجتماعي بين الأفراد للجمهور

١- وبأسما لما تقدر به الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرنا كصيلة على ما استطاع عليه اليوم بالطريق الثالث، لشيء من أي بعض عناصر أو خصائص الفكر الإسلامي التي تضمن معالم هذا الطريق الثالث، استنبطه ويهتدي بها كل من فكر ركن من تلك القرار في هذا الموضوع وفيه

أولا: الجمع بين الذات والتطوير الذات من حيث الأصول السياسية والاجتماعية والاقتصادية حسبما وردت بنصوص القرآن والسنة، والتي لايجوز مخالفتها أو الخروج عنها كاصل الحرية والشمس في المجال السياسي، وأصل الاستقامة وأحترام حقوق الانسان في المجال الاجتماعي، وأصل كفاية الانتاج ومخالة التوزيع في المجال الاقتصادي، أما كفاية إعمال هذه الأصول وإخراجها في حيز التنفيذ،

على في الحرية وبالثبات في الآونة الأخيرة الحديث عن الطريق الثالث، وذلك كطريق وسد بين لسان الاشتراكي الذي أعلن إنسانه بأشهاد الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٩١، وبين لسان الرأسمالي الذي أثبت خيبته في تجربة روسيا الاتحادية ثم في الأزمة المالية الأخيرة في كل من آسيا وأمريكا

١- لقد كشفت الاشتراكية من وجهها القبيح، مثلا على وجه الخصوص في: وحدة وأحكام الدولة، وأقتصاد النطاق الخاص، والقضاء على الملاك الشخصي والممارات الفرعية كما كشفت أيضا الرأسمالية من وجهها القبيح مثلا على وجه الخصوص في: فشل رأس المال الخاص على مخبرات المجتمع وسبابة لماهة بينهم التوزيع على مجالات غير موزونة أو غير مشروعة ككثرة أسلحة القمار أو تجارة الجنس أو تجارة المخدرات، وما يستتبعه ذلك من إفساد الأخلاق وأفكار القبح، وبالتالي الفضيحة

ومن هذا التالى الجمعي، وعلى وجه الخصوص زعماء وحكام أوروبا، ثم أفريقيا زعماء وحكام الولايات المتحدة في المدة التي طرقت تلك ذوات حسبما يردون «الديمقراطية الاشتراكية أو الاجتماعية» كبدل لطيفر ليليا الرأسمالية أو الشيوعية»

٢- وبالذات تعدد الآراء حول مفهوم الطريق الثالث، كما تعددت الفكرة التي فكر جديد أو نظام مالي جديد، خاصة بعد انتشار دعاوى حقوق الانسان، ودعوى للمساواة على البرية، والرقي بشرطية نظام الحرية بين الأفراد، والفرق، والفرق، سواء على المستوى المحلي بين أفراد المجتمع أو على المستوى العالمي بين دول العالم ولقد قدم البعض الفروع الاشتراكية للملك حول السموه والفروع والاشراكية، ولقد كانت كتمسود على جميع الطريق الثالث، لا تعالج هذه الدول على ملكها الأساليب الاشتراكية للرأسمالية، وفي ذات الوقت تترك الدولة للأفراد والشركات الفلسفة حرية ممارسة جميع الأنشطة التي أرادها مشروعة، كما تترك الدولة يتحقق المساواة بين جميع أفراد المجتمع، مؤلفين كانوا أو أجانب دون أي تمييز، ويخضعون لكل نظام شرعي حكمه يمكن الدولة من توفير وصيانة وتطوير الحاجيات الأساسية لجميع المواطنين بها من غذاء، وسكن ورفاهية صحية وتعليم وتربية ومعلومات هذه الجزر أو أكبر

٣- ما سلف، هو فلسفة مستفصدة، لا بد منها للأحالة البشرية بطرق فلكية وفهم الطريق الثالث في العالم للمساوي وهو في حقيقته الطريق الثالث الذي دعا إليه الإسلام منذ ظهوره منذ أكثر من أربعة عشر قرنا

٤- وبالمن من أبرز العلماء الأجانب الذين تنبهوا إلى الإسلام كطريق ثالث، هو إسماعيل الأنصاري الفرنسي جاك أوستريتي، الذي انتهى في مقاله الصادر سنة ١٩٦١ بعنوان (الإسلام في مواجهة الغرباء) الاقتصادي، إلى قوله:

إن طريق الاتان الاقتصادي ليس محصورا في الاقتصاديين للمرويين للرأسمالي والاشتراكي، بل هناك اقتصاد ثالث يجمع هو الاقتصاد الإسلامي

فقد تعدد الرسائل وتختلف التفسيرات باختلاف المجتمعات وبمختلف الأزمنة وهذا ما عبر عنه علماء أصول الفقه الإسلامي بقرائهم أن اختلاف زمان وتكان لا اختلاف حيزا وزمانا، وتقول بعضهم أنه خلاف تنوع لا خلاف تضاد، وبالاختلاف في الأصول يبدل التعددية واختلاف التجارب والتجديدات بضرورة لا تخشع هذه التجديدات أو التطبيقات مما هو معروف من كليات الشرعية، أو ما عبر عنه بمصطلح التغيرات في حيزها

١- التغيرات التغيرات في حيزها أصبحت عليها مبرور

القرن والسنة

ثانيا: الجمع بين المصلحتين الخاصة والعامة في خاصة التوزيع والرفاهية بين المصالح التوزيعية، فعلا إذا كان (فرص كفاية) على الأفراد أقدام جميع إليه النشاط الاقتصادي الذي ينطوي للمجتمع، فإنه إذا عجز في أعرض الأفراد عن القيام ببعض أوجه هذا النشاط كمد خطوط السكك الحديدية أو إقامة المصانع أو إقامة كالجسور والمساكن أو تعمير المصارف، أو إذا قصروا في القيام ببعض أوجه النشاط أو لتجديدا به كحداثة استقلال لأفراد في المستشفيات الخاصة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤٠١/٤/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استاد محمد شوقي الفنجري

عضو مجمع البحوث الإسلامية

[illegible]

وقال عبد الحفيظ صبر بن الخطاب عن سياسة
الفرع في الإسلام بقره (ما من أحد إلا وله في هذا
الحال حق، فرب له وجهته ورب له ريلاه)، وقوله (أنتي
حريص على الأدم حمله إلا سجدتها ما تصنع
بشيئا بغيرها، فإذا عجزتاً تصينا في عيشنا حتى
يستوي في الكفا).

استولى على الكنائس).
 ثانياً: الوضع بين المصلح للادوية والاحداث
 الروحية، وهو ما نخرج منه بخصوصية الاممسي بالله
 العظيم (مرايته في كل انشائه الكنسي) في جميع
 انظمة الروحية. الشبل الانساني يستوفى الله
 والوجود، فهو ذو صفة ملكية بحتة، ما أدى الى هذا
 الصراع للسعود الذي تعاني منه المجتمعات المعاصرة
 والتي مضطرة لدخول التحكم والآلة لدى المجتمعات
 الحديثة.

أما في الإسلام فإنه إلى جانب حرصه على الجانب المادي، وله دعم لآل الصالح لدرجول الصالح فإنه يستأثر الجانب الروحي في التكوين البشري. ذلك أن نشاط الإنسان، وأن كان جانباً بغيريته، إلا أن الإسلام يعتبره في حكم العبادات مأمور مشروعا وكان توجه به إلى الله تعالى، ما يغني عن ذلك النشاط الصالح الإنساني والروحي، وإنه يشعر الرضا والسعادة، لا يقول الحديث البشري إنما الأعمال

[illegible]

٦- كانت أيدى أن تؤمن في هذا العالم، الظاهر من
يمكن أن يفهم الإسلام البشري جماعه في توجهه
منه نحو الطريق الثالث، وذلك على طلبة الإسلام
هذا عن الطريق الثالث، الجديد الذي يسود العالم
تقديم الفكر الإسلامي في دوله وعلومه وأساويعه
سباسبه الاجتماعية والاقتصادية، من مختلف الحالات
تقديم الفروع إلى الصيغة المناسبة لهذا التمهيد
الجديد نحو الطريق الثالث، والذي لا أراه إلا أن تكون
مدوة الإسلام، تلك الدين القديم الذي سيظل دائما
لهما للمؤمنين وأصحاب الزور ديق الحياة البشرية



المصدر: *الشرق الأوسط*

النشر والخدمات الصحفية والإعلامية: التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٤

بانوراما العولمة

بقلم: حجاج بوخضرة

واستمرّوا متقدمين حتى الصين واليابان، وبما ساعد الأوروبيين على ذلك تقدم الملاحة البحرية، فقد كان حافزهم في ذلك هو الوصول إلى مكامن الذهب لاسد المجز في تمويل مشروعاتهم من التوابل واللؤلؤ والمسوحات الشرقية الثمينة.

لقد استغفقت التطورات في التجارة البحرية من تطور شركات النقل والتأمين البحري ومن تطور الموانئ الأوروبية، وفي فترة قصيرة أصبح المراكز المالي فيها مذهلا إلى حد كبير، كما أصبحت هيكلية الشركات أكثر مرونة، بظهور الشركات ذات الذراع المستقلة التي تسمح بتلافي المجموعة بكاملها إذا أفلس أحد مراكزها، ومنها بدأ اقتصاد العالم يمد تضميناته في العالم كله، وبدأت العولمة تتشكل أكثر وأكثر وظهرت بوادر ما يسمى اليوم بـ «البشرىات متعددة الجنسيات»، التي هي أحد مظاهر العولمة، ومع ظهور الثورة للصناعية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر التي ميّزت النظام الرأسمالي في بداياته الأولى، ومع ارتفاع الراسمال الانتاجي إلى موقع القوة وتوجيهه لخدمة الاقتصاد، لم يعد العنصر المكاني للتخفيف هو الأساس والغاية من السيطرة، وإنما حل محله عنصر الزمن، والذي هو بمصوب المدرسة الكلاسيكية، أصبح أساس حساب القيمة، أن الرياح في عهد الرأسمالية الصناعية قد جاءت نتيجة للفروق في تكاليف الانتاج، والتي ترجع أساسا إلى الفروق في وقت الانتاج وفي الأجور، والتي شجعت على تكثيف عمليات التكامل الاقتصادي والمبادلات التجارية بين الأمم، فالتوسع التجارة الدولية وتقسيم العمل وتحسين فعالية الانتاج ورفع جديته ليس سوى تجسيد آخر لهذه العولمة.

لقد زاد تكامل الاقتصاد العالمي في القرنين سبعة والثاني عشر، سيطر العرب العالمية الأولى، وبالفرد نفسه تقريبا الذي زاد به في العقود الأخيرة من القرن

ان نشأة العولمة وأورتباطها في التشكل من النظم الاقتصادية ما قبل المجتمع الرأسمالي قد نشأ قديما في انحاء المعمورة، حيث كان التحالف بين طبقة التجار والعولمة قد ولد النظام للتفاصي الذي يعتبر السمة المميزة للاقتصاد السوق، كما هي الحال عند نشأة المدينة والمجتمع المدني تتولد وتتفا حركية مبادلات تجارية، منظمة بالأسواق التي تصاعد على نمو حركة المبادلات والواردات، وتوفر الفرويق اللازمة لانتماء مناه اقتصادي.

فبعد ألف عام دفعت المدن التجارية في البحر المتوسط إلى ابتداء نظام الاقتصادي يتجه نحو اخضاع متزايد لكل حين مادي واجتماعي لثانين رأس المال، أي قانون التراكم غير المحدود، الذي يمثل الهدف الأقصى لنظام اقتصادي، فمثلا كانت اثينا في العهد الكلاسيكي مركزا اقتصاديا قويا، إذ كانت المصارف والشركات التجارية تنتشر في عملياتها إلى دول عالم الشرق الأوسط والبحر المتوسط والبحر الأسود، وكما أن العالم الاسلامي كان الأكثر تطوراً وقرباً من أوروبا القرنين الوسطى، فدوره كان أساسيا في تطور تشكل العولمة فيها خلال الفترة من القرن ٨ إلى ١١ ميلادي، فقد كان مركزا لنشاط تجاري أكثر ازدهارا من أي جميع الأمم، إلا أنه في منتصف القرن الرابع عشر حدث انقطاع في اندفاع الرأسمالية الغربية التجارية، وذلك بسبب ما حدث حينذاك بفعل الأوبئة والصروب وبيوت الخنازير، فقد خسرت أوروبا في بضع سنوات ثلث عدد سكانها الذي انخفض إلى ما دون الخمسين مليوناً، وهكذا تعثرت العولمة فترة من الزمن ولم يتم استئناف حركة التوسع التجاري والاقتصادي والسكاني، إلا في منتصف القرن الخامس عشر، فقد تزامن هذا التوسع مع الانتشار البحري، الذي طبع المجال الاقتصادي العالمي بطابعه المالي، ويتراجع المد الاسلامي خلال القرن الخامس عشر إلى السادس عشر، سيطر الأوروبيون على التجارة العربية - الهندية وعلى الشبكات الاقتصادية.



المصدر: البيان الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٢

التاسع عشر، فقد كان التكامل اذالك مدفوعاً في جانب كبير منه بانتشار الأسواق والتغيرات التكنولوجية السريعة والذي هو وجه آخر للعولمة. واليوم بعد ان اتسعت اوجهات المؤسسات الانتاجية، وتطورت وسائل النقل والمواصلات وفي ظل ثورة الاتصالات والمعلومات، لم يعد هناك مكان للانتاج الصغير على مستوى المنطقة او الوطن، وحتى على مستوى الاقليم والمناطق التجارية، مما استدعت الحاجة الى تكثيف تشكل الشركات متعددة الجنسيات والانتقال الى مرحلة الاندماجات فيما بينها، وشاهد على ذلك موجة الاندماجات الاخيرة. وبذلك يرى الكثير ان العولمة في ظل هذا اللطخ في السيرة الطبيعية والطريق الوحيد لزيادة مستوى الرفاه في العالم والتقدم والسلام بين الجميع، في حين يرى الآخرون ان الطريقة او الصيغة التي طبقت بها مبادئ العولمة من قبل الرأسمالية الغربية قد نتجت بسببها، تلك الازمات المالية التي عصفت وما زالت تعصف بالاقتصاد المالي والتجارة العالمية، والتي شكلت بسميتها وغاياتها امراً واقعاً، يتمثل في نظام حر للتجارة متعددة الأطراف يخدم بانتقائية غير عادلة اقلية على حساب الاكثرية، بما قد يعيد المستقبل الى الماضي المصمق للرأسمالية البرجوازية، وكما يرى بعض الاقتصاديين ان استمرار العولمة بنهجها ذلك، سيجعل الثراء في المستقبل يتركز لدى فئة قليلة من الناس والبقية تعيش على الاغاثات والمساعدات، وان فرص العمل لن تكفي الا لخمس سكان العالم والبقية مهددة بالبطالة، وان خمس سكان العالم يستحوذ على 78% من الناتج العالمي الاجمالي والتجارة والمضاربات، فمن ركب العولمة في مقصوراتها الامامية فهو من المتفانين بها، ومن تراجع الى الخلف وتعلق بعدم مكانتها وناله الدخان والنفوذ فهو من المتفانين، فاي من الفريقين نتمن؟ بالتأكيد كنا في السنوات السابقة من الفرق الاول اي المتفانين، واما الآن فإننا نشك ان نكون كذلك.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٥

حسابات أمريكية لتكريس الهيمنة على النظام الدولي

وراء هذه السياسة، والتي يرى أن مشكلة الأقلية الألبانية لا تمثل بين هذه الاعتبارات سوى العامل الأقل أهمية، أما الأسباب الأساسية فترجع إلى المصالح والأهداف الأمريكية التي يرى أنها تشكل تهديدا للدول العالم الثالث، أما المقال الثاني فإنه يتفق مع سابقة في المنطلقات الرئيسية ولكنه يركز إلى جانب ذلك على السياسات التي يتبناها الناتو لا يمكن أن تقدم حلا لمشكلة الأقلية الألبانية

تعرض الأحداث الجارية في يوجوسلافيا نفسها على الرأي العام، والباحثين، ليس فقط باعتبارها مسائل معقدة لتحتمل كثيرا من الخلاف في الرأي، ولكن أيضا باعتبارها موضوعا للتحليل العلمي، ومجالا لاستخلاص الدروس.. ويقدم المقال الأول المنشور على صفحة اليوم رؤية نقدية للسياسة التي ينتهجها حلف الناتو في يوجوسلافيا، فجللت النظر إلى الاعتبارات التي تقف

أولى أقلية أخرى.

فالأقلية والأغلبية في أي مجتمع سيظل عليها أن يتماشيا معاً وجنبا إلى جنب إلى الأبد، وبالتالي فإن أي حل للمشكلات التي قد تطرأ بينهما لا بد أن يقوم على التراضي والتوافق وتغليب عناصر التمازج والمصالح المشتركة، الأمر الذي يتعارض مع ما يجري الآن ضد يوجوسلافيا.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٣

في ٢٤ مارس الماضي بدأ حلف شمال الأطلسي شن غارات جوية وبحرية على بوجوسلافيا، ويمرور الوقت توسع نطاق الغارات ليشمل البنية التحتية البوجوسلافية فيما يشهه عملية تدمير متعمد لغارات هذه الدولة البلقانية، وقد جرى كل ذلك تحت دعوى إحياء الرئيس البوجوسلافي على توقيع اتفاق مراميوبييه، وتوفير الحماية لبيان الاقليم عبر دخول قوات من الحلف لمراقبة تنفيذ الاتفاق.

في أوروبا أو من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، والمنطق الكامن وراء هذا الطرح يتمثل في رفض البوجوسلافي لتقوى الولايات المتحدة للقيادة القوات التي سوف توجد على أراضيها، ولا يكون مبرر اتخاذ القرار الخاص بعمام عمل هذه القوات ممثلاً في واشنطن على

والسؤال هنا هل جاستحضرات الأطلسية لبوجوسلافيا من أجل المساهمة في تسوية مشكلات الاقليم ولم يتم التصويب إليها إلا بعد أن تبين لدول الحلف وصول جهود التسوية إلى طريق مسدود، ومن ثم فإن قرار الضرب جاء لإجبار القيادة البوجوسلافية على توقيع اتفاق محدد لتسوية المشكلة، أم أن مشكلة الاقليم لم تكن سوى عطاء مناسب لقرار امريكي خاص بولاية محددة لدور واشنطن من خلال الحلف، في عالم ما بعد الحرب الباردة وخضوة التطبيع العملي لهذه الرؤية بعد أن عجزت واشنطن عن تحويلها سياسياً في اجتماع وزراء خارجية دول الحلف الذي عقد في بروكسل في ديسمبر الماضي، ماذا حدث في مراميوبييه؟

يسود أن أنة الإعلام الأمريكي نجحت في طمس الصفات حيناً وعليها أحياناً كثيرة بحيث تاهت الحقيقة تحت وقع منافية انباء الضربات الجوية والصحية والمؤتمرات الصحفية لأرارات الحلف والبست الأبيض، وأيضا متابعة تطورات لماشة الانسانية التي تعرض لها البيان الاقليم، ومناود التاكيد عليه هنا هو أن الجولة الأولى من مفاوضات مراميوبييه قد انتهت بتوقيع الوفد البوجوسلافي على الاتفاق السياسي من الاتفاق، ذلك الاتفاق الذي حدد سلف التسوية بحكم ذاتي بموجب للاثان في الاقليم، وقد رفض الوفد البوجوسلافي توقيع الاتفاق، في حين أن الاتفاق لا يرض على دخول قوات الحلف إلى الاقليم في أجل ضمان تنفيذ الاتفاق، وجسء الرفض البوجوسلافي انطلاقاً من رؤية ذاتية ترى في الحلف متحيزاً عسكرياً سياسياً، ومن ثم فـسجودها على الأراضي البوجوسلافية نظر إليه على أنه نوع من الاحتلال القسري، في المقابل قدمت بوجوسلافيا فكرة أخرى كبدل لقوات الحلف تمثلت في الموافقة الفورية على أن تكون ضمن ومراقبة تنفيذ الاتفاق قوات من منظمة الأمن والتعاون

واشنطن مستساهاها على صورة النحل النهائي إذا تجاوزت مع مكونات أجنحة السياسة الخارجية الأمريكية فالسلف سيكون حكماً ذاتياً موسعاً وإذا لم يفعل ذلك فالتقوى بفصل الاقليم سيكون أحد أبرز أدوات الضغط ومن هنا لم تنسح عن الشق العسكري في الاتفاق، وعاء الشق السياسي يطل على الأحداث من جديد، وعنما طين التوقيع وقد البيان الاقليم التوقيع الوفيد بوشنوع أن رفض الوفد البوجوسلافي التوقيع سيخضع تعرض بلدهم لغارات الحلف، وبالفعل خبرت واشنطن الوفد البوجوسلافي بين التوقيع على الاتفاق وبين المعرض لغارات الحلف وأنة التدمير، وكان ذلك

بمطاة يعنى الحصول على ميرر شكل ليده الغارات لحسابات عديدة تتعلق بالرؤية الأمريكية للذات والدور على الصعيدين الأوروبي والعالمي، فاولويات المتحدة كانت تترك بوشنوع أن الجانب البوجوسلافي سيركض التوقيع على اتفاق مفتوح بالنسبة لمستقبل الاقليم، كما كانت تترك أن الهجوم إلى القوة إن يجبر بوجوسلافيا على الرضوع للشرط الأمريكي مهما تعرضت لأعمال قصف وتدمير، انطلاقاً من البصائر الاستراتيجية والتقييمات العسكرية للتسوية البديلة التي تعوع بها شبه جزيرة البلقان، والمؤكد أن واشنطن كانت تترك أيضاً أن تكون الغارات على بوجوسلافيا سوف باتي بالإنسان في حساب البيان الاقليم، ومن ناحية ثانية لأن الانتقام المتوقعة من جانب القوات الصربية، ومن ناحية سبب أعمال الغارات سوف تطول الاقليم الذي يمثل الألبان الغالبية الساخنة في سكانه والقتال الذي أعيد فيها بفتح مرجع ثقافتها لاتقوى بين الألبان وغيرهم كما أن الاعتراف بتدخله ومن ثم لا مجال للتصديق إن لم يحد فوراً واشنطن من الغارات؟

غارات صارت على عمل فرق الشنطيش الدولية في العراق، وساقامت به من مشهد الأجواء لتنفيذ رؤية واشنطن وليس إرادة المجتمع الدولي في المقابل رفض وفد البيان الاقليم التوقيع على الاتفاق السياسي من الاتفاق، وطلب العودة إلى التفاوض الطبيعية في الاقليم للحصول على تفويض بالاتفاق على اتفاق يتحدد سلفه الأعلى بحكم ذاتي موضع، وعندما خاضت الوفود المعنية إلى مراميوبييه مرة أخرى فوجئنا بأن الجدل عاد مجدداً إلى الشق السياسي في الاتفاق حيث يابر الوفد الألباني بالتوقيع عليه ورفض الوفد البوجوسلافي التوقيع، والسؤال هنا لماذا حدث ذلك، ولماذا وقع الوفد الألباني ورفض الوفد البوجوسلافي التوقيع بعد أن وقع في نهاية الجولة الأولى من المفاوضات؟ حيث ذلك نتيجة تدخل الديبلوماسية الأمريكية التي غيرت من مسبقاً الاتفاق وأزالت التجديد للوارد على سلف التسوية وجعلت هذا المصنف مفتوحاً أمام جميع الاحتمالات، ولك من خلال النص على أن مستقبل الاقليم سوف يتحدد بعد مرحلة انتقالية مدتها ثلاث سنوات وهو ما رفضه الوفد البوجوسلافي رغم إيمانه التام لجوهر الموقف الأمريكي الذي يرفض استقلال الاقليم لتعديلات تتعلق بمخاطر استقلال الاقليم على استمرار، وتمتلك الدول البلقانية الأخرى وجاء الرفض البوجوسلافي حتى لا تضيق بجزرء نفسها تحت وطأة لدية المطالب الأمريكية الخاصة بمكونات الأجنحة الأمريكية تجاه منطقة البلقان، ولتراكبها التمام إن



د. عماد جاد

المؤكد لكل متابع للنشان
البلقاني وتطبيع الصراعات فيها
بصفة عامة، وفي إقليم كوسوفو
بصفة خاصة، أن شن حلف
الأطلسي للغارات عسكرية جوية
وبحسب لا يمكن أن يساهم في
الحصول إلى تسوية سلمية
الصراع على النحو الذي يندى
جميع الأعراق الموجودة، والتي
لا تملك سوى خيار التعاضد
المشترك في ضوء الواقع المعقد
في المنطقة والذي يجعل من مبدأ
حق تقرير المصير، مدخلا لتفجير
عشرات الصراعات والحروب
الاهلية في ضوء حقيقة أن كل
الدول البلقانية دون استثناء
تحتوي داخل حدودها الوطنية
على أقلية عرقية دينية أو أكثر.
وعند التمسّك بالأسباب
الجوهرية الكامنة وراء قرار
الحلف بشن الصراعات على
يوغوسلافيا يمكن القول بأنها
ثاني انطلاق من الرؤية الأمريكية
لتطبيع الدول اليوغوسلافية لم
وجودها النظام الوحيد الذي لم
يتبدل في شرق ووسط أوروبا منذ
أحرب الباردة، أي أنها تملك في
المنطق الأمريكي، مختلفات الحرب
الباردة، وجهاً بعيداً عن
شعوب المنطقة بكل ما يمت بصلة
إلى الشرق والغرب، والاشتراكية، و
الشيوعية الجديدة، أيضاً فإن قرار
شن الغارات، وهو قرار أمريكي

ببسمير الماضي، والذي تضمن
حسباً عرضته الولايات الفرات
الحلفاء بحق الحلف في التدخل
في المشاكل والصراعات الإقليمية
والتدخل في الشؤون الداخلية، وجاء
الرد على الأوروبي للرؤية الأمريكية
للمفهوم الاستراتيجي الجديد
للحلف خفية أن يتحول الحلف
تدريجياً إلى أداة للسياسة
الخارجية الأمريكية الأمر الذي
سوف يجر أوروبا إلى مشاكل
وصراعات لأحضر لها لاسيما في
شبه جزيرة البلقان أي موقع
قاسمي داخل الحلف بما في ذلك
قيادة الحلف الجنوبية الموجودة
على الأراضي الإيطالية ويخوضها
جنرال أمريكي هو وينسلي كلارك
إذ ترفض واشنطن أن يتولى أمير
أمريكي قيادة قوات أمريكية أيضاً
جاء إقرار شن الغارات على
يوغوسلافيا في وقت كانت فيه
الدول الأوروبية والأمريكية في
الحلف - لاسيما فرنسا والمملكة
تتحدث كثيراً عن ضرورة تنفيذ
بنية البنية الأوروبية مسئلة عن
القيادة الأمريكية لتتصرف في
مواجهة مواقف محددة تختلف
فيها الرؤية مع واشنطن أو تحجم
واشنطن عن التدخل أصلاً، وقد
شجعت الولايات المتحدة
بغيرمقاربات من تهديد مكانتها
القانونية داخل التحالف الأطلسي
في أعقاب البيان الخامس للجنة
الغرضية البريطانية التي عقدت
في سانت مالو، في ديسمبر
الماضي، حيث اتضعت بريطانيا -
التي عانت ما تتحرك بقرار يصدر
من واشنطن والمهمة باستقرار من
الدول الأوروبية الأخرى بالولاء
لواشنطن أكثر من العمل الأوروبي
المتحرك - إلى اللذان الأوروبي الذي

تكريس هيمنتها على النظام
الدولي ونورها في تفكيكية
النهائي، أيضاً يأتي قرار شن
الغارات على يوجوسلافيا بمثابة
رسالة إلى دول العالم المختلفة
مؤداه أن الولايات المتحدة،
باعتبارها أول المعسكر الغربي
الذي كسب الحرب الباردة، ستعود
للعالم في القرن القادم، ومن
يحاول تحدي هذه القيادة سيكون
جزأه لتدمير قواته العسكرية
ومقدار شعبه وربما أيضاً البنية
لتحتية البنية، وجاء الحرس
على تدمير العمل من الحصول
على فضاء من الأمم المتحدة متسا
مع الرؤية الأمريكية للمفهوم
الاستراتيجي الجديد للحلف، كما
عرضته وزيرة الخارجية الأمريكية
مادلين أولبرايت في اجتماع وزراء
خارجية دول الحلف
الأخيرة في بروكسل في
ديسمبر الماضي، ويصطلح
إلى حرية العمل العسكري
للحلف بمبدأ من الأمم
المتحدة.
تلك يأتي قرار شن
الغارات على يوجوسلافيا
متضمناً في ذاته رسالة
قاسمية إلى روسيا
الاقتصادية مؤداه أن
لا جدوى من محاولة تحدي
الغرب، فالحلف الحرب
بمقدار ٧٠٠ كيلو متر من
حدود روسيا بعد عملة
الترسيم الأخيرة، ومن
شاركت على أحد حلفاء
روسيا في الشرق الأوسط
الأمريكان، والآن يشن
الغارات على البلقان
الأميركي الروس في إطار
الرابطة «السلامية»
باحتصار بعض الدول
بان قرار شن الغارات على
يوجوسلافيا، يأتي
متمسكاً أكثر من رسالة
لاكثر من طرف مؤداه أن
الولايات المتحدة ستعود
للعالم في القرن القادم
ومن يتحدى هذه القيادة
أو يفكر في ذلك، سوف
يواجه بآلة الحرس
الأطلسية، وعند التدخل إلى
حرمة الأنواع الأمريكية
لأنه مكاناً حقيقياً كما
توظفه آلة الدعاية هناك

بالإساس، يمثل في ذاته رسالة إلى
الأحزاب الأوروبية مؤداه أنه يمكن
أن يكون هذا الاتحاد معالماً
التضاد، ولكنه سيظل عاجزاً عن
ضمان أمن القارة، وسيفشل في
حماية إلى القيادة الأمريكية
سياسياً وعسكرياً، لاسيما أن
الولايات المتحدة تركت أوروبا
معلقة في فرنسا وبريطانيا - رعاية
مفاوضات «امريكية» التي عجزت
في تقديم «دايتون» الأوروبية، ومن
ثم لا حل إلا برفع الأيدي والسماح
لرجال أسام آلة العسكرية
الأمريكية - الأمريكية من حيث
غالبية الاتحاد ومن حيث القيادة،
أي أن أوروبا حتى بعد انتهاء
الحرب الباردة ستظل في حاجة
للقيادة العسكرية الأمريكية، ويبدو
أن الولايات المتحدة حرصت على
استغلال موضوع كوسوفو لكي
تعلن شرعائها في التحالف برسا
قاسيا لغاء وحشهم لقرار المفهوم
الاستراتيجي الجديد للحلف الذي
قامته ووزارة الخارجية الأمريكية
في اجتماع وزراء خارجية دول
الحلف الذي عقد في بروكسل في

يدعو إلى إنشاء بنية أمنية
أوروبية مسئلة، ويأتي ذلك في
وقت تترك فيه واشنطن أن النظام
الدولي الراهن إذا كان يسمح لها
بممارسة نوع من الهيمنة، فذلك
لأنها تقود المعسكر الراسمي
الذي يهيمن على النظام الدولي
حالياً ويمثل الناتو أحد أبرز
أدوات هذه القيادة، ومن ثم فإن
نزع أوروبا نحو الخروج على
القيادة الأمريكية والسعي إلى
تشكيل بنية أمنية مسئلة، كل ذلك
يضعف من فرص واشنطن في



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٤/١٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ابن الهدف هو وضع حد لمعاداة
البيان كوسلوباً الذين يشكلون
الغلبية سكان الإقليم وفي الوقت
نفسه يشكلون أقلية داخل حدود
مصرية، وإذا كان ذلك صحيحاً
فلمماذا غاب الملوك المشابه تجاه
مأساة أكراد العراق والبرص
المزقة بسبب الاحتلال التركي
للعراق؟ أليس من الغريب أيضاً
ما تكون مما تروج له آلة الدعاية
الأمريكية عن «الأيدي الإنسانية»
للشمال؟ وبقي أن نذكر ذلك
بوضوح ونحدد خطواتنا وفقاً
لمصالحنا الوطنية ولإشراك في
ترديد مساندة آلة الدعاية
الأمريكية من توليف للسمات
تبرير لممارسات في غاية الخطورة
يهدف إقرارها ضد
يوجوسلافيا، تكرارها مستقبلاً
على أساس أن نواتها يضع
الأساس لتحويلها إلى عرف
«دولي» له قوة القانون في
العلاقات الدولية، وأخيراً نود أن
نؤكد أن المواقفة ولو الضمنية
من جانب دول العالم الثالث وفي
مقدمتها دول عالمنا العربي على
ما يجري ضد يوجوسلافيا
متشعبة من تصرفات هذه الدول
على الصعيد لسلوكيات أمريكية
مشابهة لن تتورع ولنظن عن
الاضطراب بها إذا ما اقتضت
مصلحتها ذلك.



المسؤولية الثقافية في مواجهة العولمة

[illegible]

التمسك بالحق على حساب مصالح
الاجتهاد.

٦- استعادة سلامة مفهوم التعليم الذي لا يزال يدور في حلقه مفهولة من التعبير لدى الأيوبيات إلى المرحلة الجديدة - وهي - التي لا ترتبط في عصره بتأخير الأجيال فإذ لم يندى الصمت كما منها من ضرورة مواكبة العلوم الحديثة في المدارس والجامعات - فالمناهج الحالية واساليب التعليم - إلى - لتتصلح بالوقت إلى أجيال مضطربة قائمة على التعامل مع ثقافة العالمية التي تتسارع في كل الأبعاد والابتكار والتجديد في كل مجالات الحياة على مدى صعيد المستويات



بِقِسْمِ :
د. أحمد يحيى عبد الحميد
تربية السويس

التفاني في ارجاء الدولة التي هي واقع
 الامر به بحيث لا يقتصر دورها فيها على التخليد او التجديد على
 الاستعداد او الانتاج بل الاستعداد لا يقتصر بحث شور في دولة
 التغيير دون ان يكون لنا اي دور في التغيير والتغيير وهذه ليست مسئولية
 جهة واحدة او وزارة معينة بل هي مسئولية للجميع كما بكل مؤسساته
 واداراته وخلافه ... انها مسئولية ثقافية بالدرجة الاولى يجب ان تتبدل في
 عقلنا وفي سلوكياتنا ونكتسب على مجرد التعامل معها بالارشاد فقط !!

[illegible]



المصدر : الأهرام

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٤/١٥

إن تلكا سياسيا مثيرا حقوقي
الإنسان جهارا نهارا بدون أي اعتبار
للمبادئ الدولية.
وحتى في هذه المراحل فلم تستقر
بعد قواعد ثابتة يتعامل فيها المجتمع
الدولي بالنسبة مع مثل هذه المراحل.
وتبقى النقطة المهمة التي تتعلق
بحق مؤسسات المجتمع المدني في
الاستجابة بمتطلبات عامة لمواجهة
مشكلة دولة ما لحقوق الإنسان
بصورة بارزة هنا تختلف الآراء
فيما بين الناشطين في منظمات حقوق
الإنسان في مصر. كما يبدو أن
أرائهم في دولة منظمة سيظهر في
الأسبوع. يرون أي حصر في
الاستجابة بالمتطلبات العامة ضد
الحكومة يولد انتهاكات لحقوق
الإنسان والتأثير على سياسات
الحكومة في هذا الصدد من خلال
أحزابها وأفرادها. ومن خلال إصدار
بيانات استنكارية وبعيدة للإسنادات
العامة للتدخل وأصدور الميكانات
الوجهة للخارج بهذا الصدد.
وهناك آراء أخرى لمن يؤيد
أن هذا المساواة في ذاته لا ينبغي
ممارستها على وجه الإطلاق. وأن
البدل هو الانشغال في الداخل للتغيير
الأوضاع الراسخة بالتصالح للوسائل
العلمية والديمقراطية والتي ينبغي
أن تركز على رفع وعي المواطنين
بحقوق الإنسان وتمييز الجاهل
الضعيف للضعف في سبيل احترامها
واستخدام الآليات القانونية بكفاءة
ضد الانتهاكات الصارخة للضعف
للأقليات والفقيرة.
ويستند أصحاب هذا الرأي إلى عدة
حجج وجهته لحل أبرزها التاريخ
الظلم لبعض الفئات السياسية في
الاستعمار الأجنبي لتأثير سلطته ما أو
رفض سياسة أخرى مع ما يملكه ذلك
السوق في حد ذاته من مخاطر شتى
على الأمن القومي.
ومن ناحية فإن التمويل الأجنبي
للمنظمات غير الحكومية وخصوصا
منظمات حقوق الإنسان وعدم
الشفافية السائد في عمل هذه
المنظمات وعدم نشر ميزانيتها بشكل
منتظم وأحداثا لترويج من وراء
الدفاع عن قضية حقوق الإنسان كل
هذه العوامل تعتبر كعقبات قوية حول
صواب وجود هذه للمنظمات إلى

المنظمات أو الحكومات الأجنبية. طفا
استعدادها في التصديق لانتهاكات
حقوق الإنسان
والواقع أنه يوجد لنا من تلكه
الدفاع عن حقوق الإنسان في ذلك مهمة
تضامية ينبغي أن تؤيد كل القوى
السياسية والاجتماعية والدينية
والأغلبية غير أن هذا أمر والأجور
والدفاع عن حقوق الإنسان شيء آخر
وتحتل أنه في بعض الحالات ليسو
بعض الشركات للنزعة للاقتصاد في
الدفاع عن حقوق الإنسان في
ممارستها وكان الدفاع عن حقوق
الإنسان سلطة ضياء لجهات التمويل
الاجنبية. سواء في ذلك التي تزم
لها تدافع عن حقوق الإنسان أو أنها
يسوقها الفعلي لكن الفئات المظلومة أو
ذلك التي تسعى إليها من المستور
مع أنها في الممارسة تسعى غياب أي
ممارسة صحيحة للوارد المستور في
مصر. وفي ذلك ما يملك من دون على
الواقع وانتشار المظاهرات قد تكون هناك
مشكلات دستورية ولكن وجود الحق
الاستثنائية العليا وضلعها الضام.
وتلعبها عن الدستور حيازة بارزة
وأما ما كان الأمر ليس الدولة
للصحة محاصرة بين ليرات
السهولة من جلالة وشروط
الانتفاخ السياسي في الداخل من
جانب آخر وليس هناك من وسيلة
للخروج من المأزق إلا بالتصالح
الاجتماعي للخلاف مع الدولة وزيادة
مساحة المشاركة الديمقراطية بغير
حدود واحترام حقوق الإنسان
السياسية والاقتصادية والثقافية.



المأزق

● ان المعركة هي التدفق الى للجهول لدى الاتجاه الواحد الذي سوف تعض فيه ولا خيار لنا وكل ما نستطيع ان نفعله هو ان نعيش خفية واصول هذا النظام وكيف نستطيع ان نتفاد معه فيما يعود علينا بالفضل الاوضاع.

ان المعركة او المعالجة لها علات للتسمية وفلسفتها لها ظواهر لا يمكن ان نخفي على احد ولعل لو وضع هذه الظواهر هي هذين هذين الامم المتحدة والهاد العالم بمشكلاته في هذه الأربعة سنة دون ان يكون له - لها أية فاعلية، وان من تفسير عن الامر يبدو ان القانون الدولي في يد الامم المتحدة لها تنفيذ او تحقيق المعركة في يد أمريكا - الحرب الخليج) ولكن ما وراء الحروب هو ان أمريكا قد اخذت بيدها عملية وبيع القوانين القديمة في عصر المعركة وتحقيق المعركة سواء من طريق اشراف اخرى او ببساطة وحدها.

ولعل اقرار قانون الاضطهاد الدولي الذي يقره مجلس النواب الأمريكي لتجريم العنصرية على العالم ليسمعه فهو من الظواهر الهامة أيضاً، كذلك استخدام الناتو في تحقيق ما تدعيه من عدالة دون اللجوء الى مجلس الامن هو ظاهرة لها خطورتها. ان للآلة التي وضعتا فيه هو ما سائر حبه في سياق اسئلة واجوبة

س: هل كان يمكن الا توافقت على ضربات كندا/ أمريكا للصرب.

ج: طبعاً لا والا كنا سنوافق ضمتا على فكرة الايمان للمسلمين وبما اننا قد رضينا بنوع أمريكا المعاني في تحقيق العدالة وقبادة العالم بغير فها (الآلة). س: هل كانت ضربات الناتو رابعة للصرب بحيث تؤولف عن عملية الأمانة والتضديد؟ ج: حتى اليوم فالأمانة لا - التفتيح ان هذه العملية العسكرية الأمريكية لها كانت قد تسببت بقتل عدد من دون

الصدف في أقصى الصرب في تضريد ما يقرب من ٣ ملايين البشري مؤزعين على انوار الجائرة والى لا وان تستطوع الانسلاسل في ايوانهم ومعيشتهم.

وكم ذكر في هذا بمخيمات الفلسطينيين المحتج السلة ارضاً بدون شعب وشعباً بدون ارض.

هذه هي المعركة حتى اليوم س: هل سيكون لجدار الصرب على قبول عبوة الايمان لتأثيرهم؟ ج: ان الايمان للعبوة ستخدم هذا الوضع خاصة بعد انضمام الصرب للحلف الروسي.

ان أمريكا عند وضعها لسيادتها معين تضعه من خلال التمييز بين مجرمات تاريخية وكوسوفو وموافك قومية بتدبير روسيا الكبرى وجرح كراسنجره بوموافك شعبية، انما الصرب شعباً واحزاباً ضد العدوان عليها.

ان العالم ليس حلوها جغرافية وشعباً يتم حلها او ابتلاعها مثل الهذو الصرب او الفلسطينيين لان أي تخليط لا يراعى فيه الأبعاد القومية والحضارية هو بداية لاستعادة من الحروب.

رمزي زقلمة

Библиотека Урвадипа
www.urvadipa.org



0305872